

كتاب الصلاة  
كتاب الصلاة

كتاب الصلاة  
كتاب الصلاة

كتاب الصلاة  
كتاب الصلاة

كتاب الصلاة

كتاب الصلاة  
كتاب الصلاة

تَهْنِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَفَعَ الرَّجُلُ صَوْتَهُ بِالْحَقَائِدِ  
 بِأَبْ كَرَاهِيَةٍ رَفَعَ الصَّوْتَ بِالْقِرَامَةِ مِثْلَ ١٤٧ وَ ١٤٨

زیارۃ قبر النبی صلی اللہ علیہ وسلم ص ۳۷۱ و ۳۷۲

یا حضور رہنا اور حضور موت کی وجہ سے شہادت کے ثواب ص ۳۷

غسل جنابت کرتے ہوئے استنشاق میں مبالغہ کا حکم ص ۳۷

مرنے سے پہلے اپنے لئے قبر تیار کرنا اور اس میں قرآن پڑھنا ص ۳۱۸

رمضان میں ترائی کی بیس رکعت ص ۱۷۱

صلوۃ وسلم حضور کا فرض ص ۱۷۱

کائنات کی لیلۃ القدس ص ۱۵۲

مسجد داخلہ کے وقت السلام علیک یا رسول اللہ ص ۱۰۷

لیلۃ النصف من شعبان ص ۲۹۵

لِلطَّالِبِ الْعَالِمِ  
 بَرَاءِ الْمَسْأَلَةِ الثَّانِيَةِ

لِلْحَافِظِ ابْنِ حَجَرَ أَحَدِ بَرِّ عِلْمِ الْعَسَقَلَانِي  
 ٧٧٣ - ٨٥٢ هـ

تَحْقِيقُ  
 لَدَاؤِ الْخَمْرَةِ شَيْخِ جَمِيدِ الرَّعْنِ الْأَوْعِي

الْخَزْنَةُ الْأَوَّلَى



أولاً ،

## ترجمة المؤلف ( الحافظ ابن حجر )

نسبه وعمره :

هو أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد . كنيته أبو الفضل ،  
ولقبه : شهاب الدين ، وكان يعرف بـ (ابن حجر) نسبة إلى آل حجر :  
قوم يسكنون الجنوب الأخير على بلاد الجريد ، وأرضهم قابس - كما ذكر  
ابن العماد - أما السخاوي تلميذ المؤلف فقد أشار إلى أن كلمة (حجر) لقب  
لبعض آياله .

ويقال في نسبه : (الكناني) نسبة إلى القبيلة التي هو منها ، و (العسقلاني)  
نسبة مكانية إلى عسقلان : قرية بفلسطين على الساحل ، منها أصل أجداده .  
كما يزداد في نسبه : المصري ثم القاهري . لأنه ولد بمصر المتينة ثم انتقل إلى  
القاهرة .

ولد في الثاني والعشرين من شعبان ، سنة ثلاث وسبعين وصيغته ،  
وعاش قرابة ثمانين عاماً (حيث كانت وفاته في الثامن والعشرين من ذي  
الحجة سنة ٨٥٢ اثنين وخمسين وثمانمائة من الهجرة ، ودفن بجدار  
تربة النبلي بالقراقة في القاهرة ) ، فهو إذن عسقلاني الأصل ، مصري المولد  
والنشأ والدار والوفاة .

ويذكر في حليته (أوصافه الخلقية) أنه كان صبيح الوجه ذا لحية بيضاء ،  
وفي الهامة ، للقصر أقرب ، نحيف الجسم ، فصيح اللسان شجي الصوت ،  
جيد الذكاء عظيم الخلق :

## أطوار حياته :

١ - نشأ ابن حجر بيشاً ، مات أبوه وله من العمر أربع سنوات ، وماتت أمه قبل ذلك وهو طفل ، فنشأ في كتف أحد أوصيائه زكي الدين الخروبي ( كبير التجار بمصر آنذ ) . ولم يدخل الكتّاب حتى أكمل خمس سنين ، فحفظ القرآن وهو ابن تسع عند الشيخ صدر الدين السفطي ، وصلى به التراويح بمكة حين زارها بصحبة وصيه وله من العمر اثنا عشرة سنة !

كما حفظ جملة وافرة من أمهات الكتب العلمية (المتون) المتداولة آنذ ، منها : المعلة ، والألفية في علوم الحديث لشيخه الحافظ العراقي ، والحاوي الصغير ، ومختصر ابن الحاجب في الأصول ، وملحة الإعراب ... ويث وهو بمكة ، والمعلة على ابن ظهيرة ، ثم قرأ على الأبيشي بالقاهرة شيئاً من العلم . ولازم بعد بلوغه جملة من علماء عصره الآتي ذكرهم في شيوخه ، وأخذ عن كل منهم ما ينفعه . وقد ذكر ابن العماد أنه تعانى التجارة بعد أن كبر .

٢ - كان قد حُبب إليه أولاً النظر في التواريخ وهو بعد في المكتب ، فعلق بذهنه شيء كثير من أحوال الرواة ، ثم نظر في فنون الأدب من سنة (٧٩٢ هـ) وتولع بالنظم ، وقال الشعر الكثير الملقح إلى الغاية - كما قال ابن العماد - ونظم مقاطيع ومداخل نبوية .

٣ - ثم حُبب الله إليه طلب الحديث فاستبدأ بذلك منذ سنة (٧٩٣) لكنه لم يلزم طلبه والتفرغ عليه إلا سنة (٧٩٦) حيث أقبل بكلية حل الحديث وعلومه ، وعكف على حافظ ذلك العصر زين الدين العراقي فسلزمه عشرة أعوام فتخرج بعد قرأ عليه ألفية وشروحها وتكثفه حل ابن الصلاح درايةً وتحقيقاً والكثير من الكتب الكبار والأجزاء القصار ، وحمل عنه من أماليه جملة نافعة من علم الحديث سنداً ومناً وعيلاً واصطلاحاً كما استعمل عليه بعضها .

٤ - وقد تحول إلى القاهرة فسكنها قبيل سنة (٨٠٠) وارتحل إلى البلاد

الثامنة والمصرية والحجازية واليمن وما بين هذه النواحي ، ونبغ في العلم مبكراً حتى أذن له جل علماء عصره - كالبليغيني والعراقي - بالإفتاء والتدريس ، وتصدى لنشر الحديث وقصر نفسه عليه مطالعة وإقراء وتصنيفاً وإفتاءً .

٥ - درس في مراكز علمية كثيرة ، من ذلك تدريسه التفسير في المدرسة الحسينية والمنصورية ، وتدريسه الحديث في مدارس البيرومية والزينية والشيخونية وغيرها ، وإسماعه الحديث أيضاً بالمحمودية ، وتدريسه الفقه بالمؤبدية وغيرها . وأمل من حفظه ما يزيد عن ألف مجلس ، وأمل في خاتمه بيبرس (٢٠) سنة ، ثم انتقل إلى دار الحديث الكاملة .

كما ولي مشيخة المدرسة البيرومية ونظرها ، ومدارس أخرى عددها السخاوي في «الضوء»

٦ - كان قد صمم على عدم الدخول في القضاء ، حتى إنه لم يوافق صدر الدين المناوي لما عرض عليه قبل سنة (٨٠٠ هـ) النيابة عنه . ثم عرض عليه الاستقلال بالقضاء في أيام الملك المؤيد فمن دونه وهو يئس ، ثم ألزم من أحيائه بقبوله فقبل واستقر قاضياً للقضاة الشافعية في عهد الملك الأشرف برسباني في المحرم من سنة (٨٢٧) وقد تزايد ندمه على قبوله القيام به ، ولعدم تمييز أرباب الدولة بين العلماء وغيرهم ، ومبالغتهم في اليوم لرد إشاراتهم وإن لم تكن وفق الحق ، والاحتياج إلى مداراة كبيرهم وصغيرهم بحيث لا يمكنه مع ذلك القيام بكل ما يرومونه على وجه العدل . كما وصف السخاوي .

وقد تكرر صرفه عن القضاء - وعزل نفسه أحياناً - إلى أن صمم على الإقلاع عنه عقب صرفه في جمادى الثانية من سنة (٨٥٢) بعد زيادة مدد قضائه على (٢١) سنة ، لكثرة ما توالى عليه من المحن بسبب سيرته فيه وصلابته في الحق وترك المداعنة في دين الله .

٧ - في سنة وفاته التي اعتزل فيها القضاء التقطع في بيته ولازم الاشتغال بالعلم والتصنيف ، ولم يكن انقطع عن ذلك قبل . بل حصل له أن تولى

— فضلاً عن أعماله في التدريس والقضاء — الإفتاء بدار العدل ، والخطابة  
بجامع الأزهر ثم بجامع عمرو ، وتولى خزائن الكتب المحمودية ووضع  
لها فهرساً ، كما ولي مناصب أخرى مما لم يجمع له في آن واحد .

### مكانته العلمية :

سبقت الإشارة إلى نبوغ الحافظ ابن حجر وبراعته في العلوم عامة وفي  
الحديث خاصة ، فقد كانت له يد طويلة في الفقه والعربية ، فضلاً عن تبحره في  
الحديث وعلومه ، وسابقة اشتغاله بالأدب والتاريخ ، وذكر ابن العساذ أن  
بعضهم قال عنه : « كان شاعراً طبعاً ، محدثاً صناعة ، فقيهاً تكلفاً ، ونجح عن  
ذلك أن احتل مكانة عظيمة في عصره فقرأ عليه غالب علماء ذلك العهد  
ورحل الناس إليه من سائر الأقطار .

شهد له أعيان العلماء آنسذ بالحفظ ، والتفرد في معرفة الرجال  
(رواة الحديث) واستحضارهم ، ومعرفة العالي والنازل وعلل الأحاديث .  
وصار هو المعول عليه في هذا الشأن ، واعتنى بتحصيل تصانيفه كثير من  
شيوخه وأقرانه ومن دونهم ، وكتبها أكابر العلماء وانتشرت في حياته ،  
وتبجح الأعيان بلقائه والأخذ عنه طبقة بعد طبقة ، وألحق الأصاغر بالأكابر  
كما قال الشوكاني وغيره .

وقد اعتبره شيخه العراقي « أعلم أصحابه بالحديث » وقال كل من  
التقى القاضي والبرهان الحلبي : « مارأينا مثله » وأسهب تلميذه السخاوي في  
ترجمته والإبانة عن منزلته في عصره وأثره في نشر العلم وتمحيصه . وقال ابن  
العساذ في ترجمته : « شيخ الاسلام ، علم الأعلام ، أمير المؤمنين في الحديث ،  
حافظ العصر » ووصفه الشوكاني : « الحافظ الكبير الشهير ، الإمام المفرد  
بمعرفة الحديث وعلله في الأزمنة المتأخرة ... حتى صار إطلاق ( الحافظ )  
عليه كلمة اجماع » .

### شيوخه :

من تلقى عليهم بالإضافة إلى من ذكرُوا سابقاً : شمس الدين بن القطان  
(أحد أوصيائه) وكذلك نور الدين الأدمي . وتفقه على الأبناسي وأكثر

من ملازمته ، ثم لازم البلقيني مدة وحضر دروسه الفقهية في « المنهاج » و « الروضة » و « مختصر الزني » في فقه الشافعية ، وكذلك لازم ابن الملقن كما لازم عز الدين بن جماعة في غالب العلوم التي يجيدها ، وأخذ اللغة عن مجد الدين الفيروز آبادي صاحب القاموس المحيط .

قال السخاوي : « اجتمع له من الشيوخ... ما لم يجتمع لأحد من أهل عصره ، لأن كل واحد منهم كان متبحراً في علمه ورأساً في فقهه الذي اشتهر به لا يلحق فيه : فالتنوخي في معرفة القراءات وعلوم سنده فيها ، والعراقي في معرفة علوم الحديث ومتعلقاته ، والميشي في حفظ المتن واستحضارها ، والبلقيني في سعة الحفظ وكثرة الاطلاع ، وابن الملقن في كثرة التصانيف ، والمجد الفيروز آبادي في حفظ اللغة واطلاعه عليها ، والقمياري في معرفة العربية ومتعلقاتها... والعز بن جماعة في ثفته في علوم كثيرة ... » .

ومن أخذ عنهم أيضاً أبو العباس المولوي ، وأبو هريرة بن الخافظ الذهبي ، وأبو سعد السمعاني ، وغيرهم كثير .

وأخذ عن جملة من النساء العالمات ، منهن : مريم بنت الأذري ، وفاطمة وعائشة بنتا الخافظ شمس محمد بن عبدالحادي وغيرهن .

وشيوخه من الكثرة بحيث جمعهم في كتاب سماه : « المجمع المؤسس بالمعجم المهرس » ذكرهم فيه على حروف المعجم وقسمهم على خمس طبقات... ومرد هذه الكثرة نشاطه في التحصيل ورحلاته الواسعة في التلقي والسماع .

تلاميذه :

ذكر السخاوي أنه «... كثرت طلبته حتى كان رؤوس الطعامة من كل مذهب من تلاميذه ، وأخذ الناس عنه طبقة بعد أخرى ، وألحق الأبناء بالآباء ، والأحفاد بأبناءهم بالأجداد ، ولم يجتمع عند أحد مجموعهم... »

فمن أشهر هؤلاء : الخافظ شمس الدين السخاوي صاحب « الضوء اللامع » وغيره ، وشيخ الإسلام القاضي زكريا الأنصاري ، وجمال الدين

إبراهيم الفلقشندي ، وشرف الدين عبد الحق السباطي ، والعز بن فهد ، وابن أركاش ، والبرهان البقاعي وغيرهم ممن يطول الكلام بذكرهم .

ومن تلامذته أيضاً الحافظ شهاب الدين أحمد بن أبي بكر البوصيري مؤلف الكتاب المشابه لكتاب المطالب : « مختصر تحف المهرة بزوائد المسانيد العشرة » .

مؤلفاته :

أشار البخاري إلى كثرة مؤلفات الحافظ ابن حجر فقال : « زادت تصانيفه التي معظمها في فنون الحديث ، وفيها من فنون الأدب والفقه والأصول (أي أصول الدين العقائد وأصول الفقه) وغير ذلك على مائة وخمسين مصنفاً » .

فمن أشهرها أو أكبرها :

— فتح الباري بشرح صحيح البخاري ( طبع مراراً في ١٣ مجلداً ) ، وهو أجل مصنفاته . وقد صنف له مقدمة مستقلة ( طبع في جزأين ) .

— تعليق التعليق ( وهو أول مصنفاته ) وصل به الأحاديث التي علق البخاري أسانيدها ( أي حذف شيئاً من أول السند ) .

— إتحاف المهرة بالأطراف المبتكرة ، استخرج فيه أوائل الأحاديث من المسانيد العشرة ( في سبعة عشر كتاباً ) ثم أفرد منه أطراف مسند أحمد في « أطراف المسند المعتل » .

— تهذيب تهذيب الكمال في رجال الكتب الستة ( طبع بالهند ) .

— تقريب التهذيب ( مختصر الكتاب السابق ) طبع بالهند ثم بمصر .

— لسان الميزان ، أورد فيه من رجال « ميزان الاعتدال » للذهبي من ليس من رجال الكتب الستة بحيث صار مكملاً للتهذيب ( طبع بالهند ) .

— الاصابة في تمييز الصحابة . طبع مراراً في أربعة مجلدات

— الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ( طبع بالهند ثم بمصر ) .

- تبصير المتب به تحرير المتن (طبع بمصر)
- نية الفكر في مصطلح أهل الأثر ، وشرحها . (طبع مراراً) .
- بلوغ المرام بأدلة الأحكام (طبع مراراً)
- تصحيح الروضة ، في الفقه الشافعي (كتب منه ثلاث مجلدات فقط)
- المطالب العالية ، وهو هذا....
- ومؤلفاته كثيرة تعرف من «هدية العارفين» و «كشف الظنون» وذيله.

نقل عنه أنه قال : لست راضياً عن شيء من تصانيفي ، لأنني عملتها في ابتداء الأمر ثم لم ينتهأ لي من تحريرها معي ، سوى : شرح البخاري ، ومقدمته ، والمثنى ، والتهذيب ، ولسان الميزان . وذكروا عنه أيضاً أنه أننى على شرح البخاري ، والتعليق ، والنخبة . ولا شك أن كلامه هذا مبني على تحريم التجويد والتحرير ، وهو يصور نواضعه الجهم ، فمضغاته كلها ثم من علم واسع وتحقيق نادر ، وهي مراجع أساسية في موضوعاتها .

طرف من أخباره :

١ - كان سريع القراءة ، حتى إنه قرأ صحيح البخاري كله في عشرة مجالس ، كل مجلس من بعد صلاة الظهر إلى العصر ، وقرأ صحيح مسلم في يومين ونصف يوم ، ووقع له في رحلته إلى البلاد الشامية أنه قرأ المعجم الصغير للطبراني (وهو يزيد عن ٢٥٠ صفحة) في مجلس واحد فيما بين صلاة الظهر والعصر . وقرأ في مدة إقامته بدمشق - وهي شهران وثلاث تقريباً - قرابة مائة مجلد مع اشتغاله بكتابة ما يختاره منها . وكان سريع الكتابة ، ليس يجيد الخط ، ولا يجري في كتاباته على نمط واحد ، ويكثر التغيير في كتاباته حتى تصبح مبهمة مسودة ، ولذلك احتفظت نسخ مؤلفاته .

٢ - عندما أراد تأليف «فتح الباري بشرح البخاري» ابتداءً بإملاء ذلك عام (٨١٧ هـ) ثم صار يكتب من خطه ويداوله بين الطلبة شيئاً نشيطاً مع الاجتماع في يوم من الأسبوع للمقابلة والمباحثة ، إلى أن انتهى عام (٨٤٢ هـ) . وقد ورد كتاب من ملك الشرق (شاء رخ بن تيمور) يستعدي من السلطان الأشرف برماني هدايا من جعلها «فتح الباري»

فجهز له مؤلفه ثلاثة مجلدات من أوله لأنه كان لم يكتمل ، ثم ورد طلب ثان فأرسل إليه قطعة أخرى ، ثم في زمن الظاهر جقق جهزت له نسخة كاملة . ووقع مثل ذلك لسلطان المغرب عبدالعزيز الحفصي .  
ولما غنم الكتاب عمل مؤلفه وليمة عظيمة خارج القاهرة استغرق فيها ( ٥٠٠ ) دينار ، وكان يوماً مشهوداً لكثرة من حضره من العلماء والوجهاء ، وما حصل فيه من المطارحات العلمية والأدبية . وقد ذكر أن كتابه بيع بحر ثلاثمائة دينار !

٣ - ذكروا أن له ديوان شعر ، وأورد السخاوي عنه قطعاً . وقال الشوكاني : كان له يد طويلة في الشعر ، قد أورد منه جماعة من الأدباء المصنفين أشياء حسنة جداً ، كماين حجة في شرح البديعة ، وغيره ، وهم معترفون بعلو درجته في ذلك .  
ومن شعره :

خليلي\* ولئى العمر منا ولم تبق  
وننوي فعال الصالحات ولكننا !  
فحتى متى نتي البيوت مشيدة\*  
وأعمارنا منا تهد\* وما تُبنى ١٢

وينسب له أيضاً :  
ثلاث من الدنيا إذا هي أقبلت  
لشخص فلا ينشئ من الضر والضير :  
غنى عن بيتها ، والسلامة منهم  
وصحة جسم . ثم خاتمة الخير (١)

(١) من مراجع الترجمة : وقع الامر ، ابن حجر تسمه ١/١٠٠ والقصد اللانج للسخاوي ٢٦/٢  
وشطرات الذهب لابن العماد ٢٧٠/٢ والبرر الطالع للشوكاني ١٧/١ وغير ذلك .



## ثانياً :

### كتاب (المطالب العالية) وتحقيقه

#### موضوع الكتاب :

لم تقطع محاولات لجميع السنة على صعيد واحد في مصنفات متنوعة بعد أن انتهت جهود الرواية والتلوين الأساسي في جوامع ومصنفات وسنن ومسانيد . ومن القديم في ذلك ما قصدته الحميدي حين ألف كتابه «الجمع بين الصحيحين» وغيره كثير ... إلى أن صنف ابن الأثير كتاب «جامع الأصول» على آثار كتاب سابقه رزين العبدري وهو يمثل الحلقة الأولى في جميع كتب السنة على صورة تجميع المسانيد ومقارنة الروايات ، ولم يكن شيء أولى بالبدء به من أحاديث الكتب الستة التي هي الصحيحان وسنن أبي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه (لكن جامع الأصول مدّس بالموطأ).

ثم تلاه الحافظ نور الدين الميمني بتصنيف كتابه «جمع الزوائد» مبتغياً من تأليفه إضافة حلقة أوسع أحاطت بسنة كتب أخرى هي معاجم الطبراني الثلاثة وسند أحمد وسند أبي يعلى وسند البزار وهي -عدداً المعجم الصغير للطبراني- تمثل أهم المسانيد .

وانجبت الأنظار بعدئذ إلى توسيع حلقة المسانيد باستيعاب أكبر عدد ممكن منها . ولا ريب أن اختيار المسانيد للتجميع والإحاطة كان أمراً موقفاً لأن (السند) يراد به جمع أحاديث كل الصحابة بالنسبة إلى مؤلفه ، فإذا قُترنت المسانيد ببعضها حصلت الإحاطة المنتهية .

الحافظ ابن حجر وضع كتابه لذلك الغرض ، كما يعرف من مقدمته حيث يقول : «فرايت جمع جميع ماوقفت عليه من ذلك في كتاب واحد

يسهل الكشف منه على أولي الرضيات ، ثم عملت إلى جمع الأحاديث الزائدة على الكتب المشهورات في الكتب المستندات . فموضوع كتابه أنه استعرض أحاديث ثمانية مسانيد كاملة هي : مسانيد الطيالسي ، والحميدي ، وابن أبي عمير ، ومسند ، وابن منيع ، وابن أبي شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن أبي أسامة . وأضاف إليها من مسند أبي يعلى (بروایت المطولة) ومسند إسحاق بن راهويه (من نصفه الذي وقف عليه) . فاستخرج الأحاديث الزوائد فيها على ما في الكتب الستة ومسند أحمد ثم رتب تلك الأحاديث على ترتيب الأبواب الفقهيّة عِلَافاً لترتيب المسانيد المستند منها .

### كتاب شبه المطالب :

لكتاب المطالب نظير له بمثاله في الغرض وبفسارحه في المنهج ، هو كتاب الحافظ شهاب الدين البوصيري (أحمد بن أبي بكر بن اسماعيل بن سليم المتوفى سنة ٨٤٠ هـ) - وهو غير البوصيري الشاعر صاحب البردة - وقد سماه إتحاف السادة المهرة بزوائد المسانيد العشرة ، لأنه مشتملاً على الأسانيد ثم جرده وسماه مختصر إتحاف... فرغ من الإتحاف أواخر سنة (٨٢٣ هـ) ثم أتم اختصاره في رجب سنة (٨٣٢ هـ) وجمع فيه زوائد الكتب نفسها التي التزمها ابن حجر ، فهو بمائل لكتاب المطالب في الاستمداد رغم اختلاف العدّ في النسبة (وقد تساهل البخاري في الضم ٢٥٢/١ في اعتباره مسند أحمد زائداً على شرطه) و يلاحظ في الإتحاف الاكتثار من بيان درجة الأحاديث أما ابن حجر فذلك عنده أقل . فالكتابان تقریباً من مشكاة واحدة ، وكتبا في عصر واحد لأن البوصيري تتلمذ على ابن حجر كما اشتركا في الأخذ عن الحافظ العراقي . ويظن أن البوصيري اطّلع على المطالب ، ونقل منه دون عزو كما سيعرف من التعليقات .

### أهمية الكتاب :

كتاب المطالب أغنى ما ألف من كتب السنة ثروة ، وأغزرها فائدة ، لاحتوائه على زوائد تلك المسانيد الثمانية تماماً وعلى شيء كثير من زوائد مستندين آخرين ، ولجمعه في مكان واحد على الترتيب الفقهي ما كان مبدأ في

ثمانية أمكنة بل عشرة من غير مراعاة لهذا الترتيب ، ولاشتماله في كثير من المواضع على بيان درجة الحديث من صحة وضعف واتصال وانقطاع .. وقد ازدادت قيمة العلمية في عصرنا لأن أكثر الكتب الأصول التي انضمت فيه زوالها قد دخل في خيبر كان ، وعلى أن يكون عبث به يد الخلدان ، فلما امتعت الإفادة منها لعوزها أوجبت الظروف أن يشهد الحرص على الاحتفاظ بهذا السفر الجليل ، لأنه يعد مسد تلك الأصول فيما تنفرد به .

### مخطوطات الكتاب :

طلما فتشت عن كتاب والمطالع في مكاتب الهند والحجاز... فلم أنظر به إلا في المكتبة السعيدية (بميدان آباد - الهند) في سنة (١٩٥٨ م) لكن نسختها عبارة عن النصف الأول من الكتاب فحسب .

وقد كنت قرأت في مقال للبحاث الكبير السيد سليمان الندوي في كانون الأول سنة (١٩٦٦) أن نسخة منه في المكتبة المحمودية بالمدينة المنورة ، فلما زرناها في سني (١٩٦٦ و ١٩٦٥) فتشت عنه فيها فلم أجده ، ورأيت في قائمة كتبها فوق اسم الكتاب (م) - حرف الميم - رمزاً إلى كونه مفقوداً !

ثم إن الله تعالى قد منّ علي إذ أنظرني بنسختين منه ، والفصل في ذلك يرجع إلى الشيخ محمد سلطان التمنكاني صاحب المكتبة العلمية بالمدينة المنورة ، فإنه الذي تكرم علي بإرسال نسخة منه مستلة ، وأخرى مجردة من الأسانيد اجتلب تصويرهما من تركيا . ولا بد من التعريف بهاتين المخطوطتين :

### المخطوطة المستدة :

هي نسخة مصورة عن نسخة في إحدى مكاتب تركيا مشرقية الخط ، عدد أوراقها (٨٤) أربع وثلاثين في كل ورقة صفحتان ، وعدد السطور في كل صفحة (٦٥) خمسة وستون سطرًا ، والسطور متساوية والخط دقيق جدًا . ولم يأت التصوير واضحاً لأنه اختير له قطع أصغر من قطع الأصل ، فجاءت المصورات دقيقة الخط أكثر مما هي عليه في الأصل بحيث لا يستطيع قراءتها إلا الألباذ (ولم يكن من اليسور استجداد تصويرها) . وهي على ذلك مملوءة بالأغلاط والتصحيحات والتعريفات !

وقد وقع الفراغ من نسخها على يد ملاً محمد بن ملاً محمد فريد بن ملاً محمد عثمان السليمانى الألفاني ، في جمادى الأخرى من شهر سنة ( ١١١٠ ) عشرة ومائة وألف للهجرة .

ورغم ما وصفت من حال المخطوطة المسند فقد تجللت وتصبحت ، لقراءتها والإفادة منها في تحقيق الكتاب .

### المخطوطة المجردة :

هي نسخة مصورة من إحدى مكاتب تركيا أيضاً ، أصلها بخط مشرقى ، وتقع في ( ٢٥٧ ) مائتين وسبع وخمسين ورقة ، في كل ورقة صفحتان ، وتشمل الصفحة على ( ٢٩ ) تسعة وعشرين سطراً بخط دقيق .

وقد كتبت في عام ( ١١١٢ هـ ) ألف ومائة واثني عشر من الهجرة . واسم ناسخها : أحمد بن عبدالقادر الرفاعي المكي ، وقد نسخها في ( ادلب ) - وهي الآن مدينة تعتبر مركز محافظة في سورية ، وكانت قبل من محافظة حلب - في آخر المخطوطة النص التالي :

« قد تم الكتاب الشريف المسمى بالمطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية ... وذلك بقرية ادلب المعمورة ، ضحى يوم الأحد ثاني عشر ربيع آخر ، سنة ألف ومائة واثني عشر ( كذا ) من الهجرة ... على يد العبد المذنب أحمد بن السيد عبدالقادر الرفاعي المكي » .

أما القوائم بتجريد الكتاب من أسانيده فليس في المخطوطة ما يصبح معه الجزم بتعيينه ، وغالب الظن أنه كاتب النسخة نفسه .

ولا فرق بين النسخة المجردة والنسخة المستندة إلا حذف أسانيد الأحاديث مع الإبقاء على اسم الصحابي فقط ، دون كلمة ( عن ) أو غيرها ، ولعل ذلك مراعاة لولوع صيغ أخرى مثل ( سمعت ) أو ( حدثني ) أو ( رأيت ) ...

ويؤخذ على مجرد النسخة أنه حذف كثيراً من الكلام الضروري الذي عتب به المؤلف الحافظ ابن حجر على بعض الأحاديث ( وقد استلكت ذلك

في الحواشي) كما يؤخذ عليه لإضافته كلمة (رفعه) مع التصريح بعد ذلك بعبارة قال رسول الله ونحوها ، ومن المعلوم أن كلمة (رفعه) هي للاجترار عن تلك العبارة... وكثيراً ما يأتي بكلمة (رفعه) مع علم مناسبتها للمقام لكون الخبر موقوفاً على الصحابي (وقد نهت على ما هو كذلك) .

### اختيار المخطوطة :

كانت المخطوطة التي أعدتها للتحقيق والطبع هي النسخة المجردة من الأسانيد ، وذلك بإشارة من قسم التراث الإسلامي حيث روي أن نشرها أولي في هذا الزمن- من نشر النسخة المتضمنة للأسانيد لاسيما مع الإفادة من خصائص النسخة المسندة . فضلاً عن أن نشر المسندة لا يفي عن نشر الكتب المجموعة فيها كل على حدة... وقد كانت النسخة المجردة أيضاً وحيدة ، فيها أغلاط وسقطات كثيرة من النسخ وأوهام غير قليلة من المجرد ، فاجتهدت في المقابلة بينها وبين المسندة رغم عسر الإفادة منها ، فأصلحت الفاسد واستلكت الماقت ورددت الخطأ إلى الصواب ونهت على الوهم ما أمكن بالرجوع إلى المصادر الأخرى.

ولم أستطع أن أستفيد من النسخة الخيرية آيادية ، لبعده الشقة ولتعارض اجتلاب تصويرها ، وهي رغم كونها ناقصة أحسن خطاً من نسخة تركيا وأجود من حيث الصحة وأقدم عهداً ، فإنها كتبت سنة ٨٧٥ هـ . أي بعد وفاة المؤلف بثلاث وعشرين سنة فقط .

### طريقة تحقيق الكتاب :

١ - كان أول العمل تبييض نص المخطوطة المجردة ، مع مراعاة تقويم الرسم الإملائي وأصول التنسيق والتفصيل المعهودة ، وإضافة علامات الترقيم الميسرة لمعرفة الفصل والوصل ، وتطويق اللفظ النبوي حيثما ورد بهالين مزدوجين ، وحصر عزو الحديث بين قوسين كبيرين ، وتمييز ما زده على النص بين قوسين معقوفين النخ.....

٢ - ترقيم الأحاديث برقم متسلسل من أول الكتاب إلى آخره ، إلا ما كان إحالة للحديث إلى الباب المذكور فيه ، وذلك لإبراز الحديث بوقوعه

أول سطر مستقل ، والاستعانة بالأرقام المتسلسلة في العزو الآن وفيما إذا تكرر الطبع .

٣ - مقابلة النسخة المستندة بالنسخة المجردة وإثبات المغايرت التي بينهما ، وإلحاق الكلام عن الأحاديث التي حلفه المجرّد بما هو في المستند ، أو توضيح ما أحمله واعتصره بشكل غفل (وقد التزمت أن لا أهمل شيئاً مما أجده في المستند من كلام الحافظ).

٤ - مقارنة أحاديث الكتاب بما عند الحافظ الشهاب البوصيري في كتابه المشابه : « مختصر إتحاف السادة المهرة في زوائد المسانيد العشرة » لوحدة الموضوع وتقارب المنهج ، مع إثبات المغايرت الهامة . والاستعانة به في تحرير ما أصابه تحريف أو تصحيف (وقد التزمت أيضاً أن لا أهمل شيئاً مما ذكره عقب الأحاديث) . وقد ظهر من تلك المقارنة الثابتة أن الحافظ البوصيري نقل كثيراً مما ذكره ابن حجر عقب الأحاديث دون عزوه إليه . وكثيراً ما سكّ البوصيري عن بيان درجة الحديث فأشير إلى ذلك بقولي : « سكّ عليه البوصيري » يريد أن سكّ عن الكلام على إسناد الحديث وليس لسكوته هذا أي اصطلاح خاص . وقد دعوت كتابه « الإتحاف » اختصاراً .

٥ - بيان درجات الأحاديث ، وذلك بالوسائل التالية :

أ - إلحاق ما حكم به المؤلف الحافظ ابن حجر مما جاء في النسخة المستندة أن كان حلفه المجرّد .

ب - بيان ما حكم به البوصيري على الحديث المذكور عنده أيضاً في « الإتحاف » .

ج - إيراد ما تحدث به المحدث عن الحديث المذكور عنده في « جميع الزوائد » من صحة أو عدمها أو خلل فيه . وقد أطلّقت على كتابه « الزوائد » اختصاراً .

د - فيما لم يكن لهؤلاء - أو غيرهم - فيه كلام أقوم بالنتيجة على كون إسناد الحديث موثقاً أو مرغوباً ومرسلاً أو موصولاً والحكم على رجاله بما حكموا به في كتب الرجال ، وربما لم أنشط لذلك أحياناً .

وقد روّى حين الطبع اتخاذ أمانة طباعية يعرف منها لأول نظرة الحديث الموثق رجاله أو الصحيح إسناده ، وهي عبارة عن هذه النجمة الصغيرة (•) توضع قبل رقم الحديث المتحقق فيه ذلك . وقد اعتمد في وضعها على مفاد التعليقات ، مع التحرز من إقصاء ذلك إلى التصحيح أو التحسين المختلف فيهما . وليس فقدان الأمانة دالاً على أن الحديث مردود بل لا يدل على أكثر من حاجته لمزيد بحث لمعرفة حاله . كما روّى أيضاً وضع إشارة المساواة التي تستعمل للدلالة على أن الكلام صلة ، وهي (ـ) عقب الحديث الذي يؤخّر الحافظ عزوه ليجعله مع عزو حديث ثانٍ أو ثالث ... كلما كان العزو لمراجع مشترك لها .

- التزم أن أعزو كل حديث أو أثر إلى مصنف آخر سوى من عزي له هنا ، وخصوصاً عند وروده في مجمع الزوائد . ويكون العزو مباشراً كلما كان ممكناً وإلا فبواسطة أحد كتب التجميع ككتّـر العمال ونحوه . وهذا بالإضافة إلى تعقب المؤلف بأن أئبه على ما أورده من أحاديث ليست على شرطه ، وذلك كلما كان الحديث في شيء من الأصول الستة أو مستند أحمد .

- علفت على الكتاب تعليقات وجيزة فسرت فيها غريبه وأوضحت غامضه ، وعرفت من رجال الأسانيد من رأيت الضرورة داعية إلى التعريف به .

وفي الختام أعود فأزف أسئتي تهنئاتي إلى دولة الكويت الفنية - أعوذ الله بيلها إلى كل ما فيه خيرها وخير المسلمين جميعاً - على نشر هذا السفر الجليل وتعميم النفع به ، وإيم الله إنها مدت بذلك خطلاً كبيراً في مراجع علم السنة المطهرة - أعاننا الله على وعيها وأدائها على الوجه القويم .

حبيب الرحمن الأعظمي



ثالثاً :

نماذج عن مخطوطات الكتاب





کتابخانه

الوجه الثاني من الورقة (A9)

من الخطوط الجديدة



١٠٠  
 ١٠١  
 ١٠٢  
 ١٠٣  
 ١٠٤  
 ١٠٥  
 ١٠٦  
 ١٠٧  
 ١٠٨  
 ١٠٩  
 ١١٠  
 ١١١  
 ١١٢  
 ١١٣  
 ١١٤  
 ١١٥  
 ١١٦  
 ١١٧  
 ١١٨  
 ١١٩  
 ١٢٠  
 ١٢١  
 ١٢٢  
 ١٢٣  
 ١٢٤  
 ١٢٥  
 ١٢٦  
 ١٢٧  
 ١٢٨  
 ١٢٩  
 ١٣٠  
 ١٣١  
 ١٣٢  
 ١٣٣  
 ١٣٤  
 ١٣٥  
 ١٣٦  
 ١٣٧  
 ١٣٨  
 ١٣٩  
 ١٤٠  
 ١٤١  
 ١٤٢  
 ١٤٣  
 ١٤٤  
 ١٤٥  
 ١٤٦  
 ١٤٧  
 ١٤٨  
 ١٤٩  
 ١٥٠  
 ١٥١  
 ١٥٢  
 ١٥٣  
 ١٥٤  
 ١٥٥  
 ١٥٦  
 ١٥٧  
 ١٥٨  
 ١٥٩  
 ١٦٠  
 ١٦١  
 ١٦٢  
 ١٦٣  
 ١٦٤  
 ١٦٥  
 ١٦٦  
 ١٦٧  
 ١٦٨  
 ١٦٩  
 ١٧٠  
 ١٧١  
 ١٧٢  
 ١٧٣  
 ١٧٤  
 ١٧٥  
 ١٧٦  
 ١٧٧  
 ١٧٨  
 ١٧٩  
 ١٨٠  
 ١٨١  
 ١٨٢  
 ١٨٣  
 ١٨٤  
 ١٨٥  
 ١٨٦  
 ١٨٧  
 ١٨٨  
 ١٨٩  
 ١٩٠  
 ١٩١  
 ١٩٢  
 ١٩٣  
 ١٩٤  
 ١٩٥  
 ١٩٦  
 ١٩٧  
 ١٩٨  
 ١٩٩  
 ٢٠٠  
 ٢٠١  
 ٢٠٢  
 ٢٠٣  
 ٢٠٤  
 ٢٠٥  
 ٢٠٦  
 ٢٠٧  
 ٢٠٨  
 ٢٠٩  
 ٢١٠  
 ٢١١  
 ٢١٢  
 ٢١٣  
 ٢١٤  
 ٢١٥  
 ٢١٦  
 ٢١٧  
 ٢١٨  
 ٢١٩  
 ٢٢٠  
 ٢٢١  
 ٢٢٢  
 ٢٢٣  
 ٢٢٤  
 ٢٢٥  
 ٢٢٦  
 ٢٢٧  
 ٢٢٨  
 ٢٢٩  
 ٢٣٠  
 ٢٣١  
 ٢٣٢  
 ٢٣٣  
 ٢٣٤  
 ٢٣٥  
 ٢٣٦  
 ٢٣٧  
 ٢٣٨  
 ٢٣٩  
 ٢٤٠  
 ٢٤١  
 ٢٤٢  
 ٢٤٣  
 ٢٤٤  
 ٢٤٥  
 ٢٤٦  
 ٢٤٧  
 ٢٤٨  
 ٢٤٩  
 ٢٥٠  
 ٢٥١  
 ٢٥٢  
 ٢٥٣  
 ٢٥٤  
 ٢٥٥  
 ٢٥٦  
 ٢٥٧  
 ٢٥٨  
 ٢٥٩  
 ٢٦٠  
 ٢٦١  
 ٢٦٢  
 ٢٦٣  
 ٢٦٤  
 ٢٦٥  
 ٢٦٦  
 ٢٦٧  
 ٢٦٨  
 ٢٦٩  
 ٢٧٠  
 ٢٧١  
 ٢٧٢  
 ٢٧٣  
 ٢٧٤  
 ٢٧٥  
 ٢٧٦  
 ٢٧٧  
 ٢٧٨  
 ٢٧٩  
 ٢٨٠  
 ٢٨١  
 ٢٨٢  
 ٢٨٣  
 ٢٨٤  
 ٢٨٥  
 ٢٨٦  
 ٢٨٧  
 ٢٨٨  
 ٢٨٩  
 ٢٩٠  
 ٢٩١  
 ٢٩٢  
 ٢٩٣  
 ٢٩٤  
 ٢٩٥  
 ٢٩٦  
 ٢٩٧  
 ٢٩٨  
 ٢٩٩  
 ٣٠٠  
 ٣٠١  
 ٣٠٢  
 ٣٠٣  
 ٣٠٤  
 ٣٠٥  
 ٣٠٦  
 ٣٠٧  
 ٣٠٨  
 ٣٠٩  
 ٣١٠  
 ٣١١  
 ٣١٢  
 ٣١٣  
 ٣١٤  
 ٣١٥  
 ٣١٦  
 ٣١٧  
 ٣١٨  
 ٣١٩  
 ٣٢٠  
 ٣٢١  
 ٣٢٢  
 ٣٢٣  
 ٣٢٤  
 ٣٢٥  
 ٣٢٦  
 ٣٢٧  
 ٣٢٨  
 ٣٢٩  
 ٣٣٠  
 ٣٣١  
 ٣٣٢  
 ٣٣٣  
 ٣٣٤  
 ٣٣٥  
 ٣٣٦  
 ٣٣٧  
 ٣٣٨  
 ٣٣٩  
 ٣٤٠  
 ٣٤١  
 ٣٤٢  
 ٣٤٣  
 ٣٤٤  
 ٣٤٥  
 ٣٤٦  
 ٣٤٧  
 ٣٤٨  
 ٣٤٩  
 ٣٥٠  
 ٣٥١  
 ٣٥٢  
 ٣٥٣  
 ٣٥٤  
 ٣٥٥  
 ٣٥٦  
 ٣٥٧  
 ٣٥٨  
 ٣٥٩  
 ٣٦٠  
 ٣٦١  
 ٣٦٢  
 ٣٦٣  
 ٣٦٤  
 ٣٦٥  
 ٣٦٦  
 ٣٦٧  
 ٣٦٨  
 ٣٦٩  
 ٣٧٠  
 ٣٧١  
 ٣٧٢  
 ٣٧٣  
 ٣٧٤  
 ٣٧٥  
 ٣٧٦  
 ٣٧٧  
 ٣٧٨  
 ٣٧٩  
 ٣٨٠  
 ٣٨١  
 ٣٨٢  
 ٣٨٣  
 ٣٨٤  
 ٣٨٥  
 ٣٨٦  
 ٣٨٧  
 ٣٨٨  
 ٣٨٩  
 ٣٩٠  
 ٣٩١  
 ٣٩٢  
 ٣٩٣  
 ٣٩٤  
 ٣٩٥  
 ٣٩٦  
 ٣٩٧  
 ٣٩٨  
 ٣٩٩  
 ٤٠٠  
 ٤٠١  
 ٤٠٢  
 ٤٠٣  
 ٤٠٤  
 ٤٠٥  
 ٤٠٦  
 ٤٠٧  
 ٤٠٨  
 ٤٠٩  
 ٤١٠  
 ٤١١  
 ٤١٢  
 ٤١٣  
 ٤١٤  
 ٤١٥  
 ٤١٦  
 ٤١٧  
 ٤١٨  
 ٤١٩  
 ٤٢٠  
 ٤٢١  
 ٤٢٢  
 ٤٢٣  
 ٤٢٤  
 ٤٢٥  
 ٤٢٦  
 ٤٢٧  
 ٤٢٨  
 ٤٢٩  
 ٤٣٠  
 ٤٣١  
 ٤٣٢  
 ٤٣٣  
 ٤٣٤  
 ٤٣٥  
 ٤٣٦  
 ٤٣٧  
 ٤٣٨  
 ٤٣٩  
 ٤٤٠  
 ٤٤١  
 ٤٤٢  
 ٤٤٣  
 ٤٤٤  
 ٤٤٥  
 ٤٤٦  
 ٤٤٧  
 ٤٤٨  
 ٤٤٩  
 ٤٥٠  
 ٤٥١  
 ٤٥٢  
 ٤٥٣  
 ٤٥٤  
 ٤٥٥  
 ٤٥٦  
 ٤٥٧  
 ٤٥٨  
 ٤٥٩  
 ٤٦٠  
 ٤٦١  
 ٤٦٢  
 ٤٦٣  
 ٤٦٤  
 ٤٦٥  
 ٤٦٦  
 ٤٦٧  
 ٤٦٨  
 ٤٦٩  
 ٤٧٠  
 ٤٧١

الوجه الأول من الورقة (٢٧) من المخطوطة المجردة



لَطِيفُ الْبَالِغِينَ  
بِرَأْدِ الْمَسْكِينِ  
بِرَأْدِ الْمَسْكِينِ

### ملاحظة :

علامة = في آخر بعض الأحاديث :

رمز للدلالة على ان تخريج الحديث ورد بهاته مؤخرًا الى الحديث التالي أو ما بعده ، لوحدة مصورها .

علامة ※ قبل رقم بعض الأحاديث :

رمز للدلالة على انه حديث ثابت ، وذلك مستخلص من التعليقات تسهلا لعرفته ، مع العلم ان فقدان هذه العلامة لا يعني عدم الثبوت وانما لم يظهر ثبوته فيحتاج الى مزيد بحث لمعرفة حاله .

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله جامع الثنات من الأحياء والأموات ، و سامع الاصوات باختلاف اللغات . وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، رب الأرضين والسموات ، ذو الأسماء الحسنى والصفات . وأشهد أن محمداً عبده ورسوله المبعوث بالآيات البينات والخوارق النيرات ، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أولي العلوم الزاهرات ، وعلى أزواجه الطيبات الطاهرات ، صلاة وسلاماً على الأبدان متواليات .

أما بعد : فإن الاشتغال بالعلم ، خصوصاً بالحديث النبوي ، من أفضل القرينات ، وقد جمع أئمتنا منه الثنات على المسانيد والأبواب المرتبات ، فرأيت جنح جميع ما وقفت عليه من ذلك في كتاب واحد ليسهل الكشف منه على أولي الرغبات ، ثم عدلت إلى جنح الأحاديث الزائدة على الكتب المشهورات في « الكتب المسندات » .

وعنتيت بـ « المشهورات » الأصول الستة<sup>(١)</sup> ، ومسند أحمد ، وبـ « المسندات » ما رُتب على مسانيد الصحابة<sup>(٢)</sup> .

(١) المراد من الأصول الستة : الصحيحان ( صحيح البخاري وصحيح مسلم ) والسنة الأربعة ( سنن أبي داود ، والترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه ) . وهذا الاصطلاح الذي جرى عليه ابن طاهر المقدسي وحيد القرن المقدسي والقبلي وابن حجر والأكثرين . وهناك اصطلاح آخر يجعل سادس الستة ( التلويح ) ذلك ، وهو ما جرى عليه زر بن عبد الله وأكثر المقارئين وابن الأثير صاحب جامع الأصول وأكثرين . وهناك اصطلاح ثالث يجعل السادس ( القاري ) . للتعرف جميع من المسانيد ما كان زائداً عما في تلك الكتب الستة بالاصطلاح الأول .

(٢) المسانيد : هي الكتب المنسوبة إلى طريقة تصنيفها أفراد الأحاديث التي رواها كل صحابي على حدة ، صحيحة كانت أو حسنة أو ضعيفة ( وترتب أسماء الصحابة بأخبارات مختلفة ) . فيكون اسم الصحابي بمثابة باب يذكر تحته كل الأحاديث النبوية التي رواها .



وقد وقع منها ثمانية كمالات ، وهي لأبي دلود الطيالسي ، والحميدي وابن أبي عمير ، ومُسَدَّد ، وأحمد بن مثنى ، وأبي بكر بن أبي شيبة ، وعبد بن حميد ، والحارث بن أبي أسامة .

ووقع لي منها أشياء كاملة أيضاً ، كمسند البرّار ، وأبي يتحل ، والطبراني ، لكن رأيت شيخنا أبا الحسن الهيثمي<sup>(١)</sup> قد جمع ما فيها في مسند أحمد في كتاب مُرَدِّ مَحْدُوفِ الْأَسَانِيد<sup>(٢)</sup> ، فلم أرَ أنْ أُرَاحَهُ عَلَيْهِ ! إلا أنني تَبِعْتُ ما فاتهُ من مسند أبي يتحل لكونه اقتصَر في كتابه على الرواية المختصرة . ووقع لي عدة من المسانيد غير مَكْلَة كمسند إسحاق بن راهويه ، ووقفْتُ منه على قدر النصف ، فتَبِعْتُ ما فيه . فصار ما تتبعه من ذلك من عشرة دلوين .

ووقفْتُ على قطع من عدة مسانيد ، كمسند الحسن بن سفيان ، ومحمد ابن هشام السُّلُوسِي ، ومحمد بن هارون الرُّوَيْكِي ، والهيثم بن كُلَيْب وغيرها ، فلم أَكْتُبْ منها شيئاً لعل إذا بَيَضْتُ هذا التصنيفَ أَنْ أَرْجِع فَتَتَّبِعَ ما فيها من الزوائد ، وأُضِيفَ إلى ذلك الأحاديث المتفرقة من الكتب التي على فوائد الشيوخ .

وربَّيْتُهُ على أبواب الأحكام الفقهية ، ثم ذكرت بدء الخلق ، والإيمان والعلم ، والنسب ، والتفسير ، وأخبار الأنبياء ، والمناقب ، والسيرة النبوية ، والمغازي ، والخلفاء ، والآداب ، والأدعية ، والرُفْد ، والرقائق ، والفتن ، والتعبير ، والبعث ، والحشر .

(١) هو نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي صاحب التزيين العراقي المتوفى سنة ٨٠٧ هـ .

(٢) يعني به جميع الزوائد ومنابع الفوائد . وقد طبع بالقاهرة سنة ١٣٥٢ هـ . (طبعه السيد حسام الدين القدسي) ، وهو الذي ربما عبرت عنه في تعليقاتي به الزوائد .

وسميته :

المغالب العالية

بزوائد الممانيد الثمانية

وشرطي فيه ذِكرُ كُلِّ حديث ورد عن صحابي لم يُخرجه الأصولُ  
السبعة من حديثه ولو أخرجوه أو بعضُهم من حديث غيره مع التنبيه عليه  
أحياناً . واللهُ أستمع في جميع الأمور ، لا إله إلا هو .



## كتاب الطهارة

### ( باب ) المياه

• ١ - عائشة رضي الله عنها رَكَعَتُهُ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « الْمَاءُ لَا يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ » . قَالَ الْبَزَّاز : لَا نَعْلَمُهُ مَرْفُوعاً إِلَّا عَنْ شَرِيكَ ، قُلْتُ : إِسْنَادُهُ حَسَنٌ (١) . [ لِأَنِّي بَعَثْتُ ] .

• ٢ - ابن عباس في الوضوء من ماء البحر قال : عيا البحران لا يضررك بأبهما بدأت [ لِمُسْتَدَّد ] هذا موقوف ، رجاله ثقات .

فقد ما يكفي من الماء للوضوء والغسل

٣ - يزيد الرقاشي عن امرأة من قومه أنها كانت إذا حَجَّتْ مَرَّتْ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ ، فَقُلْتُ لَهَا : أَرَيْنِي الْإِنَاءَ الَّذِي كَانَ يَتَوَضَّأُ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَتْ : فَأَخْرَجْتُهُ ، فَقُلْتُ : هَذَا مَكْنُوكٌ (٢) الْمَقْنِي (٣) ، فَقُلْتُ : أَرَيْنِي الْإِنَاءَ الَّذِي يَتَمَسَّلُ فِيهِ ، فَأَخْرَجْتُهُ ، فَقُلْتُ : هَذَا الْقَفْيزُ (٤) الْمَقْنِي (أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ) (٥) .

(١) في الستة : «فإن الحماني وهو يمس لم يفرده» ، قلت : الحديث لا يبي بطل ، يحمل الشجرة حمزة .  
(٢) كنوز ، مكيال سبع صاعاً ونصفاً ، أو نصف ومثل ذلك ثمان أواني ، أو أحد عشر أو اثني عشر مداً بيد النبي صلى الله عليه وسلم (القميوس) .

(٣) قال الأصمعي : المقي مكيال هشام بن عتبة ، وأرادت الراوية بقولها : «هذا مكنوك المقي» مكنوك صاحب المقي ، تريد تسمية الإناء بمكنوك هشام ، ويقال أقي الرجل إذا شرب بالقُي وهو قدح الشطاء فيحصل أن تكون أواني مكنوك المقي مكنوك الشارب وهو ما يقال به الشعر ، كذا في النهاية .

(٤) مكيال سبع ثمانية مكيال (القميوس) .

(٥) في الستة : يزيد ضعيف والمرأة لم تعرف حلقاً .

- ٤ - يزيد الرقاشي عن امرأة من قومه قالت : دخلت على أم سلمة فقلت : أريني... فلذكره ، وفيه أنها قالت في إناء الفسل : هذا مختوم<sup>(١)</sup> (بمعنى الصاع) ، وقالت في إناء الوضوء : هذا رُبْع المقي . ( للحارث ) .
- ٥ - عائشة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ بتور<sup>(٢)</sup> . (لأبي بكر) وفيه ضعف .

- ٦ - أبو أمامة رَفَعَهُ ، عن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ بنصف مُدٍ (لأبي يَحْيَى) .

### [الغدير]<sup>(٣)</sup> يقع فيه الجيلة وحكم الماء الراكد

- ٧ - عوف [عن] شيخ<sup>(٤)</sup> كان يَقْعُسُ علينا في مسجد الأشباح<sup>(٥)</sup> قبل وقعة<sup>(٦)</sup> ابن الأشعث قال : بلغني أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا في مسير ، فانتبهوا إلى غدير في ناحية منه جيلة ، فأمسكوا عنه حتى جاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالوا : يا رسول الله ! هذا الغدير في ناحية منه جيلة ، فقال : « اسقوا واسقوا ، فإن الماء يَجِلُّ ولا يَحْرُمُ » (المُسَدَّد). فيه ضعف<sup>(٧)</sup> .

(١) فسر في القاموس أيضاً بالصاع .

(٢) إناء من صفر (نحاس) أو حجارة ، كالإيالة ، كما في النهاية .

(٣) مقلد من الأصل لفظ « الغدير » ، ووقع في المسند : « القدر » .

(٤) كذا في الإتحاف ، وفي المسند : « حدثننا عوف حدثني شيخ » ، وفي الأصل : « عوف شيخ » .

(٥) في الأصل : « الأشباح » وفي الإتحاف : « الأشباح » .

(٦) في الأصل : « قبل وقعة » .

(٧) كذا في النسخة المختصرة ، وفي النسخة المسند كآله : « سند ضعيف » .

- ٨ - جابر قال : كنا نستحب أن نأخذ من ماء القدير فنغسل (١) به في ناحية ، لنهي عن البول في الماء الراكد . (لابن أبي شبة )
- ٩ - مسور ، عن أمه قالت : كنا نسافر مع ميمونة فننزل على القُثْران فيها الجُثْلان والبقر ، فنستقي لها منه ، لا نرى بذلك بأساً . (إسحاق) .

### الماء المستعمل

- ١٠ - جابر بن عمرو أنَّ النبي صلى الله عليه وسلم أتى بماء - وفي الماء قِلَّةٌ - فتوضأ في جوف الإناء ، ثم أمر به فننضح على القوم . فسيّد في أنفسنا من أصابه ذلك الماء ، قال : وأراه قد أصاب القومَ كلهم ، ثم قام فغسل بهم صلاة الصبح . (المسند) .
- ١١ - بنت قيس ، وهي خولة ، وهي جدة خارجة (٢) بن الحارث ، أنه سمعها تقول : قد اختلفت يدي وبيد رسول الله صلى الله عليه وسلم في إناء واحد (٣) . (لأبي يعلى) .

- حديث حليفة يائي في باب الستر في الغسل .

### باب إزالة التجمّات (٤)

- ١٢ - زينب بنت جحش رَفَعَتْهُ ، قالت : بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي إذ أقبل حسين وهو غلام حتى جلس على بطن رسول

(١) في الأصل بصيغة المثنى .

(٢) هذا هو الصواب ، كما في أبي داود والإصابة والتلخيص ، ووقع في الأصلين « حارة » .

(٣) الحديث أخرجه أبو داود وابن ماجه عن سالم بن سرّج عن مولاة أم صبيبة ، وهي التي تسمى خولة بنت قيس ، كما في الإصابة وغيرها ، فالحديث ليس إلا من الزوائد .

(٤) كما في المسند ، وفي الأصل : « باب التجمّات » .

اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ثم وضع ذكره في سرته<sup>(١)</sup> فقمت إليه فقال :  
« التيتني بماء » ، فلتيته بماء ، فصبه عليه ، ثم قال : « يُغْتَسَلُ مِنْ بَوِّ  
الجارية ، وَيُصَبُّ عَلَيْهِ مِنَ الْغَلَامِ »<sup>(٢)</sup> . (لأبي بكر) .

١٣ - زينب قالت : بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِي  
وَحُسَيْنٍ عِنْدِي حِينَ دَرَجَ ، فَغَفَلْتُ عَنْهُ فَلَرَجَ ، فَدَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَلَسَ عَلَى بَطْنِهِ ، فَقَالَتْ : فَاَنْطَلَقْتُ لِأَخْذِهِ فَاسْتَيْقِظَ رَسُولُ  
اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : « دَعِيهِ » ، فَتَرَكْتُهُ حَتَّى فَرَخَ ، ثُمَّ دَعَا  
بِمَاءٍ ، فَقَالَ : « إِنَّهُ يُصَبُّ مِنَ الْغَلَامِ وَيُغْسَلُ مِنَ الْجَارِيَةِ ، فَصَبُّوا صَبًّا » .  
ثُمَّ تَوَضَّأَ ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّ ، فَلَمَّا قَامَ احْتَضَنَهُ إِلَيْهِ ، فَإِذَا رَكْعَتُهُ أَوْ جُلُوسُ  
وَضْعِهِ ، ثُمَّ جَلَسَ يَدْعُو فَبَكَى ، ثُمَّ مَدَّ يَدَهُ ، فَقُلْتُ حِينَ قَضَى الصَّلَاةَ :  
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي رَأَيْتُكَ الْيَوْمَ صَنَعْتَ شَيْئًا مَا رَأَيْتُكَ تَصْنَعُهُ ، قَالَ :  
« إِنْ جَبْرِئِلُ أَتَانِي فَأُنَبِّئُنِي أَنَّ ابْنِي هَذَا تَفْتَلَهُ أُمِّي ، فَقُلْتُ : أَرَأَيْتَ تَرْبِيَتَهُ ،  
فَأَرَأَيْتَ تَرْبِيَتَهُ »<sup>(٣)</sup> حَرَّافُهُ<sup>(٤)</sup> . (لأبي يعقوب) .

١٤ - حسن بن علي ، أو أن<sup>(٥)</sup> حسين بن علي ، حَدَّثَنَا امْرَأَةٌ مِنْ  
أَهْلِ ، قَالَتْ : بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُسْتَلْقِيًا<sup>(٦)</sup> عَلَى ظَهْرِهِ  
يَلْعَبُ صَبِيًّا عَلَى صَدْرِهِ ، إِذْ بَالَ ، فَقَامَتْ لِتَأْخُذَهُ وَتُضَرِّبَهُ ، فَقَالَ :  
« دَعِيهِ ، ائْتُونِي بِكَوْزٍ مِنْ مَاءٍ » ، فَتَضَخَّ الْمَاءُ عَلَى الْبَوْلِ حَتَّى تَغَابَقَ<sup>(٧)</sup>

(١) أي حينما جلس الحسين على بطن النبي عليه الصلاة والسلام حين ذكره موضع سرته من الثياب  
وحصل من الحسين بول على ذلك الموضع .

(٢) وجه التفسيرين - على ما اعتدوا - ابن حجر - أن النفوس أعلن بالدكورتها بالإناث ، فيكثر  
سلهم ، فعمدت الرخصة فيهم دولهن لكثرة المشقة ( الفتح ٢٦١/١ ) .

(٣) في السند : « تربيته » . (٤) قال البوصيري : مدار الإسناد على أبيه بن أبي سليم وهو ضعيف .

(٥) كذا في الأصلين ، ولعله : « أو إنه » . (٦) كذا في الأصلين .

(٧) كأنه يعني سال وجري .

الماء على البول ، فقال : « هكذا يُصنع بالبول ، يُتَضَع من الذُّكْر ويُغسل من الأنثى » . ( لأحمد بن منيع ) .

١٥ - أم سلمة رفعته ، قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يُصَبُّ على بول الغلام الماء ، يُغسل بول الجارية » . -

١٥ ب - الحسن عن أمِّه عن أمِّ سلمة ، به . زاد<sup>(١)</sup> : « ما لم يطعم » وزاد : « طعمت أم لم تطعم » ولم يرفعه . -

١٦ - عبد الله : جاء أعرابي فبال في المسجد ، فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بمكانه فاحتفر وصَبَّ عليه دلواً من ماء ... الحديث . ( هُنْ لَأَبِي يُغْلَى ) .

١٧ - جابر رفعه ، قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسير فأُتِيَ على قبرين يُعَذَّب صاحباهما ، فقال : « ما يُعَذَّبان في كبير » ، ثم قال : « بلى » ، أما أحدهما فكان يَتَنَاب الناس ، وأما الآخر فكان لا يتأدى<sup>(٢)</sup> من بوله ، ثم أخذ جريدة رَطْبَةٍ أو جريدتين ، فكسرها ثم عَرَزَ كل كيسة على قبر ، فقال : « إِنَّهُ يُخَفَّفُ عنهما ما داما رطبين<sup>(٣)</sup> » - أو قال : - ما لم يَبْبَسَا . صحيح . -

١٨ - صفوان بن سليم ، قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العذرة اليابسة يَطْوُهَا الرجل ، فقال : « يَطْهَرُ فَلَكَ<sup>(٤)</sup> الْمَكَانُ الطَّيِّبُ » . ( هما لإسحاق ) . مرسل أو معضل .

(١) في نسخة « أوام » .

(٢) كذا في الأصل ، واصله « يترد » أو « يترار » وكلاهما ورد في الحديث لغيره .

(٣) في الأصل : « رطبتين » .

(٤) في نسخة : « يَطْهَرُ » .

## ( باب ) سورة المائدة وغيرها من الحيوانات لظواهرات

١٩ - ..... (٢) قالت : كنت عند أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فأعدي لها صَحْفَةً فيها خبز ولحم ، فقامت إلى الصلاة ، وقمنا نصل ، فخالفت هِرَّةً إلى الطعام فأكلت منه إلى أن سلمنا أخذت أم سلمة القصعة فدورَّتْها حتى كان حيث أكلت الهِرَّة من نحوها فأكلت منه (٢) .

٢٠ - الرُّمَيْكِيْن بن الربيع ، عن عمته (٢) ، أن الحسن بن علي (١) قال : لا بأس بسؤر الهِرَّة (٣) .

٢١ - أبو سعيد الجاهري (١) أن علياً مُسَلَّ عن الهِرَّة تشرب من الإناء ، قال : لا بأس بسؤر الهِرَّة (٧) . ( هنَّ لَمُسَدَد ) .

## ( باب ) ظهارة السمك

٢٢ - سلمة (٨) ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذ السمك فيمسح به رأسه ولحيته . ( لَأَنِّي يَتَعَلَّى ) .

- (١) هنا يخاص في الأصلين .
- (٢) أعلمه أبو بصير في ولوغ المزة من الظهارة .
- (٣) هي صلبة بنت عبيدة كذا في البيهقي (١٧/١) .
- (٤) كذا في ابن أبي شيبة أيضاً ، وفي البيهقي : « الحسين بن علي » .
- (٥) أخرجه ابن أبي شيبة (٣١/١) طبع حيدر آباد ) عن غريكة عن الركين ، ولفظه في آخره : « هو من أهل البيت » .
- (٦) كذا في الأصلين ، وفي ابن أبي شيبة : « عن أمه عن مولاها عوف بن مالك الجاهري » ، ولكن في التهذيب : « عوف بن مالك » البخاري « كوفي دوى عن علي بن أبي طالب ، دوى عنه يحيى ابن مسلم أبو القسقاء ، ولعل الصواب « الجاهري » ففي تاريخ البخاري وكتاب ابن أبي حاتم والفتاوى لابن حبان أيضاً « الجاهري » « وراجع تطبيق المصنف على تاريخ البخاري .
- (٧) أخرجه ابن أبي شيبة (٣٢/١) عن وكيع عن أبي القسقاء ، وذكره البخاري في التاريخ ٥٧/١ عن وكيع وعمل بن أبي حاتم عن أبي القسقاء .
- (٨) هو ابن الأكرع .



### ( باب ) طهارة النخالة والدموع

٢٣ - عَمَّارٌ ، قَالَ : مَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَقْضِي نَاقَةً لِي بَيْنَ يَدَيَّ فَتَنَحَّيْتُ فَأَصَابَتْ نَخَامَتِي ثَوْبِي ، فَاقْبَلْتُ أَغْسِلُ ثَوْبِي مِنَ الرِّكَوَّةِ الَّتِي بَيْنَ يَدَيَّ ، فَقَالَ ١٠ يَا عَمَّارُ ! مَا نَخَامَتُكَ وَدُمُوعُ عَيْنَيْكَ إِلَّا بِمَنْزِلَةِ الْمَاءِ الَّذِي فِي رِكَوَتِكَ ، إِنَّمَا يُغْسَلُ مِنَ الْبَوْلِ وَالْغَائِطِ وَالْمُتَّى مِنَ الْمَاءِ الْأَعْظَمِ وَالْدَمْرِ وَالْقَيِّْءِ ١١ . (لَا بِي يَمَلُ) (١) .

### ( باب ) الآتية

٢٤ - مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فَرَأَيْتُ عِنْدَهُ قَدَحًا مِنْ خَشَبٍ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَشْرِبُ مِنْهُ وَيَتَوَضَّأُ ١٢ .

٢٥ - أَنَسٌ : كُنْتُ أَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا بُنَيَّ ادْعُ لِي مِنْ هَذِهِ الدَّارِ بَوْضُوءٍ ١٣ ، فَقُلْتُ : رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَطْلُبُ وَضُوءًا ١٤ ، [فَقَالَ] : أَخْبِرْهُ (٢) أَنَّ دَلُونَا جِلْدُ مَيْتَةٍ ، قَالَ : يَا سَلْهُمُ هَلْ دَبَّغُوهُ ؟ ، قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : فَإِنَّ دَبَّاهُ طَهَّرَهُ (٣) ، ١٥ .

٢٦ - أُمُّ سَلَمَةَ : مَاتَتْ شَاقَةُ لَنَا كَتْنَا نَحْتَلِيهَا ، فَسَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهَا ، فَقَالَ : مَا فَعَلْتُمْ شَأْنَكُمْ يَا أُمَّ سَلَمَةَ ؟ ، قَالَتْ :

(١) علقه البيهقي في السنن (١/١٤٨) ، واقطعه : « إنما تيسل ثوبك من البول والغائط والمشي والدم والقئ » - ليس فيه زيادة : « من الماء الأعظم » ثم قال : « هنا يخلل لا أصل له ... » حل بن زيد غير صحيح ، « وقابض بن جاهد ميم بالوضع . ونقله الهيثمي من أوسط الطريق وكبيره . وصنفه أبي يعلى ، وفيه كما هنا . ورواه البزار كما ذكره الهيثمي » قال الهيثمي : « مداره عند الجميع على ثابت بن جاهد ، وهو ضعيف جداً » . « كنا في جميع الزواجر (٢٨٣/١) .

(٢) في الزواجر : « فقال : أخبره » . « وكنا في الإتحاف . وفي الأصلين : « فأخبره » .

(٣) ذكره الهيثمي في الزواجر ٣١٧/١ من أبي يعلى . وقال البرصيري : في سننه يزيد الرقائي وهو ضعيف .

قلت : مائت فالتيناهما : قال : « ألا كنتم تنتفعون بإلهابها ؟ » قالت : فقبل : يا رسول الله ! إنها ميتة ، قال : « إن دباغها أحلها كما أحل الخمر الخل<sup>(١)</sup> » . قال هرج : يعني أن الخمر إذا تغيرت فصارت خلًا حلت . ( هُنَّ لَأَنِّي يَعْلَى ) .

\* ٢٧ - عطاء ، عن<sup>(٢)</sup> جابر : كنا نصيب مع النبي صلى الله عليه وسلم في مغائنا من المشركين الأسقية والأوعية فنقسمها ، كلها ميتة<sup>(٣)</sup> . ( للحارث ) .

٢٨ - أبي جعفر ، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعجبه الإناء المنطبق<sup>(٤)</sup> .

٢٩ - أم مسلم<sup>(٥)</sup> الأشجعية ، قالت : دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا في قبة ، فقال : « زعم القبة .. إن لم يكن فيها ميتة<sup>(٦)</sup> » . ( هما المسند ) .

٣٠ - رباح بن الحارث ، أن ابن مسعود كان في المسجد ومعه ناس يُقرئهم<sup>(٧)</sup> ، فلذا بشراب فقال : أما إن الشراب كان في سقاء منيحة لنا مائت . ( هُنَّ لَسَدٌ ) .

(١) أخرجه الطبراني في الكبير والأوسط ، قال الميسي : انفرد به هرج بن فضالة ، وعلمه الجمهور .

(٢) كذا في مسند أحمد ، وفي الأصلين : « عطاء بن جابر » وهو خطأ .

(٣) أخرجه أحمد ، ورواه موقوفون ، قاله الميسي ( ٢١٨/١ ) . وذكر البوصري فلم يذكره لأحمد .

(٤) كذا في إتحاف البوصري ، وكأن المراد : القل أو المكروب . ووقع في الأصلين : « الحلين » .

(٥) كذا في مسند أحمد والزوائد ، وفي الأصلين : « أم سليم » وهو خطأ .

(٦) رواه أحمد ، وزاد في آخره : « قالت فبطلت أنفسها » ، ورواه الطبراني ، وقال : « وفي نسخة من آدم » ، وقالت : « فبطلت أنفسها » ، بدل « أنفسها » راجع الزوائد ( ٢١٨/١ ) .

(٧) في الأصل : « يقرئهم » .

۳۱۔ ابن عباس رفعہ ، قال : قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم : «لَنْ  
الَّذِي يَشْرَبُ فِي آتِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفُضَّةِ يُجْرَجِرُ»<sup>(۱)</sup> فِي بَطْنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ .  
(لَا يَبْقَى ) .

۔ حدیث أبي عثمان في آتية المشركين بأنّي في ترجمته ، في كتاب  
المناقب .

### ( باب ) الأمر بتغطية الإتياء بالليل

• ۳۲۔ أبو هريرة<sup>(۲)</sup> ، أن رجلاً يقال [ له ]<sup>(۳)</sup> أبو حميد أتى النبي  
صلى الله عليه وسلم بآتياء فيه لَبَنٌ من النقيع<sup>(۴)</sup> نهاراً ، فقال النبي صلى  
الله عليه وسلم : «أَلَا خَمْرُهُ وَلَوْ أَنَّ تَعَرَّضَ عَلَيْهِ بِعُودٍ» (لَا يَبْقَى)  
صحيح ، والمحموظ حديث جابر<sup>(۵)</sup> .

۳۳۔ عكرمة بن خالد ، عن رجل من آل أبي وداعة ، قال : استفسى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يطوف بالبيت ، فقال رجل منهم :  
«إلا آتيتك بشراب نصنعه ؟» قال : «بلى» . قال : فَأَتَى بِإِتَاءٍ فِيهِ نَبِيذٌ ، قال :  
«فَهَذَا أَكَبَّيْتُ»<sup>(۶)</sup> عَلَيْهِ إِيَّاءٌ ، أَوْ عَرَّضْتُ عَلَيْهِ عُوداً ، قال : فشرب فقطّب ،  
فدعا بماء فصبّه عليه ، ثم شرب وسقاه . ( للحارث )<sup>(۷)</sup> .

(۱) : أي يجر في بطنه ، فيجلب الشراب والمرج جريرة ، وهي صوت وقع الماء في الجوف  
(النسيئة) .

(۲) : في الزوائد : عن جابر وعن أبي هريرة .

(۳) : سقطت من الأصل واستدركتها من الزوائد والمقدمة .

(۴) : هو صنف راقع الخليل وكان يهواه النبي صلى الله عليه وسلم ، رابع وقاء مولانا ۲۲۱/۲  
ونقع الخضبات موضع قرب المدينة .

(۵) : قال المحدثي ( ۵ / ۸۳ ) : حديث جابر في الصحيح ، رواه أبو يعلى ، ورجاله ثقات .

(۶) : في الأصل : « أبيت » . ( ۷ ) : ذكره البوصيري في الأثرية ولفظه إتياء ليعطف ابن أبي لطل .

## ( باب ) الإستطابة

• ۳۴- ابن عمر : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذهب لحاجته إلى المغمس ، قال نافع : نحو ميلين من مكة<sup>(١)</sup>.

• ۳۵- أنس : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا انطلق لحاجته تَبَاعَدَ حتى لا يراه أحد . (لَا يَبْغَى)<sup>(٢)</sup>.

• ۳۶- يحيى بن عبيد ، عن أبيه : كان النبي صلى الله عليه وسلم يَتَّبِعُوا يَبُولُو كَمَا يَتَّبِعُوا لِمَنْزِلِهِ<sup>(٣)</sup>.

• ۳۷- طلحة بن أبي قحان<sup>(٤)</sup> ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد أن يبول فَوَاقَى عَزَازًا<sup>(٥)</sup> من الأرض أَخَذَ عِودًا فَذَكَثَ<sup>(٦)</sup> فِي الْأَرْضِ حَتَّى يَنْشَثِرَ<sup>(٧)</sup> التُّرَابُ ، ثُمَّ يَبُولُ فِيهِ . (هما للحارث) .

(١) في طريق الطائف فيه قبر أبي دعلج ، كما في القاموس ، والنسب ضبطه كعظم وحدث .  
والحديث عزاء الغنشي ٢٠٣/١ لأبي بعل والطبراني ، وقال : رجاله ثقات من أهل الصحيح .  
(٢) لم يذكره الغنشي مع أنه حل شرطه ، وقد روى أبو داود نحوه من حديث المنيرة بن شعبة وجابر بن عبد الله ، في أول سننه ، وقال البيهقي : ضعف الصفح عنه ابن أبي شيبة .

(٣) روى الطبراني في الأوسط من رواية يحيى بن عبيد عن أبيه عن أبي هريرة ، كما يظهر من مجمع الزوائد (٢٠٤/١) . قال الغنشي : لم أر من ذكرها يبي يحيى بن عبيد بن حسن (كذا) وأباه . قلت : ذكر ابن أبي حاتم عنه من أنه يحيى بن عبيد ، وكل واحد منهم روى عن أبيه .

(٤) كذا في الترمذي لأبي داود وهو الصواب ، وفي الأصل : « أبي صادق » وفي المسند : « أبي صالح » وهو خطأ ، وضعف البيهقي عنه لثعلب الترمذي بن مسلم .

(٥) يفتح العين ، مأصل من الأرض . وما ورد من التي عن البول في العزاز من حصول عمل ما قبل التذكت فيه .

(٦) كذا في الأصلين والإختلاف . والأظهر بالفتح للثبات .

(٧) في الأصل : « سر » ويعمل الخروف .

۳۸۔ أبو سعيد الخدري رفعه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم : «سُئِرَ ما بين أميين الجن وعورات بني آدم ، إذا وضع الرجل ثوبه ، أن يقول (۱) : بسم الله .» (أحمد بن منيع) (۲) .

۳۹۔ الحضرمي (۳) ، وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، أن أعرابياً لقي النبي صلى الله عليه وسلم يستغثيه عن الغائط ، فقال : «لا تستقبل القبلة ولا تستدبرها إذا استنجيت» قال : يا رسول الله ! كيف أصنع ؟ قال : «اعترض بحجرين وضمن (۴) الثالث» . فيه منروك .

۴۰۔ وبهذا الإسناد ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يستنجي الرجل بيمينه . (لأبي يعلى) (۵) . وأخرجه ابن قانع ، في ترجمة حضرمي ابن عامر (۶) الأسدي ، مقتصراً على الثاني وزاد : «ولا يستقبل الريح» (۷) مرة في كتابه أعجبه (۸) . (لَسَدَدُ) .

- (۱) في الرواية : «إذا وضعوا لياهم أن يقولوا» .
- (۲) رواه الطبراني في المعجم ، وابن حدي من حديث أنس ، كتاب في المسند . وقال الخليل في الرواية ( ۲۰۰ / ۱ ) : رواه الطبراني في الأوسط بإسنادين أحدهما في سبعة بن سلمة الأموي : ضمة الطبراني وغيره ، وثقة ابن حبان وابن حدي ، وبقي رجاله ثقات . وفي سنن ابن منيع زيد النسبي ، قال البوصيري : هو ضعيف .
- (۳) هو الحضرمي بن عامر الأسدي ، أبو كنداء ، ذكره الحافظ في الإصابة ( ۲۴۱ / ۱ ) وذكر أنه ما يل هذا وعزاء لأبي يعلى وابن قانع .
- (۴) كذا في الأصل ، فإن كان محفوظاً من التحريف فآخراً ، فون التأكيد . وفي الألفاظ : «ضم» .
- (۵) بنى هذا وما قبله .
- (۶) كذا في الإصابة ، وفي الأصلين : «عبار» .
- (۷) أنه أصلها الخسيس مع أنها على شرطه ، وهذا ما يدل على أنه اقتصر في كتابه على الرواية المختصرة لأبي يعلى .
- (۸) أخرجه ابن أبي شيبة ( ۵۲ / ۱ ) .

٤٢- أسامة بن زيد ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يستقبل القبيلة بغائطٍ أو بولٍ . [الْأَبْي يَعْلَى] . (١)

٤٣- عمران بن حُدَيْر ، عن رجلٍ من أنحوال المحرِّر بن أبي هريرة ، أنه رأى أبا هريرة بالَ قائماً وعليه مورتان (٢) ، فدعا بماو ففعل ما هنالك (٣) . -

٤٤- أبو ظبيان : رأيت علياً يقول قائماً في الرَّحْبَةِ (٤) ، ثم توضأ ومسح على نعليه ودخل المسجد (٥) . (هما لَمُسَدَّدٌ) .

٤٥- أنس ، أنه أتى الجُهراس (٦) ، فبال قائماً ، ثم توضأ ومسح على خفيه ، ثم توجه إلى المسجد . فقلت له : لقد فعلتَ شيئاً يُكره ! فقال : خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع سنينَ بفعلٍ . -

٤٦- أبو حازم ، أنه رأى سهل بن سعد بال (٧) بول الشيخ الكبير وهو قائم ، يكاد يسبقه ، ثم توضأ ومسح على الخفين ، فقلت : ألا تنزع الخفين ؟ فقال : لا ، رأيت مَنْ هو خير مني ومنك يمسح عليهما . (هما لأبي بكر بن أبي شيبة) . صحيح .

(١) الإصحاق من حديثي ، لأن الحديث المذكور في السنة من رواية أبي يعلى بإسناد . وكذا في الإصحاق .  
(٢) كذا في الأصلين وفي الإصحاق : « مورتان » وهو الصواب عندني .  
(٣) أخرجه ابن أبي شيبة مختصراً (١٢٧/١) ودفع عنه أبو بصير .  
(٤) ساحة مسجد الكوفة .  
(٥) أخرجه ابن أبي شيبة مختصراً (١٢٧/١) . وحسن أبو بصير إسناده .  
(٦) يكسر الميم صخرة مقفورة تسع كثيراً من الماء ، وقد يعمل منها سياجس الماء .  
(٧) في الأصلين « قال » ، والصواب : « قال بول الشيخ » الخ ثم وجدت في نصب الراية « يقول بول الشيخ » . ثم وجدت في الإصحاق : « قال بول الشيخ » .

٤٧ - محمد بن سيرين ، قال : بينما سعد بن عُبادة قائماً يقول فعات ، فبَكَهَ<sup>(١)</sup> الحِجْرُ : قتلنا<sup>(٢)</sup> سيدَ الخِرِّ رج سعد بن عُبادة وميناه<sup>(٣)</sup> بسهمين فلم نَحْطُ فَوَازَهُ (للحارث)<sup>(٤)</sup> .

٤٨ - مطرُف ، حدثني أعرابيٌّ : صحبت أباخُرٍّ فأعجبني أخلاقه كلها ، غيرَ أنه كان إذا دخل الخلا انتضج<sup>(٥)</sup> . (لمسد) .

٤٩ - محمد بن عبد الرحمن ، عن رجل من بني خديج ، عن أبيه ، قال : جاء سُرَاقَةُ بن مالكٍ فجعل يقول : عَلَّمَنَا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم كلِّباً وكلِّباً ، فقال له بعض القوم : كيف علمكم تَحْرَوْنَ ؟ قال : نعم ، أمرنا أن نَتَكَّى<sup>١</sup> على اليمنى ، وننصب اليسرى . (لأبي بكر) .<sup>(٦)</sup>

٥٠ - ابن عباس رَفَعَهُ ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن عامةَ عذابِ القبر من البول ، فتنزَّهُوا من البول » . (لأحمد بن منيع) .<sup>(٧)</sup>

٥١ - عروة رَفَعَهُ ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ثلاثة أحجار تغني في الاستنجاء . (لمسد)<sup>(٨)</sup> .

(١) كذا في المسند ، وفي الأصل : « قتلته » وكذا في الزوائد وحاش المسند .

(٢) كذا في المسند أيضاً ، وفي حاشي الأصولين : « نحن قتلناه » وكذا في الزوائد .

(٣) في الزوائد : « قد دميته » .

(٤) عزاه الطبري الطبراني ، وقال : ابن سيرين لم يذكرك سعد بن عُبادة ( ٢٠٦/١ ) .

(٥) الانتضاج : أن يأخذ ماء قليلا فيرش به مذاكيره بعد الوضوء لينفي عنه الوساوس (النجاسة) وقال الطبراني : هو الاستنجاء بالماء ، قلت : وهو الذي ينبغي أن يكون من أدابنا . وكلاما شروحا .

(٦) أخرجه الطبراني أيضاً في الكبير . كما في الزوائد ( ٢٠٦/١ ) ورواه ابن منيع والحاكم والبيهقي على التمسك فقالوا : أمرنا أن نتكئ على اليسرى وننصب اليمنى وتابعيه مجهول ، قال أبو بصير .

(٧) ورواه البزار والطبراني في الكبير . كما في الزوائد ( ٢٠٦/١ ) وقال أبو بصير : يستحسن .

(٨) قال أبو بصير : رواد مسدد يستحب أن لا يتركه .

٥٢- عبد الله ، هو ابن عمر رفعه ، قال : كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الجن ، فسمعهم وهم يستفتونه عن الاستنجاء ، فسمعتة يقول : « ثلاثة أحجار » ، قالوا : كيف بالماء ؟ قال : « هو أظهر وأظهر ! » . ( لابن أبي عمر )<sup>(١)</sup> .

٥٣- عبد الله ، أن النبي صلى الله عليه وسلم جاءته وفود الجن من الجزيرة ، فأقاموا عند النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم بسا لهم فلأرادوا الرجوع إلى بلادهم فسألوه أن يزودهم فقال : « أما عندي ما أزودكم به ! ولكن ادنوا فكل عظم مردتم به فهو لكم لحم غريض<sup>(٢)</sup> » ، وكل روث مردتم به فهو لكم ثمر<sup>(٣)</sup> . فلذلك نهى أن يتمسح بالبر والرمة<sup>(٤)</sup> . =

٥٤- عبد الله رفعه ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إن الله وتر يحب الوتر » ، فإذا استجمرت فلوتر<sup>(١)</sup> . =

٥٥- ابن عمر رفعه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بإنقاء الثبر ، فإنه يذهب الباسور<sup>(٥)</sup> . ( عن أبي يحيى ) .

#### ( باب ) صفة الوضوء

٥٦- أبو أمامة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغسل يديه ثلاثاً ، ويضمض ثلاثاً ، ويستنشق ثلاثاً ، ويغسل وجهه ثلاثاً ، وذراعيه ثلاثاً ثلاثاً . ( لابن أبي عمر ) .

(١) عبد الله بن عمر وهم من الجدة والنسابة : ( هو ابن مسعود ) . قال البوصيري : في سننه الأخرى وهو ضعيف ، لكن لم يلق به .

(٢) الغريض : الطري .

(٣) يكسر الراء : التال من العظام ، وسننه ضعيف لضعف عبد الله بن النعمان ، قاله البوصيري .

(٤) قال المصنف : فيه أسد بن عمران الأعرجي ، مروي . قلت : وثقه ابن حبان وابن عدي . أما تركه أبو حاتم وقال أبو زرعة : تركوه . وقال البوصيري : في سننه ابن أبي الجهمي وهو ضعيف .

(٥) سننه لضعف لضعف عثمان بن مطر .



٥٧- حماد بن سلمة ، فذكر بلفظ : توضأ فغسل يديه ثلاثاً ، وتغمض ثلاثاً ، واستنشق ثلاثاً . (لأبي بكر بن أبي شيبة) .

٥٧ ب- يزيد<sup>(١)</sup> مثله . وزاد : وتوضأ ثلاثاً ثلاثاً (لأحمد بن منيع) . (٢)

٥٨- أبو النضر ، عن أبي<sup>(٣)</sup> ، رأى عثمان بن عفان دعا بوضوءه ، وعنده علي وطلحة ، وتوضأ ثلاثاً ثلاثاً ، ثم قال : أنشدكم بالله أتعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ كما توضأت الآن ؟ قالوا : نعم . (لأبي يعلى) .

٥٩- أبو النضر ، أن عثمان دعا بوضوءه ، وعنده طلحة والزبير وسعد وعلي ، ثم توضأ وهم ينظرون ، فذكر صفة الوضوء ثلاثاً ثلاثاً ثم قال للذين حضروا : أنشدكم بالله أتعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ كما توضأت الآن ؟ قالوا : نعم . وذلك لشيء بلغه عن وضوء رجال<sup>(٤)</sup> . (للحاوث) .

٦٠- أبو مطر<sup>(٥)</sup> ، قال : بينما نحن جلوس مع علي فقال له رجل : أرتي وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فدعا قنبراً ، فقال : اثني بركوز من ماء ، فغسل يديه ووجهه ثلاثاً ثلاثاً ، وأدخل بعض أصابعه

(١) هو ابن حارون ورواه عن حماد بن سلمة .

(٢) قال البرصيري : هذا إسناد الحديث على صحيح . قال ابن حبان في الثقات : لا أقوي من هو ولا ابن من هو . وثيقة رجاله ثقات . ورواه أبو يعلى أيضاً .

(٣) في حاشي الأصل : « الظاهر أنه يشبهه اليد » . ورواه مصنفنا لم يزيداً خطأ من بعض النسخين ، فإن الحديث مروى عن أبي النضر عن مكان بلا واسطة كما تراه فيما قبل ، وكما يظهر من الروايات (٢٢٩/١) .

(٤) ذكره الهاف في الروايات (٢٢٩/١) ورواه لأبي يعلى . ورواه البرصيري لأحمد بن منيع أيضاً وقال : رجاله الإسناد ثقات إلا الله متقطع أبو النضر اسمه سالم لم يسمع من مكان .

(٥) كلمة في الخلاف . وفي الأصلين : « ابن مطر » وهو خطأ ، قال البرصيري : أبو مطر مجهول .

في فيه ، فذكر الحديث ، وفيه : خارج الأذنين من الرأس ، وباطنهما من الوجه ، ثم حسا حسوة بعد الوضوء ، ثم قال : كذا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم (١) (لعبد بن حميد) .

٦١- ضمضم عن أبيه قال توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ومسح رأسه مرة واحدة (٢) . (لسدد) (٣) .

٦٢- طلحة (٤) عن أبيه عن جده رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ لمسح رأسه هكذا (وأمر حفص يده على رأسه حتى مسح قفاه) . (٥) (لأبي بكر) .

٦٣- حفص بن غياث (٦) ، فذكره بلفظ : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فوضع يده فوق رأسه ، ثم ردها على قفاه ، ثم أخرجهما من تحت الحنك . (لعبد بن حميد) .

### ( باب ) طهر من الوضوء

٦٤ب- أبو قلاية ، رفعه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يقبل الله صلاة بغير طهور ، ولا صدقة من غلول (٧) . (للحارث) .

(١) أخرجه في الإتحاف بإياه .

(٢) فيه محمد بن جابر وهو ضعيف ، قاله البيهقي .

(٣) لعبد المجيد .

(٤) هو طلحة بن مصرف بن عمرو بن كعب اليامي .

(٥) أخرجه أحمد أيضا وعزاه المجرد لسدد سهواً .

(٦) يعني عن أبيه عن طلحة .

(٧) زاد في المسند : « وعن حماد عن حميد وغيره عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله » .

قال البيهقي : فيه داود بن المغيرة وهو ضعيف ومع ضعفه فهو مرسل .

## ( باب ) السواك

٦٤ - [ابن] (١) أيوب : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستاك في الليل مراراً . (لابن بكر بن أبي شيبة) .

٦٥ - بريدة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا انتبه من الليل دعا بجارية يقال لها : (بربرة) (٢) بالسواك . (لابن أبي عمر) (٣) .

٦٦ - ابن جابر - هو عبد الرحمن (٤) - أنه كان يستاك إذا أخذ مَضَجَّه ، وإذا قام من الليل ، وإذا خرج إلى الصلاة ، قال : فقلت له : لقد شَقَقْتَ على نفسك بهذا السواك ، فقال : إن أسامة أخبرني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستاك هذا السواك . (لابن أبي شيبة) .

٦٧ - حرام بن عثمان ، به . وزاد : قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « لولا أن أشق على أمتي لجعلت السواك عليهم عَزْمَةً » (٥) . (للأحمد منيع) .

(١) ما بين المتوفين ساقط في الأصل ، وقد زعمه من السنة والمصنف لابن أبي شيبة (١١٣/١) . وسند صحيح ، قاله البوصيري .

(٢) كذلك في المسند والمصنف لابن أبي شيبة (١١٤/١) ، وفتح في الأصل : « بريدة » .

(٣) قال البوصيري : فيه المتن بن ثعلبة العمري ، لم أقف له على ترجمة . قلت : سبحانه من لا يسهو ولا ينسى ! هو من رجال التهذيب ترجم له في الكمال وتهذيب وتهذيب التهذيب ، والله أعلم والخير .

(٤) في المسند عن : أبي حنيفة عن ابن جابر هو عبد الرحمن . الخ . وفي المصنف لابن أبي شيبة عن أبي حنيفة عن جابر قال : كان يستاك . الخ . وهو الصواب عندني وإن أبا حنيفة هو ابن جابر كما يظهر من ترجمة حرام بن عثمان في ولسان الميزان . واسم عبد الرحمن والخميري في « كان يستاك » يرجع إلى جابر ، وانظر المصنف لابن أبي شيبة (١١٣/١) .

(٥) أي واجباً ، كما في « النهاية » وفي مستدرك حرام بن عثمان وهو شريك .

٦٨ - عبد الله بن الزبير ، رفعه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
« لولا أن أشتى على أمي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة » . (مسند) (١) .

٦٩ - واثلة بن الأسقع قال : كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوثقون مساويكهم في فوائب سيوفهم ، والنساء في عُصْرِهِنَّ .  
(الأجمد منبع) (٢) .

٧٠ - أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يسنّك بفضل  
وضوئه (٣) . =

٧١ - أبو بكر : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :  
« السواك تطهرة للقم قرصاة للرب » (٤) . (عما لأبي بَخل) .

#### ( باب ) خصال القطرة

٧٢ - واصل قال : أنيت أبسا أيوب الأزدي (٥) فصافحته فرأى  
أظفاري طويلاً ، فقال : جاء وجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأله ،  
فقال : « يسألني أحدكم عن خير السماء ويدع أظفاره كأظفار الطير  
يجمع فيها الجنابة (٦) والثفت (٧) » . (لأبي داود الطيالسي) .

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١١٣/١) ، وهو ضعيف لجهالة التابعي ، قاله أبو بصير .

(٢) فيه يوسف بن عطية وهو ضعيف ، قاله أبو بصير .

(٣) فيه يوسف بن خالد وهو ضعيف ، كما في الإتحاف .

(٤) أخرجه الإمام أحمد من حديث أبي بكر وابن عمر ، وأخرجه ابن أبي شيبة من حديث عائشة  
(١١٣/١) ورجال حديث أبي بكر ثقات ، قاله أبو بصير .

(٥) في المتن : « قال البيهقي : أبو أيوب هذا تابعي والحديث مرسل » قلت : وأصح المتن له  
(١١٣/١) . وقد رواه الشمودي عن الثفني عن قريش عن سليمان بن فروخ فقال : لقيت أبا  
أيوب الأنصاري ولم يقل الأزدي فذكر نحوه . قاله يونس بن حبيب الرازي عن الطيالسي ،  
الطر الطيالسي (ص ٨١) . وقد نقله الحافظ في المتن لكن التصحيح سرفوا عنه .

(٦) كذا في البيهقي والطيالسي . وفي الأصلين : الخيالة ، وكذا في الإتحاف .

(٧) الثفت - مخرقة - : الترميز .

٧٣ - عاصم بن بهدلة قال : رأيت شقيقاً أخذ من شعره ثم دخل المسجد فصلى الظهر ولم يمس ماء<sup>(١)</sup> . -

٧٤ - إبراهيم قال : يمسحه بالماء<sup>(٢)</sup> . -

٧٥ - إبراهيم : ما مسه الحليدة من ظفر أو شعر فأيسه بالماء . -

٧٦ - عمر بن قيس ، أن علياً قال : ما زاده إلا طهارة ، يعني الأخذ من الشعر والظفر<sup>(٣)</sup> . -

٧٧ - علي الأزدي ، سمعت ابن عمر يقول للحلّاق : يا غلام ابغ العظمين<sup>(٤)</sup> قال : فلما حلقه أعطاه ذراعيه وصدره فحلق شعراً عليهما ، والناس ينظرون . فقال وسألكه<sup>(٥)</sup> : يا أبت ! إن الناس يحسبون أنها سنة ، قال : فأخبر الناس أنها ليست سنة ، ولكن ابن عمر آذاه شعره فأراد أن يَحْفَقَه عنه . ( من المسند ) .

٧٨ - موسى بن علي ، عن أبيه : أمر إبراهيم فاختنن بقُدوم فاشتد عليه ، فأوحى الله إليه : « عَجِلْتَ قَبْلَ أَنْ تَأْمُرَكَ بِأَلَاكَ » ، قال : يا رَبِّ كَرِهْتَ أَنْ أُوَخِّرَ أَمْرَكَ<sup>(٦)</sup> . -

\* ٧٩ - ابن سيرين قال : إنما سَتِي : « التَّجَارُ » ، لأنه اختنن بالقُدوم<sup>(٧)</sup> . -

(١) أخرجه ابن أبي شيبة (٣٨/١) .

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة (٣٨/١) ونسقه : « ويجري عليه الماء » ونسقه في الإتحاف ما يلي هذا ، ولم يذكر : « يمسحه بالماء » .

(٣) نسخة البوصيري : « لماله يمسح رءاه » .

(٤) كذا في نسخة أبينا .

(٥) كذا في نسخة أبينا . وفي الإتحاف : « فقال له سالم : وهو الصواب عندي » .

(٦) قال البوصيري : « رءاه المأكل من طريق أبي بطل » .

(٧) قال البوصيري : « رءاه المأكل » .

۸۰ - أبو النرداء رفعه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
 « المَطَهْرَاتُ <sup>(۱)</sup> أَرْبَعٌ : قَصُّ الشَّارِبِ ، وَحَلْقُ الْعَاتَةِ ، وَتَقْلِيمُ الْأُظْفَارِ ،  
 وَالسَّوَاكِ » <sup>(۲)</sup> . ( هُنَّ لِأَبِي يَتْلَى ) .

### ( باب ) الذِّكْرُ عَلَى الْوُضُوءِ

۸۱ - عليُّ رفعه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يَا  
 عَلِيُّ إِذَا تَوَضَّأْتَ فَقُلْ : بِسْمِ اللَّهِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ تَمَامَ الْوُضُوءِ وَتَمَامَ  
 الصَّلَاةِ وَتَمَامَ رِضْوَانِكَ وَتَمَامَ مَغْفِرَتِكَ ، فَهَذَا زَكَاةُ الْوُضُوءِ .. » الحديث .  
 (لِلْحَارِثِ) . فِيهِ ضَعْفٌ جَدًّا .

### ( باب ) التَّسْمِيَةِ

۸۲ - عائشة : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ يَقُومُ لِلْوُضُوءِ  
 يُكْنَى <sup>(۳)</sup> الْإِنَاءَ فَيَسْمِي اللَّهَ ثُمَّ يُسَبِّحُ الْوُضُوءَ . ( لِأَبِي يَعْلَى ) <sup>(۴)</sup>

### ( باب ) فَضْلُ إِسْبَاغِ الْوُضُوءِ وَفَضْلُ الْوُضُوءِ

۸۳ - علي بن أبي طالب رفعه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :  
 « إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ فِي الْمَكَارِهِ ، وَإِعْمَالُ الْأَقْدَامِ إِلَى الْمَسَاجِدِ ، وَانْتِظَارُ  
 الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ يَغْسِلُ الْخَطَايَا » <sup>(۵)</sup> . ( لِإِسْحَاقَ ) .

(۱) فِي خُصْرِ الْإِتِّحَافِ « الْمَطَهْرَاتُ » .

(۲) نُسَخَةُ الْبُوصَيْرِيِّ لِمُصَنَّفِ مَعَاوِيَةَ بْنِ جَبْرِ .

(۳) كَفًّا وَأَكْفًا بِمَنْ وَاحِدٍ .

(۴) ذَكَرَهُ الْحَيْثَمِيُّ فِي تَرْوَاتِهِ وَقَالَ : يَدْرَأُ عَلَى حَارِثَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَهُوَ أَجْمَعُ عَلَى ضَعْفِهِ ( ۱ / ۲۳۰ ) .

(۵) فِي خُصْرِ الْإِتِّحَافِ : « وَتَقْلِيمُ الْأُظْفَارِ غِلَا » . وَرَوَاهُ عَبْدُ بْنُ مَعِيذٍ وَأَبُو يَمْلٍ أَيْضًا كَمَا فِي الْمُسْتَدْرَكِ .  
 وَلَيْسَ أَنْ لَهُ شَاهِدًا فِي الصَّحِيحِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي عُرَيْرَةَ ، وَآخَرُ فِي السَّنَنِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي مَعِيذٍ .  
 وَرَوَاهُ حَدِيثُ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ الصَّحِيحِ ، كَمَا فِي الْإِتِّحَافِ .

۸۴ - أنس بن مالك قال : كنت جالساً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمسجد الخيف ، فجاءه رجلان : أنصاري ، وثقفي ، فذكر الحديث .. قال : فقال الثقفي : أخبرتني يا رسول الله ، قال : « جئت نسائي عن الصلاة ، فإني إذا غسلت وجهك انتشرت الذنوب من أشعار عينيكَ ، وإذا غسلت يديكَ انتشرت الذنوب من أطفار يديكَ ، وإذا مسحت برأسك انتشرت الذنوب عن رأسك ، وإذا غسلت رجلَيْكَ انتشرت الذنوب من أطفار قدميكَ .. » الحديث . (لمسند) .

- حديث ثوبان ، وأبي أمامة ، في إسباغ الوضوء في المكروهات : في تفسير سورة ص .

- حديث أبي هريرة في الوضوء : يأتي في صلاة الفصحى (۱)

- حديث أول ..... (۲) في أول الصلاة .

۸۵ - أبو سعيد قال : قيل : يا رسول الله بِمَ تعرفُ أمّك يسوم القيامة ؟ قال : « عُراً محجلين من أمر الوضوء » . (للحارث) (۲) .

۸۶ - أنس رفعه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن الخَصْلَةَ الصالحة تكون في الرجل فيُصلح الله بها عمله كُلَّهُ ، وطهور الرجل لصلاته يُكفّر الله بظهوره ذنوبه ، وثيقى صلاته نافلة » (۱) . -

(۱) لم يذكر المؤلف في باب صلاة الفصحى إلا حديثاً واحداً وهو حديث ابن عباس (رضي الله عنه) (۷۷) . وقد ذكر أبو بصير حديث أبي هريرة هذا في فضل الوضوء . ومباينه .

(۲) يسامى في الأصلين .

(۳) أخرجه الطبراني أيضاً ، قال الهيثمي : فيه حسن بن حسين العمري وهو ضعيف جداً ، قلت : رواه الحارث بن يحيى بن حاتم عن ابن أبي ليلى عن حنيفة عن أبي سعيد . وعمله أبو بصير .

الصفحة ابن أبي ليلى .

(۴) رواه ابن أبي ليلى أيضاً ، كما في المسند ، والطبراني كما في التزويد ( ۲۲۰/۱ ) .

۸۷ - أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « مثل [أمني مثل نهر] <sup>(۱)</sup> يغتسل منه خمس مرّات فما عسى أن يبقى عليه من ذرّته ؟ يقوم إلى الوضوء فيغسل يديه فيثناثر كل خطيئة فعلت بهابدها <sup>(۲)</sup> ، ويضمض فيثناثر كل خطيئة تكلم بها لسانه ثم يغسل وجهه ، [فيثناثر] <sup>(۳)</sup> كل خطيئة [ نظرت بها عيناه ، ثم يمسح رأسه فيثناثر كل خطيئة ] <sup>(۴)</sup> سمعت بها أذناه ، ثم يغسل قدميه فيثناثر كل خطيئة مشّت بها قدماه » <sup>(۵)</sup> .

۸۸ - أنس رفعه ، قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا بُنيّ ! عليك بإسباغ الوضوء ، يُحبّك حافظك ويُزاد <sup>(۶)</sup> في عمرك ويا أنس بالغ في الاستنشاق في الجنابة ، فإنك تخرج من مُغتسلك وليس عليك ذنب ولا خطيئة » ، قال : قلت : كيف المبالغة يا رسول الله ؟ قال : « ثبّل أصول الشَّعر وثنّقي البَشرة . يا بُنيّ ! إن استطعت أن لا تزال على وضوء فإِنَّه من يأتية الموت وهو على وضوء يُعطى <sup>(۷)</sup> الشهادة .... » الحديث <sup>(۸)</sup> . (هـنّ لأبي يعلى) .

- (۱) سقط من الأصلين ، واستدركته من جميع الروايات ( ۲۲۰/۱ ) وفي كثر النحال : « مثل المراء ... » الخ .
- (۲) في الأصلين : « يديه » ولا يظهر له وجه ، وفي الروايات : « من بها يديه » والظاهر أنه أيضا خطأ ، وصوابه فيما أرى : « يغسل بها يده » ، وفي كثر النحال ( ۲۰/۵ ) : « قتلها يديه » .
- (۳) سقط كل ذلك من الأصلين ، وقد استدركته من الروايات .
- (۴) قال الحنفي : فيه مباركة بن سميم وقد أجسروا على ضمّه .
- (۵) في الروايات : « يزاد » ، وفي الأصلين : « زاد » كأنه جزوم ، فإن كان ما هنا صواباً فقولهم « يحبك » أيضا جزوم والمضى يحبك ( جزوماً ) .
- (۶) كذا في الروايات ، وفي الأصلين : « يبط » جزوماً . وهذا الشطر من الحديث في كثر النحال برمز « هـ » أي ( الحنفي في شبه الإيمان ) عن أنس واقظه : « كتب له شهادة » . ورواه الحكميم القرمذى أيضا عن أنس واقظه : « أعطى الشهادة » ( ۷۱/۵ ) .
- (۷) قد ذكر الحنفي هذا الحديث الطويل بتمامه وحزاه لأبي يعلى والظاهر أن في الصغير وقال : فيه حمد ابن الحسن بن أبي يزيد وهو ضعيف ( ۲۷۲/۱ ) وذكره البوصيري في آخر كتاب المواضع .



## ( باب ) كراهية ذكر الله على غير وضوء

٨٨ - حنظلة بن الرأيب ، أن رجلاً سَلَّمَ على النبي صلى الله عليه وسلم فلم يَرُدَّ حتى تَمَسَّحَ ، وقال : « لم يَنْعَنِي أَنْ أَرُدُّ عَلَيْكَ إِلَّا أَنِّي لَمْ أَكُنْ مُتَوَضِّئاً » أو قال - : لم يَرُدَّ عليه حتى تَمَسَّحَ وَرَدَّ عليه . (لأبي داود الطيالسي) (١)

٨٩ - عبد الرحمن البَيْلَمَانِي (٢) قال : رأيت عثمان بن عفان جالساً بالمقاعد يتوضأ ، فَمَرَّ بِهِ رجل فسَلَّمَ عليه فلم يَرُدَّ عليه حتى فرغ من وضوءه ، ثم دخل المسجد فوقف على الرجل فقال : لم يَنْعَنِي أَنْ أَرُدُّ عَلَيْكَ إِلَّا أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « من تَوَضَّأَ ثُمَّ لَمْ يَتَكَلَّمْ حَتَّى يَقُولَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَ الْوُضُوءِ بَيْنَ » . (لأبي يعلى) .

## ( باب ) الرخصة في ذلك

• ٩٠ - أبو سلام : حدثني من رأى النبي صلى الله عليه وسلم بال ثم تلا آيات من القرآن قبل أَنْ يَتَمَسَّحَ ماء . (لأحمد بن منيع) (٣) .

## ( باب ) منع المحدث من مس المصحف

• ٩١ - أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال : كان في الكتاب الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر بن حزم حين بعثه إل

(١) ضبطه البوصيري بهذه التابيه .

(٢) كذا في الأصلين . وفي مختصر الاختلاف ومجمع الزوائد : عبد الرحمن بن البيهقي ، قال الهيثمي : فيه محمد بن عبد الرحمن بن البيهقي وهو مجمع على ضبطه (٢٢٩/١) والرازي منه أيضاً ضعيف ، وقاله البوصيري .

(٣) رواه الإمام أحمد أيضاً ورواه ثلاث ، قال الهيثمي (٢٢٩/١) . وقاله البوصيري في توثيق رجاله .

نجران : « أَنْ لَا يَنْسَى الْقُرْآنَ إِلَّا طَاعِرًا وَلَا يَصِلُ الرَّجُلَ وَهُوَ عَائِضٌ  
شَرَّهٗ وَأَنْ لَا يَحْتَبِي وَلَيْسَ بَيْنَ فَرْجِهِ وَبَيْنَ السَّمَاءِ شَيْءٌ ... » الحديث.  
(الإسحاق) (١)

### (باب) تَخْلِيلُ الْأَصَابِعِ وَاللِّحْيَةِ

٩٢ - أبوسورة (٢)، عن عمه أبي أيوب ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « حَبِّدَا الْمُتَخَلِّلُونَ » ، قالوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا الْمُتَخَلِّلُونَ ؟ قال : « التَّخْلِيلُ مِنَ الْوَضُوءِ : أَنْ تَخْلُلَ بَيْنَ أَصَابِعِكَ وَأُظْفَارِكَ (٣) ، وَالتَّخْلِيلُ مِنَ الطَّعَامِ : فَإِنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ أَثْنَدَ عَلَى الْمَلِكِ الَّذِي مَعَ الْعَبْدِ مِنْ أَنْ يَجِدَ مِنْ أَحَدِكُمْ رِيحَ الطَّعَامِ » (٤). (لأبي بكر بن أبي شبة ) فيه ضعف (٥)

٩٣ - عبد الله بن شداد أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ فَخَلَّلَ لِحْيَتَهُ بِأَصَابِعِهِ ثُمَّ قَالَ : « هَكَذَا أَمُرُّنِي وَبِي عَزَّ وَجَلَّ أَنْ أَعْلَلَ » (٦) . -  
٩٤ - مصعب بن [سعد] أَنَّ عُمَرَ (٧) رَأَى قَوْمًا يَتَوَضَّؤُونَ فَقَالَ :  
عَلَّلُوا - يَعْنِي بَيْنَ الْأَصَابِعِ - (هَذَا لِسَعْدٍ) .

(١) قال البوصيري : رجاله ثقات . ورواه البيهقي أيضا .

(٢) بالراء كسبا في « التقريب » .

(٣) وفي « الزوائد » عن الطبراني : « أما تخليل الوضوء فالمسح باليمين والامتناع بين الأصابع » .

(٤) نقل الطبراني ليس شيء أثد على الملكين من أن يربا بين استئذانهما عما ذكره قائم بعمله .

(٥) أخرجه أصح ابن ماجه كسبا في المسند ، ولكن سقط منها رمز ابن ماجه ، وكذا أخرجه أحمد

عن أبي أيوب وعن سعد كسبا في الزوائد (٢٣٥/١) وأما الحديث المنقول فأخرجه الطبراني

في الكبير ، قال المصنف : في إسنادهما أصل الرقائقي وهو ضعيف ، وقال الحافظ : أبى سوكاة

(كذا) ضعيف . قلت : كلاهما ضعيف . راجع تهذيب التهذيب والحديث رواه ابن أبي

شبة في مصنفه مختصرا (١٠٠/١) .

(٦) قال البوصيري : في سنده محمد بن جابر وهو ضعيف .

(٧) وقع في الأصلين « مصعب بن أبي عمر » خطأ ، وقد اعتبرت في التصويب حل المصنف لابن

أبي شبة (١٠١) . ففيه من مصعب بن سعد قال مر عمر على قوم يتوضؤون « وكان المسقط

سند » أن عمر رأى « فأثبط الناسخ اسم سعد » وصحفت كلمة « أن » فجعلها « بأن » ، لكن

أخرجه البوصيري عن سعد فقال : مصعب قال : أن ابن عمر الخ .

• ۹۵ - عامر بن شقيق ، عن شقيق : توضأ عثمان فخلل أصابعه وجليه ثم قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك [الأي يعل] (۱) .

### ( باب ) استحباب علم الاستعاذة في الظهور

۹۶ - عائشة قالت : ... ولا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يَكِلُ (۲) صدقته إلى غير نفسه حتى يكون هو الذي يَفْعُلُها في يد السائل ، ولا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يَكِلُ وضوءه إلى غير نفسه حتى يكون هو الذي يَهَيُّ وضوءه لنفسه حتى يقوم من الليل . (لأحمد بن منيع) (۳) .

۹۷ - أبو الجنوب رأيت علياً يستقي ماءً لوضوءه فيادرتُه أستقي له ، فقال : مَهْ يا أبا الجنوب ، فإني رأيت عمر يستقي ماءً لوضوءه فيادرتُه أستقي له ، فقال : مَهْ يا أبا الحسن ، فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستقي ماءً لوضوءه ، فيادرتُه أستقي له ، فقال : مَهْ يا عمر ، فإني أسكره أن يَشْرَكَني في ظهري أحد . « (لأبي يَنْعَى) (۴) .

### ( باب ) المسح على الخفين

۹۸ - جابر بن عبد الله قال : مرَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم به رجل يتوضأ وهو يمسح خفيه ، فقال بيده هكذا : « إِنَّمَا أَمَرْتُ بِالمَسْحِ » ولمرَّج بين أصابع كفيه على خفيه . (لإسحاق) (۵) .

- 
- (۱) من الحديث وقال : رجاله موثقون ( ۲۳۰/۱ ) قلت : أخرجه الترمذي بطريق عامر بن شقيق عن شقيق عن عثمان حديثه في تحليل النية ( ۱ / ۱۱ ) .  
(۲) كذا في مختصر الإتحاف ، وفي الأصلين : « يرسل » .  
(۳) قال أبو بصير : رواه ابن ماجه من حديث ابن عباس .  
(۴) قال الغيثي : رواه أبو يعل واليزاو ، وأبو الجنوب ضعيف ، كذا في الزوائد ( ۲۲۷/۱ ) .  
(۵) أخرجه الطبراني في الأوسط ، قال الغيثي : تفرد به بقية ( ۲۰۶/۱ ) . وقال أبو بصير : رواه إسحاق وأبو يعل ... ومما زاد الاستناد على جبر بن يزيد وهو ضعيف . وقال ابن صبر والبوصيري : رواه ابن ماجه . وليس في سماعنا .

• ۹۹ - فتاوة : سمعت موسى بن سلمة : سألت ابن عباس عن المسح على الخفين فقال : ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر ، ويومٌ وليلةٌ للمقيم . (للحارث) (۱) .

• ۱۰۰ - أفلح مولیٰ أبي یوب ، أنه كان يأمر بالمسح ، وكان يفضل قدميه ، قال : فقبل له في ذلك : كنت (۲) تأمر بالمسح ! فقال بش (۳) مالي إن كان مهنؤه لكم ومائتاه (۴) عليّ . قد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعلهُ ويأمر به ، ولكنه حُبب إليّ الوضوء . (لأبي بكر بن أبي شبة) . صحيح (۵) .

• ۱۰۱ - سهل بن أبي أمامة بن سهل بن حنيف الأنصاري أن رجلاً من الشام سأل أبا أمامة عن المسح على الخفين ، فقال : نعم ، امسح عليهما ، قال الشامي : فأين قولُ عليّ ؟ فقال لي أبي : أي بُني انتوسيد ابن المسيب فأخبرته ما قلت ، قال : فأثبته فقلت : إن أبي يقرأ عليك السلام ويسألك عن المسح على الخفين ، فقال : إذا أدخلتَهما فامسح عليهما حتى تنزعَهما . (للحارث) (۶) .

(۱) قال أبو بصير : رجاله ثقات ورواه البزار أيضاً .

(۲) كذا في الأصلين . وفي المصنف لابن أبي شبة « كيف تأمر بالمسح وأنت تفضل » .

(۳) كذا في الزوائد سبوا الطبراني ( ۲۰۵/۱ ) والمصنف لابن أبي شبة طبع حيدر آباد ( ۳۷۶/۱ ) وفي الطبعة الثانية ( ۱۱۷/۱ ) : « بش ما كانه وهو حساً » ووقع في الأصلين : « نفس مالي » .

(۴) كذا في المصنف والزوائد وغيرهما ، وفي الأصلين : إثم .

(۵) عزاه أبو بصير إلى أبي يعل وأحمد والبيهقي .

(۶) نسخة أبو بصير في البيهقي ثابته . وروى في ذلك عن تابعيه سهل وهو ثقة معروف وأما الشامي فليس من رجاله الاثبات .

— حديث مهمل بن سعد : تقدم في الاستطابة (١) .

١٠٢ - يريم بن أسعد الخارقي : رأيت قيس بن سعد بن عبادته وقد كان خَلَّمَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم عَشْرَ سَنِينَ ، قال : ثم أتى وجلة وعليه خُفَّانٍ وتَدَحَّانٌ (٢) ، فتَوَضَّأَ ومسح على خُطْبَيْهِ (٣) .

١٠٣ - يريم أبو العلاء : رأيت قيس بن سعد بن عبادته .. ثم أتى وجلة فتَوَضَّأَ ومسح على خُطْبَيْهِ مرةً ، وقال هكذا بكفهِ (٤) بأصابعه على ظهر خُطْبَيْهِ (٥) .

• ١٠٤ - عَثْرُو بن الحارث : خرجنا مع عبد الله (٦) إلى المدينة فكان يسمح على الخف ثلاثاً (٧) .

١٠٥ - عياض بن نضلة (٨) قال : خرجنا مع أبي موسى في بعض البساتين فأخذتني حاجةٌ ، فانطلقت لحاجتي فرجعت فجلست على جدول

(١) انظر رقم (٤٦) .

(٢) كذا في الأصل ، وفي المتن : « زيد حار » وفي مختصر الإتحاف : زلجان .

(٣) روى الطبراني أيضاً وزاد : لما أتى أثر أصابعه على الخفين لأتينا جديداً . قال الغنيس في نزواته ( ٢٥٩/١ ) : يرمي بين أسد ذكره ابن أبي سالم ولم يذكر له دليلاً غير أبي إسحاق وأمرجه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف ( ١٢٢/١ ) . وقال البوصيري : يرمي ما عليه وبأبي رجال الأسناد ثقات .

(٤) كذا في الأصلين .

(٥) هذا وما قبله واحد إلا أنها بإسنادين .

(٦) هو ابن سمود .

(٧) رواد ابن أبي شيبة أيضاً ( ١٢٣/١ ) قال البوصيري : مولوف رجاله ثقات .

(٨) في الأصلين : بن نضلة ، والصواب حتى ما أثبت ، وقد ذكره ابن أبي حاتم وقال : سمع حلياً وأبا موسى وروى عنه ابنه عياض وأبو قتادة بن الشخير ، ثم وجدت في ابن أبي شيبة طبع سيد آباد كتبها صححت وقد عرفت ناشر اللطائف فأثبت عياض بن حبل .

فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي مُوسَى وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَخْلَعَ عَقْبِي فَقَالَ : أَقْرَبُهُمَا (١) وَاسْمَحْ حَتَّى نَفْصَهُمَا حِينَ تَنَامُ (٢) .

• ١٠٦ - أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ : كُنَّا نَسُجُ عَلَى الْخَفِيِّينَ وَنُؤَمِّرُ بِهِ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ قَالَ : لَا . فَغَضِبَ (٣) .

• ١٠٧ - يَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ : سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ : كُنَّا نَسُجُ خِطَافَنَا ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ قَالَ : لَا ، وَلَكِنَّا سَمِعْنَاهُ مِنْ لَا يُتُّهُمْ مِنْ أَصْحَابِنَا يَقُولُونَ (٤) : اسْجُ عَلَى الْخَفِيِّينَ وَاصْنَعْ كَذَا وَكَذَا (غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَكْنِي) .

• ١٠٨ - أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ : كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَسِيرٍ فَقَامَ بِالْفَلَسِ ، فَقَالَ : يَا أَنَسُ فِي إِدَاؤِكَ (٥) مَاءٌ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : فَتَنَحَّيْ فَيَا (٦) ، وَصَبَّيْتُ عَلَيْهِ الْمَاءَ فَتَوَضَّأَ ، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَسْجُ طَأْطَأْتُ ظَهْرِي لِأَنْظُرَ مَا يَصْنَعُ ، فَقَالَ : « هُوَ مَا تَرَى » وَاسْجُ عَلَى خَفِيهِ . (هُمَا لِأَحْمَدَ بْنِ مَنِيعٍ) (٧) .

(١) فِي ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ طَبَعَ حَيْدَر آباد : وَدَعَا

(٢) أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ( ١٢١/١ ) طَبَعَ طَبَات .

(٣) تَلَفُوهُ الرُّوَايَةُ الَّتِي تَلِيهِ .

(٤) كَذَا فِي ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ ( ١٢٢/١ ) ، وَفِي الْأَصْلَيْنِ « يَقُولُ » وَلَا يَقْطَعُ بِكَوْنِهِ عَطَا لِاحْتِمَالِ كَوْنِهِ قَوْلِ أَنَسٍ .

(٥) كَذَا فِي الْمُسْنَدِ وَمَعَ الصُّوَابِ ، وَفِي الْأَصْلِ « أَدَاؤُكَ » .

(٦) فِي الْأَصْلَيْنِ : « فَقَالَ » .

(٧) عَضَفَ أَبُو حَبِيٍّ الْأَحَادِيثَ الثَّلَاثَةَ لِقَبَاهَا بِمَعْنَى رَوَاهُ ، قُلْتُ : لَيْسَ فِيهِمْ بِمَجْهُولٍ بَلْ كُلُّهُمْ مَعْرُوفُونَ فَقُلْتُ .

١٠٩ - أسامة بن شريك قال : كنا نكون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر لا ننزع خفافنا ثلاثة أيام ولياليهنَّ حاجة فقفسيناهما<sup>(١)</sup> ، ونكون معه في الحضر يوماً وليلةً نمسح خفافنا<sup>(٢)</sup> . (لأبي يعلى).

### ( باب ) صفة المسح

١١٠ - المغيرة بن شعبة قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بال ، ثم جاء حتى توضأً ومسح على خفيه ، ووضع يده اليمنى على خفه الأيمن ، ووضع يده اليسرى على خفه الأيسر<sup>(٣)</sup> ، ثم مسح أعلاهما مسحة واحدة كأنني أنظر إلى أثر أصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخفين . (لابن أبي شيبة).<sup>(٤)</sup>

- قلت : حديث المغيرة بن شعبة في المسح في الكتب الستة بغير هذا السياق<sup>(٥)</sup>.

وحديث جابر : تقدم في أول الباب .

١١١ - الحسن قال : المسح على الخفين خطأ<sup>(٦)</sup> بالأصابع . (لأبي بكر).

(١) كذلك في الأصلين وكذلك في مختصر الإتحاف .

(٢) لم يذكره الحديثين مزيلاً لأي يعل ولا هذا اللفظ وإنما ذكره مختصراً من رواية الطبراني .

(٣) كذلك في الستة والإتحاف وهو الصواب . وفي الأصل : « الأيمن » .

(٤) رواه في المصنف أيضاً ( ١ / ١٢٥ ) .

(٥) زاد في الستة : وأمر جابر الغزاز ضعيف ، والحسن لم يمسح على من المغيرة بن شعبة . ونحوه في مختصر الإتحاف .

(٦) كذلك في ابن أبي شيبة وفي الأصلين والإتحاف . وعلمناه .

### ( باب ) ترك التوقیت

- ۱۱۲ - عبد الله بن الطفیل قال : رأيت عمرو بن حزم یمسح الخفین وقال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم یمسح علی خفيه . ( للحارث ) . (۱)
- ۱۱۳ - عمر بن إسحاق بن یسار قال : قرأت لعطاء كتاباً معه ، فإذا فيه : حدثتني ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت : يا رسول الله ! أیخلع الرجل خفيه كل ساعة ؟ قال : لا ، ولكن یمسحهما ما بدا له . (۲) ( لأبي یعلی ) .

### ( باب ) يده المسح علی الخفین

- ۱۱۴ - عبد الله بن مُثَقَّل المَرْزُي (۳) قال : أول من رأيت عليه خفین فی الإسلام المغيرة بن شعبة ، أنانا ونحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه خُضَانُ أسودان ، فجعلنا ننظر إليهما ونعجب منهما ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أما إنه سيكون لكم » - أعني (۴) الخفاف - قالوا : يا رسول الله ! فكيف نصنع ؟ قال « تمسحون عليهما وتصلون » . ( لأبي داود الطيالسي ) .

(۱) رواه الحارث من الواقدي .

(۲) ذكره الميهدي فی الرواة ( ۲۰۸/۱ ) وقال : فيه عمرو بن إسحاق قال انمار قطبي : ليس بالقوي ، وذكره ابن سبأ فی الثقات .

(۳) فی الأصلین : « عبد العزيز بن یعلی المري » وهو من العشر الصحیقات ، والخطیث فی مسند عبد الله بن مفضل من مسند الطيالسي ، وهو مزوّل انظر ( ص ۱۲۳ ) .

(۴) كذلك فی الأصلین وفي الطيالسي : « سيكون لكم من الخفاف » .



### ( باب ) المسح على الموقين )

١١٥ - أبو أمامة قال : ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم الموقين<sup>(١)</sup> في رجله في غزوة تبوك ثلاثاً<sup>(٢)</sup> . (لأبي داود) .

### ( باب ) التوضيح بعد الوضوء )

• ١١٦ - أبو هريرة : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : ما إسباغ الوضوء ؟ فسكت عنه حتى حضرت الصلاة ، فدعا بماؤ (فذكر صفة الوضوء) قال : ثم تَضَحَّ تحت ثوبه وقال : « هذا إسباغ » .<sup>(٣)</sup> (لأبي يعلى) .

• ١١٧ - ابن عباس قال : إذا توضأ أحدكم فليأخذ حَفْنَةً من ماء فلينضح بها فرجَه ، فإن أصابه شيء فليقل : إن ذلك منه . (لمسدد) صحيح موقوف<sup>(٤)</sup> .

### ( باب ) ما يقال بعد الوضوء )

١١٨ - أنس رَقَعَهُ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما من عبد مسلم يتوضأ فيُخَمِّن الوضوء ثم يقول ثلاث مرات : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، إِلَّا قُبِيعَتْ لَهُ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابٍ مِنَ الْجَنَّةِ ، من أيَّها شاء دخل » . (لأبي بكر بن أبي شيبة)<sup>(٥)</sup> .

(١) الموق - يلمس المسح - الخفف ، فارسي معرب .

(٢) قال أبو بصير : ضعيف المصنف يعلى بن الزبير .

(٣) اختصره المؤلف وأخرجه أبو بصير ، تماماً وقال : رجال إسناده ثقات .

(٤) وقال أبو بصير : رجاله ثقات . وأخرجه البيهقي أيضاً ( ١٦٢/١ ) وروى ابن أبي شيبة

سنده بالقطر آخر من وجه آخر عن ابن عباس ( ١١٧/١ ) .

(٥) أخرجه في المصنف أيضاً ( ١/١ ) .

۔۔۔ وحديث عثمان تقدم في باب كراهية ذكر الله على غير وضوء<sup>(١)</sup> .

### ( باب ) تجديد الوضوء إذا صلى بالأول

١١٩ - أبو العالية : حدثني من كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم قال : هذا ما حفظت لك منه ، كان إذا صلى لم يترج في المسجد حتى تحضر صلاة<sup>(٢)</sup> ، نوضاً وضوء خفيفاً في جوف المسجد<sup>(٣)</sup> (لأبي يعلى) .

### ( باب ) نوافض الوضوء

• ١٢٠ - أبو صالح قال : قالت عائشة : يتوضأ أحدكم من الطعام ولا يتوضأ من الكلمة الموراء<sup>(٤)</sup> يقولها<sup>(٥)</sup> ١ -

١٢١ - جرير ، أن عمر صلى بالناس فخرج من إنسان شيء فقال عمر : عزمت<sup>(٦)</sup> على صاحب هذه الريح أن يتوضأ ويعيد صلاته . فقال جرير : أو تغزم على كل من سمعها أن يتوضأ وأن يعيد الصلاة ، قال : نعم ما قلت ، جزاك الله خيراً ! فأنهم بذلك<sup>(٧)</sup> . -

١٢٢ - ابن حنبل<sup>(٨)</sup> ، أنه رأى أبا هريرة أدخل إصبعه في أنفه

(١) يعني حديث ولم (٨٩) .

(٢) كذا في مختصر الإمامان ، وفي الأصلين : « تحضر » صلاة .

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة أيضاً مختصراً ، وسند واحد كذا في مختصر الإمامان .

(٤) الموراء : القبيحة .

(٥) رواه ابن أبي شيبة أيضاً ( ٩٠/١ ) قال أبو بصير : وجاهه قلت .

(٦) غزم على فلان : أنقم عليه .

(٧) أخرجه الطبراني أيضاً في الكبير كذا في الزوائد ( ٢١٤/١ ) قال أبو بصير : في استلذه جهالة .

(٨) كذا في الأصلين ، والصواب : « عن أبيه » . كذا في مختصر الإمامان ، فكان الأول أن يكتب « منصور بن مهران عن أبيه » . كذا في أبو بصير . قلت : كذا فيه وفي المسند ومنصوره وانظر على العراب ميمون ؟

فخرجت منطلقاً دماً - أو عليها دمٌ - ثم صلى <sup>(١)</sup> .  
 ١٢٣ - طارق ، قال عبد الله : اللمس <sup>(٢)</sup> دون الجماع . ( هـ )  
 لمسّد .

### ( باب ) الفقهية

١٢٤ - أبو العالية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي  
 ويخلط أصحابه ، فجاء رجل أعشى فوطئ على خَصْفَةٍ <sup>(٣)</sup> على رأس بشر  
 فتردى في البئر ، فضحك القوم . فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم مَنْ  
 ضحك أن يُعيد الوضوء <sup>(٤)</sup> .

• ١٢٥ - جابر قال : مَنْ ضحك في الصلاة فليس عليه وضوء <sup>(٥)</sup> .  
 ( هما للحارث ) .

١٢٦ - جابر قال : سُئِلَ عن الرجل يضحك في الصلاة ، قال :  
 « يُعيد الصلاة ولا يُعيد الوضوء » <sup>(٦)</sup> . ( لأبي يعلى ) .

- 
- (١) روى ابن أبي شيبة نحوه عن أبي هريرة من هذا الوجه ( ١٢٣/١ ) وقد أجمع الراوى عن أبي هريرة . قال البوصيري : سنده ضعيف لجهالة الثامس .  
 (٢) في الأصلين « من » خطأ ، وقد روى ابن أبي شيبة هذا الأثر من وجهين آخرين ( ١١١/١ ) .  
 (٣) هي الفتحة الكبيرة لفعل من الخوص ، وفي طائفة المصنفات : هي الخصر من التخل .  
 (٤) أغريبه النار قطبى أيضاً . في أسناد الحارث : داود بن المغيرة ، وهو مرسل .  
 (٥) في أسناده يزيد بن أبي خالد ، قال ابن سياب : لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد ، وقد قال البوصيري : رواه الحارث وأبو يعلى بسند رجاله ثقات .  
 (٦) زاد فيه الحبيب بن شريك عن الأعمش : إنما كان لم ذلك حين ضحكوا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم ، رواه النار قطبى ، والحبيب مقروك .

( باب ) الوضوء مما غيّرت النار ويان لسخه

- ۱۲۷ - قتادة أنَّ أنس بن مالك كان يتوضأ مما غيّرت النار ، ويُحَدِّث أنَّ أبا طلحة توضأ مما غيّرت النار . (مسند)<sup>(۱)</sup>.
- ۱۲۸ - أبو قلابه أتيت أنساً فلم أجده ففعلت حتى جاء ، فجاء وهو مُغَضَّب ، فقلت له ، فقال : كُنَّا عِنْدَ هَذَا - يَعْنِي الْحَجَّاجَ - فَأَتَيْتُ بِطَعَامٍ فَأَكَلُوا ثُمَّ قَامُوا فَصَلُّوا وَلَمْ يَتَوَضَّؤْا ، فقلت : أَوْ مَا كُنْتُمْ تَفْعَلُونَ هَذَا ؟ قال : لَا مَا كُنَّا نَفْعَلُهُ<sup>(۲)</sup>.
- ۱۲۹ - أبو قلابه ، فذَكَرَهُ ، وقال فيه : رأيت أنس بن مالك غيبت النفس ، فقلت : مالك غيبت النفس ؟ قال : ومالي لا أكون غيبت النفس وقد خرجت من عند هؤلاء آنفاً وقد أكلوا غيراً ولحماً ثم صلُّوا ولم يتوضَّؤوا<sup>(۳)</sup>. (هما لأحمد بن منيع).
- ۱۳۰ - أبو عثمان ، عن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : «توضَّؤوا - أو الوضوء- مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ ، وَمِمَّا يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ قَرْيَتَيْنِ وَدَمٍ»<sup>(۴)</sup>.
- ۱۳۱ - محمود بن عمرو ، عن خالته - أو عمته (شَكَّ يَحْيَى) - وكانت امرأة زيد بن ثابت ، كان<sup>(۵)</sup> يتوضأ مما غيّرت النار . (هما لمسند).

(۱) قال البوصيري : رجاله ثقات .

(۲) أخرجه ابن أبي شيبة الألباني المصنف (۳۷/۱).

(۳) قال البوصيري : رجاله ثقات .

(۴) قال البوصيري : معروف رجاله ثقات .

(۵) أي كان زيد بن ثابت رضي الله عنه .

(۶) قال البوصيري : الثابت بن عجلون .

١٣٢ - هند بنت سعيد بن أبي سعيد الخدري ، عن صها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل من كَيْفٍ شاةٍ ثم صَلَّى ولم يتوضَّأ . (إسحاق) . فيه ضعف ، وأظنه مُرْسَلًا .

١٣٣ - ابن عباس ، قال : لو أكلت لحماً وشربت لبن اليعاقح ثم أصلي ولم أتوضَّأ ما باليت إلا أن أضمضَ فمي وأغسلَ يدي من غمر الطعام . (مسند) . صحيح . موقوف<sup>(١)</sup> .

١٣٤ - أبو بكر الصديق رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نهَس من كَيْفٍ ثم صَلَّى ولم يتوضَّأ .-

١٣٥ - يحيى بن أبي كثير ، أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على ابنته فاطمة فقربتْ إليه لحماً فأكل فلما قام أخذتْ بردائه فقالت : ألا تتوضَّأ ؟ فقال : « يَمْ يَا بَنِيَّةُ ؟ » فقالت : بما غيَّرت النارُ ، فقال : « أظهِرْ طَعَامِنَا مَا غَيَّرَتِ النَّارُ ؟ »<sup>(٢)</sup> .-

١٣٦ - صفية ، دخلَ عَلَيَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقربتْ إليه كَيْفًا باردًا فكنتُ أسحاهما ،<sup>(٣)</sup> فأكلها ثم قام فصَلَّى<sup>(٤)</sup> .-

(١) أخرجه البيهقي في الكبرى ( ١٦٠/١ ) .

(٢) قال أبو بصير : رواه مسند مرسلاً أو مطلقاً قلت : وسأله ابن حبيب فيما أرى بإسناده مسند ثم قال : رواه أحمد والحاثل وأبو يعلى من وجه (آخر) من فاطمة موصولاً ، قلت : ويحيى ابن أبي كثير من فاطمة ليس بموصول ، ورواه الزوائد ( ١٥٢/١ ) .

(٣) أي أكتشط اللحم وأثوله .

(٤) رواه الطبراني أيضاً ، ورواه ثقات ، قاله الحافظ .

١٣٧ - أبو هريرة ، قال : نزلت (١) لرسول الله صلى الله عليه وسلم كيفاً من قدر العباس فأكلها ، وقام فصل ولم يتوضأ . (٢) (هـ) لأبي بعل .

### ( باب ) المضمضة من اللبن

١٣٨ - أنس ، أنه كان يُمضمض (٣) من اللبن ثلاثاً . هذا معروف صحيح [ لأحمد بن منيع ] .

### ( باب ) الوضوء من مس الفرج

١٣٩ - بَشْرَةُ بنت صفوان ، وعن زيد بن خالد الجهني ، رفعه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إذا مس أحدكم ذكره فليتوضأ » .

١٤٠ - يحيى بن أبي كثير ، عن رجل من الأنصار أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ثم عاد في مجلسه فتوضأ ثم أعاد الصلاة فقال : « إني كنت مسيت ذكرِّي فمسيت » .

١٤١ - عائشة ، رفعته عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إذا مس أحدكم ذكره فليتوضأ » . (٤) -

(١) نقل العم : أخرجه من قدر بيده .

(٢) حسنه المصنف في الزوائد ( ٢٥١/١ ) . وقال البوصيري : رواه أبو بعل وإبراهيم بن عبد صالح .

(٣) في الأصلين : تلمض .

(٤) في إسناده من لم يمس .

• ۱۴۲ - عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ ، قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، قَتَلْنَا كُرُوا عِنْدَهُ مَسَّ الذَّكَرَ فَقَالَ : إِنَّ بُشْرَةَ بِنْتُ صَفْوَانَ ، وَهِيَ إِحْدَى خَالَاتِي ، قَالَتْ : كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَهُ فَلَانٌ وَقِلَانٌ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو حَتَّى ذَكَرْتُ سِتَّةَ أَوْ سَبْعَةَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ مَسَّ ذِكْرَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ » <sup>(۱)</sup> . ( هُنَّ لِإِسْحَاقَ ) . صَحِيحُ مُتَّصِلِ الْإِسْنَادِ الْأَوَّلِ ، وَحَدِيثُ بُشْرَةَ فِي النَّسَنِ الْأَرْبَعَةِ .

۱۴۳ - بُشْرَةُ بِنْتُ صَفْوَانَ ، سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمَرْأَةِ تَمَسُّ فَرْجَهَا ، قَالَ : « تَتَوَضَّأُ » <sup>(۲)</sup> ( لِلْحَارِثِ ) .

۱۴۴ - سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، قَالَ : مَنْ مَسَّ ذِكْرَهُ فَعَلَيْهِ الْوُضُوءُ <sup>(۳)</sup> .

• ۱۴۵ - قَتَادَةُ قَالَ : سَأَلْتُ سَعِيداً ( يَعْنِي : ابْنَ الْمُسَيَّبِ ) عَنْ مَسِّ الذَّكَرِ ، فَقَالَ : هُوَ كَبَعْضِ جَسَدِكَ <sup>(۴)</sup> .

۱۴۵ ب - حَلِيفَةُ لِي مَسَّ الذَّكَرَ فَقَالَ : مَا أَبَالِي مَسَّتْ لِثَاءُ أَوْ أَنْفِي أَوْ أَذْنِي <sup>(۵)</sup> . ( قَالَ يَحْيَى أَحَدُهُمَا ) . ( هُنَّ لِسُدِّدِ ) .

۱۴۶ - سَيْفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَمْعِيُّ ، قَالَ : دَخَلْتُ أَنَا وَرَجُلَانِ مَعِيَ عَلَى حَائِشَةٍ فَسَأَلْنَاهَا عَنِ الرَّجُلِ يَمَسُّ فَرْجَهُ ، وَعَنِ الْمَرْأَةِ تَمَسُّ فَرْجَهَا ،

(۱) لِيهِ الْمَثْنَى بَيْنَ الصَّبَاحِ وَهُوَ ضَعِيفٌ .  
(۲) رَوَاهُ الْحَارِثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ هَاشِمٍ قَالَ أَبُو سَلَمَةَ : كَانَ يَكْلَبُ « تَرَدَّدَ حَدِيثُهُ »  
(۳) أَمْرُجَهُ ابْنُ أَبِي ثَيْبَةَ أَيْضاً ( ۱۰۹/۱ ) .  
(۴) صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، قَالَ الْبُوصَيْرِيُّ : رَوَاهُ ثَلَاثًا .  
(۵) أَمْرُجَهُ الطَّبَاوُزِيُّ .

فَقَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَا أَبَايَ إِلَّا مَا مَسَسْتُ أَوْ أَنْفِي »<sup>(١)</sup>. (لَا يَبْتَغِي).

### ( بَابُ ) الْوُضُوءِ مِنَ النَّوْمِ

١٤٧ - عبد الله ، قال : إِذَا نَامَ أَحَدُكُمْ مَضْطَجِعًا فَلْيَتَوَضَّأْ ، فَقِيلَ لَهُ : كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنَامُ مَضْطَجِعًا وَلَا يَتَوَضَّأُ ، قَالَ : لَسْتُ بِكَرْسِيِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لَوْ كَانَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْءٌ أَحْلَمَهُ . (لِإِسْحَاقَ).

١٤٨ - عمر ، قال : إِذَا وَضَعَ جَنْبَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ<sup>(٢)</sup>.

١٤٩ - عاصم بن عبد الله مولى زيد : اسْتَفْتَيْتُ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ فِي النَّوْمِ قَاعِدًا فَلَمْ يَرِهِ بِأَسَاءَ ، قُلْتُ : أَرَأَيْتَ إِذَا وَضَعْتُ جَنْبِي ، قَالَ : تَوَضَّأَ -

١٥٠ - عن عائشة ، وعن<sup>(٣)</sup> عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال : مَنْ نَامَ عَلَى كُلِّ حَالٍ لَا يَتَغَيَّرُ فَعَلَيْهِ الْوُضُوءُ -

١٥١ - الأخرج : رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَنَامُ قَاعِدًا حَتَّى أَسْمَعَ غَطِيظَهُ ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي وَلَا يَتَوَضَّأُ . [ الْكَلُّ لِلْحَارِثِ ]<sup>(٤)</sup>

(١) في إسناده مجاهد : قال المصنف.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة أيضا ( ١٠٠/١ ) .

(٣) دخل التجرّد أن الحديث روي في نسخة عنه أيضا .

(٤) منها التجرّد فلم يزل هذه الأحاديث لأحمد قال البوصيري : مدار طرقها على الواقدي وهو ضعيف .



۱۵۲۔ حَجَّاج ، ذَكَرَتْ [لَعَطَاو] (۱)۔ يَعْنِي نَوْمَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى نَفَخَ ثُمَّ صَلَّى۔ فَقَالَ: لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَافِرًا۔  
 ۱۵۳۔ أَنَسٌ ، أَوْ عَنْ (۲) أَنَسٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُمْ كَانُوا يَضَعُونَ جُنُوبَهُمْ فَيَنَامُونَ ، مِنْهُمْ مَنْ يَتَوَضَّأُ ، وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يَتَوَضَّأُ. (هَذَا لِأَنِّي يَتَلَّى)۔  
 ۱۵۴۔ أَنَسٌ : كُنَّا نَجِيءُ مَسْجِدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتُصَلِّي الصَّلَاةَ ، فَيَمْنًا مِنْ نَعَسٍ أَوْ غَامٍ فَلَا يُحَدِّثُ الْوُضُوءَ. (۳) قَالَ هُثَيْمٌ : لَا يُوْخَذُ بِهَذَا. (لِأَحْمَدَ بْنِ مَنِيعٍ)۔

### (بَابُ) الْوُضُوءِ مِنَ أَلْبَانِ الْإِبِلِ

۱۵۵۔ مَوْلَى لُؤْمَى بْنِ طَلْحَةَ ، أَوْ ابْنُ لُؤْمَى بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَسَانَ يَتَوَضَّأُ مِنْ أَلْبَانِ الْإِبِلِ وَلَحْوِيهَا ، وَلَا يَصَلِّي فِي أُعْطَانِهَا. (لِإِسْحَاقَ) (۴)  
 ۱۵۶۔ الْمُعْتَمِرُ (۵) بِلَفْظٍ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :  
 " نَتَوَضَّأُ مِنْ لَحُومِ الْإِبِلِ ، وَلَا نَصَلِّي فِي أُعْطَانِهَا "۔

(۱) اسْتَدْرَكَهُ مَنْ غَضَرَ الْإِنْتِخَافَ .

(۲) كَذَا فِي زَوَادَةِ أَبِي يَحْيَى لَيْثِي جُلْدُهُ : كَأَنِّي عَاشْتُ بِجَمِيعِ الزَّوَادَةِ . وَفِي الْأَسْلِينَ : « أَوْ تَبَرَّءُ » وَأَرَادَ تَصْغِيرًا . وَفِي سَنَةِ الزَّوَادِ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانُوا يَتَوَضَّأُونَ . وَابْنُ الزَّوَادِ ( ۳۱۸/۱ ) . وَفِي سَنَتِهِ الْإِنْتِخَافُ : لِأَنَّهُ لَمْ يَلِدْ ، أَوْ لَمْ يَلِدْ أَنْ أَصْحَابَ الْفَيْحِ .

(۳) لَمْ يَخْرُجْهُ الْيَهُودِيُّ وَإِنَّمَا أَخْرَجَ فِي سَنَةِ عَنْ مُسْلِمٍ وَابْنِ دَاوُدَ .

(۴) فِي الْمُسْنَدِ : قَالَ إِسْحَاقُ ذَكَرَهُ الْمُعْتَمِرُ الْقُبَيْرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ : يَمْنًا لَيْثٌ عَنْ مُوسَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ الْخَالِطُ : هَكَذَا أَخْرَجَهُ الْحَمِيشِيُّ .

(۵) يَمْنًا : عَنْ لَيْثٍ عَنْ مُوسَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ .

۱۵۷۔ المعتز : سمعت أبا يَحْيَى يُحَدِّثُ عَنْ مَوْلَى لُؤْلُؤَى ، أَوْ عَنْ ابْنِ لُؤْلُؤَى عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ مَطْلُحَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لَا يُصَلِّي فِي أُعْطَانِ الْإِبِلِ » . (هَذَا لِلْحُمَيْدِيِّ) . (۱)

۱۵۸۔ مَوْلَى لُؤْلُؤَى بْنُ مَطْلُحَةَ ، أَوْ عَنْ ابْنِ لُؤْلُؤَى ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَوَضَّأُ مِنْ أَلْبَانِ الْإِبِلِ وَلَحْمِهَا ، وَلَا يُصَلِّي فِي أُعْطَانِهَا ، وَلَا يَتَوَضَّأُ مِنْ أَلْبَانِ الْغَنَمِ وَلَحْمِهَا ، وَيُصَلِّي فِي مَرَابِضِهَا . (لَا يَبْغِي) . (۲)

۱۵۹۔ أَنَسٌ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَشْرَبُ مِنَ اللَّبَنِ وَلَا يَتَوَضَّأُ مِنْهُ ، وَيَتَقَطَّرُ عَلَى ثَوْبِهِ وَلَا يَغْتَسِلُ . (لَا يَبْغِي) . (۳)

• ۱۶۰۔ ذُو الْكُرَّةِ قَالَ : عَرَّضَ أَعْرَابِيٌّ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْأَلُهُ ، فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! تُدْرِكُنَا الصَّلَاةُ وَنَحْنُ فِي أُعْطَانِ الْإِبِلِ أَفَنُصَلِّي ؟ فَقَالَ : « لَا » فَقَالَ : أَفَنَتَوَضَّأُ مِنْ لَحْمِهَا ؟ قَالَ : « نَعَمْ » ، قَالَ : فَتُصَلِّي فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ ؟ قَالَ : « نَعَمْ » ، قَالَ : أَفَنَتَوَضَّأُ مِنْ لَحْمِهَا ؟ قَالَ : « لَا » . (۴)

۱۶۱۔ ابْنُ مَسْعُودٍ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ اللَّحْمَ ثُمَّ يَقُومُ إِلَى الصَّلَاةِ فَمَا يَمْسُ قَطْرَةً مَاءٍ .

(۱) لم أجدها في رواية بشر بن موسى لست الحبيسي .

(۲) قال أبو بصير : مدار أسانيدهم على إبي سلم ، والجمهور على تصحيحه .

(۳) رواه عبد الله بن أحمد ، والطبراني في الكبير ، ورجال الأول موثوقون ، وروى الطبراني

ذا الكرة (بش) ، كذا في الرواية ( ۲۵۰ / ۱ ) .

۱۶۲۔ معاویہ ، اُنہ رآی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم آکل لبتاً ثم صلی ولم يتوضأ۔

۱۶۳۔ علی ، کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یأکل الثريد ويشرب اللبن ویصلی ولا يتوضأ۔ (هُنْ لَايُي يَغْلَى)۔

۱۶۴۔ عائشہ ، اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَمُرُّ بِالْقُدْرِ ، فَيَتَنَاوَلُ مِنْهُ الْعَرَقَ <sup>(۱)</sup> فَيُصِيبُ مِنْهُ ، ثُمَّ يُصَلِّي وَلَا يَتَوَضَّأُ۔ (لَايُي بَكَر)۔ <sup>(۲)</sup>

### ( باب ) الوضوء بفضل المرأة

۱۶۵۔ عكرمة ، اَنَّ مِعْمُونَةً اغْتَسَلَتْ مِنَ الْجَنَابَةِ فَتَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِفَضْلِهَا۔ (وزاد وكيع) : بعدھا۔ <sup>(۳)</sup> [الإسحاق]۔

### ( باب ) التيمم

۱۶۶۔ أبو هريرة ، قال : لما نزلت آية التيمم لم أفر كيف أصنع ؟ فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم أسأله فلم أجده ، فانطلقت أطلبه ، فاستقبلته ، فلما رآني عَرَفَ الذي جئتُ له ، فضرب بيديه إلى الأرض فمسح وجهه۔ (لَايُي بَكَر بن أبي شيبة)۔ فيه انقطاع۔ <sup>(۴)</sup>

۱۶۷۔ أبو هريرة : إِنَّ رَجَالًا أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا :

(۱) الترمذی : انظم إذا أخذت من مضم التيمم۔  
(۲) أخرجه في المصنف أيضاً ( ۳۶/۱ )۔  
(۳) كذا في المجرىة۔ وفي المستدرک للإسحاق: زاد فيه وكيع بعدھا « كذا ابن عباس قلت : أخرجه أحمد من رواية عريك عن سفيان بن عيينة عن ابن عباس قال : انتهى۔  
(۴) أخرجه في المصنف أيضاً ( ۱۰۷/۱ )۔

إِنَّا نَأْسُ نَكُونُ بِالرَّمْلِ فَتَصْبِيئِنَا الْجَنَابَةِ وَفِيْنَا الْحَائِضِ وَالتَّنْفَسَاءِ ، وَلَا نَجِدُ  
الْمَاءَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « عَلَيْكُمْ بِالْأَرْضِ »<sup>(١)</sup> .  
مُتَّعُهُ ضَعِيفٌ .

١٦٨- ابن عمر قال : كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ ، فَلَمَّا  
خَفَضَتِ الصَّلَاةُ نُزِلَ الْقَوْمُ فَبَصُرَ بِهِمْ رَاغٍ ، فَضَرَبَ بِيَدِهِ الصَّعِيدَ فَتَبِعَهُمْ  
ثُمَّ أَدْنَى ... الْحَدِيثُ . (لَا يَبْقَى) فِيهِ ضَعْفٌ .

١٦٩- ابن عباس قال : رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْرَاقَ الْمَاءِ  
فَتَمَسَّحَ بِالتُّرَابِ فَقُلْتُ لَهُ : إِنَّمَا<sup>(٢)</sup> الْمَاءُ مَتَكَ قَرِيبٌ ، فَقَالَ : « وَمَا يُدْرِيَنِي  
لِمَ لَا أَهْلُكُهُ »<sup>(٣)</sup> . (لِلْحَارِثِ) . فِيهِ ضَعْفٌ .

١٧٠- عَلِيٌّ قَالَ : التَّيَمُّمُ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ . (لِلْمُسَدِّدِ) فِيهِ ضَعْفٌ .<sup>(٤)</sup>

\* ١٧١- ابن عباس قال : أَطْيَبُ الصَّعِيدِ خَيْرَبُ الْأَرْضِ<sup>(٥)</sup> . ( لَا يَبْقَى )  
مَوْقُوفٌ حَسَنٌ .<sup>(٦)</sup>

(١) أخرجه أحمد والطبراني أيضا ، وفيه المتن بن الصباح ، والأكثر على تضعيفه ؛ قاله الحليسي  
(١٦١/١) ، وقال البوصيري : رواه أبو يعلى وفي مسنده ابن خزيمة .

(٢) في الزوائد : « إن الماء » .

(٣) أخرجه أحمد والطبراني في التكميل قال الحليسي : فيه ابن خزيمة وهو ضعيف (٢٦٣/١) ، وقال  
البوصيري : رواه الحارث بن طريق حشاش ، وعن طريقه رواه أحمد .

(٤) قال البوصيري : رواه مسند بسند فيه الحارث الأعور .

(٥) في مختصر الإتحاف : « أرض الحرث » ، فليرجع إل مسند أبي يعلى .

(٦) قال البوصيري : رجاله ثقات .

## کتاب الغسل

### التَّوَضُّعُ عِنْدَ الْغُسْلِ

۱۷۲ - حذیفہ ، قال : قمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة من رمضان فقام يغتسلُ وسَرَّتُهُ ، فَفَضَّلَتْهُ مِنْهُ فَضْلَةً فِي الْإِيمَانِ ، فَقَالَ : « إِنْ شِئْتَ فَأَرْقُهِ ، وَإِنْ شِئْتَ فَغُصِّبْ عَلَيْهِ » ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هَلْ هَذِهِ الْفَضْلَةُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا أَصِيبُ عَلَيْهِ ، قَالَ : فَاغْتَسِلْتُ بِهِ . وَسَرَّتَنِي ، فَقُلْتُ : أَسَرَّتَنِي ؟ أَوْ قَالَ : « بَلَى ، لَأَسَرَّتْكَ كَمَا سَرَّتَنِي » . (لَأَنِّي بَكَرْتُ) . عَلَيْهِ لِحَافٌ . (۱)

۱۷۳ - صفوان بن يَحْيَى عَنْ أَبِيهِ قَالَ : بَيْنَمَا حُمُرٌ يَغْتَسِلُ إِلَى بَعِيرٍ سَبْعِي : وَهُوَ مُخْرِمٌ - وَأَنَا أَسْرَعُ عَلَيْهِ بِثَوْبٍ ، إِذْ قَالَ لِي : يَا يَحْيَى ! أَصِيبُ (۲)

عَلَى رَأْسِي الْمَاءُ ؟ قُلْتُ : أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَعْلَمُ ، قَالَ : وَاللَّهِ مَا أَرَى الْمَاءَ يَزِيدُ الشَّعْرَ إِلَّا شَعْدًا ، قَالَ : بِسْمِ اللَّهِ . وَأَغَاضَ عَلَى رَأْسِهِ . (لَسَدٌ) . (۳)

### (بَابُ) مَنْ اسْتَدْفَأَ بِأَمْرَاتِهِ بَعْدَ الْغُسْلِ

۱۷۴ - حِكْمَةُ ، أَنَّهُ كَانَ لَا يَرَى بِأَمْرًا أَنْ يَغْتَسِلَ الرَّجُلُ مِنَ الْجَنَابَةِ ثُمَّ يَسْتَدْفِئُ بِأَمْرَاتِهِ قَبْلَ أَنْ يَغْتَسِلَ ، أَوْ يَغْتَسِلَ الْمَرْأَةُ قَبْلَ الرَّجُلِ فَتَسْتَدْفِئُ بِهِ . (۴)

۱۷۵ - الْأَعْمَشُ قَالَ : قَالَ عَامِرُ الْإِبْرَاهِيمِ : مَا تَقُولُ فِي الَّذِي يَغْتَسِلُ مِنَ الْجَنَابَةِ ثُمَّ يَسْتَدْفِئُ بِأَمْرَاتِهِ ؟ قَالَ : لَا أَدْرِي (۵) ، قَالَ : أَفَلَا أَنْبَيْتَكَ (۶) عَنْ صَدِيقِكَ عَلَقْمَةَ أَنَّهُ كَانَ لَا يَرَى بِهِ بِأَمْرًا ؟ (۷)

(۱) فِي الْمُسْنَدِ : (بِهِ) جَابِرٌ هُوَ الْجَلْبِي ، ضَعِيفٌ .

(۲) فِي الْأَصْلَيْنِ كَأَنَّهُ « أَصِيبُ » .

(۳) قَالَ الْبُوصَيْرِيُّ : رَجُلًا لَقَاتَ .

(۴) كَذَا فِي الْمُسْنَدِ « لَا أَدْرِي » وَكَذَا فِي الْإِسْنَادِ ، وَفِي الْمُسْنَدِ « لَا أَرَى » .

(۵) الْإِسْنَادُ ، وَفِي الْأَصْلَيْنِ « هَذِهِ أَمَلٌ » وَفَقَدْ سَقَطَتْ سِتْرًا كَلِمَةً قَالَ ، وَقَدْ رَوَى ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ مِنْ إِبْرَاهِيمَ مِنْ عِلْقَمَةَ أَنَّهُ كَانَ يَسْتَدْفِئُ بِأَمْرَاتِهِ (۳/۱) .

(۶) قَالَ الْبُوصَيْرِيُّ : رَجُلًا لَقَاتَ .

- ۱۷۶ - إبراهيم أنه كان لا يرى بشأماً بذلك . (عَنْ مُسَدَّدٍ) .

### ( باب ) صفة الغسل

- ۱۷۷ - ابن عمر ، أنه كان إذا اغتسل تَصَحَّحَ عَيْنَيْهِ بِالماءِ وَأَدخَلَ إصْبَعِيهِ فِي سُرَّتِهِ . [مُسَدَّدٌ] (۱)

- ۱۷۸ - شعبه قال : كان ابن عباس إذا اغتسل من الجنابة أفرغ بيمينه على يساره سبعاً . (لأبي داود) .

- ۱۷۹ - المعمر ، قال : قال عمر : أَمَا أَنَا فَأَحْفِنُ عَلَى رَأْسِي ثَلَاثَ حَفَنَاتٍ . [مُسَدَّدٌ] (۲)

- ۱۸۰ - عطية ، (۳) عن أبي سعيد قال : سَأَلَ رَجُلٌ عَنِ الْغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ ، فَقَالَ : ثَلَاثًا . فَقَالَ الرَّجُلُ : إِنِّي كَثِيرُ الشَّعْرِ ، فَقَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرَ شَعْرًا مِنْكَ وَأَطْيَبَ . (۴)

- ۱۸۱ - أنس ، أَنَّ وَلَدَهُ ثَقِيفٌ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَرْضَنَا أَرْضٌ بَارِدَةٌ فَمَا يَكْفِينَا مِنْ غُسْلِ الْجَنَابَةِ ؟ قَالَ : «أَمَا أَنَا فَأَغْتَبِضُ عَلَى رَأْسِي ثَلَاثًا» . (۵) (هَذَا لِأَبِي بَكْرٍ) .

(۱) لم يزل ، الجرد وهو مسدد كما في المسند فليست تركه عليه . وزاد في المسند : صحیح مؤثرون رواه مالك عن تابع ، وروى سرفوعاً ولا يصح . وقال البيهقي : رواه مسدد مؤثراً ورجاله ثقات ... قال مالك ليس عليه الغسل . وقال الشافعي ليس عليه أن يتضح في عيابه لأنها ليست ظاهرين من بدنه .

(۲) رجاله ثقات ، وأخرجه ابن أبي شيبة واللفظ «فأغتبض على رأسي» • (۱/ ۶۱) .

(۳) هذا هو الصواب وفي الأصلين «بن» خطأ .

(۴) أخرجه أحمد في مسند رجاله الصحيح كما في الترمذي ( ۲۷۰/ ۱ ) فيه عطية القرظي ضعيف كما في الإتحاف .

(۵) أخرجه أبو يعلى أيضاً ، كما في المسند ، وزاد فيها : « صحیح » وذكره الطبراني في رواه أبي يعلى ( ۲۷۱/ ۱ ) كقول البيهقي : رجاله ثقات .

• ۱۸۲ - ابن مسعود ، أَنَّ رجلاً سأل رسولَ الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يغتسل من الجنابة فيخطئُ بعضَ جسديه الماءَ ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يغسل ذلك المكانَ ثم يُصلي »<sup>(۱)</sup> . (الآبي يعلى) .

۱۸۳ - نعيم مولى أمِّ سلمة : سألت أمَّ سلمة عن غُسل الرجل ، فقالت : يُنقى الشعرُ ، ويُروى البثرة . وسألتهَا عن غُسل المرأة فقالت : تُنظفُ قُرُونها ولا تَحُل رَأْسها . [إسحاق] .<sup>(۲)</sup>

### ( باب ) الحَمَامُ وَكَرَاهَةُ التَّحْرِی

• ۱۸۴ - أبو هريرة قال : نِعِمَّ الْبَيْتُ الْحَمَامُ يُذهِبُ الْوَسْخَ ، وَيُذَكِّرُ النَّارَ (المستدرك) . صحيح موقوف .<sup>(۳)</sup>

۱۸۵ - أبو هريرة رَفَعَهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «نِعِمَّ الْبَيْتُ الْحَمَامُ يَدْخُلُهُ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ ، لِأَنَّهُ إِذَا دَخَلَهُ سَأَلَ اللَّهَ الْجَنَّةَ ، وَاسْتَعَاذَ بِهِ مِنَ النَّارِ . وَشَرُّ الْبَيْتِ الْغُرْمُ»<sup>(۴)</sup> يَدْخُلُهُ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ ، إِذَا دَخَلَهُ رَغِبَ فِي الدُّنْيَا وَأَنْسَاءَ الْآخِرَةِ . (الأحمد بن منيع) .<sup>(۵)</sup>

• ۱۸۶ - أبو هريرة ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ (مَنْ ذَكَرَ أَمْنِي)»<sup>(۶)</sup> فَلَا يَدْخُلُ الْحَمَامُ إِلَّا بِمَنْزَرٍ ، وَمَنْ

(۱) رواه الطبرانی في الكبير ، ورواه مؤثفون كما في الزوائد . ولم يزد الغصني إلا يعل وقال البوصيري : رواه أبو هريرة بغير سند ضعيف لجهالة التابعي .

(۲) أعيد المنرد المنور ، ولم يجد في أبواب الفسل عنه البوصيري .

(۳) وأخرجه ابن أبي شيبة عن جرير عن حماد ( ۷۴ / ۱ ) .

(۴) كما في الأسلمين ، وكذا في مختصر الإختلاف مفسراً عليه ، وفي كثر الحال منزراً للمكسب القرملي وابن السني ، ويشي البيت يَدْخُلُهُ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ بَيْتُ الْغُرْمِ . ( ۹۱ / ۵ ) .

(۵) غصنه البوصيري لضعف يحيى بن عبد الله بن موهب .

(۶) الإضافة من مسند أحمد .

كان يؤمن بالله واليوم الآخر من إناث أمّتي فلا يدخلن<sup>(١)</sup> الحمام . (لابن أبي عمر).<sup>(٢)</sup>

١٨٧ - عبد الرحمن : سألت محمد بن سيرين عن دخول الحمام ، فقال : كان عمر بن الخطاب يكرهه<sup>(٣)</sup> . -

١٨٨ - محمد بن سيرين ، أن عمر<sup>(٤)</sup> كان لا يدخل الحمام ، ويقول : هو مما أحدثوا من النعيم.<sup>(٥)</sup> -

• ١٨٩ - ابن عمر ، أنه كان يدخل الحمام فيُنوره صاحب الحمام ، فإذا بلغ حقوه<sup>(٦)</sup> قال لصاحب الحمام : اخرج.<sup>(٧)</sup> (هُنَّ لَسَدٌ) .

١٩٠ - جابر : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يدخل الحمام إلا بهزار .<sup>(٨)</sup> -

• ١٩١ - أبو أيوب الأنصاري ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ، فليُكْرَمْ جَسَدُهُ ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر ، فليُكْرَمْ ضَيْفُهُ ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر ، فليقلْ خَيْراً أو ليصمت » ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر من

(١) كذا في مختصر الإتحاف ، وفي الأصلين « فلا يدخلن » .

(٢) أخرجه أحمد أيضاً كافي الزوائد ( ١ / ٢٧٧ ) وراجع المسجل ( ترجمة عبد بن سلام ) قال أبو بصير : فيه مجهول . قلت : كذا بل رجاله كلهم معروفون .

(٣) روى ابن أبي شيبة عن عمر أنه كتب أن لا يدخل أحد الحمام إلا بهزار ( ١ / ٢٥ ) .

(٤) كذا في مختصر الإتحاف . وفي الأصلين : « ابن عمر » .

(٥) أخرجه ابن أبي شيبة أيضاً ( ١ / ٧٤ ) .

(٦) الحق : منة الأزار .

(٧) أخرجه الطبراني أيضاً ورجال رجال الصحيح ، كافي الزوائد ( ١ / ٢٧٩ ) .

(٨) أمهله الحنفي ، وأخرجه أبو بصير وقال : في سنه سواد بن شعيب وهو ضعيف .



نساءكم ، فلا تدخلن الحمام (١) قال (٢) : فَنَمَيْتُهُ إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ  
الْعَزِيزِ فِي (٣) خِلَافَتِهِ ، فَكَتَبَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ  
أَنْ سَلَّ مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ عَنْ حَدِيثِهِ فَإِنَّهُ رَضِيَ ، فَسَأَلَهُ ، فَكَتَبَ إِلَى عُمَرَ ،  
فَمَنَعَ النِّسَاءَ عَنِ الْحَمَامِ . ( هُمَا لِأَبِي يَنْغَلَى ) صَحَّحَهُ ابْنُ حِبَّانَ وَالْحَاكِمُ .

### ( باب ) أمر الجنب بالفُسل إذا أراد العَوْدَ

١٩٢ - عُمَرُ ، رَفَعَهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِذَا أَقْبَلَ  
أَحَدُكُمْ أُمَّهُ وَأَرَادَ أَنْ يَعُودَ فَلْيُفْسَلْ فِرْجَهُ » . ( لِإِسْحَاقَ وَمُسَدَّدٍ ) .

### ( باب ) منع الجنب من إتيان المسجد

١٩٣ - أُمُّ سَلَمَةَ قَالَتْ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى  
صَرْحَةٍ (١) الْمَسْجِدِ فَنَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ : « أَلَا إِنَّ هَذَا الْمَسْجِدَ ، لَا يَجِلُ  
لَجَنْبٍ ، وَلَا لِحَائِضٍ إِلَّا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَزْوَاجُهُ وَعَلِيٌّ وَفَاطِمَةُ (٢)  
أَلَا هَلْ بَيَّنْتُ لَكُمْ الْأَسْمَاءَ أَنْ تُضَلُّوا » (٣) . أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَهٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ  
دُونَ قَوْلِ « إِلَّا النَّبِيُّ .. » إِلَى آخِرِهِ . ( لِأَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ ) .

(١) ذَكَرَهُ الْمَدَائِشِيُّ بِشَيْءٍ مِنَ الْإِخْتِصَارِ ، وَغَزَاةٍ الطُّبْرَانِيُّ وَحْدَهُ .

(٢) الْقَائِلُ يَقُوبُ بْنُ أَبِي رَافِعٍ الرَّائِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتٍ .

(٣) فِي الْأَصْلَيْنِ : « مِنْ »

(٤) صَرْحَةُ ائِمَارَ : سَائِحَتُهَا . وَوَقَعَ فِي الْبَيْهَقِيِّ « فَوْجُهُ » خَطَأً .

(٥) كَذَا فِي مُخْتَصَرِ الْإِتِّحَافِ ، وَفِي السَّنَنِ الْكُبْرَى الْبَيْهَقِيِّ : « إِلَّا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ » وَفِي الْأَصْلَيْنِ : « وَأَزْوَاجُهُ وَعَلِيٌّ وَفَاطِمَةُ »

(٦) كَذَا فِي مُخْتَصَرِ الْإِتِّحَافِ ، وَفِي الْأَصْلَيْنِ « أَلَا هَلْ بَيَّنْتُ بِمَكَّةَ إِلَّا لَيْسَ أَنْ تُضَلُّوا » وَفِي الْبَيْهَقِيِّ  
« أَلَا تَعْرِفُونَ أَنْ لَا تُضَلُّوا » .

### ( باب ) أمر الجنب بالوضوء إن لم يفترس

- ١٩٤ - مصعب بن سعد قال : كان سعد يُجَنَّبُ ثم يتوضَّأُ ويخرُجُ <sup>(١)</sup> . (مسند) .

### ( باب ) الاختلاف في طهارة المني

- ١٩٥ - مصعب بن سعد [عن سعد] <sup>(٢)</sup> أنه كان يحك المني من ثوبه . =

- ١٩٦ - شعبة : حدثني شيخ سمع ابنَ عمرَ يقول في الرجل احتلم في ثوب ثم عَفِيَ عليه قال : اغسل الثوب كله <sup>(٣)</sup> . (هما لمسند) .

### ( باب ) إيجاب الغسل بالنقاء المختارين ، ونسخ قوله : « الماء من الماء » <sup>(٤)</sup>

- ١٩٧ - رفاعه بن رافع أنَّ عمرَ أقبل <sup>(٥)</sup> على رفاعه فقال : أو كنتم تفعلون ذلك : إذا أصاب أحدكم المرأة ثم أكتسل <sup>(٦)</sup> لم يفترس ؟ قال : قد كنا نفعل ذلك على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يأتنا

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ( ٥٣/١ ) قال أبو بصير : رجاله ثقات .

(٢) كذا في ابن أبي شيبة من طريق جرير عن منصور عن جاهد عن مصعب الخ ( ٥٩/١ ) ونظفه « يفرق المني » وقال أبو بصير : رجاله ثقات .

(٣) روى ابن أبي شيبة من طريق أيوب عن طلحة عن ابن عمر نحوه ( ٥٨/١ ) . قال أبو بصير : تابعيه مجهول .

(٤) كانت هذه الترجمة ( التصويب ) مكان الترجمة الآتية وكان هذا ، فبادلت بينها لأنه أول وأحسن ، كما سيظهر بالتأمل .

(٥) في الأصلين : « أتى » وفي المصنف لابن أبي شيبة « أقبل » ( ٦٠/١ ) .

(٦) الإكمال : هم الإزناك . ووقع في الأصلين « ائسل » والتصويب مني .

فيه من الله تحريمٌ ولم يكن من رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى  
(لأبي بكر) رواء الإمام أحمد<sup>(١)</sup> .

• ١٩٨ - عبيد بن رفاع بن رافع عن أبيه (قال زهير في حديثه :  
رفاعة بن رافع ، وكان حَقِيْبًا بِشَوِيْرًا ) قال : كنت عند عُمر فقيل : إن  
زيد بن ثابت يفتي الناس في المسجد ( وقال<sup>(٢)</sup> ) زهير في حديثه : الناس  
برأيه ) في الذي بُجامع ولا يُنزل ، فقال : اعجلْ به ، فأُتي به فقال :  
يا عَدُوَّ نَفْسِي ! قد بلغتْ أن تفتيَ الناس في مسجد رسول الله صلى الله عليه  
وسلم برأيك ؟ قال : ما فعلتُ ذلك ، حدثني عُمَوتِي عن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ، قال : أيُّ عُمومتك ؟ قال : أبيُّ بن كعب (قال زهير :  
وأبو أيوب ، ورفاعة بن رافع) فالتفت عمر لِي ، فقال : ما يقول هذا  
الفتي ؟ فقلت : كنا نفعله على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :  
فسألتُ عنه رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : كنا نفعله على عهدِهِ ،  
قال : فجَمَعَ الناس فأخبروه على<sup>(٣)</sup> أن الماء لا يكون إلا من السماء  
إلا رجلَيْن : عليُّ بن أبي طالب ومعاذ بن جبل ، قالا : إذا جاوز الخِثانُ  
الخِثانَ وجب الغُسلُ ، قال : فقال عليُّ : يا أمير المؤمنين ! إنَّ أعْلَمَ  
الناس بهذا أزواجُ النبي صلى الله عليه وسلم . فلو رُسلَ إلى حفصةَ ،  
فقالَتْ : لا عَلِمَ لي ، فلو رُسلَ إلى عائشةَ ، فقلت : إذا جاوز الخِثانُ

(١) ذكر الحديث في المسند لأبي بكر بن أبي شيبة بإسناده ، فأدركه بين المقرئين ، ثم أنفاد  
الحافظ فقال : رواء الإمام أحمد ، فذكره بإسناده لا فيه من ثرائه .

(٢) في الأصلين : فقال ، خطأ .

(٣) في مسند أحمد : « فالتفت الناس على أن اتج » .

الغُثَّانَ وَجِبَ الْفُسْل ، فَتَحَطَّم عُمَرُ (١) ، ثُمَّ قَالَ : لَا يَبْلُغُنِي (٢) أَنْ أَحَدًا فَعَلَهُ وَلَمْ يَغْتَسِلْ إِلَّا اثْنَلْتَه (٣) عَقُوبَةً . (هَذَا أَبِي بِكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ) (٤) .

١٩٩ - زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ أَنَّهُ كَانَ يَقْضِي فَيَقُولُ فِي تَخْصُصِهِ : إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا جَاءَ الْمَرْأَةَ فَلَمْ يُنْزِلْ فَلَا غُسْلَ عَلَيْهِ ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ عِنْدِ زَيْدٍ فَأَتَى عُمَرَ فَأَخْبَرَهُ ، فَقَالَ عُمَرُ : اذْهَبْ إِلَيْهِ فَأَخْبِرْ بِهِ لَتَكُونَ عَلَيْهِ شَهِيدًا ، فَلَمَّا جَاءَهُ قَالَ لَهُ عُمَرُ : يَا عَدُوَّ اللَّهِ أَنْتَ الَّذِي تُفْضِلُ بِهِ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ ، فَقَالَ زَيْدٌ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! مَا ابْتَدَعْتَهُ مِنْ قَبْلِ نَفْسِي ، وَإِنَّمَا أَخْبَرْتَنِي بِهِ أَعْدَائِي ، قَالَ : وَأَيُّ صَوْمَتِكَ ؟ قَالَ : أَبِي ، وَأَبُو أَيُّوبَ ، وَرِفَاعَةُ ، - وَرِفَاعَةُ يَوْمَئِذٍ عِنْدَ عُمَرَ - فَقَالَ لَهُ رِفَاعَةُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! قَدْ كُنَّا نَفْعَلُهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْلَمُ ؟ قَالَ : لَا عِلْمَ لِي ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ لَا يَصْلُحُ ، وَقَالَ لَهُ مَعَاذُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! لَا يَصْلُحُ . (لِأَحْمَدَ بْنِ مَنِيعٍ) .

(١) فِي سِتَّةِ أَحَدٍ ، أَبِي تَيْبَةَ .

(٢) فِي الْأَصْلَيْنِ : « يَبْغِي » وَهُوَ مَحْطَأٌ .

(٣) فِي سِتَّةِ أَحَدٍ : التَّهَكُّمُ .

(٤) سِيَاقُ الْحَدِيثِ إِتَّاقَ سِتَّةِ أَحَدٍ فِي سِتَّةِ رِجَالٍ ثَلَاثُ (الزَّوَالِدُ ١/٢٦٦) ، وَصَرَّحَ بِهِ فِي الْمُسْنَدِ ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَحْمَدَ رَوَاهُ عَنْ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ مَطْوَلًا ، وَحَدِيثُ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ فِي مَصْنُوعِهِ (١/٦٠) وَحَدِيثُ أَحْمَدَ وَابْنِهِ فِي سِتَّةِ أَحَدٍ (٥/١١٠) فِي تَرْجُمَةِ وَائِقٍ بْنِ رِفَاعَةَ . وَالصَّوَابُ رِفَاعَةُ بْنُ وَائِقٍ . وَفِي الْمُسْنَدِ : سَمِعَ (ابْنَ أَبِي حَبِيبَةَ الرَّائِيَّ عَنْ عَبْدِ بْنِ رِفَاعَةَ) ابْنَ مَعِينٍ ، وَأَصْلُهُ فِي الصَّحِيحِ بِغَيْرِ مَصْنُوعٍ هَذَا السِّيَاقِ .

( باب ) « الماء من الماء » (۱)

- ۲۰۰ - علي ، أن رجلاً قال له : الرجل يأتي المرأة ولا ينزل ، قال : لو مَزَّها حتى يهتز<sup>(۲)</sup> قُرطاعا ليس له غُسل<sup>(۳)</sup> . -
- ۲۰۱ - عبد الله قال : لو بلغتُ ذلك منها لاغتسلتُ<sup>(۴)</sup> . -
- ۲۰۲ - إبراهيم التيمي ، عن أبيه سمعت عبد الله يقول : الماء من الماء<sup>(۵)</sup> . ولا بأس بالدرهم بالدرهمين . (۶) -
- ۲۰۳ - ابن عباس يقول : الماء من الماء<sup>(۷)</sup> . ( هُنَّ لَسَدَد ) صحيح موقوف<sup>(۸)</sup> .

- ۲۰۴ - ابن عباس ، قال : أُرسل رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إلى رجل من الأنصار فأبطأ عليه ، فقال له : « مَا حَبَّكَ ؟ » قال : كنت حين أتاني رسولُك على المرأة ، فقمْتُ فاغتسلْتُ فقال : « وما عليك أن لا تغتسل ما لم تنزل » فكان الأنصار يفعلون ذلك . فيه ضعف<sup>(۹)</sup> . -
- ۲۰۵ - عبد الرحمن<sup>(۱۰)</sup> قال : انطلق رسول الله صلى الله عليه

(۱) انظر التعليق على عنوان الباب السابق قبل الحديث رقم ( ۱۹۷ ) .  
(۲) كذا في مختصر الإختصاص ، وفي الأصلين : « حتى يهز » فإن كان مخفوطاً فذلك من مَزَّ الكركب : انقلب ( أي سقط ) . وفي ابن أبي شبة : فليست ، قيل : وإن مَزَّها به ، قال وإن مَزَّها به حتى يهتز ( كذا ) قُرطاعا . قلت : في إسناده غرشة بن حبيب ، قال ابن المديني : مجهول .  
(۳) لفظ مختصر الإختصاص : « قال ليس عليه غسل » .  
(۴) أخرجه ابن أبي شبة ( ۶۰ / ۱ طبع ملتان ) قال البوصري : رجاله ثقات .  
(۵) رواه ابن أبي شبة مقتضراً على هذا القدر . (۶) قال البوصري : رجاله ثقات .  
(۷) رواه ابن أبي شبة أيضاً ( ۶۱ / ۱ ) . (۸) قال البوصري : رجاله ثقات .  
(۹) في المسند : ( فيه ) أبو سعد موسى بن الزبيران البجلي ضعيف . قلت كذا في المسند ( ابن الزبيران ) والصواب : ابن الزبيران .  
(۱۰) هو ابن عوف .

ومسلم في طلب رجل من الأنصار ، فدعاه فخرج الأنصاري ورأسه يقطر ماء ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما أراك ؟ » (١) قال : دعوتني وأنا مع أهل ، فحلفت أن أحبس عليك ، فعجلت فقممت فصبيت على الماء ، ثم خرجت . فقال : « هل كنت أنزلت ؟ » قال : لا ، قال : « فإذا فعلت ذلك فلا تغتسل ، اغسل ما مس المرأة منك ، وتوضأ وتوضأك للصلاة ، فإن الماء من الماء . » [ كلاهما لأبي يعلى ] (٢) .

### ( باب ) الغسل من الاحتلام

• ٢٠٦ - عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال : جاءت امرأة - يقال لها : بئرة - إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقالت : يا رسول الله إحدانا ترى أنها مع زوجها في المنام ، فقال : « إذا وجدت بكلاً فاغتسلي يا بئرة » . فقالت لها عائشة : فضحت النساء ! قال : « دعها تسأل عما بدا لها ، ترب جبينك - أو تربت بيمينك - » . ( لأبي بكر ) (٣) .

٢٠٧ - أم سليم - أم أنس بن مالك - قالت : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت : يا رسول الله ! إحدانا ترى في منامها ما يرى الرجل ، فقال : « هل تجد شهوة ؟ » قالت : لعله ، قال : « هل تجد ماء ؟ » قالت : لعله ، قال : « فلتغتسل » . إسناده صحيح فيه علة ! -

(١) كذا في الأصلين . وفي الزوائد : « ما لراك » ، وفي كشف الاستار : « مالك » . فإن كان ما في الأصلين محرفاً فلهذا ما ألفك وما أزعجك ، ويحصل أن يكون « ما أرى بك » وفي البوصري : « ما أراك » وهو خطأ .

(٢) أصل الخبر من البخاري ، وقد أخرجه البزار أيضا . راجع كشف الاستار ( ٢٠/١ ) قال البوصري : أخره لم يسمع من أبيه .

(٣) أخرجه في المصنف أيضا بنحو من الاختصار ( ١٦/١ ) . قال البوصري : رواه ابن أبي شيبة بإسناد حسن .

٢٠٨ - أبو سلمة بن عبد الرحمن ، وعطاء ، ومجاهد ، أن أم سليم سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ... فذكره مُرْسَلًا ، وقال : « بلاء » بدل « ماء » وقال في آخره : « إذا رأته ذلك فلتغتسل » . قالت : فلقيتها نسوة ، فقالن لها : فضحتينا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ! فقالت : ما كنتُ لِأَتْنَهِيَ حَتَّى أَعْلَمَ فِي حَلَالٍ (١) أَنَا أُمٌّ فِي حَرَامٍ (٢) .

٢٠٩ - ابن عثيم ، أَنَّ سَلِيمَانَ بْنَ عَتِيقٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ ، فَقَالَتْ : إِنِّي رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ (٣) فَلَانًا يَنْكِحُنِي ، فَذَكَرْتُ أُمَّ سَلَمَةَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : « إِذَا رَأَتْ الرِّطَبَ فَلْتُغْتَسِلْ » . « هُنَّ لِإِسْحَاقٍ » .

(١) في ابن أبي شيبة « في حل » .

(٢) زحل البوصيري فلم يذكر الحديث من هذين الوجهين ولا ما بعده .

(٣) في الأصل : « إِنَّ كَانَ » وفي المتن : أصل هذا الحديث عند الثعلبي من رواية سعيد عن قتادة عن أس بن أم سليم . والمروجة مسلم من وجه آخر عن سعيد ، لكن ظاهر سبيله أنه من سنن أس ، وأصل القصة في الصحيحين من طريق بنت أم سليم عن أم سلمة قالت : جاءت أم سليم .

## کتاب الحيض

### باب بدء الحيض

• ۲۱۰ - ابن عباس قال : قال الله تعالى لآدمَ : « يا آدمُ ما حملك على أن أكلتَ من الشجرة التي نهيتك عنها ؟ » قال : فاعطى آدمُ ، فقال يا ربُّ زينتَه لي حواءُ ، قال : « فإني عاقبتُها بأن لا تحمِلَ<sup>(۱)</sup> إلا كُرْهاً ، ولا تنضع<sup>(۲)</sup> إلا كُرْهاً ، ودميتُها في كل شهر مرتين » قال : فرئتُ حواءَ عند ذلك ، فقبل لها : « عليك الرِّكةُ وعلى بناتك » . ( لأحمد بن منيع ) . موقوف صحيح الإسناد .

### باب طهارة بدن الخالض

• ۲۱۱ - أبو يزيد السَّكَنِي قال : قالت أمُّ أيمنَ : قال : « ناوَلِسِي الخُرَّةَ » ، قيل : من قال ؟ قيل : قال النبي صلى الله عليه وسلم . فقالت : إني حائضٌ ، فقال : « إِنَّ حَيْضَتَكَ لَيْسَتْ فِي يَدَيْكَ »<sup>(۳)</sup> . ( لإسحاق )

(۱) في الأصلين : لا تحملها .

(۲) في الأصلين : لا تنضعها .

(۳) في الأصلين : « بذلك » ، والصواب : يدك أو يدك .



### ( باب ) كراهية النظر الى دم الحيض بالليل

٢١٢ - عَمْرُو بنت عبد الرحمن قالت : كانت عائشة تنهى النساء أن ينظرن إلى أنفسهن ليلاً في الحيض ، وتقول : قد تكون الصفرة والكثرة . (مسند) (١)

٢١٣ - فاطمة بنت المنذر قالت : كانت تحدثنا أسماء بنت (٢) أبيها ، فكانت إحدانا تغتسل من الحَيْضَةِ بعد الظهر ، ثم ... (٣) الحَيْضَةِ سلسها (٤) إلى الصفرة والكثرة فتأمرنا أن نعتزل الصلاة حتى لا نسرى إلا البياض خالصاً . - (٥)

٢١٤ - أُمُّ سَلَمَةَ قالت : كانت إحدانا تغتسل فتبقى صفرتها . (هذا لإسحاق) .

### ( باب ) المتحاضة

• ٢١٥ - جابر : سألت فاطمة بنت قيس رسولَ الله صلى الله عليه وسلم عن المتحاضة ، فقال : « عَذِي أَيَّامَ أَقْرَانِكَ » ، وأمرها أن تحنثَ وتصلّي وتغتسل لكل ظهر . - (٦)

(١) رواه ابن أبي شيبة في المصنف ( ٦٤/١ ) طبع طحان .

(٢) في الأصلين «وات» والكثرة بحرفه سواها حتى «وتت» .

(٣) هنا بياض بالأصلين .

(٤) هذه صورة الكلمة في الأصلين . والحديث رواه ابن أبي شيبة في مصنفه عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر ، وألفظه : قالت كنا في سبورها مع بنت أختها فكانت اسداً فظهر ثم فصل ثم تنكر بالصفرة البصرة فتسألنا فنقول : اعتزلن الصلاة وأيقن ذلك حتى لا ترين إلا البياض خالصاً ( ٦٥/١ ) .

(٥) الأحاديث ذات الأرقام ٢١٣ و ٢١٤ و ٢١٧ قد أعطاها البوصيري في مختصر الإلحاق .

(٦) رواه البخاري أيضاً في الصغير كما في الزوائد ، ولم يزمه لأبي يعلى ، وقال البوصيري : رواه أبو يعلى ورجاله ثقات .

- ٢١٦ - أنس بن مالك قال : تنظر حَمَماً ، سَبْعاً ، ثمانياً ، تسعاً ، عَشْرًا . فإذا مضت العَشْرُ فهي مستحاضة .<sup>(١)</sup> (هذا لأبي يعلى) .
- ٢١٧ - محمد بن شهاب أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر أم حبيبة أن تغتسل عند كل صلاة وكانت استحضت . (إسحاق) .

( باب ) التهي عن إثبات الحائض ، ومخفارة ذلك ، وما يحل منها

- ٢١٨ - عُمارة بن غُراب ، أن عَمَّةً له حدثته أنها سألت عائشة فقالت إنَّ إحدانا تحيض ، وليس لها ولزوجها إلا فراش واحد ، ولحاف واحد ، فكيف تصنع ؟ قالت : تَشُدُّ عليها إزارها ثم تنام معه ، وله ما فوق ذلك . (إبن أبي عمَر) . فيه ضعف .<sup>(٢)</sup>

- ٢١٩ - جُمَانَة ، وكانت تحت حَلِيفَة ، أنَّ حَلِيفَة كان ينصرف من صلاة القداء في رمضان فيدخل معها في لحافها ويؤكئها ظهره ، ولا يقبل بوجهه عليها (يعني : وهي حائض) . (مسند) . موقوف حسن<sup>(٣)</sup> .

- ٢٢٠ - عمر بن الخطاب ، أنه كانت له امرأة تكره الرجال ، فكان كلما أرادها اعتلت له بالحیضة ، فظن أنها كاذبة ، فأنها فوجدها صادقة ، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأمره أن يتصدق بخمسين دينار . (إسحاق)<sup>(٤)</sup> .

(١) ذكره الحنفى وقال : فيه الجسد بن أيوب وهو ضعيف ( ٢٨٠ / ١ ) .

(٢) قال البوصيرى : الأثرينى ضعيف .

(٣) قال البوصيرى : مختلفة ومعه أم ألف لها حل ترجمة . قلت : حنظلة بن مبرة ذكره ابن أبي حاتم ، وأما عنه حياة فلا كرها ابن سعد ثم ابن حبان في الإِسَابَة ، ولذا حسنت الحافظ .

(٤) قال البوصيرى : إسناده حسن .

٢٢١ - عيسى بن يونس ... فذكره لكن يلفظ : إن عمر أتي جارية

له فقالت : إني حائض ، فوقع بها فوجدتها حائضاً ، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له ، فقال : « يغفر الله لك يا أبا حفص ! تصدق بنصف دينار » . (للحارث) .

### ( باب ) الأذان

٢٢٢ - الشعبي قال : أتم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالأذان للصلاة ، كرهه (١) أن يتنقش كما يصنع أهل مكة ، فكان يبعث رجالاً إذا حضرت الصلاة ، فيشغلهم (٢) عن الصلاة ، ورجع عبد الله بن زيد الأنصاري مهتماً بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى في النوم وقيل : لأي شيء ؟ اهتممت ؟ قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال الذي أتاه : اتسم النبي صلى الله عليه وسلم فمهره أن يؤذن بالصلاة : « الله أكبر الله أكبر ، الله أكبر الله أكبر ، أشهد أن لا إله إلا الله (مرتين) ، أشهد أن محمداً رسول الله (مرتين) ، حي على الصلاة (مرتين) ، حي على الفلاح (مرتين) ، الله أكبر ، الله أكبر ، لا إله إلا الله » ثم قال : « اجعل لي (٣) الأذان والإقامة مثل ذلك » ، قال : فأتى عبد الله رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره بذلك ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « علمها بلالاً » . وجاء عمر بن الخطاب فقال : رأيت مثل ما رأى عبد الله بن زيد ولكن عبد الله سبني . (الإسحاق) مرسل صحيح (٤)

(١) في مختصر الإتحاف ذكره .

(٢) كما في مختصر الإتحاف ، وفي الأصل : « فليعلمهم » . وفي نسخة ما يحصل « فيشغلهم » .

(٣) كما في المختصر ، وفي الأصلين « بين » .

(٤) زاد في نسخة : « وهو شاهد جيد لحديث ابن إسحاق المنرج في السنة » .

٢٢٣ - عُمر بن الخطاب أن أبا مَحْلُورَةَ أَذَّنَ الظَّهْرَ وَعُمَرُ بِمَكَّةَ ، وَرَفَعَ صَوْتَهُ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ ، فَقَالَ عُمَرُ : يَا أَبَا مَحْلُورَةَ ! أَمَا خِفْتَ أَنْ يَنْشَقَّ مُرَيْطَاؤُكَ؟<sup>(١)</sup> قَالَ : أَحَبَبْتُ أَنْ أَسْمَعَكَ ، فَقَالَ عُمَرُ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « أَهْرِدُوا بِالصَّلَاةِ إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ ، فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ ، وَإِنَّ جَهَنَّمَ تَحَلَّجَتْ حِينَ أَكَلَ بَعْضُهَا بَعْضًا ، فَاسْتَأْذَنْتِ اللَّهُ فِي تَفْسِيرِ قَاذِنِ لَهَا ، فَشِدَّةُ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ ، وَشِدَّةُ الزَّمْهِرِيرِ مِنْ بَرْدِهَا » . (لَا بِي يَنْعَلُ ، وَرَوَاهُ الْبُزَارُ) . فِيهِ مُتَنَكَّرٌ .<sup>(٢)</sup>

٢٢٤ - كَثِيرُ بْنُ مُرَّةٍ الْحَضْرَمِيُّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « أَوَّلُ مَنْ أَذَّنَ فِي السَّمَاءِ جِبْرِيلُ » . فَسَمِعَهُ عُمَرُ وَبِلَالٌ ، فَاتَّقَبَلَ عُمَرُ فَاتَّخِذَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا سَمِعَ ، ثُمَّ أَقْبَلَ بِلَالٌ فَاتَّخِذَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا سَمِعَ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « سَبَقَكَ عُمَرُ ، يَا بِلَالُ أَذَّنَ كَمَا سَمِعْتَ » ، قَالَ : ثُمَّ أَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَضَعَ لِصَبَّحِهِ فِي أُذُنَيْهِ اسْتِعَانَةً بِهِمَا عَلَى الصَّوْتِ . (لِلْحَارِثِ) .<sup>(٣)</sup>

(١) كَذَا فِي الصَّنِيفِ لِمَدِّ الرِّزَّاقِ وَغَيْرِهِ ، وَفِي الْأَسْلِينَ : « مِنْ فَيْطَاؤِكَ » وَهِيَ تَصْغِيرُ . وَالرِّبَاطُ صَفَرُ الْمَرْطَا ، وَهِيَ : الْجِلْدَةُ الَّتِي بَيْنَ السَّرَّةِ وَالْمِائَةِ ، كَذَا فِي الْهَيْبَةِ .

(٢) رَوَاهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ ( ١ رَقْم ٣٠٥٣ حَقْلِيَّة ) مِنْ حَدِيثِ عُنْكُرَةَ بْنِ عَسَالَةَ . وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ( ١ / ٣٣٥ م ) مِنْ حَدِيثِ ابْنِ سَابِطٍ . وَالطَّحَاوِيُّ ( ١ / ١٦١ ) مِنْ حَدِيثِ ابْنِ حَصْرٍ كُلُّهُمْ مِنْ عُمَرَ ، وَرَأَيْتُ مَا طَعَنَهُ عَلَيْهِ الصَّنِيفُ لِمَدِّ الرِّزَّاقِ ، وَالْحَدِيثُ فِي الزُّبُرِ ( ١ / ٣٠٦ ) وَفِي سَنَنِ الْبَيْهَقِيِّ .

(٣) قَالَ الْبُيْهَقِيُّ : رَوَاهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّنِيفُ لِمَدِّ الرِّزَّاقِ .

## باب صلة الأذان وموضعه

٢٢٥ - عُرْوَةُ أَنَّهُ كَانَ يُؤَدِّنُ مَثْنً مَثْنً ، وَيَقِيمُ [الإقامة] <sup>(١)</sup> (للحارث).

٢٢٦ - ابن أبي مُليكة - أو غيره من أهل مكة - فقال لي : إنَّ النبي صلى الله عليه وسلم أمرَ بلالاً أن يؤدِّنَ فوقَ ظهرِ الكعبة. <sup>(٢)</sup> (للسدد).

## باب التأذين قبل الفجر في رمضان

٢٢٧ - أبو نَصْرٍ ، قال : قال بلال : أدنيت [هليل ، فقال] <sup>(٣)</sup>

النبي صلى الله عليه وسلم : « منعتَ الناسَ من الطعام والشراب ، انطلق فاصعد فتادِ ألا إنَّ العبدَ نام » فانتطقت وأنا أقول : ليت بلالاً لم تلدْهُ أمُّهُ ، وابتلَّ من نَصَحِ دم جبينه ! فتأذيت (ثلاثاً) <sup>(٤)</sup> [ألا] أن العبد نام . <sup>(٥)</sup> (لإسحاق) فيه ضعف ، وفيه انقطاع .

٢٢٨ - عُرْوَةُ ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا تغفروا بأذان ابنِ أمِّ مكتوم ولكن أذان بلال » <sup>(٦)</sup> . وكان ابن أمِّ مكتوم أعمى . (للحارث) . مرسل <sup>(٧)</sup> .

(١) كذا في المسند . وقد روى ابن أبي شيبة عن هشام بن عروة أن أبا كان يرفع الأذان ويوتر الأمانة (١٣٧/١) وفي مختصر الإتحاف أيضاً : « ويوتر الإحالة » قال البوصيري : رواه الحارث مطروحاً .

(٢) روى ابن أبي شيبة عن عروة مرسل ، قال : أمر بلال أن يؤدِّنَ يوم الفتح فوق الكعبة (١٥٠/١) وأخرجه البوصيري عن مسند ثمالا .

(٣) سقط من هنا أو ما في مثله ، ثم وجدت في مختصر الإتحاف ما أثبت .

(٤) في المختصر « بلال » وهو خطأ .

(٥) أخرج البزار معناه من حديث أنس كان في الزوائد (٥/٢) وذكره الترمذي تعليقاً من حديث عمر وهو مختصر (١٨٠/١) .

(٦) وفي الصحيح : إن بلالاً يؤدِّنُ بليل فتكلموا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم :

(٧) وفيه ما روى بن المنيذر وهو ضعيف ، قاله البوصيري .

## ( باب ) لا يكون الإمام مؤذناً

• ٢٢٩ - قيس (هو ابن أبي حازم) ، قال عمر : لو أطيع الأذان مع الخليفة<sup>(١)</sup> لأذنت . (مسند).

• ٢٣٠ - شيب<sup>(٢)</sup> بن عوف ، أن عمر قال لجلسائه : من مؤذنونكم ؟ قالوا : عبيدنا<sup>(٣)</sup> وموالينا ، قال : موالينا وعبيدنا ! إن ذلك بكم لنقص كبير<sup>(٤)</sup> . (هذا مسند).<sup>(٥)</sup>

## ( باب ) فضل المؤذنين

• ٢٣١ - أبو هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن أحب عباد الله إلى الله الذين يراخون الشمس والقمر » . (لعبد بن حميد).<sup>(١)</sup>

• ٢٣٢ - حديث بلال رفعه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له : « ليس شيء أفضل من عملك إلا الجهاد » يأتي في فضل الجهاد..

(١) بكر الماد وتشبه لازم المسكورة والقمر : الخلافة ورم الكلمة في الأصلين وابن أبي شيبة والمختصر « الخلفاء » . ورجال ثقاة .

(٢) كذا في المصنف لابن أبي شيبة وفي المسند كانه « سبل » وهو خطأ .

(٣) كذا في المسند ، وفي المبردة : « عبيدكم » وهو خطأ .

(٤) شدركم من مختصر الإحصاف .

(٥) وأخرجه ابن الرزاق وابن أبي شيبة ( ١٠١ / ١ ) ورجال استاذ مسند ثقاة ، قاله أبو بصير .

(٦) وقد رواه البيهقي في سننه الكبير من طريق واصل بن أيوب الأسدي عن أبي هريرة موقوفاً وزاد في آخره « والقمر والنجوم لمواقيت الصلاة » . وفي الباب عن ابن أبي أوفى مرفوعاً أخرجه ابن أبياتك في الترمذ والرقائق ( ص ٤٦٠ ) والبيهقي ( ٣٧٩ / ١ ) وعن أبي اندود موقوفاً أخرجه أيضاً ابن المبارك والبيهقي وصححه الحاكم من حديث ابن أبي أوفى .

۲۳۳ - أبو هريرة رَفَعَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ : « لِلْمُؤَذِّنِ <sup>(۱)</sup> فَضْلٌ عَلَى مَنْ حَضَرَ الصَّلَاةَ بِأَذَانِهِ عَشْرُونَ وَمِائَةً <sup>(۲)</sup> ، فَإِنْ أَقَامَ فَأَرْبَعُونَ وَمِائَتًا <sup>(۳)</sup> حَسَنَةً ، إِلَّا مَنْ قَالَ مِثْلَ قَوْلِهِ » . (لَابَنُ أَبِي حُمَرَ) <sup>(۴)</sup> .

۲۳۴ - أَبُو الْخَيْرِ <sup>(\*)</sup> رَفَعَهُ ، قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « الْمُؤَذِّنُونَ أَطْوَلُ النَّاسِ أَعْنَاقًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَهُمْ أَوَّلُ مَنْ يُؤَذِّنُ لَهُمْ فِي الْكَلَامِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . (لِلْحَارِثِ) .

۲۳۵ - ابْنُ عَمْرٍ ، رَفَعَهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ أَهْلَ السَّمَاءِ لَا يَسْمَعُونَ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ إِلَّا الْأَذَانَ » . (لَأَبِي يَحْيَى) <sup>(۱)</sup> .

۲۳۶ - أَبِي بَنْ كَعْبٍ ، رَفَعَهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ فِيهَا جَنَابِدَ <sup>(۲)</sup> مِنْ لَوْثٍ ، فَقُلْتُ : لِمَنْ هَذِهِ يَا جَبْرِيلُ ؟ قَالَ : لِلْمُؤَذِّنِينَ وَالْأُتَمَةَ مِنْ أُمَّتِكَ » . مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الشَّامِيُّ [ضَعِيفٌ جَدًّا] <sup>(۳)</sup> .

(۱) كَذَا فِي السُّنَنِ ، وَهُوَ الصَّرَافُ . وَفِي الْأَصْلِ : الْمُؤَذِّنِينَ .

(۲) كَذَا فِي الْأَصْلَيْنِ ، وَالْمُرَادُ عَشْرُونَ وَمِائَةً حَسَنَةً .

(۳) كَذَا فِي الْبُوصَيْرِيِّ وَالسُّنَنِ ، وَفِي الْأَصْلِ مِائَةً .

(۴) قَالَ الْبُوصَيْرِيُّ : قَبْلَهُ الْأَفْرَاقِيُّ وَهُوَ ضَعِيفٌ .

(\*) هُوَ الْيَزِيدُ بْنُ مَرْثَدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَالْحَدِيثُ مَرْسُومٌ كَأَنَّهُ فِي السُّنَنِ . وَقَالَ الْبُوصَيْرِيُّ : « أَصْلُهُ فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ سَلَوِيَّةَ وَرَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي صَحِيحِهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

(۱) قَالَ الْبُوصَيْرِيُّ : ضَعِيفٌ لَضَعِيفِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ الْوَصَّالِيِّ . وَفِي السُّنَنِ : عَبْدِ اللَّهِ ضَعِيفٌ جَدًّا .

(۲) جَمْعُ جَنَابَةٍ مَعْرَبٍ كَنِيَّةٌ وَهُوَ لَقَبُهُ ، قَارِسِي .

(۳) الْإِسْنَادُ مِنَ الْمُسْنَدَةِ .

٢٣٧ - الحسن : إن أولَ الناس يُكسى يوم القيامة من ثياب الجنة المؤذنون. <sup>(١)</sup> (إسحاق هو : ابن أبي إسرائيل). <sup>(٢)</sup> [كلاهما لأبي يعلى]. <sup>(٣)</sup>

( باب ) ما يقول إذا سمع الأذان

٢٣٨ - عبد الله بن عكيم <sup>(١)</sup> قال : كان عثمان إذا سمع الأذان قال : مرحباً بالقاتلين عدلاً ، وبالصلاة مرحباً وأهلاً. <sup>(٢)</sup> ( أحمد بن منيع ) .

• ٢٣٩ - النعمان بن سعد ، قال : كان علي إذا سمع الأذان قال : أشهد بها مع <sup>(١)</sup> كل شاهد ، وأتحملها عن كل جاحد. <sup>(٢)</sup> ( أحمد بن منيع ) .

٢٤٠ - أبو أمامة رَفَعَهُ ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إذا نادى المنادي بالصلاة فُتِحَتْ أبوابُ السماء واستجيبَ الدعاء ، فمن نزل به كَرَّبَ أو شدةً فليستجِبْ » <sup>(١)</sup> المنادي ، فإذا كَبَّرَ ، كَبَّرَ ، وإذا تشهَّد ، تشهَّد ، وإذا قال : حيَّ على الصلاة ، قال : حيَّ على الصلاة ، وإذا قال : حيَّ على الفلاح ، قال : حيَّ على الفلاح ، ثم يقول : اللهم ربُّ

- (١) أخرجه ابن أبي شيبة ( ١٥١/١ ) أخرجه أبو يعلى بلفظ .
- (٢) وهو شيخ أبي يعلى يخرج هذا الحديث ، أراد بيان نسبة آله وروى في سنن الحديث غير منسوب .
- (٣) أصله المجرى .
- (٤) في كثر النسخ « بن عكيم » خطأ .
- (٥) روى ابن أبي شيبة أم ما هنا ( ١٥٣/١ ) قال أبو بصير : في سنن عبد الرحمن بن إسحاق .
- (٦) كذا في السنن ، وفي أبو بصير : « أشهد بها كل شاهد » بحذف كلمة « مع » .
- (٧) قال أبو بصير : « روى ابن منيع بسنن ضعيف لضعف عبد الرحمن بن إسحاق » وقال الحافظ : « روى أبو زرعة عن أبي هريرة ورجاله ثقات » كذا في الترواة ( ٣٣٣/١ ) .
- (٨) كذا في السنن ، وفي المجرى « فليستجِبْ » وهو خطأ ، قال أبو بصير : أي ينتظر بدعواته حين يؤذن المؤذن فيجيبه ثم يسأل الله حاجته .



هذه الدعوة الثامنة<sup>(١)</sup> دعوة الحق المستجابة ، المستجابة لها ، دعوة الحق ، وكلمة التقوى ، أحبنا عليها وأميننا عليها وابعثنا عليها واجعلنا من خير أهلها محيانيا ومماتنا<sup>(٢)</sup> ، ثم يسأل الله حاجته . ( أبو يعلى )<sup>(٣)</sup> .

٢٤١ - رجل من بني هاشم رَفَعَهُ ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل حديث قبله أن النبي صلى الله عليه وسلم إذا سمع المؤذن يقول : الله أكبر الله أكبر ، قال مثل ما يقول وإذا قال : أشهد أن لا إله إلا الله قال مثل ذلك ، وإذا قال : أشهد أن محمداً رسول الله ، قال مثل ما يقول ، وإذا قال : حي على الصلاة حي على الفلاح ، قال : لا حول ولا قوة إلا بالله . ( للحارث )<sup>(٤)</sup> .

٢٤٢ - أنس رَفَعَهُ ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عرّس ذات ليلة فأذن بلال ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مَنْ قَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ ، وَشَهِدَ مِثْلَ شَهَادَتِهِ فَلَهُ الْجَنَّةُ » . ( أبو يعلى )<sup>(٥)</sup> .

• ٢٤٣ - ابن عباس رَفَعَهُ ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « سَلُوا اللَّهَ لِي الْوَسِيلَةَ ، لَا يَسْأَلُهَا لِي مُسْلِمٌ فِي الدُّنْيَا إِلَّا كُنْتُ لَهُ شَهِيداً - أَوْ شَفِيعاً - يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . ( أبو بكر بن أبي شيبة )<sup>(٦)</sup> .

(١) في المطبوع « الصلاة » .

(٢) في المتن « من خير أهلها محيانيا ومماتنا » وفي المطبوع « من خير أهلها أحياء والموات » .

(٣) أحمد المديني ورواه الحاكم بطوله ( ١٧/١ ) قال الذهبي : ( فيه ) صغير ( بن سعدان ) واه جدياً .

(٤) في المتن : فيه ضعف وانقطاع ، وقال البوصيري : « ضعفه فليسقط » علي بن زيد ودارقطني بن المصنف .

(٥) أورده المديني في الروايات ( ٣٣٢/١ ) قال البوصيري : « يزيد الرقائش ضعيف وكذا الراوي عنه » .

(٦) رواه الطبراني في الأوسط ، ومحصل كلام المديني أن رجلاً ثقات ( ٣٣٢/١ ) . وقال البوصيري : « رواه ابن منبج وحيد بن حبيب أيضاً وفي أمثالهم موسى بن عبيدة والله شاهد » .

## ( باب ) فضل من أذّن محسباً

٢٤٤ - أبو هريرة وابن عباس قالا : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : (١) « من تولى أذّن مسجد من مساجد الله ، يُريد بذلك وجه الله ، أعطاه الله ثواب أربعين ألف ألف نبي وأربعين ألف ألف صديق ، وأربعين ألف ألف شهيد ، ويدخل بشفاعته أربعون ألف ألف أمة ، في كل أمة أربعون ألف ألف رجل ، وله في كل جنّة من الجنان أربعون ألف ألف دار ، في كل دار ألف ألف بيت ، في كل بيت أربعون ألف ألف سرير ، على كل سرير زوجة من الحور العين ، ستّة كل بيت منها ستّة الدنيا أربعين ألف ألف مرة ، بين يديّ كل زوجة أربعون ألف ألف وصيفة ، في كل بيت أربعون ألف ألف مائدة ، على كل مائدة أربعون ألف ألف قصعة ، في كل قصعة أربعون ألف ألف لون ، لو نزل به الفلّان لأوسّعهم أدنى بيت من بيوتِه بما شاءوا من الطعام والشراب واللباس والطيب والعمار وألوان الثّحف والظرائف والحليّ والحُلل ، كل بيت منها مكّيف (٢) بما فيه من هذه الأشياء عن البيت الآخر ، فإذا قال المؤذن : أشهد أن لا إله إلا الله استغفّ سبعون ألف ألف ملك كلهم يُصلّون عليه ويستغفرون له ، وهو في ظلّ رحمته الله حتى يقرّخ ، ويكتب له ثوابه أربعون ألف ألف ملك ، ثم يصعدون به إلى الله . (الحارث) . هذا موضوع . اختلقه متبرّ بن عبد ربّه ، فقبّحه الله فيما افترى !

(١) الكلام التالي بطوله مكتوب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كما سيّده على ذلك القول المأثور ابن حجر في الأمر .

(٢) هذا هو الصواب متى ، وفي الأصلين : « فكيف » وهو الصحيح .

( باب ) من أذن فهو يقيم

٢٤٥ - ابن عمر رَفَعَهُ ، قال : أبطأ بلال يوماً بالأذان ، فلأذن رجل ، فجاء بلال فآراد أن يُقيمَ ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يُقيم من أذن » (عبد بن حميد) (١) .

( باب ) إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا التي أقيمت

٢٤٦ - أبو سلمة رفعه ، قال : رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً يصلي الركعتين وقد أقيمت الصلاة فقال : « أصلاتان معاً ؟ » (٢) . (مسند) .

( باب ) الأماكن التي نهي عن الصلاة فيها

٢٤٧ - أنس ، قال : كنت أصلي إلى قبر ، فرآني عمر فجعل يقول : القبر القبر . فجعلت لا أفهم ما يريد ، فرفعت رأسي إلى السماء فقال : القبر أمامك ، (٣) (أحمد بن منيع) .

٢٤٨ - عمر ، ما أحب أن أصلي في بيتهم هذا المعلق (٤) (يعني : المفصورة) . (مسند) .

(١) في مسند بن راشد اللواتي السالك ، وهو ضعيف ، قاله أبو بصير . وفي الباب حديث زياد بن

الحارث الصفاي أخرجه الترمذي .

(٢) في المسند : صحيح إلا أنه مرسل ، وكذا في أبو بصير .

(٣) في المسند : صحيح ، طه البزار .

(٤) كذا في أبو بصير أيضاً بإسنادين ، وانظر عل الصواب في المعلق ؟

### ( باب ) المواقیت

۲۴۹ - زید بن حارثة رفعه ، قال : سأل رجلٌ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم عن وقت صلاة الصبح ، فقال : « صَلَّاهَا مَعِيَ الْيَوْمَ وَفِي غَدٍ <sup>(۱)</sup> » . فلما كَانَ بِقَاعِ نَجْرَةَ <sup>(۲)</sup> بِالْجُحْفَةِ صَلَّاهَا حِينَ طَلَعَ النَّجْرُ ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِهَذِي طُوًى أَخْرَجَهَا حَتَّى قَالَ النَّاسُ : أَقْبَضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ فَقَالُوا : لَوْ صَلَّيْنَا ، فَخَرَجَ فَصَلَّاهَا أَمَامَ الشَّمْسِ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ ، فَقَالَ : مَاذَا قُلْتُمْ ؟ قَالُوا : قُلْنَا : لَوْ صَلَّيْنَا ، قَالَ : « لَوْ قَعَلْتُمْ أَصَابِكُمْ عَذَابٌ » ثُمَّ دَعَا السَّائِلَ فَقَالَ : « الصَّلَاةُ مَا بَيْنَ هَذَيْنِ الْمَوْقِعَيْنِ » . (أَبُو بَكْرٍ) .

۲۵۰ - [الحارث] <sup>(۳)</sup> بن عَمْرٍو الهذلي ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ كَتَبَ إِلَى أَبِي مُوسَى : « كَتَبْتُ إِلَيْكَ <sup>(۴)</sup> فِي الصَّلَاةِ ، وَأَحَقُّ مَا تَعَاهَدَ الْمُسْلِمُونَ أَمْرَ دِينِهِمْ » ، وَقَدْ رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصِلُ ، حَفِظْتُ مِنْ ذَلِكَ مَا حَفِظْتُ وَنَسِيتُ مِنْهُ مَا نَسِيتُ ، فَصَلِّ الظُّهْرَ بِالْهَجِيرِ ، وَالْعَصَرَ وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ ، وَالْمَغْرِبَ لِنُطْرِ الصَّائِمِ ، وَالْعِشَاءَ مَا لَمْ تَخَفْ رُقَاةَ النَّاسِ ، وَالصُّبْحَ بِقَلْبٍ ، وَأَطْلِلْ <sup>(۵)</sup> الْقِرَاءَةَ

(۱) فِي الْبُورِصِيِّ : « وَغَدًا » .

(۲) كَذَا فِي الزُّوَالَةِ وَالْبُورِصِيِّ وَفِي وَفَا الْوَقَا : نَجْرَةُ ( كَطَرَةِ ) مَوْضِعٌ بِقَدِيدَ . وَتَقْدِيدُ ( كَزِيرِ ) وَتَقْدِيرُ جَامِعَةٍ بَيْنَ مَكَّةَ الْمَدِينَةِ ، وَوَقْعٌ فِي الْأَصْلَيْنِ : « بِقَاعِ مَرَّةً » . وَالْحَدِيثُ فِي الْمُسْنَدِ لِمَنْ رَوَاهُ بِرَقْمِ ( ۲۱۵۱ ) يَرَوُّهُ الْمَلِكُ فِي الْمُسْنَدِ الَّتِي حَفِظَهَا .

(۳) زَادَهُ أَنَا . وَوَقْعٌ فِي مَدَنِ الْيَهُودِيِّ « بَنِ عَمْرٍو » وَالصَّوَابُ « بَنِ عَمْرٍو » .

(۴) كَذَا فِي الْبُورِصِيِّ ، وَفِي الْمُسْنَدِ مَكَانَهُ كَأَنَّهُ ( لَيْبَتُ ) أَوْ ( لَيْبَتُ ) أَوْ ( كَتَبْتُ ) . وَفِي الْبُورِصِيِّ : « كَتَبْتُ إِلَى أَبِي مُوسَى فِي الصَّلَاةِ » لَيْسَ فِيهِ مَا فِي الْبُورِصِيِّ وَلَا مَا فِي الْمُسْنَدِ .

(۵) فِي الْيَهُودِيِّ « مِنْ دَنَسِهِمْ » . . . كَيْفَ كَانَ يَصِلُ . . . فَصَلِّ « - وَالصَّوَابُ عَنِّي مَا هَذَا . . . حِينَ حَسَلَ لَطَرُ الصَّائِمِ . . . مَا لَمْ يَخَفْ . . . وَالْمُسَالَاةُ .

فيها . (إسحاق) (١)

٢٥١ - المهاجر (٢) قال : كتب عُمر بن الخطاب إلى أبي موسى الأشعري أن يصل الظهر حين تزول الشمس ، والمصر والشمس حين يبيضاء نقيّة ، وصل الغروب حين تغيب الشمس - أو حين تغرب الشمس - ، وصل العشاء حين يغيب الشفق إلى نصف الليل الأول ، فإن ذلك سنة ، (٣) وأقيم القجر بسواد (٤) أو بنكليس - وأطيل القراءة . (الحارث) ابن أبي أسامة .

٢٥٢ - أبو مسعود الأنصاري رفعه ، قال : جاء جبريل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : قم فصل ، وذلك لدلوك الشمس حين مالت ، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصل الظهر أربعاً . الحديث بطوله (٥) .

(١) أخرجه البيهقي من طريق الضحاك بن مخلد عن ابن أبي ذئب ( ٤٥٩ / ١ ) وبذل على صفة ما ذهبت إليه من أن الصواب « فصل » بصيغة الأمر ما رواه البيهقي من طريق مالك ( ٣٧٠ / ١ ) ومن رواية جماعة ( ٣٧٦ / ١ ) وما يلى هذا الأثر من رواية المهاجر في هذا الكتاب .

(٢) كذا في سنة الحارث بن أبي أسامة والمصنف لابن أبي شيبة . وفي الأصلين « عن أبي المهاجر » خطأ ، والمهاجر هنا ذكره ابن أبي حاتم ، ثم وجدت هذا الأثر في شرح معاني الآثار ورفعه أيضاً «المساجير» .

(٣) كذا في الأصلين واليوربيري . وفي سنة الحارث : « وأتى ذلك ثلث » وهو الصواب حتى

لكن يخطئ « أتى ذلك » مكان « أتى ذلك » ، وبذل على صفة ما ذهبت إليه رواية تابعين بن جبير فليها ، وصل العشاء أي الليل ثلث « ( ابن أبي شيبة ، ٣١٩ / ١ ) . ثم وجدت في شرح معاني الآثار في هذا الأثر بعبارة : « أن نصف الليل أي حين ثلث » فصح أن ما في الأصلين عرفت .

(٤) هذا هو الصواب حتى . وفي الأصلين « والم سواد » وفي اليوربيري : « وأقيم بسواده » بلفظ

القجر . ثم وجدت في ( سنة الحارث ) وأواخر الجزء الأول المنقطع وفي ابن أبي شيبة : قم فيها بسواد أو بنكليس ( ٣٢٠ / ١ ) وفي شرح معاني الآثار : صل القجر بسواد أو قال بنكليس ( ١٠٢ / ١ ) .

(٥) في نسخة : « أسامة في الصحاحين من حديث بشر بن أبي مسعود من غير بيان الأوقات وأخرجه أبو داود من حديث بيان الأوقات وهذا الإسناد شاهد جيد لرواية أبي داود أخرجه للفقهاء وقال البيهقي : أبو بكر بن محمد بن عمرو بن نزم لم يسمع من أبي مسعود أما هو يبالغ بطله ، وقال اليوربيري : حديث أبي مسعود هذا أخرجه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه . فلم يذكروا فيه عدد الركعات فلذلك أخرجه .

• ۲۵۳ - عَمْرُو بْنُ حَزْمٍ رَفَعَهُ ، قَالَ : جَاءَ جِبْرِيلُ فَصَلَّى بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَصَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنَّاسِ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ ، ثُمَّ صَلَّى الْعَصْرَ حِينَ كَانَ ظِلُّهُ مِثْلَهُ ، ثُمَّ صَلَّى الْمَغْرِبَ حِينَ غَرَبَتِ الشَّمْسُ ، ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ بَعْدَ ذَلِكَ ( كَأَنَّهُ يَرِيدُ ذَهَابَ الشَّفَقِ ) ، ثُمَّ صَلَّى الْفَجْرَ بِفَلَسٍ حِينَ فَجَّرَ الْفَجْرُ . ثُمَّ جَاءَ جِبْرِيلُ مِنَ الْغَدِ فَصَلَّى الظُّهْرَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَصَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنَّاسِ الظُّهْرَ حِينَ كَانَ ظِلُّهُ مِثْلَهُ ، ثُمَّ صَلَّى الْعَصْرَ حِينَ صَارَ ظِلُّهُ مِثْلَيْهِ ، ثُمَّ صَلَّى الْمَغْرِبَ حِينَ غَرَبَتِ الشَّمْسُ لَوَقْتِهِ وَاحِدٌ ، ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ بَعْدَ مَا ذَهَبَ هَوًى مِنَ اللَّيْلِ ، ثُمَّ صَلَّى الْفَجْرَ فَأَسْفَرَ بِهَا . ( إِسْحَاقُ ) (۱) .

• ۲۵۴ - مَطَرٌ : سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ فَقُلْتُ : أَخْبِرْنِي عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّتِي كَانَ يَدُومُ عَلَيْهَا فَإِنَّهُ قَدْ بَلَغَنِي أَنَّهُ آخِرُ وَقْدَمٍ ، وَلَكِنْ الصَّلَاةُ الَّتِي كَانَ يَدُومُ عَلَيْهَا كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهَا ، قَالَ : كَانَ يَصَلِّي الظُّهْرَ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ ، فَإِنْ كَانَ الصَّيْفُ أَهْرَةً بِهَا ، وَكَانَ يَصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ بَيْضَاءَ نَقِيَّةً ، وَكَانَ يَصَلِّي الْمَغْرِبَ إِذَا غَابَ قُرْصُ الشَّمْسِ ، وَيَتَصَرَّفُ وَمَا يَرَى ضَوْءَ النَّجْمِ ، وَكَانَ يُوَخِّرُ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ حَتَّى إِذَا خَافَ النَّوْمَ قَالَ : « يَا بَلَالُ ! أَذْنٌ » . وَاسْمَعْنِي يَقُولُ : « لَوْلَا أَنِ تَنَامَ أُمِّي عَنْهَا لَسُرَّنِي أَنْ أَجْعَلَهَا فِي ثَلَاثِ اللَّيْلِ أَوْ نِصْفِ اللَّيْلِ » . وَكَتَبْنَا نَتَصَرَّفُ مِنَ الْقُبْرِ وَنَحْنُ نَرَى ضَوْءَ النَّجْمِ ( أَبُو يَعْلَى ) (۲) .

(۱) فِي السَّنَةِ : وَهَذَا إِسْنَادُ حَسَنٌ إِلَّا أَنَّهُ يَتَوَقَّفُ عَلَى مِثَاقِ أَبِي يَزِيدَ عَنْ عَمْرِو . وَهَذَا الْحَدِيثُ فِي الْمُسْنَدِ لِمَدِّ الرَّزَّاقِ بِرَقْمِ ( ۲۰۳۶ ) وَاقْتَضَى : ثُمَّ صَلَّى الْفَجْرَ بَعْدَ مَا أَسْفَرَ بِهَا جِدًّا ، ثُمَّ قَالَ : « فَبَيْنَا بَيْنَ الْوَلَتَيْنِ وَاقْتُتِ » وَقَالَ الْبُخَارِيُّ : وَهَذَا إِسْحَاقُ بِسَنَةِ حَسَنٍ .

(۲) أَهْلُهُ الْهَمِيصِيُّ ، وَالْعَرَجَةُ الْبُخَارِيُّ ، وَكَتَبَتْ عَلَيْهِ فِي إِسْنَادِهِ مُوسَى بْنُ مَطْيَرٍ عَنْ أَبِيهِ وَكَلَامُهَا ضَعِيفٌ ، بَلَى مُوسَى مَتْرُوكٌ .

٢٥٥ - ابن مسعود رَفَعَهُ ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الصلاة : « لَا تُقَلِّمُوهَا لِلضَّرَاحِ وَلَا تُؤَخِّرُوهَا لِلْحَاجَةِ » . بقية ابن الوليد يضعف . [إسحاق] (١) .

٢٥٦ - جابر رَفَعَهُ ، قال : شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرضاء فلم يُشْكِنَا وقال : « استعينوا بلا حول ولا قوة إلا بالله » ، فإنها تدفع تسعة وتسعين باباً من الضر أدناها اللهم . (ابن أبي عمر) (٢) .

٢٥٧ - رافع بن خديج رَفَعَهُ ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « نَوَزَ - بِلَالٍ ! - بالصبح قلن ما يُبصر القوم » واقع تبليهم . (أبو بكر بن أبي شيبة) (٣) .

٢٥٨ - رَجُلٌ (٤) من الصحابة رَفَعَهُ ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « أَصْبَحُوا بِصَلَاةِ الْفَجْرِ ، فإنكم كلما أصبحتم بها كان أعظم للأجر » . (ابن أبي عمر) .

٢٥٩ - كعب بن مالك ، رَفَعَهُ ، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المغرب ثم يرجع الناس إلى أهاليهم وهم يُبصرون مواقع النبل حين يرمونها . (أبو بكر بن أبي شيبة) (٥) .

(١) كذا في البوصيري وقال : رواه مسنداً وفيه إسحاق بن ثعلبة .

(٢) رواه الطبراني في الصغير وفي إسناده (وكذا في إسناده ابن أبي عمر) يلهو بن عباد ، ضعفه العقيلي ورواه ابن حبان ، قاله الهيثمي (٣٠٦/١) .

(٣) وأخرجه الطبراني في الكبير ، راجع الزوائد (٣١٦/١) ، وأخرجه أيضاً الطيالسي كذا في البوصيري وقد أخرجه يلفظه .

(٤) في المسند : « عن رجل من الصحابة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من دعاي الأندلس » عن رجال من قومه من الأندلس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا : « وهو الصواب عتي » ، ورواه البزار من طريق حاتم بن عمر بن قتادة عن أبيه عن جده مرفوعاً ، قاله البوصيري .

(٥) أخرجه الطبراني في الأوسط كذا في الزوائد (٣١١/١) وقال البوصيري : وفيه محمد بن أبي ليل .

٢٦٠ - جابر رَفَعَهُ ، قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَكَّةَ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ فَلَمْ يُصَلِّ حَتَّى أَتَى سَرَفَ ، وَهِيَ نَسْعَةُ أُمَيْالٍ مِنْ مَكَّةَ . (أَيْضاً أَبُو بَكْرٍ) . فِيهِ دَلِيلٌ عَلَى امْتِدَادِ وَقْتِ الْمَغْرِبِ .

٢٦١ - قَبْلَةُ بِنْتُ مَخْرَمَةَ رَفَعَتْهُ ، أَنَّهَا قَالَتْ : صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْفَجْرَ حِينَ انْشَقَّ وَالنَّجُومُ شَابِكَةٌ فِي السَّمَاءِ مَا نَكَادُ نَتَعَارَفُ مِنْ (١) [ظِلْمَةُ اللَّيْلِ] وَالرِّجَالُ مَا نَكَادُ نَتَعَارَفُ . (أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ) . (٢)

٢٦٢ - ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ : لَا تَفُوتُ صَلَاةً حَتَّى يَدْخُلَ وَقْتُ الْآخَرَى . (مُسَدَّدٌ) . (٣)

٢٦٣ - عُمَرُو بْنُ دِينَارٍ : كُنَّا نَصَلِّيُ مَعَ ابْنِ الزُّبَيْرِ الْفَجْرَ ، ثُمَّ نَأْتِي (جِيَادَ) فَتَنْفُضِي حَاجَتَنَا ثُمَّ نَرْجِعُ . وَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ : كُنَّا نَصَلِّيُ مَعَ عَمْرِو بَقْلَسٍ فَيَنْصَرِفُ أَحَدُنَا وَلَا يَعْرِفُ صَاحِبَهُ وَغَيْرِهِ . (مُسَدَّدٌ أَيْضاً) . (٤)

٢٦٤ - عُرْوَةُ رَفَعَتْ ، أَنَّ الْمَغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ قَالَ لِلْأَنْصَارِيِّ (٥) الَّذِي ذَكَرَهُ لِبَقَاتِ صَلَاةِ الْعَصْرِ : بَلَى ، أَشْهَدُوا أَنَّا كُنَّا نَصَلِّيُ الْعَصْرَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالشَّمْسُ بَيْضَاءُ نَقِيَّةً ، ثُمَّ نَأْتِي بَنِي عَمْرِو بْنِ

(١) فِي الْبُوصَيْرِيِّ : « مَعَ » .

(٢) الْحَدِيثُ الْمَرْجُوحُ الطَّلَاحِيُّ (١٠٥/١) مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْخُفَرِيِّ عَنْ شَيْخِ الطَّيَالِسِيِّ . وَفِي الْحَدِيثِ حُرُوفُ التَّنَادُحِ ، وَلَقَدْ صَحَّحْتُهُ مِنَ الطَّيَالِسِيِّ وَالطَّلَاحِيِّ .

(٣) رَوَى ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ كَثِيرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَوْلَهُ : لَا تَفُوتُ صَلَاةً حَتَّى يَنْتَهِى بِالْآخَرَى (٣٣٢/١) . وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ مِنْ طَرِيقِ لَيْثٍ عَنْ طَلْحَوَيْسَ : « بَيْنَ كُلِّ صَلَاةَيْنِ وَقْتُ » .

(٤) وَفِي ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ حَمْرُو بْنِ دِينَارٍ أَنَّهُ صَلَّى مَعَ ابْنِ الزُّبَيْرِ فَكَانَ يَبْلُسُ بِالْفَجْرِ ، فَيَنْصَرِفُ وَلَا يَعْرِفُ بَعْضُهُمَا بَعْضًا ، وَقَعَّ فِي سَعَاءِ الْفَلِيطِ .

(٥) كَذَا فِي الْأَصْلَيْنِ ، وَالَّذِي يَظْهَرُ مِنْ سَنَةِ الْحَادِثِ أَنَّ الْقَائِلَ هُوَ الْأَنْصَارِيُّ (٢٩١/٢) مُعْطُوفٌ .



عوف وهي على ميلين من المدينة وإن الشمس لمرتفعة . (الحارث). (١)

٢٦٥ - البراء رفعه قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله عن مواقيت الصلاة ، فقدم وأخر<sup>(٢)</sup> وقال : « الوقت ما بينهما » . (أبو يعلى). (٣)

٢٦٦ - عبد الله بن عمر رفعه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا كان الفجر ذراعاً ونصفاً إلى ذراعين فصلوا الظهر » . (أبو يعلى). (٤)

٢٦٧ - أبو مجلز رفعه ، أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن الصلوات قال : فصل رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة القجر بغلس ، ثم صلى صلاة العصر بنهار ، فلما كان الغد انتظر في صلاة القجر حتى قيل : ما يحبسك ثم صلى ، ثم انتظر في صلاة العصر حتى قيل : ما يحبسك ثم صلى ثم قال : « أين السائل ؟ » قال : « ها أنا ذا » ، قال : « أشهدتنا أمس ؟ » قال : نعم [قال] : « وشهدتنا اليوم ؟ » قال نعم قال : « أي ذلك أردت فهو وقت ، وما بينهما [وقت] »<sup>(٥)</sup> . (الحارث) .

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ( ٣٣٧/١ ) وهذا نص التبردة واليوسفي ، ونص المسند : كنا فصلي الصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم والشمس مرتفعة ، وفي نسخة الحارث كان في التبردة ، ففي المسند سقط قال اليوسفي : رواه الحارث عن داود بن المغيرة .

(٢) في الثروان : قلتم بل لا تقدم وأخر .  
(٣) ذكره الهيثمي وقال : فيه غلط يثبت حازب ولم أجد من ذكرها ( ٣٠٤/١ ) وقال اليوسفي : فيه محمد بن عبد الرحمن بن أبي الليل .

(٤) ذكره الهيثمي وقال : فيه اسرم بن حوشب وهو كذاب ( ٣٠٦/١ ) وضمه اليوسفي أيضاً وفي ابن أبي شيبة عن أبي يعلى أنه صلى مع ابن عمر فقام الليل فوجد ثلاثة أفراج ( ٣٢٦/١ م ) .

(٥) كذا في المسند ، وليس هذا الحديث في نسخته من نسخة الحارث لأن فيها شيئاً من النص ، وقال اليوسفي : رواه الحارث مرسلاً يستدل فيه السكن بن داود [يعلى] .

٢٦٨ - أبو بكر الصديق ، رفعه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يُسفر بالفجر . (الحوادث) .

٢٦٩ - بلال ، رفعه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أصبحوا بصلاة الصبح فإنه أعظم للأجر . (أبو يعلى) . (١)

### ( باب ) الإبراد بالظهر

• ٢٧٠ - عائشة رُفِعَتْ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أبردوا بالظهر في الحر » . (مسند) (٢)

٢٧١ - وقال البزار : حدثنا القاسم بن محمد حدثنا عبد الله بن داود بسنده ، ولم يشك ، ولفظه : إن النبي صلى الله عليه وسلم قال . « إن شدة الحر من فِتح جهنم ، فأبردوا بالصلاة » . وقال : غريب لا نعلمه عن عائشة إلا من هذا الوجه .

### ( باب ) تأخير العصر وتعجيلها

٢٧٢ - ابن عاصم قال : دخلت على أنس بن مالك ... (فذكر الحديث) قال : ثم أتته الجارية فقالت : الصلاة أصلحك الله قال : أي الصلاة ؟ قالت : صلاة العصر (٣) ، قال : أو قد صليتها ؟ قلت (٤) : قد

(١) أخرجه البزار أيضا ولقطه : أسفروا بالفجر ، قال البزار أبو ب يعلى ابن سيار ضعيف قلت أو في السنة ( ٨٢/١ ) : ( ابن سنان ) خطأ وأخرجه الطحاوي أيضا ( ١٠٦/١ ) .

(٢) وأخرجه أبو يعلى والبزار أيضا كما في السنة والرواة ( ٣٠٧/١ ) وللفظ البزار ميان قال البوصيري : ترجم لهم فقلت .

(٣) سقط من الأصلين من هنا فيه . وفي حديث المسند أنه : « لو قد صليتها ؟ » وهو في حاشي المجرودة .

(٤) كذا في المسند أيضا ، والأظهر « قالت » .

صليتها قبل أن أدخل إليك ، قال : استأجري عني ، لم يأتِ العصر بعد ، ثم راجعته فقال لها مثلَ قوله الأول ، ثم راجعت فقلت له ، (١) فقال : قد سمعت ما قلت (١) ناوليني وضوءاً فإنَّ الناس يصلُّون هذه الصلاة قبلَ وقتها ، ثم صلَّى . (أبو بكر بن أبي شيبة) .

٢٧٣ - امرأة<sup>(٢)</sup> يقال لها : (تميمة) قالت: دخلت على عائشة فصلت العصر في الساعة التي تدعونها : (بين الصلاتين) ثم قالت : إنا - آل محمد - لا نصلي الصغراء<sup>(٣)</sup> . (ابن أبي عمر)<sup>(٤)</sup> .

### ( باب ) جواز الجمع بين الظهر والعصر للحاجة

٢٧٤ - عبد الملك بن علقمة<sup>(٥)</sup> الثَّقَفِي رَفَعَهُ ، أن وفد ثَقِيف قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعَدُّوا إِلَيْهِ هَدِيَّةً ، فَسَأَلُوهُ وَمَا زَالُوا يَسْأَلُونَهُ حَتَّى مَا صَلُّوا الظُّهْرَ إِلَّا مَعَ الْعَصْرِ . (أبو داود الطيالسي)<sup>(٦)</sup> .

### ( باب ) تأخير العشاء

٢٧٥ - جابر رَفَعَهُ ، قال : خرج رسول الله صَلَّى الله عليه وسلم على أصحابه ذات ليلة وهم ينتظرون العشاء ، فقال : « صلِّ الناس وارقنوا ،

- 
- (١) كذا في نسخة .  
 (٢) كذا في نسخة وهو الصواب . وفي المجرىة : « عائشة » خطأ .  
 (٣) في البوصيري : « الصغراء » .  
 (٤) أخرجه البيهقي أم ما هنا ( ٤٤٦ / ١ ) قال البوصيري : لا يمه بهول .  
 (٥) كذا في نسخة الطيالسي أيضاً ، والصواب : عبد الملك ( مؤلف محمد ) عن عبد الرحمن بن علقمة ، كذا في الإسماعيلي وختم الإتحاف وقد نقله عن الطيالسي .  
 (٦) قال البوصيري : رواه الطيالسي بسند ضعيف لجهالة أبي حذيفة ولم يسم قلت : في التهذيب اسمه عبد الله بن محمد .

وأنتم تنتظرونها ، أنا إنكم في صلاة ما انتظروها » قال : « لولا ضَعْف الضعيف وكِبَرُ الكبير لأُخِرَت هذه الصلاة إلى شطر الليل » . (أبو يعلى) .<sup>(١)</sup>  
أخرجه ابن حبان في صحيحه عن أبي يَنْعَلٍ<sup>(٢)</sup> ، وتابعه سعدان بن نصر عن أبي معاوية محمد بن خازم .

### ( باب ) كراهية تسميتها العَتَمَة

٢٧٦ - عبد الرحمن بن عَوْفٍ رَفَعَهُ ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا تَغْلِبُكُمْ الْأَحْرَابُ عَلَى اسْمِ صَلَاتِكُمْ فَإِنَّهَا فِي كِتَابِ اللَّهِ (العشاء) » ، قال الله تعالى « وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوَرَاتٍ لَكُمْ » ،<sup>(٣)</sup> وَإِنَّمَا تَسْمِيَتُهَا الْأَحْرَابُ (الْعَتَمَة) مِنْ أَجْلِ لِإِبْلَاهِهِمْ وَجَلَابِهَا<sup>(٤)</sup> . (مسند) .<sup>(٥)</sup>

### ( باب ) كراهية النوم قبل صلاة العشاء

٢٧٧ - أَنَسُ رَفَعَهُ ، قال : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ النَّوْمِ قَبْلُهَا وَعَنِ السَّرِّ بَعْدَهَا (يعني العشاء) . (أبو بكر بن أبي شيبة) .<sup>(٦)</sup>  
• ٢٧٨ - كَبْشَةُ بِنْتُ كَعْبٍ : كُنْتُ أَبِيتُ قَبْلَ الْعَتَمَةِ ، فَإِذَا سَمِعْتُ الْإِقَامَةَ قُمْتُ فَصَلَّيْتُ فَبَلَغَنِي أَنَّهُ يُكْرَهُ ، فَسَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ فَكَرِهَهُ ، وَقَالَ : لَا تَنَامِي قَبْلُهَا . (مسند) .<sup>(٧)</sup>

- 
- (١) وأخرجه أحمد .  
(٢) موارد الطمان ( ص ٩١ ) . قلت : وتابعه ابن أبي شيبة عن أبي معاوية ( ٢١ / ٤٠ ) .  
(٣) سورة النور / ٤٨ .  
(٤) أي من أجل أنهم يملكون في ذلك الوقت يسمونها باسم ذلك الوقت . يقال: عَمَّ الليل إذا مرته قطعه ، وتعمت لثاق إذا حليت عشاء .  
(٥) وأخرجه أبو يعلى كما في المسند والزوائد ( ٣١٤ / ١ ) قال القسبي: فيه راء لم يسم وخلافه بن لم يحسن لم يعرفه ، وبقيته رجاله ثقات ، وقال البوصيري : رواه أبو يعلى بسند ضعيف لجهالة بعض رواة .  
(٦) ضعف البوصيري إسناده لجهالة الثاني .  
(٧) قال البوصيري : رواه ثقات .

## ( باب ) كراهية السَّمر بعد العشاء

٢٧٩ - عروة يقول : سمعت عائشة أم المؤمنين كلامي<sup>(١)</sup> بعد العشاء التي تسميها الأعراب (العَمَّة) ، قال : وكنا في حجرٍ بينها وبينها سَعَف<sup>(٢)</sup> فقالت : يا عُرَّة ! - أو يا عروة - ما هذا السَّمر ، إنني ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم نائماً قبل هذه الصلاة ولا متحدثاً بعدها ، إنما نائماً فيسلم<sup>(٣)</sup> ، وإنما مضطجاً فيختم<sup>(٤)</sup> . (ابن أبي عمر)<sup>(٥)</sup>

٢٨٠ - عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم رَقَّعه ، قالت : ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم نائماً قبل العشاء ، ولا لاغياً بعدها ، إنما ذاكرًا فيختم<sup>(٦)</sup> ، وإنما نائماً فيسلم<sup>(٧)</sup> . (أبو يعلى)<sup>(٨)</sup>

٢٨١ - عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم رَقَّعته<sup>(٩)</sup> ، قالت : السَّمر لثلاثة : لعروس ، أو مسافر ، أو متعجِّد بالليل . (أبو يعلى)<sup>(١٠)</sup>

(١) « حادي » ، هذه صورة الكلمة في الأصلين وانظر حل من « كلامي » أو حديثي ، ؟ وعنه ابن حبان « سمعت عائشة وأبنا أنكلم » : اتبع ثم وجدت في قيام الليل لمحمد بن نصر « فسمعت كلامي عائشة » ، رواه عن محمود بن آدم عن يحيى بن سليم ابن أبي عمر ( ص ٤٥ ) ثم وجدت في البوصري أيضا : كلامي .

(٢) كذا في البوصري ، وصورة الكلمة في الأصلين : « سه » ، وفي هامش المجردة : « نلشب » ، وفي قيام الليل « سفت » وفيه « بيتا سفت » ، والصواب : سفت ، والمراد حاجز من سبف .  
(٣) في الأصلين : فسلم « و » فتم « والتصويب من الزوائد وقيام الليل » ، ثم البوصري .

(٤) قال البوصري : رجاله ثلاث ورواه ابن حبان من طريق جعفر بن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه بلفظ آخر مختصر أنظر موارد الفطن ( ص ٩١ ) .

(٥) ذكره الهيثمي وقال : رجاله رجال الصحيح ( ٣١٤ / ١ ) وأخرجه الهيثمي ( ١٠٢ / ١ ) .

(٦) كذا في المجردة وهو سمر من المجردة ، لأنه موقوف على عائشة . وأصح الشبهة والزوائد ( ٣١٤ / ١ )

(٧) هنا في الأصل « ساقية » والصواب أن الذي أخرجه هو أبو يعلى ، وقد رواه من طريق معاوية بن صالح عن أبي عبد الله الأنصاري عن عائشة كما في الشبهة .

۲۸۲ - عائشة رَفَعَتْهُ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
« مِنْ تَامَ قَبْلَ الْعِشَاءِ فَلَا تَامَ »۱. (أَبُو بَكْر)۲.

### ( بَاب ) الدُّعَاءُ فِي الصَّلَاةِ

۲۸۳ - أَبُو رَافِعٍ رَفَعَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :  
سَكُّوا حَوَالَكُمْ إِلَى اللَّهِ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ » . رَجَالُهُ ثِقَاتٌ إِلَّا أَنَّهُ مَنفُطَعٌ إِنْ  
كَانَ أَبُو رَافِعٍ هُوَ الصَّحَابِيُّ ، وَإِلَّا فَهُوَ مَرْمَلٌ أَوْ مُعْضِلٌ۳. (أَبُو يَعْقُبٍ).

### ( بَاب ) فَضْلِ الذِّكْرِ بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ إِلَى أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ

- فِيهِ حَدِيثٌ بَاقٍ فِي صَلَاةِ الضُّحَى .

۲۸۴ - رَجُلٌ مِنْ بَنِي دَارِمٍ قَالَ : تَزَوَّجَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ امْرَأَةً مِنْهَا  
فَسَكَنَ فِيهَا فَصَنَعَ رَجُلٌ مِنَ الْحَيِّ طَعَاماً فَدَعَا الْحَيَّ وَدَعَا الْحَسَنَ . قَالَ :  
فَلَمْ أَرَ أَنَّ الْحَسَنَ أَجَابَهُ ، قَالَ : فَرَأَيْتَ الْحَسَنَ يُشِيرُ إِلَى مَوْلَاهُ لَهُ ، فَلَمَّا قَامَ  
الْحَسَنُ فَانْتَصَرَفَ ، جِئْتُ لِأَسْأَلَ مَوْلَاهُ عَمَّا بَطَّأَ بِهِ عَنِ الدَّعْوَةِ وَعَمَّا كَانَ  
يُشِيرُ۴ (إِلَيْهَا) ، قَالَ : فَلَقِيتُ الْحَسَنَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَرَدَّ عَلَيَّ وَحَيَّائِي  
وَقَالَ : مَا جَاءَ بِكَ يَا فُلَانُ أَلَمْ تَكُنْ حَاجِجاً ؟ قُلْتُ : يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَجِئْتُ  
لِأَسْأَلَ مَوْلَاكَ عَمَّا بَطَّأَ بِكَ عَنِ الدَّعْوَةِ ، وَعَمَّا كُنْتُ تُشِيرُ إِلَيْهِ ، قَالَتْ  
الْحَسَنُ : أَنَا أَحَدُكَ ذَلِكَ ، أَمَّا الَّذِي يَبْطِئُ عَنْهَا فَكُنْتُ صَائِماً ، وَأَمَّا  
الَّذِي كُنْتُ أَشِيرُ إِلَيْهِ فَكُنْتُ أَسْأَلُ : أَطَلَعَتِ الشَّمْسُ أَمْ لَا ؟ ثُمَّ حَدَّثَ  
الْحَسَنُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مِنْ صَلَّى الصُّبْحَ ثُمَّ

(۱) وروى البزار عن عائشة مرفوعاً : من تَامَ قَبْلَ الْعِشَاءِ فَلَا تَامَتْ مِنْهُ ، انظر الزوائد (۱/ ۳۱۴).

(۲) كذلك في التوضيحي أيضاً ، ولم ينسبه إلّا ابن حجر .

(۳) كذلك في السنة وهو الصواب ، وفي المبردة : « كُنْتُ مُعْضِلٌ » .

جلس يذكر الله حتى تطلع الشمس كان له مستراً وحجاباً من النار .  
(مسند). (١)

٢٨٥ - أبو حازم أنه جلس إلى جنب إياس بن سهل الأنصاري (٢)  
من بني ساعدة في مسجدهم فقال : أقبِلْ عليّ ، فأقبلت عليه ، فقال : يا  
أبا حازم ! ألا أحدثك عن أبي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال :  
لأن أصلي الصبح ثم أجلس في مجلس أذكر الله حتى تطلع الشمس ، أحبُّ  
إليّ من [شدّ] (٣) على جواد الخيل في سبيل الله من حين يصلي الصبح إلى  
أن تطلع . (أبو بكر بن أبي شيبة). (٤)

٢٨٦ - أبو سعيد الخدري رَقَّعه ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم : إذا سلّم من الصلاة قال : « سبحان ربّ العزّة ... » إلى آخر  
الآية. (٥) (عبد بن حميد) .

(١) قال البوصيري : رواه عن سفيان بن سليمان وهو ضعيف قلت : وروى المرفوع عنه ابن السني  
من رواية الحكم بن عتيبة عن الحسن بن علي (مثل اليوم واليلة من هـ) وعند مسلم بينها رجل من  
دارم .

(٢) ذكره الحافظ في الإصابة فقال عن ابن سعد فقال : الجاهلي حليف الأنصار ، وذكر في ترجمته  
هذا الحديث من روايته لنفسه ثم ذكر إياه في باب السجن وقال : غير منسوب ، ذكره  
البخاري في الصحابة ، ثم ذكر له هذا الحديث وفيه كما ترى أنه من بني ساعدة .

(٣) كذا في الإصابة ، أو ( أن أحمل ) كما في الزوائد مذكوراً فطير إلى من حديث سبل من مسند  
الساكني ( ١٠٥ / ١٠ ) وقد سقط من النسخة فكتب بعضهم في الماش « الركوب » في المجرى  
كما في النسخة ، ثم وجدت في البوصيري كما في الإصابة .

(٤) ورواه الحسن بن سفيان والبيهقي ، والبلدري أيضاً كما في الإصابة ( ٩١ / ٢ ) ورواه عبد  
الرزاق من حديث مجلس بن سبل عن أبيه الر جد وفيه أيضاً « من شد على عيساد الخيل »  
( ١ / رقم ٢٠٢١ في النسخة التي حققنا ) .

(٥) المراد أنه كان يقول : « سبحان ربّ العزّة ما يصلون ، وسلام على المرسلين ، والحمد  
له ربّ العالمين » .

٢٨٧ - أبو سعيد الخدري رَفَعَهُ : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم غيرَ مرةٍ يقول في آخرِ صلاته عند التصرّافه ، فذكره .. ( أبو بكر بن أبي شيبة ) . (١)

٢٨٨ - أبو سعيد رَفَعَهُ ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ، لا أدري بعد التسليم أو قبل التسليم ، فذكره .. ( عبد بن حميد ) .

٢٨٩ - البراء رَفَعَهُ ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من استغفر في دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فقال : أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ، غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ وَإِنْ كَانَ قَدْ قَرَأَ مِنَ الرَّحْفِ » . ( أبو يَعْقَلٍ ) . (٢)

٢٩٠ - أم مالك الأنصارية رَفَعَتْ ، أنها جاءت بِعُكَّةٍ سَمَنٍ (٣) إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ... قال : ثُمَّ عَلَّمَهَا أَنْ تَقُولَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ : سُبْحَانَ اللَّهِ (عَشْرًا) (٤) وَالْحَمْدُ لِلَّهِ (عَشْرًا) وَاللَّهُ أَكْبَرُ (عَشْرًا) . (أبو بكر بن أبي شيبة) .

(١) أخرجه في المصنف أيضاً ( ٣٠٣/١ ) .

(٢) ورواه الطبراني في الصغير والأوسط كما في الزوائد ( ١٠٤/١٠ ) وأخرجه البيهقي وصححه عليه .

(٣) كذا في الإصابة وهو الصواب . وفي الأصلين : « بد سمعت » وهو تحريفه .

(٤) كذا في البيهقي والإصابة : « سبحان الله عشراً » ( ٤٩٤/٤ ) . وفي المسند بتقديم « عشراً » على « سبحان الله » .



## ( باب ) الأوقات التي نهي عن الصلاة فيها

٢٩١ - ابن مسعود رَفَعَهُ ، قال : بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاءه عمرو بن عبسة - وكان قد بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الإسلام - فقال : أخبرني يا محمد عما أنتَ به عالمٌ وأنا به جاهلٌ . فسأله عن ساعات الصلاة ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا صليت المغرب فالصلاة مقبولة مشهودة حتى تصلي الفجر ثم اجتنب الصلاة حتى ترتفع الشمس وتبيض<sup>(١)</sup> فإن الشمس تطلع على قرني شيطان ، فإذا انتصبت وارتفعت فالصلاة مقبولة مشهودة حتى ينتصب<sup>(٢)</sup> النهار وتعدل الشمس ويقوم كلُّ شيء في ظلِّه<sup>(٣)</sup> ، وهي الساعة التي تُسرَّ فيها جهنمُ ، فإذا مالت الشمس فالصلاة مقبولة مشهودة حتى تصغر الشمس ، فإن الشمس تغرب بين قرني شيطان » .

قال الليث : وحديثي بعض إخواننا عن المقبري [أي] <sup>(١)</sup> هذا الحديث أنه قال : « إلا يوم الجمعة فإنه لا بأس بالصلاة يومئذٍ نصف النهار ، لأن جهنم لا تُسرَّ فيه » . (إسحاق). <sup>(٥)</sup>

- (١) كذا في البوصيري . وفي الأصلين « وانتصب » .
- (٢) كذا في الأصلين . والظاهر أن العواب « ينتصف » ثم وجدت في البوصيري ما استظهره .
- (٣) كذا في المسند وهو الذي يشهد له حديث عمرو بن عبسة عند أحمد . وفي الأصل « في ظلِّه » خطأ . ثم وجدت في البوصيري كذا في المسند .
- (٤) كلمة (في) سقطت من هذا وهي ثابتة في البوصيري لكن فيه « للشرى » وهو خطأ والعواب المقبري وهو سعيد بن أبي سعيد .
- (٥) في المسند : هذا المتن رواه أحمد وغيره من طريق عمرو بن عبسة نفسه ، وهذه الطريق شاذة لذلك ، وهذا الإسناد صحيح إلا أن فيه انقطاعاً لأن عرواً لم يدرك عبد الله ، ولعمرو في البوصيري رواه : قد جعلت عنه أحاديث من روايته عن أبيه عن ابن مسعود غير بعيداً . وقد أخرج البوصيري حديث عمرو بن عبسة عن ابن أبي شيبة وعبد بن سعيد ، وقال : رواه مسلم والأربعة باختصار .

• ٢٩٢ - عمرو بن عطاء قال : انصرفنا لجنائزة رافع بن خديج من صلاة الصبح وعلى الناس الوليد بن عتبة ، فأراد أن يصلي عليها فقام ابن عمر فصرخ بأعلى صوته : لا تصلُّوا على جنازكم حتى ترتفع الشمس . فجلس الأمير والناس . (إسحاق) (١) .

• ٢٩٣ - سلمة بن الأكوع رفعه قال : كنت أسافر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فما رأيته صلى بعد العصر ولا بعد الصبح . (إسحاق) (٢) .

• ٢٩٤ - أبو الزبير ، أن رجلاً رأى أبا الدرداء صلى وقد اصفرَّت الشمس فقال : يا أصحاب محمد ! تنهَوْنَ عن الصلاة بعد الفجر وبعد العصر ! قال : أجلُّ إلَّا أنَّ هذا البيت ليس بكثيره . (مسند) (٣) .

• ٢٩٥ - عتبة الزعان (٤) قال : كنا في جنازة فيها بُنْيَل فُقال - والشمس مصفرة على أطراف الجيطان - : لا تصلُّوا هذه الساعة ، فقال أبو أمامة : صليت مع أبي هريرة على جنازة هذه الساعة . (مسند) .

• ٢٩٦ - عبد الله بن عمرو رَفَعَه قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا صلاة بعد الفجر إلَّا ركعتين » (٥) . (أبو بكر بن أبي شيبة) (٦) .

(١) في المسند : هذا إسناد حسن موقوف ، والله في المطاع من وجه آخر من ابن عمر نحوه .

(٢) وردوا ابن أبي شيبة أيضاً ، والإسناد حسن ، كما في المسند ، ووافقه البيهقي ، وقال دواء أحمد أيضاً .

(٣) قال البيهقي : وجهه ثقات إلَّا أنه منقطع .

(٤) ذكره ابن أبي سلمة غير منسوب ووافقه .

(٥) في البيهقي : « الا ركعتين » .

(٦) وردوا ابن أبي عمر وعبد بن حبيب أيضاً كما في المسند . قال البيهقي : روى مرفوعاً وموقوفاً ، وبندار استلهم على الأثرين .

• ۳۹۷۔ طاووس اُتہ کان یصلیٰ بعد العصر فنہاء ابن عباس ، فقال طاووس : إنما نہی عنها أن تتخذها سُلماً ،<sup>(۱)</sup> قال ابن عباس : (وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضیٰ الله ورسوله أمراً أن یکون لہم الخیرة من أمرهم)<sup>(۲)</sup> الآية : وما أدري أنعقد علیہا أم تزجر ؟<sup>(۳)</sup> (ابن أبي عمر)۔<sup>(۴)</sup>

• ۳۹۸۔ سمرہ بن جندب رقعہ قال : نہی رسول الله صلی الله علیہ وسلم أن یصلیٰ بعد الصبح حتی تطلع الشمس ، فإنہا تطلع علی قرن - أو قرنی - الشیطان . (أبو بکر بن أبي شیبہ)۔<sup>(۵)</sup>

• ۳۹۹۔ الأسود أن عمر کان یضرب علی الركعتین بعد العصر . (مسند)۔<sup>(۶)</sup>

• ۴۰۰۔ الجہنی<sup>(۷)</sup> قال : خطبتنا معاویۃ فقال : ألا ما بال أقوام یصلون صلاۃ وقد صحبت رسول الله صلی الله علیہ وسلم فما رأیتہ یصلیہا وقد سمعناہ ینہی عنہا (یعنی الركعتین بعد العصر) . (أبو داود)۔<sup>(۸)</sup>

(۱) فی الأصلین : وأن تتخذها سلماً ، وصوابہ عندي : وأن تتخذها سلماً ، أو وأن یخذلها الناس سلماً ، یعنی کرامة أن یخذلها الناس سلماً ، إلل الصلاة حتی یقیل کما فی أثر عبد الرزاق وأورده ابن حزم فی المحلی وهو فی الزوائد (۲/۲۲۳) ثم وجدت فی البوصیری : أن یخذل سلماً .

(۲) سورة الأحزاب

(۳) فی البوصیری : یطلب ، و « تزجر » .

(۴) فی المسند : إسناده صحيح . وامله فی التامی ، قلت : أخرجه البیہقی من طریق سیدان عن ابن عیینہ (۲/۱۰۳) وصحیح البوصیری أيضاً إسناده .

(۵) رواہ الطیالسی وعنه ابن أبي شیبہ بإسناد حسن ، قاله البوصیری .

(۶) فی المسند : إسناده صحيح وعنه فی الصحیح من وجہ آخر . وقال البوصیری : رجالہ ثقات قال : ورواہ مالک ، یعنی من وجہ آخر .

(۷) هو عبد الجہنی ، کما فی المسند .

(۸) قال البوصیری : رواہ مسند یسند فیہ عبد الجہنی .

۳۰۱- رأى عمر نبيماً الداري يصلي بعد العصر ، فضربه بالدرة ، فقال نعيم : يا عمر اليم تضريني على صلاة صليتها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال عمر : يا نعيم ! ليس كل الناس يعلم ما تعلم . (الحارث) . (۱)

۳۰۲- أبو أسيد (۲) رأى رجلاً يصلي بعد العصر فزجره وقال : لا تصل بعد العصر ، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا صلاة بعد العصر . (أبو يعلى) . (۳)

۳۰۳- عید الرحمن بن عبد القاري قال : طفت مع عمر بعد صلاة الفجر فركب فلم يصبح حتى أقي ذا طوى ، فركع ركعتين . (الحارث) . (۱)

۳۰۴- سعيد بن نافع قال : رأي أبي هبيرة الأنصاري (۴) صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أصلي الضحى حين طلعت الشمس ، فعاب (۵) ذلك علي ونهاني ، ثم قال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا تصلوا حتى ترتفع الشمس فإنها إنما تطلع في قرني (۶) شيطان » . (أبو يعلى) .

۳۰۵- أنس رقبه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تصلوا

- (۱) رواه ابن حزم في المحل من طريق غير الحارث ورواه أحمد والطبراني كما في الزوائد (۲/۲۲۲) قال أبو بصير : رواه الحارث وأبو يعلى بسند رجاله ثقات .
- (۲) هذا في الأصل « رقبه » وسقط أول .
- (۳) ورواه الطبراني ، كما في الزوائد (۲/۲۲۷) ولم يمز لأبي يعلى ، وعزاه له أبو بصير .
- (۴) حلف البصري (۳/۳۱۷) ووصله مالك بن الزهري « كما في الفتح .
- (۵) ذكره ابن حجر في الإصابة ، وفي مسند أحمد والطبراني : أبو بشر الأنصاري ، وفي مسند البزار أبو اليسر . اختلف الرواة فيه ، راجع الإصابة والزوائد (۲/۲۲۶) وكشف الاستسار (۱/۱۰۴) .
- (۶) كذا في المسند . وفي المبردة « فقال » خطأ .
- (۷) في أبو بصير : « في قرن » .

عند طلوع الشمس ولا عند غروبها فإنها تطلع وتغرب على قرن الشيطان ، (١)  
وصَلُّوا بَيْنَ ذَلِكَ مَا شِئْتُمْ . [أَبُو يَعْلَى] . (٢) .

٣٠٦- أَبُو هُرَيْرَةَ رَفَعَهُ ، نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الصَّلَاةِ  
نِصْفَ النَّهَارِ إِلَّا يَوْمَ الْجُمُعَةِ . (الْحَارِثُ) (٣) .

### ( بَاب ) لَا فَرَضَ مِنَ الصَّلَوَاتِ غَيْرَ الْخَمْسِ

٣٠٧- أَبُو إِدْرِيسَ ، كُنْتُ جَالِسًا فِي مَجْلِسٍ فِيهِ عِبَادَةٌ فَقَالَ : سَمِعْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [يَقُولُ] : «أَنَا فِي جَبْرِيلَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ، فَقَالَ :  
يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ : إِنِّي فَرَضْتُ عَلَى أُمَّتِكَ خَمْسَ صَلَوَاتٍ ، مِنْ وَفَى  
بِهِنَّ عَلَى وَجْهِنَّ ، وَمَوَاقِيتِهِنَّ ، وَرُكُوعِهِنَّ ، وَسُجُودِهِنَّ فَإِنَّ لَهُ بِهِنَّ  
عِنْدِي عَهْدًا (١) أَنْ أَدْخِلَهُنَّ فِي الْجَنَّةِ .. الْحَدِيثُ . (أَبُو دَاوُدَ) (٢) .

٣٠٨- أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ رَفَعَهُ ، قَالَ : فَرَضَتِ الصَّلَاةُ عَلَى رَسُولِ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْإِسْرَاءِ خَمْسِينَ صَلَاةً ، ثُمَّ تُقَيِّصَتْ حَتَّى جُعِلَتْ  
خَمْسًا ، فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : «فَإِنَّ لَكَ فِي الْخَمْسِ خَمْسِينَ ، الْحَسَنَةُ بِعَشْرِ  
أَمْثَالِهَا» . (عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ) . (٣)

٣٠٩- ابْنُ عَبَّاسٍ رَفَعَهُ ، قَالَ : أَتَاهُ أَعرَابِيٌّ فَقَالَ : يَا ابْنَ عَبَّاسِ إِنَّا  
نَاسُ (٤) مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، وَهَؤُلَاءِ أَتَنَاسُ مِنَ الْفَاسِقِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّ لِسَانًا

(١) فِي الْبُوصَيْرِيِّ : « شَيْطَانٌ »

(٢) هَذَا فِي الصَّوَابِ ، وَفِي الْمَجْرَدَةِ : « ابْنُ نَعِيرٍ » وَفِي رِوَايَةٍ .

(٣) رِوَاةُ الْحَارِثِ عَنْ الرَّاقِشِيِّ ، قَالَ الْبُوصَيْرِيُّ : « كَانَ لَهُ مِنْ حَدِيثِ (ابْنِ تَلْحَاظَةَ) عِنْدَ مُسْلِمٍ .

(٤) كَذَا فِي الْمُسْنَدِ أَيْضًا ، وَفِي الْبُوصَيْرِيِّ : « كَانَ لَهُ مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ .

(٥) قَالَ الْبُوصَيْرِيُّ : « وَسَمِعْتُ وَابْنَ مَرْجٍ وَابْنَ حَبِيبٍ .

(٦) قَالَ الْبُوصَيْرِيُّ : فِي سَنَدِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ الْعَبْدِيُّ .

(٧) فِي الْمُسْنَدِ : « أَنَسُ ، وَكَذَا فِي الْبُوصَيْرِيِّ .

على شيء ، فقال ابن عباس : قال نبي الله [ صلى الله عليه وسلم ] : « من أتم الصلوة وآتى الزكاة وحج البيت وصام رمضان وقرأ الضيف دخل الجنة » . (أبو بكر بن أبي شيبة) .

### ( باب ) استقبال القبلة وسفرة المصل

٣١٠- عمارة بن أوس رَفَعَهُ ، وكان قد صَلَّى القيلتين جميعاً ، قال :  
إني لقي منزلي إذا نادى ينادي على الباب ، أَنَّ النبي صلى الله عليه وسلم  
قد تحول إلى القبلة فَأَشْهَدُ على إمامنا والرجال والنساء والصبيان لقد صلوا  
إلى هاهنا (يعني بيت المقدس) ، وإلى هاهنا (يعني الكعبة) . (أبو يعلى) . (١)  
٣١١- عائشة رَفَعَتْهُ ، قالت ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
وارفعوا (٢) القبلة . (أيضاً أبو يعلى) .

٣١٢- أنس ، قال : ما أعرف شيئاً من أمور الناس غير القبلة .  
(أبو يعلى) .

٣١٣- ابن عمر رَفَعَهُ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أكرم  
المجالس ما استقبل به القبلة » . (أبو يعلى) . (٣)

٣١٤- يحيى بن قسطة (١) قال : رأيت عبد الله بن عمرو في المسجد  
الحرام بإزاء الميزاب وهو يقول : ان الله عز وجل قال لنبيه صلى الله عليه  
وسلم : (فَلْيَوَلِّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا) فهذه القبلة ، هذه القبلة . (أحمد بن منيع) .

- (١) الزوائد (١٣/٢) وفي سننه قيس بن الربيع وهو ضعيف ، قاله البوصيري .  
(٢) أرفعوا أي أدنو من القبلة وكذا في النهاية يقال : دفعه (من باب سفع) : خلفه ، وأرفقه : أذرعه .  
ورواه البزار أيضاً كما في الزوائد (٥٩/٢) قال البوصيري : في سننه مصعب بن ثابت .  
(٣) وفي المعجزة : أبو الربيع ، وهو وهم . وقد حذف البوصيري إسناده .  
(٤) كذا في تاريخ البغاري وكتاب ابن أبي حاتم ، حبلزي ، وفي الأصلين « قرط » و« رسول »  
عندي من تصريفات التاسع .

٣١٥ - عمر بن الخطاب ، (١) أبصر رجلاً يصلي بعيداً من القبلة فقال : تقدّم لا تفسد عليك صلاتك ، وما قلت لك إلا ما سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله . (الحارث) . (٢)

٣١٦ - أبو محذورة ، عن أبيه رفعه : قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد من قِبَلِ باب بني شَيْبَةَ حَتَّى جَاءَ إِلَى وَجْهِ الْكَعْبَةِ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَخَطَّ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ خَطًّا غَرَضًا ، ثُمَّ كَبَّرَ فَصَلَّى ، وَالنَّاسُ يَطُوفُونَ بَيْنَ الْخَطِّ وَالْكَعْبَةِ . (أبو يعلى) .

٣١٧ - أبو سعيد الخدري رفعه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « يقطع الصلاة المرأة والكلب » قلت : فما يسترني ؟ قال : « السَّهْمُ وَالرَّحْلُ ، وَالْحَجَرُ » . (الحارث) (٣) .

٣١٨ - رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، رفعه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا كان بينك وبين من يمرُّ بيمين يَدَيْكَ مُؤَخِّرَةُ الرَّحْلِ فَقَدْ سَتَرَكَ » . (أبو بكر بن أبي شيبة) . (٤)

### ( باب ) الاجتهاد في القبلة

٣١٩ - جابر بن عبد الله رفعه قال : كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسير أو سرية فأصابنا غيمٌ فتحرَّينا فاختلطنا في القبلة فصلَّى كسل

(١) معناه الأصل « رفعه » وحذف أول .  
(٢) أخرج الطبراني نحوه عن سهل بن الحنفية . قال الحمصي : فيه بئر بن نعيم وهو كتاب (٦٠/٢) وقال البوصيري : في سنة الحارث التتطاع .  
(٣) في سنة أبو حازم البجلي ، قال البوصيري .  
(٤) وأحمد بن منيع أيضاً ، كما في السنة .

واحد منا لَحَطُّ بَيْنَ يَدَيْهِ لَتُعَلِّمَ أَمَكُنْتَنَا ، فلما أصبحنا مُطَرْنَا فإِذَا نحن قد صلينا لغير التَّيْلَةِ فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فلم يأْمُرْنَا بِالْإِعَادَةِ ، وقال : « قد أَجْزَأَتْ صَلَاتُكُمْ » . (الحارث) (١) .

### ( باب ) سَتْرُ الْعَوْرَةِ

٣٢٠ - علي بن أبي طالب رَفَعَهُ ، أنه كان يدخل على النبي صلى الله عليه وسلم ، فدخل عليه يوماً وقد كَشَفَ عَنْ قَمِيصِيهِ ، فقال : « يا ابنَ أبي طالب ! لا تَكْشِفْ عَنْ قَمِيصِكَ » (٢) فَإِنَّمَا عَوْرَةٌ وَلَا تَنْظُرْ إِلَى مَنْ يَخُذُ حِيًّا وَلَا مَيْتَةً فَإِنَّكَ تَفْضِلُ الْمَوْتَ » . (إسحاق) (٣) .

٣٢١ - علي رَفَعَهُ ، قال : دخل (٤) عليَّ النبي صلى الله عليه وسلم وأنا كاشف [عن] (٥) فخذي ، فقال : « يا عليُّ غَطِّ قَمِيصَكَ ، فَإِنَّمَا مِنْ الْعَوْرَةِ » . (الهيثم بن كُثَيْبٍ الشَّامِيِّ) (٦) .

• ٣٢٢ - عائشة : لا تصلي المرأة في أقل من ثلاثة أبواب ، لِمَنْ قَدَر . (مسند) (٧) .

(١) والبيهقي وقال : لا نعلم لهذا الحديث إسناداً صحيحاً قوياً ، نقله الهوسيري .

(٢) كلما في الأصل . وفي المسند واليوريجري : « عن قميصك » .

(٣) في المسند : أخرجه أبو داود وأحمد وابن ماجه من حديث روح عن ابن جريج عن حبيب بن شهاب دون قوله « فَإِنَّمَا عَوْرَةٌ » ودون قوله « فَإِنَّكَ تَفْضِلُ الْمَوْتَ » .

(٤) كلما في المسند ، وفي المعجزة : « دخلت » خطأ .

(٥) زاده من المسند واليوريجري .

(٦) في الأصلين « الشامي » خطأ . ذكر حبيب الخاقط لما سمعته ما قيل في قوله : « إِنَّمَا عَوْرَةٌ » وقوله عزاء الهوسيري لإسحاق وأراه وعماً منه . والشامي هذا من كبار المحققين حدث عن الترمذي وثوري سنة ٣٣٥ .

(٧) قال الهوسيري : رجاله ثقات .



٣٢٣ - هشيم ، عن خالد ،<sup>(١)</sup> سئل مسروق : كيف تصلي الأمة ؟ قال  
كما تخرج . [مسند]<sup>(٢)</sup> .

\* ٣٢٤ - أبو هريرة قال ، قال عمر : تصلي المرأة في ثلاثة أثواب .  
(أحمد بن منيع) .<sup>(٣)</sup>

٣٢٥ - أسماء بنت أبي بكر تقول : رأيت أبي يصلي في ثوب واحد  
وثياب موضوعة وقال : يا بنية إن آخر صلاة صلاها رسول الله صلى الله  
عليه وسلم خلفي في ثوب واحد . (أبو بكر) .<sup>(٤)</sup>

\* ٣٢٦ - عبيد الله الخولاني ربيب ميمونة : رأيت ميمونة زوج النبي  
صلى الله عليه وسلم تصلي في درع سابغ ضيق<sup>(٥)</sup> وخمار ، ليس عليها  
إزار . (الحارث) .<sup>(٦)</sup>

٣٢٧ - الحجاج بن أرطاة : سألت عطاء عن القوم يفرقون فيخرجون  
عراة كيف يصلون ؟ قال : إن أصابوا حبشاً استنروا به ، وإلا صلوا  
قعوداً ، إمامهم بينهم ، أو قال : أوسطهم . (أبو يعلى) .<sup>(٧)</sup>

٣٢٨ - سهل بن سعد رَقَّعه ، كان عامة من يصلي خلف رسول الله

(١) كذا في المسند أيضاً ، وفي أبو بصير : جهالة وهو ضعيف .

(٢) رواه ابن أبي شيبة من طريق الشعبي عن مسروق (٢٣٠/٢) .

(٣) في المسند : هذا إسناد صحيح ، قلت : رواه ابن أبي شيبة (٢٢٤/٢)

(٤) وأبو يعلى عنه .

(٥) هذا هو الصواب يعني وفي المسند كآله « صف » وفي أبو بصير : « ضيق » .

(٦) في المسند : صحيح موقوف . قلت : ورواه ابن أبي شيبة (٢٢٤/٢) وهو في نسخة الحارث

(٢٨/١) .

(٧) وأخرجه ابن أبي شيبة مختصراً من طريق غير الحجاج (٩٢/٢) .

صلى الله عليه وسلم أصحاب العقد ، قلت :وما أصحاب العقد ؟ قال : لم يكن لأحدهم إلا ثوبٌ كان يعقده على عاتقه . (أبو داود الطيالسي) . (١)

### ( باب ) جواز الصلاة في الثوب الواحد

٣٢٩ - [عمار بن] (٢) يأسر رَقْعَهُ ، قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوبٍ واحد متوشحاً به . (إسحاق) .

٣٣٠ - [عمار بن] (٢) يأسر أيضاً رَقْعَهُ ، قال : أمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثوبٍ واحد متوشحاً به . (أبو بكر بن أبي شيبة) . (٣)

• ٣٣١ - معاوية بن أبي سفيان رَقْعَهُ قال : زُدتُ أُعْتي أُمَّ حَبِيبَةَ فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوبٍ واحد قد خَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ . (أبو بكر) . (٤)

٣٣٢ - غضيف بن الحارث ، قال : أتيت عُمر بن الخطاب فقلت : إنا نخرج إلى الكعبة كل عام ولي بناء فيه صغير ، فإن صليتُ فيه كانت المرأة بحلثي ، وإن خرجتُ فُرِزْتُ (٥) ، قال : اقطعْ بينكما بثوب ثم صلْ كيف شئت . (مسند) . (٦)

(١) قال أبو بصير : ضعيف لضعف علي بن الفضل . وأخرجه الطحاوي بغير هذا اللفظ (٢٢٢/١)

(٢) هذا هو الصواب . وما في المبردة وهم .

(٣) وأبو يعلى أيضاً كما في المسند والطحاوي (٢٢٣/١) فيه ابن عمار وهو مجهول ، قاله أبو بصير .

(٤) وأبو يعلى أيضاً . قال أبو بصير : رجاله ثقات .

(٥) هكذا في المصنف إليه الرزاق ، وهو الصواب من قر الرجل (بالياء المفعول) أسأبه القر أي المبردة . ووقع في الأصلين « طردت » .

(٦) أخرجه عبد الرزاق في (باب الرجل والمرأة يصليان أحدهما بحذاء الآخر) باختلاف يسير في اللفظ .

٣٣٣ - أبو سعيد رَفَعَهُ ، يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يضر أحدكم أن يصلي في ثوبه مشتملاً ولكن لِيَتَّقِيَهُ لا يَشْفَلَهُ عن صلاته » . (مسند) . (١)

٣٣٤ - محمد بن الحنفية ، أن علياً كان لا يرى بأساً أن يصلي الرجل في الثوب الواحد ، وكان يصلي في الثوب الواحد قد خَالَفَ بِهِنَ طَرَفَيْهِ . (مسند) . (٢)

٣٣٥ - قيس : رأيتُ خالد بن الوليد يؤمُّ الناس في الجيش في ثوبٍ واحد . [متحد] . (٣)

٣٣٦ - أنس رَفَعَهُ ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج متوكفاً على أسامة بن زيد وعليه ثوب قطري ليس عليه ثوبٌ غيره . (الحدائق) . (١)

٣٣٧ - أبو نضرة قال : قال أبي : الصلاة في ثوبٍ واحدٍ حَسَنٌ قد فعلناه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . [أبو بكر] . (٥)

### ( باب ما يصلي عليه وفيه )

٣٣٨ - شريح (١) أنه سأل عائشة : أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على الحصى ؟ فإني سمعت في كتاب الله عز وجل : ( وجعلنا جهنم

(١) قاله أبو بصير : في سننه أبو حارون البجلي وهو ضعيف .

(٢) قال أبو بصير : رجاله ثقات .

(٣) أخرجه الطحاوي أتم ما هنا (٢٢٤/١) ورواه أبو يعلى كما في الزوائد (٥١/٢) .

(٤) قال أبو بصير : يستدعيه . قلت : أخرجه الطحاوي بغير هذا اللفظ (٢٢٣/١) . ورواه البزار وفيه « ثوب لثان » وكذا في حديث ابن عباس ، انظر الزوائد (٥٠٩/١) .

(٥) قال أبو بصير : يستدعيه صحيح على شرط مسلم . قلت : ورواه عبد الله بن أحمد في زياداته .

قال الهيثمي في الزوائد : أبو نضرة لم يسمع من أبي (٤٩/١) .

(٦) هو ابن حبان .

للكافرين حصيراً) قالت : لا ، لم يكن يصلي عليه . (أبو بكر بن أبي شيبة) . (١)

٣٣٩ - ابن عباس : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد على ثوبه . (أبو يعلى) .

• ٣٤٠ - ثابت بن عبيد (٢) : دخلت على زيد بن ثابت فرأيتَه يصلي على حصير يسجد عليه . (مسدد) (٣)

٣٤١ - محمد بن جابر عن سمالك بن حرب : رأيت النعمان بن بشير يصلي على لوح . [مسدد] (٤)

### ( باب ) ما يصلى إليه وما لا يصلى إليه

- حديث عبادة في الصلاة إلى البعير : يأتي في باب الخمس من الجهاد .

• ٣٤٢ - أنس : كنت أصلي إلى قبر ، فرآني عمر فجعل يقول : القبر القبر ، فجعلت لا أفهم ما يريد ، فرفعت رأسي إلى السماء فقال : القبر أمانك ! (أبو بكر بن أبي شيبة) [وأحمد بن منيع] . (٥)

• ٣٤٣ - أنس رفعه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « يقطع الصلاة الكلبُ والحمارُ والمرأة » . (الحاثر) . (٦)

(١) وأبو يعل كان في المسند والزوائد (٥٧/٣) قال الحافظ: ورجال موثقون ، ووافقه أبو بصير .

(٢) ووقع في ابن أبي شيبة « بن عبد الله » خطأ .

(٣) وأخرج ابن أبي شيبة في مصنفه (٣٩٩/١) قال أبو بصير: ورواه مسدد بسند رجاله ثقات .

(٤) فيه محمد بن جابر الحنفي وعمر بن حفص ، قاله أبو بصير .

(٥) صحيحه أبو بصير ، وفي المسند: هذا غير صحيح طه البزار ، قلت: هو في (٣٠٣/١) من البزار على هامش الفتح .

(٦) ورواه البزار أيضاً كان في الزوائد (٦٠/٢) قال أبو بصير: بسند الصحيح .

• ٣٤٤ - سعد بن إبراهيم ، عن أبيه قال : كنت أصلي فمر رجل بين يدي فمنعته ، فسألت عثمان بن عفان فقال : يا ابن أخي ! لا يضرُك . (مسند) . (١)

٣٤٥ - محمد ، أنَّ أبا سعيد كان يصلي فمر الحارث<sup>(٢)</sup> بين يديه - أو أراد أن يمر بين يديه - حتى همَّ أن يأخذ بشعره ، فشكا الحارث إلى مروان ، فجاء أبو سعيد إلى مروان ، فقال مروان : إنكم إن ألقستم هذا وأصحابه ليهودتكم ! فقال أبو سعيد : كذبت والله لو تهودت أنت وأبوك ما تهودنا ممكنا . قال أيوب ، قال محمد : صدق ، قد عرضت عليهم اليهودية في الجاهلية فأبَوْها . (مسند) . (٢)

### ( باب ) النبي عن حرب المصلين

٣٤٦ - أم سلمة رَفَعَتْ ، أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاه أبو الهيثم بن التَّيْهَان ، فاستخدمه ، فوعده النبي صلى الله عليه وسلم إنَّ أصاب سَبِيًّا . فلقني حُمَرَ فقال : يا أبا الهيثم إنَّ النبي صلى الله عليه وسلم قد أصاب سَبِيًّا فَأَتَيْتُهُ فَأَنَّهُ مُنْجَزٌ وَعَدَكَ . فعرض أبو الهيثم وحُمَر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له حُمَر : يا رسول الله ! أبو الهيثم أنك لا ينتجز وعده ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : « قد أصبنا غلامين أسودين

(١) ورواه عبد الله بن أحمد في زوائد المسند كما في الزوائد (٦٣/٢) وقال أبو بصير في تاريخه للقات .

(٢) كلمة في الأصلين . واختلف في تسمية الحارث بين يحيى إلى سعيد ، فلي بعض الروايات أنه عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، ورجح الحافظ للمسند القصة راجع القتيبي (٣٨٨/١) . وفي أبو بصير أيضا : « الحارث » .

(٣) هذا هو الصواب . وقد وهم اللجره فكتب « حله بن زيد » .

اختر أيهما شئت ، قال : فإني أستشيرك ، قال : « خُذْ هذا ، فقد صَلَّيْ عِنْدَنَا ، وَلَا تَضْرِبْهُ فَإِنَّا قَدْ نُهَيْتَنَا عَنْ ضَرْبِ الْمُصَلِّينَ » .  
(أبو يَنْعَلٍ) . (١)

٣٤٧ - أبو بكر رَفَعَهُ ، نَهَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ضَرْبِ الْمُصَلِّينَ . (أبو بكر بن أبي شَيْبَةَ) . (٢)

### (بَابُ مَنْ يُوْثَرُ الصَّبِيُّ بِالصَّلَاةِ)

٣٤٨ - عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ أَبِي هَلَالٍ أَخْبَرَهُ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْهُمْ ، عَنْ عَمَّةٍ ، رَفَعَهُ : سَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صَلَاةِ الصَّبِيِّانِ قَالَ : « إِذَا عَرَفَ أَحَدُهُمْ يَمِينَهُ مِنْ شِمَالِهِ ، فَمَرَّوْهُمَا بِالصَّلَاةِ » .  
(أحمد بن منيع) . (٣)

٣٤٩ - أَنَسٌ رَفَعَهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَرَّوْهُمَ بِالصَّلَاةِ لَسَّعَ ، وَاضْرِبُوهُمْ عَلَيْهِمْ ثَلَاثَ عَشْرَةَ » . (الْحَارِثُ) .  
فِيهِ دَلِيلٌ (٤) مَتْرُوكٌ .

(١) في المسند : دُونَ الْقُرْطُبِيِّ مِنْهُ « السُّلْطَانُ مَسْئُومٌ » مُخْتَصَرًا بِمَنْ مِنْ حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ . وَأَمَّا وَعْدُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْإِجْلَاءُ وَوَصِيَّتُهُ فِي حَقِّ الْإِسْلَامِ فَأَعْرَجَهُ سَلَمٌ وَالْقُرْطُبِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَاصْبَحَ الْقُرْطُبِيُّ ( ٣٧٠ / ٢ ) .

(٢) وَأَبُو يَزِيدٍ ، وَفِي إِسْنَادِهِ يَحْيَى بْنُ عَمِيْرٍ وَهُوَ ضَعِيفٌ كَمَا فِي الْمُسْنَدِ .

(٣) قَالَ الْبَيْهَقِيُّ : فِي سَنَدِهِ ابْنُ لُحَيْمَةَ .

(٤) يَعْنِي : دَلِيلٌ بَيْنُ الْعَمْرِ ، وَشِمَالُهُ ، وَقَدْ خَالَفَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ سَدًّا وَخَدًّا ( الْمُسْنَدُ ) .

## ( باب ) فضل من بنى مسجداً

٣٥٠ - أبو ذرٍّ ، موقوف<sup>(١)</sup> ، قال : من بنى لله مسجداً ولو مثل

مَفْحَصٍ<sup>(٢)</sup> قطاة بنى الله له بيتاً في الجنة . (إسحاق).<sup>(٣)</sup>

٣٥١ - أبو هريرة وابن عباس قالا : خطبنا رسول الله صلى الله عليه

وسلم ... فذكر حديثاً طويلاً ، وفيه<sup>(١)</sup> : « ومن بنى لله مسجداً أعطاه الله

بكل شبر - أو قال : بكل ذراع - أربعين ألفَ مدينةٍ من ذهب وفضة

وذرٍّ وياقوت ولؤلؤٍ ، في كل مدينة أربعون ألفَ قصر ، في كل قصر

سبعون ألفَ دار ، في كل دار ألفُ بيت ، في كل بيت أربعون ألفَ سرير ،

على كل سرير زوجةٌ من الحور العين ، وفي كل بيت أربعون ألفَ مائدةٍ ،

وعلى كُلِّ مائدةٍ أربعون ألفَ قصعةٍ ، في كل قصعة أربعون ألفَ لونٍ من

الطعام ، ويُعطى الله له من القوة ما يأتي على تلك الأزواج ، وذلك الطعام

والشراب في يوم واحد . حديث موضوع فيه (تيسرة). (الحالوت).

(١) في المتن : ( وأراد قول إسحاق بن راهويه ) ورواه أبو بكر - يعني ابن عباس - وغيره .

عن الأعمش ورواه إلى النبي صلى الله عليه وسلم . ثم ذكر الحافظ هذا الحديث بإسناد أحمد

ابن منيع بإسناد إسحاق بن راهويه إلى الحكم بن حنيفة عن إبراهيم التيمي مرفوعاً ، ثم بإسناد ابن

أبي شيبة عن قطبة عن الأعمش به مرفوعاً ، ثم بإسناد الروياني والبخاري عن أبي بكر بن عباس

عن الأعمش به مرفوعاً ، وسكن عن أحمد بن يونس قال : قيل لأبي بكر : انقطع لم يرفعه

غيرك ! قال : سمعته من الأعمش وهو شاب ، قال الحافظ قد جئت طريقته في جزء كبير ،

كتبت فيه من قبضه وللاثنين صحابياً . وراجع سنن التيمي لطريقه المرفوعة (٤٣٧/٢) .

(٢) مفعول قطاة : موضعها الذي تجثم فيه وتبيض .

(٣) وابن أبي شيبة (٣١٠/١) مرفوعاً وموقوفاً .

(٤) هذا الخبر مذكور على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كما سيأتي عليه المؤلف في عقبه .

۳۵۲ - ابن عباس رفعہ اُن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال : « من بنى لله مسلجاً ولو كَفَتْ حَصِين قَطَاةٍ لِيُفِيْسَهَا بَنِي اللّٰهِ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ » . (أبو داود الطيالسي) (۱) .

۳۵۳ - عائشة رَفَعَتْه قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « من بنى مسلجاً بَنَى اللّٰهُ لَهُ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ » قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللّٰهِ ! وَهَذِهِ الْمَسَاجِدُ الَّتِي بِطَرِيقِ مَكَّةَ ؟ قَالَ : « وَتِلْكَ » . (مسند) (۲) .

۳۵۴ - وقال ابن أبي عمير : [حدثنا مروان عن كثير المؤذن (۳) ، به وفيه : « ولو قَدَّرَ مَفْحَصٌ قَطَاةً » .

۳۵۵ - أبو هريرة رَفَعَهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « من بنى بيتاً يُحِبُّهُ اللّٰهُ فِيهِ مِنْ حِلَالٍ بَنَى اللّٰهُ لَهُ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ مِنْ دُورٍ وَبِاقِيَةٍ » . (أبو يعلى) (۴) .

### (باب) كراهية بنساء المساجد بغير صلاة فيها

۳۵۶ - أنس بن مالك ، مَرَّ قُبَيْلَ الطَّاعُونِ الْجَارِفِ ، فَجَعَلَ يَمْسُرُهُ بِالْمَسْجِدِ قَدْ أُحْدِثَ فَيَسْأَلُ عَنْهُ فَيَقَالُ (۵) : « هَذَا مَسْجِدٌ أَحْدَثَهُ بَنُو فُلَانٍ ، فَقَالَ : كَانَ يَقَالُ : يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَبْنُونَ الْمَسَاجِدَ يَتْبَاهَوْنَ بِهَا ثُمَّ لَا

(۱) درواه احمد والبخاري ، كتابي الزوائد (۲/۲) ، وابن أبي شيبة (۳۱۰/۱) ، والحسارث وأبو يعلى ، كتابي البوصري .

(۲) درواه البخاري أيضاً ، ورواه الطبراني بإختصار ، قاله الميشتي (۸/۲) .

(۳) كتابي المرح والتمثيل . وفي نسخة كتابه : « للوصي » ، وفي الأصل : « للموسمي » . والصواب ما أثبتناه . والحديث أخرجه ابن أبي شيبة أيضاً (۳۱۰/۱) . وفي سنن مسند وابن أبي عمير جميعاً كثير بن عبد الرحمن الطحمان ، قاله البوصري .

(۴) درواه الطبراني في الأوسط والبخاري خلا قوله : « من دار وياقوت » قاله الميشتي (۲/۸) .

(۵) في الأصلين وفي البوصري جميعاً : « فيقول » .



يَغْمُرُونَهَا إِلَّا قَلِيلًا . قَالَ أَيُّوبُ : فَجَاءَ الْجَارِفُ فَجَرَفَهُمْ <sup>(١)</sup> . (مسدد) <sup>(٢)</sup>  
عَلَّقَهُ الْبُخَارِيُّ وَقَدْ رُوِيَ مَرْفُوعًا .

### باب صون المسجد

٣٥٧ - معاذ رَفَعَهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « جَنَّبُوا  
مَسَاجِدَكُمْ صِبْيَانَكُمْ ، وَمَجَانِينَكُمْ ، وَإِقَامَةَ الْحُدُودِ ، وَرَسُولَكُمْ ،  
وَبَيْعَكُمْ ، وَخَصْمَتَكُمْ ، وَجَمْرُوهَا <sup>(٣)</sup> يَوْمَ جَمْعَكُمْ ، وَاجْعَلُوا عَلَى أَبْوَابِهَا  
الْمُطَاهَرَةَ . (إِسْحَاقُ) ، هَذَا مُنْقَطِعٌ <sup>(٤)</sup> .

٣٥٨ - [أَبُو] أَيُّوبُ الْأَنْصَارِيُّ رَفَعَهُ ، قَالَ : أَخَذَ رَجُلٌ قِطْعَةً مِنْ ثَوْبِهِ  
فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَعْدَعَهَا فِي ثَوْبِكَ » .  
(إِسْحَاقُ) ، فِيهِ انْقِطَاعٌ <sup>(٥)</sup> .

٣٥٩ - جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ رَفَعَهُ ، عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ  
نَهَى أَنْ تُقَامَ الْحُدُودُ فِي الْمَسْجِدِ أَوْ يُنْشَدَ فِيهَا الْأَشْعَارُ أَوْ يُسَلَّ فِيهَا السَّلَاحُ ،  
(إِسْحَاقُ) . هَذَا إِسْنَادٌ حَسَنٌ إِنْ كَانَ إِسْحَاقُ بْنُ يَسَارٍ سَمِعَهُ مِنْ جُبَيْرٍ . <sup>(٦)</sup>  
٣٦٠ - جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ رَفَعَهُ : « لَا تُقَامَ الْحُدُودُ فِي الْمَسْجِدِ » . (الْحَارِثُ) . <sup>(٧)</sup>

- (١) جَرَفَ الْقَتْلَ : ذَهَبَ بِهِ مِنْهُ أَوْ كَلَهُ .  
(٢) قَالَ الْبُخَارِيُّ : سَنَدٌ ضَعِيفٌ لِبُهَاقَةَ التَّائِبِي .  
(٣) جَمْرُوهَا : جَمَعُوهَا ، يَغْمُرُونَهَا .  
(٤) رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ . قَالَ الْهَيْثَمِيُّ : مَكْتُومٌ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ مَعَاذٍ . وَأَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ  
أَيْضًا .  
(٥) وَهَذَا أَخْرَجَ أَحْمَدُ نَحْوَهُ مِنْ شَيْخٍ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ ، وَوَجَّاهُ ثَلَاثَ إِلَّا أَنَّ أَحْمَدَ بْنَ إِسْحَاقَ حَدَّثَنِي  
وَعَنْ مَدَائِي : كَلَّمَ فِي الزُّوَائِدِ (٢٠/٢) . وَفِي كَثَرِ الصَّلَاةِ (١١٣/١) نَحْوَهُ بِمَنْ أَحْمَدُ عَنْ  
أَبِي أَيُّوبَ .  
(٦) قَالَ الْبُخَارِيُّ : فِيهِ عَدَدٌ مِنْ إِسْحَاقٍ وَقَدْ حَدَّثَنِي .  
(٧) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ . قَالَ الْهَيْثَمِيُّ : فِيهِ الْوَاقِدِيُّ وَغَيْرُ ضَعِيفٍ (٢٠/٢) وَفِي إِسْنَادِ الْحَارِثِ أَيُّوبُ  
الْوَقْدِيُّ .

٣٦١ - أبو رجاء : سمعت ابن عباس يخطف في يوم مطير<sup>(١)</sup> فقال :  
« صلُّوا في رحالكم ولا تنقلوا هذا الخيٲ بأقدامكم إل المسجد ، فإنّه  
ليس كل جيران المسجد يَسْمَعُ طهوركم<sup>(٢)</sup> » . (مسند).

٣٦٢ - أبو أمامة رفعه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
« البُصاق في المسجد مِثْنَةٌ ، ودفنُها حِصْنَةٌ » . (أبو بكر).<sup>(٣)</sup>

٣٦٣ - حارثة بن مُضَرَّب<sup>(٤)</sup> رفعه قال : قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم : (٥) « إذا رأيتم الشيخ يتشد الشعر في المسجد يوم الجمعة  
ويذكر أيام<sup>(٦)</sup> الجاهلية فاقرعوا رأسه بالعصا » . (مسند).<sup>(٧)</sup>

٣٦٤ - سفيان بن عُيينة قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في  
النوم فقلت : يا رسول الله ! أرايتَ هذا الحديث الذي يُحدَّثُ به عنك  
أنَّ الملايكة تنادى بما ينأذى منه بنو آدم ، فقال : حقٌ . (الحُمَيدى).<sup>(٨)</sup>

(١) في الأصل مطر ، ولعل الصواب « مطير » . ثم وجدت في البوصيري « مطير » .

(٢) في البوصيري : « يطهوركم » .

(٣) رواه في المصنف (٣٦٠/٢) وفيه وفي البوصيري ليس : « ودفنه » مكان « ودفنها » .

(٤) له إندراك ، ورواية عن عمر وعجل ؛ قاله ابن حجر في الإصابة .

(٥) قوله : « رفعه » وقوله : « قال رسول الله صلى الله عليه وسلم » زادها المبرِّد من عنده وهو  
وعم منه ، لأنّه صرح في المسند بأنّه صحيح موثوق ، وليس في المسند بعد كلمة « مضرب »  
إلا « قال » وبهذه يوافق قليل . وفي البوصيري « حارثة بن مضرب قال قال عبد الله » وهو  
الصواب .

(٦) كذا في البوصيري . وفي الأصلين : « بأيام » .

(٧) قال البوصيري : رجاله ثقات .

(٨) لعل أنها إسماعيل الترمذي ، رواه في إسنده عن الحميدي . ولم أجده في النسخة التي نشرت بدمشق ،  
وهي رواية بشر بن موسى عن الحميدي . وأما الحديث فرواه الحميدي في تلك النسخة حسن  
الترمودي (٤٤١/٢) .

٣٦٥ - أبو الزبير ، سمعت جابراً ومثلاً عن الثوم ، فقال : ما كان بأرضنا يومئذ ثوم وإنما الذي ينهى عنه البصل والكراث. [الحبيدي] (١)  
 ٣٦٦ - علي رفته ، قال : أمرنا (٢) رسول الله صلى الله عليه وسلم : بأكل الثوم ، وقال : « لولا أن الملك ينزل علي لأكلته » . (أحمد بن منيع) .

### (باب) فضل ملازمة المسجد

٣٦٧ - أبو هريرة رفته ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « أفضل الرباط انتظار الصلاة ولزوم مجالس الذكر ، وما من عبد يصلي ثم يقعد في مقعده إلا لم تنزل الملائكة تصلي عليه حتى يُحْيَتْ أو يقوم » . (أبو داود) . (٣)

٣٦٨ - أبو عبد الرحمن : (٤) حدثني من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من جلس أو دخل مسجداً لصلاة لم تنزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مجلسه ما لم يُحْدَث : اللهم اغفر له اللهم ارحمه » . (ابن أبي شيبة) . (٥)

٣٦٩ - عطاء بن السائب قال : دخلنا على عبد الله بن حبيب - هو أبو عبد الرحمن - وهو يقضي (أي يموت) في مسجده فقلت : لو تحولت

(١) مسند الحبيدي (٢/٤٣٧) .

(٢) كذا في نسخة . وفي المبرزة : « قال لك » خطأ .

(٣) قال أبو بصير : رواه الطيالسي عن محمد بن أبي حمزة ، وهو ضعيف .

(٤) هو السلسي .

(٥) ورواه في المصنف أيضاً (١/٤٧٢) .

ال فراشك ، قال : حدثني من سمع ... فذكره<sup>(١)</sup> وقال في آخره : فأريد أن أموت وأنا في مسجدني . (الحارث)<sup>(٢)</sup> .

• ٣٧٠ - يونس بن عبيد قال : قلت للحسن - أو قال<sup>(٣)</sup> له - : أرأيتَ قوله : « إن العبد لا يزال في صلاة ما دام في مصلاة » قال ، قلت : مقعده الذي يصلي فيه ؟ قال : بل مسجده كله . (مسدد)<sup>(٤)</sup> .

• ٣٧١ - أبو النوداء رفعه<sup>(٥)</sup> ، قال لابنه : يا بُني ! ليكن بيتك المسجد فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إن المسجد بيوتُ المتقين ، فمن كانت المساجد بيوتَه أمر الله<sup>(٦)</sup> له بالروح والرحمة والجواز على الصراط إلى الجنة »<sup>(٧)</sup> (ابن أبي عمير) .

• ٣٧٢ - عبد الله بن عمرو رفعه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ميتٌ مجالس ما كان المسلم في مجلسٍ منها إلا كان ضامناً على الله : في سبيل الله ، أو مسجدٍ جماعة ، أو عند مريض ، أو يتبع<sup>(٨)</sup> جنازة ، أو في بيته ، أو عند إمامٍ مُقسطٍ يُعزِّره ويوقِّره » . (ابن أبي عمير ، وعبد الله بن حميد ، والبزار)<sup>(٩)</sup> .

(١) رواه ابن المبارك في الزهد ص ١٤١ رقم ٤٢٠ .

(٢) فيه خطأ ، بن السائب وقد اعتلط ، وروى عنه حماد بن سلمة بعد الاعتلاط ؟ قاله البوصيري .

(٣) كذا في السنة أيضاً ، ولعل الصواب : « أو قيل له » . ثم وجدت في البوصيري : « قيل له » .

(٤) قال البوصيري : « بسند الصحيح » .

(٥) كذا في الأصل . والأول حذف « رفعه » .

(٦) في البوصيري : « أتم الله » .

(٧) رواه البزار من وجه آخر مختصراً (٩٠/١) . قال البوصيري : قال البزار : « إسناده حسن » . قال المنذري : « وهو كذا قال » .

(٨) كذا في كشف الاستار والبوصيري . وفي الأصلين : « تابع » .

(٩) هذا هو الصواب ، راجع السنة . وروى الليرة عزاء القفري ، والحديث في كشف الاستار (٩٢/١) قال البوصيري : « مدار أسانيدهم على الأثرين وهو ضعيف » ، لكن المتن شاذ من حديث حماد .

### ( باب ) القول عند دخول المسجد والخروج منه

٣٧٣ - أبو الدرداء أنه كان يقول : إني لأقول إذا دخلت المسجد : السلام عليك يا رسول الله ! (ابن أبي عمير) .

٣٧٤ - وقال أيضاً : [حدَّثنا وكيع ، [حدَّثنا عبد الله بن سعيد ابن أبي هند عن غير واحد ، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج من المسجد قال : « اللهم احفظني من الشيطان الرجيم » (١) .

٣٧٥ - عبد الله بن سلام ، أنه كان إذا دخل المسجد سَلَّمَ على النبي صلى الله عليه وسلم [ثم قال : اللهم افتح لي أبواب رحمتك . وإذا خرج سَلَّمَ على النبي صلى الله عليه وسلم ] (٢) ، وتعوذ من الشيطان . موقوف ، وفيه انقطاع ! (الحارث) (٣) .

٣٧٦ - عليُّ ، رَفَعَهُ ، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا دخل المسجد قال : « اللهم افتح لي أبواب رحمتك » ، وإذا خرج قال : « اللهم افتح لي أبواب فضلك » . (أبو يعلى) (٤) .

### ( باب ) ما يجنب في الصلاة وما لا يجنب

٣٧٧ - سلمة بن الأكوع رَفَعَهُ ، أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في القوس ، فقال : « صلِّ في القوس وأطرح القرَن » . (إسحاق) [أبو بكر وأبو يعلى] (٥) .

(١) قال البوصيري : رواه ابن أبي عمير مرسلاً .

(٢) سقط من الأصلين ، واستفركه من البوصيري . وفي الأصلين : « وسلم » و « وتعوذ » .

(٣) وأخرجه ابن أبي شيبة (١/ ٣٣٩) أم ما هنا ، وأرواه مرسلاً .

(٤) ورواه ابن أبي شيبة وزاد في لفظه . انظر (١/ ٣٣٩ و ٣٤٠) . قال البوصيري : له شاهد من حديث أبي حنيفة وأبي أسيد ، رواه مسلم .

(٥) أضفناه من نسخة . وقد رواه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف أيضاً (٢/ ٢٣٢) . ورواه الطبراني وفيه التفسير (القرن) بالكسرة . انظر التواتر (٢/ ٥٧) .

وقال إسحاق : وكان عيسى بن يونس [حدا]ثنا به عن عتبة بن خالد ، وفسره عيسى قال : القرن : الجعبة الصغيرة تكون مع الصيادين .

٣٧٨ - وثالثه ، رَفَعَهُ<sup>(١)</sup> ، كنا إذا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في العسكر وأُقيمت الصلاة وَكُنَّا إِلَى قُبَيْبِنَا<sup>(٢)</sup> وسيوفنا فصيلنا فيها بمنزلة الرداء . [أحمد بن منيع] .

٣٧٩ - عليُّ رَفَعَهُ ، قال : نهائي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أَصَلِّيَ وَأَنَا عَائِضٌ<sup>(٣)</sup> شعري ، وَأَنْ أَقْلِبَ الْحَصَا فِي الصَّلَاةِ .... الحديث . [مسند]<sup>(٤)</sup> .

٣٨٠ - ابن عمر رَفَعَهُ : « من اشترى ثوباً بعشرة<sup>(٥)</sup> دراهم وفيه درهم حرام لم يقبل الله له صلاة ما كان عليه » . ثم أذنخل إصبعه في أذنيه ، ثم قال : صُمْتُما إِنْ لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعْنَاهُ يَقُولُهُ . (عبد بن حميد)<sup>(٦)</sup> .

٣٨١ - عبد الله ، رَفَعَهُ قال : خلع النبي صلى الله عليه وسلم نعلَيْه وهو يصلي لمخلع من خلقه ، فقَالَ : « ما حملكم على خَلْع نِعَالِكُمْ ؟ » ،

(١) كذا في الأصل . والأول عندي حله .

(٢) هذا هو الصواب عندي . ثم وجدته في البوصيري وفي الأصلين رسم الكلمة هكذا « حصا » وقد روى عبد الرزاق عن أنس بن مالك قال : كانوا يرون السيف وداه عن الحسن يقول : القوس داه . (رقم ١٣٩٩ و ١٤٠٠ في النسخة التي حققها ووقفت أعاديتها ) وراجع ابن أبي شيبة (٢٣٢/٢) .

(٣) عفيش شعري : عفره .

(٤) أصل المجرى العز ، وروى ابن أبي شيبة آخره بلفظ : إذا صليت فلا تميت بالخصي (٤١٤-٢) وكذا أحمد . ورواه البيهقي بإسناد كذا في الزوائد (٨٥/٢) .

(٥) كذا في النسخة وهو الصواب . وفي الأصل : « سه » مكان « عشرة » .

(٦) قال البوصيري : رواه عبد بن حميد وأحمد بن حنبل بسند ضعيف بإسناد أنس بن مالك وقيل بغيره .

قالوا : يا رسول الله ! رأيناك خلعتَ فخلعنا قال : « إن جبريل أخبرني أنَّ بأحدهما قدراً فخلعتهما لذلك ، فلا تخلعوا نعالكم » . (أبو بكر ابن أبي شيبة) (١) .

٣٨٢ - بكر بن عبد الله المزني رَفَعَهُ ، قال : صلى النبي صلى الله عليه وسلم فخلع نعليه ، فخلع الناس نعالهم ، فقال : « لِمَ خلعتم نعالكم ؟ » قالوا : خلعتَ فخلعنا ، قال : « إن جبريل أخبرني أنَّ فيها أذى ، فإذا جاء أحدكم إلى المسجد فليقلب نعليه ، فإن كان فيهما أذى فليبطه وإلا فليصل فيهما » . (الحارث) ، مُرْسَلٌ . (٢)

٣٨٣ - وقال : حدثنا أبو النضر [حدَّثنا سليمان] ، عن (٣) حميد ، حدثني مَنْ سمع الأعرابي ، يقول وأبى النبي صل الله عليه وسلم يصلّي وعليه نعلان من جلج بقر ، قال : فتنفل عن يساره ثم حكَّ حيثُ نَفَلَ (١) بتعليه . [الحارث] (٥) .

٣٨٤ - عبد الله ، أبا موسى في داره فحضرَت الصلاة فقال أبو موسى : تقدّم يا أبا عبد الرحمن فأنتَ أقدمُ مني شيئاً وأعلم ، قال : بل تقدّم أنتَ فإنما أتيتك في منزلك ومسجدك فأنتَ أحقُّ ، فتقدّم أبو

(١) ورواه الزواركا في كشف الأستار (١/١٢١) . قال البرصيري : سند ضعيف لضعف أبي حمزة .

(٢) وسند ضعيف لضعف الحسن بن كتيبة ، قاله البرصيري .

(٣) هذا هو الصواب عندنا ، ففي أبي شيبة : « روي عن سليمان بن المغيرة عن حميد بن عمار » (١٥/٢) . ووقع في الأصلين : « سليمان بن حميد » وكذا في البرصيري .

(٤) هكذا في السند وهو الصواب . وفي المجردة : « حيث نعله يخله » وهو تحريف . ثم وجدت في إرواه كما حققت .

(٥) والحديث أخرجه أحمد بإسناد ، كما في إرواه (٢/٥٤) وفيه أيضاً عن حميد بن عمار .

موسى فخلع نعلَيْه ، فلما سلم قال له عبد الله : ما أردتَ إلى خطيها ؟  
أبا الوادي المقدس طوى أنت ؟ (أبو بكر) (١)

٣٨٥ - أنس رفعه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي في  
خفيّ . (أبو يعلى) .

٣٨٦ - أم سلمة رفعته قالت : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
أن يصلي الرجلُ ورأسه معقوس . قلت .. (٢) [إسحاق] .

### ( باب ) السواك عند كل صلاة

٣٨٧ - عبد الله بن الزبير رفعه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :  
« لولا أن أشقّ على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة » . (أبو بكر  
ابن أبي شيبة) (٣) [ومسند] .

٣٨٨ - أبو عتيق ، عن جابر قال : كان يستاك إذا أخذ مضجعه ،  
وإذا قام من الليل ، وإذا خرج إلى الصبح . قال : فقلت قد شققتَ  
على نفسك بهذا السواك فقال : إن أسامة أخبرني أن رسول الله صلى الله

(١) الحديث في المصنف لابن أبي شيبة بإسناده آخر . ولما الإسناد الذي ساقه في المسند فروى به  
حديث أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في نعليه انظر ( ١١٧/٢ و ١١٨ ) . وروى هذا  
الأثر أحمد أيضاً ، كما في الترمذ ( ٦٦/٢ ) . وضعف البرصيري الإسناد الذي في المسند  
لاتقطاعه .

(٢) في الأصل هنا يوافق مسير . وفي المسند : قلت المزمّل : أي أم سلمة ؟ فقال : لا أشك ،  
كتبت منه أولاً بركة ( قال الحافظ ) قلت : قد رواه عبد الرزاق ووكيع عن صفوان الثوري  
ليس فيه : هـ من أم سلمة ، أخرجه أحمد . وبسبب ذلك استكتبت اسمها المزمّل فإن كان المزمّل  
حلفه فلا اختلاف فيه من صفوان لا عليه .

(٣) رواه في المصنف أيضاً ( ١٦٩/١ ) ورواه الترمذ ( ٩٧/٢ ) قال البرصيري : ضعيف لجهالة  
الناهي .



عليه وسلم كان يستاك هذا السواك . (أبو بكر) <sup>(١)</sup> فيه ضعف <sup>(٢)</sup>  
[وأحمد بن منيع] .

٣٨٩ - ابن عباس رفعه ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :  
« لولا أن تضعفوا <sup>(٣)</sup> لأمرتكم بالسواك عند كل صلاة » . (إسحاق) <sup>(٤)</sup>

٣٩٠ - شمسة بن حبيب رفعه ، قال : نهى رسول الله صلى الله عليه  
وسلم عن السواك بعد الریحان وقال : إنه يحرّك عرق الجذام . (الحارث) <sup>(٥)</sup>

### باب الصفوف

٣٩١ - عبد الله : كان نساء بني إسرائيل يصلون مع الرجال في  
الصف ، فأتخذن قوالب <sup>(٦)</sup> يتطاولن بها تنظر إحداهن إلى صديقتها  
فألقى عليهن الحيف فاعتزّرن . قال عبد الله : فاعتزروهن من حيث أخرهن  
الله عز وجل . (مسدد) <sup>(٧)</sup> .

٣٩٢ - ابن عمر : إذا قاموا ثلاثة يتقدم أحدهم ويتأخر اثنان يصفان  
خلفه . قال <sup>(٨)</sup> : وجئت مرة فقامت عن يساره فأقامني عن يمينه . (مسدد) .  
صحيح موقوف <sup>(٩)</sup> .

(١) هذا هو الصواب كما في المسند . وأصل المجرّد فكتب « مسند » .

(٢) رواه في المصنف أيضاً بهذا الاستاد (١٦٩/١) وقد تقدم .

(٣) كما في الزوائد وكشف الاستار . وفي الأصلين : « تضعفوا » .

(٤) ورواه الطبراني والطبراني ، كما في الزوائد وكشف الاستار .

(٥) الحديث في (١٦٩/٢) من نسختي وفيها : « بعد الریحان والريحان » قال أبو بصير : رواه  
الحارث مرسلاً بسند ضعيف .

(٦) جمع القاب ، وهو مثل من غلب كالقباظ « كما في النهاية » .

(٧) أخرجه الطبراني في الكبير ، ورواه رجال الصحيح ، قاله الهيثمي (٣٥/٢) . وقال  
أبو بصير : رجاله ثقات .

(٨) أي قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٩) قال أبو بصير : رجاله ثقات .

• ٣٩٣ - [عبد الله بن] (١) عتبة ، قال : دخلتُ مع عُمرَ في مَبَعةِ الظَّهرِ ، فَأَقَامَنِي عن يمينه ، فجاءَ يرفاً (٢) فقامت أنا وهو خلفه . (مسند) (٣) . صحيح موقوف .

• ٣٩٤ - أبو سعيد الخدري : سمعت جابر بن عبد الله رفعه ، يحدث أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى به وبجابر (٤) أو جبار بن صخر ، فَأَقَامَهُمَا خلفه . (مسند) (٥) .

• ٣٩٥ - ابن عباس رفعه ، قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : راضوا الصفوف فإن الشيطان يتخللکم كأنها أولاد الحلف (٦) . (أبو بكر) [وَأَبُو يَعْلَى] (٧)

• ٣٩٦ - فاطمة بنت قيس رفعته : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : «خيرُ صفوفِ الرجالِ أولُها ، وشرُّها آخرُها ، وخيرُ صفوفِ النساءِ آخرُها ، وشرُّها أولُها» . (الحارث) (٨) .

• ٣٩٧ - عُمر ، أنه قال : إن الله وملائكته يُصلُّون على مقيم الصفِّ الأولِ . (الحارث) (٩)

(١) هذا هو الصواب . راجع للسنة .

(٢) هو قول لعمر .

(٣) هذا هو الصواب . ورواه المبرد فكتب مكانه « يحيى » . ورواه ابن أبي شيبة (٩ / ٨٧) .

(٤) كذلك في الأصلين : « الحارث » .

(٥) في السنة : أصله في مسلم في حديث طويل من طريق الوليد بن عباد عن جابر بن عبد الله .

(٦) الحلف : التمس الصغار الحجازية . والحديث في الزوائد (٢ / ٩١) .

(٧) قال البيهقي : « مدار إسنادهما على التمام » وهو مجهول .

(٨) الحديث في مسند الحارث (٢ / ١٩٠) من النسخة الخطية التي عندي . قال البيهقي : رواه الحارث بسند ضعيف لضعف جده .

(٩) روي مرفوعاً عن البراء بن عازب وغيره .

۳۹۸ - حُجْبِرَةُ بَنَتْ حُصَيْن : أَنَبْنَا أُمَّ سَلَمَةَ فِي الْعَصْرِ فَقَامَتْ بَيْنَنَا . (مسند) (۱)

۳۹۹ - سُوَيْدُ بْنُ شَقْلَةَ قَالَ : كَانَ بِلَالٌ يُسَوِّي مَنَاكِبَنَا وَيَضْرِبُ أَفْدَانَنَا لِإِقَامَةِ الصَّلَاةِ . [مسند] (۲) .

### (بَابُ أَقْلِ الْجَمَاعَةِ)

۴۰۰ - أَبُو أُمَامَةَ رَفَعَهُ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : دَخَلَ رَجُلٌ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَلَا رَجُلٌ يَتَصَدَّقُ عَلَى هَذَا فَيُصَلِّيَ مَعَهُ ؟ » فَقَامَ رَجُلٌ فَصَلَّى مَعَهُ ، قَالَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « هَذِهِ الْجَمَاعَةُ ، وَهَؤُلَاءِ الْجَمَاعَةُ » . (أَبُو يَعْقٍ) (۳)

### (بَابُ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ)

۴۰۱ - أَبُو بَحْرَةَ (۴) قَالَ : دَخَلْتُ مَسْجِدَ جَنْصٍ فَسَافَا أَنَا بَقِيَّةُ وَالنَّاسِ حَوْلَهُ - جَعِدَ قَطْعِي ، فَلِذَا تَكَلَّمْتُ كَأَنَّمَا يَخْرُجُ مِنْ فِيهِ نُورٌ وَلَوْ لَوْ ، فَقُلْتُ : مَنْ هَذَا ؟ قَالُوا : مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : مَنْ سَرَهُ أَنْ يَسِيَّ اللَّهُ آمَنًا فَلْيَأْتِ هَذِهِ الصَّلَاةَ الْخَمْسَ حَيْثُ يُؤَدُّنَ بِهِنَّ ، فَيُثْنِينَ مَنْ

(۱) رواه ابن أبي ذئبة يلفظ آخر (۸۸/۲) .

(۲) وقد روي الطبراني عن بلاك : كان النبي صلى الله عليه وسلم يسوي مناكيبنا في الصلاة ، كما في الزوائد (۹۰/۲) . وأثر بلال هذا في المصنف (۲۵۲/۱) يلفظ : يسوي مناكيبنا وأفدانتنا .

(۳) ذكره المصنف وحواه لأحمد والطبراني ، ونقله في آخره : « هذان جماعة » انظر الزوائد (۱۵۰/۲) . وقد ضعف البوسيري إسناداه .

(۴) في الأصل : « أبو عربة » خطأ . وأبو عربة ( يفتح الهمزة ) يفتح الياء الموحدة وسكون الهاء المهملة وتشدد الياء المشددة ) عن عبد الله بن قيس التميمي ، من رجال « التهذيب » .

سُنَّ الْهُدَى وَمِمَّا<sup>(١)</sup> سُنَّ لَكُمْ نَبِيِّكُمْ ، وَلَا يَقُلْ : إِنَّ لِي مَصْلِي فِي بَيْتِي فَأَصْلِي بِهِ ، فَإِنَّكُمْ إِنْ فَعَلْتُمْ ذَلِكَ تَرَكْتُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ ، وَلَوْ تَرَكْتُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ لَضَلَلْتُمْ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ رَأَيْتُنَا فِي زَمَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا يَتَخَلَّفُ عَنْهَا إِلَّا مَنَافِقٌ بَيْنَ التَّنَافِقِ ، حَتَّى كَانَ الرَّجُلُ الْمَرِيضُ يُهَادَى بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ حَتَّى يُقَامَ فِي الصَّفِّ . (إِسْحَاقُ)<sup>(٢)</sup> .

٤٠٢ - جَابِرُ رَفَعَهُ : « لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَمَرَ صَارِعًا بِالصَّلَاةِ<sup>(٣)</sup> ثُمَّ انْخَلَفَ عَلَى رِجَالٍ يَتَخَلَّفُونَ عَنِ الصَّلَاةِ فَأَحْرَقَ عَلَيْهِمْ بَيْوتَهُمْ » . (أَبُو دَاوُدَ) .

• ٤٠٣ - ثَابِتُ بْنُ عُثَيْبٍ : دَخَلْتُ عَلَى زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَعُوذُهُ وَهُوَ مَرِيضٌ وَعِنْدَهُ ابْنَاهُ<sup>(٤)</sup> فَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَقَالَ : اذْهَبَا إِلَى الصَّلَاةِ ، فَإِنَّ صَلَاةَ الرَّجُلِ فِي الْجَمَاعَةِ تَفْضُلٌ عَلَى صَلَاتِهِ وَحْدَهُ خَمْسًا وَعَشْرِينَ دَرَجَةً . (مُسَدَّدٌ)<sup>(٥)</sup> .

٤٠٤ - أَبُو أُمَامَةَ رَفَعَهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : صَلَاةُ الرَّجُلِ وَحْدَهُ فِي مَسِيلِ اللَّهِ بِخَمْسِينَ وَعَشْرِينَ صَلَاةً ، وَصَلَاتُهُ فِي رُفْقَتِهِ<sup>(٦)</sup> بِسَعْمَائَةِ صَلَاةٍ ، وَصَلَاتُهُ فِي جَمَاعَةٍ بِسَعْمَةِ وَأَرْبَعِينَ أَلْفَ صَلَاةٍ . (أَبُو يَعْقَى)<sup>(٧)</sup> .

(١) فِي الْأَصْلَيْنِ كَأَنَّهُ : « بَأ » .

(٢) رَوَى أَبُو دَاوُدَ لَحْوَةً مِنْ حَدِيثِ ابْنِ سَعْدٍ (ص ٨١) .

(٣) فِي الْفَتْاوى : صَارِعًا يَصْرُخُ بِالصَّلَاةِ (ص ٢٣٨) .

(٤) فِي الْأَصْلِ : « اثْنَانِ » خَطَأً ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْمُسْنَدَةِ . وَفِي الْبُوصَيْرِيِّ مِثْلُهُ .

(٥) قَالَ الْبُوصَيْرِيُّ : رَوَاهُ مُسَدَّدٌ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ .

(٦) الرُّفُقَةُ ( بِطَلْسِيتِ الرَّمَادِ ) : جِهَةٌ الْمُرَافِقِينَ .

(٧) أَخَذَ الْبُوصَيْرِيُّ إِسْنَادَهُ لِمُسَدَّدٍ أَبِي يَكْرَ الْقَيْسِيِّ وَتَمْلِيسَ يَحْيَى بْنِ الْوَلِيدِ .

٤٠٥ - أنس بن مالك رفعه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « فَضِّلَ صَلَاةَ الرَّجُلِ فِي جَمَاعَةٍ عَلَى صَلَاتِهِ وَحْدَهُ أَرْبَعَةً وَعَشْرِينَ جِزْمًا . (الحارث) (١) .

٤٠٦ - عبد الله بن زيد رفعه ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إِنْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَلَأَتْكَهُ يُصَلُّونَ عَلَى السَّالِينَ يَعْمَلُونَ الصَّافُونَ ، وَمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْفَلَدِ وَالْجَمَاعَةِ خَمْسُ وَعَشْرُونَ دَرَجَةً . (أبو يعلى) (٢) .

٤٠٧ - أبو هريرة وابن عباس رفعاه ، قالوا : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مَنْ حَافِظٌ عَلَى الْجَمَاعَةِ ، حَيْثُ كَانَ وَمَعَ مَنْ كَانَ ، مَرَّ عَلَى الصِّرَاطِ كَالْبَرْقِ اللَّامِعِ فِي أَوَّلِ زَمْرَةٍ مَعَ السَّابِقِينَ ، وَوَجْهُهُ أَضْوَأُ مِنَ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ، وَكَانَ لَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ حَافِظٌ عَلَيْهَا ثَوَابُ شَهِيدٍ . وَمَنْ حَافِظٌ عَلَى الصَّفِّ الْمَقْدَّمِ فَأَدْرَكَ أَوَّلَ تَكْبِيرَةٍ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُوْذِيَ مُؤْمِنًا أَعْطَاهُ اللَّهُ ثَوَابَ الْمُؤَدِّنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . (الحارث) . هذا حديث موضوع (٣)

٤٠٨ - ابن مسعود قال : مَنْ سَمِعَ الْأَذَانَ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ ثُمَّ لَمْ يَأْتِ الصَّلَاةَ فَلَا صَلَاةَ لَهُ . (مسند) (١) .

٤٠٩ - إبراهيم أنه كره أن يخرج الرجل من المسجد وقد سمع الإقامة . =

- 
- (١) فيه داود بن المغيرة وهو ضعيف ، لكن لم ينفرد به فقد رواه البزار وغيره بسند رواه ثقات .  
ولفظه : « خَمْسًا وَعَشْرِينَ صَلَاةً » ، قاله البوصيري .  
(٢) ورواه الطبراني في الأوسط ، كما في الزوائد (٣٨/٢) ولم يزمه لأبي يعلى . وضعف البوصيري إسناد أبي يعلى لضعف موسى بن حبة .  
(٣) قد روى بنسبه الطبراني من وجه آخر ، راجع الزوائد (٣٩/٢) .  
(٤) أخرجه ابن أبي شيبة (٣١٠/١) .

٤١٠ - [محمد بن] (١) عبد الرحمن، عن عمه يحيى بن سعد (٢) ابن زُرارة ( قال : ولم أرَ فينا رجلاً يشبهه ) يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من سمع نداء الجماعة ثم لم يأت ثلثاً ، ثم سمع ثم لم يأت ثلثاً طُبع على قلبه فجُعل قلبه قلب منافق » . [ابن أبي شيبة] .

### ( باب ) المحافظة على الجماعة

٤١١ - عُمير بن لابي (٢) : شهدتُ عبد الله بن عمر بمكة ، والحجاج محاصراً ابنَ الزبير ، وكان ابن عمر بينهما ، وكان ربما حضر الصلاة مع هؤلاء ، وربما حضر مع هؤلاء . (مسند) .

٤١٢ - أبو هريرة رَفَعَه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يحافظ الثلث أربعين ليلةً على العشاء الآخرة » . (يعني في جماعة) (١) (أبو داود) .

### ( باب ) الأمر باتِّباع الإمام في أفعاله

٤١٣ - معاوية بن أبي سفيان رَفَعَه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا صلى الأمير جالساً فصلوا جلوساً » . [فمعجب الناس من صِدْقِ معاوية . (أبو بكر) (٥) ] .

(١) هذا هو الصواب . واجمع للسنة .

(٢) في الأصلين : « سعد » والصواب « سعد » كما في الإسماعية .

(٣) كذا في الأصلين ، والصواب عندي : « حال » . وعُمير بن هاني روى عن ابن عمر روى عنه الأوزاعي ، ذكره ابن أبي حاتم ، ثم وجدت في البوصيري « عمر بن هاني » .

(٤) ما بين القوسين زوده من السنة .

(٥) كذا في السنة ، وكذا رواه الطبراني في الكبير ، كما في الترمذي (٦٧/٢) وكذا في المصنف لابن أبي شيبة أيضاً (٣٢٧/٢) .

٤١٤ - إبراهيم بن عبيد بن رفاعه : دخلت على جابر بن عبد الله فوجدته جالساً يصلي لأصحابه العصر وهم جلوس<sup>(١)</sup> ، قال : فنظرت حتى سلم ، ثم قلت : غفر الله لك ! أنت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنت جالس ؟ قال : أنا مريض فجلست فأمروهم أن يجلسوا ، إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « الإمام جنة ، فإذا صلى قائماً فصلوا قياماً ، وإن صلى جالساً فصلوا جلوساً » . (عبد بن حميد) .<sup>(٢)</sup>

٤١٥ - عبد الرحمن بن عوف رفعه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما انتهى إلى عبد الرحمن بن عوف وهو يصلي بالناس ، أراد عبد الرحمن أن يتأخر فأومى إليه النبي صلى الله عليه وسلم أن مكاتك . فصل ، وصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بصلوة عبد الرحمن بن عوف . (أبو يعلى) .

٤١٦ - موسى بن عبد الله بن يزيد عن أبيه أنه كان يصلي للناس هاهنا ، فكان أناسٌ يضعون رؤوسهم قبل أن يضع رأسه ، ويرفعون رؤوسهم قبل أن يرفع رأسه ، فلما انصرف التفت إليهم ، فقال : يا أيها الناس أليمن تأثمون وتؤثمون ؟<sup>(٣)</sup> صليت لكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أخسرمن عنها . (أبو بكر) .<sup>(٤)</sup>

٤١٧ - شيبان ، رفعه ، قال : صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم فرفع رجل رأسه قبل النبي صلى الله عليه وسلم فلما انصرف قال : من

(١) في البوسيري : « وهو جالس » وما هذا أول .

(٢) ضبط البوسيري إسناده لضبط عالة بن إياس .

(٣) في البوسيري : « تأثمون وتؤثمون » مضبوطاً . والعوام ما أثبتهم .

(٤) روى الطبراني في الكبير ، كما في الرواية (٧٩/٢) .

رفع رأسه قبل الإمام أو وضع فلا صلاة له . (مسند) . (١)

٤١٨- أبو هريرة قال : إن الذي يرفع رأسه ويخفيضه قبل الإمام فإنما ناصيته بيد شيطان . (الحُمَيْدِي) (٢) قال : وكان سفيان ربما رفعه وربما لم يرفعه . (٣) وأخرجه البزار من طريق عبد العزيز بن محمد ، عن محمد بن عمرو . وقال : لا تعلم روى مليح (٤) عن أبي هريرة إلا هذا .

### (باب) إثم من لا يقتصد في إمامته

٤١٩- أبو هريرة وابن عباس رفعاه وقالوا : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلذكر حديثاً طويلاً فيه : فمن أمّ وهم به راخسون فافتصد بهم في حضوره وقراءته وركوعه وسجوده وقعوده فله مثل أجورهم ، ومن لم يقتصد بهم في ذلك رُكعت عليه صلاته ، ولم تتجاوز قسراؤيه ، وكان بمنزلة أمير جائر معتمد (٥) لم يصلح إلى رعيته ولم يقم فيهم بأمر الله تعالى . فقال علي بن أبي طالب : يا رسول الله ! بأيّ وأمي ، وما منزلة الأمير الجائر المعتمد الذي لم يصلح الرعيّة (٦) ولم يقم فيهم بأمر الله ؟

(١) قال الحافظ في الإصابة (٢/١٦٠) : وأخرج ابن ماجه هذا الحديث من هذا الوجه ، لكن قال : عن عبد الله بن يدر ، عن عبد الرحمن بن علي بن شيبان ، عن أبيه (يعني جده من مسند علي ابن شيبان) وهو المعروف . ورواه علي صحابي . قال أبو بصير : ورواه مسند من محمد ابن جابر وهو ضعيف .

(٢) ورواه ابن أبي شيبة في مصنفه (٢/٣٢٧) عن غير سفيان موقوفاً .

(٣) أي ربما وضع الحديث يعني أنه لفظ نبوي ، وربما وقفه يعني أنه قول أبي هريرة .

(٤) هذا هو الصواب ، ووقع في نسخة : « قلىح » خطأ . وهو مليح بن عبد الله السدي ، ذكره ابن أبي حاتم .

(٥) في الأصل : « معتمد » .

(٦) كذا في نسخة . وفي المبردة « رعيته » .



قال : هو رابعٌ أربعةٌ وهو أشدُّ الناس عذاباً يوم القيامة : إبليس ،  
وفرعون ، وقابيلُ قاتلُ النفس ، والأميرُ الجائرُ رابعهم . (الحدوث)  
هذا حديث موضوع !

٤٢٠ - أنس رَفَعَه ، قال : كنا إذا رفعنا رؤوسنا من الركوع خلفَ  
النبي صلى الله عليه وسلم لم نزل قِياماً حتى نرى النبي صلى الله عليه وسلم  
قد سجد وأمكن وجهه من الأرض ، ثم نسجد بعد ذلك . (مسند). (١)  
- [وحدِيث عبد العزيز بن رفيع عن شيخ من الأنصار يأتي في صفة  
الصلاة]. (٢).

### (باب) أمر الإمام بالتخفيف

٤٢١ - أبو هريرة رَفَعَه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
"تجوزوا في الصلاة فإن خلفكم الضعيف والكبيرَ وفا الحاجة". (إسحاق) (٣).

٤٢٢ - دخل سهل بن أبي أمامة هو وأبوه على أنس بن مالك زمن  
عمر بن عبد العزيز وهو أمير ، فصلَّى صلاة خفيفةً كأنَّها صلاة مسافر  
أو قريبٌ منها ، فلما سلَّم قال : يرحمك الله أرايت هذه الصلاة المكتوبة  
أم شيء تنفَلتَه ؟ قال : إنها المكتوبة ، وإنها لصلاة رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ما انحطَّت منها إلا شيئاً سهوْتُ عنه ، إن رسول الله صلى الله

(١) قال أبو بصير : تابعه مجهول .

(٢) أخرجه من السنة .

(٣) في السنة : « قال الأعمش : وحدثنا إبراهيم عن الحارث بن سويد ، عن عبد الله (ابن مسعود)  
مثل ذلك . قال : وحدثنا حبيب بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله  
عليه وسلم حال ذلك . قلت : حديث أبي هريرة أخرجه « قال الأعمش » يعني بلفظ آخر .

عليه وسلم كان يقول : « لا تُشَدُّوا على أنفسكم فَيُشَدَّ عليكم ، كان قوماً <sup>(١)</sup> شددوا على أنفسهم فشَدَّ عليهم ، فتلك بقاياهم في الصوامع والديارات (رهبانيةً لِيَتَدَعَوْهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ) » . (أبو يعلى) .

٤٢٣ - عليٌّ حَدَّثَهُمْ أَن مَعَاذاً صَلَّى بِقَوْمِهِ الْقَجَرِ فَقَرَأَ بِسُورَةِ الْبَقَرَةِ وَخَلَفَهُ أَعْرَابِيٌّ مَعَهُ نَاضِحٌ لَهُ ، فَلَمَّا كَانَ فِي الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ صَلَّى الْأَعْرَابِيُّ وَتَرَكَ مَعَاذاً فَأَتَوْهُ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . فَقَالَ : خُفْتُ عَلَى نَاضِحِي وَلِي عِيَالٌ أَكْتَسَبَ <sup>(٢)</sup> عَلَيْهِمْ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « صَلِّ بِهِمْ صَلَاةً أَسْغِفْهُمْ فَإِنَّ فِيهِمْ الضَّعِيفَ وَالْكَبِيرَ وَذَا الْحَاجَةِ ، لَا تَكُنْ قَتَانًا » . (أحمد بن منيع) <sup>(٣)</sup> .

### ( باب ) الفتح على الإمام

٤٢٤ - أبو عبد الرحمن قال قال ، عليٌّ : من السنة أن تفتح على الإمام إذا استطعك ، قلت لأبي عبد الرحمن : ما استطعما الإمام ؟ قال : إذا سكنت <sup>(١)</sup> . (أحمد بن منيع) .

٤٢٥ - ابن عباس رَفَعَهُ ، قال : تَرَدَّدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي آيَةٍ فِي صَلَاةِ الْقَجَرِ فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ نَظَرَ فِي وَجْهِهِ الْقَوْمِ . فَقَالَ :

(١) كَذَا فِي الْأَصْلَيْنِ . وَلِلصَّوَابِ « فَإِنْ قَوْمًا » .

(٢) فِي الْبُوصَيْرِيِّ : « أَكْسَبَ » .

(٣) فِي سَنَةِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى وَالْحُجُلِجِ بْنِ لُوطَاةَ .

(٤) كَذَا فِي السَّنَةِ وَالْبُوصَيْرِيِّ : « إِذَا سَكَتَ » وَفِي الْمَجْرَدَةِ « إِذَا شَكَّ » وَأَعْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ بِقَطْعِ أَمْرِ دُونَ تَقْسِيرِ الْأَمْتِطْعَامِ (٧٢/٢) .

« أَنَا صَلَّيْتُ مَعَكُمْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ ؟ » قَالُوا : لَا ، قَالَ فَرَأَى الْقَوْمُ أَنَّهُ إِنَّمَا  
[تَفَقَّهَ] <sup>(١)</sup> لِيَفْتَحَ عَلَيْهِ . (الْحَارِث) . .

( بَاب ) إِعَادَةُ الصَّلَاةِ جَمَاعَةً فِي الْمَسْجِدِ

٤٢٦ - أَبُو عَثْمَانَ قَالَ : مَرَّ بَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ فِي مَسْجِدِ بَنِي ثَعْلَبَةَ ،  
فَقَالَ : أَصَلَيْتُمْ ؟ فَقُلْنَا : نَعَمْ ، وَذَلِكَ صَلَاةُ الصُّبْحِ ، فَأَمَرَ رَجُلًا فَأَذَّنَ  
وَأَقَامَ ثُمَّ صَلَّى بِأَصْحَابِهِ . (أَبُو يَعْلَى) <sup>(٢)</sup> .

( بَاب ) التَّوَجُّعُ عَنِ الْإِمَامَةِ بَعْدَ الْإِقَامَةِ

٤٢٧ - قَالَ إِسْحَاقُ : أُنَبِّئُكُمْ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ ، سَمِعْتُ أَبِي يَحْدُثُ عَنْ بَعْضِ  
الْعُلَمَاءِ ، قَالَ : أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَتَدَاعَى قَوْمُ الْإِمَامَةِ فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُ هَذَا  
لِهَذَا : تَقَدَّمَ ، وَهَذَا لِهَذَا : تَقَدَّمَ ، حَتَّى خُفِيَ بِهِمْ !

( بَاب ) مَقْدَارُ الْقِرَاءَةِ فِي الصَّلَاةِ

٤٢٨ - عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ رَفَعَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَرَأَ فِي الْعِشَاءِ فِي السَّفَرِ بِالثَّيْنِ وَالزَّيْتُونِ ، (إِسْحَاقُ) . مُنْقَطِعٌ فِي مَوْضِعَيْنِ ،  
وَلَكِنْ لَهُ شَاهِدٌ فِي الصَّحِيحِ مِنْ حَدِيثِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ .

٤٢٩ - [عَلِيٌّ بْنُ] يَحْيَى بْنُ خُلَّادٍ عَنْ عَمِّهِ رَفَعَهُ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الرُّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةٍ  
وَفِي الْأُخْرَيَيْنِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ . (إِسْحَاقُ) . فِيهِ ضَعْفٌ <sup>(٣)</sup> .

(١) نَلَفَ مِنَ الْأَصْلَيْنِ ، وَاسْتَرْكَهَ مِنْ سَنَدِ الْحَارِثِ (٢٢٥/١) . وَاسْتَظْهَرَ التَّوَضُّعَ فِي الْخَافِضِ  
أَنَّ السَّاقَطَ « سَأَلَ مِنْهُ » . وَهُوَ رَوَاهُ السَّيِّدُ الْقَاسِمُ وَالْطَّبْرَانِيُّ فِي هَذَا النِّقْطِ . قَالَ الْحَيْثَمِيُّ : رَجُلَانِ  
تَقَاتَا ( ٦٩/٢ ) وَحَسَنُ الْبُوصَيْرِيُّ إِسْنَادَ الْحَارِثِ .

(٢) أَمْرُجِهَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (٢٢١/٢) .

(٣) قَالَ الْبُوصَيْرِيُّ : لَتَدْلِسَ ابْنُ إِسْحَاقَ وَضَعُفَ سَنَدُ ابْنِ عَلِيٍّ .

• ٤٣٠ - عبدُ الله بن عبدِ (١) الثعالبي (٢)، وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، وعن الحجاج بن عمار الثعالبي ، وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، أنهما صلَّيا مع عُمر بن الخطاب الصَّبحَ فقرأ : إذا السماء انشَقَّتْ ، فسجد فيها . (مسدّد) (٣).

• ٤٣١ - عبد الله بن ثعلبة : صليت مع عمر الصبح فقرأ فيها الحج فسجد فيها سجدتين ، قلت : الصبح ؟ قال : الصبح . (مسدّد) (٤).

• ٤٣٢ - أبو أيوب رَفَعَهُ ، إن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في الصبح : تبارك الذي بيده الملكُ . (الحارث) (٥).

• ٤٣٣ - ابن عباس رَفَعَهُ ، قال : أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أقرأ في الصبح : « (الليل إذا يفتشُ) » ، « (والشمس وضحاها) » . (الحارث) (٦).

• ٤٣٤ - عمرو بن عَبَسَةَ (٧) رَفَعَهُ ، إن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في الصبح (قل أعوذ برب الفلق) ، « (قل أعوذ برب الناس) » ، [وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الفلق : جهنم »] (٨). (أبو يعلى).

(١) في غمش الأصل : « صوابه عبيد » ، قال ابن سير في الإصابة : « كذا قال أبو اليان وهو الصواب » ، ويقال : عبد الله بن عبد ، ويقال : ابن عابد ، ويقال : عبد بن عبد .

(٢) في الإصابة : « (ثلاثة) » ، « بن من الأزدي » . وفي غمش الأصل : « هي قرية من نواحي القنات مسكونة الآن » . ومثله في غمش المسند .

(٣) درواه الطبراني في الكبير ، « كما في الإصابة في ترجمة الحجاج بن عمار » ، قال أبو بصير : « رجال مسند ثقاة » .

(٤) وهم المشيخة فكتب هنا : « سبل » مكان « مسدّد » . ورجاله ثقاة ، قال أبو بصير .

(٥) فيه الواقدي وهو ضعيف ، قال أبو بصير .

(٦) درواه الطبراني في الكبير ، « كما في الزوائد (١/١١٩) » ، وفي إسناده الحارث الواقفي .

(٧) في الأصلين : « عتبة » خطأ .

(٨) كذا في المسند ، واختصره المشيخة ، وذكره أبو بصير بإسناده .

### ( باب ) التجمع في البيوت

٤٣٥ - إبراهيم بن حميد بن رفاعه : دخلتُ على جابر بن عبد الله بمكة فوجدته جالساً يصلي لأصحابه .. الحديث ، وفيه : كنا ننادي في بيوتنا للصلاة ونجمع لأهلنا . [عبد بن حميد] . (١) ( انظر حديث رقم ٤١٤ )

### ( باب ) شروط الأئمة

٤٣٦ - أنس بن مالك رَفَعَهُ ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
« إمامُ القومِ وإفادُهُم إلى الله ، فقدَّموا أفضلَكم » . (الحارث) . (٢)

٣٤٧ - أبو صالح ، كان معاذُ يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الفجرَ ثم يرجع فليؤم قومه . مُرْسَلٌ (٣) . [الحارث] .

• ٤٣٨ - يزيد بن جابر : سمعت القاسم بن مُخَيَّمرة يقول : إن سلمان قدَّمه قومه ليصلي بهم فأبى حتى دفعوه ، فلما صل بهم قال : أَكُلُّكُمْ راضٍ ؟ قالوا : نعم ، قال : الحمد لله ، إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : وثلاثة لا تُقبل لهم صلاة : المرأةُ تخرج من بيتها بغير إذن زوجها ، والعبدُ الآبى ، والرجلُ يؤمُّ القومَ وهم له كارهون . (أبو بكر بن أبي شيبة) . (٤)

(١) لم يزد المجرّد لأحد ، لم يزد لعبد الله بن مسلمة شيئاً وأسقطه الشيخ فاستدركه في الحديث . والقباب عندي أنه لعبد بن حميد وهو طرف من الحديث رقم (٤١٤) ، ثم وجدت تصديق ذلك في البوصيري .

(٢) في (١/١٠١) من المخطوطة التي عندي ، قال البوصيري : في سنة خلاف بن أبي مسلم وداده ابن المسير .

(٣) كتب المجرّد هنا « عبد العزيز » وكانته سبى صاحب المسند الذي أخرجه ، ولم يصب فلان عبد العزيز شيخ صاحب المسند ، أئني الحارث . قال البوصيري : رَوَاهُ الْحَارِثُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ ابْنِ أَبِيانَ وَهُوَ ضَعِيفٌ .

(٤) رَوَاهُ فِي الْمُصَنَّفِ أَيْضاً (١/١٠٧) وقال البوصيري : رجاله ثقات .

٤٣٩- قال مسدد : حدثنا حفص ، عن الحجاج ، أن علياً كان يكره أن يؤم التيمم المتوضئين. (١) [ مسدد ] .

٤٤٠- وعن سعد بن إبراهيم ، عن أبيه ، أن معاوية أمهم في قميص . [ مسدد ] .

٤٤١- أبو الأحوص وضمرة ، رَفَعَاهُ ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يا أيها عبدة لا يؤمن أحدٌ بعدي جالساً . (الحارث) .

### ( باب ) القراءة في الصلاة والسنة في تخفيفها

٤٤٢- أنس رَفَعَهُ ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا فقد رجلاً... فلذكر الحديث قال ، فقال الرجل : مررت بك يا رسول الله وأنت تصلي المغرب ، فصليتُ معك وأنت تقرأ هذه السورة ( القارعة ) . (أبو يعلى) .

٤٤٣- أبو مالك رَفَعَهُ ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الأربع (٢) من الظهر والعصر . (أبو بكر) . (٣)

٤٤٣ ب- أبو هريرة قال : من قرأ في المكتوبة بفاتحة الكتاب أجزأ عنه ، وإن زاد معها شيئاً فهو أحبُّ إليَّ . (مسدد) .

٤٤٤- قال : وحدثنا عبد الوارث [حدَّثَنَا] حنظلة السدوسي ، قلت لمكرمة : إني ربما قرأت في المغرب : قل أعوذ برب الفلق ، وقل أعوذ برب

(١) في الأصلين والإحسان : المتوضئين .

(٢) في البوسيري : يقرأ في كتبت الأربع .

(٣) رواه الطبراني ، قال الهيثمي : فيه شهر بن حوشب وعليه كلام وقد وثقه بجاهل .

الناس ، وإن ناساً يعيبون عليّ ، قال : سبحان الله ! اقرأ بها فاتها من القرآن .

• ٤٤٥ - وقال أبو داود : حدثنا شعبة عن حيان الباري [قال] ، قيل لابن عمر - أو قال له رجل - : إني أصلي خلف فلان ، وإنه يطيل الصلاة ، فقال : إن ركعتين من صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانتا أخف<sup>(١)</sup> من ركعة من صلاة فلان ، أو قال :<sup>(٢)</sup> مثل صلاة فلان ، أو مثل ركعة من صلاة فلان .<sup>(٣)</sup>

٤٤٦ - عثمان بن أبي العاص رَفَعَه : وَقَتَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَقْرَأَ بِـ (سَبَّحَ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى [الذي خلق] وأشباهها)<sup>(١)</sup> من القرآن . (أبو بكر بن أبي شيبة) .

٤٤٧ - أبو سعيد رَفَعَه ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى بِهِمْ الْفَجْرَ ، فَقَرَأَ بِهِمْ بِأَقْصَرِ سُورَتَيْنِ مِنَ الْقُرْآنِ أَوْ أَوْجَزَ قَالَ : فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ قَالَ لَهُ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ - أَوْ مُعَاذٌ - : يَا رَسُولَ اللَّهِ رَأَيْتُكَ صَلَّيْتَ صَلَاةَ مَا رَأَيْتُكَ صَلَّيْتَ مِثْلَهَا قَطُّ ! قَالَ : «أَمَا سَمِعْتَ بِكَاءَ الصَّيِّ خَلْفِي فِي صَفِّ النِّسَاءِ ، أَرَدْتُ أَنْ أَفْرُغَ لَهُ أَثَمَهُ» . (ابن أبي شيبة) .<sup>(٥)</sup>

شَفَقَتْ

(١) كذا في الطائفي . وفي المسند : « كان أخف » وكذا في البوصيري .. وفي المجردة : « كان أحب إلي » خطأ .

(٢) كذا في المسند . وفي المجردة : « كان » وكذا في البوصيري ، وفي الطائفي : « أو كانتا » .

(٣) الطائفي (ص ٢٥٩) والبوصيري (٧٦/١) وقال : رواه الطائفي بإسناد صحيح .

(٤) ما بين المتطرفين يخاص في الأصل ، وقد استدرجته من البوصيري . وانتهى الحديث في المسند إلى « ربك الأعلى » ليس فيه ما يله .

(٥) رواه في المصنف المتصراً (٥٧/٢) . قال البوصيري : رواه أبو بكر بن أبي شيبة وعبد بن حميد بإسناد ضعيف لضعف أبي حارون القهري ، ولكن له شاهد في الصحيحين .

٤٤٨- عبيد العزيز والد السُّكَيْنِ قَالَ : أَتَيْتُ أُنْسًا فَقُلْتُ : أَخْبِرْنِي عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَّ أَهْلَ بَيْتِهِ فَصَلَّى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ فَقَرَأَ بِنَا قِرَاءَةً هَسًّا (١) فَقَرَأَ بِالْمُرْسَلَاتِ ، وَالتَّالِذَّاتِ ، وَعَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ، وَنَحَوَهَا مِنَ السُّورِ . (أَبُو يَعْلَى) .

### (بَابُ) التَّائِبِينَ

٤٤٩- مجاهد ، أَنَّ يَهُودِيًّا مَرَّ بِأَهْلِ مَسْجِدٍ وَهُمْ يَقُولُونَ : آمِينَ ، قَالَ الْيَهُودِي : وَالَّذِي عَلَّمَكُمْ ( آمِينَ ) إِنَّكُمْ (٢) لَعَلَّ الْحَقَّ . (سَدَّدُ) .

٤٥٠- أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَفَعَهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «أَعْطِيتُ ثَلَاثَ خِصَالٍ : صَلَاةً فِي الصُّفُوفِ ، وَأَعْطِيتُ السَّلَامَ وَهُوَ تَحِيَّةُ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَأَعْطِيتُ ( آمِينَ ) وَلَمْ يُعْطَ أَحَدٌ يَمُنُّ كَانَ قَبْلَكُمْ إِلَّا أَنْ يَكُونَ اللَّهُ أَعْطَاهَا هَارُونَ ، فَإِنْ مُوسَى كَانَ يَدْعُو وَيُؤْمِنُ هَارُونَ » . (الْحَارِثُ) (٣) .

٤٥١- أُمُّ الْحَصِينِ رَفَعَتْهُ ، أَنَّهَا صَلَّتْ خَلْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمِعَتْهُ وَهُوَ يَقُولُ : «مَالِكِ يَوْمَ الدِّينِ» ، فَلَمَّا قَرَأَ : «وَالضَّالِّينَ» قَالَ : « آمِينَ » ، حَتَّى سَمِعَتْهُ وَهِيَ فِي صِفِّ النِّسَاءِ (إِسْحَاقُ) (٤) .

(١) كَذَا فِي الزُّوَائِدِ . رَوَى الْأَسْلَمِيُّ : « فَبَا » . عَزَاهُ الْفَيْصِي الطَّبْرَالِيُّ أَيْضًا (١١٦/٢) .

(٢) فِي الْبُوصَيْرِيِّ : « إِنَّهُمْ » .

(٣) ضَعِيفُ الْبُوصَيْرِيِّ ، إِسْنَادُهُ لِقِصْفِ زُرْعٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ . قَالَ : وَرَوَاهُ ابْنُ عُزَيْمَةَ فِي صَحِيحِهِ وَتَرَدَّدَ فِي ثَبُوتِهِ .

(٤) رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَافِرِ « وَلَيْسَ لِإِسْحَاقَ بْنِ سَلَمٍ الْمَكِّيِّ وَهَذَا ضَعِيفٌ » قَالَهُ الْفَيْصِيُّ (١١٨/٢) . قُلْتُ : وَإِسْنَادُ إِسْحَاقَ : أَبَانَا النَّضَرُ بْنُ شَيْخٍ ، عَنْ هَارُونَ الْأَعْمُورِ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ سَلَمٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ ابْنِ أُمِّ الْحَصِينِ ، عَنْ أَبِيهِ .



### ( باب ) وجوب القراءة في الصلاة على

الإمام والمأموم ، ومن أسقط القراءة عن المبرور في أول ركعة خاصة

٤٥٢ - أبو هريرة قال : ... وأدرك القوم ركوعاً فلا يثبت بتلك الركعة .  
(مسند) .

٤٥٣ - ابن مسعود رفعه ، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في المغرب : (التين والزيتون) . (ابن أبي عمير) (١) (وعبد بن حميد) .

### ( باب ) الفسوت

٤٥٤ - عائشة رَفَعَتْهُ ، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقنت في الفجر قبل الركعة ، وقال : إنما أفنتُ بكم لتدعوا ربكم وتسالوه حاجتكم .  
(البحار) . فيه ضعف .

٤٥٥ - عبد الله أنه بات عند النبي صلى الله عليه وسلم فقنت قبل الركعة ، ثم أرسلت أمي من القابلة فلأخبرتني مثل ذلك . (ابن أبي عمير) .

٤٥٦ - وقال أحمد بن منيع : حدثنا يزيد ، حدثنا أبان بن أبي عياش ... فلذكره بلفظ : رُبْتُ عند النبي صلى الله عليه وسلم لأنظر كيف يقنت في وتره ؟ فقنت قبل الركوع ، ثم بعثت أمي أم عبد ، فقلت : يبتني مع نساء فانظري كيف يقنت في وتره ؟ فلأخبرتني أنه قنت قبل الركوع . فيه متروك (٢) .

(١) ورواه الطبراني من حديث عبد الله بن يزيد ، كما في الترمذي (١١٨/٢) .

(٢) وهو أبان بن أبي عياش ، كما في المسند .

٤٥٧ - سعيد بن زيد رفعه ، قال : قننت النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « اللهم اكفني <sup>(١)</sup> رُحْلاً وَذَكَوَانٌ وَعُضْلاً وَعُصْبَةً » عصت الله ورسوله . (أحمد بن منيع) <sup>(٢)</sup>

٤٥٨ - عبد الله رفعه قال : لم يقننت النبي صلى الله عليه وسلم إلا شهراً ، لم يقننت قبله ولا بعده . (ابن أبي شبة) . فيه ضعف <sup>(٣)</sup> .

٤٥٩ - وقال أبو يعلى : حدثنا بشر - هو ابن الوليد - حدثنا شريك ... فذكره بلفظ : قننت شهراً يدعو على عُصْبَةٍ وَذَكَوَانٍ ، فلما طهر عليهم ترك القنوت . <sup>(٤)</sup>

٤٦٠ - ذكر لأبي مجلز القنوت في صلاة الغداة فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلاً إلى بني فلان فقال : انظر فإن كانوا أسلموا فجاؤهم إلى بني فلان ، فلما أتاهم سألتهم <sup>(٥)</sup> . قال : فدخل رجل فليس لأمنه (بمعنى سلاحه) ثم خرج إلى [رسول] رسول الله صلى الله عليه وسلم ففطعته فصرعه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم إني رسولك فكُنْ أنتَ رسولي إلى رسولك ، اقرأ عليه مِنِّي السلام ، قال ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : «وعليك السلام» فقال القوم : يا

(١) كذا في نسخة أبيه . وفي البوصيري : « القن » .

(٢) أخرجه في نسخة عن أحمد بن منيع بإسناده وعزاه البوصيري لابن أبي شبة دون ابن منيع ، وأراد وعياً منه .

(٣) لهدف أبي حمزة يهون الأصمور .

(٤) ذكره المصنف في الزوائد ( ١٢٧/٢ ) قال : ورواه البزار والطبراني . قلت : وجدت في نسخة : « حدثنا يوسف بن » ويضعه ياقوت ، وهو إسناده البزار عندي أسقط الساج بقية ، وهو موسى ، حدثنا مالك بن إسماعيل ، عن شريك « راجع كشف الاستار ( ١٢/١ ) .

(٥) كذا في الأصلين والبوصيري .

رسول الله ، ما رأينا من أحد ! فقال : إِنَّ فُلَانًا قُتِلَ ، فَأُرْسِلَ إِلَيَّ السَّلام ، قال : فقام بهم شهراً في آخر صلاة الفجر يقول : « اللهم عليك ببني عُصَيَّة عَصَوْا رَبَّهُمْ ، وعليك ببني ذَكْوَانَ » قال : ثم تركه ، لم يكن يَـبْـيَرُه . (١) [الحارث] (٢) .

• ٤٦١ - أبو مجلز قال ، قلت لابن عمر (٣) وابن عباس : الكيِّرُ يَمْنَعُكَ مِنَ الْقُنُوتِ ؟ قالَا : لَمْ نَأْخُذْهُ عَنْ أَصْحَابِنَا . (أحمد بن منيع) . (٤)

### ( باب ) الدعاء في التشهد

٤٦٢ - عاصم بن كُلَيْب ، عن أبيه ، عن جده ، رَفَعَهُ ، قال : دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة واضع يده اليمنى على فخذه اليمنى يشير بالسبابة وهو يقول : « يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ » . (أبو يَعْقِل) .

### ( باب ) صلاة المعلنون

٤٦٣ - ابن عمر رَفَعَهُ ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مَنْ اسْتَطَاعَ أَنْ يَسْجُدَ فَلْيَسْجُدْ ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَلَا يَرْفَعَنَّ إِلَى وَجْهِهِ »

(١) في الأصل : « حصة » .

(٢) قال البيهقي : رواه الحارث مرسلاً .

(٣) في الأصل : « لابي عمرو » خطأ . وقد روى الطبراني عن أبي مجلز قال : صليت خلف ابن عمر فلم يلتفت ، فقلت : ما منك من القنوت ؟ فقال : إني لا أسقطه عن أحد من أصحابي . كذا

في المزوائد (١٢٧/٢) .

(٤) في المسند : هذا صحيح موثق . وقال البيهقي : رجاله ثقات .

شيئاً ، وليكن سجوده ركوعاً ، وليكن ركوعه أن يوميئ برأسه (١) .  
(أحمد بن منيع) . فيه ضعيفان .

• ٤٦٤ - جابر بن عبد الله رفعه قال : عاد رسول الله صلى الله عليه وسلم مريضاً وأنا معه فرآه يصلي ويسجد على وصادق ، فنهاه ، وقال :  
« إن استطعت أن تسجد على الأرض فاسجد » ، « وإلا فقلوم » (٢) ، واجعل  
السجود أخفض من الركوع » . (أبو يعلى) فيه ضعف (٣) .

• ٤٦٥ - أنس بن مالك رفعه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
صلى على الأرض في المكتوبة قاعداً ، وفي النسيج (٤) قعد في الأرض فأومئ  
إمّا . (أبو يعلى) .

### باب سجود التلاوة في الصلاة

وغيرها ، وجوز الركوع عند سجدة التلاوة

• ٤٦٦ - أبو إسحاق : سمعت الأسود يحدث عن عبد الله أنه كان  
يقول في السورة يكون آخرها السجود ، قال : اقرأ واسجد ، ثم قم  
فاقرأ واركع ، وإن شئت فاركع في (الأعراف) ، و (النجم) ، و (اقرأ)  
باسم ربك) وأشباههن . (إسحاق) (١) .

(١) في الأصل : « فاركع » خطأ .

(٢) ودواء الزوار أيضاً ، كما في الزوائد (١٤٨/٢) . وقال البوصيري : بإسناد صحيح .

(٣) في الأصل : « جالس » وفي الزوائد على الصواب ، قال الطبراني : فيه ضعف بن عمر وهو لم ينف  
(١٤٩/٢) واللفظ الزوائد : « وقعد » في النسيج على الأرض ، وهو الظاهر ، وكذا في  
البوصيري .

(٤) في المسند : هذا إسناد صحيح موثق . وقد روى الطبراني نحوه عن ابن مسعود ، وإسناده  
مقطع ، قاله الطبراني (٢٨٩/٢) .

• ٤٦٧ - أبو هريرة ، عن رجلين كلاهما خسر من أبي هريرة ، أن أحدهما سجد في (إذا السماء انشقت) أو في (اقرأ باسم ربك) ولم يسجد الآخر ، فكان الذي سجد أفضل من الذي لم يسجد . فإن لم يكن خسر فهو خسر من عمر (١) .

• ٤٦٨ - عنه قال : قرأ عمر بن الخطاب (التَّجْم) فسجد ثم قام فقرأ سورة أخرى . (٢)

• ٤٦٩ - ابن عباس قال : إنما السجدة على من جلس لها . (وهي المسددة) . (٣)

• ٤٧٠ - عبد الرحمن (٤) أن النبي صلى الله عليه وسلم سجد في (إذا السماء انشقت) عشر مرات (لأبي بكر بن أبي شيبة) . (٥)

• ٤٧١ - عمر قال : ليس في المفصل سجود . (المسددة) . (٦)

• ٤٧٢ - إن خزيمه (٧) رأى فيما يرى النائم أنه سجد على جهة التي صلى الله عليه وسلم فاضطجع له وقال : «صَدَّقَ رؤيَاك» ، فسجد على جبهته . (للحارث) .

(١) قال البوصيري : رواه مسند موقوفاً بسند صحيح .

(٢) قال البوصيري : بسند الصحيح .

(٣) وأخرجه ابن أبي شيبة (٥/٢) .

(٤) هو ابن عوف .

(٥) أخرجه أبو يعلى والبخاري ، وليس متفقاً ، «عشر مرات» كما في الزوائد (٢/٢٨٦) .

(٦) قال البوصيري : رواه أبو يعلى بسند ضعيف بلهالة بعض رواة . وفي سنن ترمذ نحوه بسند

أبي ليس .

(٧) أخرجه ابن أبي شيبة (٦/٢) . قال البوصيري : رواه ثقات .

(٨) كما في مسند أحمد . وخزيمه هو ابن ثابت الأنصاري صاحب التباين . والحديث رواه

أحمد بإسناد الطحاوي عنه ، وفيه الزهري عن ابن خزيمة ، عن عه ، أن خزيمه . . وقد

سرقه بعض الثباين في المسند فكتب : الزهري عن أبي خزيمة . وراجع المسند (٥/٢١٠)

ورويته في سنن الحارث أيضاً على الصواب النظر (١١/١) .

٤٧٣ - أبو سعيد يقول : رأيت فيما يرى الناسم كأنني تحت شجرة ، وكأنَّ الشجرة تقرأ (حس) ، فلما أتت على السجدة سجدت ، فقالت في سجودها : اللهم اغفر لي بها ذنباً ، اللهم خطُّ عني بها وزراً ، وأخبرني لي بها شكراً ، ونفَّلها مني كما تقبلت (١) من عبدك داود سجدته . فغلبت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته ، فقال : « سجدت يا أبا سعيد ؟ » قلتُ : لا ، قال : « فإنيك أحنُّ بالسجود من الشجرة » ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة (حس) ، ثم أتى على السجدة وقال في سجوده كما قالت الشجرة في سجودها . (لأبي يعلى) (٢) .

### ( باب ) التسليم

٤٧٤ - عبد الله بن زيد رَفَعَهُ ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « افتتاح الصلاة الطهور ، وتحريمها التكبير ، وتحليلها التسليم » -  
٤٧٥ - عطاء بن يسار ، أن النبي صلى الله عليه وسلم [سَلَّمَ] (٣) عن يمينه تسليمةً واحدةً .-

٤٧٦ - ابن عباس ، أنه سَلَّمَ واحدةً تجاه القبلة (٤) . -  
٤٧٧ - حدثنا عبد الرحمن بن عبد العزيز ، سمع الزهري ، وأبى قبيصة بن ذؤيب إذا سَلَّمَ سَلَّمَ واحدةً تجاه القبلة . قال الزهري :

(١) كذا في الأصول . وفي الأصول : « قبلتها » خطأ .  
(٢) ورواه الطبراني في الأوسط ، وفيه إيمان بن نصر قال القيسي = مجهول ، قاله الغني . (٢٨٠/٢) .  
(٣) سَلَّمَ من الأصول ما بين المتطرفين ، ولأبيه . ووجدت في سند الحارث كما حقت (١٠٠/٢) .  
(٤) سند الحارث المشطوط (١٠٠/٢) ورواه عن الواقدي .

فذكرت ذلك لعبد الله بن موهب قال : سألت قبيصة عن ذلك ، فقال :  
 رأيت زيد بن ثابت يسلم<sup>(١)</sup> واحدة تجاء القبلة<sup>(٢)</sup> . (هي للحارث).

٤٧٨ - أبو رزّين ، [عن علي<sup>(٣)</sup>] أنه سلّم عن يمينه وعن يساره ثم

قام .

٤٧٩ - البراء رَفَعَهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُسَلِّمُ عَنْ  
 يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ : «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ» حَتَّى يُرَى بَيَاضُ خَدِّهِ<sup>(٤)</sup> .  
 (هما لابن أبي شيبة) .

٤٨٠ - سعيد بن عطاء بن أبي مروان الأَسْلَمِي ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ  
 قَالَ : صَلَّيْتُ خَلْفَ عُمَرَ ، وَخَلَفَ عَلِيٌّ ، وَخَلَفَ أَبِي ذَرٍّ ، فَكُلُّهُمْ رَأَيْتُهُ  
 يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ .

٤٨١ - عُبَيْدُ بْنُ عَامِرٍ رَفَعَهُ ، رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ : «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ» ، «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ  
 وَرَحْمَةُ اللَّهِ» . (هما للحارث) .

### (بَابُ الْقَوْلِ عَقِبَ الصَّلَاةِ)

٤٨٢ - حَبِيبَةُ بْنُ زُفَرٍ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ فِي دُبُرِ الصَّلَاةِ :  
 اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ ، وَمَنْ لَكَ السَّلَامُ ، تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ . ثُمَّ  
 صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو فَسَمِعْتَهُ يَقُولُهُنَّ ، فَقُلْتُ لَهُ : إِنِّي سَمِعْتُ

(١) كذلك في مستدرك الحارث . وفي الأصلين كتابه : «سلم» .

(٢) مستدرك الحارث المخطوط (١٥٤/٣) رواه عن الواقدي .

(٣) راجع المصنف لابن أبي شيبة (١/٣٠٠ و ٣٠٢) .

(٤) رواه في المصنف أيضاً (٢٩٩/١) .

ابن عمر يقول مثل الذي تقول ، فقال عبد الله بن عمرو : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون في آخر صلاته . (لأبي بكر بن أبي شيبة . (١)  
 ٤٨٣ - عمرو بن سلمة (٢) قال : صلى رجل إلى جنب عبد الله بن عمر فلما قضى صلاته قعد يدعو ... فذكره . قال : ثم صلى إلى جنب عبد الله بن عمرو ، فقال مثلاً ، فقال له الرجل : هذا دعاء سمعته من أخيك عبد الله بن عمر . (مسند) (٣) .

٤٨٤ - جابر بن سمرة رَفَعَهُ ، رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير بإصبعه في الصلاة ، فلما سلم سمعته يقول : « اللهم إني أسألك من الخير كُلِّهِ ما علمتُ منه وما لم أعلم ، وأعوذ بك من الشر كُلِّهِ ما علمتُ منه وما لم أعلم . (لأبي داود الطيالسي) .

• ٤٨٥ - حارثة بن مضرب (٤) قال : كان عمار علينا أميراً منذُ فما صلى بنا صلاةً إلَّا سلم من يمينه وعن يساره : السلام عليكم ورحمة الله ، السلام عليكم ورحمة الله . (مسند) (٥) .

(١) رواه في مصنفه أيضاً (٣٠٣/١) وفي إسناده شيخ لم يسم .  
 (٢) في المسند : « عمرو بن سلم » وفي الإتحاف : « عمرو بن مرة قال : صلى إلى جنب عبد الله بن عمرو . » الخ .  
 (٣) قال البوصيري : رجاله ثقات إلا أنه منقطع .  
 (٤) في الأصلين هنا تحريفات ، والتصويب من ابن أبي شيبة .  
 (٥) رواه ابن أبي شيبة مختصراً (٣٩٩/١) . قال البوصيري : رواه مسند عكلاً موثقاً ورجاله ثقات . ووقع في بعض نسخ ابن ماجه : عن صلة بن زفر عن جابر مرفوعاً .



### ( باب ) فضل المثنى الى المسجد

٤٨٦ - أبو الدرداء رَفَعَهُ ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من مثنى في ظلمة الليل إلى المسجد لَقِيَ الله بنور يوم القيامة » . (لأبي بكر بن أبي شيبة ) . فيه انقطاع بين مكحولٍ والصحابي<sup>(١)</sup> .

٤٨٧ - أبو هريرة وابن عباس رَفَعَاهُ ، قالا : جَاءَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ... فَذَكَرَ حَدِيثًا طَوِيلًا فِيهِ : « مَنْ مَثَى إِلَى مَسْجِدٍ مِنَ الْمَسَاجِدِ فَلَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ يَخْطُهَا عَشْرُ حَسَنَاتٍ » ، وَثَمَنِي عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ ، وَيَرْفَعُ لَهُ بِهَا عَشْرُ دَرَجَاتٍ . (الْحَارِثُ) . حديث موضوع !

٤٨٨ - أبو هريرة رَفَعَهُ ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما من مسلم يتوضأ فيُخَيِّنَ الوضوء ثم يمشي إلى بيتٍ من بيوت الله يصلي فيه صلاةً مكتوبة إلا كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ حَسَنَةٌ » . (لأبي يَحْيَى) .<sup>(٢)</sup>

٤٨٩ - أنس بن مالك رَفَعَهُ ، قال : أُقْبِيتُ الصَّلَاةَ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْشِي وَأَنَا مَعَهُ ، فَقَارِبُ فِي الْخُطَا ، فَقَالَ : « إِنَّمَا فَعَلْتُ هَذَا لِيَكْثُرَ<sup>(٣)</sup> عَدَدُ خُطَايَ فِي طَلَبِ الصَّلَاةِ » . (لأبي بكر بن أبي شيبة ) .<sup>(٤)</sup> وقال أبو يعلى : حدثنا أبو بكر بهذا . قلت : الضحالك<sup>(٥)</sup> ضعيفُ الحفظ ، والمحفوظُ في هذا موقوفٌ على زيد بن ثابت .

- 
- (١) ورجاله ثقات ، كما في المسند . قال الميثقي : « ورواه الطبراني ورجاله ثقات (٢٠/٢) . وكذا في الإتحاف مع المصريح بالانقطاع ، وقال : « رواه ابن حبان في صحيحه .  
(٢) ذكره الميثقي عن أبي يعلى وقال : « ونسب عنه بالأخرى سبعة ، ويرفعه بالأخرى درجة قال : وفيه عيب الأمل بن أبي الساور وهو ضعيف (٢٩/٢) وكذا في الإتحاف .  
(٣) وكذا في المسند ، وفي الترواة : « للتكثير » . وفي الإتحاف : « عطفًا » .  
(٤) أخرجه الطبراني نحوه عن زيد بن ثابت . راجع الترواة (٣٢/٢) .  
(٥) هو ابن تهراس السدري رجلاً الإمام وعلمه اليهودي . أبدأً وسكن من المدري أن الصحيح رَفَعَهُ عَلْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ .

٤٩٠- أنس قال : خرجت وأنا أريد المسجدة ، فإذا أنا بزيد بن ثابت فوضع يده على منكبي يتوكلني على ، فذهبتُ أخطو خطوَ الشاب ،<sup>(١)</sup> فقال لي زيد : قُرب بين خطوك<sup>(٢)</sup> ، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من مشى إلى المسجد كان له بكل خطوة عشر حسنات » . فيه ضعيف .<sup>(٣)</sup> (للحارث).

٤٩١- أبو بكر بن أبي مريم الغساني قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مشيتك إلى المسجد وانصرافك إلى أمك في الأجر سواء »<sup>(٤)</sup> .

- حديث أبي أمامة وثوبان : « أتاني ربي في أحسن صورة ... » الحديث بطوله مر في باب إسباغ الوضوء ،<sup>(٥)</sup> وفيه المشي على الأقدام إلى الجماعات ، وفيه انتظار الصلاة .

٤٩٢- عبد الله رَفَعَه ، قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما من رجلٍ يتوضأ ثم يأتي مسجداً من المساجد فيخطو خطوة إلا كتب الله له بها حسنة ، وخطاً عنه بها خطيئة ، ورفع له بها درجة » . (لابن أبي شيبه) .<sup>(٦)</sup>

- 
- (١) كذا في سنة الحارث . وفي الأصلين : « سب امر الخطو لسان قال » وهو تحريف .  
(٢) في سنة الحارث : « قُرب بين خطو قدسيك » . خطوة سنة الحارث (٢٧١/٢) .  
(٣) قال البوصيري : فيه داود بن المغيرة ، وهو ضعيف .  
(٤) رواه ابن المبارك عن أبي بكر ، عن يحيى القسائي في الرد ورواية نسيم بن حزام (ص ٣ رقم ١٠) وفي الإتحاف أيضاً : « عن يحيى القسائي » وقال : رواه مسند مفضلاً عنه ضعيف .  
(٥) لم يمر في هذا الباب ، وإنما وجد بذكره في تفسير سورة (ص) انظر رقم (٢٨٤) .  
(٦) قال البوصيري : في سنة إبراهيم الهجري ، وهو ضعيف .

### (باب) فضل ملازمة المساجد

• ۴۹۳۔ أبو هريرة، لم يرقه، قال : ما من رجل يُوطَّن<sup>(۱)</sup> المساجد فيحييه عنها مرضاً أو علةً ثم عاد إلا تيشبش الله له<sup>(۲)</sup>... الحديث (مسند).<sup>(۳)</sup> ورواه ابن أبي ذئب عن سعيد مرفوعاً أعصرته .

۴۹۴۔ أنس رقعه، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «عُمَارُ مساجد الله هم أهل الله» (لأبي داود).<sup>(۱)</sup> وقال عبد بن حميد : [حدثنا] يونس بن محمد، حَدَّثَنَا صالح به . وقال أبو يعلى : حدثنا إبراهيم بن الحجاج السلمي وقال البزار : حدثنا عبد الواحد بن غثاب : قالوا : حدثنا صالح به . وقال البزار : لا نعلم رواه عن ثابت إلا صالح<sup>(۲)</sup>، وجزم بذلك الطبراني في الأوسط.<sup>(۳)</sup>

۴۹۵۔ أنس رقعه : «إن الله لينادي يوم القيامة : ابن جبراني ؟ فتقول الملائكة : ربنا : ومن ينهي أن يجاورك ؟ فيقول : ابن غثار المساجد ؟» (للحارث)<sup>(۱)</sup> .

(۱) من قولهم : وطن قبله : اتخذوه وطناً .

(۲) كذا في الإتحاف . وفي الأصل : «يسر الله به» وهو تحريف .

(۳) في المسند : «صحيح موقوف» . وقال البوصيري : رواه مسلم موقوفاً ورجاله ثقات ، وأحمد بن منيع مرفوعاً ورجاله ثقات ، وابن خزيمة وابن سيوطي صحيحهما أيضاً مرفوعاً (باختصار) .

(۱) ذكره الحارثي بلفظ : عمار بيوت الله (۲/۲۳) .

(۲) في الأصلين : «إلا صالحاً» .

(۳) قال البوصيري : «وحدار أضافه هذه الكتب على صالح المري وهو ضعيف» .

(۴) في مسند قياض بن خازم : «وقد لبته البطارقي» . وباقى رجال الإسناد ثقات .

## ( باب ) بناء المساجد وتوسيعها

٤٩٦ - [ابن] أبي قتادة<sup>(١)</sup> الأنصاري عن أبيه رَفَعَهُ ، قال : أتانا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ونحن نبني المسجد ، فقال : « أوسعوه ثَلَاثَ مَرَّاتٍ » . (لأبي داود الطيالسي) .<sup>(٢)</sup>

٤٩٧ - ابن عمر قال ، قال عمر : لولا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إني أريد أن أزيدَ في قبلتنا » لما زِدْتُ .<sup>(٣)</sup>

٤٩٨ - حدثنا أبو خيثمة ، [حدَّثَنَا] عبد الله بن مسلمة بن قعنب ، [حدَّثَنَا] عبد الله بن عمر<sup>(٤)</sup> مثله ، قال العمري : فسُزِدَ ما بين المنبر إلى موضع المقصورة . (هما لأبي يعقوب) .

• ٤٩٩ - عمرو بن ميمون ، عن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم : إِنَّ الْمَسَاجِدَ بَيُوتُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ . (مسند) .<sup>(٥)</sup>

• ٥٠٠ - ابن عمر رَفَعَهُ : جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ! أي البقاع خير ؟ قال : « لا أدري » ، أو سكنت ، فقال له : أي البقاع شر ؟ قال : « لا أدري » ، أو سكنت ، فأتاه جبريل ، فسأله ، فقال : « لا أدري » ، فقال : « سَلْ رَبَّكَ » قال : ما سأله عن شيء - وانتفض انتفاضة كعاد يصعد منها روحٌ مُحمَّدٌ - فلما

(١) كذا في الطيالسي ، وهو الصواب ، وكذا في نسخة . وفي الأصل : « أبو قتادة » خطأ .

(٢) فيه عبد بن درهم ، وثقه شبابة ، وثقه رواه الطبراني من جهة من كتب بن مالك ، كما في الزوائد (١/٢) وقال البيهقي : اختلف في إسناده ، سكته البوصيري .

(٣) رواه أحمد وأبو داود أيضاً من جهة العمري ، فليس الحديث زائلاً عن الكتب السنية . فقال البوصيري : في سننه العمري ، يعني : وهو ضعيف .

(٤) هو العمري .

(٥) قال البوصيري : وجهه ثلثات .

صعد جبریل قال الله عز وجل : « سَأَلْتُ مُحَمَّدٌ أَيُّ الْبَقَاعِ خَيْرٌ ؟ فَقُلْتُ :  
 لَا أَدْرِي » ، قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : « فَحَدَّثَنِي : أَنَّ خَيْرَ الْبَقَاعِ الْمَسْجِدُ ، وَأَنَّ  
 شَرَّ الْبَقَاعِ الْأَسْوَاقُ » . ( لَأَنِّي بَعَلَى ) . (۱)

(۱) في المسند : « صححه ابن حبان » قلت : ورواه الطبرانی في الكبير مختصراً ، كتباً في الزوائد  
 ( ۶ / ۲ ) . وروى نحوه عن أنس في الأوسط . قال أبو صيرى : في الحكم يصححه نظر ، فإن  
 جبريل بن عبد الحميد سمع من عطاء بن السائب بعد الغزاة ، لكن المثل له شاهد من حديث أبي  
 هريرة ورواه مسلم .

## كتاب النوافل

### (باب) إكمال الفرض من الطوع

(١)

٥٠١ - زُدرارة بن أبي الحلال العكسي<sup>(١)</sup> . سمعت أنس بن مالك

يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من صلى في يوم  
الثنى عشرَ ركعةً حرم الله لحمه على النار » . (لأنني يعني)<sup>(٢)</sup>

٥٠٢ - يوسف بن عبد الله قال : أنبت أبا الدرداء في مرضه الذي  
مات فيه ، فقال : يا ابن أخي ! ما أقدمك إلى هذه البلاد وما خُلك إليها ؟  
فقلت : ما عُنائي إلا صلةُ بيني<sup>(٣)</sup> وبينك وبين والدي ، قال أبو

(١) يابن في الأصل ، وفي المتن أيضاً .

(٢) ذكره ابن أبي حاتم ، وذكر أبا هريرة عن أنس في الإكمال . (والحلال : كفس  
الحرام) .

(٣) مكث عليه البرص .

(٤) في الإحسان : صلة ما بينك وبين والدي .

المرءاء : بثس ساعة الكذب هذه ! سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من توضأ ثم قام فصلَّى ركعتين أو أربع ركعات مكتوبة أو غير مكتوبة ، أتمَّ فيها الركوع والسجود ، ثم يستغفرُ الله إلا غفر الله له » . (لأبي يعلى) (١) .

### باب التوافل المطلقة

٥٠٣ - خادمُ رسول الله صلى الله عليه وسلم - رجلٌ أو امرأةٌ - قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لك حاجة ؟ » ، حتى كان ذات يوم فقال : يا رسول الله ! حاجتي ، قال : « وما حاجتك ؟ » قال : حاجتي أن تشفع لي يوم القيامة ، قال : « ومن ذلَّك على هذا ؟ » قال : ربي ، قال : « فأعني بكثرة السجود » . (مسند) (٢) .

٥٠٤ - صُهيب (٣) رَفَعَهُ ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « صلاة الرجل تطوعاً حيث لا يراه الناس تغدِل صلاةً على أعين الناس خمساً وعشرين » . (لأبي يعلى) (٤) .

(١) ومع المجرّد فكلب هنا : « لإسحاق بن إسرائيل » . قال البوصيري : ورواه أحمد وابن ماجه ، وسكت عليه .

(٢) ورواه أحمد ، كما في الزوائد (٢١٩/٢) . وقال البوصيري : رواه ثقات .

(٣) في الأصل : « أبو صهيب » خطأ .

(٤) ورواه الطبراني عن صهيب بن النسيان مرفوعاً ، واللفظ : « تغدِل صلاة الرجل في بيته غسل صلواته حيث يراه الناس كغسل المكتوبة على النافلة » . كما في الزوائد (٢١٧/٢) قال البوصيري : والظاهر لم يتم .

۵۰۵ - میمونة زوج النبی صلی اللہ علیہ وسلم رَفَعَتْهُ ، ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال : « قال اللہ تبارک وتعالی : من آذی لی ولیاً فقد استحقَّ محاربتی ، وما تقرَّبَ إلَّیَّ عبدي بمثل أداءِ فرائضی ، وإنه لیقرَّبَ إلَّیَّ بالتواضل حتی أحبُّهُ ، فإذا أحببتهُ كنتُ وجلاًہ الی یحشی بہا ، ویدہ الی یبیطش بہا ، ولسانہ الی ینطق بہ ، وقلبہ الی یغفل بہ ، إن سألنی أعطیتہ ، وإن دعانی أجبتہ وما ترددتُ عن شیء أنا فاعلُہ کترددی عن موتہ ، وذلك أنه یکرهہ وأنا أکره مساعیہ .» (لأبی یَعْلَى) بِضَعْفٍ (۱)

### (باب) الصلاة الوسطی

۵۰۶ - قال : .... (۲) حدثنا سفیان ، عن الزهری ، عن سالم قال : کان عبدُ اللہ یرى أنَّها الصبحُ (یعنی الصلاة الوسطی) . (۲)

### (باب) التهجید

۵۰۷ - تقدم حديث أنس، وهو قوله صلى الله عليه وسلم للثَّقَفِي : « لِمَ كان صليت الليل كله فأتيتَ إذا أتت » (۱)

(۱) ذكره المحقق في الزوائد ( ۲۷۰/۱۰ ) . وقال في المسند : وفي الباب عن أبي هريرة عنه البخاري ، وعن عائشة وأنس .

(۲) ليس في المسند هنا بيان ، بل فيها قيل باب الصلاة الوسطی : « قال إسحاق : أميرنا » وبهذه بيانه قد نصف سطر .

(۳) قال أبو بصير : روى إسحاق موقوفاً برجال الصبح . وقد روى عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه أنه كان يرى البصر أنها صلاة الوسطی . وروى الطحاوي عن طريق ابن الخلد ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه قال : الصلاة الوسطی صلاة البصر .

(۴) قلت : إنما يعنى حديث أنس الحديث الرقم برقم ( ۸۴ ) ولم يسبقه بتمامه بل ذكره هناك بما يدل على فضل الوضوء فقط .



٥٠٨ - أبو أيوب رفعه ، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نهجّد مسجد<sup>(١)</sup> بين كل ركعتين ..... يضعف .<sup>(٢)</sup>

٥٠٩ - واصل ، بسنده ، ولفظه : كان يستاك من الليل مرتين أو ثلاثاً ، فإذا قام من الليل صلى أربع ركعات ولا يتكلم بشيء ولا يأمر بشيء ، ويسلم من كل ركعتين . (عبد بن حميد)<sup>(٣)</sup> .

٥١٠ - حذيفة ، رفعه ، قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة لأصلي بصلاته فافتتح الصلاة فقرأ قراءة ليست بالخفيفة ولا بالرفيعة ، قراءة حنة سهل فيها يُسمعنا<sup>(٤)</sup> ، قال : ثم ركع نحواً من سورة ، ثم رفع رأسه فقال : « سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ » ، ذو الجيروت والملوك والكبرياء والعظمة ، قال : ثم قيامه نحواً من سورة ، وقال : وسجد نحواً من ذلك ، حتى فرغ من الطلوع<sup>(٥)</sup> وعليه سواد من اللينيل . (الأنبي بكرة بن أبي شبة ) . قال عبد الملك<sup>(٦)</sup> : وهو تطوُّع الليل .

---

(١) كذا في المسند أيضاً ، وهو مروي من مذهب النسخ . والصواب : « سلم » كما في نفس هذا الحديث برواية عبد بن حميد ، وفي « قيام الليل العمودي » : « إذا نهجّد يسلم بين كل ركعتين (ص ٥٠) » ، لكن في إتحاف البوصيري أيضاً : « سجد . قال البوصيري : رواه إسحاق بن عيسى ضعيف لضعف أبي سورة .

(٢) لم يسم خروجه في المسند ، وهو إسحاق ، كما في الإتحاف .

(٣) ورواه أحمد والطبراني ، وفيه واصل بن السائب وهو ضعيف ، قاله المصنف (٢٧٢/٢) . والحديث من سنن أبي أيوب الأنصاري ، وضعفه البوصيري أيضاً .

(٤) وفي المسند : « سهل فيها سماعاً » وفي « قيام الليل » العمودي : « يحس ويرتل » . ولعل الصواب : « يحسن » وفي الإتحاف : « يرتل فيها » مكان « سهل فيها » .

(٥) جميع الطلوع ، أي : السور الطلوع . وفي « الزهد » لابن المبارك : حتى قرأ البقرة وآل عمران والقصد والمائدة والأنعام (ص ٣٤) .

(٦) هو ابن عمرو أحد رجال السنن . قال البوصيري : في سننه وهو لم يسم .

۵۱۱ - مجاهد قال : دخلت أنا وجمعة<sup>(۱)</sup> على رجل من الأنصار أصبحه<sup>(۲)</sup> فقال : ذكروا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم مولاة لبي عبد المطلب فقالوا : إنها قامت الليل ، وصامت النهار ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لكني أنام وأصلي ، وأصوم وأفطر.... » الحديث . (لأحمد بن منيع) .

• ۵۱۲ - جمعة قال : ذكروا للنبي صلى الله عليه وسلم ... فذكره . (مسند) . (۳)

- حديث جابر في صلاة الليل : في المقازي ، في غزوة الحديبية منه . ۵۱۳ - معاذ بن جبل ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قيام الليل ففاضت عيناه حتى شحاتت دموعه وقال : (تَجَالَى جَنُوبُهُمْ عَنِ الْمَسَاجِع) . =

• ۵۱۴ - عائشة رفته قالت : قَسَمَ رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة البقرة في ركعتين<sup>(۴)</sup> . (هذا لأبي يعلى) .

• ۵۱۵ - عبد الرحمن بن عثمان (هو التيمي) قال : رأيت عثمان عند المقام ذات ليلة قد تقدم فقرأ القرآن في ركعة ثم انصرف . (لأحمد بن منيع) [وأبي بكر بن أبي شيبة] . (۵)

۵۱۶ - علي ، رفته ، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر عند الأذان . (لأبي داود الطيالسي) . (۶)

(۱) وفي الإتحاف : يحيى بن جعدة .

(۲) في الإتحاف : حل رجل من الأنصار من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(۳) قال أبو بصير : رجلاه ثقأت .

(۴) قال أبو بصير : رجلاه ثقأت .

(۵) ورواه في المصنف أيضاً (۵۰۲/۲) وحسن أبو بصير سنده .

(۶) الطيالسي (ص ۱۹) من رواية شريك عن أبي إسحاق عن الحارث .

۵۱۷ - [أبو الأحوص] عن أبي إسحاق مثله ، إلا أنه قال : الأذان الأول . (هو لأبي بكر بن أبي شيبه<sup>(۱)</sup> ولسنده) .

۵۱۸ - مسلم بن يخرق ، قلت لعائشة : إن غسلنا أقواماً يقرؤون القرآن مرتين وثلاثة<sup>(۲)</sup> في ليلة ، فقالت : أولئك<sup>(۳)</sup> قومٌ قرؤوا ولم يقرؤوا ، لقد رأيتني وأنا أقومُ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الليل التمام فلا يمرُّ بآية رجاء إلا سأل ربه ودعا ، ولا بآية تخويفٍ إلا دعا ربه واستعاذه . (لأحمد بن منيع<sup>(۴)</sup>) .

۵۱۹ - ابن لهيعة ، به وقال : يقوم الليل التمام يقرأ البقرة وآل عمران ، والنساء ... والباقي نحوه . (لأبي يعلى) .

۵۲۰ - حنيفة بن اليمان وقعه ، قال : لقيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد العَمَةِ ، فقلت : يا رسول الله ! ائذن لي أتعبّد بعبادتك ... فذكر الحديث ، قال : فاستقبل القبلة وأقامني عن يمينه ، ثم قرأ فاتحة الكتاب ، ثم استفتح سورة البقرة لا يمرُّ بآيةٍ رحمٍ إلا سأل ، ولا خوفٍ إلا استعاذ ، ولا مثلاً إلا فُكّر ، حتى خشيها ، ثم كبرَ فسمعه يقول في ركوعه : « سبحانَ ربي العظيم » حتى أظنُّ أنه يقول : « وبحمده » فمكث في ركوعه قريباً من قيامه ، ثم رفع رأسه فكبّر وسجد ، فسمعه يقول في سجوده : « سبحانَ ربي الأعلى » ، وأظنُّ أنه يقول : « وبحمده » فمكث

(۱) رَوَاهُ فِي الْمَصَنَفِ (۲/ ۲۵۶) . قَالَ الْبُيْهَقِيُّ : حَدَّثَنَا هَذِهِ الْأَحَادِيثُ عَلَى الْخَارِجِ الْأَعْوَدِ وَهِيَ ضَعِيفٌ .  
(۲) فِي الزَّوَادِ : أَوْ ثَلَاثًا .  
(۳) كَتَبَ فِي الزَّوَادِ . وَفِي الْأَصْلَيْنِ كَتَبَهُ : « الْقَائِلُ » .  
(۴) أَمْرُهُ أَحْمَدُ فِي مَسْنَدِهِ ، كَمَا فِي الزَّوَادِ (۲/ ۲۷۲) . قَالَ الْبُيْهَقِيُّ : رَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ وَأَبُو يَعْلَى بِسَنَدٍ فِيهِ ابْنُ لَهَيْعَةَ .

في سجوده قريباً من ركوعه ، ثم نهض حين فرغ من سجدة فقرأ فاتحة الكتاب ، ثم استفتح آل عمران كذلك ، ثم سمعتُ النداء بالفجر ، قال حليفة : فما تعبدتُ عبادةً كانت أشدَّ عليّ منها. (١)

٥٢١- أبو سعيد الخدري قال : إذا صلى الرجل من الليل وأيقظ أهله فصلوا ركعتين ، كُتب من الذاكِرِينَ الله والذاكِراتِ. (٢) (هذا للحادث).

• ٥٢٢- ابنُ عباس قال : ذكرتُ (٣) القيامَ ، فقال بعضهم : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : «نصفه ، ربعه ، (٤) قَوَاقٍ حَلَبٍ نَاقَةٍ» (٥).

٥٢٣- الثَّعْمَانُ بنُ بِشِيرٍ رَفَعَهُ ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : «إدْأِنامُ أَحَدُكُمْ وَفِي نَفْسِهِ أَنْ يَصِلِيَ مِنَ اللَّيْلِ فَلْيَضَعْ قَبِيضَةً مِنْ تَرَابٍ عِنْدَهُ ، فَإِذَا انْتَبَهَ فَلْيَقْبِضْ بِيَمِينِهِ قَبِيضَةً ثُمَّ لِيَحْصِبْ» عَنْ شُعْبَةَ. (٦)

٥٢٤- سُرَّةٌ رَفَعَهُ : أَمَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَصِلَ بِاللَّيْلِ أَوْ أَكْثَرَ ، (٧) وَأَنْ تَجْمَلَ ذَلِكَ وَتَرَأَ. (٨)

٥٢٥- وَاثَلَّةٌ رَفَعَهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «عُذُّ الْآيِ فِي التَّطَوُّعِ لَا الْقَرِيفَةُ» (٩). (هِيَ لِأَيِّ يَحُلِّي).

(١) قال البيهقي : رَوَاهُ الطَّائِفَةُ وَهُوَ فِي الصَّحِيحِ بِإِسْنَادٍ .

(٢) قال البيهقي : رَوَاهُ الطَّائِفَةُ مُوَفَّقًا .

(٣) فِي الزَّوَالَةِ : تَذَكَّرْتُ .

(٤) فِي الزَّوَالَةِ : نَصْفُهُ ، رُبْعُهُ ، وَرُبْعُهُ .

(٥) فِي الزَّوَالَةِ زَيْلَةٌ : « قَوَاقٍ حَلَبٍ شَاةٌ » قَالَ الْخِشْي : رَوَاهُ وَجَاهُ وَجَاهُ الصَّحِيحِ (٢٥٢/١) وَرَوَاهُ الْبُيْهَقِيُّ وَقَالَ : قَوَاقٍ الْبَقَّةُ - بِطَمِّ الْفَاءِ - وَهُوَ حَالِئًا ، قَدَرٌ مَا بَيْنَ رَفْعِ يَدَيْكَ مِنَ الصُّرْعِ وَلَمَسِ الْخَلْبِ .

(٦) ذَكَرَ الْخِشْي فِي الزَّوَالَةِ (٢٦٤/٢) وَرَوَاهُ الْبُزَارِيُّ أَيْضًا . قَالَ الْبُيْهَقِيُّ : رَوَاهُ أَبُو بَكْرٍ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ لَضَعْفِ أَبِيهِ بْنِ عَتِيَّةٍ .

(٧) كَذَا فِي الْإِسْنَادِ ، وَفِي الْأَصْلِ : « بِأَقْلٍ أَوْ كَثِيرٍ » .

(٨) سَكَتَ عَلَيْهِ الْبُيْهَقِيُّ .

(٩) لَفْظُ الزَّوَالَةِ : « وَلَا تَعْدُ فِي الْقَرِيفَةِ » (٢٦٢/٢) سَكَتَ عَلَيْهِ الْبُيْهَقِيُّ .

• ۵۲۶۔ جابر رَفَعَهُ ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسُوكُ مِنَ اللَّيْلِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً (۱) كُلَّمَا رَفَعَهُ وَاسْتَيْقِظَ اسْتَاكَ وَتَوَضَّأَ ، وَرَكَعَ رَكَعَتَيْنِ أَوْ رَكَعَاتٍ . (لَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ) (۲)

• ۵۲۷۔ عَلِيُّ رَفَعَهُ ، قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَرْفَعَ الرَّجُلُ صَوْتَهُ بِالْقِرَاءَةِ قَبْلَ النَّحْمَةِ وَبِعَلَّهَا يُغْلَطُ أَصْحَابُهُ فِي الصَّلَاةِ . (لِسُدِّدٍ) (۳) . وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : [حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ] [حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بِهَذَا] .

• ۵۲۸۔ وَقَالَ أَبُو يَعْلَى : حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةٍ ، [حَدَّثَنَا خَالِدٌ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : يُغْلَطُ أَصْحَابُهُ وَالْقَوْمُ يَصْلُونُ] . (۴)

• ۵۲۹۔ أَنَسُ رَفَعَهُ ، قَالَ : قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى تَوَرَّعَتْ قَلَمَاءُ أَوْ سَاقَاءُ ، فَخَبِلَ لَهُ : أَلَيْسَ قَدْ غَضِرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقْدُمُ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأْتُرُ ؟ فَقَالَ : «أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا؟» . (لِأَبِي يَعْلَى) (۵) . وَقَالَ الْبُزَّارُ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأُمَوِيُّ [حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَرٍ ، [حَدَّثَنَا] يَسْتَرُّ بِهِ . قُلْتُ : هُوَ مَعْلُوفٌ ، وَالشَّهَوْرُ عَنْ يَسْتَرٍّ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ جِلَاقَةَ ، عَنْ الْمَغْبِرَةِ بْنِ شُعْبَةَ .

(۱) فِي الْإِتِّفَافِ : «أَوْ ثَلَاثًا» .

(۲) قَالَ الْبُوصَيْرِيُّ : «وَرَوَاهُ عَبْدُ بْنُ حَبِيبٍ وَالْإِسْرَافِيُّ وَبَنُو حَبِيبٍ» .

(۳) قَالَ الْبُوصَيْرِيُّ : «حَدَّثَهُ عَنْ الْحَارِثِ الْأُمَوِيِّ وَهُوَ ضَعِيفٌ» .

(۴) ذَكَرَهُ الْهَيْثَمِيُّ فِي التِّرْوَاثِ ، وَفِيهِ : «وَهُمْ يَصْلُونَ» (۲/۲۶۰) .

(۵) ذَكَرَهُ الْهَيْثَمِيُّ فِي التِّرْوَاثِ (۲/۲۷۱) . وَقَالَ الْبُوصَيْرِيُّ : «أَسْلَفَ فِي الصَّحِيحَيْنِ وَغَيْرِهِمَا» .

حَدِيثٌ عَالِفٌ وَمِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

٥٣٠ - أنس رَفَعَهُ ، قال : وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً فلما أصبح قيل : يا رسول الله ! إن أثر الوجع عليك لَبِينٌ <sup>(١)</sup> ، قال : «إني على ما ترون قد قرأت البارحة التَّيْنَةَ الطُّوْلَ » . (لأبي يعلى) . <sup>(٢)</sup>

٥٣١ - ابن مسعود رَفَعَهُ ، قال : رَفَعَ رسول الله صلى الله عليه وسلم بَصَرَهُ إلى السماء ثم خَفَضَهُ فَقُلْنَا : يا رسول الله مِمَّ صَنَعْتَ هَذَا ؟ قال : «عَجِبْتُ لِلْمَلَائِكَةِ نَزَلًا إلى الأرض يلتصقان عيِّداً في مصلاه فلم يجدا ثم عرجا إلى ربهما ، فقالا : ياربنا ! كتنا نكتب لعبدك المؤمن في يومه وليتد من العمل كذا وكذا ، فوجدناه قد حَبَسَهُ في حَبْلَاتِكَ <sup>(٣)</sup> فلم نكتب له شيئاً ، فقال : اكتبوا لعبيدي عمله في يومه وليتد ولا تنقصوه منه شيئاً ، على أجره ، احتبسَتْهُ وَلَهُ أَجْرٌ ما كان يعملُ » . (لأبي داود) . <sup>(٤)</sup>

٥٣٢ - أنس رَفَعَهُ : «مَنْ نَعَسَ مِنْكُمْ في المسجد فليتحرك إلى فراشه حتى يُثْقِلَ ما يقول » . (لابن أبي عمير) . <sup>(٥)</sup>

### (باب) قِيَامُ رَمَضَانَ

٥٣٣ - ابن عباس ، استقبل عُمرُ النَّاسَ من القِيَامِ ، فقال : ما يسني من الليل أفضلُ مما مضى منه . (لمسدد) . <sup>(١)</sup>

- (١) كُتِبَ في المسند ، وفي الزوائد : « بين » . وقد وهم المجرّد فقرأه « كثير » .
- (٢) الزوائد (٢٧٤/٢) .
- (٣) وفي الزوائد : في حباله .
- (٤) رواه الطبراني والبيهقي أيضاً باختصار ، كما في الزوائد (٢٠٤/٢) قال البوصيري : رواه الطيالسي عن محمد بن أبي حميد وعمر شبيب ، وله شاهد من حديث أنس .
- (٥) قال البوصيري : أصله في الصحيحين .
- (٦) قال البوصيري : رجاله ثقات .

۵۳۴۔ ابن عباس رفعہ ، اَنَّ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان یصلی فی رمضانَ عشرين رکعةً والوترَ . (الْأبی بکر بن أبی شیبۃ) . وقال عَبدُ بن حمید : [حَدَّثَنَا أَبُو نَعیم ، [حَدَّثَنَا أَبُو شَیْبَةَ بِهَذَا (۱)

### (باب ) الأمر بالفعل فی البیوت

۵۳۵۔ علی بن أبی طالب ، رفعہ ، قال : قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم : «صَلُّوا فی بیوتکم ولا تتخلوها قُبُوراً ، ولا تتخلوها بَیْنِی عِیداً ، وَصَلُّوا عَلَیَّ وَسَلِّمُوا ، فَإِن صَلَاتِکُمْ وَسَلَامِکُمْ یَبْلُغُنِی (۲) أَیْنَمَا کُنْتُمْ »۔

• ۵۳۶۔ معاویۃ بن قرۃ : حَدَّثَنِی الثَّلَاثَةُ الرَّهْطُ اللَّیْنُ سَأَلُوا عُمَرَ عَنِ الصَّلَاةِ فی الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «... ثُمَّ الْقَرِیْضَةُ فی الْمَسْجِدِ ، وَالتَّنَطُّوعُ فی الْبَیْتِ » . (ہما لِأَبی یَحْیٰی) قلت : أَخْرَجَ ابْنُ مَاجَہٍ مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنْ عُمَرَ . (۳)

### (باب ) صلاة التَطَوُّعِ عَلَى الرَّاحِلَةِ

• ۵۳۷۔ حَدَّثَنِی (۱) عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ بْنُ الزُّبَيْرِ ، سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ يَقُولُ : قَلِمْتُ مَعَ الزُّبَيْرِ مِنَ الشَّامِ مِنْ غَزْوَةِ الْيَرْمُوكِ فَكُنْتُ أَرَاهُ يَصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ حَيْثُمَا تَوَجَّهَتْ . (مُسْنَدُ) . (۲)

- 
- (۱) قال أبو بصير : «خارء حل إبراهيم بن عثمان بن أبي شيبة ، وهو ضعيف .  
(۲) في الزوائد : تبليغي (۲/۲۱۷) ، وكذا في الإتحاف . وسكت عليه أبو بصير .  
(۳) قال أبو بصير : «رواه أبو يعلى ، وأبو سعيد ، والطبراني في الأوسط ، وابن حبان في الصحيح .  
(۱) قال : «حدثني : عمار بن خالد شيخ مسلم .  
(۲) قال أبو بصير : «رجاله ثقات .

## (باب) كراهية رفع الصوت بالفراة

• ٥٣٨ - جُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنُ أَنَسٍ قَالَ : جَاءَ زِيَادٌ إِلَى أَنَسٍ فَقَالَ لَهُ : اقْرَأ ، فَقَرَأَ فَرَفَعَ صَوْتَهُ ، فَرَفَعَ أَنَسُ الْخِرْقَةَ عَنْ وَجْهِهِ صَعْدًا (١) لِقَالَ : هَكَذَا تَصْنَعُونَ ؟ .

٥٣٩ - قَالَ حِمَادٌ : فَحَدَّثَنِي مِنْ شَهِدِ الْحَسَنَ قَالَ : رَفَعَ لِنَسَانٍ صَوْتَهُ عِنْدَ الْحَسَنِ ، فَرَفَعَ كَفًّا مِنْ حَسَنٍ فَضَرَبَ وَجْهَهُ وَقَالَ : مَا هَذَا ؟ (٢) .

٥٤٠ - جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رَفَعَهُ ، قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ وَالنَّاسُ يَصَلُّونَ ، فَقَالَ : لَا يَجْهَرُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ ، فَإِنَّ ذَلِكَ يُوْذِي الْمَصْلِي . (٣) (هِيَ لِلْحَارِثِ) .  
- وَحَدِيثُ الْحَارِثِ عَنْ عَلِيٍّ تَقَدَّمَ قَرِيبًا .

## (باب) التَّهْيِئَةُ عَنِ التَّكْلِيفِ وَالْمَشَقَّةِ فِي الْعِبَادَةِ

٥٤١ - أُمُّ سَلَمَةَ رَفَعَتْهُ قَالَتْ : كَانَ أَحَبُّ الْأَصْيَالِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا دَامَ الْعَبْدُ عَلَيْهِ ، وَإِنْ قُلَّ . (٤)

(١) كَذَا فِي الْأَصْلَيْنِ . وَفِي سَائِدِ الْحَارِثِ : فَرَفَعَ أَنَسُ الْخِرْقَةَ عَنْ وَجْهِهِ وَكَانَتْ عَلَى وَجْهِهِ خِرْقَةٌ سَوْدَاءُ ، فَقَالَ لَهُ : مَا هَكَذَا تَصْنَعُونَ (١/٢٣٩ غلط) . وَفِي الْإِسْنَانِ : فَرَفَعَ أَنَسُ الْخِرْقَةَ عَنْ وَجْهِهِ وَكَانَتْ عَلَى وَجْهِهِ سَبْعَا فَقَالَ أَنَسٌ : هَكَذَا تَصْنَعُونَ ؟ .. الْبَيْهَقِيُّ . وَقَالَ : رَجَّاهُ ثَلَاثًا .

(٢) مَوْفَى سَائِدِ الْحَارِثِ تَعَامَ رَقْمُ (٥٣٨) لَمْ يَفْرُدْهُ عَلَى حِدَةٍ .

(٣) قَالَ الْبُيْهَقِيُّ : رَوَاهُ الْحَارِثُ وَهُوَ شَاهِدٌ فِي سَائِدِ الْبُيْهَقِيِّ وَغَيْرِهِ .

(٤) سَكَنَتْ عَلَيْهِ الْبُيْهَقِيُّ .



٥٤٣ - رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ ، يُقَالُ لَهُ جَبَلَةٌ ، أَنْ شَابًا تَعْبُدُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَانْطَلَقَ أَبُوهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : إِنَّ ابْنِي قَدْ أَجْهَدَ نَفْسَهُ فِي الْعِبَادَةِ ، قَالَ : « مُرْهُ : فَلْيَرَقُقْ » (١) عَلَى نَفْسِهِ . (٢)

٥٤٣ - مِخْجَنُ بْنُ الْأَدْوَعِ ، رَفَعَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَلَغَهُ أَنَّ رَجُلًا فِي الْمَسْجِدِ يُطِيلُ الصَّلَاةَ ، فَأَتَاهُ ، فَأَخَذَ بِمَنْكِبِهِ (٣) ثُمَّ قَالَ : « إِنَّ اللَّهَ رَضِيَ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ بِالْيَسِيرِ » (٤) وَكَسَرَهُ لَهَا الْعَسِيرَ . (قَالَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ) وَإِنَّ هَذَا أَخَذَ بِالتَّصْمِيرِ ، وَتَرَكَ التَّيْسِيرَ . (٥) ثُمَّ نَشَلَهُ نَشْلًا (٦) فَمَا رُكِنِيَ بَعْدَ ذَلِكَ . (هِيَ لِلْحَارِثِ) . (٧)

٥٤٤ - الْحَسَنُ ، أَنَّ عُثْمَرَ قَالَ : إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ فَاسْتَعْجَمَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ فَلْيَتَمَّ . (مُسَدَّدٌ) . (٨)

### (بَابُ رَوَائِبِ الصَّلَاةِ وَالْمَحَافِظَةِ عَلَيْهَا)

٥٤٥ - أَبُو يَحْيَى قَالَ ، قَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ : يَا أَبَا يَحْيَى ! أَلَمْ تَرَ أَنِّي [ (٩) ] نَحْتُ اللَّيْلَةَ عَنِ الْوُتْرِ ، أَنَا فِي ابْنِ مَخْرَمَةَ وَآخِرُ مَعَهُ فُشْغَلَالِي عَنِ الْوُتْرِ ، فَتَحْتُ حَتَّى أَصْبَحْتُ فَلْيَقْظَنِي الْجَارِيَةُ ، فَقُلْتُ لَهَا : انْظُرِي هَلْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ ؟

(١) فِي الْإِتْحَافِ : « فَلْيَرَقُعْ » .

(٢) سَكَتَ عَلَيْهِ الْبُوصَيْرِيُّ .

(٣) فِي سِتِّ الْحَارِثِ : « بِمَنْكِبِهِ » .

(٤) فِي سِتِّ الْحَارِثِ : « وَرَضِيَ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ الْيَسِيرَ » وَكَرَّرَهُ غَا الْعَسِيرَ .

(٥) فِي سِتِّ الْحَارِثِ : « وَإِنَّ هَذَا أَخَذَ بِالْعَسْرِ وَتَرَكَ الْيَسِيرَ » . وَفِي الْبُوصَيْرِيِّ : « أَخَذَ بِالتَّصْمِيرِ » .

(٦) كَتَبْنَا فِي سِتِّ الْحَارِثِ . وَفِي الْأَصْلِ : « بِدِيلِهِ ثَلَاثًا » .

(٧) سِتِّ الْحَارِثِ الْمُنْطَوِّطُ ( ٢٩/١ ) . قَالَ الْبُوصَيْرِيُّ : « رَوَاهُ الْحَارِثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يُونُسَ » .

(٨) وَلَمْ أَرَهُ تَرْجِمَةً ، وَبَاقِي رِجَالِ الْإِسْنَادِ لَقَاتُوا .

(٩) قَالَ الْبُوصَيْرِيُّ . رَوَاهُ مُسَدَّدٌ مُوَافِقًا بِسِتِّ فِيهِ الْقَطَاعُ ، لَكِنْ أَمَلَهُ فِي الصَّحِيحِينَ وَغَيْرِهِمَا .

(٩) لَيْسَ فِي الْأَصْلَيْنِ ، ثُمَّ وَجِدْتُ فِي الْإِتْحَافِ : « أَلَمْ تَرَ أَنِّي نَحْتُ اللَّيْلَةَ » .

فقلت لا ، فركعتُ ركعتي الفجر ثم قلتُ : انظري هل طلعت الشمس ؟  
فالت : لا ، فصليتُ الفجر . (مسند) . (١)

٥٤٦- أنس رَفَعَهُ ، أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : «عليكم  
بركعتي الفجر ، فإن فيهما الرغائب » . (اللمحظ) . (٢)

• ٥٤٧- عائشة رَفَعَتْهُ ، قالت : أسر<sup>(٣)</sup> رسول الله صلى الله عليه وسلم  
القرائة في الركعتين قبل الفجر ، وكان يقرأ فيهما : (قل يا أيها  
الكَافِرُونَ) و (قل هو الله أحد) . =

• ٥٤٨- عائشة رَفَعَتْهُ ، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في ركعتي  
الفجر في الركعة الأولى ( آمَنَ الرسولُ ) حتى يَخْتِمَهَا ، وفي الثانية من آل  
عمران : ( قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم... ) الآية .  
(هما لابن أبي حنبل) . قلت : أخرجه مسلم من وجه آخر ، (٤) لكن في  
الأولى ( قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا ) التي في البقرة ، والباقي نحوه .

(١) إسناده حسن ، وسكت عليه البوصيري .

(٢) فيه عبد الحكم ، وهو عتي (تفصيل) منكر الحديث . والحديث في ( ٦٦/١ ) من سنة الحارث  
المخطوط ( وقال البوصيري : لا شاهد من حديث ابن عمر ورواه أحمد .

(٣) في الأصل : « ما أسر » وصورة الكلمة في المسند « ما أسر » والصواب حذف « ما » كما  
في الإنصاف . وهذا الحديث رواه ابن أبي عمر عن وكيع عن هشام عن ابن سيرين عن عائشة .  
ورواه الطحاوي عن طريق سعيد بن جابر عن هشام عن ابن سيرين عن عائشة ، ولفظه : كان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفي ما يقرأ فيها ( ١٢٥/١ ) . قال البوصيري : ورجال ابن أبي  
حزم ثقات وأصله في صحيح مسلم وغيره من حديث أبي هريرة ..

(٤) رواه مسلم من حديث ابن عباس ( ٢٥٦/١ ) ونسبه ذكر البوصيري الحديث ( ٥٤٨ ) من  
رواية ابن عباس ورواه أبي يعلى . قال : وفيه ابن إسحاق وقد رواه بالمتعة ، لكنه في  
الأصلين : عن عائشة .

٥٤٩- أم حبيبة بحديث : « من صلى في يومٍ اثنتي عشرة ركعة ... »

الحديث .<sup>(١)</sup> قال عاصم : كان أصحاب عبد الله يحرأونها<sup>(٢)</sup> عند الفرائض . (الإسحاق) . قلت : أصله في السنن<sup>(٣)</sup> دون قول عاصم هذا .

٥٥٠- رجلٌ من الأنصار عن أبيه رُفِعَ ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من صلى أربعاً بين يدي الظهر كان كَمَنْدَلٍ رَقِيةٍ من ولد إسماعيل » . (لأحمد بن منيع) .<sup>(٤)</sup>

٥٥١- وقال ابن عُمر : حدثنا وكيع ، [حدثنا] بشير بن سلمان (هو أبو إسماعيل) عن القاسم بن صفوان الأنصاري<sup>(٥)</sup> ، عن أبيه مثله .

٥٥٢- أنس قال : لم يكونوا على شيء [أشد] <sup>(٦)</sup> محافظةً في التطوع منهم على صلاةٍ قبل الظهر . (لأحمد بن منيع) .<sup>(٧)</sup>

٥٥٣- البراء وقعه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يصلي أربعاً قبل الظهر . (لابن أبي شَيْبَةَ) .<sup>(٨)</sup>

(١) قال أبو بصير : رواه مسلم وأصحاب السنن .

(٢) هكذا في الأصلين ، والنظر على الصواب : « يحرأونها » أو « يرونها » .

(٣) انظر الترمذي (٣١٩/١) .

(٤) أخرجه الطبراني عن شيخ من الأنصار عن أبيه ، وعن عمرو الأنصاري عن أبيه . قال الميشتي : عمرو الأنصاري وشيخ من الأنصار أم فروها (٢٢١/٢) . وسكت عليه أبو بصير .

(٥) ذكر ابن حبان في « التمهيد » القاسم بن صفوان بن مخرمة الزهري ، روى عنه بشير بن سليمان وغيره ، ولم يذكر صفوان الأنصاري في « الإصابة » ، وقال أبو حاتم : لا يعرف القاسم ابن صفوان الزهري إلا في حديث الواقعة ، والنظر لما روى الطبراني عن صفوان غير منسوب في الأربع قبل الظهر في جميع الروايات (٢٢٠/٢) .

(٦) سقط من الأصلين ، وكذا من الإضافات .

(٧) إسناده جيد ، وصححه أبو بصير بإسناده .

(٨) أخرجه الطبراني في الأوسط . قال الميشتي : فيه نسخة بن أبي ليلى وفيه كلام (٢٢١/٢) وذكره أبو بصير عن يزيد بن الجلاء مرسل .

۵۵۴۔ وقال أبو يعلى : [ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، [ حَدَّثَنَا بِكَرٍ بِهِذَا .

۵۵۵۔ حُذَيْفَةُ بْنُ أَسِيدٍ قَالَ : رَأَيْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ صَلَّى أَرْبَعًا طَوَّالًا ، فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ : إِنَّ أَبْوَابَ السَّمَاءِ تُفْتَحُ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ فَلَا يَرْتَجُ (۱) حَتَّى يَصَلِّيَ الظُّهْرَ فَأَحَبُّ أَنْ يُرْفَعَ لِي إِلَى اللَّهِ عَمَلٌ (۲) . (لَأَبِي بَكْرٍ مِنْ أَبِي شَيْبَةَ) .

• ۵۵۶۔ أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي سَفْيَانَ رَفَعَتْهُ ، تَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ حَافِظٌ عَلَى أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الْعَصْرِ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ » . (لَأَبِي يَعْلَى) . (۳) قُلْتُ : رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ مِنْ طَرِيقِ أُخْرَى عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ بِلَفْظٍ : « قَبْلَ الظُّهْرِ » (۴) .

• ۵۵۷۔ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْهَدَيْلِ : دَعَوْتُ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى مَنْزِلِي ، فَلَمَّا أَدْنَى مَوَدَّنَ الْمَرْغَبَ فَأَمَّ فَصَلَّى ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : كَانَ أَبِي بَيْنَ كَمْبٍ يَصَلِّيهِمَا . (۵)

• ۵۵۸۔ رَأْسِدُ بْنُ يَسَارٍ : أَشْهَدُ عَلَى خَمْسَةٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّنْ بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ أَنَّهُمْ كَانُوا يَصَلُّونَ رَكَعَتَيْنِ قَبْلَ الْمَرْغَبِ . (۶)

(۱) لَا يَتَلَقَّ .

(۲) فِي الْأَصْلَيْنِ : « صَلَاةً » ، وَكَذَا فِي الْإِتِّحَافِ . وَكَهْ رَوَى أَبُو دَاوُدَ وَالطَّبْرَانِيُّ نَحْوَهُ مَرْفُوعًا مِنْ حَدِيثِ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ ، وَأَنَا حَدِيثٌ حَقِيقَةٌ لِمُصَنِّفِ إِسْنَادِهِ الْبُوصَيْرِيُّ لِهَيْهَاتَهُ يَعْضُ رِوَايَتَهُ .

(۳) قَالَ الْهَيْثَمِيُّ : قَبْلَهُ ابْنُ سَدِّ الْمَوَدَّنَ وَلَمْ يَعْرِفْهُ (۲۳۲/۲) . وَقَالَ الْبُوصَيْرِيُّ : وَلَكِنَّ الْبَيْهَقِيَّ ، وَبِإِسْنَادِهِ لَقَاتُ .

(۴) قُلْتُ : وَزَادَ « وَأَرْبَعٌ يَتْلُوهَا » (۱۸۰/۱) وَلِللَّفْظِ : « حَرَّمَ عَلَى النَّاسِ » .

(۵) إِسْنَادُهُ جَيِّدٌ ، وَقَالَ الْبُوصَيْرِيُّ : وَبِإِسْنَادِهِ لَقَاتُ .

(۶) أَخْرَجَهُ مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ فِي « لِيْلَامِ الْقَلِيلَةِ » (ص ۲۷) وَبَكَتَ عَلَيْهِ الْبُوصَيْرِيُّ .

٥٥٩ - منصور عن أبيه قال : ما صَلَّى أبو بكر ولا عمرُ ولا عثمان  
الركعتين قَبْلَ المغرب . (١)

٥٦٠ - إبراهيم أنَّ عبد الرحمن بن عوفٍ كان يصلِّي في بيته بعدَ المغرب  
ركعتين . (هي لمدد) . (٢)

٥٦١ - عُبَيْد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنَّه سُئِلَ : أكان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يأمر بالصلاة بعد المكتوبة ؟ قال : بين المغرب  
والعشاء . (لمدد) . (٣) تابعه شعبة عن الثيمي قال : كنا في مجلس أبي  
عثمان فطلع علينا رجلٌ فحدثنا عن عُبَيْد به .

٥٦٢ - عليٌّ ، رَفَعَهُ إلَى النبي صلى الله عليه وسلم قال : من صلى  
ركعتين بعد ركعتي المغرب ، قرأ في كل ركعة (فاتحة الكتاب) و (قل  
هو الله أحد) خمسَ عشرةَ مرةً ، جاء يوم القيامة فيقال له : هذا من  
الصَّالِحِينَ ، فيجوزهم ، فيقال : هذا من الشهداء ، فيجوزهم ، فيقال :  
هذا من التَّابِينَ ، فيجوزهم ، فيقال : هذا من الملائكة ، فيجوزهم ولا  
يُحْجَبُ حتى ينتهي إلى عرش الرحمن . (للحاوث) . قلت : هذا متن  
موضوع ! (١)

(١) أخرجه محمد بن نصر في وفاء الولد (ص ٢٨) . وسكت عليه أبو بصير .

(٢) إسناده جيد . وقال أبو بصير : رجاله ثقات .

(٣) أخرجه أحمد في مسنده والعلواني . وفيه رجل لم يسم ، وبقية رجال أحمد رجال الصحيح ، قال  
المحقق (٢/٢٣٩) . وضعف أبو بصير إسناده لجهالة الثامي .

(٤) قال أبو بصير : ورواه الحاوث عن الحسن بن قتيبة وهو متروك . وقال شيخنا أبو الفضل : هذا  
متن موضوع !

۵۶۳۔ ابراہیم قال : كان يُقال : الوتر على أهل القرآن ، فقلت ما تأمر به ابنُك ؟ قال : أمرها بركعتين بعدَ العشاء . وكانت ابنةَ خمس أو ست سنين . (لسدد) . (۱)

• ۵۶۴۔ حذيفة رفعه ، قال : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي بين المغرب والعشاء ، فلم يزل يُصلي حتى صلى العشاء . (لأبي يعلى) . (۲)

### (باب الوتر)

۵۶۵۔ رجلٌ من بني أسد قال : خرج علينا علي حين ثوب الثوب فقال : إن نبيكم أمر بالوتر ووقت له هذه الساعة . أذن يا ابن النباح . (۳) (لأبي داود الطيالسي) . (۱)

۵۶۶۔ ابراہیم بن عبید بن رفاعہ : دخلت على جابر بن عبد الله بمكة فوجدته يصلي جالساً ... فلذكر الحديث قال : إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ما صلى الرجل الحمة في جماعة ثم صلى بعدها ما بدا له ثم أوتر قبل أن ينام إلا كان تلك الليلة كئامة لقي ليلة القدر » . (لعبد بن حميد) . (۵)

(۱) سكت عليه البوصيري .

(۲) أخرجه محمد بن نصر في مقام الليل . ولفظه : « فصليت معه المغرب فصل ما بينهما .. » (ص ۳۴) . قال البوصيري : رواه أبو يعلى والشافعي بإسناد جيد .

(۳) الصواب ابن النباح بالنون ثم الفرسعة ، وهو مؤذن عن أبي طالب ، راجع والمشددة للعبس . وقد وقع في الأصلين وكلا في الزوائد والإيضاحات بإثباته وإليه الشافعي .

(۴) في إسناده رجلان لم يسميا ، وقد روى الطبراني أن علياً كان يخرج حين يؤذن ابن النباح عنه الفير الأول فيقول : نعم ساعة الوتر هذه . وفي إسناده متروك ! (الزوائد ۲/ ۲۱۹) وانظر ما رواه البيهقي في (۲/ ۱۷۶) وإسناده أحسن منهما ، وقال البوصيري : في سنده من لم يسم .

(۵) تقدم طرف منه .

• ٥٦٧ - معاوية بن قُرَّة رفعه ، قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه

وسلم فقال : يا رسول الله ! إني أصبحت ولم أوتر ، قال : « إنما الوتر بالليل » قال ذلك ثلاثاً ، ثم قال : « اذهب فأوتر » . (لابن أبي عمير) .<sup>(١)</sup>

٥٦٨ - إبراهيم قال ، قال عمر بن الخطاب : إن الأكياس الذين يوترون أول الليل ، والأقوياء الذين يوترون آخر الليل . (مسند) .<sup>(٢)</sup>

٥٦٩ - أنس رفعه ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « أمرت بالوتر والأضحية ولم يُعْتَمَر » . (لأحمد بن منيع) بضعف .<sup>(٣)</sup>

٥٧٠ - أم عبد الله أنها رأت عائشة تصلي خلف المقام فأوترت بركعة قرأت فيها سورة (إبراهيم) . -<sup>(٤)</sup>

٥٧١ - وروى أنها سمعت عائشة تقول : إذا سمعت الصرخة فأوترى بركعة . (هما لمسند) .

٥٧٢ - عمران بن حصين رفعه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر بثلاث يقرأ في الأولى : بِسْمِ اللَّهِ ، وفي الثانية : بِقُلْ يَا أَيُّهَا

---

(١) روى الطبراني في معجمه مختصراً عن حديث الأثر المزني ، قال الخليل : وجهه موثقون وإن كان في بعضهم كلام لا يقهر (٢١٦/٢) . وحديث الأثر أخرجه البيهقي أيضاً (١٧٩/٣) .

ولما حديث معاوية بن قرة فمرسل وسكت عليه البوصيري وذكره عن إياس بن قرقاصيه وصلاً .  
(٢) أخرجه محمد بن نصر في «قيام الليل» (ص ١١٦) وروى عنه عن ابن عمر مرفوعاً ، وروى البزار والطبراني عنه عن أبي هريرة وعقبة بن عامر مرفوعاً ، راجع الزوائد (٢٤٥/٢) .

(٣) ضعف إسناده البوصيري أيضاً .

(٤) في إسناده أم شبيب عن أختها أم عباد ، ثم أجد من ذكرهما . وقال البوصيري : رواه مسلم

بسند صحيح لجهالة بعض رواة .

الكافرون ، وفي الثالثة : بَقُلْ هو الله أحد . ( الحارث )<sup>(١)</sup> أخرجه النسائي من وجه آخر مقتصرًا على سَبِّح .<sup>(٢)</sup>

٥٧٣ - عبدُ الله ، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعة الأولى : سَبِّحْ اسمَ رَبِّكَ الأعلى ، وفي الثانية : بَقُلْ يا أيها الكافرون ، وفي الثالثة : بَقُلْ هو الله أحد . (لأبي يَغْلَى) .<sup>(٣)</sup>

٥٧٤ - المحكم قال : قلت لمقسم : إني أوتر بثلاثٍ ثم أخرج إلى الصلاة ، قال : لا وتر<sup>(٤)</sup> إلا بسبع أو بخميس ، فلقيت مجاهدًا ويحيى ابن الجزار فذكرت لهما ، فقالا : سَلِّه عَنْ مَنْ ، فقال : عن الثقة ، عن الثقة<sup>(٥)</sup> ، عن عائشة وميمونة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم .-

٥٧٥ - قال : وأخبرنا محمد بن جعفر ، [حدَّثنا شعبة بهذا الإسناد مثله ، (هما لإسحاق)<sup>(٦)</sup> .

(١) وروى ابن نصر وغيره نحوه عن أبي بن كعب وابن عباس وعائشة وأنس . سكت عليه البيهقي .

(٢) وقال النسائي : لا أعلم أحدًا تابع شعبة على هذا الحديث (١/١٩٥) .

(٣) فيه عبد الملك بن الوليد بن عبدان شيخ أبي يعلى ، قال يحيى : صالح ، قال البخاري : فيه نظر ؛ أوردته الميشتي في التروائد (٢/٢٤٣) . قال البيهقي : وأبزار ، وله شاهد من حديث عائشة ورواه أصحاب السنن وابن حبان في صحيحه .

(٤) في الإتحاف : لا يصلح إلا بخمس أو سبع .

(٥) في الإتحاف : عن الثقة عن عائشة وميمونة عن غير ذكرار ، وهما لابن أبي شيبة والحارث دون إسحاق ، وسكت عن بيان درجته .

(٦) في إسنادهما رجلان لم يسميا ، وهما ثقتان عند مقسم .



## باب صلاة الضحی

۵۷۶ - عبد اللہ بن الحارث قال ، قال ابن عباس ، وأتى على هذه الآية « يَسْبَحُنَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ » ، قال : هل هذه صلاة الإِشْرَاق ؟  
بمعنى ثَمَانِ رَكَعَاتٍ أَوَّلَ النَّهَارِ . (الإسحاق) . (۱)



(۱) وقد روى الطبرانی عن ابن عباس قال : كنت أقرأ هذه الآية فما أدرى ما هي ؟ حتى حدثني أم هانئ<sup>۱</sup> فذكر الحديث وفي آخره : ثم صل الضحى ثم قال : يا أم هانئ هذه صلاة الإِشْرَاق. وفيه سبعون ركعة ، ثم طه جماعة وولاه ابن معين وابن حبان ، كذا في التواتر (۲/ ۲۲۸). وفي الإِسْتِيعَانِ : ومن ابن عباس قال : لقد أتى علينا زمان ما تكوى ما وجبه هذه الآية (يسبحن بالعشي والإِشْرَاق) بين وأبنا الناس يصلون الضحى، ومزاء لاسعد بن منيع وسكنت عليه .

## أجواب الجمعة

( باب ) فضل الجمعة والساعة التي يرجى فيها إجابة الدعاء

٥٧٧ - أنس رَفَعَهُ ، قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
« جاءني جبريل بمِزْآةٍ بيضاء فيها نُكْتَةٌ سوداء ، فقلت : ما هذه ؟ قال :  
هذه الجمعة فيها ساعة » - (١)

٥٧٨ - أنس رَفَعَهُ ، قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
« عُرِضَتْ عَلَيَّ الْأَيَّامُ فَعَرَضَ عَلَيَّ فِيهَا يَوْمُ الْجُمُعَةِ ، فَإِذَا هِيَ كَالْمِزْآةِ  
الْحَسَنَةِ ، وَإِذَا فِيهَا نُكْتَةٌ سوداء ، فقلت : ما هذا السواد ؟ قال : هذه  
الساعة » - (٢)

٥٧٩ - أنس رَفَعَهُ ، قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أَنَا نَائِي  
جَبْرِيلَ بِالْجُمُعَةِ وَهِيَ كَالْمِزْآةِ الْبَيْضَاءِ فِيهَا النُّكْتَةُ » (٣) السوداء فقلت :  
يا جبريل : ما هذه ؟ قال : هذه الجمعة ، قلت : وما الجمعة ؟ قال :  
لكم فيها خيرٌ ، قلت : وما لنا فيها ؟ قال : تكون عيداً لك ولقومك من  
يعادلك ، ويكون اليهود والنصارى تبعاً لك ، قلت : ما لنا فيها ؟ قال :

(١) أخرجه في المصنف أيضاً (١٥١/٢) تال أبو صيرى : في مسند يزيد الرقائى .  
(٢) أخرجه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح خلا شيخ الطبرانى وهو لقمة : قاله المحقق (١٦٤/٢) .  
قال أبو صيرى : « ورواه ابن أبي شيبة بسند حسن » .  
(٣) في الإتحاف : « كالنكته » .

لكم فيها ساعة لا يوافقها عبدٌ مسلم يسأل الله فيها شيئاً من أمر الدنيا والآخرة إلا أعطاه الله إياه إن كان له فيه قَسَمٌ وإلا دَخَرَ له عنده ما هو أفضل منه إن لم يكن له بقَسَمٍ ، أو يتعوذ به من شرٍّ هو عليه مكتوب إلا دفع عنه من البلاء ما هو أعظم <sup>(١)</sup> منه ، قلت : ومِمَّ <sup>(٢)</sup> ذاك ؟ قال : لأنَّ ربَّكَ تبارك وتعالى اتخذ في الجنة وادياً من مسكٍ أبيضٍ ، فإذا كسان يوم القيامة هبط من عِلِّيِّينَ على كُرْسِيِّهِ ، ثم حَفَّ الكرسيُّ بمنابرٍ من ذهبٍ مكلَّلةٍ بالجواهر ، ثم جيءَ بالنبيين <sup>(٣)</sup> فيجلسون عليها ، ثم تُحَفُّ المنابر بكراسيٍّ من نورٍ ، ثم يجيء <sup>(٤)</sup> بالشهداء حتى يجلسوا عليها ، وينزل أهلُ الغُرفِ <sup>(٥)</sup> فيجلسون على الكُثيبِ ، ثم يتجلَّى لهم ربهم ثم يقول : سلوني أعطكم فيسألونه الرضا ، فيقول : رضائي أحطكم داري وأنا لكم كرامتي فسلوني أعطكم ، فيسألونه الرضا ، فيشهدهم أنه قد رضي عنهم ، قال : فيفتح لهم ما لم تَرَ حيناً ، ولم تسمع أدُنْ ، ولم يَخْطُرْ على قلبو بشر ، قال : وذلك مقبدر انصرافكم من الجمعة ، قال : ثم يرتفع منهُ النبيُّونَ <sup>(٦)</sup> والصدِّيقون والشهداء ويرجع أهلُ الغُرفِ إلى غُرفهم وهي دُرَّةٌ بيضاء أو دُرَّةٌ حمراء أو زبرجدة خضراء فيها عُرفُها وأبوابها

(١) كذا في المسند وابن أبي شيبة وهو الصواب . وفي الأصل : « أفضل » .

(٢) كذا في ابن أبي شيبة . وفي الأصلين : « لم » .

(٣) في ابن أبي شيبة : يجرى النبيون .

(٤) كذا في الأصلين ، وليس هذه الجملة في ابن أبي شيبة .

(٥) كذا في ابن أبي شيبة ، وهو الصواب . وفي الأصلين : « أهلُ الغرفِ » وهو تصحيف .

(٦) في ابن أبي شيبة : « ثم يرتفع ويرتفع منه ... الخ » .

منطردة<sup>(١)</sup> ، أنهارها رقيقة ،<sup>(٢)</sup> ثمارها متدلّية ، ليس فيها<sup>(٣)</sup> ... ولا ،  
 قَالَ : فليسوا الى شيء يحتاجونهم إلى يوم الجمعة ليزدادوا إلى ربهم نظراً  
 ويزدادوا منه كرامة . (هي لأبي بكر)<sup>(٤)</sup> .

• ٥٨٠ - أنس ، فذكر نحوه ، وفيه : فندعوه عندنا يوم المزيد ،  
 قلت : ما المزيد ؟ قال : إن الله جعل وادياً في الجنة أفصح جعل فيه  
 كثباناً من المسك ، فإذا كان يوم الجمعة<sup>(٥)</sup> نزل فيه . وفيه<sup>(٦)</sup> : « اكسوا  
 عبادي ، أطعموا عبادي ، أسقوا عبادي ، طيبوا عبادي ، ثم يقول :  
 ماذا تريدون ؟ قالوا : نريد رضوانك ربنا ، فيقول : قد رخصت عنكم  
 فينطلقون وتصعد الحور العين إلى الغرف من زمردة خضراء أو ياقوتة  
 حمراء . (لأبي يعلى) . هذا آخر الحديث من هذا الوجه ، ولم<sup>(٧)</sup>  
 يذكر ما.....<sup>(٨)</sup> وإسناده أجود من الأول .<sup>(٩)</sup>

- 
- (١) كذا في الأصلين ، وفي الزو : « مطردة » والطردت الأنهار : جرت .  
 (٢) في المسند : « دقيقة » وليست تلك الكلمة في الزوائد بل فيها : « مطردة فيها أنهارها متدلّية  
 فيها ثمارها » وكذا في كشف الاستار وكذا في لين أن شيء .  
 (٣) هنا يباح في الأصلين ، وليست هذه الجملة في الزوائد ولا في ابن أبي شيبة هنا بل فيها عقيب  
 « وودع يقاد » : « ليس فيها قسم ولا تمس » .  
 (٤) رواه في المسند أيضاً (١٥٠/٢) . وهو في زوائده في (١٠/١٢١) .  
 (٥) في الإتحاف : يوم القيامة .  
 (٦) كذا في الأصلين . والمضى : وفي ذلك الحديث . وانظر الفتا في الطعام في الإتحاف .  
 (٧) كذا في المسند ، وفي الأصل : « ولقد » .  
 (٨) هنا يباح في الأصلين ، ولعل التروك كلمة : « يند » .  
 (٩) لأن الأول من رواية يزيد القزافي وهذا من رواية علي بن الحكم البغلي . وهو أشبه من يزيد ،  
 وصحيح البوصيري إسناده .

۵۸۱ - آنس رفعہ ، قال ، قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم :  
 والصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة كفارات لما بينهن ما جنبت  
 الكبائر ، فقال رجل : يا رسول اللہ ! وإن الجمعة لتكفر إلى الجمعة ؟  
 قال : «يزيد ثلاثة أيام . إن فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله  
 فيها خيراً إلا أعطاه إياه ، وعرضت عليّ الأيام فرأيت يوم الجمعة منها  
 كأنه مرآة بها ونورا و ..... (۱) ثم رأيت فيه نكته  
 سوداء ، فسألت جبريل عليه السلام فقال : هي الساعة التي تقوم فيها  
 القيامة . (للحارث) . (۲)

۵۸۲ - آنس رفعہ ، قال ، قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم :  
 إن الجمعة وليلة الجمعة أربعة وعشرون ساعة ، ليس فيها ساعة إلا  
 والله فيها ستمائة عتيق من النار ، قال : فخرجنا من عنده فلدخلنا على  
 الحسن فذكرنا له حديث ثابت فقال : سمعته وزاد فيه : «كلهم قد  
 استوجب النار» . (۲)

- آنس نحوه ، لكن قال فيه : «ستمائة ألف عتيق» وقال لي آخره :

- 
- (۱) بیاض ، وفي الإتحاف هنا : «وقضت كل سائر الأيام فصرف» .  
 (۲) هو من رواية أبان عن أنس وهو متروك ، وفي إسناده داود بن المغيرة صاحب متاخير .  
 قال البوصيري : رواه الحارث عن داود بن المغيرة ، وهو ضعيف .  
 (۳) قال الميثقی : رواه أبو يعلى عن رواية عبد الصمد بن أبي غنابل عن أم عروم البصري ولم أجده  
 من ترجمها ( ۱۶۵/۲ ) . قلت : كذا في النسبة المطبوعة من الزوائد ، وفي النسبة :  
 «عروم» لا «أم عروم» ولم أجده أيضاً . واسم أبي غنابل : حل ، كما في ترجمة عبد الله  
 ابن عبد الصمد من التهذيب . وقال البوصيري : رواه أبو يعلى ، وفي سننه عبد الواحد بن  
 زيد ، قال ابن عبد البر : أجمعوا على ضعفه .

قال أحدهما<sup>(١)</sup> : « كلهم قد استوجب النار » .<sup>(٢)</sup>

- ثابت مثله ، وقال : « هي كل ساعة من ساعات الدنيا » ، وقال :  
« كلهم قد استوجب النار » . (هي لأبي يعلى) .<sup>(٣)</sup>

٥٨٣ - فاطمة بنتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم رَفَعَتْه قالت :  
سَمِعْتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَسَاعَةً لَا  
يُوَافِقُهَا مُسْلِمٌ يَدْعُو بِخَيْرٍ إِلَّا اسْتَجِيبَ » ، فقالت فاطمة : يا رسول الله !  
فأَيُّ سَاعَةٍ هِيَ ؟ قَالَ : « إِذَا تَدَلَّتِ الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ » . وكانت فاطمة  
تقول لغلام يقال له أريد : اصعد على الطراب ، فلما رأيت الشمس  
تدلت للغروب فأخبرني ، فيخبرها وكانت تقوم إلى مسجدِها ، فلا تزال  
تدعو حتى تغرب الشمس ثم تَصَلِّي . (لإسحاق بن راهويه) . قلت : زيد<sup>(٤)</sup>  
لم يدرك فاطمة ، وسعيد بن راشد واه<sup>(٥)</sup>

٥٨٤ - أبو بكر الصديق رَفَعَهُ ، أن أعرابياً أتى النبي صلى الله  
عليه وسلم فقال : بلغني أنك تقول : « الجمعةُ إلى الجمعةِ والصلواتُ  
الخميسُ كفَّاراتُ لما بينهما من<sup>(٦)</sup> » اجتنب الكبائر ؟ فقال : « نعم » ،  
زاده فقال : « الغسل يومَ الجمعة كفَّارةٌ » ، والمشي إلى الجمعة كفَّارةٌ ،

(١) أي قال ثابت البناني أو سليمان التيمي .

(٢) قال أبو بصير : رواه أبو يعلى بسند فيه الأوزار بن غالب ، قال ابن حبان : لا يحتج به  
لأنه انفرد وحسن الحديث الذي رواه بإسناد لا أصل له !

(٣) قال أبو بصير : رواه أبو يعلى والبيهقي بسند ضعيف لجهالة بعض رواة .

(٤) هو زيد بن علق .

(٥) في الأصلين « واهي » .

(٦) هكذا في الأصلين وكذا في نسخة ، وفي نسخة من الكثر أيضا ، وهذا وقع في الأصل « ما » وكذا  
في نسخة أخرى من الكثر .

كلُّ قدم منها كعمل<sup>(١)</sup> عشرين سنة ، فإذا فرغ من صلاة الجمعة أجزى<sup>(٢)</sup> بعمل مائتي سنة .-

٥٨٥ - عمران<sup>(٣)</sup> وأبو بكر رفعاه ، قالوا ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من اغتسل يومَ الجمعة كُفِّرَتْ عنه ذنوبه وخطاياهُ ، فإذا أخذ في المشي كان له بكل خطوة عمل عشرين سنة » ، فإذا فرغ من الجمعة أجزى بعمل مائتي سنة . (هي لإسحاق بن راهويه) .<sup>(٤)</sup>

(باب) من يحب عليه الجمعة

٥٨٦ - حميد الطويل ، كان أنس يكون في قصره فأحياناً يُجْمَع وأحياناً لا يُجْمَع .<sup>(٥)</sup>

٥٨٧ - أبو هريرة قال : كتبنا إلى عمر نسأله عن الجمعة بالبحرين ، فكتب إلينا أنْ جَمَعُوا حيثما كنتم .<sup>(٦)</sup>

٥٨٨ - كثير مولى ابنِ سَمُرَةَ قال : مررت على عبد الرحمن بن سَمُرَةَ وهو قاعد على بابهِ يومَ الجمعة قال : ما خطبَ أميركم ؟ فقلنا : أوْما جُمِعَتْ ؟ قال : لا ، حَيْثُما هذا الرِّدْءُ .<sup>(٧)</sup>

(١) كذا في الأصلين ذبا سرائق والكثير . وعنا في الأصلين « يعمل » .

(٢) كذا في الأصلين فيها سرائق وكذا في الكثير . وعنا في الأصلين : « أجزى » .

(٣) هو ابن حسين .

(٤) أخرجه البيهقي في « شعب الإيمان » كذا في الكثير (١٥٤/١) عن أبي بكر وجهه ، وابن حبان وابن التيمية فيها جميعاً كذا في الكثير (١٦٣/٤) . وانظر رقم (٥٩٣ و ٥٩٤) .

ونصف إسناده أبو بصير لثعلبي عليه .

(٥) علقه البخاري في صحيحه ، وزاد فيه : « وهو بالزاوية على فرسخين » أي من البصرة (٢٦٢/٢) . وقال أبو بصير : « رجاله ثقات » .

(٦) أخرجه ابن أبي شيبة أيضاً (١٠١/٢) وصكت عليه أبو بصير .

(٧) أخرجه ابن أبي شيبة أيضاً (١٠٢/٢) .

• ۵۸۹ - الحسن قال : الضمير إذا لم يجد قائداً فلا جمعة عليه۔<sup>(۱)</sup>

• ۵۹۰ - ابن عَوْن قال : كان أبو المليلح على الأبلّة<sup>(۲)</sup> ولم يكن من عمال الحجاج أتقى من أبي المليلح ، فكان إذا كان يوم الجمعة جاء فجمع بالبصرة ثم رجع۔<sup>(۳)</sup> (هَنْ لَسَدَد) .

• ۵۹۱ - سُرّة رَفَعَهُ ، عن النبي صلى الله عليه وسلم : « احضروا الجمعة وادنوا من الإمام ، فإن الرجل ليتخلف عن الجمعة وإنه لمن أهلها »۔ (لأبي بكر)۔<sup>(۴)</sup>

• ۵۹۲ - أبو عمرو الشيباني قال : رأيت ابن مسعود يُخرج النساء يومَ الجمعة من المسجد ۔ (لَسَدَد)۔<sup>(۵)</sup>

### (باب) الغسل يوم الجمعة والمشي إليها

• ۵۹۳ - عمران بن حصين وأبو بكر الصديق رفعاه ، فالأ : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من اغتسل يومَ الجمعة كُفِّرَتْ عَنْهُ

(۱) أخرج ابن أبي شيبة معناه ( ۱۰۴/۲ ) قال البوصيري : ورجاله ثقات .

(۲) كنفلة : موضع باليمرة أحد جنان الدنيا (للموس) .

(۳) قال البوصيري : ورجاله ثقات . وأما ما رواه ابن أبي شيبة عن زاهر عن ابن عون عن أبي المليلح فمحمول على أنه كان يجمع ثارة في الأبلّة إن كان نفس المطبوعة موثوقاً به .

(۴) وأمرجه الطبراني في الصغير وفي إسنادهما الحكم بن حبه الملك وهو ضعيف ، انظر أزواجه ( ۱۳۷/۲ ) واللفظ : « فإن الرجل ليكون من أهل الجنة فيتأخر عن الجمعة فيؤخر عن الجنة وإنه لمن أهلها » ، وعلى أن في الأصلين سقطاً . وضعف إسناده البوصيري أيضاً .

(۵) صحيح الإسناد ، وقال البوصيري : ورجاله ثقات .



ذُنُوبِهِ وَخَطَايَاهُ ، فَإِذَا أَخَذَ فِي الْمَشْيِ إِلَى الْجُمُعَةِ كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ عَمَلٌ عَشْرِينَ سَنَةً ، فَإِذَا فَرَغَ مِنَ الْجُمُعَةِ أُجِيزَ بِعَمَلِ مِائَتِي سَنَةٍ .- (١)

٥٩٤ - أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : بَلِّغْنِي أَنْتَ تَقُولُ : « الْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ وَالصَّلَاةُ الْخَمْسُ كَفَّارَاتٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ » لِمَنْ اجْتَنَبَ الْكِبَايِرَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « نَعَمْ » ، ثُمَّ زَادَهُ فَقَالَ : « الْفُضْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ كَفَّارَةٌ ، وَالْمَشْيُ إِلَى الْجُمُعَةِ كَفَّارَةٌ ، كُلُّ قَدَمٍ قَدِمَ مِنْهَا كَعَمَلِ عَشْرِينَ سَنَةً ، فَإِذَا فَرَغَ مِنْ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ أُجِيزَ بِعَمَلِ مِائَتِي سَنَةٍ . » (هَذَا لِإِسْحَاقَ) (٢) . وَقَالَ إِسْحَاقُ : الضَّحَّاكُ يَسْنُ حِمَزَةَ ثِقَةَ فِي الْحَدِيثِ . قُلْتُ : ..... [ وَأَحْمَدُ فِي الزَّهْدِ ] (٣) .

٥٩٥ - ابْنُ سِيرِينَ ، كَانَ يَشْجُبُ أَنْ لَا يَجْعَلَ بَيْنَ غَسْلِ الْجُمُعَةِ وَالصَّلَاةِ حَدِيثًا ، وَيَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا أَلَى أَحَدُكُمْ فَلْيَغْتَسِلْ » .. .

### ( بَابُ الْفِعْلِ لِلْجُمُعَةِ )

٥٩٦ - عُمَرُ قَالَ : أَمَرْنَا بِالْفُضْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، قُلْتُ : أَنْتُمْ الْمَاهِجِرُونَ الْأَوَّلُونَ أَمْ النَّاسُ عَامَّةٌ ؟ قَالَ : لَا أَدْرِي .- (٤)

- (١) غُثَّ الْبُوصَيْرِيُّ إِسْنَادَهُ لِتَالِيسِ بْنِ الْوَلِيدِ .  
 (٢) تَقْدِيمًا لِحَدِيثِ ( ٥٨٤ هـ وَرَقْم ٥٨٥ هـ ) وَصَحَّحَ الْبُوصَيْرِيُّ مِنَ الْكَلَامِ عَلَى لَانِيهَا .  
 (٣) كَذَا فِي الْمُسْنَدِ ، فَكَأَنَّهُ كَانَ فِي مَوْضِعِ الْبَيَاضِ ذِكْرُ غَيْرِ أَحَدٍ مِنْ خُرُوجِهِ ، فَسَقَطَ لَوْ أَنَّ حَبِيبَ نَفْسِهِ يَذْكُرُ . ثُمَّ لَمْ يَأْتِ لَهُ ، وَهَذَا أَمْرُجِدُ ابْنُ زُهَيْرٍ فِي تَرْغِيهِ ، وَالدَّوْلَقَطِيُّ فِي الْمَطْلُوعِ مِنْهُ ، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ ، وَالْبَيْهَقِيُّ فِي الشَّعْبِ كَمَا فِي الْكُفْرِ ( ٢٧٢/١ ) .  
 (٤) ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ( ٩١/٢ ) قَالَ فِي الْمُسْنَدِ : هَذَا إِسْنَادٌ حَسَنٌ إِنَّ كَانَ ابْنُ سِيرِينَ مَعَ مَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ . وَقَالَ الْبُوصَيْرِيُّ : رَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ مَنِجٍ وَرِجَالُهُ ثَلَاثًا .

• ۵۹۷ - عبد الله بن الحارث بن نوفل : سمعتُ سعداً يقول : ما كنت أحب أن أهدأ يدع الغُسل يومَ الجمعة .<sup>(۱)</sup> (هذا لأحمد بن منيع) .

۵۹۸ - أبو سعيد وقعه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم : « من تطهر فأحسن الطهور ، ثم أتى الجمعة فلم يَلْهُ<sup>(۲)</sup> ولم يجهل كان كفارة لما بينهما وبين الجمعة الأخرى ، والصلوات الخمس كفارة لما بينهن » ، وفي الجمعة ساعة لا يوافقها عبدٌ مسلم يسأل الله فيها خيراً إلا أعطاه .<sup>(۳)</sup>

• ۵۹۹ - أبو هريرة رفعه ، أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بالغسل يومَ الجمعة<sup>(۴)</sup> . (هذا لأبي بكر) .

۶۰۰ - هشام<sup>(۵)</sup> بن الحارث ، قال عبد الله : إنَّ من السنة الغسل يومَ الجمعة . (لأبي دلود الطيالسي)<sup>(۶)</sup> وقال الحارث : [حدثنا المقرئ ، [حدثنا السعدي به .

• ۶۰۱ - عبد الرحمن بن مسرَّة : ولا أعلمه إلا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من توضأ يومَ الجمعة فبها ونُبئت » ، ومن اغتسل

(۱) ابن أبي شيبة أيضاً ( ۹۱/۲ ) وإسناده حسن . وسكت عليه البيهقي .

(۲) لفظ أنزواته : « لم يلغ » .

(۳) أخرجه أحمد والبخاري أيضاً وفيه عطية وفيه كلام كثير ، قاله الهيثمي ( ۱۷۲/۲ ) . قال : ورواه أبو داود باختصار . وسقط البيهقي أيضاً .

(۴) ابن أبي شيبة ( ۹۲/۲ ) وإسناده جيد . وذكره البيهقي تداً ، وعزاه لأحمد بن منيع والحارث وأبي بطل وأحمد بن مسعود .

(۵) كذلك ابن أبي شيبة ( ۹۶/۲ ) والطائفي ، وفي الأصلين : « هشام » خطأ ، وفي الإثبات أيضاً : « هشام » .

(۶) وسكت عليه البيهقي .

فَالْفِئْلُ أَفْضَلُ . (لَأَيِّ دَاوُدَ) <sup>(١)</sup> . قُلْتُ : الشَّهْرُ عَنْ الْحَسَنِ فِي هَذَا عَنْ سَعْدَةَ بْنِ جَنْدَبٍ ، لَا عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدَةَ .

٦٠٢ - ابن عمر رَفَعَهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ... فَذَكَرَ حَدِيثاً فِيهِ : وَمَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَكَأَنَّمَا صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْيَوْمَ بِتِسْعِ مِائَةٍ . (لِعَبْدِ بْنِ حُمَيْدٍ) .

٦٠٣ - زَاذَانَ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ عَلِيًّا عَنِ الْفِئْلِ ، فَقَالَ : اغْتَسَلَ كُلُّ يَوْمٍ إِنْ شِئْتَ قَالَ : بَلِ الْفِئْلُ (أَيُّ الْمُسْتَحَبِّ) قَالَ : اغْتَسَلَ كُلُّ يَوْمٍ جُمُعَةً ، وَيَوْمَ الْقَطْرِ ، وَيَوْمَ النَّحْرِ ، وَيَوْمَ عَرَفَةَ . (لِمُسَدَّدٍ) <sup>(٢)</sup> .

٦٠٤ - إِبْرَاهِيمُ ، قَالَ : كَانُوا يَحْبُونَ أَنْ يَجَامَعُوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِيُوجِبُوا الْفِئْلَ . (هُمَا لِمُسَدَّدٍ) <sup>(٣)</sup> .

### (بَابُ) وَقْتُ الْجُمُعَةِ

٦٠٥ - ابْنُ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ رَاحَ إِلَى الْجُمُعَةِ فَلَمَّا زَالَتْ الشَّمْسُ خَرَجَ عَلَيْهِمْ عُمَرُ فَجَلَسَ عَلَى النَّخِيرِ ، فَأَخَذَ الْمُؤَذِّنُ فِي أَذَانِهِ فَلَمَّا سَكَتَ قَامَ ، فَعَبَّدَ اللَّهَ وَأَنبَأَ عَلَيْهِ <sup>(١)</sup> . (لِأَحْمَدَ بْنِ مَنِيعٍ) .

٦٠٦ - الْحَكَمُ بْنُ عَتَبَةَ أَنَّ رَجُلًا أَمَرَ الصَّلَاةَ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ ، فَقَالَ لَهُ شَيْخٌ : وَاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا رَأَيْتَهُ

(١) قَالَ الْبُيْهَقِيُّ : بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ .

(٢) وَأُخْرِجَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (٩٤/٢) قَالَ الْبُيْهَقِيُّ : رَوَاهُ مُسَدَّدٌ وَرِجَالُهُ لَفَاتٍ .

(٣) سَكَتَ عَلَيْهِ الْبُيْهَقِيُّ .

(٤) قَالَ ابْنُ عَسَى : هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ ؛ كَمَا فِي الْمُسْنَدِ . وَقَالَهُ الْبُيْهَقِيُّ فِي التَّصْحِيحِ .

صنع كما تصنع أنت ، قال : فلما رأيته ذكر رسول الله قلت له : ما كنت رأيته صنع ؟ قال : رأيته خرج حين زالت الشمس . وإذا الرجل أبو جحيفة<sup>(١)</sup> (لأبي يغفل).

٦٠٧ - سعد رَفَعَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَصِلِي الْجُمُعَةَ حِينَ تَزُولُ<sup>(٢)</sup> الشَّمْسُ . (للحارث)<sup>(٣)</sup>

• ٦٠٨ - مُصَنَّبُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ : كَانَ سَعْدٌ يُقْبِلُ بَعْدَ الْجُمُعَةِ .<sup>(٤)</sup>

• ٦٠٩ - عَمَّةُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَكَانَتْ قَدْ حَبَّتْ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَتْ : كَانَ رِجَالٌ يُجْتَمِعُونَ مَعَ عُمَرَ ثُمَّ يَرْجِعُونَ وَأُرْدِيهِمْ عَلَى رُؤُوسِهِمْ يَتَّبِعُونَ فِيءَ الْحَيَاطَانِ ، يَقِيلُونَ بِعَدَا .<sup>(٥)</sup>

• ٦١٠ - ابْنُ السَّبَّاقِ رَفَعَهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي جُمُعَةٍ مِنَ الْجُمُعِ : « إِنَّ هَذَا يَوْمٌ عِيدٌ جَعَلَهُ اللَّهُ لِلْمُسْلِمِينَ ، فَاغْتَسِلُوا ، وَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ طَيِّبٌ فَلَا يَضُرُّهُ أَنْ يَمَسَّ مِنْهُ ، وَعَلَيْكُمْ بِالسَّوَاكِ »<sup>(٦)</sup> .

• ٦١١ - رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْأَنْصَارِ رَفَعَهُ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ أَنْ يَغْتَسِلَ

(١) كذا في الإتحاف ، وما في الأصلين غير واضح . قال البوصيري : رجاله ثقات .

(٢) في الإتحاف : « تزيل » .

(٣) رَوَاهُ الْحَارِثُ عَنْ الْوَقْدِيِّ ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثَقَاتٌ .

(٤) في المتن : صحيح . وثابته البوصيري .

(٥) في المتن : إسناده صحيح ، وهو أيضاً لحدود . قال البوصيري : رَوَاهُ سَعْدٌ بِسَنَةِ صَحِيحٍ .

(٦) أخرجه مالك والثوري وابن أبي شيبة عن عبيد بن السائب ( كذا في المطبوعة والصواب :

« بن السائب » ) مرسلاً وأبو نعس في كتاب السواك عن عبيد بن السباق عن ابن عباس ( الكفر

١٦٦/١ ) والبيهقي ( ٢١٣/٣ ) . قال البوصيري : رَوَاهُ سَعْدٌ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَرِجَالُهُ ثَقَاتٌ .

يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَإِنْ يَتَسَوَّكَ ، وَأَنْ يَمْسُ مِنْ طَلَبِ إِنْ كَانَ لَهُ <sup>(١)</sup> . (هـما  
مُسَدَّد). <sup>(٢)</sup>

### (بَابُ آدَابِ الْخُطْبَةِ)

٦١٢ - الْبَرَاءُ رَفَعَهُ ، قَالَ : خُطِبْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى  
أَسْمَعَ الْعَوَاتِقَ فِي خُدُورِهَا ... الْحَدِيثُ . (لَأَبِي يَعْلَى) <sup>(٣)</sup>

٦١٣ - ابْنُ عَبَّاسٍ رَفَعَهُ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ  
يَخُطِبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَائِمًا ، ثُمَّ يَقْعُدُ ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَخُطِبُ . (لَأَبِي بَكْرٍ) <sup>(٤)</sup>

- وَقَالَ أَبُو يَعْلَى : قُرِئَ عَلَى بَشَرٍ (يَعْنِي : ابْنَ الْوَلِيدِ) :  
أَخْبَرَ كُمْ أَبُو يَوْسُفَ ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ حِجَّاجٍ بِهِ ، وَزَادَ : فَجَلَسَ  
جُلُوسًا خَفِيفًا

٦١٤ - أَبُو هُرَيْرَةَ رَفَعَهُ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ  
يَخُطِبُ خُطْبَتَيْنِ ، وَيَجْلِسُ جَلْسَتَيْنِ أَوَّلَ مَا يَصْنَعُ ، وَبَيْنَ الْخُطْبَتَيْنِ .  
(لِلْحَارِثِ) <sup>(٥)</sup>

(١) أخرجه ابن أبي شيبة واحمد والبيهقي ، كما في التكملة ( ١٦٢/٤ ) وإسناده جيد ، وسكت  
عليه البوصيري .

(٢) كذا ، والصواب من المصنف .

(٣) في إسناده مصعب بن سلام يختلف فيه . وسكت عليه البوصيري ، وعزاه لأحمد أيضا .

(٤) في إسناده الحجاج بن أرطاة وهو مدلس ، وفيه كلام ، وضعفه البوصيري أيضا .

(٥) رواه الحارث عن الواقدي ، وقد أسنده عن سهل بن سعد وأبي حميد الساعدي وسليمان بن الأكوع  
أيضا ، لكن المبرور دخل من ذلك ، وأخرجه البوصيري عنهم جميعا .

## باب اتخاذ المنبر

٦١٥ - أبو حازم : أخبرني <sup>(١)</sup> سهل بن سعد أن النُّوَّادَ السَّيِّدِيَّ فِي  
الْمَقْصُورَةِ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَكَبَّرُ عَلَيْهِ إِذَا قَامَ ، فَلَمَّا قُبِضَ سُرِقَ  
فَطُلِبَ فَوُجِدَ فِي مَسْجِدِ بَنِي عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ ، وَكَانَتِ الْأَرْضُ قَدْ  
أَصَابَتْهُ ، فَتُحِثُّ لَهُ خَشَبَتَانِ وَجُوفَتَا ثُمَّ أُطِيقَتَا عَلَيْهِ ، ثُمَّ شُعِيتَ <sup>(٢)</sup>  
الْخَشَبَتَانِ عَلَيْهِ فَاتَتْ إِذَا رَأَيْتَهُ رَأَيْتَ الشَّعْبَ فِيهِ . [ رَوَاهُ أَبُو بَكْرٍ ] <sup>(٣)</sup>

٦١٦ - معاذ بن جبل رَفَعَهُ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :  
« إِنْ أُتِخِذَ مِنْهُرًا فَقَدْ اتَّخَذَ أَبِي إِبْرَاهِيمَ ، وَإِنْ أُتِخِذَ النَّصَا فَقَدْ اتَّخَذَ أَبِي  
إِبْرَاهِيمَ » (لِإِسْحَاقَ) . رَوَاهُ الْبُزَارِيُّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْأَشْجَعِيِّ عَنْ عُقْبَةَ وَقَالَ :  
لَا نَعْلَمُهُ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ <sup>(٤)</sup> .

٦١٧ - أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ رَفَعَهُ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَى جَذْعِ نَخْلَةٍ ، فَقِيلَ لَهُ : يَا رَسُولَ  
اللَّهِ ! قَدْ كَثُرَ النَّاسُ وَإِنَّهُمْ لِيُحِبُّونَ أَنْ يَرَوْكَ ، فَلَوْ اتَّخَذْتَ مِنْهُرًا تَقُومُ عَلَيْهِ  
فَيُورَاكَ النَّاسُ ، قَالَ : « نَعَمْ ، مَنْ يَجْعَلُ لَنَا هَذَا الْمَنْبَرَ ؟ » فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ  
فَقَالَ : أَنَا ، قَالَ : « تَجْعَلُهُ ؟ » قَالَ : نَعَمْ ، وَلَمْ يَقُلْ : إِنْ شَاءَ اللَّهُ ،  
قَالَ : « مَا اسْمُكَ ؟ » قَالَ : فُلَانٌ ، قَالَ : « الْقَعْدُ ، » فَقَعَدَ ، ثُمَّ عَصَا

(١) الصواب عندنا ما أثبت. وفي الأصل: « أسد بن » مكان أشعري. وأبو حازم اسمه: سلمة بن دينار، ثم وجدت في الإتحاف كما صححت. وسكت عليه البوصيري.

(٢) أي شُعِيتا عليه وأطِيقَتَا.

(٣) أصله اللجرذ فزادته. وعزه البوصيري لابن زعفران أيضاً.

(٤) كتب اللجرذ هنا: « ما لأبي بكر » وهو خطأ فملفته، لأن حديث معاذ ليس لأبي بكر بل لإسحاق. وفي الإتحاف كما أثبت. وقد ذكره الخليل في الروايات أيضاً وقال: فيه موسى ابن محمد بن إبراهيم بن الحارث التميمي وهو ضعيف جداً (١٨١/٢) وثابته البوصيري.

فقال : « من يجعل لنا هذا المنبر ؟ » فقام إليه رجل ، فقال : أنا ، قال : « تجعله ؟ » قال : نعم ، ولم يقل : إن شاء الله ، قال : « ما اسمك ؟ » قال : فلان ، قال : « اتعد » ، ثم عاد فقال : « من يجعل لنا هذا المنبر ؟ » فقام إليه رجل ، فقال : أنا ، قال : « تجعله ؟ » قال : نعم ، إن شاء الله ، قال : « ما اسمك ؟ » قال : ابراهيم قال : « اجعله » ، فلما كان يوم الجمعة اجتمع الناس ، فلما صعد المنبر فاستوى عليه واستقبل القبلة ، حثت النخلة ، حتى أسمعني وأنا في آخر المسجد ، قال : فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المنبر ، فاعتنقها فلم يزل حتى سكنت ، ثم عاد إلى المنبر ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : « إن هذه النخلة إنما حثت شوقاً إلى رسول الله لا فارقتها ، فوالله لو لم أنزل إليهما فأعتنقها لَمَا سكنت إلى يوم القيامة » .<sup>(١)</sup> (لعبد بن حميد).

٦١٨ - أبو سعيد رَفَعَهُ ، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب إلى جُلُوع فأتاه رجل رومي فقال : أصنعُ لك منبراً يخطب عليه ، فصنع له منبره هذا الذي ترون ، فلما قام عليه يخطب حنَّ الجُلُوع حنين الناقة إلى وكدها ، فنزل إليه ، ففسمه إليه فسكن ، فأمر به أن يدفن ، ويحضر له . [ لأبي بكر ] .

- رَوَاهُ أَبُو يَعْنَى ، عَنْ مَسْرُوقِ بْنِ الرِّزْبَانِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ مُجَالِدٍ ، وَقَالَ فِي آخِرِهِ : فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعَدْرِ رَأَيْتُهَا قَدْ حَوَّلَتْ ، فَقُلْتُ :

(١) ذكر المصنف حديثاً يشبه هذا في الزوائد من رواية جابر بن عبد الله ثم قال : عزاً بعضه إلى ابن أبيه صاحب الأطراف ولم أجد في مسام ، والله أعلم ، رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ وَقَالَ : ثُمَّ يَرَوُهُ عَنِ الْبُخَارِيِّ إِلَّا شَيْئاً (٨٢/٢) . قلت : رَوَاهُ عَبْدُ بَنِي سَيْدٍ عَنْ حُلِّ بْنِ حَاسِمٍ عَنِ الْبُخَارِيِّ ، لَكِنَّهُ جَعَلَهُ مِنْ سَنَدِ أَبِي سَعِيدٍ هَوْنِ جَابِر . وَعَلَى بَنِي حَاسِمٍ : فِيهِ كَلَامٌ كَثِيرٌ .

ما هذا ، قالوا : جاء النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر فحوّلوها (١).  
 - وبه عن ابن أبي زائدة ، عن أبي إسحق ، عن سعيد بن أبي كريب ، عن  
 جابر نحوه ، بالزيادة . (لأبي بكر).

### (باب) الأمر بالتجمل للجمعة

٦١٩ - جابر رَفَعَهُ ، قال : نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إل  
 الناس يومَ الجمعة باذَّةً هَيْثُتَهُمْ فقال : « ما ضَرُّ رجلاً لو اتخذ لهذا اليوم  
 ثوبين ؟ » (٢) . فلم تأت الجمعةُ الأخرى إلا قَدِمَتْ ثيابٌ من البَحْرَيْنِ  
 غلاظٌ قدر (٣) الثوبين والنمرة . (لأبي بكر) . بِضَعْفٍ (١)

٦٢٠ - عائشة رَفَعَتْهُ ، قالت : كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ثوبان يَكْبِسُهُما يومَ الجمعة ، فإذا اتصرف طَوَاهُما ورواهُما . (للحارث) . (٥)

٦٢١ - جابر رَفَعَهُ ، إِنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يَكْبِسُ  
 بُرْدَهُ الأحمرَ في العيدين والجمعة (١) . (لمسند) بِضَعْفٍ .

(١) قال الهيثمي : فيه جابر بن سعيد وثقه جماعة وضعفه آخرون . قلت : هو في إسناده أبي بكر  
 أيضاً . ثم ذكر الهيثمي حديثاً نحوه من رواية جابر رواه أبو يعلى ورجاله موقوفون (٢/١٨١) .  
 وقد ذكر البوصيري أنفاظهم جيداً . وقال : أشبه الطرق طريق أبي نضرة عند عبد بن حميد .

(٢) أخرجه في المصنف إل هنا (٢/١٥٦) .

(٣) كذلك في المسند أيضاً . وفي الإتحاف : « جلد »

(٤) قال البوصيري : في سننه موسى بن حميد .

(٥) رواه الخوارزمي عن الواقدي . قال البوصيري : وهو ضعيف لكن المتن رواه ابن ماجه بإسناد  
 صحيح ، وابن عزيمة ، وابن حبان .

(٦) أخرجه الهيثمي من طريق مسند (٣/٢٨٠) .



## ( باب ) الإحصاءات للخطبة

• ٦٢٢ - بالسائب بن يزيد قال : كنا نصلي في زمن عمر يوم الجمعة ، فإذا أخرج عمر وجلس على المنبر قطعنا الصلاة وكنا نتحدث ويحدثنا ، فربما يسأل الرجل الذي يليه عن سوقهم وحوائقهم ، فإذا سكث المؤذن خطب فلم نتكلم حتى يفرغ من خطبته.....<sup>(١)</sup>

- أبو سعيد رفته ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من تطهر فأحسن الطهور... الحديث تقدم »<sup>(٢)</sup> .

٦٢٣ - جابر قال : قال سعد بن أبي وقاص لرجل في يوم الجمعة : لا جمعة لك . قال : فذكر الرجل ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ! إن سعداً قال لي : لا جمعة لك ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « لِمَ يا سعد ؟ » قال : لأنه تكلم وأنت تخطب ، فقال : « صدق سعد »<sup>(٣)</sup> . (هما لأبي بكر) .

٦٢٤ - جابر ، قال : دخل عبد الله بن مسعود المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب ، فجلس إلى أبي بن كعب ، فسأله عن شيء فلم يرد عليه ، فظن أنها موجهة ، فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم . فقال أبي : يا عبد الله إنك لم تحضر معنا الجمعة ، قال : لِمَ ؟ قال :

(١) في موضع التقاطع بين الأصل . وفي المتن هنا : إسناده صحيح موثق . وقد روى مالك نحوه بزيادة ثعلبة بن أبي مالك ( ١٢٦/١ ) . وأعلم أن الذي أخرج هذا الأثر لم يسم في المتن . وهو إسحاق ، كما في الإتحاف . وصححه البوصيري أيضاً .

(٢) انظر رقم ( ٥٩٨ ) .

(٣) رواه البزار أيضاً ، وفيه جهالة بن سميه خلف فيه ، كما في الترواة ( ١٨٠/٢ ) . ورواه البوصيري لم يسم بن سميه وأبو يعلى وأبو حيان ، وقال : رواه كلهم عن طريق جهالة وهو صحيح .

تَكَلَّمْتُ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ ، فَقَالَ : «صَدَقَ أَبِي» . (١)

(لأبي يعلى) .

### (باب) عَظَبُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٦٢٥ - أَبُو هُرَيْرَةَ وَابْنُ عَبَّاسٍ وَفَعَاءُ ، قَالَا : خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوْلِهِ ، وَفِيهِ : ثُمَّ خَطَبَنَا فَقَالَ : «الْحَمْدُ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ ، وَنُسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ ، وَنُؤْمِنُ بِهِ وَنَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ ، وَلِنُشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ . وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا . مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ ، وَمَنْ يُضِلِّهِ فَلَا هَادِيَ لَهُ . (لِلْحَارِثِ) . (٢)

### (باب) نَحْيَةُ الْمَسْجِدِ وَالْإِمَامِ يَخْطُبُ

٦٢٦ - حُسَيْنُ بْنُ جَعْفَرٍ (٣) : رَأَيْتُ الْحَسَنَ بْنَ أَبِي الْحَسَنِ دَخَلَ مَسْجِدَ وَاسْطٍ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَابْنُ هُبَيْرَةَ يَخْطُبُ عَلَى الْمَنْبَرِ ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ جَلَسَ . (لِلْحَمِيدِيِّ) .

### (باب) زَجْرُ الْمُتَخَلِّفِ عَنِ الْجُمُعَةِ

\* ٦٢٧ - مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَمِّهِ رَفَعَهُ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى

(١) قَالَ الْهَيْثَمِيُّ : رَجُلَانِ أَبِي بَقْلٍ ثَقَاتٌ ، قُلْتُ : كَلَّا ، فَيَهْمُ عَمِّي بْنِ جَابِرَةَ وَهُوَ مَذْكُورُ الْحَدِيثِ ، قَالَ ابْنُ عَدِيٍّ : أَسَانِيدُهُ خَيْرٌ مِنْ خَفَرَتِهِ . وَصَوَابُ النَّصِّ - كَمَا فِي الْإِتِّحَافِ - مَكْنَزٌ : « قُلْتُ أَنَّهُا مَوْجِدَةٌ ، فَلَمَّا أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ صَلَاتِهِ قَالَ ابْنُ مَسْرُودٍ : يَا أَبَا ! مَا مَنَعَكَ أَنْ تُرَدَّ عَلَيَّ ؟ » قَالَ : إِنَّكَ لَمْ تَحْضُرْ مَعَنَا الْجُمُعَةَ قَالَ : أَمْ ؟ قَالَ : تَكَلَّمْتُ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ ، فَقَامَ ابْنُ مَسْرُودٍ فَدَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : صَدَقَ أَبِي .

(٢) قُلْتُ : هَذَا ظَرْفٌ مِنْ ذَلِكَ الْحَدِيثِ الَّذِي صَرَّحَ الْمُسَنِّدُ بِوَضْعِهِ مَرَارًا ، لَكِنْ قُبِيتُ مِنْ وَجْهِ آخَرٍ صَحِيحٍ أَنَّ هَذِهِ التَّخْلِيفَةَ غَطِيَّةٌ لِلْحَاجَةِ . وَقَالَ الْبُيْهَقِيُّ فِي ذَلِكَ الْحَدِيثِ الطَّوِيلِ : إِنَّهُ غَطِيَّةٌ كَتَبَهَا دُلُودُ بْنُ الْعَمِيرِ .

(٣) رَوَى عَنْهُ ابْنُ عِيْنَةَ وَحَدَّثَ فِيهَا أَلْفَمُ .

الله عليه وسلم قال : « من ترك الجمعة ثلاثة<sup>(١)</sup> طُبع على قلبه ، وجعل قلبه قلب منافق » . (مسند) . (٢)

• ٦٢٨ - ابن عباس قال : مَنْ ترك الجمعة ثلاثاً متواليات فقد نبذ الإسلام وراء ظهره . (٣)

• ٦٢٩ - جابر رفعه ، قال : قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطبنا يوم الجمعة فقال : « عسى رجلٌ تحضره الجمعة وهو على قَدَرٍ ميلٍ من المدينة فلا يحضرها » . ثم قال في الثانية : « وهو على قَدَرٍ ميلين فلا يحضرها » ، ثم قال في الثالثة : « وهو على قَدَرٍ ثلاثة أميال فلا يحضر الجمعة ويطبع<sup>(٤)</sup> الله على قلبه » . (هما لأبي يعلى<sup>(٥)</sup>) .

(باب) الزجر عن تخلفي رقاب الناس يوم الجمعة

• ٦٣٠ - ابن عباس رفعه قال : جاء رجل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « يلهو أحدكم حتى إذا كادت الجمعة تفوته جاء يمشي رقاب الناس يؤذبههم » ، فقال : ما فعلتُ يا نبي الله ؟ ولكنني كنتُ راكباً ثم استيقظت فقممت وثوضأت

(١) في الإتحاف : ثلاثاً .

(٢) رواه أبو يعلى أيضاً ، قال الهيثبي : محمد بن عبد الرحمن هو ابن سعد بن زوارة ، واختلف فيه على شيعة ، وبقية رجاله ثقات (١٩٣/٢) . وقال البوصيري : رواه مسند بسند الصحيح .

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة ، ولفظه : « طبع الله على قلبه » (١٥٩/٢) . ورجال أبي يعلى رجال الصحيح ، قاله الهيثبي . وقال البوصيري : رواه أبو يعلى مرفوعاً بسند صحيح .

(٤) كذلك في المسند والزوائد والإتحاف .

(٥) انظر مرسل محمد بن عباد بن جعفر في هذا المتن عند ابن أبي شيبة (١٥٥/٢) ، قال الهيثبي : رجال أبي يعلى موثقون (١٩٣/٢) وسكت البوصيري عليه ، وقال : رواه ابن ماجه والحاكم وصححه بلفظ آخر .

ثم أقبلت . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : «أَوَ يَوْمَ وَضُوهُ هَذَا ؟ ! »  
(لابن أبي عمير) . فيه مقال<sup>(١)</sup>

### ( باب ) من أدرك من الجمعة ركعة فقد أدركها

٦٣١ - راشد بن سعد رفعه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «مَنْ أدرك من الجمعة ركعةً صلى إليها أخرى . (المسند)<sup>(٢)</sup> .

٦٣٢ - أبو هريرة رفعه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم : « من أدرك من الجمعة ركعةً فليُصلِّ إليها أخرى ، ومن فاتته الركعتان فليُصلِّ أربعاً - أو ظهراً ، أو الأولى - » . [لابن أبي عمير] .<sup>(٣)</sup>

- [قال أبو يعلى] : <sup>(٤)</sup> قُرئ على بشر (هو ابن الوليد) : أخيركم أبو يوسف ، عن الحجاج ، عن الزهري به ... ولفظه : « من أدرك ركعة من الجمعة صلى إليها أخرى » .<sup>(٥)</sup>

ورواه الحاكم من طريق صالح بن أبي الأخضر ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ... فذكر نحو رواية ياسين الزيات<sup>(٦)</sup> ، ولفظه : « فإن أدركهم جلوساً صلى أربعاً » .....<sup>(٧)</sup>

(١) في المسند : وجاهه ثقات إلا عمر (ابن الوليد الثاني) فقيه طال . وقال أبو بصير : وجاهه ثقات ولم يستثن .

(٢) مرسل ، ولعل ابنه أبو بصير لعلف الأحوص بن حكيم .

(٣) أصل المبرد فزده . وفي إسناده ياسين الزيات وليس بالقوى ، وأشار إليه أبو بصير أيضاً .

(٤) قال الفقيه : ورواه أبو بصل وفيه الحجاج بن أرطاة وفيه كلام (١٩٢/٢) . ونحوه في الإصحاح .

(٥) التواتر في إسناده ابن أبي عمير .

(٦) أثبت المبرد هنا « لا يصل » لفظه ، وقال أبو بصير : في سننه صالح بن أبي الأخضر (يعني : وهو ضعيف) .

( باب ) من صلى بعد الجمعة ، ومن كره ذلك

• ٦٣٣ - الحَكَم بن الأَعْرَج - أو حُصَيْن بن أَبِي الحُرِّ - قال : رأيت عِمْرَانَ بن حُصَيْن صَلَّى الجمعة ثم صَلَّى بعدها ركعتين فقبل : أكملها [ أربعا ] فذكرتُ ذلك لِعِمْرَانَ ، فقال : لَأَنْ يَخْتَلِفَ النَّبَازُكَ فِي جَوْفِي (١) أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَفْعَلَ ذَلِكَ ، فَوَقَّعْتُهُ فِي الجمعة الثانية فصَلَّى ثم احتجى فلم يصلْ حتى قام إلى العصر . (المسدد) (٢) .

( باب ) فضل يوم الجمعة

• ٦٣٤ - ابن عباس ، أَنَّهُ سُئِلَ عن الساعة التي في يوم الجمعة فقال : الله أعلم ، إِنَّ الله خلق آدمَ يومَ الجمعة بعدَ العصر ، فخلقهُ من قبضةٍ قبضها من أدبَم الأَرْض كُلِّهَا (٣) ، أَلَا تَرَى أَنَّ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ الأَحْمَرُ والأَسْوَدُ ، والخَبِيثُ والطَّيِّبُ ، ثم عَهِدَ إِلَيْهِ قَنُصِي ، قَوْنٌ ثُمَّ سُمِّيَ . (الإنسان) ، فوالله ما خابَت الشمس من ذلك اليوم حتى أهبط إلى الدنيا (٤) .

(١) نص هذا الأثر بحرف في الأصلين وقد صححه في ضوء نص ابن أبي شيبة ، وقد تحرف فيه أيضاً لفظ النبازك فصار : « التنزل » . ونص الأصلين هكذا : « فقال : أكملها أكملها ، فذكرت ذلك لِعِمْرَانَ فقال : لَأَنْ يَخْتَلِفَ اسْمُهُ لَه فِي حَرِي » وفي الإتحاف : « أكملها أكملها » و « الساركة » مكان « النبازك » .

(٢) وأخرجه ابن أبي شيبة عن حميد بن حلال نفسه « ولم يقل : عن الحكم بن الأعرج أو حصين ابن الحر ( ١٣٢/٢ ) وإسناده حسن . وقال البيهقي : رجاله ثقات .

(٣) زاد في « التكملة » : نفس آدم .

(٤) أخرجه ابن عساكر ، كما في التكملة ( ٢٧٧/٤ ) ، وإسناده مسند قوي . وقال البيهقي : رجاله مسند موثقاً ورجاله ثقات .

٦٣٥ - سعد بن عُبَادَةَ رَفَعَهُ ، إِذْ رَجَلًا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَخْبِرْنَا عَنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ مَاذَا فِيهِ مِنَ الْخَيْرِ ؟ قَالَ : « فِيهِ خَمْسٌ خِلَالِ (١) : فِيهِ خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ ، وَفِيهِ أَهْبَطَ آدَمَ ، وَفِيهِ تَوَفَّى اللَّهُ آدَمَ ، وَفِيهِ سَاعَةٌ لَا يَدْعُو فِيهَا مُسْلِمٌ إِلَّا آتَاهُ اللَّهُ إِيَّاهُ مَا لَمْ يَسْأَلْ مَائِئًا أَوْ قَطِيعَةً رَجِمَ ، وَفِيهِ تَقُومُ السَّاعَةُ ، مَا مِنْ مَلَكٍ مُقَرَّبٍ وَلَا مَسَاوٍ (٢) وَلَا أَرْضٍ ، وَلَا جِبَالٍ ، وَلَا رِيحٍ إِلَّا وَهِيَ تُشْفِقُ (٣) مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ » (٤) - .

- أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَقِيلٍ بِهِ (٥) . (يَحْيَى لَسْتُ دُ) .

(بَابُ) قَصْرِ الصَّلَاةِ فِي السَّفَرِ ، وَمَا جَاءَ فِي الْجَمْعِ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ

٦٣٦ - عَاصِمُ بْنُ ضَمْرَةَ قَالَ : صَلَّى عَلَى الْعَصْرِ فِي السَّفَرِ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ دَخَلَ فُسْطَاطَهُ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَأَنَا أَنْظُرُهُ (٦) - .

٦٣٧ - عَلِيُّ رَفَعَهُ ، قَالَ : صَلَّيْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ السَّفَرِ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ إِلَّا الْمَغْرِبَ ثَلَاثًا وَكَذَلِكَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ ، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَأَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، ثَلَاثَتُهُمْ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ . وَهِيَ رَوَاهُمْ : إِلَّا الْمَغْرِبَ فَإِنَّهُ صَلَّاهَا ثَلَاثًا (٧) - .

(١) فِي الْإِتِّحَافِ : « وَخَصَالٌ » وَكَذَلِكَ بِمَعْنَى .

(٢) زِدْتُهُ مِنَ الْإِتِّحَافِ .

(٣) فِي الْإِتِّحَافِ : « إِلَّا وَهِيَ يَشْفِقُنْ » .

(٤) حَزَّاءُ فِي الْإِتِّحَافِ لَعَبْدِ بْنِ سَعْدٍ دُونَ سَعْدٍ . وَقَالَ : فِي سَعْدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَقِيلٍ .

(٥) فِي السُّنَنِ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ إِذْ كَانَ شَرَحُ حَقِيلٍ بْنُ سَعْدٍ سَمِعَ مِنْ جَدِّهِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ . وَالْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي « شَيْبِ الْإِيمَانِ » كِتَابًا فِي الْفِكَرِ ( ١٥٣ / ١ ) .

(٦) قَالَ الْبُوصَيْرِيُّ : وَجَّاهُ ثَلَاثًا .

(٧) قَالَ الْبُوصَيْرِيُّ : « حَذَّرُوا إِسْتِغْنَاءَ عَلَى الْخَلْقِ الْأَخْيَرِ وَهُوَ ضَعِيفٌ » .

٦٣٨ - عائشة رَفَعَتْهُ ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتِمُّ الصَّلَاةَ وَيَقْصُرُ (يعني في السفر) . (١) (هي لمدد) .

- المغيرة... به . (٢) وزاد : يُوَخَّرُ الظُّهْرَ وَيُعَجَّلُ الْعَصْرَ وَيُوَخَّرُ الْمَغْرِبَ وَيُعَجَّلُ الْعِشَاءَ . (لأبي يعلى) . (٣)

٦٣٩ - القاسم بن عَوْفٍ ، عَنْ رَجُلٍ قَالَ : أَذِنْتُ أَبَا ذَرٍّ بِالْبَلَدَةِ (٤) (وهي مِنَى) ، فَقَبِلَ (٥) لَهُ : إِنَّ عَثْمَانَ صَلَّى أَرْبَعًا ، فَقَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ ، فَصَلُّوا رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى أَرْبَعًا . (لأحمد بن منيع) . (٦)

٦٤٠ - الربيع بن نَضْلَةَ (٧) قَالَ : خَرَجْنَا فِي سَفَرٍ وَنَحْنُ اثْنَا عَشَرَ رَاكِبًا ، كُلُّهُمْ قَدْ صَحِبَ مُحَمَّدًا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرِي ، قَالَ : فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَتَقَدَّمَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فَصَلَّى أَرْبَعًا ، فَقَالَ سَلْمَانَ : مَا نَا وَلِلْمَرْبُوعَةِ ! يَكْفِينَا نِصْفَ الْمَرْبُوعَةِ ، نَحْنُ إِلَى التَّخْفِيفِ أَغْفَرُ . (لأبي أبي عُمَرَ) . (٨)

(١) سَكَتَ عَلَيْهِ الْبُوصَيْرِيُّ ، وَهَذَا ذَكَرَهُ بِإِسْنَادٍ خَالِطٍ .

(٢) يعني : المغيرة ابن زياد عن عطاء عن عائشة . والمغيرة وثقة ابن معين وضعفه البخاري .

(٣) رَوَاهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ أَيْضًا ( ٤٥٢ / ٢ ) وَسَكَتَ عَلَيْهِ الْبُوصَيْرِيُّ .

(٤) كَذَا فِي الزُّوَائِدِ ، وَلَيْسَ : « بِالْبَلَدَةِ » .

(٥) كَذَا فِي السُّنَنِ ، وَفِي الْأَسْلِ : « فَقَالَ » . وَفِي الزُّوَائِدِ أَيْضًا : « قَبِلَ » وَكَذَا فِي الْإِتِّحَافِ .

(٦) رَوَاهُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ ، كَمَا فِي الزُّوَائِدِ ( ١٥٧ / ٢ ) وَإِسْنَادُهُ لَيْسَ بِالْمُتَّقِطِ . وَقَالَ الْبُوصَيْرِيُّ :

رَوَاهُ ابْنُ مَنِيْعٍ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ لِيَهْمَالَةِ بَعْضِ رَوَاهِ .

(٧) وَقَعَ فِي الْإِتِّحَافِ : « نَضْلَةُ » بِمُجَرَّدِ . وَالصَّوَابُ : نَضْلَةُ أَوْ نَضْلَةُ .

(٨) قَالَ الْبُوصَيْرِيُّ : « رَوَاهُ ابْنُ أَبِي حَرِيْرَةَ الصَّحِيْحُ » . وَالْمُجَرَّدُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي ( ٤٤٨ / ٢ )

وَرَوَاهُ عَبْدُ الزُّوَائِدِ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ مِنْ وَجْهِ آخَرَ وَالطَّبْرَانِيُّ كَمَا فِي الزُّوَائِدِ . إِسْنَادُهُ مُتَّصٍ .

٦٤١ - الهزيل (هو ابن شُرَّجِيل) قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فَأَخَّرَ الظُّهْرَ وَعَجَّلَ العَصْرَ ، وَجَمَعَ بينهما ، وَأَخَّرَ المغرب ، وَعَجَّلَ العِشاءَ ، وَجَمَعَ بينهما . (لم يقل شعبة : عن عبد الله . وروى ابن أبي لیلی وَصَلَهُ بِعَبْدِ اللَّهِ) <sup>(١)</sup> . (لأبي داود) .

٦٤٢ - ابن مسعود رَفَعَهُ ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين الصلاتين في السفر (لأبي بكر) <sup>(٢)</sup> .

٦٤٣ - أبو حفص <sup>(٣)</sup> قال : شهدتُ التَّعَمَّانَ بنَ بَشِيرٍ جَمَعَ بَيْنَ المغرب والعِشاء . (لإسحاق) .

• ٦٤٤ - بَكْرٌ (هو ابن عبد الله المَزَكِيُّ) أَنَّ عَمْرَ كَتَبَ إِلَى أَبِي مُوسَى : إِنَّ جَمْعًا بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ مِنْ غَيْرِ حُدْرٍ مِنَ الْكِبَالِ . (لِسُدٍّ) ، فِيهِ انْقِطَاعٌ . <sup>(٤)</sup>

• ٦٤٥ - سعد بن سعيد الأَنْصَارِيُّ قال : سمعت السائب بن يزيد يقول : كانت الصلاة فُرِضَتْ سَجْدَتَيْنِ سَجْدَتَيْنِ الظُّهْرُ وَالْعَصْرُ ، فَكَانُوا يَصَلُّونَ بَعْدَ الظُّهْرِ رَكَعَتَيْنِ وَبَعْدَ الْعَصْرِ رَكَعَتَيْنِ ، فَكُتِبَ عَلَيْهِمُ الظُّهْرُ

(١) لفظ الطبرانی : « وروى عن ابن أبي لیلی أَنَّهُ وَصَلَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (ص ١٩) . وكذا في الإتحاف .

(٢) أخرجه في المسند أيضاً (٤٥٨/٢) وأخرجه أبو يعلى والبخاري ، كما في الزوائد (١٠٩/٢) ، قال البوصيري : في مسنده محمد بن أبي لیلی .

(٣) كما في الأصل . وفي المسند : « عمر بن طلحة : حدثني أبي قال : شهدت .. الخ .

(٤) يعني : بين بكر بن عبد الله وبين عمر ، لكن يشهد له ما رواه أبو قتادة السدوسي عن عمر أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى حَامِلٍ لَهُ : ثَلَاثٌ مِنَ الْكِبَالِ ، فَذَكَرَ سَبْعًا : الْجَمْعُ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ إِلَّا مِنْ عَدَرٍ . (الكنز ٢٤٢/٤) رواه ابن أبي حاتم . قال البيهقي : فهو إذا انضم إلى الأول صار قَوْفًا ، كما في الإتحاف .



أربعاً ، والعصرُ أربعاً ، فتركوا ذاك حين كُتب عليهم وأُقرت صلاة السفر ركعتين ، وكانت الحضر أربعاً<sup>(١)</sup> ( فأنظر إليه ،<sup>(٢)</sup> وقال : نعم ) .

• ٦٤٦ - ابن عباس : من صلى في السفر أربع ركعات كمن صلى في الحضر ركعتين . بضعف<sup>(٣)</sup>

٦٤٧ - أبو سعيد الخدري رُقمه ، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج من المدينة فسار فَرَسَخاً قَصَرَ الصلاة . (هما لمسدد)<sup>(٤)</sup> وقال أبو بكر : حدثنا هشيم ، أنبأنا أبو هارون به . وقال أحمد بن منيع : حدثنا هشيم به .

٥٤٨ - [ وقال عبد بن حميد : حدثنا علي بن عاصم حدثنا ]<sup>(٥)</sup> أبو هارون ، ولقظه : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان إذا جاوز فرسخاً قَصَرَ الصلاة . أبو هارون ضعيف .

• ٦٤٩ - مُورِقُ البجليُّ سئل ابنُ عمر عن الصلاة في السفر فقال : ركعتين ركعتين . من خالف السنة كفر<sup>(٦)</sup> ( هما لثبَد بن حميد ) .

(١) رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ ، وَرَوَاهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ ، قَالَ الْهَيْثَمِيُّ ( ١٥٥/٢ ) .  
(٢) أَنَسٌ : فَأَنْقَرَهُ سَيِّدُ بْنُ سَعْدٍ ، قَالَ الْخَلِيفَةُ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ ، كَمَا فِي السَّنَةِ . وَوَأَنقَرَهُ الْبُوصَيْرِيُّ .

(٣) لَكِنْ يَشْهَدُ لَهُ مَا رَوَاهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ لَا يَنْهَى السَّائِرَ أَنْ يَعْلِيَ صَلَاةَ الْمَقَامِ ( لَكِنَّهُ ٢٤٢/٤ ) أَمَّا الْبُوصَيْرِيُّ فَقَالَ : رَوَاهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ ، وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ .

(٤) رَوَاهُ أَبُو ابْنِ عَبَّاسٍ أَحْمَدُ أَيْضاً ، كَمَا فِي التِّرْمِذِيِّ ( ١٥٥/٢ ) وَفِي إِسْنَادِ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ أَبُو هَارُونَ التَّبَرِيُّ وَهُوَ ضَعِيفٌ وَقَالَ الْبُوصَيْرِيُّ : يَدَارُ أَسَانِدُهُمْ عَلَى أَبِي هَارُونَ وَهُوَ ضَعِيفٌ .

(٥) الْإِسْلَامِيُّ .  
(٦) أَفْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ ، قَالَ الْهَيْثَمِيُّ : وَرَوَاهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ ( ١٥٥/٢ ) . وَفِي السَّنَةِ : إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ .

• ٦٥٠ - سوار بن شبيب : سألت عبد الله بن عمر<sup>(١)</sup> عن الصلاة في السفر فقال : قال رسول الله : « ركعتين ركعتين إلا المغرب » . (لأبي داود الطيالسي)<sup>(٢)</sup> .

• ٦٥١ - ابن عمر أنه كان يخرج إلى الغابة<sup>(٣)</sup> فلا يُفطِر ولا يُقَصِّر<sup>(٤)</sup> .

• ٦٥٢ - عطاء أن رجلاً سأل ابن عباس : أقصرُ إلى عَرَفة ؟ قال لا تقصر الصلاة إلا مسيرة اليوم التام<sup>(٥)</sup> .

• ٦٥٣ - أبو سعيد قال : كنتُ مع ابن عباس في سفر فغابت الشمس فقليل : يا أبا العباس الصلاة ، فقال : إنا قومٌ سَفَرٌ ، ثم سار حتى أتى مَرَّ الظهرانِ فنَزَلَ ، وإنَّ بيته وبينَ حيثُ قيل له الصلاة حينَ غابت الشمس فرسَخَينِ<sup>(٦)</sup> (هي لَمَدَد) .

### (باب صلاة الخوف)

• ٦٥٤ - أبو العالية الرياحي ، أن أبا موسى كان بالدار من أصبهان ، وما كان بها يومئذ كبيرُ خوف ، ولكن أحبَّ أن يعلمهم دينهم ومُسْنَدَهُ

(١) كذا في الأصل . وفي «البحر والتبديل» أن سوار بن شبيب يروي عن ابن عمر في المسنة عبد الله بن عمرو .

(٢) قال المبد : الغابة على نحو يريد من المدينة ، وحسب اليهودي على أقصاها . والبريد : اثنا عشر ميلاً . وإسناده الأثر صحيح .

(٣) قال البوصيري : رجاله ثقات .

(٤) قال البوصيري : ورواه عبد بن حميد ورجاله ثقات . ثم ذكر الفقه ، وهو لفظونهم : ٦٤٩ .

(٥) إسناده صحيح . وسكت عليه البوصيري .

(٦) في الإتحاف : « حيث » .

(٧) إسناده جيد . وسكت عليه البوصيري .

نبيهم فجمعهم صَفِينُو ، طائفة معها السلاحُ مقبلةً على عدوِّها ، وطائفة من ورائه (١) . فصلَّى بالذين يلونه ركعة ، ثم نكصوا على أذيالهم حتى قاموا مقام الآخرين يشغلونهم حتى فاسوا وراه ، فصلَّى بهم ركعة أخرى ثم سلم ، فقام الذين يلونه والآخرون فصلَّوا ركعة ركعة ، ثم سلم بعضهم على بعض ، فتمَّ للإمام ركعتان في جماعةٍ وللناس ركعة ركعة ، (الآبي بكر) (٢) فيه انقطاع .

٦٥٥ - عليُّ رَفَعَهُ ، قال : صَلَّيْتُ مع النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف ركعتين إلا المغرب ثلاثاً . (المسند) (٣) .

٦٥٦ - حُذِيفَةُ قال : صلاةُ الخوف ركعتان وأربع سجَّدات ، وإن أعجله أمرٌ فقد حلَّ القتالُ (٤) . (الآبي داود) .

### (باب صلاة الكسوف)

٦٥٧ - عبد الرحمن بن أبي ليلى : حَدَّثَنِي فُلَانٌ وَفُلَانٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَافْزِعُوا إِلَى الصَّلَاةِ » (٥) . (الآبي بكر) .

(١) في الإتحاف : « من قلناه » .  
(٢) أخرجه في المصنف أيضاً (٤٦٢/٢) . قال البوصيري : رجاله ثقات إلا أنه منقطع .  
(٣) وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٤٦٤/٣) وفي المسند أيضاً ، كما في المسند ، وأحصل الميرد النزول إليه . وقد تقدم هذا الإسناد بلفظ : « صلاة المغرب » انظر رقم (٦٣٩) وذكر البوصيري القنطين جيباً . وخزاه لابن أبي عمر أيضاً ، وقال : مدار يستأنهم على الحارث الأعمور وهو ضعيف .

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة ، ولفظه : « فإن أعجلك الأمر فقد حل قتال القتال ، والكلام بين الركعتين » وفي رواية : « حل قتال القتال ، والكلام » انتهى : في الصلاة (٤٦٥/٢) قال البوصيري : رواه الثعالبي موقوفاً بسند رجاله ثقات .

(٥) أخرجه في المصنف أيضاً (٤٦٩/٢) وبحث عليه البوصيري .

٦٥٨ - أبو قِلَابَةَ قَالَ : انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم [ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ] : « صَلُّوا كَمَا حُدِّثَ صَلَاةَ صَلَّيْتُمُوهَا مِنَ الْمَكْتُوبَةِ » (١) (المُسَدَّد).

٦٥٩ - ابن عباس رَفَعَهُ ، قَالَ : صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْكُفْرِ فَلَمْ أَسْمَعْ مِنْهُ فِيهَا حَرْفًا . (لَا يُبْعَلُ). (١)

(باب) صلاة الأتقياء

• ٦٦٠ - معاوية الليثي رفعه ، قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
 « يصبح الناس مجذبين فيأتيهم الله برزق من عنده فيصبحون مشركين  
 يقولون : [مُطَرْنَا] ينوء كذا وكذا » . (الأنبياء داود) . (٢)

٦٦١ - أنس رَفَعَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَنْمُطُ فِي أَوَّلِ مَطَرٍ ، فَيَنْزِعُ ثِيَابَهُ إِلَّا الْإِزَارَ . (لَأَنِّي يَحُلُّ) .<sup>(١)</sup>

٦٦٢ - جابر بن سرة رَفَعَهُ : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ثلاثٌ أخاف على أمتي : الاستسقاء ، بالأنواء ، وخيف السلطان ، وتكذيب<sup>(١)</sup> بالقدَر . (لأبي بكر) . (١) »

(١) رَوَاهُ أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قَلْبَةَ ، عَنْ قَبِيصَةَ الْخَلَّالِ أَوْ بَعْدَهُ . انْظُرْ شَرْحَ مَسَائِلِ الْأَنْبَاءِ الْفُطُوحِيَّ ( ١٩٤/١ ) وَدُرَرِي الْبُزْجَارِيِّ لِحَدِيثِ بِلَالٍ . انْظُرْ الزَّوَالَةَ ( ٢٠٥/٢ ) وَالْأَثَرُ إِسْنَادُهُ جَيِّدٌ إِلَّا أَنَّهُ يَرْسُلُ ، قَالَ الْبُيْهَقِيُّ : رَوَاهُ مُسْنَدُ مَرْحَلَةٍ .

(٢) رَوَاهُ أَحْمَدُ أَيْضاً ، وَفِي إِسْتِثْنَاءِ ابْنِ خَلِّقَانَ وَهُوَ كَلَامُ : قَالَ الْهَيْثَمِيُّ ( ٤٠٧/٢ ) . وَتَالِئِ

(٢) رَوَاهُ أَحْمَدُ أَيْضاً ، وَرَوَاهُ مُوَلَّفُوهُ ، قَالَهُ الْخَيْثَمِيُّ ( ٢١٢/٢ ) وَفُلَّكُ الْيَوْمِجِيُّ : رَوَاهُ الْعِطَاشِيُّ وَهُوَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ حَكِيمٍ .

(١) قال البوصيري : رواه أبو يعلى بن عبد الله بن يزيد الرقائى . وروى مسلم عن أنس أنه قال : أصابنا خطر فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبه على أصابعه من الخطر . الحديث .

(٥) كما في الزوائد أيضاً بصورة الترفيع .

(٦) ودواء أحمد وأبو بل واليزار ، وفيه محمد بن القاسم الأسدي : وثقه ابن معين ، وكناه أحمد ، وضبطه بقية الأئمة ، كذا في الفوائد (٢٠٣/٧) وسكت عليه أبو صبري .

٦٦٣ - العباس بن عبد المطلب رَفَعَهُ : خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمَدِينَةِ فَاتَّخَفْتُ إِلَيْهَا فَقَالَ : « إِنْ اللَّهَ قَدْ بَرَأَ هَذِهِ الْجَزِيرَةَ مِنَ الشِّرْكِ ، وَلَكِنْ أَخَافُ أَنْ تُضِلَّهُمُ النُّجُومُ » . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! كَيْفَ تُضِلُّهُمْ النُّجُومُ ؟ قَالَ : « يَنْزِلُ الْغَيْثُ فَيَقُولُونَ : مُطَرْنَا بِتَوَهُ كَذَا كَذَا » .

٦٦٤ - الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلِبِ رَفَعَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنَّ اللَّهَ طَهَّرَ هَذِهِ الْقَرْيَةَ مِنَ الشِّرْكِ إِلَّا أَنْ تُضِلَّهُمُ النُّجُومُ » . (هُمَا لِأَبِي يَعْنِي (١))

### (بَابُ صَلَاةِ الْمَيْدَنِ)

٦٦٥ - الْعَلَاءُ بْنُ بَدْرٍ قَالَ : خَرَجَ عَلَيَّ كَرِّمُ اللَّهِ وَجْهَهُ فِي يَوْمٍ عِيدٍ فَرَأَى نَاسًا يَصَلُّونَ فَقَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! قَدْ شَهِدْنَا نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مِثْلِ هَذَا الْيَوْمِ فَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَصَلُّ قَبْلَ الْعِيدِ أَوْ قَبْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَالَ رَجُلٌ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! أَلَا تَنْهَى النَّاسَ أَنْ يَصَلُّوا قَبْلَ خُرُوجِ الْإِمَامِ ، فَقَالَ : لَا أُرِيدُ أَنْ أَنْهِيَ عَبْدًا إِذَا صَلَّى ، وَلَكِنْ نَحَدِّثُهُمْ بِمَا شَهِدْنَا مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (أَوْ كَمَا قَالَ) . قُلْتُ : رَوَاهُ الْبَزْزَارُ مِنْ طَرِيقٍ ..... (٢) .

(١) أخرجهما أبو يعلى وإسحاق بن رشد كل واحد منهما الآخر .

(٢) يخاص بالأسلمين ، وقد رَوَاهُ الْبَزْزَارُ مِنْ طَرِيقِ الْوَلِيدِ بْنِ مَرْجٍ مَوْلَى صُرَّةَ بْنِ حَرِثٍ ، وَقَالَ : لَا لَفْظَ مِنْ عَلٍ مُصَلًّا إِلَّا هَذَا الْإِسْنَادُ ، كَلَّفَانِي كُتُبُ الْأَسْنَادِ (١٣٠/١) الْمَضْطُوطِ وَفِي الْإِتِّحَافِ : رَوَاهُ الْبَزْزَارُ وَسَيِّقَهُ أَثَمَ ، وَقَالَ : فِيهِ مِنْ لَا نَعْرِفُهُ .

۶۶۶ - عبد الرحمن بن حاطب رَفَعَهُ ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي العيدَ ماشياً ، يرجع في طريق ويأخذ في آخر . (هما لإسحاق) . هذا إسناده ضعيف من أجل خالد ، وله شاهد في البخاري من حديث جابر . (۱)

• ۶۶۷ - محمد بن إسحاق ، قلت للنافع : كيف كان ابن عمر يصنع يومَ العيد ؟ قال : كان يشهد صلاة الفجر مع الإمام ، ثم يرجع إلى بيته فيغتسل غسله من الجنابة ، ويلبس أحسن ثيابه ، ويتطيب بأحسن ما عنده ثم يخرج حتى يأتي المصلّي فيجلس فيه حتى يجيء الإمام ، فإذا جاء الإمام صلّى معه ، ثم يرجع فيدخل مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فيصلي فيه ركعتين ، ثم يأتي بيته . (للحارث) . (۲)

• ۶۶۸ - سفيان ، سمع عمرو بن دينار ، أن ابن عباس يومَ التفرغ (۳) كان يكبر ويأمر من حوله أن يكبروا عملاً بقوله تعالى : (فإذا قُضِيَ مِنْكُمْ مَناسِكُكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ) (۱) .

• ۶۶۹ - نافع أن ابن عمر كان يفتدو إلى العيد من المسجد يرفع صوته بالكبير حتى يأتي المصلّي فيكبر حتى يأتي الإمام (۴) . (هما لمسلم) .

(۱) ووافقه البوصيري ، وزاد : والقرطبي من حديث ابن عمر وأبي هريرة ، وابن ماجه من حديث سعد القرط .

(۲) إسناده لا بأس به . وقال البوصيري : رجاله ثقات .

(۳) التفرغ الأول : هو اليوم الثاني من أيام التشريق ، والتفرغ الآخر : هو اليوم الثالث ، قاله ابن الأثير .

(۴) أخرجه البيهقي في سننه من طريق أبي عبيد الله المخزومي عن سفيان قال : «يوم التفرغ» مكان «يوم التفرغ» . وهو : اليوم الرابع من أيام التفرغ كما في القاموس . قال البوصيري : رواه مسلم موقوفاً ، ورجاله ثقات .

(۵) أخرجه البيهقي من طريق مسلم وصححه وقته ( ۳۷۹/۳ ) قال البوصيري : رواه مسلم موقوفاً . ورجاله ثقات .

٦٧٠ - حَتَّى قَالَ ، قِيلَ لَعَلَّ : إِنْ نَامُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ الْخُرُوجَ : (١)  
 مِنْهُمْ مَنْ بِهِ عِلَّةٌ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَتَعَدُّ عَلَيْهِ الْمَسْجِدَ . فَقَالَ : صَلُّوا  
 هَاهُنَا .... (٢) الْمَسْجِدَ ، وَصَلُّوا أَرْبَعًا : رَكَعَتَيْنِ لِلسُّنَّةِ ، وَرَكَعَتَيْنِ لِلْخُرُوجِ .  
 (لِأَحْمَدَ بْنِ مَنِيعٍ) . (٣)

• ٦٧١ - ابْنُ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ كَانَ يَكْبِّرُ مِنْ خُذَاةِ عَشْرَةِ إِلَى آخِرِ أَيَّامِ  
 التَّشْرِيقِ ، وَكَانَ لَا يَكْبِّرُ فِي الْمَغْرِبِ ، وَكَانَ تَكْبِيرُهُ : « اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا ،  
 اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا ، اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، اللَّهُ أَكْبَرُ وَأَجَلُّ ، اللَّهُ أَكْبَرُ  
 عَلَى مَا هَدَانَا » . (١) رَوَاهُ أَحْمَدُ عَنْ يَحْيَى مَخْتَصَرًا . -

(١) إِنْ الْجِهَانَةَ كَمَا فِي الْكَتِّ (٣٣٧/٤)  
 (٢) هَذَا بِمَنْشُورٍ بِالْأَصْلِ . وَفِي السُّنَّةِ : « صَلُّوا هَاهُنَا وَفِي الْمَسْجِدِ » وَكَذَا فِي الْإِتْمَانِ ، وَكَذَا  
 فِي الْكَتِّ (٣٣٧/٤) .  
 (٣) رَوَاهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ أَيْضًا وَالرُّوْزِيُّ فِي الْعَيْدَيْنِ ، كَمَا فِي الْكَتِّ ، وَرَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ ، وَكَتَبَهُ يَذْكُرُ  
 حُلَّ أَنْ الشَّرَافِ مِنْ قَوْلِهِ : « السُّنَّةُ » تَعْنِي الْمَسْجِدَ ، وَمِنْ قَوْلِهِ : « وَالْخُرُوجُ » صَلَاةُ الْعِيدِ  
 (٣١٠/٢) وَفِي إِسْنَادِهِ وَإِسْنَادُ ابْنِ مَنِيعٍ (لَيْثٌ) ذَكَرُوا أَنَّهُ وَقَدْ أُعْطِيَ الْبَيْهَقِيُّ فِي فَهْمِ الْمَعْنَى لِأَنَّهُ  
 وَرَدَ فِي نَفْسِ الرُّوَايَةِ عِنْدَ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ أَنَّ رَكَعَتَيْنِ الْعِيدِ ، وَرَكَعَتَيْنِ مَكْسُورَتَيْنِ خُصْرُوجِهِمْ إِلَى  
 الْجِهَانَةِ (١٨٤/٢) ، وَدَعَا عَلَيْهِ ابْنُ التَّرْكَمَانِيِّ فِي الْجَوْهَرِ النَّفِثِ ، وَقَالَ الْبُوصَيْرِيُّ : « ضَعِيفٌ »  
 ضَعِيفٌ .

(٤) كَذَا فِي الْأَصْلَيْنِ ، وَفِي الْبَيْهَقِيِّ : اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ، وَهُوَ الْحَمْدُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ وَأَجَلُّ ،  
 اللَّهُ أَكْبَرُ عَلَى مَا هَدَانَا . الشَّرْحُ مِنْ طَرِيقِ بَيْهَاقٍ عَنْ يَحْيَى (٣١٠/٢) إِسْنَادُهُ لَا بَأْسَ  
 بِهِ وَرَوَاهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ يَحْيَى ، وَلَفْظُهُ : اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا ، اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا ، اللَّهُ  
 أَكْبَرُ وَأَجَلُّ ، اللَّهُ أَكْبَرُ وَهُوَ الْحَمْدُ (١٦٧/٢) . فَلِذَاكَ الْعَوَابُ عَنِّي : الْحَمْدُ لِلَّهِ ، اللَّهُ أَكْبَرُ  
 وَأَجَلُّ اللَّهُ أَكْبَرُ عَلَى مَا هَدَانَا ، وَوَقَعَ فِي الْأَصْلِ « لَوْحِدَ » لَكِنَّ الْبُوصَيْرِيَّ : رَوَاهُ مُسَدَّدٌ مَوْقُوفًا  
 وَوَجَّهَهُ ثَلَاثًا .

• ٦٧٢ - نافعٌ قال : لم يكن ابنُ عمرَ يَطْعَمُ يومَ القِطْرِ (١) حتى يرجعَ من الصلَّى . (هما مُسَدَّدٌ) .

٦٧٣ - عمرُ بن عبد العزيز ، أَنَّهُ قَسَمَ بَيْنَ أَصْحَابِهِ ثَمَرًا قَبْلَ أَنْ يَفْدُوَ إِلَى الْعِيدِ وَقَالَ : كَلَّوْا قَبْلَ أَنْ تُغْدُوا فَقَدْ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ ..... (٢) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَفْعَلُهُ .

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَقِيلٍ (٣) ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ نَحْوَهُ . (لِلْمَحَارِثِ) . (١)

٦٧٤ - وَهَبُ بْنُ كَيْسَانَ ، عَنْ رَجُلٍ ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ كَانَا يَصَلِّيَانِ الْعِيدَ قَبْلَ الْخُطْبَةِ . (مُسَدَّدٌ) .

٦٧٥ - أَبُو إِسْحَاقَ : حَدَّثَنِي رَجُلٌ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصَلِّي يَوْمَ الْقِطْرِ بَيْنَ الْحَجَرَيْنِ (٤) . قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : حَيْثُ بُيَاعِ الطَّعَامِ . (أَبُو بَكْرٍ) . (٥)

(١) كَذَا فِي الْأَصْلَيْنِ ، وَالْأَوَّلُ رَوَاهُ سَلِيمُ بْنُ أَحْمَرَ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ ، وَرَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ نَجْرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَنَافِعٌ : أَنَّهُ كَانَ يَوْمَ الْأَحْسَنِ يَخْرُجُ إِلَى الصَّلَاةِ وَلَا يَطْعَمُ شَيْئًا ، وَرَوَاهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ ابْنِ نَجْرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَلَقَطَهُ : أَنَّهُ كَانَ يَخْرُجُ يَوْمَ الْعِيدِ إِلَى الصَّلَاةِ وَلَا يَطْعَمُ شَيْئًا ، وَيُؤَبِّقُ عَلَيْهِ ، مِنْ وَحْشٍ أَنْ لَا يَأْكُلَ أَحَدٌ شَيْئًا ، فَكُلُّ الْأَصْلِ الْحَدِيثِ كَانَ يَلْقَاهُ « الْعِيدُ » وَالْمُتَأَمِّرُ مِنَ الْقِطْرِ ، فَرواهُ سَلِيمُ بْنُ أَحْمَرَ يَلْقَاهُ يَوْمَ الْقِطْرِ حَسْبَ مَا قَبِضَهُ ، وَرَوَاهُ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الرَّائِزِيُّ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجْرٍ عَنْ الْبَيْهَقِيِّ يَلْقَاهُ يَوْمَ الْأَحْسَنِ لِأَنَّهُ الْعِيدَ الَّذِي كَانَ الْمُسْلِمُونَ لَا يَأْكُلُونَ قَبْلَهُ كَمَا رَوَاهُ ابْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ الْبَيْهَقِيِّ (٢٨٣/٢) . وَرَوَاهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ مُحْفَظًا بِأَصْلِ الْقِطْرِ وَفَهُمْ مِنْهُ مَا فَهِمَ سَلِيمُ بْنُ أَحْمَرَ كَمَا يَدُلُّ عَلَيْهِ تَبْوِيهُهُ ، وَقَالَ الْبُيْهَقِيُّ : رَوَاهُ سَلِيمٌ مُوَفَّقًا بِسَنَةِ الصَّحِيحِ .

(٢) يَبْلُغُ بِالْأَصْلَيْنِ ، وَفِي سَنَةِ الْمَحَارِثِ : إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَارِظٍ . وَالْحَدِيثُ نَقْلُهُ بِالْمَحَارِثِ مُتَصَرِّفًا (النَّظَرُ مِنْهُ الْمَحَارِثُ ١٨٦/٢) .

(٣) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَفِي السَّنَةِ : أَبِي عَقِيلٍ . وَابْنُ عَقِيلٍ هُوَ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ .

(٤) حَلَّةٌ قَبْلَ قَوْلِهِ : أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ . وَقَالَ الْبُيْهَقِيُّ : رَوَاهُ الطَّائِفِيُّ عَنْ الثَّوَالِثِيِّ وَهُوَ ضَعِيفٌ .

(٥) كَذَا فِي الْأَحْكَافِ أَيْضًا ، وَزَادَ : « وَفِيهِ لَتَبْنَا أَبُو إِسْحَاقَ » .

(٦) سَكَتَ عَلَيْهِ الْبُيْهَقِيُّ .



• ٦٧٦ - أنس قال : كانت الصلاة في العيدين قبل الخطبة . (لأحمد ابن منيع) .<sup>(١)</sup>

• ٦٧٧ - ابن عباس قال : التكبير في الفطر يكبر واحدة يفتتح بها الصلاة ، ثم يكبر خمساً ، ثم يقرأ ، ثم يكبر فيركع . ثم يقوم فيكبر خمساً ، ثم يكبر فيركع . (المسند)<sup>(٢)</sup> .

- [عمار بن أبي عمار عن] <sup>(٣)</sup> ابن عباس نحوه . -

• ٦٧٨ - ابن عمر رفعه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكبر في العيد سبع تكبيرات في الأولى ، وخمساً في الثانية<sup>(١)</sup> . (هما للحارث) .

• ٦٧٩ - عماره<sup>(٥)</sup> بن زاذان قال : كنا عند ثابت البناني ، وعنده شيخ ، فذكرنا ما يقرأ في العيدين فقال : صحبت أنس بن مالك إلى الزاوية يوم العيد ، فإذا مولى لهم يصل بهم ، فقرأ : (سبح اسم ربك الأعلى) (والليل إذا يغشى) ، قال أنس : لقد قرأ بالسورتين الثلثين قرأ بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم<sup>(١)</sup> . -

• ٦٨٠ - سعد بن إبراهيم ، عن عمه قال : خرجنا مع كعب بن عجرة يوم العيد فلم يصل قبلها ، فلما صلينا رأى الناس خففاً واحداً ينطلقون إلى

(١) إسناده جيد . وقال البيهقي : رواه ابن منيع بسند الصحيح .

(٢) قال البيهقي : رجاله ثقات .

(٣) الإضافة من .

(٤) أخرجه الطحاوي وعنده لكان (عبد الله بن عامر الأسدي) فإنه لم يوثقه أحد ، والرازي حذره (الفرج بن فضالة) وهو أيضاً مثله . وقال البيهقي : أنه شاع من حديث سعد المقرظ .

(٥) في الأصلين : « عمار » والصواب : « عماره » .

(٦) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٧٧/٢) قال البيهقي : رواه الطيالسي وأبو يعلى بسند صحيح البهالة التالي .

المسجد ، فقال : إن هذه البدعة وتلك السنة<sup>(١)</sup> . (الأبي داود الطيالسي) . (٢)

• ٦٨١ - عطاء بن السائب ، أن مَيْمَرَةَ كان يُصَلِّي قبلَ الإمام يومَ العيد فقلت : أليس كان عليّ يكره الصلاة قبلها ؟ قال : بلى . (المسند) . (٣)

• ٦٨٢ - أيوب : رأيتُ أنسَ بن مالك والحسنَ يَصليَان يومَ العيد قبلَ خروج الإمام . (٤) قال : ورأيت محمد بن سيرين جاء فجلس ولم يُصَلِّ . (الأبي يعلى) . (٥)



(١) في الإتحاف : « وترك السنة » . والصواب : تلك » .

(٢) يعني : هذا وما قبله . قال البوصيري : رواه بسند ضعيف ، في إسناده زائر لم يسم .

(٣) إسناده لا بأس به . وقال البوصيري : رجاله ثقات .

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة ( ١٨٠ / ٢ ) .

(٥) إسناده قوي . وسكت عليه البوصيري .

## کتاب الجنائز

### ( باب ) أحوال المحتضر

• ٦٨٣ - علقمة ، أنه أوصى : إذا حُضِرْتُ<sup>(١)</sup> فأجلسوا عندي ممن يُلقِنِّي « لا إله إلا الله » ، وأسرعوا بي إلى حضرتي ، ولا تنعوني إلى الناس ، فإني أخاف أن يكون ذلك نعيًا كنعني الجاهلية<sup>(٢)</sup> . هذا موقف صحيح عن علقمة . وقصة النعي أخرجهما الترمذي من وجه آخر ، عن علقمة ، عن عبد الله<sup>(٣)</sup> (مسند) .

٦٨٤ - أنس أن أبا بكر دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو كتيبٌ فقال [له النبي صلى الله عليه وسلم] :<sup>(١)</sup> « مالي أراك كتيباً ؟ » [قال] :<sup>(٢)</sup> يا رسول الله ! كنت عند ابن عمٍّ لي البارحة فلان وهو يكيد<sup>(٣)</sup> بنفسه ، قال : « فهاؤُا لِقَتْنَتَهُ لا إله إلا الله » ، قال : قد فعلتُ ، قال : « فقالها ؟ » قال : نعم ، قال : « وجبتُ له الجنة » ، قال أبو بكر : يا رسول الله ! كيف هي للأحياء ؟ قال : « هي أهدمُ للذنوبهم ، هي أهدمُ للذنوبهم »<sup>(٤)</sup> . [أبى يعلى] .

(١) حضر ( بالبناء المفعول ) فلان : نزل به الموت .

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة مفرقاً ، وإسناده جيد . وقال أبو بصير : رواه مسند ، ورجاله ثقات .

(٣) النظر الترمذي ( ١٢٩/٢ ) .

(٤) سقط من الأصلين واستحوكت السلف من الزوائد ثم من الإتحاف .

(٥) غير واضح في الأصلين . وفي الزوائد : هيئته والصواب هيئته . وكذا بنفسه : جاد بها .

(٦) قال الخليل : فيه زائدة بين أبي الرقاد ( بالراء ) ولقه القولاني وضعفه البخاري وغيره . ( ٣٢٣/٢ ) وضعفه أبو بصير للضعف زائدة ، وعزله الجوزي أيضاً .

۶۸۵ - مكحول قال : مَرَضَ مَعَاذُ بْنُ جَبَلٍ فَأَتَاهُ أَصْحَابُهُ يَمُودُونَهُ ، فقال : أَجْلِسُونِي ، فَأَجْلَسُوهُ ، فقال : كَلِمَةٌ سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مِنْ كَانَ آخِرُ كَلَامِهِ عِنْدَ الْمَوْتِ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، هَدَمَتْ مَا كَانَ قَبْلَهَا مِنَ الذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا فَلَقْنَاهَا مَوْتَاكُمْ » . قالوا : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ! فَكَيْفَ هِيَ لِلْأَحْيَاءِ ؟ قَالَ : هِيَ أَهْلُهُمْ وَأَهْلُهُمْ (۱) .

۶۸۶ - عائشة قالت : دَخَلْتُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ فَرَأَيْتُ بِهِ الْمَوْتَ ، فَقُلْتُ : هَيَّجْ هَيَّجْ (۲) .

من لا يزال دمه مقنعا (۳) فإياه في مَرَّةٍ مدقوق (۴)

فقال : لَا تَقُولِي ذَلِكَ ، وَلَكِنْ قُولِي : (وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ) (۵) . (هذا لأبي يعلى) (۶)

• ۶۸۷ - جابر رفعه قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : حَدَّثُونَا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَإِنَّهُ كَانَتْ فِيهِمْ أَعَاجِبٌ . ثُمَّ أَنْشَأَ يُحَدِّثُ قَالَ : خَرَجْتُ طَائِفَةً مِنْهُمْ فَأَتَوْا مَقْبِرَةً مِنْ مَقَابِرِهِمْ فَقَالُوا : لَوْ صَلَّيْنَا وَرَكَعْتَيْنِ وَدَعَوْنَا اللَّهَ يَخْرِجَ لَنَا بَعْضَ الْأَمْوَاتِ يَخْبِرُنَا عَنْ الْمَوْتِ قَالَ : فَفْعَلُوا ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ طَلَعَ رَجُلٌ رَأْسَهُ مِنْ قَبْرِ حِشْيٍ مِنْ حَبِيدٍ

(۱) في المسند : « فيه فرج بين فضالة وهو ضيف ، وهو منقطع أيضاً بين مكحول ومسلط » . ونحوه في الإتحاف .

(۲) روى في الزوائد : هيج هيج ، وهو سكبابة لصوت بكائها .

(۳) فسروا القنع بأنه محبوس في جوفه . ويجوز أن يراد من كان دمه مغلي في شؤله كأنما فيها ، فلا بد أن يراد البكاء ، قاله ابن الأثير .

(۴) كذا في الأصلين . ويجعل روى في المسند (مرفوق) بالراء وفي الزوائد : (مفروق) ولا وجه لهذا كله . ولعل القصواب مبرك ، فإن ابن الأثير قال : روى بعضهم « أن مبرك » وصوابه « أنه مبرك » ورواه بعضهم « أنه مبرك » . قلت : في المصنف لقب الرزاق : لابد يربأ أنه مبرك .

(۵) سورة ق / ۱۹ .

(۶) قال المبرقع : رجال إسناده رجال الصحيح (۲۰/۳) . ورواه عبد الرزاق أيضاً بإسناده صحيح (۲۶۱/۳ مخطوط) .

أبي التَّجُود فقال : يا هؤلاء ! ما أردتم إليَّ ؟ فوالله لقد ميتٌ منذ مائة سنة  
لما سكنتُ عني حرارة الموت حتى كَانَ الآنَ فادعوا الله أن يعيدني كما  
كنت . (لأبي بكر) . (١)

٦٨٨ - عبد الرحمن بن سابط رَفَعه ، قال ، قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم : « حَفِّثُوا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا حَرَجَ فَإِنَّهُ كَانَتْ فِيهِمُ الْأَعَاجِبُ » .  
قال : وحدثنا جابر في ذلك المجلس أَنَّ قَوْماً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ خَرَجُوا  
يَمْشُونَ فِي الْأَرْضِ وَيَنْكُشُونَ<sup>(٢)</sup> فِيهَا فَعَرُّوا بِمَقْبَرَةٍ ... فَذَكَرَهُ ، وَفِيهِ :  
فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ رَجُلٌ مِنْ عِبِيدِ أَبِي التَّجُودِ أَسْوَدٌ أَوْ حَبْشِيٌّ - (أَحَدُهُمَا)  
وَفِيهِ : مَا أَرَدْتُمْ إِلَيَّ لَقَدْ رَكِبْتُمْ مِنِّي أَمْرًا عَظِيماً . وَفِيهِ : لَقَدْ وَجَدْتُ  
طَعْمَ الْمَوْتِ وَحَرَارَتَهُ مِنْذُ أَرْبَعِينَ عَامًا فَوَافَقْتُ دَعْوَتَكُمْ سَكُونَتُهُ عَنِّي فَادْعُوا  
الله أَنْ يَعِيدَنِي كَمَا كُنْتُ . (هُمَا لِأَحْمَدَ بْنِ مَنِيعٍ)<sup>(٣)</sup> .

٦٨٩ - أَبُو الْوَرْدَاءِ رَفَعَهُ قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
« مَا مِنْ مَيِّتٍ يَمُوتُ وَيُقْرَأُ عِنْدَهُ يَسَّ إِلَّا هُوَ نَاقٌ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ » . (٤)  
٦٩٠ - مُسْلِمُ بْنُ عَطِيَّةٍ الْفَقِيهِيُّ قَالَ : عَادَ سَلْمَانٌ مَرِيضًا فَرَأَاهُ قَدْ

(١) وَأَخْرَجَهُ عَبْدُ بْنُ حَبِيبٍ وَأَبُو يَسِيرٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ مَنِيعٍ وَصَحِيحُ بْنُ مَعْبُودٍ ، كَذَا فِي التَّكْوِينِ (١٠٧/٨) .  
وَلَوْ ذَكَرَ الْمُصَنِّفُ لَفُظَ ابْنُ مَنِيعٍ قَبْلَ ابْنِ عَدَا ، قُلْتُ : وَجَّاهُ ثَلَاثًا ، ثُمَّ وَجَدْتُ الْبُوصَيْرِيَّ  
سَوِيًّا فَقَالَ : وَرَوَاهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَصَحِيحُ بْنُ حَبِيبٍ وَأَبُو يَسِيرٍ بِفُظٍّ وَاحِدٍ بَيْنَهُ وَجَّاهُ ثَلَاثًا .  
(٢) كَذَا فِي الْمُسْتَدْرَكِ وَالْإِسْنَانِ ، وَفِي الْأَصْلِ : يَنْكُشُونَ .  
(٣) هُوَ حَدِيثٌ وَاحِدٌ ، قَالَ الْبُوصَيْرِيُّ : رَوَى أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ لَوْ أَنَّ مَرْمَلًا وَهُوَ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ :  
« حَفِّثُوا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ » إِلَّا أَمَرَ الْفَقْرَةَ .  
(٤) فِي إِسْنَادِهِ مَرْوَانَ بْنَ سَلَمٍ ضَعِيفٌ يَدًّا ، ثُمَّ وَجَدْتُ الْبُوصَيْرِيَّ يَحْمِلُهُ الضَّعْفُ مَرْوَانَ وَقَالَ :  
لَهُ شَاعِدٌ مِنْ حَدِيثِ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ وَرَوَاهُ أَصْحَابُ السُّنَنِ .

اشتدّ في تزعمه فقال : يا مَلِكُ الموت ارفُقْ به فإنّه مُؤمن ، فقال الرجل .  
إنه يقول : إني بكل مُؤمنٍ رفيقٌ .<sup>(١)</sup> (هُما لابن أبي عمّر) .

٦٩١ - عطاء بن يسار ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « معالجة  
مَلِكِ الموت أشدُّ من ألف ضربة بالسيف ، ومانع مُؤمن يموت إلا وُكُلُ  
عِرْقٍ منه يَأْلَمُ على حِدَةٍ » .<sup>(٢)</sup>

قال الحارث : أحسبه قال : « يوشره بالجنة » ،<sup>(٣)</sup> فإن الكرب  
عظيم والهول شديد ، وأقرب ما يكون علو الله منه تلك الساعة .  
(للحارث) .<sup>(٤)</sup>

٦٩٢ - إبراهيم ، أن علقمة غزا<sup>(٥)</sup> غُرسان فأتاهم سنتين يصلي  
ركعتين ولا يُجِئُ ، فحضرت ابن عم له<sup>(٦)</sup> الوفاة فلذهب يعود فقل :  
حدثني ابن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « مامن مُؤمن<sup>(٧)</sup>  
إلا وله ذنوبٌ يكافأ بها في الدنيا وتبقى عليه بقيةٌ يُشدّد عليه بها عند  
الموت ، ولا أحب موتاً كموت الحمار » . يعني الفجأة .

(١) أخرج البزار في حديث آخر : « واعلم أن بكل مُؤمنٍ رفيق » ، كتب في الترواة (٣/٣٢٦) .

(٢) هذا مرسل . وروى البزار من حديث سليمان سرفوعاً : « أني لأعلم ما يلقي ، ما منه عرق إلا  
وهو يألم على حدة » ، كذلك في الترواة (٣/٣٢٧) .

(٣) كذلك في سنة الحارث والإمام . وما في السنة يجعل أن يقرأ : « فان » ، وفي الأصل  
« قال » .

(٤) سنة الحارث (٢/٩٤ مخطوط) وفي الحسن بن قتيبة وهو ضعيف ، والحدث مرسل أيضاً ،  
كتب في الإمام .

(٥) في الأصلين : « بن علقمة بن غرسان » وهو من الفُصَحى التصحيفات .

(٦) في الأصلين : « ابن عمر الوفاة » خطأ .

(٧) كذلك في السنة ، وفي الأصل : « ما من يموت » وحل المصواب « ما من مُؤمن يموت » ،  
لكن في الإمام كتب أنهت .

٦٩٣ - وبهذا الإسناد قال : « إِنَّ مَوْتَ الْمُؤْمِنِ بِعَرْقِ الْجَبِينِ » (١) .

٦٩٤ - علقمة قال ، قال عبد الله : مَوْتَ الْمُؤْمِنِ عَرْقُ الْجَبِينِ ، إِنْ الْمُؤْمِنُ ثَبِقَى [خَطَايَا مِنْ] خَطَايَاهُ يُجَازَى بِهَا عِنْدَ الْمَوْتِ فَيَعْرَقُ مِنْ ذَلِكَ جَبِينَهُ ، هَذَا لِأَحْمَدَ بْنِ مَنِيعٍ ( وَآخِرُهُمَا مُسَدَّدٌ أَيْضاً ) . (٢)

٦٩٥ - عبد الله رَفَعَهُ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : «مَوْتَ الْمُؤْمِنِ بِعَرْقِ الْجَبِينِ » . [ لِأَبْنِ مَنِيعٍ (٣) وَلِلْبُزَارِ ] .

### (بَابُ) الْأَمْرِ بِالصَّبْرِ

٦٩٦ - أَبُو هُرَيْرَةَ رَفَعَهُ ، قَالَ : مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْبَقِيعِ عَلَى امْرَأَةٍ جَالِئَةٍ (٤) عَلَى قَبْرِ . تَبَكَى فَقَالَ لَهَا : «يَا أُمَّةُ اللَّهِ ! انْقِضِي اللَّهُ وَاصْبِرِي » ، فَقَالَتْ : يَا عَبْدَ اللَّهِ إِنِّي أَنَا الْحَزَنَتِي التَّكْلُ . فَقَالَ : « يَا أُمَّةُ اللَّهِ ! انْقِضِي اللَّهُ وَاصْبِرِي » ، قَالَتْ : يَا عَبْدَ اللَّهِ ! قَدْ أَسْمَعْتُ فَأَنْصَرِفْ عَنِّي . قَالَ : فَخَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاتَّبَعَهُ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَوَقَفَ عَلَى الْمَرْأَةِ فَقَالَ لَهَا : مَا قَالَ لَكَ الرَّجُلُ الذَّاهِبُ ؟ قَالَتْ : قَالَ كَذَا وَكَذَا ، قَالَ : فَهَلْ تَعْرِفِينَهُ ؟ قَالَتْ : لَا ، قَالَ : ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

(١) فِي إِسْنَادِهَا إِسْحَامُ بْنُ مَسْلَكٍ فِيهِ كَلَامٌ كَثِيرٌ ، قَالَ ابْنُ عَدَى : هُوَ مِنْ خِطْفَةِ حَسَنِ الْحَدِيثِ وَهُوَ إِكْثَرُ الْقِسْمِ أَكْرَبُ مَتْنِهِ إِلَى الصِّدْقِ .

(٢) كَانَ هَذَا فِي الْأَصْلِ : « يَوَسِّسُ اللَّهُ » فَأَثَرَتْ هَذَا مَكَاتِنُهُ وَإِسْنَادُهَا قَوِيٌّ فِي الْبُحْلَةِ ، وَصَحِّحَ أَبُو صَبْرٍ الْمَوْقُوفَةَ وَنَكَتَ عَلَى الْمَوْقُوفَةِ .

(٣) فِي إِسْنَادِهِ الْقَاسِمُ بْنُ عَطِيَّةٍ وَهُوَ مَجْرُوحٌ . رَوَاهُ سَعْدُ مَوْقُوفاً بِسَنَدٍ صَحِيحٍ ، وَأَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ وَابُزَارٌ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ .

(٤) فِي نَوَائِلِهِ : « حَالِئَةٌ » ، وَمَا فِي الْأَصْلَيْنِ هُوَ الصَّرَابُ ، وَكَذَا فِي الْإِتْحَافِ .

الله عليه وسلم قال : قُوتِبَتْ مُسْرَعَةٌ وَهِيَ تَقُولُ : أَنَا أَصْبِرُ أَنَا أَصْبِرُ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «الصَّابِرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ  
الْأُولَى، الصَّابِرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الْأُولَى» . (لَا بَيَّ يَحْلِي) . (١)

### (باب) ثواب من مات له ولده

٦٩٧ - أبو الدرداء رَفَعَهُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ :  
«مَنْ احْتَسَبَ ثَلَاثَةً مِنْ وَلَدِهِ لَمْ يَهْلِكُوا الْجَنَّةَ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ  
رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ» . - (٢)

٦٩٨ - أبو أمامة رَفَعَهُ ، قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
«مَنْ مَيِّتَ مَعَهُ ثَلَاثَةٌ مِنْ وَلَدِهِ لَمْ يَهْلِكُوا الْجَنَّةَ إِلَّا أَدْخَلَهُمَا اللَّهُ الْجَنَّةَ  
بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ» . (٣) (هُمَا لِأَبِي يَكْرُ) .

٦٩٩ - عائشة قالت : مَنْ قَدَّمَ مِنْ وَلَدِهِ ثَلَاثَةً صَابِرًا مُحْتَسِبًا حَجَبَهُ ،  
بِإِذْنِ اللَّهِ مِنَ النَّارِ . - (٤)

٧٠٠ - مُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ (٥) قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْأَنْصَارِ : «مَا الرُّقُوبُ فِيكُمْ ؟» قَالُوا : «الَّذِي لَا وَلَدَ لَهُ» ، قَالَ :

(١) قال المحيضي : فيه يكر بن الأسود أبو حبيدة القاسمي وهو ضعيف ، وروى البزار لم يرفعه (١/٣)  
قال الحافظ : هذا حديث حسن فانأيا عبدة وإن كان فيه مقال فإن للواصل (كذا) شاعدا قريبا من  
حديث أخرجه البخاري وغيره كذا في المستدرج وضبطه البوصيري ثم قال : له شاهد من حديث أسد .

(٢) سقط من المتن مع ما ترجمته عنوان الباب ، ولم أجده بالبخاري من الإتحاف .

(٣) كذا في الإتحاف ، أيضا وقوله عبارة العبدة .

(٤) الحديثان ٦٩٨ و ٦٩٩ أخرجهما ابن أبي شيبة في المصنف ( ١١٥/٢ طبع لبنان )  
وحديث أبي أمامة أخرجه أحمد بن حنبل في أمته عن عمرو بن حبيبة وروى حديث عائشة  
مسند مؤلفا كذا في الإتحاف . قال فيه ابن حجر : موثق حسن ، كذا في المستدرج .

(٥) هذا هو الصواب وفي الأسفل والمقرن خطأ .



«ليس ذاكم بالرقوب ، الرقوب : الذي يُقْلِم على ربه ولم يُقَدِّم أحداً من وُكْدِه» . (١) (هما لَمُسَدَّد) .

• ٧٠١ - أنس رَفَعه قال : وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على مجلس من بني سلمة ، فقال : « يا بني سلمة ! ما الرقوب فيكم ؟ » فَذَكَرَ مثله . (لأبي يعلى) . (٢)

٧٠٢ - أم مبشر<sup>(٣)</sup> رَفَعَتْ ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه دخل عليها وهي تطبخ خَبْثاً<sup>(٤)</sup> فقال : « من مات له ثلاثة لم يبلغوا الجنَّةَ كانوا له حجاباً من النار » ، قالت ، قلت : يا رسول الله ! والثتان ؟ قال : « ثلاثة » ، قالت : والثتان ؟ قال : « ثلاثة » ، ثم سكنت ثم قال : « الثنان يا أم مبشر ، اثنان يا أم مبشر » . (لأبي بكر بن أبي شيبة) . (٥)

• ٧٠٣ - أبو هريرة رَفَعه ، قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما تُعَدُّون الرقوب فيكم ؟ » ، قالوا : الذي لا وُكْدَ له ، قال : « ولا ، بل الذي لا قَرَطَ له » . (لأبي بكر) . (٦)

(١) قال ابن حبان : هذا المرسل قوي كذا في المسند . وقال أبو بصير : مرسل رجاله ثقات .

(٢) قال القيسي : رَوَاهُ أَبُو يَسْلٍ وَالْبَزَّازُ بِالْمَعْنَى وَرِجَالُ الْبَزَّازِ رِجَالُ الصَّحِيحِ (١١/٢) وَسَكَتَ عَلَيْهِ أَبُو بَصِيرٍ

(٣) كَذَا فِي الْإِسْنَادِ وَهُوَ الصَّوَابُ فِي الْأَصْلَيْنِ وَكَذَا فِي إِثْرَاتِهِ وَأَمَّ مَبْرَءٌ وَلَمْ أَبْدَعْهُ فِي الْإِسْنَادِ وَأَمَّا فِيهِ أُمُّ مَبْرَءٍ لَهَا حَدِيثٌ قَلِيلٌ .

(٤) فِي الْإِسْنَادِ «عَشِيشاً» وَلَمْ أَبْدَعْهُ فِي النَّهْيَةِ ، وَالْخَبْثُ هُوَ الطَّعَامُ الْمُنْعَذُ مِنَ الصَّبْرِ وَالْإِلَاطِ وَالسَّيْرِ .

(٥) وَرَوَاهُ أَبُو يَسْلٍ عَنْ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ كَذَا فِي الْمُسْنَدِ وَلَمْ أَبْدَعْهُ فِي إِثْرَاتِهِ مَعْرُوراً إِلَى أَبِي يَسْلٍ ، بَلْ إِلَى الطَّبْرَانِيِّ (٩/٢) وَقَالَ أَبُو بَصِيرٍ : سَمِعْتُ شُعَيْبَ بْنَ جَهْلَةَ يَقُولُ رَوَاتِهِ وَضَعَفَ بِهِمْ .

(٦) وَرَوَاهُ أَبُو يَسْلٍ أَيْضاً ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ قَالَهُ الْقَيْسِيُّ (١١/٢) وَتَدْرُسُ هَذَا الْحَدِيثُ مِنَ الْمُسْنَدِ ، وَقَالَ أَبُو بَصِيرٍ : رِجَالُهُ ثَقَاتٌ ، وَالْقَرَطُ : الْمَقْدَمُ وَالْمَرَادُ بِهِ لَمْ يَمَاتْ قَبْلَهُ .

• ۷۰۴ - أبو هريرة رَفَعَهُ ، ان امرأة أتت النبي صلى الله عليه وسلم ومعها ابن لها مريض ، فقالت : يا رسول الله ! ادعُ الله أن يشفيَ ابني هذا ، فقال : هل لكِ قَرْمَطٌ ؟ قالت : نعم ، قال : « في الجاهلية أو في الإسلام ؟ » قالت : بل في الإسلام ، قال : « جُنَّةٌ حصينة »<sup>(۱)</sup> . هذا أشبهٌ وحسنٌ ، فإن أبا عُبَيْدة وإن كان فيه مقالٌ لكن جاء من وجه صحيح عن أبي زرعة عن أبي هريرة نحوه . -

• ۷۰۵ - عثمان بن أبي العاص رَفَعَهُ ، قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لقد استجَنُ<sup>(۲)</sup> جُنَّةٌ حصينةٌ من سلفٍ له ثلاثةٌ من الأولاد في الإسلام »<sup>(۳)</sup> . -

• ۷۰۶ - بُرَيْدة رَفَعَهُ ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعهدُ الانتصارَ ويعودهم ويسألُ عنهم ، فبلغنا أنَّ امرأةً من الأنصار مات لها ابنٌ فجزعت عليه ، فأتاها فأمرها بشقوى الله والصبر ، فقالت : يا رسول الله إني امرأةٌ رَقُوبٌ لا ألدُ ولم يكن لي ولدٌ غيرُهُ ، فقال : « الرَقُوبُ : التي يَبْقَى وَلَدُهَا » ، ثم قال : « ما من امرئٍ مسلمٍ ولا مسلمةٍ يموتُ لها ثلاثةٌ من الوَلَدِ إلا أدخلها الجنة » فقال عمر : بئري أنتِ وأُمِّي يا رسول الله واثنان ؟ قال : « واثنان »<sup>(۴)</sup> . -

(۱) الزوائد (۱۰/۳) وسكت عليه البوصيري ، قال : ورواه الترمذي في القصرى بغير هذا اللفظ .

(۲) كلما في الزوائد وهو الصواب وفي الأصلين ياستحق شطراً .

(۳) قال الحيثي : رواه البزار والطبراني أيضاً وفيه عذر لرحمن بن إسحاق أبو شيبة وهو ضعيف (۶/۳) وسكت عليه البوصيري .

(۴) رواه البزار أيضاً ورجاله رجال الصحيح قاله الحيثي (۵/۳) وسكت عليه البوصيري .

• ۷۰۷ - وبهذا الإسناد : كان وجل من الأتصاؤ ينجالس النبي صلى الله عليه وسلم وسعه ابن له عُمَامي<sup>(۱)</sup> ، فمات فَجَزَع عليه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أَيْسُرُكَ أَنْ لَا تَأْتِيَ بَاباً مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ إِلَّا وَجَدْتَهُ قَائِماً عَلَيْهِ يَدْعُوكَ إِلَيْهِ ؟ » قال : نعم ، قال : « فهو كما أَقُولُ لَكَ » .<sup>(۲)</sup> (هي لأبي يعلى) .

### ( باب ) التعزية

• ۷۰۸ - [ طلحة بن ] عُبَيْد الله بن كُرَيْز<sup>(۳)</sup> رفعه ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « مَا عَزَى مُؤْمِنٌ مُؤْمِناً بِمَصِيبَةٍ إِلَّا كُفِيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حُلَّةٌ يَتَخَضَّرُ<sup>(۴)</sup> فِيهَا » . ( لابن أبي عمير )<sup>(۵)</sup> .

### ( باب ) صنعة الطعام لأهل الميت

• ۷۰۹ - الأحنف بن قيس قال : كنت أسمع عُمر يقول : « لَا يَدْخُلُ أَحَدٌ مِنْ قُرَيْشٍ فِي بَابٍ إِلَّا دَخَلَ مَعَهُ نَاسٌ » فلا أَقْرِي مَا تَأْوِيلَ قَوْلِهِ حَتَّى طَعَنَ عُمر فَأَمَرَ صُهْبِياً أَنْ يَصِلِّيَ بِالنَّاسِ ثَلَاثاً ، وَأَمَرَ بِأَنْ يَجْعَلَ لِلنَّاسِ طَعَاماً ، فَلَمَّا رَجَعُوا مِنَ الْجَنَازَةِ جَاءُوا وَقَدْ وَضَعَتِ الْمَوَاتِدُ ، فَأَمْسَكَ النَّاسُ

(۱) أبى ابن عيسى سنن .

(۲) رواه أحمد من حديث قرة بن أنس بزيادة « ورجاله رجال الصحيح . ورواه النسائي بإسناد صحيح قاله الطبراني ( ۳ / ۱۰ ) وسكت عليه البوصيري .

(۳) كان في السبعة وهو الصواب ، وفي الأصل « عبيد الله بن كُرَيْز » قلقت ولم أجد عبد الله بن كُرَيْز ولا عبيد الله بن كُرَيْز في الرواة والحديث مرسل فإن طلحة تابعي من رجال التلخيص ، ثم وجدت في الإتحاف كما حققت .

(۴) كنا في الأصل وفي الإتحاف « يجبر » والخبر ( بالفتح ) ، التبعة وسعة العيس .

(۵) سكت عليه البوصيري .

عنها للحرز الذي هم فيه فجاء العباس بن عبد المطلب ، فقال : يا أيها الناس (١) قد مات .. الحديث . يأتي في المناقب (٢) الحرز (٣) (لأحمد بن منيع) .

• ٧١٠ - سفيان قال ، قال طاووس : إن الموق يفتنون في قبورهم سباً ، وكانوا يستحبون أن يطلعوا عنهم تلك الأيام . (لأحمد في الزهد) (٤) .

### ( باب ) غسل الميت

٧١١ - أبو أمامة رَفَعَهُ ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من غَسَلَ مَيِّتاً وَبَسَّمَ عَلَيْهِ طَهَّرَهُ اللَّهُ مِنْ ذُنُوبِهِ ، فَإِنْ كَفَّته كَسَاهُ اللَّهُ مِنَ السُّنْدُسِ » . (لأنبي يعلى) . (٥)

• ٧١٢ - ابن عباس قال : يكفي منه الوضوء . = (٦)

• ٧١٣ - سألت ابن عباس عن القُسل من غُسل الميت فقال : لقد نُجِّسَ صاحبكم إفاً . (٧) (هما لمُسَدَّد) .

(١) إسناده حسن وقال البوصيري : فيه علي بن زيد بن جهمان وأما الحديث وقد مات رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكلنا بيده وشرينا ومات أبو بكر فأكلنا بيده وشرينا أيها الناس كلوا من هذا الطعام فبذبه وود الناس أيديهم فأكلوا فعرفت تأويل قوله « كذا في الإتحاف » .

(٢) ذكره في المناقب أخضر من هنا .

(٣) كذا في الأصل وفي المسند والحريه .

(٤) إسناده قوي .

(٥) قال القيسي : فيه أبو عبد الله القاسم ثم أبوه من ترجمة (٢١/٣) وراجع الجرح والتعديل لابن أبي حاتم . وسكت عليه البوصيري .

(٦) إسناده جيد وسكت عليه البوصيري .

(٧) أخرجه ابن أبي شيبة بإسناد آخر (٩٣/٣) وإسناده قوي وسكت عليه البوصيري .

٧١٤- يونس بن عُبيد قال : كان الحسن لا يرى على الذي يُغَيَّل  
الْمَيْتَ غُسلًا . (لَا يِي يَعْلَى) . (١)

٧١٥- أبو هريرة ، وابن عباس رَفَعَاهُ ، قَالَا : خطبنا رسول الله صلى  
الله عليه وسلم : فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ، وفيه : « مَنْ عَسَلَ مَيْتًا وَأَذَى الْإِمَامَةَ » (٢)  
فيه كان له بكل شعرة منه عِتْق رَقِيبَةٍ ، ورفيع له بها مائة درجة ، فقال عمرُ  
ابن الخطاب : وكيف يؤدي الإمامة (٢) فيه يا رسول الله ؟ فقال : « يحتر  
عورته ، ويكتم شينته ، فإن هو لم يكتم شينته ولم يستتر عورته أهدي الله  
عورته على رؤوس الخلائق » . (للحارث) . (٣)

٧١٦ - أسماء بنت أبي بكر؛ أنها قالت : إذا مت فاغسلوني وكفنوني  
وحنطوني ، وأجبروني ، ولا تلروا على كفني حَنَوطًا ، ولا تُشَبِّعُونِي  
[بِعَجْصَةٍ] . (٤)

٧١٧- أخيرنا عبد الرزاق ، [حدثنا معمر عن هشام بن عروة ، فَذَكَرَهُ  
بلفظ : أنها أمرت أن تَبَخَّرَ ثِيَابُهَا على مِجْمَرَةٍ ، ولا تشبع بعجس ، وأوصت  
أسماء بنت أبي بكر : لا تجعلوا على [نعشي] (٥) حَنَوطًا . (هنا لإسحاق بن  
راهويه) . (٦)

(١) سكت عليه البوصيري .

(٢) كذا ، ولله «الْإِمَامَةُ» .

(٣) هذا طرف من ذلك الحديث الطويل الذي حكى ابن حبيب يوضحه .

(٤) سقط من الأصل قوله «عجس» وهو ثابت في السبعة وإسناده قوي .

(٥) سقط من الأصل .

(٦) راجع للمصنف لمحمد الرزاق (١٧٦/٢) المخطوط .

## (باب الكفن)

٧١٨- عبادة بن نسي<sup>(١)</sup> رَفَعَهُ ، قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «خَيْرُ الْكُفْنِ الْحَلَّةُ» . (لَابْنِ أَبِي عُمَرَ) . (٢)

٧١٩- أَنَسُ قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ أَحَدِ كُفْنِ حَمْزَةَ فِي نَيْرَةٍ إِذَا خَمَرُ رَأْسِهِ بَدَتْ رِجْلَاهُ ، وَإِذَا خَمَرُ رِجْلَاهُ بَدَا رَأْسُهُ . (لَأَبِي بَكْرٍ) : وَقَالَ أَبُو يَعْلَى : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ بِهِذَا . (٣)

٧٢٠- الْفَضْلُ قَالَ : كُفِّنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ثَوْبَيْنِ أَبْيَضَيْنِ سَحُولَيْنِ . (لَأَبِي يَعْلَى) . (٤)

٧٢١- حُبَيْمَةُ بِنْتُ أَهْبَانَ بْنِ صَبِيغٍ قَالَتْ : جِئْتُ حِينَ حَضَرَ أَبِي الْوَفَاءُ<sup>(٥)</sup> فَقَالَ : لَا تَكْثُرُونِي فِي قَمِيصٍ مَخِيطٍ [ فَمَحِثْ قُبُصٌ وَغَسِّلْ دَعْوًا بِالْكَفْنِ ، فَقَالُوا : قَمِيصٌ ؟ قُلْتُ : إِنَّ أَبِي قَدْ نَهَانِي أَنْ أَكْثُرَنِي فِي قَمِيصٍ مَخِيطٍ ]<sup>(٦)</sup> قَالُوا : لَا يَدُ . فَأُرْسِلْتُ إِلَى الْقَصَارِ وَالْأَبِي قَمِيصٍ فِي الْفَيْصَارَةِ فَأُلْبِسُ بِهِ فَأُلْبِسُ وَذَهَبَ بِهِ ، وَأَغْلَقْتُ بَابِي وَاتَّبَعْتُهُ ، وَرَجَعْتُ إِلَى مَنْزَلِي وَالْقَمِيصِ فِي الْبَيْتِ ، فَأُرْسِلْتُ إِلَى الْقَدِينِ غَسَلُوا أَبِي ، فَقُلْتُ : كَفَّنْتُمُوهُ

(١) فِي الْأَصْلَيْنِ : «سَيِّءٌ خَطًّا» .

(٢) سَمِعْتُ كَاتِبَ الْمَسْنَدِ . وَقَالَ الْبُوصَيْرِيُّ : فِي مَسْنَدِ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْفُضْلَانِ وَالْأَعْمَشِيِّ : يَهْوِيلُ وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثَّقَاتِ . وَابْنُ أَبِي عُمَرَ .

(٣) قَالَ الْمُهَلَّبِيُّ : رِجَالُهُ وَرِجَالُ الصَّحِيحِ (٢٤/٣) وَقَالَ الْبُوصَيْرِيُّ : رِجَالُهُ ثَقَاتٌ .

(٤) أَهْلُهُ الْمُهَلَّبِيُّ فِي بَابِ مَا جَاءَ فِي الْكُفْنِ ، حَيْثُ ذَكَرَ نَقْلًا . وَاسْتَكْتَفَى الْبُوصَيْرِيُّ .

(٥) لَفْظُ الزَّوَالِدِ نَقْلًا مِنَ الطَّبَرَانِيِّ . «قَالَتْ : حَيْثُ حَضَرَ أَبِي الْوَفَاءُ قَالَ . . .» .

(٦) سَقَطَ مِنَ الْأَصْلَيْنِ أَوْ اخْتَصَرَ . الْحَافِظُ ، وَهُوَ ثَابِتٌ فِي مَسْنَدِ الْحَارِثِ ، وَهُوَ فِي الْإِسْنَانِ أَيْضًا مُخْتَصَرٌ .

في قميصه ، قالوا : نعم ، قلت : هو هذا ؟ قالوا : نعم . (للحارث) (١)  
أخرجہ أحمد مختصراً ، ولفظه : عن ابنة أهبان ، إنَّ أباحا أمر أهله أن  
يكنفوه ولا يلبسوه قميصاً ، قالت : فأصبحنا والقميص على المشجب . (٢)

### (باب) حمل الجنائز والمشي بها

٧٢٢ - ثوبان رفعه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : **مَنْ تَسَّعَ**  
**جَنَازَةً فَأَخَذَ بِجَوَانِبِ السَّرِيرِ الْأَرْبَعِ خَفَّرَ لَهُ أَرْبَعُونَ<sup>(٢)</sup> ذَنْبًا كُلُّهَا كَبِيرَةٌ<sup>(١)</sup>** .  
(للحارث) . يضعف . (١)

• ٧٢٣ - حميد بن عبد الرحمن : رأيت سعد بن أبي وقاص في جنازة  
عبد الرحمن بن عوف قائماً بين العمودين المقتنمين وانحماً السرير على  
كاهله . = (٥)

٧٣٤ - زيد بن أرقم ، رفعه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :  
« **إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُسْتَعِدَّ ثَلَاثَ : عِنْدَ تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ ، وَعِنْدَ الرَّحْفِ ،**  
**وَعِنْدَ الْجَنَازَةِ<sup>(٦)</sup> . (هُمَا لَا يَنْ يَخْلُ)** .

(١) سند الحارث ( ١٥ / ١ ) المخطوط ( والحديث إسناده جيد وأخرجه الطبراني قال الهيثمي : فيه  
أبو عمر القسبي قال الهيثمي لا يعرف . قلت : إسناده الحارث حال منه . وسكت أبو بصير  
عليه .

(٢) غشيات موقفة توضع عليها الأرباب .

(٣) في الأصلين : « أربعين » وكذا في الإتحاف . وفي سند الحارث : « أربعون » .

(٤) سند الحارث ( ٣٠٥ / ١ ) المخطوط ( وإسناده أبو بصير أيضاً الضعف سواد بن مصعب .

(٥) إسناده قوي . وسكت عليه أبو بصير .

(٦) رواه الطبراني أيضاً وفي إسناده رجل لم يسم ، انظر الزوائد ( ٢٩ / ٢ ) . وقال أبو بصير  
رواه أبو يعلى بسند ضعيف لجهالة التاميم .

• ٧٢٥ - عُبيد مولى السائب ، أنه رأى ابن عمر وعُبيد بن عمير عشيان أمامَ الجنازة<sup>(١)</sup> بأعلى مكة ، يتقدمان فيجلسان ، فإذا جازت بهما قاما . (مسند) . (٢)

٧٢٦ - عبد الرحمن مولى أبي هريرة قال : أوصى أبو هريرة : إذا أنا مت فلا تضربوا عليّ فسطاطاً ، ولا تتبعوني بنسارٍ ، وأسرعوا بي . (لأبي داود) . (٣)

٧٢٧ - أنس رفعه ، قال : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فرأى نسوة فقال : « أتحملنّه ؟ » قلن : لا ، قال : « أتُدليته ؟ » قلن : لا ، قال : « فارجعن ما زورواتٍ غير مأجورات » . (لأبي يعلى) . (٤)

٧٢٨ - أبو هريرة وابن عباس رفعاه قالوا : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « من تبع جنازةً فله بكل خطوة بخطوها حتى يرجع مائة ألف حسنة ، ومحو مائة ألف سيئة ، ورفع مائة ألف درجة ، فإن صلّى عليها [وكلّ به] سبعون ألف ملك يستغفرون له حتى يرجع » ، (٥) وإن شهد دفنها استغفروا له حتى يُبعث من قبره » . (للحارث) . حديث موضوع !

(١) رواه حظه عند ابن أبي شيبة (١٠٠/٤) مسند .

(٢) قال البوصيري : رجاله ثقات .

(٣) روى ابن أبي شيبة أكثره من طريق إبراهيم بن رافع . وصكت عليه البوصيري .

(٤) فيه الحارث بن زياد قال القليبي : ضعيف (الترغاب ٢٨/٣) . قال البوصيري : مسته

ضعيف لجهالة التابعي .

(٥) كذا في الإتحاف . وفي المسند « فله » .

(٦) سقط من الأصل ، واستتركت من المسند .



۷۲۹ - ابن عمر رَفَعَهُ ، قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
 « من صَلَّى على جنازة فكَأَنَّمَا صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَالْيَوْمُ بِسَبْعِمِائَةِ  
 يَوْمٍ ، وَمَنْ شَهِدَ جَنَازَةً <sup>(۱)</sup> امْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ فكَأَنَّمَا صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ،  
 وَالْيَوْمُ بِسَبْعِمِائَةِ » . (لَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ) <sup>(۲)</sup>

۷۳۰ - زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ رَفَعَهُ : « مَنْ صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ فَلَهُ قِيرَاطٌ ، وَمَنْ  
 مَشَى مَعَهَا حَتَّى تُدْفَنَ فَلَهُ قِيرَاطَانِ » . (الْأَبِيُّ يَعْلَى) <sup>(۳)</sup>

• ۷۳۱ - أَنَسُ بْنُ رَفَعَهُ : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ شَهِدَ جَنَازَةً امْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ إِلَّا كَانَ  
 لَهُ قِيرَاطٌ مِنَ الْأَجْرِ فَإِنْ قَعَدَ حَتَّى صَلَّوْا عَلَيْهَا كَانَ لَهُ قِيرَاطَانِ مِنَ الْأَجْرِ ،  
 كُلُّ قِيرَاطٍ مِثْلُ أُحُدٍ » . (الْأَبِيُّ يَعْلَى) <sup>(۴)</sup> .

۷۳۲ - أَبُو أُمَامَةَ قَالَ ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ لَعْلَى : يَا أَبَا الْحَسَنِ  
 أَخْبَرْتَنَا عَنْ الْمَشِيِّ مَعَ الْجَنَازَةِ ، أَيْ ذَلِكَ أَفْضَلُ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : وَاللَّهِ إِنْ  
 لَفَضَّلَ الْمَاشِيَ خَلْفَهَا عَلَى الْمَاشِيِّ أَمَامَهَا كَتَفَضَّلَ الْمَكْتُوبَةَ عَلَى النَّصْطِ <sup>(۵)</sup> ،  
 قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : فَوَاللَّهِ مَا جَلَسْتُ مِنْهُ شَهِدْتُ جَنَازَةً شَهِدَهَا أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ،  
 فَرَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ يَمْشِيَانِ أَمَامَهَا ، فَقَالَ : يَغْفِرُ اللَّهُ لِهَمَا ! إِنْ عَيَّرَ هَذِهِ  
 الْأُمَّةَ بَعْدَ نَبِيِّهَا أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، ثُمَّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِالْخَيْرِ أَيْنَ هُوَ ؟ وَإِنْ كُنْتُ

(۱) فِي الْإِتِّحَافِ : « مَنْ شَهِدَ إِسْرَافًا مُسْلِمًا » .

(۲) فِي إِسْنَادِهِ مِثَالُ بَنِي عَمَلٍ ، يَخْتَلِفُ فِيهِ وَهُوَ إِلَى النُّصُفِ الْقَرِيبِ . قَالَ الْبُيْهَقِيُّ : سَنَدُهُ ضَعِيفٌ  
 لُغْوِيٌّ مِثَالٌ .

(۳) وَرَقْمُ ( ۷۳۰ ) أَهْلُهُ الْمَجْرَدُ فَاسْتَوْدَعَ كِتَابَهُ مِنَ الْمُسْنَدِ . وَهُوَ سَكَتَ عَلَيْهِ الْبُيْهَقِيُّ .

(۴) قَالَ الْهَيْثَمِيُّ : رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي إِسْنَادٍ أَسَدِيٍّ مَحْسَبٍ (كَلْبًا) وَفِي الْأَمْرِ دَرَجَ بَنِي عَطَاءٍ وَكَلَامُهُ  
 ضَعِيفٌ . قُلْتُ : لَمْ يَلِدْ فِي إِسْنَادِ الْحَفِيفِ هَذَا وَلَا ذَلِكَ ، رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى بِلَيْسَانٍ وَالْحَسَنُ  
 حَسَنٌ . وَقَالَ الْبُيْهَقِيُّ : فِي سَنَدِهِ يَزِيدُ الرَّقَاشِيُّ ، لَكِنْ لَمْ يَتَّفِقْ بِهِ فَقَدْ تَابَعَهُ عَلَيْهِ شَيْبَةُ بْنُ  
 الْحُبَابِ عَنْ أَنَسٍ .

(۵) فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَحْمَدَ : « كَتَفَضَّلَ صَلَاةَ الْمَكْتُوبَةِ فِي جَمَاعَةٍ عَلَى الْوَاحِدَةِ » كَلَامًا  
 فِي الزَّوَانِدِ ( ۳۱ / ۲ ) .

رَأَيْتَهُمَا قَعَلًا ذَلِكَ لَقَدْ قَعَلَا وَهَذَا يَعْلَمَانُ أَنَّ فَضْلَ الْمَاشِي خَلَقَهَا عَلَى الْمَاشِي  
أَمَامَهَا كَفَضْلِ الْمَكْتُوبَةِ كَمَا يَعْلَمَانُ <sup>(١)</sup> أَنَّ دُونَ الْغَدِ لَيْلَةٌ ، وَلَكِنَّهُمَا أَحَبَا  
أَنْ يَنْبَسِطَ النَّاسُ وَكَرِهَا أَنْ يَنْضَاقِيَا ، وَقَدْ عَلِمَا أَنَّهُمَا يُهْتَدَى <sup>(٢)</sup> بِهِمَا .  
قَالَ : يَا أَبَا الْحَسَنِ ! فَأَخْبِرْنِي عَنْ حِمْلِ الْجَنَازَةِ ، أَوْاجِبُ عَلَى مَنْ  
شَهِدَهَا ؟ قَالَ : لَا ، وَلَكِنَّهُ خَيْرٌ ، فَمَنْ شَاءَ أَخَذَ ، وَمَنْ شَاءَ تَرَكَ ، فَإِذَا  
كَنتَ مَعَ جَنَازَةٍ فَقَدِّمْتُهَا بَيْنَ يَدَيْكَ وَاجْعَلْهَا نُصْبًا بَيْنَ عَيْنَيْكَ <sup>(٣)</sup> ، فَإِنَّهَا  
مَوْعِظَةٌ وَتَذَكُّرَةٌ وَعِبْرَةٌ ، فَإِنْ بَدَأَ لَكَ أَنْ تَحْمِلَهَا فَانْظُرْ مُؤَخَّرَ السَّرِيرِ  
الْأَيْسَرِ <sup>(٤)</sup> فَاجْعَلْهُ عَلَى مَنْكَبِكَ الْأَيْمَنِ ، فَإِذَا انْتَهَيْتَ إِلَى الْقَبْرِ فَقُمْ وَلَا  
تَقْعُدْ ، فَإِنَّكَ تَرَى أَمْرًا عَظِيمًا ، وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَقُولُ : « أَلْعَوْكَ أَعْوُكَ كَانَ يَتَنَافَسُ فِي الدُّنْيَا وَيَشَاحُكَ <sup>(٥)</sup> فِيهَا  
نَضَاقَى بِه سَهْوَةً <sup>(٦)</sup> الْأَرْضُ قَصُورًا ، أَدْخَلَ فِي قَبْرِ نَحْتِ جَوْفِ قَبْرِ ،  
يُحْرِفُ عَلَى جَنْبِهِ <sup>(٧)</sup> » . فَقُمْ وَلَا تَقْعُدْ حَتَّى يُسَنَّ عَلَيْهِ التُّرَابُ  
سَنًّا . فَإِنْ لَمْ يَدْعُكَ النَّاسُ وَلَيْسُوا بِشَارِكِيكَ وَقَالُوا : مَا هَذَا وَاللَّهِ بِشَيْءٍ  
فَقُمْ وَلَا تَقْعُدْ حَتَّى يُنْذَلَ فِي حَضْرَتِهِ وَإِنْ قَاتَلُوكَ قَتَلًا . بِضَعْفٍ . <sup>(٨)</sup>

- (١) كَذَا فِي الْمَنْصَفِ لَعَبْدِ الرَّزَاقِ .
- (٢) فِي الْمَنْصَفِ : « يَقْدَى » وَكَذَا فِي الْإِنْصَافِ .
- (٣) كَذَا فِي الْمُسْنَدِ أَيْضًا وَكَذَا فِي الْمَنْصَفِ . وَيَقَالُ هَذَا نَصْبٌ عَيْنِي : أَيْ أَمَامَهَا .
- (٤) كَذَا فِي الْمُسْنَدِ وَالْإِنْصَافِ أَيْضًا . وَفِي الْمَنْصَفِ لَعَبْدِ الرَّزَاقِ : « فَانْظُرْ إِلَى مَقَامِ السَّرِيرِ ، فَانْظُرْ  
إِلَى جَانِبِ الْأَيْسَرِ » . وَهُوَ الصُّرَابُ مَعْدِي وَمَا فِي الْأَسْلَيْنِ هَرَفٌ .
- (٥) كَذَا فِي الْمُسْنَدِ وَكَذَا فِي الزَّوَالَةِ ( ١٤ / ٣ ) . وَالْمَنْصَفِ : يَتَنَافَسُكَ وَرِيدَ أَنْ يَتَلَبَّسَ عَلَيْهَا .  
وَفِي الْأَصْلِ : يَشَاحُكَكَ حَقًّا . وَفِي الْإِنْصَافِ : « يَشَاحُكَكَ » .
- (٦) جَمْعُ سَهْوٍ ، وَهُوَ الْأَرْضُ الْمُسْتَقِيمُ سَطْحُهَا . وَجَمْعٌ عَلَى مَبُولٍ أَيْضًا .
- (٧) كَذَا فِي الْأَسْلَيْنِ . وَفِي الْمَنْصَفِ لَعَبْدِ الرَّزَاقِ : « فَإِذَا هُوَ يَدْخُلُ فِي جَوْفِ قَبْرِ مُتَحَرِّقًا عَلَى جَنْبِهِ » .
- (٨) ضَعِيفٌ الْبَرَصِيُّ الضَّعِيفُ ( مَطْرُوحٌ ) وَفِي مَتْنِهِ فِي الْإِنْصَافِ تَحْرِيفَاتٌ . وَفِي الْمُسْنَدِ : هَذَا الْأَسْنَادُ  
ضَعِيفٌ بِمَرَّةٍ . قُلْتُ : وَقَدْ رَوَاهُ الْبُزْجَانِيُّ حَدِيثَ عَلِيٍّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ عَلِيٍّ بِشَيْءٍ مِنَ الْإِعْتِصَامِ  
قَالَ الْهَيْثَمِيُّ : لَيْسَ بِهِ اللَّهُ بْنُ أَيُّوبَ وَهُوَ ضَعِيفٌ ( ١٤ / ٣ ) قُلْتُ : وَآخَرُهُ لَعَبْدِ الرَّزَاقِ  
( ٢٠٩ / ٢ ) ( الْمَطْلُوعُ ) .

• ۷۳۳ - عبد الله بن يسار<sup>(۱)</sup> اَنْ عَمَرُو بن حُرَيْث عاد حسناً وعندَهُ عليّ... الحديث فقال له عَمَرُو : ما تقول في المني أمام الجنائز ؟ فقال : فضل الثاني حفظها على الثاني أمامها كفضل المكتوبة على التطوع ، قال : فإني رأيت أبا بكر وعمر يمشيان أمامها ، فقال : إنهما كرها أن يُخرجَا الناس<sup>(۲)</sup> . (هما لإسحاق) روى أحمد منه قِصَّةَ العبادة فقط ، دون ما في آخره .

۷۳۴ - الوليد بن قيس ، أنَّ أبا سعيد الخدري أخبره أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من وافق صياح يوم الجمعة ، وعاد مريضاً ، وشهد جنازةً ، وأعتق ، وجبت له الجنة » . (لأنني يعلّ).<sup>(۳)</sup> [ تابعه<sup>(۴)</sup> حَيَوَة ، عن ابن أبي عمرو الخولاني ، عن الوليد بن قيس . أخرجه ابن حبان<sup>(۵)</sup> .

۷۳۵ - ابن عباس رَفَعَهُ ، قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إِنَّ أَوَّلَ ما يجازي به العبدُ المؤمنُ بعد موته أن يُغْفَرَ لجميع من تَبِعَ جنازَتَهُ » . (عبد بن حميد)<sup>(۶)</sup> .

(۱) في الأصل « سنان » خطأ .

(۲) وذكره الهيثمي في الترواة وقال : روى أبو داود منه عبارة المريض فقط وجعل المائدة أبا موسى . ورواه أحمد والبخاري بإختصار ، ورجال أحمد ثقات (۳۱/۳) . وقال البوصيري : رواه أحمد بن منيع والحاثر وأحمد وابن حبان في صحيحه . وسكت عليه .

(۳) لم أجد في الترواة .

(۴) تابعه أبي الحسن طبعه .

(۵) قلت : هو في (ص ۱۸۳) من موارد اللبابة . وهذه الفقرة قدّمها هنا وكانت في آخر الباب .

(۶) قال الهيثمي : رواه البخاري (أيضاً) وفيه مروان بن سالم وهو ضعيف (۲۹/۳) . قلت : في إسناده عبد بن حميد أيضاً مروان . وأشار إلى ضعفه البوصيري أيضاً .

## ( باب ) القيام للجنائزة

\* ٧٣٦ - نافع قال : كان ابن عمر إذا رأى جنازة قام حتى تُجاوزه .  
وكان ابن عمر إذا خرج في جنازة ولَّى ظهره إلى المقابر . ( عبيد بن حميد ) (١) .

## ( باب ) تقديم الامام في الصلاة على الجنائزة

٧٣٧ - جابر رفعه ، قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
« لا يصلي على جنازةكم أحدٌ غيري ما دمت فيكم » . ( أبو بكر بن أبي شيبة ) . (٢)

## ( باب ) ما ينهى عنه أن يتبع الجنائزة

٧٣٨ - جابر رفعه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه نهى أن  
يتبع الميت صوتاً أو ناراً . ( لأبي بكر ) . (٣)

## ( باب ) الصلاة على الطفل وعلى ولد الزنا

\* ٧٣٩ - عبيد الله : أخبرني نافع قال : صلى ابن عمر على مولود في  
في الدار ، ثم بعث به فدفن . فقلت لنافع : أكان استهلاً ؟ قال : لا  
أدري . (٤)

(١) إسناده صحيح . وهو موقوف ، كذا في المسند . وثابته على تصحيحه البوصيري .

(٢) وفي إسناده ابن أبي ليلى ضعيف الحفظ ، وضعفه في الإتحاف أيضاً .

(٣) في المسند أيضاً « قال أبو بكر » ولكن الإسناد الذي سلكه هو لأبي يعلى . وقد ذكره الحيثي وعزاه لأبي يعلى . فغلط قوله « قال أبو بكر » سهو من النسخ ، قال الحيثي : فيه جهالة بن المصدر ولم أجد من ذكره . قلت : في المسند (عنه الله بن جرير) . وهو مذكور في تهذيب التهذيب ، متروك الحديث ، وفي الإتحاف أيضاً : « جرير » أخرجه البوصيري عن أبي يعلى . وضعفه .

(٤) في القصة : هذا إسناده صحيح ، وثابته البوصيري .

• ۷۴۰ - میمون بن مهران ، أنه شهد ابن عمر في جنازة فجعل الناس يُؤسسون (۱) : هو ابن زينة اقال : فكان يقال : هو شرُّ الثلاثة اقبلع ذلك ابن عمر ، فقال : لا ، هو غير الثلاثة (۲) . (هما لمسدّد) .

۷۴۱ - النعمان بن بشير رفعه ، قال : صلى رسول الله عليه وسلم على امرأة ماتت في نفسها من الزنا ، وعلى ولدها (۳) . [ لأحمد بن منيع ] .

### ( باب ) الصلاة على القبر

۷۴۲ - حميد بن هلال ، أن البراء بن معمر توفي قبل قدوم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فلما قُيِّم صلى عليه . (لمسدّد) ، إسناده صحيح إلا أنه مُرْسَل (۱) .

۷۴۳ - ورواه العارث موصولاً قال : حدثنا يعقوب بن محمد ، [حدّثنا عبد العزيز بن محمد ، عن يحيى بن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه ، عن أبيه (۲) ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على قبر البراء بن معمر وكبر عليه أربع تكبيرات . (۱) ]

(۱) في الإتحاف : « يروثون » .

(۲) يزيده ما في المصنف لابن أبي شيبة . وإسناده صحيح انظر ( ۱۲۵/۱ ) مطاب . وسكت عليه البوصيري .

(۳) في إسناده جابر الجعفي . وقد جاء هذا الحديث من رواية ابن عمر ورواه الطبراني وفيه حماد بن زاهد صاحب تابع . قال الهيثمي : لم يجد من ذكره ( ۴۱/۳ ) . وحديث النعمان أخرجه ابن أبي شيبة ( ۱۵۳/۱ ) مطاب وقال البوصيري : رواه ابن منيع ، فيه جابر الجعفي .

(۴) رواه ابن أبي شيبة أيضاً بذلك الإسناد عنه ( ۱۴۹/۱ ) مطاب وقال البوصيري : رواه مسند مرسلاً .

(۵) كنا في المسند أيضاً وهو الصواب . وفي مسند الخوارزمي : عن أمه عن أبيه خطأ .

(۶) مسند الخوارزمي ( ۱۱۵/۱ ) المتعطل .

• ۷۴۴ - عامر بن ربيعة<sup>(۱)</sup> رفعه ، قال : مرَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبر حديث ، فقال : « ما هذا القبر ؟ » قالوا : فلانة ، قال : « فهل آذنتموني » ، قالوا : كنت نائماً فكرهنا أن نوقظك ، قال ، قال : « فلا تفعلوا ، ادعوني لجنازتك » فصفت عليها صفّاً . (لابن أبي شيبة) (۲) .

• ۷۴۵ - عبد الله بن عامر بن ربيعة ، أنَّ امرأة كانت تُلَقِّطُ العُصْبِ والأذى من المسجد ، فمرَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبرها فصلى عليها . (عبد بن حميد) (۳) .

• ۷۴۶ - سهل<sup>(۴)</sup> رفعه ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعود فقراء أهل المدينة ، ويشهد جنازتهم إذا ماتوا ، قال : فتوفيت امرأة من أهل الموالي ، فقال : « إذا حُفِرَتْ فَأَذِّنُونِي » فأتوه ليؤذنوه فوجدوه نائماً وقد ذهب الليل ، فكرهوا أن يوقظوه ، وتخوفوا عليه ظلمة الليل وهوام الأرض ، فدفتوها ، فلما أصبح سأل عنها ، فقالوا ذلك ، فمشى إلى قبرها فصلى عليها وكبَّرَ أربعاً . (أبو بكر بن أبي شيبة) (۵) .

• ۷۴۷ - أبو أمامة بن سهل ، أخبر رجال من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ... فذكر نحوه وفيه : من أهل الموالي طال سقمها ، وكان

(۱) لا بد من هذه الإضافة ، فإن الرواية عامر لا لأبيه ربيعة .  
(۲) إسناده حسن وقد أخرجه ابن ماجه باختصار ، كما في السنة . ورواه ابن أبي شيبة في المصنف باختصار ( ۱۵۰ / ۴ ملتان ) . وأخرجه البخاري بن أبي أمامة ، عن يعقوب بن محمد ، عن الثوري ، ولفظ الكتاب للفظ ( ۱۵۰ / ۴ المنطوق ) . وقال البوصيري : رواه ابن أبي شيبة بإسناد حسن .  
(۳) عبد الله بن عامر تابعي ، والحديث مرسل . وسكت عليه البوصيري .  
(۴) هو ابن حنيفة .  
(۵) أخرجه في المصنف مختصراً ( ۱۵۰ / ۴ ملتان ) وقال البوصيري : رجاله ثقات .

يسأل عنها من حضر من جيرانها ، وأمرهم إن حدث بها حَدَّثُ<sup>(١)</sup> أن يؤذَنوه بها . وفيه : فاحتملوها فأتوا بها موضعَ الجنائز . وفيه : فكروها أن يهيجوه من نومه ، فقال : « وَلِمَ فعلتم ، فقوموا » فقام<sup>(٢)</sup> فصَفَّ عليها كما يَصَفُّ على الجنائز وصَفُّوا خلفه ، ثم كَبَّرَ عليها أربعاً . (للحارث)<sup>(٣)</sup> وقابله<sup>(٤)</sup> بشرُّ بن بكير ، عن الأوزاعي : أخبرني الزهري . أخرجـه البيهقي .

(باب ) انتهى عن سب الموتى والترغيب في الثناء الحسن عليهم

٧٤٨ - عيشة بن عبد الرحمن : مثلُ الذي يَسُبُّ الموتى كالشرف على المهلكة<sup>(٥)</sup> ، ومثل الذي يجلس على فراش المُفِيَّةِ<sup>(٦)</sup> مثلُ الذي سعى<sup>(٧)</sup> دبره يوم القيامة . (لمسدد)<sup>(٨)</sup> .

٧٤٩ - سلمة رَفَعَه قال : مُرَّ على النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة رجل من الأنصار فأتاني عليها خيراً ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « وَجَّيْتُ » ، ثم مُرَّ عليه بجنازة أخرى . فأتاني عليها دون ذلك ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « وَجَّيْتُ » ، فقيس : يا رسول الله !

(١) في سند الحارث : حدث الموت .

(٢) في سند الحارث : ققاموا .

(٣) حواله إلى هنا وكان في آخر الباب ، والمحدث في (١/٢٩١ من سند الحارث المخطوط) .

(٤) أي تابع محمد بن مصعب ، وهذا الإسنادان قريان ، وسكت البوصيري على إسناد الحارث .

(٥) روى ابن أبي شيبة عن عيشة عن عبد الله بن عمرو (١/٣٧٤ ملتان) .

(٦) كذا في الإتحاف وهي التي غلب زوجها ، وفي الأصل : « المغنية » .

(٧) كذا في الأصلين . وانظر هل هو « يفتش » ؟ وفي الإتحاف : « يفتش » .

(٨) ذكر البوصيري استاده ثم سكت .

ما وجبت؟ قال : «اللائكة شهود الله في السماء ، وأنتم شهود الله في الأرض» .  
بضعف (أبو بكر) . (١)

٧٥٠ - أنس بن مالك رَفَعَهُ ، قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
«ما من مسلم يموت فَيَشْهَدَ لَهُ أَرْبَعَةُ أَهْلِ آيَاتٍ مِنْ جِيرانِهِ الْأَدْنِيِّينَ أَنَّهُمْ  
لَا يَعْلَمُونَ إِلَّا خَيْرًا ، إِلَّا قَالَ اللَّهُ : قَدْ قَبِلْتُ عَلَيْكُمْ ، وَلَقَدْ رُتِّقَ لَهُ مَا لَا  
تَعْلَمُونَ» . (لأبي يعلى) . (٢)

### (باب ) من كره الصلاة على الجنائز في المسجد

٧٥١ - صالح مولى التوأمة . قال : أدركت رجلاً ممن أدرك النبي صلى  
الله عليه وسلم وأباً بكر ، إذا جنازوا غلم يجندوا إلا أن يصلُّوا في المسجد  
رجعوا فلم يصلُّوا . (لأبي داود الطيالسي) . (٣)

٧٥٢ - صالح قال : رأيت الجنائز تُوضع في المسجد ، فرأيتُ أباً هريرة  
إذا لم يجد موضعاً إلا في المسجد انصرف ولم يصل عليها . (رواه عبد  
الرزاق) . (٤)

(١) رواه في الصنف أيضاً (١٥٤/١ ملان) والحديث فيه غرر . قال البوصيري : يستند  
ضعيف لقصف موسى بن عبيدة الرباعي ، لكن له شاهد في الصحيحين .

(٢) قال الهيثمي : رواه أحمد وأبو يعلى ... ورجال أحمد رجال الصحيح (٤/٣) قلت : وفي إسناده  
أبو يعلى طول (ابن عبد الرحمن) وهو ابن . قال البوصيري : رواه أبو يعلى ووجه ابن حبان  
في صحيحه ، وهو في الصحيح والسنن بنحو هذا القطع .

(٣) رواه من أكثر الباب إلى هنا لأنه الموضع للاتفاق به . وذكر هذا الآثار في الكنز برمز ابن أبي  
شعبة (١١٢/٨) قال الهيثمي : (صالح) يختلف في حفظه ، وكان مالك يجره .

(٤) كما في المسند وأخرجه الهيثمي (٥٢/١) .



## ( باب ) الصلاة على الغائب

٧٥٣ - سعيد بن زيد رفعه ، أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي . (لأبي يعلى) . (١)

٧٥٤ - أبو قلابة رفعه ، قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن أغاكم النجاشي قَدْتُوْفِي » ، قوموا فصلُّوا عليه - أو قوموا فادعوا له - . (مسند) . (٢)

٧٥٥ - إبراهيم..... (٣) : إذا أقر بالإسلام ثم مات ولم يُصَلِّ صَلَّى عليه . =

= حدثنا أبو عوانة ، عن مُغيرة ، نحوه . (٤) (هما لمسند) .

٧٥٦ - أنس قال : كان غلامٌ شابٌ يهوديٌ يخدم النبي صلى الله عليه وسلم ، فمرض فعادته فقال : « أَتَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّي رَسُولُ اللَّهِ » ، فنظر إلى أبيه ، فقال له : قل كما يقول محمد ، قال : فقبل ، (٥) فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ » . (لأبي بكر) . وقال [أبو يعلى : حدثنا] أبو بكر به . (٦)

(١) أبو الهيثمي : فيه شذيع بن معاوية وفيه كلام (٣٧/٣) . وضعف البوصيري إسناده .

(٢) في المسند : هذا مرسل رجاله ثقات ، وكذلك في إتحاف البوصيري أيضاً .

(٣) بعض الأصحابين ، ولعل الكلمة المقرونة « النسي » قد دوى أين أي شية ، من جرير ، عن

مغيرة ، عن إبراهيم في الشية نسي من أرض ... قال : إذا أقر بالتوحيد وبالله بدين صلى عليه ( ١٤٤/٤ ملتان ) .

(٤) وقد رواه أبو أروا عن هشيم عن مغيرة ، وقال البوصيري : رجاله ثقات .

(٥) وفي المسند لابن أبي شبة : « قال فأت » ( ١٤٤/٤ ) . وفي الزوائد : قال فقبل ثم مات ( ١٢/٣ ) .

(٦) هذا هو الصواب ، ففي المسند : « وقال أبو بكر به » سقط منها « أبو يعلى حدثنا » وقد

رواه أبو يعلى كما في الزوائد قال الهيثمي : رجاله رجال الصحيح قال البوصيري : رجاله ثقات ، ورواه المجرى فكتب « وقال أبو بكر حدثنا شريك به » .

٧٥٧ - معاوية بن صالح ، أنَّ أبا عبد الرحمن الأزدي<sup>(١)</sup> حدثه قال : سمعت ابن عازق<sup>(٢)</sup> يقول : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة رجلٍ من الأنصار ، فلما وُضع قال عمر بن الخطاب : يا رسول الله ! لاتصل عليه فإنه رجل فاجر ، فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « هل رأي أحد منكم على شيء من الإسلام ؟ » فقال رجل : نعم يا رسول الله ! حرَّس معنا ليلة في سبيل الله . فصلى عليه وحنا عليه التراب ، وقال : « أصحابك يظنون أنك من أهل النار ، وأنا أشهد أنك من أهل الجنة » ، ثم قال : « يا عمر ! إنك لاتسأل عن أعمال الناس ، ولكن يسألون عن الصلاة » .<sup>(٣)</sup> ( لأحمد بن منيع ) .

٧٥٨ - أبو عطية<sup>(٤)</sup> أنَّ رجلاً توفي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم : يا رسول الله ! لاتصل عليه ... فذكر الحديث بشماه . ( أبي يعلى ) .

### ( باب ) الدعاء في الصلاة على الجنازة

٧٥٩ - ابن مسعود ، أنه كان إذا جيء بالميت فوضع بين يديه استقبالهم بوجهه قال : إنكم جستم شفعا فاشفعوا له فإني سمعت رسول الله صلى

- (١) كذا في التكني للرواي . وفي الأصلين : « الأوصي » .  
(٢) لم أجده في الإصابة لأن التسمية للطريقه غلط من باب الأبدال ، وذكره ابن أبي حاتم فقال : ابن عازق بن قريط ، وكانت له صحبة وقال الملقب : سمع بعضهم عبد الله بن عازق بن قريط ، وقال بعضهم : عازق بن قريط ، وذكر ابن سير عازق بن قريط وذكر له حديثين آخرين .  
(٣) كذا في الأصلين ، وفي الإصابة من حديث أبي عطية الذي يلى هذا : « وإنما تسأل عن الغيبة » وهذا لفظ إسحاق بن عمار . وفي روايتين أخريين : « إنما تسأل عن القطرة » زاد البيهقي : يعني الإسلام عليه السلام عليه الصلاة والسلام أحمد بن منيع ، فإن ما في الإصابة من الأظهر . وفي الإصحاح : وما عسرا يسأل عن أهالك الناس ولكن يسألون عن الصلاة وعزاء الذي يعل أيضاً ، وسكت عليه .  
(٤) ذكره ابن سير في الصحاح وذكر له هذا الحديث لقلا عن البيهقي ، وأبي أحمد الحاكم والطبراني انظر الإصابة ( ١٣٤ / ٤ ) .

اللہ علیہ وسلم بقول : «ما.....» (۱) امة ولن تجتمع أُمَّةٌ فيُخصّون  
الدهاءَ لبيّتهم إلا وهبَ اللهَ لهم ذنوبه وغفر لهم . فيه انقطاع. (۲)  
(إسحاق) .

۔ عثمان ، اَنْ عطاء (۳) . قَدْ كَرَّ نَحْوَهُ . (لابن أبي صر) .

۷۶۰ - الْمُطَلَّبُ قَالَ : قَامَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَصِلِي عَلَى جَنَازَةٍ ، فَكَبَّرَ ، ثُمَّ  
اَفْتَتَحَ اَمَّ الْقُرْآنَ رَافِعاً بِهَا صَوْتَهُ ، ثُمَّ صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ ، وَكَبَّرَ فَأَخْلَصَ لِلْمَيِّتِ الدَّعَاءَ ، ثُمَّ كَبَّرَ وَدَعَا لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ،  
ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنِّي وَاللَّهِ مَا رَفَعْتُ صَوْتِي  
بِالْقُرْآنِ إِلَّا لِتَعْلَمُوا أَنَّهَا سُنَّةٌ . (۴) (لأحمد بن منيع) .

• ۷۶۱ - عَائِشَةُ رَفَعَتْهُ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي  
الصَّلَاةِ عَلَى الْمَيِّتِ : «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَصَلِّ عَلَيْهِ وَأَوْرِدْهُ حَوْضَ رَسُولِكَ» .  
[لأبي يعلى] . (۵)

۷۶۲ - أَبُو سَعِيدٍ : كُنَّا نَقُولُ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْمَيِّتِ : اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبُّنَا  
وَرَبُّهُ ، خَلَقْتَهُ وَرَزَقْتَهُ ، أَحْيَيْتَهُ وَكَفَيْتَهُ ، اغْفِرْ لَنَا وَلَهُ ، وَلَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ ،  
وَلَا تُضِلَّنَا بَعْدَهُ . (۶) [المُسَدَّدُ] . (۷)

(۱) عباس بالأسفلين .

(۲) لأن عطاء الخراساني لم يذكر ابن مسعود ، كما في المسند .

(۳) كما في الأصل ، وهذا القدر مشترك فيه بين إسحاق وابن أبي صر فكان الأسرى أن يقول  
المجرد : سعيد بن أبي أيوب ، حدثني حبان ، أن عطاء قال ..

(۴) أخرجه ابن أبي شيبة مختصراً عن سعيد عن ابن عباس ( ۱۱۳/۴ ) . ودواء الربيعي من طريق  
شر حبيب بن سعد عن ابن عباس أم ( ۱۲/۴ ) .

(۵) فيه عاصم بن حنظل مختلف فيه ، كما في المسند . ودواء ابن أبي شيبة عن ابن حمر مؤلفاً  
( ۱۱۰/۴ ) . وحديث أبي يعلى في ( ۳۳/۳ ) من الزوائد ، وحسن إسناده أبو بصير .

(۶) أخرجه ابن أبي شيبة من طريق شعبة عن زيد العمي ( ۱۱۰/۴ ) ودواء البزار ورجاله رجال  
الصحيح [إلا شيبه] ( الزوائد ۳۳/۳ ) وقال أبو بصير : في مسندنا «زيد العمي» وهو ضعيف .

(۷) لقد ضبط المجرد في المزمع هنا وفيها على هذا ، فأثبت ما هو الصواب المرجح المستند .

• ۷۶۳ - أبو هريرة ، رَفَعَهُ ، عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان إذا صلى على جنازة قال : «اللهم عبدك وابن عبدك ، كان يشهد أن لا إله إلا أنت... الحديث. إسناده صحيح. [السُّنَدُ وَأَبِي يَعْلَى] وأُخرجَه ابن حبان [عن أبي يعلى] (۱).

### (باب) فضل الصلاة على الجنازة

وحضور الدفن ، وحنى التراب ، وحفر القبر

• ۷۶۴ - أبو هريرة وابن عباس رَفَعَاهُ قَالَا : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم... فذكر الحديث ، وفيه : «ومن صلى على ميتٍ صلى عليه جبريلُ ومعه سبعون ألفَ ملكٍ ولُحِقَ له ما تقدم من ذنبه ، وإن قام حتى يُدفن وحنى عليه من التراب انقلب وله بكل خطوة حتى يرجع إلى منزله قيراطان من الأجر ، والقيراطُ مثل أحد ، ومن حفر قبراً لمسلمٍ حرَّمه الله على النار وبؤاه بيناً في الجنة لو وضع فيه ما بين صنعا والحِبة لوسعهم. (للحارث) . موضوع !

### (باب) [التكبير] (۲) على الجنازة

• ۷۶۵ - سهل رَفَعَهُ قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعود فقراء أهل المدينة ويشهد جنازتهم... الحديث ، قال : قمشى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى قبرها فصلى عليها وكبَّرَ أربعاً. ( تقدم بشماه في باب الصلاة على القبر ) (۲) (لأبي بكر بن أبي شيبة) .

(۱) قال أبو بصير : رواه سفيان بن عيينة ورجالُه ثقاة وأبو يعلى ، ورواه ابن حبان في صحيحه .  
(۲) هذا يوافق في الأصل . وفي المتن : « باب صلاة على الجنازة » وهو كما ترى والصواب ما أثبتناه أو « باب الصلاة والتكبير » إلخ ..  
(۳) الموطأ رقم ( ۷۴۶ ) .

۷۶۶ - انس رفعہ ، اَنَّ النبی صلی اللہ علیہ وسلم صلی علی ابنہ  
ابراہیم فکبر علیہ أربعاً . (لأبی یعلی) . إسناده واهی .<sup>(۱)</sup>

۷۶۷ - عبد اللہ بن عمر قال : آخر ما کبر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم  
علی الجنائز أربعاً ، وکبر أبو بکر علی قاطعة أربعاً ،<sup>(۲)</sup> وکبر الحسن علی  
علی أربعاً ، وکبر الحسین علی الحسن أربعاً ، وکبر علی علی یزید [بن]  
المکنف<sup>(۳)</sup> أربعاً ، وکبر عبد اللہ علی أبیہ عمر أربعاً ، وکبرت الملائکۃ  
علی آدم أربعاً ،<sup>(۴)</sup> وکبر ابن الحنفیہ علی ابن العباس بالطائف أربعاً .<sup>(۵)</sup>  
(للحارث) بضعف .<sup>(۶)</sup>

۷۶۸ - أبو ذرّ ، اَنَّ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کبر علی جنازة  
خمساً . (لأبی یعلی) .<sup>(۷)</sup>

### ( باب ) الصفوف علی الجنائز

۷۶۹ - موسی بن طلحة قال : صلیت مع عثمان علی جنازہ رجال ونساء  
فجعل الرجال مما یلیہ ، والنساء مما یلی القبلة ، وکبر أربعاً . (لمسدد)<sup>(۸)</sup> .

(۱) کذا فی الأصلین والروایۃ « واه » . ورواہ البزار وإسناده أيضاً ضعیف کما فی الزوائد  
(۳۳/۳) وضعفہا البوصیری أيضاً .

(۲) ورواہ ابن سعد عن ابراہیم التمیمی ، کذا فی الکثر (۱۱۲/۸) .

(۳) کذا فی الیاقوتی (۳۸/۱) وابن أبی شیبہ (۱۱۴/۱ و ۱۳۲) وفي الإتحاف : « یزیدہ  
الکنف » .

(۴) ورواہ التمیمی من حدیث أبی ذرّ (۳۶/۱) ورواہ فی الزوائد أيضاً (۳۰/۳) .

(۵) ورواہ الطبرانی أيضاً کما فی الزوائد (۳۰/۳) .

(۶) ضبطہ البوصیری لضعف فرات بن السائب . وأخرجه ابن عساکر ، وفيه أيضاً فرات بن  
السائب قال البیہاقی : متکثر الحديث ترکوه ، کذا فی الکثر (۱۱۳/۸) .

(۷) أممہ الحنفیہ فی الزوائد ، وذكرہ البوصیری ، وضبطہ لضعف علی بن الحزور .

(۸) قال البوصیری : ورواہ مسدد موقوفاً ورجالہ ثقات . قلت : أخرجه ابن أبی شیبہ عن طریق  
سفيان وشعبة عن أبي حصين باختصار (۱۲۳/۱) . وإسناده صحيح .

۷۷۰ - رجل من الصحابة ، أنه كان يجعل الرجال من وراء النساء والنساء مما يليه . (لابن أبي عمير) (۱) .

۷۷۱ - الحسن بن علي رَفَعَهُ : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :  
« إذا حضرت الجنائزة ، وحضر الأمير ، فالأمير أحق بالصلاة عليها » (۲) .  
۷۷۲ - عمران بن حصين رَفَعَهُ ، أَنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على أمِّ فلان في نفاسها فقام وسَطَكَهَا . (هما لأحمد بن منيع) . رجال ثقات إلا أنه معلول ، والمحمول بهذا الإسناد عن ابن بريدة ، عن سمرة ، لا عن عمران . وحديث سمرة في الصحيح (۳) .

### ( باب ) الدفن

۷۷۳ - أبو ذر قال : كان رجل يطوف بالبيت يقول : « أوَّه ، أوَّه ، في دعائه ، قال : فخرجت ذات ليلة فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدفن ذلك الرجل ليلاً على ..... » (۴) (كلنا لأبي يعلى) .

۷۷۴ - رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، [أَنَّ النبي صلى الله عليه وسلم] حضر ميتاً يُدفن بمقار : لا تُثَقِّلُوا صاحبكم ، قال صفيان : يعني لا يزداد على تراب الحفرة ، وربما قال في الحديث : خَفَّفُوا

(۱) رواه ابن أبي شيبة عن مسلمة بن عمار ( ۱۲۳/۱ ) وسكت عليه البوصيري ، وقال : رواه السنائي من حديث ابن عمر .

(۲) في إسناده الحسن بن صبرة ضعيف الحديث ، وضعفه البوصيري أيضاً .

(۳) أخرجه الجماعة ، وسكت البوصيري عن كونه معلولاً وقال : رجاله ثقات .

(۴) يراعى في الأصلين ، والتروك إما كلمة أو كلمتان . والحديث أخرجه ابن أبي شيبة بغير إسناد أبي يعلى وأخره : « يدفن ذلك الرجل معه مصباح » . ( ۱۴۱/۱ ) فإن التروك عند مصباح : « مصباح » ثم وجدت في الإتحاف « ليلاً مصباح » . وقد قلت المصباح أن يذكر في المصباح بالليل . وفي إسناده رجل لم يسم ، لكن له شاعراً عند التبرقي من حديث جابر . وقال البوصيري : رواه أبو يعلى وضعفه بجهالة بعض رواة .

عن صاحبكم ، قال مشيان : يعني من تراب القبر. (١) (لمحمد بن أبي عمر). (٢)

٧٧٥ - ابن عمر قال : أوصاني عمر قال : إذا وضعتني في لحدي فأفرض (٣) بخدي إلى الأرض حتى لا يكون بين جلدي وبين الأرض شيء . [ لأحمد بن منيع ] . (٤)

٧٧٦ - وقال أحمد في الزهد : حدثنا هارون ، حدثنا ضمرة ، عن عبدالحكيم بن سليمان ، قال : لما وقع طاعون الجارف احتضر بشر بن كعب لنفسه قبراً ، فقرأ فيه القرآن حتى ختمه ، فلما مات دُفن فيه .

٧٧٧ - مطرف ، [عن حكيم بن قيس] ، (٥) أنَّ قيس بن عاصم أوصى بنيه فقال : وادفوني حيث لا يراني بكر بن وائل ، فلاني كنت أعادبهم في الجاهلية . (المستدرك). (٦)

٧٧٨ - [الحسن، عن] (٧) قيس بن عاصم ، أنه أوصى... فذكر الحديث . وفيه : وادفوني في مكان لا يعلم به أحد ، فإنه قد كانت بيننا وبين بكر بن وائل خصامشات (٨) في الجاهلية ، فأخاف أن يدخلوها عليكم في

(١) في الإتحاف : « من تراب في القبر » .

(٢) في إسناده أيضاً رجل لم يسم ، قال أبو بصير : التماس مجهول ، وحدث ابن اسحاق .

(٣) هذا هو الصواب عندى ، وفي الأصلين : « فأفرض » لم يرد في الإتحاف كتباً حققت .

(٤) سوره إلى هنا وكان في آخر الحديث الآن برواية أحمد في الزهد . وكان فيه وهم آخر من الخبر ، وهو قوله : « ما لأحمد بن منيع » . وقال أبو بصير : رواه ابن منيع بسند ضعيف لضعف جهالة .

(٥) كذا في باب النص عن المسألة وقد سقط من هنا في المسند أيضاً .

(٦) وصية قيس رواها أحمد أيضاً في ( ٦١/٥ ) .

(٧) الإسناده تني .

(٨) جمع خصامة : أي جراحات . وهي كل ما كان دون القتل من قطع أو جرح أو ضرب أو نهب ونحو ذلك ، قاله ابن الأثير . ووقع في الأصل خصامات خطأ .

الإسلام فيفتنوا عليكم دينكم. (لأبي يعلى). (١)

• ٧٧٩ - يزيد بن الأصم قال : لما ماتت ميمونة - وهي خالته - أخذتُ رداً في بسطته في لحدها ، فأخذها ابن عباس فرمى به (٢) . (لسدد). (٣)  
 ٧٨٠ - جرير ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : «الحلوا ولا تشقوا» .  
 (لأبي داود الطيالسي). (٤)

٧٨١ - أبو الصديق قال : كان أنس إذا وضع الميت في القبر قال :  
 اللهم جاف الأرض عن جنبه ، ووسع عليه حفرة . (٥)

٧٨٢ - عثمان بن السباح ، (٦) وكان ابن أخي سمره بن جندب ،  
 قال : مات ابن لسمره قد سقى ، فسمع بكاء ، فقال : «هذه البكاء ؟ قالوا :  
 على فلان ، فنهاهم عن ذلك . فدعاً بطست أو بئس» (٧) فغسل يديه ثم  
 كفّن بين يديه ثم قال لمولى له : يا غلان اذهب إلى حفرة ، فإذا وضعت في قبره

(١) أخرجه الطبراني من الوجه الذي أخرجه أبو يعلى ، قال الحلي : فيه زياد الجصاص فيه كلام وقد وثق (١٠٨/٣) وقال في (٢٢٢/٤) : روى أحمد والبخاري طريقاً منه ... ورجال أحمد رجال الصحيح .

(٢) في الأصلين فرقى .

(٣) قال أبو بصير : موقوفاً بسند صحيح على شرط مسلم .

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة بإسناد : أحمد لنا والثلث لغيرنا (١٢٧/٤) ، قال أبو بصير : في سننه هذان بن عيسى ، وهو ضعيف .

(٥) روى ابن أبي شيبة عن قتادة عن أنس ومن عبد الله بن أبي بكر عنه نحوه (١٢٢/٤ و ١٢٣) وقال أبو بصير : رواه الحارث عن عباس بن الفضل وهو ضعيف .

(٦) كذا في المسند أيضاً ، وانظر على السواب (الشيخ) بالجمعين ، ولم أجده وإنما وجدت عثمان بن جعفر ابن العتيق سمره بن جندب في التهذيب وتاريخ البخاري والجرح والتعديل وغيرها فليحقق ، وفي الإنحاف أيضاً : «عثمان بن السباح» يهاتين .

(٧) المس (بالضم) : القدر الكبير .



فَقُلْ : بِسْمِ اللَّهِ ، وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ، وَأَطْلِقْ عَقْدَ رَأْسِهِ وَعَقْدَ رَجُلَيْهِ وَقُلْ :  
اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ ، وَلَا تَفْضِلْنَا بَعْدَهُ . [هنا للحارث] (١) .

### ( باب ) الخني في القبر

- تقدم . (٢)

### ( باب ) تسوية القبور

- حديث علي في البيوع .

### ( باب ) اخراج التوائج من البيوت والتزجر عن الناحية

٧٨٣ - سعيد بن المسيب قال : لما مات أبو بكر بُكِّيَ عليه ، فقال عمر :  
إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : «إِنَّ الْمَيِّتَ يَمُتُّ بِكِسَاءِ الْحَيِّ» .  
فَأَبَوْا إِلَّا أَنْ يَبْكُوا ، فَقَالَ عُمَرُ لِهَشَامِ بْنِ الْوَلِيدِ : [قم] فَأَخْرَجَ النِّسَاءَ ،  
فَقَالَتْ عَائِشَةُ : أخرجك ، فقال عمر : ادخل ، فقد أذنت لك ، فدخل ،  
فَقَالَتْ عَائِشَةُ : أخرجني أنت يا بني ؟ فقال : أَمَا لَكَ فَقَدْ أَذْنْتُ (٣) ،  
فَجَعَلَ يَخْرِجُهُنَّ امْرَأَةً امْرَأَةً وَهُوَ يَضْرِبُهُنَّ بِالْفِرَّةِ حَتَّى خَرَجَتْ أُمُّ قُرَّةُ ،  
وَفَرَّقَ بَيْنَهُنَّ ، أَوْ قَالَ : فَرَّقَ بَيْنَ النَحْوَى . (٤) (الإسحاق) . (٥)

قلت : المرفوع منه مُخْرَجٌ عندهم ، ورواه أحمد عن عبد الرزاق بهذا

(١) أصله المجرى ، وأم أهدى في نسخي من سند الحارث لأنها ناقصة ، وضعفها أبو بصير  
للصنف القياس بن سهل .

(٢) انظر باب فصل الصلاة على الجنازة . (ص ٢١٥) الحديث (٢١٤) .

(٣) كذا في الإتحاف أيضاً وفي المصنف : « فقد أذنت » دون كلمة لك لعبد الرزاق .

(٤) كذا في المصنف أيضاً ، وعلقت هناك : لعله تصحيف والصراب التوائج . وقد ترددت فيه  
الآن ، وانظر حل الكلمة النجوى (بالجم) ! ثم وجدت في الإتحاف أيضاً « بين النحوى »  
بالحاء المهملة .

(٥) رواه عبد الرزاق ، وهو في المصنف له (٢/٢٦٠) المتطويع .

الإسناد خاصةً دون باقي القصة ، والقصة أشار إليها البخاري تعليقاً<sup>(١)</sup>.

• ٧٨٤ - أنس قال : ثلاث [لا] يزلن<sup>(٢)</sup> في أمتي حتى تقوم الساعة :  
التياسة ، والأنواء ، والمخاضة في الأنساب . = <sup>(٣)</sup>

٧٨٥ - عائشة ، أنَّ عبد الله بن أبي بكر لما توفي بكِّيَ عليه ، فخرج أبو بكر إلى الرجال ، فقال : إني أعتمد إليكم من شأن أولاء<sup>(٤)</sup> إنهن حديثات عهد بجاهلية ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :  
« إن الميت يُنضح عليه الحميم بيكاه الحي » . (هما لأبي يعلى) . <sup>(٥)</sup>

٧٨٦ - أبو بكر الهذلي قال ، قلت للحسن : كُنْ نساء المهاجرات يصنعن ما يصنع اليوم ؟ قال : لا ، هاهنا خُمشُ وجوه ، وشقُ جيوب ، ونشفُ أشعار ، ومزمارُ شيطان ، صوتان قبيحان فاحشان عند هذه النعمة ، وعند هذا البلاء ، ذَكَرَ الله المؤمنين فقال : ( وفي أموالهم حقٌ معلومٌ للسائل والمحروم ) وجعلتم في أموالكم حقاً معلوماً للمغنية عند النعمة ، والنائحة عند المصيبة ، يموت الميت عليه الدين ، وعنده الأمانة ، ويوصي الوصية ، فيلتي الشيطانُ أهله فيقول : والله لا تنفذون له تركة ، ولا تؤدّون له أمانة ، ولا تنقضون دينه ، ولا تمضون وصيته حتى تبدؤوا بحقي فنشتشرون ثياباً

---

(١) انظر الفتح ( ٤٦/٥ ) و ( ١٣/آخر كتاب الأحكام ) قال الحافظ : وصله ابن سعد بإسناد صحيح من طريق الزهري عن سديد بن المسيب ..... ووصله إسماعيل بن راهوية من وجه آخر عن الزهري . قلت : لكنه نقله عنه من طريق ابن المسيب لا من وجه آخر .

(٢) سقطت من الأصلين واستدركتها من الزوائد والإتحاف .

(٣) قال القيسى : رجاله ثقات ( ١٢/٣ ) وسكت عليه البوصيري .

(٤) في الأصلين : « أولاء » وكذا في الإتحاف .

(٥) وروى الأخير التبريزي أيضاً ، وفي إسناده محمد بن الحسن بن زيالة وهو ضعيف ، قاله القيسى ( ١٦/٣ ) . وسكت عليه البوصيري .

جُذُءاً ثُمَّ تَشَقَّ عَصَا<sup>(۱)</sup>، وَتَجِيئُونَ<sup>(۲)</sup> بِهَا بَيْضاً ثُمَّ تَصْبِغُ، ثُمَّ تَحْلِقُ لَهَا<sup>(۳)</sup> سِرَاقِي فِي دَارِهِ، فَتَلْتَوْنَ بِأَمَةِ مُسْتَأْجِرَةِ نَبِكِي، تَغْتَوْنَ<sup>(۴)</sup> شَجْوَهَا وَتُبِيعَ<sup>(۵)</sup> عِبْرَتِهَا بِدِرَاهِمِهِمْ، وَمَنْ دَعَاها بِكْتِ<sup>(۶)</sup> لَهُ بِأَجْسَرِ مَعِينٍ، تَغْنِي<sup>(۷)</sup> أَحِبَّاءَهُمْ فِي دَوْرِهِمْ، وَتُوْذِي أَمْوَانَهُمْ فِي قُبُورِهِمْ، تَمْنَعُهُمْ أَجْرَهُمْ بِمَا يَحْطُونَهَا مِنْ أَجْرِهَا، وَمَا عَسَى أَنْ تَقُولَ النَّائِلَةُ؟ نَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ! إِنِّي أَمْرُكُمْ بِمَا نَهَاكُمْ اللَّهُ عَنْهُ، أَلَا إِنَّ اللَّهَ أَمْرُكُمْ بِالصَّيْرِ، وَأَنَا أَنْهَاكُمْ أَنْ تَصْبِرُوا، وَإِنَّ اللَّهَ نَهَاكُمْ عَنِ الْجَزَعِ وَأَنَا أَمْرُكُمْ أَنْ تَجْزَعُوا، فَيُقَالُ: اعْرِفُوا لَهَا حَقَّهَا، فَيُبْرَدُ لَهَا الشَّرَابُ، وَتُكْسَى الثِّيَابُ، وَتُحْمَلُ عَلَى الدُّوَابِّ، فَيُنَازِلُ اللَّهُ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، مَا كُنْتُ أَعْلَى أَنْ أَكُونَ<sup>(۸)</sup> فِي أُمَّةٍ هَذَا فِيهِمْ! (لِلْحَارِثِ).<sup>(۹)</sup>

۷۸۷ - جَابِرٌ رَفَعَهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ حَلَّقَ، وَلَا سَلَّقَ، وَلَا خَرَقَ». (الْمُسْتَدْرَكُ).<sup>(۱۰)</sup>

- إِسْحَاقُ [حَدَّثَنَا حَمَادٌ بِهِ.

- (۱) كَلَّمَ فِي الْأَسْلِينِ، وَكَلَّمَ فِي الْإِتْمَافِ.
- (۲) فِي الْأَسْلِينِ «تَجِيئُونَ» وَصَوَابُهُ عَنَدِي: «تَجِيئُونَ» وَفِي الْإِتْمَافِ: «يَجِيئُونَ» بِإِصْطِحَامِ الْجِيمِ وَالْيَاءِ وَإِلْهَاقِ الْحُرُوفِ الْأُولَى.
- (۳) هَلِ الْقَصَابُ: «يَا»! وَفِي الْإِتْمَافِ: «هَلِ لَهَا».
- (۴) كَلَّمَ فِي الْأَسْلِينِ، وَصَوَابُهُ عَنَدِي: «يَلْتَوْنَ» وَفِي الْإِتْمَافِ: «يَبِينُ سَحْرَهَا».
- (۵) صَوَابُهُ عَنَدِي: «وَتُبِيعَ» وَكَانَ فِي الْأَسْلِينِ «تُبِيعَ» وَفِي الْإِتْمَافِ «تُبِيعَ».
- (۶) وَفِي الْأَسْلِينِ: «لَكِن».
- (۷) فِي الْإِتْمَافِ: «تَغْنِي» وَهِيَ فِيهِ كَلِمَةٌ «مَعِينٌ» تَبْلُغُ.
- (۸) فِي الْإِتْمَافِ: «أَنْ أَصِيرَ».
- (۹) رَوَاهُ الْحَارِثُ مِنْ أَبِي الرَّاعِمِ بْنِ أَبِي الْقَيْثِ، وَأَعْلَانِيَّةُ لَيْسَتْ فِي نَسْخَتِهِ. قَالَ الْبُوصَيْرِيُّ: رَوَاهُ الْحَارِثُ مِنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سُلَيْمٍ لَمْ يَنْفَعْ أَيُّ يَكْفُرُ بِالْمَقَالِ.
- (۱۰) فِي إِسْنَادِهِ عَمَّالَةٌ مِنْ سَمِيَّةَ، قَالَ الْبُوصَيْرِيُّ: وَهُوَ ضَعِيفٌ.

— یونس بن محمد [حد] لنا به .

۷۸۸ — ابن عمر رَفَعَهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : «التَّوَالِحُ عَلَيْهِنَ سَرَابِيلٌ مِنْ قَطِرَانٍ» . (۱) =

۷۸۹ — مجاهد ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، كُنْتُ مَعَهُ فِي جَنَازَةٍ فَإِذَا فِيهَا مَرَّةٌ (۲)  
فَجَعَلَ يَرُدُّهَا فَجَعَلْتُ لَاتَّبَالِي ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ : يَا مُجَاهِدُ ! إِنَّا نَرِيدُ الْأَجْرَ ،  
وَهَذِهِ تَرِيدُ الْوِزْرَ . = (۳)

۷۹۰ — أَبُو هُرَيْرَةَ رَفَعَهُ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ :  
«إِنَّمَا نَائِحَةٌ مَاتَتْ قَبْلَ أَنْ تَتُوبَ أَلْبَسَهَا اللَّهُ سَرِبَالًا مِنْ نَارٍ وَأَقَامَهَا لِلنَّاسِ  
يَوْمَ الْقِيَامَةِ» . (۱) ( هُنَّ لِأَبِي يَعْلَى ) .

### ( بَابُ ) الرَّحْمَةِ فِي الْبُكَاءِ عَلَى الْمَيِّتِ

• ۷۹۱ — سعد بن أبي وقاص قال .... قَبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَوْمَئِذٍ رِكَبَتِيهِ فَلَخَلَ مَالِكٌ (۵) فَلَمْ يَجِدْ مُجْلِسًا ، قَالَ : فَأَوَّسَعْتُ لَهُ ،  
وَأُمُّ سَعْدٍ (عَنْ ابْنِ مَعَاذٍ) تَبْكِيهِ ، وَهِيَ تَقُولُ :

(۱) قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط وفيه إسحاق بن عمار ( ۱۵/۳ ) ، قلت : في  
إسناد أبي يعلى أيضاً إسحاق ، وقال البيهقي : رواه أبو يعلى عنه ضعيف لضعف عبد العزيز  
ابن عبيد الله .

(۲) كذلك في الإتحاف أيضاً ، ورواه «سنة» أبي رافعة صحتها بالكتاب .

(۳) كذلك في الإتحاف ، قال البيهقي : رواه أبو يعلى عن طريق ليث عن مجاهد ، ورواه ابن  
ماجه مختصراً وابن الجوزي في الموضوعات .

(۴) قال الهيثمي : إسناده حسن ( ۱۳/۳ ) وقال البيهقي : في منته عيسى بن عيمون وهو  
ضعيف .

(۵) كذلك في الأصلين . والصواب عندي : «ملك» ثم وجدت في الإتحاف وفي ابن سعد كما  
حققت ، وما في ابن سعد يدل أن قال : «فأوسعت له» هو النبي صلى الله عليه وسلم .

وَيُنْ أُمُّ سَعْدٍ سَعْدًا      بِرَاعَةً وَمَجْدًا<sup>(١)</sup>  
بَعْدَ آيَاتِهِ لَهُ وَمَجْدًا<sup>(٢)</sup>      مَقْدَمٌ سَدَّ بِهِ مَسَدًا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «كُلُّ الْيَوَاكِي تَكْذِبُ إِلَّا أُمُّ سَعْدٍ» .  
(الإسحاق). (٣)

٧٩٢ - جابر قال : أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد عبد الرحمن ابن عوف ... فذكر الحديث في قصة إبراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم قال : «إِنَّمَا هَذِهِ رَحْمَةٌ ، وَمَنْ لَا يَرْحَمْ لَا يُرْحَمْ ، يَا إِبْرَاهِيمُ لَوْلَا أَنَّهُ أَمْرٌ حَقٌّ وَوَعْدٌ صِدْقٌ ، وَسَبِيلٌ مَأْتِيَةٌ<sup>(٤)</sup> وَأَنْ أَغْصَرَانَا<sup>(٥)</sup> سَنَلْحَقُ أَوْلَانَا<sup>(٦)</sup> نَحْزَنُ عَلَيْكَ حَزَنًا أَشَدَّ مِنْ هَذَا ، وَإِنَّا بِكَ لَمَحْزُونُونَ ، تَبْكِي الْعَيْنُ وَيَحْزَنُ الْقَلْبُ ، وَلَا نَقُولُ مَا يُسْخِطُ الرَّبَّ » . ( لأبي بكر بن أبي شيبة ) . (٧)  
٧٩٣ - [ عبيد الله بن موسى عن ]<sup>(٨)</sup> ابن أبي ليلى . [ لعبد بن حميد ] .

- (١) كَذَا فِي الْمُسْنَدِ فِي ابْنِ سَعْدٍ : « بِرَاعَةً وَلِجْدًا » فِي التِّرْمِذِيِّ « حِرَاةً وَجِدًا » وَفِيهِ بِمُسَدِّدٍ : « وَسَعْدٌ سَدَّ بِهِ مَسَدًا » .
- (٢) كَذَا فِي الْأَصْلَيْنِ ، وَفِي ابْنِ سَعْدٍ « بَعْدَ آيَاتِهِ يَالَهُ وَجِدًا » رَوَاهُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صُرَّةٍ عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ ( ٤٣٠ / ٣ ) .
- (٣) رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ بِإِسْنَادَيْنِ فِي الْأُصْحَابِ سَلَمَ اللَّكَّانِيُّ وَهُوَ ضَعِيفٌ ، وَالْآخَرُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، كَذَا فِي التِّرْمِذِيِّ ( ١٥ / ٣ ) وَانْفَرَدَ الْإِسَابَةُ ( ٣٨ / ٢ ) وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ : رَوَاهُ إِسْحَاقُ بْنُ دَاوُدَ بِسَنَدٍ صَحِيحٍ .
- (٤) فِي الْمُسْنَدِ لِعَبْدِ الرَّزَّاقِ « مَأْتِيَةٌ » ( السَّبِيلُ ) يَذْكُرُ وَيُقَوِّضُ . فِي الْإِسْحَاقِ « سَبِيلٌ نَائِيَةٌ » .
- (٥) فِي ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ : « وَإِنْ أَغْصَرَانَا سَلْحَقُ أَوْلَانَا » . فِي الْأَصْلِ : « وَإِنْ أَغْصَرْنَا سَلْحَقُ أَغْصَرَانَا » . فِي الْمُسْنَدِ : « وَإِنْ أَغْصَرْنَا سَلْحَقُ أَوْلَانَا » ، وَفِي الْمُسْنَدِ لِعَبْدِ الرَّزَّاقِ : « وَإِنْ الْأَغْصَرَانَا يَلْحَقُ بِالْأَوَّلِ » .
- (٦) كَذَا فِي الْمُسْنَدِ وَكَذَا فِي ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ وَالْإِسْحَاقِ .
- (٧) أَخْرَجَهُ فِي الْمُسْنَدِ لَهُ ( ١٦٨ / ٤ ) وَالْمَرْجُوهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَرْثَلٍ سَكَمُولٍ ( ٢٥٧ / ٢ ) الْمُسْطَرِطُ قَالَ الْبَيْهَقِيُّ : رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَالْقَطَّاعُ ، وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ كُلُّهُمْ عَنْ طَرِيقِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى .
- (٨) « الْإِسْحَاقِيُّ عَنْ » .

وأخرج الترمذي أصله<sup>(١)</sup> وقال : وفي الحديث كلام أكثر من هذا ،  
فأشار إلى ما ذكرته هنا . ورواه أبو الوليد الطيالسي ، عن  
أبي عوانة ، عن ابن أبي ليلى إلى قوله : «لما هذه رحمة» حسب ،  
وخالفهم<sup>(٢)</sup> أبو الغيرة النضر بن إسماعيل ، وثابته إسرائيل فرويساه  
عن ابن أبي ليلى ، عن عطاء ، عن جابر ، عن عبد الرحمن بن عوف ،  
بَعْلَاهُ من مسند ابنِ عوفٍ ، فإن كان محفوظاً فكأن جابراً أخذَه عنه .

٧٩٤- عبد الرحمن بن عوف قال : أخذ النبي صلى الله عليه وسلم  
[بيدي] فادخلني النخل ... فذكر الحديث بطوله مقطوعاً ، (لأحمد  
ابن منيع) .

[إسرائيل عن<sup>(٣)</sup>] محمد بن عبد الرحمن ... فذكره بطوله . (لأبي  
يعلى) .<sup>(٤)</sup> وابن أبي ليلى سيء الحفظ ، والاضطراب فيه منه ، والله أعلم .

٧٩٥- أبو عبد الرحمن سمعت أبا هريرة يقول : إن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قال ... فذكر الحديث في جواز البكاء على الميت من غير  
نوح ، وسبأني بشماه في كتاب الزهد . (لعبد بن حميد) .

٧٩٦- الشعبي عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا : قال  
النبي صلى الله عليه وسلم يوم مات إبراهيم : «ما كان من حزنٍ في قلبٍ أو

(١) الاصلان مني .

(٢) أي خالف عن بن عاصم ، وعبد الله بن موسى ، وعيسى بن يونس الرازي عنه الترمذي .

(٣) الإضافة مني .

(٤) قال العيص : رواه أبو يعلى والبخاري ، وفيه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وفيه كلام  
(٧/٢) .

عینِ فِیْنا ہي رَحْمۃٌ ، وما کَانَ مِنْ صَوْتٍ أَوْ یَدٍ ، فَهُوَ مِنَ الشَّیْطَانِ » .  
(لَا بَیْ بَکَر) . (۱)

• ۷۹۷۔ أبو سلمة ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَادَ رَجُلًا مِنْ بَنِي  
مَعَاوِيَةَ ، فَوَجَدَهُ قَدْ احْتَضَرَ وَنَسَاؤُهُ يَبْكِيْنَهُ فَدَخَلَ رَجُلًا يَرُدُّهُ (۲)  
النِّسَاءَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «دَعْنِي فَإِذَا وَجِبْتُ فَلَا  
أَسْمَعُ» (۳) صَوْتُ نَاتِحَةٍ . (مُسَدَّد) . (۴)

• ۷۹۸۔ حَاجِبُ بْنُ عُمَرَ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ أَنَّهُ اشْتَكَى ، قَالَ :  
فَأْتَيْتُهُ أَنَا وَالْحَكَمُ نَعُوْدُهُ : فَتَذَاكَرْنَا الْمَيْتَ يُعَذِّبُ بِبِكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ ، فَقَالَ  
بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ لِرَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَيْنَ تَطْلُقُ رَجُلٌ غَازِيًا (۵) فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلُ فِي قُطْرٍ مِنْ أَقْطَارِ  
الْأَرْضِ شَهِيدًا فَتَبْكِيهِ امْرَأَةٌ مَفْصِيْهَةٌ جَاهِلَةٌ فَيُعَذِّبُ بِبِكَائِهَا عَلَيْهِ ؟ فَقَالَ  
الرَّجُلُ لِأَبِي هُرَيْرَةَ : صَدَّقَ رَسُولُ اللَّهِ ، وَأَبْطَلَ أَبُو هُرَيْرَةَ ! (لَا بَیْنَ أَبِي عُمَرَ) (۶)  
• ۷۹۹۔ حَاجِبُ قَالَ : دَخَلْتُُ مَعَ الْحَكَمِ بْنِ الْأَمْحَرِجِ عَلَى بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
فَتَذَاكَرُوا الْمَيْتَ يُعَذِّبُ بِبِكَاءِ الْحَيِّ فَحَدَّثَنَا بَكْرٌ [حَدَّثَنَا رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ

(۱) روى أحمد بن حنبل من حديث ابن عباس ولكن فيه : انه قاله يوم ماتت زينب ، انظر الروايات  
(۱۷/۳) ، قال البوصيري في حديث ابن أبي شيبة : في سنة مجاله وهو ضعيف .

(۲) في الإتحاف : « يورده » .

(۳) هذا هو الصواب على . وفي الأصلين : « فلا سمع » ثم وجدت في الإتحاف كما حققت .

(۴) في المسألة : هذا مرسل حسن الإسناد ، وروى الطبراني معناه عن الربيع الأنصاري وفي آخره  
« دعني يبكي فإذا وجب فليستن » . ورجاله ثقات . والرجل من بني معاوية يستعمل أن  
يكون هو جبر الأنصاري المذكور في حديث الربيع راجع الإصابة ( ۲۱۴/۱ ) و ۲۲۱  
و ۵۰۵ . والزوائد ( ۱۶/۳ ) لكنه إن كان ابن عتيق فلا يمكن ، لأنه مات سنة إحدى وسبعين  
والأقوى أنه عبد الله بن ثابت المذكور في حديث الموطأ والنسائي ( ۲۰۱/۱ ) . وما في رواية  
الطبراني وهو من بعض روااته ، وراجع المصنف لمجد الرواة ( ۲۶۳/۲ ) للمخطوط قال  
(۵) في الإتحاف : رجل غزى .  
(۶) البوصيري : روى مسند ورجاله ثقات .

النبی صلی اللہ علیہ وسلم (یعنی بذلك) وكان<sup>(۱)</sup> أبو هريرة خالفه في ذلك ، فقال أبو هريرة لأن انتطقت ، فذكر مثله لكن قال : « كذب » بدل « أبطل » وكرر ذلك . (لأنی یعلی) .<sup>(۲)</sup>

### ( باب ) زيارة القبور والأدب في ذلك

۸۰۰- محمد بن يحيى بن حبان قال ، قال نبی اللہ صلی اللہ علیہ وسلم : «إني نهيكم عن ثلاث ، وقد أذنْتُ لكم فيهن ونهيكم أن تنبذوا فانبذوا<sup>(۳)</sup> ، وكلُّ مسكرٍ حرام ، ونهيكم أن تلذخوا لحوم الاضاحي بعد ثلاث فكلوا وادخروا ، ونهيكم أن تزوروا القبور فزوروها ولا تقولوا هُجراً » . (للحارث)<sup>(۴)</sup> .

۸۰۱- ابن مسعود رفعه ، قال : بينما نحن مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بالأبْطَح إِذْ قام رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مستبشراً ، إلى المقابر فجلس عند قبر منها ، ثم جلس إلینا كثيباً ، فقلنا : یا رسول اللہ ! لقد قمْتَ من عندنا قبل<sup>(۵)</sup> مستبشراً ورجعت وأنت كثيبٌ . قال : إني استأذنت ربِّي أن أزورَ قبر آمنه - فأذن لي - أو قال فرخص لي - فذهبت لأشفع لها فُسعتُ . (لأنی یعلی)<sup>(۶)</sup> .

(۱) كذا في الإتحاف « لكن » بفتح اللام .

(۲) قال المصنف : فيه من لا يعرف ( ۱۶/۳ ) . قلت : رجال ابن أبي عمير ثقات معروفون ، وسكت عليه البوصيري . (۳) في الإتحاف : « فانبذوا » .

(۴) رواه البيهقي عن محمد بن يحيى بن حبان عن واسع بن حبان عن أبي سعيد الخدري ( ۷۷/۴ ) والحديث في مسند الحارث ( ۲۲۰/۱ ) المخطوط . قال البوصيري : رواه الحارث مرسلاً .

(۵) في الإتحاف « قبل » .

(۶) روى الطبراني نحوه عن حماد بن زيد بن الخطاب قال المصنف : في إسناده من لم أعرفه ( ۸۸/۳ ) . وروى نحوه مسلم في حديث أبي هريرة وبريدة . وأما إسناده إلى رجل فقيه فرقة البيهقي ، عن جابر بن زيد وكلاهما ضعيف ، ولم يصفه البوصيري بل قال : رواه ابن حبان قسماً صحيحه ، والحاكم .



• ۸۰۲۔ عبد اللہ بن سرّس وأبو سَكَنَة بن عبد الرحمن أنهما سمعا  
أبا هريرة يقول : لَأَنْ أَجْلِسَ عَلَى جَمْرَةٍ فَتَحْرَقَ مَا دُونَ لَحْمِي حَتَّى يُقْضَى  
إِلَيَّ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَجْلِسَ عَلَى قَبْرِ . (۱) قَالَ عِثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ : فَرَأَيْتَ خَارِجَةً  
ابن زيد في المقابر فذكرت ذلك له فأجلسني على قبر وقال : إنما ذلك لمن  
أحدث عليه . (مسند) (۲) .

• ۸۰۳۔ أبو هريرة رفعه ، قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
من جلس على قبر يتغوط ، أو يبول ، فكأنما جلس على جمرة . (لأحمد  
ابن منيع) . (۳)

• ۸۰۴۔ أبو سعيد قال : نهى نبي الله صلى الله عليه وسلم أن يُعبد على  
القبور أو يُصلّى عليها . (۱)

### (باب) الدفن في قبر واحد

• ۸۰۵۔ جميلة بنت (۱) سعد بن الربيع قالت : قُتِلَ أَبِي وَصِي يَوْمَ  
أُخِذْتُ فَدُفِنَا فِي قَبْرِ وَاحِدٍ ، وَلَمْ أَجِدْ مِنْ مِيرَاثِهِمَا شَيْئاً ، أَخَذَتِ الْخَلْفَاءُ . (۲)  
قُلْتُ : جَاهِلٌ ضَعِيفٌ ، وَقَدْ جَاءَ أَنَّ عَمَهَا أَخِي مُوجُودٌ أَبِيهَا ، وَأَنَّ

(۱) روى مسلم متناه عن أبي هريرة مرفوعاً .

(۲) قال البوصيري : رواه مسند موقوفاً .

(۳) وأخرجه الشَّعْبَانِيُّ ( ۲۹۷/۱ ) وقال البوصيري : رواه أحمد بن منيع من طريق محمد بن  
أبي حمزة وهو ضعيف .

(۴) قال المصنف : رواه أبو بکر بن ورجاءة ثقات ( ۶۱/۲ ) . وسكت عليه البوصيري ، وزاد  
في متنه « وَأَنَّ بَيْنَ عَلِيٍّ » .

(۵) في الأصلين : « عن » مكان « بنت » خطأ .

(۶) في الأصلين غير متفرقة ، وهو معنى « أخوته الخلفاء » .

التي صلى الله عليه وسلم منعه ذلك بعد سؤال أمها ، وأمره أن يُعطِها نصفها ، في قصة ذكرها الطبري وغيره في تفسير سورة النساء .<sup>(١)</sup>

### ( باب ) كراهية موت الفجاءة

٨٠٦ - أنس أن رجلاً كان عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم مات فأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قد مات ، قال : « الذي كان عندنا آنفاً ؟ » ، قال : نعم ، فقال : « كأنها أخذت على غضب » . (لأبي داود) .  
 - وقال مُسَدَّد : حدثنا دُرُوسُ بن زياد [حدَّثنا] ثنا يزيد [حدَّثنا] ثنا أنس به .  
 - وقال أبو يعلى : حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل [حدَّثنا] ثنا درست بن زياد به .<sup>(٢)</sup>

### ( باب ) صفة قبض الروح وأحوال ما بعد الموت

(٣)

(١) قلت : وقد روى مسلم عن ثابت بن جبه أنها قدمت إليه وعليها ثمرات فقال لما ثبت : أرى هذا ورائه من أبيك ، فقالت : ما ورائه من أبي شيئا ، قيل أي قبل أن تزل الفرائض . كما في الإسنابة ( ٢٦٣/٤ ) .

(٢) قال المصنف هذا الحديث ، وفي إسناده يزيد الرقاشي وفيه كلام كما تقدم ويأتي .

(٣) في الأصل هنا يبايع قدر أربعة أسطر وفي المسند يبايع صغير ، وذكر البوصيري تحت باب يشبه هذا الباب ، حديث الجراء بن عازب ، الطويل ، وقال : رواه الطيالسي بسند الصحيح وابن أبي شيبة ، وأحمد بن منيع ، وذكر حديث أبي هريرة وقال : رواه الطيالسي بسند الصحيح ، ومسلم وموقوفاً بسند الصحيح وهو طويل أيضاً ، ورواه ابن أبي شيبة بسند الصحيح أطول منه ، وذكر حديثاً طويلاً عن نعيم اللادي رواه أبو يعلى بسند ضعيف .

• ٨٠٧- عبد الله بن عمرو رفعه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :  
« تحفة المؤمن الموت » . (لعبد بن حميد) (١) .

— وقال أبو يعلى : حدثنا أبو همام ، [حدثنا معاوية بن عمرو ، [حدثنا  
ابن المبارك به . (٢)

### (باب) فضل موت يوم الجمعة

٨٠٨- أنس بن مالك رفعه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم : « مَنْ مات يوم الجمعة وَفِي عَذَابِ الْقَبْرِ » . (لأن يعل) . (٣)



- 
- (١) قال المصنف : رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات (٢/٣٢٠) .  
(٢) قال أبو يعلى : رواه عبد بن حميد ، وأبو يعلى ، والحاكم ، كلهم من طريق عبد الرحمن  
الأفريقي وهو ضعيف ، وقال الحاكم : صحيح الإسناد ، كما قال أ لكن له ضعفان .  
(٣) قال المصنف : فيه يزيد الرقائي وفيه كلام (٢/٣١٩) ووافقه أبو يعلى .

## کتاب الزکاة

### ( باب ) فضل الزکاة

— حديث أبي ذر في أول أحاديث الأنبياء .

### ( باب ) الزکاة في النعم

• ۸۰۹ — حماد بن سلمة قال : هذا كتابُ كتبَه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم لعَمْرُو بنِ حَزْمٍ في فرائض الإبل والغنم : \* وفي الغنم إذا بلغت أربعين شاةً ، شاةً ، حتى تبلغ عشرين ومائة ، فإذا جاوزت عشرين ومائة ، ففيها شاتان ، حتى تبلغ مائتين ، فإذا جاوزت مائتين ، ففيها ثلاث شياه ، حتى تبلغ ثلاث مائة ، فإذا جاوزت ثلاثمائة ، فكانت أكثر من ذلك بعد ، في كل مائة شاةً ، شاةً ، وفي الإبل في خمس وعشرين بنتُ مخاض ، فإن لم توجد فابنُ لبونٍ ، فإذا بلغت ستاً وثلاثين ففيها بنتُ لبونٍ ، فإذا بلغت ستاً وأربعين ففيها جقةٌ ، حتى تبلغ ستين ، ثم فيها جذعةٌ ، حتى تبلغ خمساً وسبعين ، فإن فيها بنتُ لبونٍ حتى تبلغ تسعين ، فإذا زادت ففيها حقتان إلى عشرين ومائة ، فإذا زادت فمدُّ إلى أول فریضة الإبل : في كل خمس من الإبل شاةٌ ، حتى تبلغ عشرين ومائة ، فإذا كثرت ففي كل خمسين حقةٌ .

قال حماد : أخبرنا بذلك قيس بن سعد ، عن أبي بكر بن عمرو بن حزم . ( لإسحاق ) . (۱)

(۱) قال البوصيري : رواه إسحاق ورجاله ثقات ، وابن حبان في صحيحه مطرلاً .

• ٨١٠ - حماد بن زيد سمعت أيوب ، وعبيد الرحمن بن السراج ، وعبيد الله بن عمر ، يحدثون عن نافع أنه قرأ كتاب عمر : ليس فيما دون خمس من الإبل شيء . . . الحديث . مثل كتاب أبي بكر لأئس (لأبي يعلى) . (١)

### (باب جامع في حدود الزكاة)

٨١١ - عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده رَفَعَه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ليس في أقل من خمس خوص شيء ، ولا في أقل من أربعين من الغنم شيء ، ولا في أقل من ثلاثين من البقر شيء ، ولا في أقل من عشرين مثقالاً شيء ، ولا في أقل من مائتي درهم شيء ، ولا في أقل من خمسة أوسق شيء ، والعشر في الثمر ، والزبيب ، والحنطة ، والشعير ، وما سقى سباحاً<sup>(٢)</sup> ففيه العشر ، وما سقى بالقرْب ففيه نصف العشر » . (لأبي بكر ابن أبي شيبة) . (٢)

٨١٣ - عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده رَفَعَه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم : أنه فرض الزكاة في الذهب ، والفضة ، والإبل ، والبقر ، والغنم ، والحنطة ، والشعير ، والسُّلْت ، والزَّيْب . (للخوارث) . (١)

٨١٢ - مصدق أبي بكر الذي بعثه إلى اليمن ، أنه أخذ من كل عشر بقرات شاة ، وزعم أن عمر بن عبد العزيز أمر أن يؤخذ من كل ثلاثين

(١) قال الهيثمي : رواه أبو يعلى وجماعة كباراً ، ورجاله ثقات (٣/ ٧٤) . وقال البوصيري : رواه أبو يعلى ورجاله ثقات .

(٢) ما سقى بالآلة الجارية .

(٣) رواه في المصنف مرفوعاً في أبواب . قال البوصيري : في سنن محمد بن أبي ليلى وهو ضعيف .

(٤) قال أبو يعلى : رواه الخوارث عن الواقدي وهو ضعيف .

بقرة تبيع<sup>(١)</sup> جَدْع ، - أو قال جَدَحَة - ومن كل أربعين مُسنة<sup>(٢)</sup> .  
(المسند) (٣) .

### ( باب ) لا زكاة في مال حتى يحول عليه الحول

٨١٤ - أبو بكر الصديق ، أنه أعطى جابراً عِدَّةً كانت له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : وأزيدك أنه لا زكاة فيه حتى يحول عليه الحول . (الإسحاق) (٤) .

إسماعيل هو المكي فيه ضعف ، والبِدَّة مذكورة في الصحيح بغير هذا السياق .

٨١٥ - القاسمُ بن محمد : أن أبا بكر الصديق كان إذا أعطى الرجل عطائه ، قال : هل لك مال ؟ فإن قال : نعم ، قال : أدّ زكاته ، فإذا لم يكن له مال قال : لا تزكّه (يعني مال العطاء) حتى يحول عليه الحول . [المسند] .

قلت : إسناده صحيح ، إلا أنه منقطع بين القاسم وجده الصديق. (٥)

### ( باب ) إسقاط الزكاة عن الخيل والرقائق

٨١٦ - حمزة<sup>(١)</sup> أن أهل الشام قالوا لعمر : إن أفضل أموالنا الخيل

(١) الصحيح : وله البقرة أول سنة ، والجذام : ممدول في السنة الثانية أو الثالثة من البقر (النهاية) .

(٢) هو من البقر ما دخل في السنة الثالثة ، كما في النهاية .

(٣) في إسناده من لم يسم ، وهو خلاف ما رواه الثقات الأثبات ، وما رواه عن ابن عبد العزيز رواه عنه نعيم بن سلامة عن ابن أبي شبة ( ١٣ / ٤ ) قال البوصيري : رواه مسنده بغير ضعف .

(٤) قال البوصيري : رواه إسحاق بغير ضعف .

(٥) قال البوصيري : رجاله ثقات .

(٦) كلما في الإثبات والكثرة ، وفي الأصل : « حمزة » .

والرقيق ، فأخذ عمر لكل فرس عشرة<sup>(١)</sup> ، ولكل رأس عشرة<sup>(٢)</sup> ، ثم رزقهم فكان يعطيهم أكثر مما أخذ منهم ، فعند<sup>(٣)</sup> هؤلاء ( يعني عمال بني أمية ) فأخذوا من الرأس عشرة ، ومن الفرس عشرة ، ولم يسروا . (المسند) . (٣)

• ٨١٧ - عبد الله : سألت سعيد بن المسيب عن البراذين أفيها صدقة ؟ فقال سعيد : ليس في شيء من الخيل صدقة . (المحارث) (٤)

### ( باب ) إسقاط الزكاة عن المال المفترض

• ٨١٨ - أم سعيد الأنصارية رفعتها ، قالت ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليس على من استلف<sup>(٥)</sup> مالا زكاة . (لأبي يعلى) بضعف . (٦)  
• ٨١٩ - السائب بن يزيد يقول : سمعت عثمان يقول : هذا شهر زكاتكم ، فمن كان عليه دين فليقضه ، ثم ليترك ما بقي . (المسند) . (٧)

### ( باب ) أخذ عقال البعير في الصدقة

• ٨٢٠ - أبو بكر قال : والله لو منعوني عقالا مما أخذت منهم النبي صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم عليه ، وكان يأخذ مع البعير عقالا ، ثم قرأ : (٨)

- 
- (١) في الأصلين « عره » والقواب عشرة يدل عليه ما رواه الطحاوي ( ٢١٠ / ١ ) والدارقطني .  
(٢) كذلك في الإتحاف ، وفي الأصلين « فسر » .  
(٣) سمكت عليه البوصيري .  
(٤) رواه ابن أبي شيبة بإسناد صحيح ( ٢٩ / ٤ ) ورواه المحارث عن الواقدي .  
(٥) في الأصلين : استلف ، وكذلك في الإتحاف .  
(٦) قال البوصيري : الضعف عهد بن زاذان اللقي .  
(٧) في المتن : « إسناده صحيح وهو موثق » ، وقابله البوصيري .  
(٨) كذلك في المتن ، وما في الأصل غير واضح .

(وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل). (الإسحاق) .

قلت : هذا مرسل ، إسناده حسن ، وقد أخرجوا أصله من طريق متصلة ، وإنما أوردته لهذه الزيادة «أنه كان يأخذ مع البعير عقلاً» فإنها تؤيد رواية من روى في الحديث المعروف «عقلاً» ، خلافاً لمن قال : «عقلاً» (١) .

٨٢١ - يحيى ، أن أبا بكر الصديق استشار علياً في أهل الردة فقال : إن الله جمع بين الصلاة والزكاة ، ولا أرى أن يفرق ، فعند ذلك قال أبو بكر ما قال . (مسند) . (٢) قال مسدد : العقال : المائة (٣) من الإبل الفريضة . (٤)

(باب ) انتهى عن أخذ خيار المال في الزكاة والتعدي في الصدقة

• ٨٢٢ - القاسم بن محمد أن عمر مرت به غنم من غنم الصدقة فيها شاة ذات ضرع فضخم ، فقال : ما أظن هذه أعطوها وهم طائعون ، لا تأخذوا حوزات (٥) أموال المسلمين ، لا نقتنوا (٦) الناس ، نكّبوا عن الطعام (٧) . (مسدد) . (٨) .

(١) نقله البوصيري ولم ينسبه إلّا ابن حجر ، وثابته في تحسين هذا الرسل .

(٢) سكت عليه البوصيري .

(٣) كذا في الإتحاف أيضاً .

(٤) أسرف الكتابات من هذا التفسير غير مستبينة في الأصلين وهي تحتمل ما أثبتته . وفي القاموس والمقال : القلوس الغنم ، فيمكن أن يكون الصواب بالشبهة بدل والمائة .

(٥) قال ابن الأثير : الرواية المشهورة بتقديم الزكاة ، ويرى بتقديم الزكاة أيضاً ، وحمل كلا التفسيرين على خيار المال ، جميع حوزة أو حوزة .

(٦) هنا في الأصلين كلمة سرقتها وقراه وفي ابن أبي شيبة ما أثبت ، وكذا في الإتحاف .

(٧) كذا في الموطأ والبيهقي وابن أبي شيبة . وما في الأصلين عرف وغير واضح أيضاً ، انظر البيهقي (١٥٨/٤) وابن أبي شيبة (١٢/٤) .

(٨) قال البوصيري : وجهه قلنا .



٨٢٣ - الصُّنَابُحِيُّ <sup>(١)</sup> الْأَخْمَسِيُّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْصَرَ نَافَقَةً حَسَنَاءَ فِي إِبْرِيلَ الصَّدَقَةِ ، فَقَالَ : « قَاتِلْهُ اللَّهُ ! » فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي ارْتَجَعْتُهَا بِبَعْضِ رِجْلَيْهِ مِنَ حَوَاشِي الْإِبْرِيلِ ، قَالَ : « وَنَعَمْ إِذَا » . (لَأَبِي بَكْرٍ) .  
رواه أَبُو يَعْلَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ <sup>(٢)</sup> .

• ٨٢٤ - أَبُو الثَّغْرِ (عَنْ شَيْخٍ مِنْ بَنِي تَيْمٍ) قَالَ : جَلَسَ إِلَيَّ وَأَنَا فِي مَسْجِدِ الْبَصْرَةِ زَمَنَ الْحَجَّاجِ بْنِ يَوْسُفَ ، وَفِي يَدِهِ عَصَا وَصَحِيفَةٌ يَحْمِلُهَا فِي يَدِهِ ، فَقَالَ : يَا عَبْدَ اللَّهِ ! تَرَى هَذَا الْكِتَابَ نَافِعِي عِنْدَ صَاحِبِكُمْ هَذَا ؟ قُلْتُ : وَمَا هَذَا الْكِتَابُ ؟ قَالَ : كِتَابُ كَتَبَهُ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ : وَكَيْفَ كَتَبَهُ لَكُمْ ؟ قَالَ : دَخَلْتُ الْمَدِينَةَ مَعَ أَبِي... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ، فَقَالَ أَبِي (يَعْنِي لَطُفَةَ) : عَزَدَ لَنَا كِتَابًا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّ لَا يُتَعَدَى عَلَيْنَا فِي صَدَقَاتِنَا ، فَقَالَ : ذَلِكَ لِكُلِّ مُسْلِمٍ ، فَقُلْنَا : وَإِنْ كَانَ . فَمَشَى بِنَا فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنْ هَذَيْنِ اخْتَارَا أَنْ تَكْتُبَ لَهُمَا إِنْ لَا يُتَعَدَى عَلَيْهِمَا فِي صَدَقَاتِهِمَا ، فَقَالَ : « ذَلِكَ لِكُلِّ مُسْلِمٍ » قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُمَا اخْتَارَا إِنْ يَكُونُ عِنْدَهُمَا مِنْكَ كِتَابٌ ، فَكُتِبَ لَنَا هَذَا الْكِتَابُ . فَتَرَاهُ نَافِعِي عِنْدَ صَاحِبِكُمْ هَذَا ؟ فَقَدْ وَاللَّهِ تُعَدِّي عَلَيْنَا فِي صَدَقَاتِنَا ، قَالَ ، قُلْتُ : لَا أَظُنُّ وَاللَّهِ . [لَأَبِي يَعْلَى] <sup>(٣)</sup> .

(١) فِي بَنِي أَبِي شَيْبَةَ : «الصَّنَاعِ» وَكَذَا فِي الْإِتْمَانِ ، وَفِي الْبَيْهَقِيِّ «الصَّنَابُحِيُّ» ، وَالصَّوَابُ : الصَّنَابُحِ .

(٢) لَمْ يَزِدْهُ الْهَيْثِيُّ لِأَبِي يَعْلَى بَلْ الْفَرَاوَقِيُّ (٨٣/٣) وَفِي إِسْنَادِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ جَمَالُهُ تَكَلَّمُوا فِيهِ ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثَلَاثٌ ، رَوَاهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي الْمُسْتَدْرَكِ أَيْضًا (١١/٤) وَابْنُ بَيْهَقٍ (١١٣/٤) وَضَعَفَهُ قَوْلُ الْبُزْجِيِّ : فِي سِتَّةٍ جَمَالُهُ .

(٣) أَعْمَلُ الْمُبَرِّدُ وَالزُّبَيْرِيُّ ، وَرَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُو يَعْلَى قَوْلَ الْهَيْثِيِّ : رِجَالُهُ وَرِجَالُ الصَّحِيحِ (٨٣/٣) وَقَدْ سَأَلَ الْحَدِيثَ بِجَاهِهِ فِي الزُّوَالَةِ وَلَمْ يَذْكُرْهُ الْبُزْجِيُّ هُنَا .

(باب) الأمر برضی عامل الصدقة ، ویان (۱) أن المعطي  
یرأ (۲) بما علیه اذا أعطاعا له وإنما الإثم علی من بدک

۸۲۵ - جابر رفعه، قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «مبأتیکم  
رکبٌ مُغضبون ، فإذا جاوزکم فرحبوا بهم وغلطوا بینهم وبين ما یبغضون ،  
فإن عدلوا فلا تفسهم ، وإن ظلموا فعلیهم ، وأرضوهم ، فإن ثمام زکاتکم  
رضاهم ، ولیدعوا لکم » . (لأبي بکر بن أبي شبة) . (۳)

• ۸۲۶ - أنس بن مالك قال : أتى رجل من بني تميم ، فقال : یا رسول الله  
حسبي إذا أدیت الزکاة إلى رسولک فقد برئت منها إلى الله ورسوله ؟ فقال :  
«إذا أدیتها إلى رسولی فقد برئت منها ، فذلک أجرها ، وإنما عسلی من  
بدلها » . (للحارث) . (۴)

#### (باب) جواز تعجيل الزکاة

۸۲۷ - طلحة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم کان یُعجل صدقة العباس  
ابن عبد المطلب سنتین . (لأبي يعلى) . (۵)  
قلت : یوسف (۶) قال لکنه تويع .

وقال البزار ، بعد أن أخرجه من وجه آخر عن الحسن البجلي عن  
الحکم : الحسن البجلي هذا ، هو ابن عمارة ، لا نعلم رواه غيره .

(۱) في الأصلين : «البيان» .

(۲) في المتن : غير واضح . وفي الأصل : «يرأ» .

(۳) هذه الحافظ من الزوائد سهواً ، فقد رواه أبو داود في سننه ( ۲۲۴ ) . وجابر هذا هو جابر  
ابن عبد الله ، ولعله لما رأى جابراً غير مشوب طه ابن عبد الله ويكره الحديث على هذا  
زائفاً .

(۴) رواه البيهقي عن طريق ابن وهب عن ابن طيبة والليث ( ۹۷/۱ ) وإسناده حسن .

(۵) قال الغني : فهد الحسن بن عمارة وفيه كلام ( ۷۹/۳ ) .

(۶) يعني ابن عمارة السقي الرازي عن الحسن بن عمارة البجلي .

### (باب) جواز أخذ القيمة في الزكاة

۸۲۸ - طاووس قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذاً إلى اليمن ، فكان يأخذ الثياب بصدقة الحنطة والشعير . (للحارث). (۱)

### (باب) تحريم الصدقة على بني هاشم ومواليهم

۸۲۹ - عليّ قال قلت للعباس : سل رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يستعملك على الصدقة ، فسأله ، فقال : « لا نستعملك على غسالة ذنوب الناس » . (الإسحاق). (۲)

وقال أبو بكر بن أبي شيبة : حدثنا قبيصة به .

۸۳۰ - ابن ربيعة (۳) بن الحارث بن عبد المطلب قال : مشيت (۴) بنو عبد المطلب إلى العباس فقالوا : « كلّم لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فيجعل لنا ما يجعل في الناس من هذه السعاية وغيرها ، فيبيناهم كذلك إذا جاء على بن أبي طالب ، فدعاه (۵) العباس فقال : قومك وبنو عمك اجتمعوا لو كلمت لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فيجعل لهم السعاية ، فقال عليّ : إن الله أبى لكم يا بني عبد المطلب أن يطعمكم أوساخ أيدي الناس ، فقال ربيعة بن الحارث : دعوا هذا فليس لكم عنده خير ... فذكر الحديث . (لابن أبي شيبة). (۶)

(۱) أخرجه البيهقي أيضاً (۱/۱۱۳) وروى عن الإمام عليّ بن الحسين أن حديث طاووس عن معاذ إذا كان مرسلاً فلا حجة فيه . وضعف إسناده البوصيري لعدم الحاجة إلى إرجاعه .

(۲) في المسند : وهذا إسناده حسن . قلت : وأخرجه الطحاوي (۱/۳۰۲) .

(۳) في الأصل : وأبو ربيعة وكذا في المسند عن أبي ربيعة ، ولكنه خطأ لأن أبا ربيعة لم يسلم .

(۴) في المسند وفي الأصل : .

(۵) في الأصلين : وقسمه وهو شريف .

(۶) في المسند : وهو عند مسلم وأبي داود وغيرهما بمناه ووقع حديثهم في رواية : فالتعاهد ربيعة ، ولم يفسر ذلك ، وقد فسر في هذه الرواية بقوله : ليس لكم عند هذا خير . قلت : أي مسلم فالتعاهد ربيعة فقال : والله ما تصنع هذا إلا تقاسمك علينا (۱/۳۰۲) لم يذكره البوصيري هنا .

۸۳۱ - ابن عباس قال : بعث نُوْقُلُ بن الحارث ابنه إلى نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال لهما : انطلقا إلى عمكما لعل يستعملكما على الصدقات ، لعلكما تصيبان شيئاً فتتزوجان ، فلقيا علياً . فقال : أين تأخذان ؟ فحدثاه بحاجتهما . فقال لهما : ارجعا ، فرجعا ، فلما أمسى أمرهما ( يعني أبوهما ) <sup>(۱)</sup> أن ينطلقا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما دفعا إلى <sup>(۲)</sup> الباب استأذناه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعائشة : « أُرخي عليك سَجْفُكَ » <sup>(۳)</sup> أدخل عليّ ابنتي عتي ، فحدثنا نبي الله صلى الله عليه وسلم بحاجتهما ، فقال لهما نبي الله صلى الله عليه وسلم : « لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ مِنَ الصَّدَقَاتِ شَيْءٌ » ، إنها غُصَّاةُ الْأَيْدِي ، إِنْ لَكُمْ غُمٌّ وَفِي الْخُمْسِ مَا يَكْفِيكُمْ أَوْ يَغْنِيَكُمْ » . <sup>(۴)</sup> (مسند).

۸۳۲ - رشيدُ بن مالك أبو عُمَيْرَةَ قال : كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جالساً ذات يوم فجاء رجل يطعني عليه تمر ، فقال : « ما هذا ؟ » صدقته أم هانئ ؟ فقال الرجل : صدقة . فقُدِّمَها <sup>(۱)</sup> إلى القوم والحن متعفر بين يديه ، فأخذ تمره فجعلها في فيه ، فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم فأدخل إصبعه في فم الصبي وانتزع التمرة وقذفها <sup>(۲)</sup> ، فقال :

(۱) كذا في المسند والأصل . وفي الزوائد : أمره أن ينطلقا .

(۲) في الأصلين : ولما إلى الباب ، وفي الزوائد : فلما الباب .

(۳) السجف (بالكسر) : الستر .

(۴) كذا في الإتحاف ، وكذا في الزوائد بتقديم وتأخير ، وفي الأصلين : « ما يكفكم ويغنيكم » .

(۵) أخرجه الطبراني ، قال المزيدي : فيه حسين بن قيس الملقب بحش وفيه كلام كثير (۹۱/۳) ، قلت : هو في إسناده سند أيضاً ، وخلفه البوصيري لضعفه .

(۶) في الإتحاف : قال قتلهما .

(۷) كذا في الزوائد . وفي الأصلين كأنه قد قرأها وفي الإتحاف : « وقف بها » .

« إنا آل محمد، لا نأكل الصدقة. » (لأبي بكر بن أبي شيبة). (١)  
 ٨٣٣ - ابن عباس قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أرقم بن أبي أرقم على بعض الصدقة فمر... فاستبجعه، فمر بأبي رافع<sup>(٢)</sup>، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له، فقال: «يا أبا رافع! إن الصدقة حرام على محمد وآل محمد، إن مول القوم منهم - أو من أنفسهم -». (لأبي يعلى). (٣)  
 خالفه شعبة، فرواه عن الحكم عن ابن عقيل بن أبي رافع، عن أبيه عن أبي رافع. (٤)

٨٣٤ - عطاه بن السائب قال: أتيت أمّ مَحْلُوم (يعني بنت علي بن أبي طالب) فدخلت عليها، وفي البيت سريرٌ محبوب<sup>(٥)</sup> بليغ، ووسادة، وقريةٌ معلّقة، فجمعت أنظر، فقالت: «ما تنظر؟ أما أأنا من الله بخير لو لم يكن لنا إلا صدقة النبي أو عليٌّ لكان لنا في ذلك غنى»، قال: قلت: «دراهم أوصى بها سلمان لمولاه له يقال لها رقية»، فقالت: «لا أعرفها»، فقلت لها: «خل بها»، فقالت: «إني أخشى أن تكون صدقة»، ولا تجل لنا الصدقة،

(١) أخرجه أحمد قال الميشتي: ساء أحمد أبيه بن مالك، وساء الطبراني ورثته بن مالك، وفيه حقة بنت طلق ولم يرو عنها غير معروف بن واصل ولم يوثقها أحمد (٨٣٣). قلت: هي في إسناده أبي بكر أيضاً وسكت عليه البوصيري.  
 (٢) كذا في الترواة والإتشاف. والكلمة في الأصلين مسبوخة.  
 (٣) قال الميشتي: فيه ابن أبي ليلى وفيه كلام (٩١/٣). وأخرجه الطحاوي (٢٩٩/١). وضعفه البوصيري لضعفه.  
 (٤) كذا في الأصلين. والصواب: بشعبة عن الحكم عن ابن أبي رافع عن أبي رافع كما في أبي داود، وفرادي الحفاظ أنه اختلف فيه على الحكم فقال سليمان: عنه عن مقسم عن ابن عباس، وقال شعبة: عنه عن ابن أبي رافع عن أبي رافع.  
 (٥) المحبوب: الحكم الصنته.

ولكن انطلق فتصدق بها أنت ، فقلت لها : بل تصدقي بها أنت ، فأبئت  
ثم قالت : لقد جاءت البارحة صُرةٌ من العراق فرددتها وأبئت أن أقبلها .  
(أبو بكر) . (١)

### ( باب ) ما يؤخذ من الزكاة من الحبوب

\* ٨٣٥ - أبو بردة بن أبي موسى ، أنَّ أبا موسى ومعافاً حين يُعانا إلى  
اليمن ليعلما الناس دينهم لم يأخذا الصدقة إلا من هذه الأربعة : الحنطة  
والشعير ، والتمر ، والزبيب . (٢) =

٨٣٦ - عاصم (يعني ابن عمر) عن عبد الله بن دينار ، عن ابن  
عمر ، أنَّ النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ما كان بعلأ أو سبلاً (٣) أو  
عَثْرًا (٤) ففي كل عشرة واحد ، وما كان يُنْفَح ففي كل عشرين  
واحد » ، (هما لأبي يعلى) . (٥)

(١) أخرجه أحمد مختصراً ، وفيه إن أم كلثوم روت من طريق مهران مولى النبي صلى الله عليه وسلم مرفوعاً : «إنا أعل بيت نبينا من الصدقة وإن مواليناً أنفسنا» . (الرواه ٨٩/٣) ، قلت : «سبي في الإتحاف» ، في روت عنه أم كلثوم كيسان ، بدل مهران ، وزاده لابن أبي شيبة ، وقاله : رواه ثقات .

(٢) في المستدرك : «تأخر حبيب بن الأسود أبو حنيفة والأشجعي عن أبيهفي وأخرجه من طريق وكيع عن طلحة فقال : عن أبي بردة عن أبي موسى فذكره... ولم يذكر معافاً» . قلت أخرجه : ابن أبي شيبة أيضاً عن وكيع به (١٩/٤) قال البيهقي : رواه أبو يعلى والبيهقي بسند وجاه ثقات . في الإتحاف : «أبو ميعاه» .

(٣) قال يمين بن آدم : «الثرى ما يزرع أصحاب البئر خاصة ليس يبقى إلا بما يصيبه من المطر . والهيل : ما كان من التكرور قد ذهبت حروقه في الأرض إلى الماء فلا يحتاج إلى السقي الخمس السنين والست . والسيل : ماء الراعي إذا سلك (البيهقي ١٣١/٤) .

(٥) حديث ابن عمر هذا رواه البخاري في صحيحه من طريق سالم بن ابن عمر بنوع من الاختصار ويغير هذا اللفظ ، ورواه البيهقي من طريق ثاقف أطول من حديث البخاري ، انظر (١٢٠/٤) قال البيهقي : رواه أبو يعلى بسند ضعيف لصف عاصم بن عمر .

### ( باب ) زكاة التجارة

۸۳۷ - أبو عمرو بن حماد ، عن أبيه - وكان يبيع الأدم والجعاب - قال ، قال لي عمر : زكّ (۱) مالك ، قلت : إنما هو الأدم الجعاب ، قال ثبوته (۲) (مسند).

### ( باب ) زكاة الحلّ

۸۳۸ - أسماء ، أنها كانت لا تزكّي الحلّ (۲).

۸۳۹ - إبراهيم ، جاءت امرأة ابن مسعود فقالت : يا رسول الله ! إن لي حلّياً ، وإن في جبري أيتاماً ، أنا أجعل زكاة حلّبي لهم ؟ فقال : نعم ، (۱) (هما لإسحاق).

### ( باب ) تحلف الإمام عن تناول الصدقة

۸۴۰ - عمرو بن أبي عبيد ، عن عبيد قال [ قال ] علي : مرّت على رسول الله صلى الله عليه وسلم لأهل من الصدقة ، فأخذ وبرّة من ظهر بعير ، فقال : ما أنا بأحقّ بهذه البرّة من رجل من المسلمين . (الآبي بكر) (۱) رواه أبو يعلى عن أبي بكر .

- (۱) في الأصل عمرو ، وما في السند غير واضح  
(۲) وفي حديث يعلى بن عوف عن يحيى عن أبيه في قوله زكّ مالك (۱۱۶/۴) الأمر أخرجه البيهقي من طرق وسكت عليه البوصيري .  
(۳) أخرجه ابن أبي شيبة (۲۲/۴) .  
(۴) رواه الطبراني في المعجم : رجاله ثقات ، ولكن إبراهيم لم يسمع من ابن مسعود (۹۸/۲) .  
(۵) شرح معاني الآثار (۲۰۹/۱) وقال الحافظ : مجهول ، وعبيد بن أبي عبيد ذكره عمرو بن أبي عبيد لم يرو عنه غير أبان ، وقال الحافظ : مجهول ، وعبيد بن أبي عبيد ذكره ابن حبان في الثقات . والرجل من رجال التلخيص . والحيث أخرجه ابن أبي شيبة في مسنده علي ، وقال الحافظ : بقية رجاله ثقات . (۸۹/۲) . وسكت عليه البوصيري .

وقال أحمد بن منيع : حدثنا أبو أحمد [أحمد] ثنا أبان به .  
 وقال الحارث : حدثنا عبيد الله هو ابن موسى [أحمد] ثنا أبان به .

### ( باب ) الخرص في الثمار

• ٨٤١ - سهل بن أبي حشمة ، ان عمر بعثه على غَرْص النمر ، فقال  
 إذا أتيت على أرض فاخرصها ودَعْ لهم قَلْبَر ما يأكلون ، (مسند) .  
 إسناده صحيح ، وهو موقوف (١) وقد اخرجوا بهذا الإسناد عن  
 سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم مرفوعاً .

٨٤٢ - رافع بن خديج ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلاً  
 إلى قوم فطمس (٢) عليهم نخْلهم ، فَاتُوا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فقالوا : أأتانا فلان فطَمَسَ (٣) علينا نخْلنا ، فقال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم : « لقد بعثته وإنه في نفسي لأَمِينٌ ، فإن شِئتمْ أَخَذْتُمْ ما  
 طَمَسَ عليكم ، وإن شِئتمْ أَخَذْنَاهُ وَرَدَدْنَاهُ عَلَيْكُمْ » ، قالوا : هذا الحقُّ ،  
 وبالحقِّ قامت السماوات والأرض . (للحارث) . (٤)

(١) رواه البيهقي من طريق مسند ، ورواه عن طريق آخر أيضاً وعليه : ان عمر بعث أبا حشمة ،  
 وكذا رواه ابن أبي شيبة ( ٤٩/٤ ) والنظر البيهقي ( ١٢٤/٤ ) وقد تابع جهاداً أبو بكر بن  
 عياض عند القطيعي على أنه بعث سهل بن أبي حشمة ( ٣١٧/١ ) .

(٢) طمس الشيء : قهره وحزوه .

(٣) في الأصلين في موضع « فلان » يبيض وما قبله مهمل النقط وفي مسند الحارث ، فقالوا إن فلاناً  
 بطمس علينا ( ٥٩/٢ ) مخطوط .

(٤) سكنت عليه البوصري .



### ( باب ) انتهى عن حصاد الليل فراراً من الفقراء

٨٤٣ - عن ابن الحسين ، نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حصاد الليل وجَدَاد الليل<sup>(١)</sup> . (مسند) ، وقال أحمد بن منيع والحارث جميعاً : حدثنا يزيد [حدثنا محمد بن إسحاق] ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده به .

### ( باب ) البداءة بالعيال في الإنفاق

٨٤٤ - عبد الله رَفَعَه ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إذا أعطاك الله خيراً فابدأ بمن تعول<sup>(٢)</sup> » ، وارتَضِخ<sup>(٣)</sup> من الفضل ، ولا تَلَام على الكفاف ، ولا تعجز عن نفسك<sup>(٤)</sup> . (إسحاق) .

٨٤٥ - عطاء بن أبي رباح قال : رأيت أبا هريرة يظوف بهذا البيت بنادي : لا صدقة إلا عن فَضْل العيال . (مسند) .<sup>(٥)</sup>

### ( باب ) الإجمال في طلب الرزق

٨٤٦ - عبد الله بن مسعود رَفَعَه ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ليس شيء يُقَرَّبكم من الجنة ويباعدكم من النار إلا أمرتكم به ، وليس

(١) هذا مرسل وكذا ما بعده ، وقد رواه البيهقي من طريق شعبة عن جعفر قال جعفر : أراء من أجل المساكين (١٣٣/٤) والجلاد : صرام النمل .

(٢) أي بمن تقوم بمعاشهم .

(٣) كذلك في الأصلين ، والذي يكفر استعماله هو ترضيع ورضخ له من ماله أي أعطاه قليلاً من كثير وفي الإنفاق « وارتضخ » .

(٤) في إسناده إبراهيم بن مسلم المجبري فيه كلام كثير وكان رقاعاً . وقد أخرجه البيهقي كما في النكح (٢٩٧/٣) ورواه البيهقي (١٩٨/٤) ورواه أبو يعلى كما في الترواح (٩٧/٣) وعزاه أبو بصير في المسند وابن منيع وغيرهما أيضاً وقال : مدار أسانيدهم على إبراهيم المجبري وهو ضعيف .

(٥) إسناده حسن .

شيء يباعدكم من الجنة ويُقرِّبكم من النار إلا نهيتكم عنه ، وإن الروحَ الأمينَ نَفَثَ في روعي أنه ليس من نفسٍ تموت إلا وقد كتب الله رزقها . فاتَّقُوا اللَّهَ وأَجْمِلُوا في الطلب ، ولا يحملنكم استبطاء الرزق أن تطلبوه بالمعاصي ، فإنه لا يدرك ما عند الله إلا بطاعته . فيه انقطاع . (الإسحاق) (١) .

• ٨٤٧ - جابر رَفَعَهُ ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الرجل يأتيني منكم فيسألني فأعطيهِ ، فينطلق وما يحمل في حُضْنِهِ (٢) إلا النار » . (الأنبياء بن أبي شيبه) (٣) .

• ٨٤٨ - أبو هريرة رَفَعَهُ ، قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله يُنْزِلُ الرزقَ على قدرِ المؤنة ، وينزلُ الصبرَ على قدرِ البلاء » . (للحارث) (٤) .

• ٨٤٩ - أبو هريرة أَنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « إن الله يُؤْتِي عبده ما كتب له من الرزق ، فأَجْمِلُوا في الطلب ، خذوا ما حلَّ ، ودعوا ما حرم » . (الأنبياء بن أبي شيبه) (٥) .

(١) قال البوصيري أيضاً : في سنده انقطاع .

(٢) الحسن (بالكسر) ما دون الإبط إلى الكتف ، أو الصدر والمعدة وما بينهما .

(٣) في المسند : صحيح .

(٤) هذا الحديث مما سقط من أصل نسخة من سنده للحارث .

(٥) قال الهيثمي : فيه عبيد بن نسطاس مولد كثير بن الصلت ، ولم أجد من ترجمه ، وبقي رجاله ثقات (٧١/٤) . قلت : ذكره ابن سيرين في التهذيب ، وقال في التزيين : مقبول . هذا وقد وقع في المسند : « عبيد بن نسطاس » خطأ .

## ( باب ) النهي عن المسألة لمن لا يحتاج إليها

• ٨٥٠ - [قيس بن عاصم<sup>(١)</sup>] ، أنه أوصى بَيِّنُو عند موته : أوصيكم بتقوى الله ، فذكر الحديث ، وفيه : وإياكم والمسألة ، فإنها آخر كسب الرجل<sup>(٢)</sup> . (المستد) .

• ٨٥١ - قيس بن عاصم ، فذكر حديثاً وفيه : وإياكم والمسألة ، فإنها آخر كسب المرء ، وإن أحداً لن يسأل إلا بذلك حسنة<sup>(٣)</sup> . (الأي يعلى) .<sup>(٤)</sup>

• ٨٥٢ - عائشة رَفَعَتْه ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : «ما خالطت الصدقةُ مالاً إلا أهلكته» . (للحميدي) .<sup>(٥)</sup> ورواه ابن أبي عمير ، حدثنا محمد بن عثمان بهذا<sup>(٦)</sup> . وقال البزار : حدثنا محمد بن عبد الأعلى ، [حدثنا عثمان بن عبد الرحمن الجمحي ، [حدثنا هشام<sup>(٧)</sup> . قلت : كنا وقع ، أظنه انقلب وتحرف ، فقد قال ابن عدي في ترجمة محمد بن عثمان ، أنه تفرد به عن هشام .

(١) أصله المجروداً ، راجع المسند .

(٢) في المسند : « إسناده جيد وهو موقوف » . قلت : وانظر طرقاته في باب الفتن .

(٣) أوصيه ، أو لقيه ، وصيه يجتنب الكل ووجدت في حديث المسند : « لعله وجهه » وفي سند الحارث : « لا ترك كسبه » وأحدنا عتق بحرف عن الآخر ، انظر سنن الحارث (١/ ٢٣٣) وفي الإتحاف أيضاً : « لا ترك كسبه » قال البوصيري : رواه الحارث عن داود بن المغيرة وهو ضعيف ، لكن رواه مسند وأبو يعلى بسند رجاله ثقات .

(٤) تقدم تخريجه في باب الفتن ، ولم يزمه الحميش لأبي يعلى ، وليس فيما تقدم هذا الطرف لأن المؤلف اختصره وسأله بقرته في الحديث على الصدقة .

(٥) حوالت المزود إل هنا وقد كان في الأصل قبل قوله . « قلت كنا وقع » وكان لفظ الأصل : « هي الحميدي » وفيه أيضاً وهم .

(٦) قال البوصيري : رواه الحميدي وابن أبي عمير بسند فيه محمد بن عثمان الجمحي ضعفه أبو حاتم والدارقطني وذكره ابن حبان في الثقات .

(٧) قال البوصيري : رواه البزار وفي سند عثمان بن عبد الرحمن وهو ضعيف .

ووقع في آخر الحديث عند الحميدي ، قال : يكون قد  
 وجب عليك في مالك صدقة تجمعها فلم تخرجها فيهلك الحرام الحلال ،  
 وهذا تفسير للمراد من الخير ، وهو فيما يظهر لي كلام الحميدي ،  
 ويحتمل أن يكون لغيره من فوقه . ويحتمل أن يكون المراد أن الرجل  
 يأخذ الزكاة وهو غني عنها ، فيضعها في ما له إلا أهلته ، وهذا عن  
 الإمام أحمد <sup>(١)</sup> ، وعليه اعتمدت في إخراجها في آخر الباب .

### ( باب ) من قال في المال حق سوى الزكاة

٨٥٣ - أبو قبيل : سمعت مالك بن عبد الله يحدث عن أبي ذر ، أنه  
 جاء يستأذن على عثمان ، فقال عثمان : لا تأذنوا له ، فاستأذن ، فقال  
 كعب : ائذن له أصلحك الله ، فأذن له وببده عصا ، فقال عثمان : يا  
 كعب ! إن عبد الرحمن (يعني ابن عوف) توفي وترك مالا فما ترى ؟  
 قال : كان فضل الله <sup>(٢)</sup> حق الله فلا بأس عليه ، فرقع أبو ذر عصاه ،  
 ففسرب كعباً وقال : كذبت ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول : « ما أحب أن لي هذا الجبل ذهباً أنفقته ويُسْقِلَ مني لا أذر خلفي  
 منه شيئاً » . وإني أنشدك يا عثمان سمعت ؟ ثلاث مرات ، قال : نعم ،  
 قال : يا كعب ائمة ، قال : إني أجده في التوراة التي حدثتكم ، قال <sup>(٣)</sup>  
 الله عز وجل : ( يحو الله ما يشاء... ) إلى آخر الآية ، قال : فإن الله عز

(١) ذكر البوصيري في تفسيره بن ثعلاب عن الثوري ، قال الثوري : ويشبه لأزول حديث عمر :  
 ما خلف مال في يدي إلا حبس الزكاة .

(٢) كذا في الأصلين . ولعل الصواب : كان فضل من حق الله .

(٣) الصواب عندي تكرير كلمة « قال » فسقطت الأخرى .

وجلّ محامه ، قال : فلما استغفر الله تعالى . (الأبي يعلى) . (١)  
قلتُ : حديث « ما أحبُّ أن لي هذا الجبل ذعباً » في الصحيح ،  
دون القصة ، ودون قول عثمان انه سمعه .

### ( باب ) الزجر عن السؤال

• ٨٥٤ - هشام عن ابيه أيضاً ، أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى  
حكيم بن حزام دُونَ ما أعطى أصحابه ، فقال حكيم : يا رسول الله ! ما كنت  
أظن أن تُقَصِّرَ بي دون أحد من الناس فزاده ، ثم استزاده فزاده حتى  
رَضِيَ ، فقال : يا رسول الله ! أَيُّ أُعْطِيَتْكَ (٢) خير ؟ قال : « الأولى ... »  
فذكر الحديث . وهو بتمامه في الصحيحين ، وإنما أخرجه لهذه اللفظة  
الزائدة : « أَيُّ أُعْطِيَتْكَ (٢) خير » . -

• ٨٥٥ - حكيم بن حزام رفعه ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :  
« لَأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ أَحِبَّهُ ، يَفِيَّاتِي الْجِبِلَّ فَيَحْزِمَ حُزْمَةً وَيَأْتِي بِهَا السُّوقَ  
فَيَبِيعُهَا وَيَأْكُلُ ثَمَنَهَا خَيْرٌ لَّهِ مِنْ أَنْ يَأْتِيَ رَجُلًا فَيَسْأَلَهُ أَعْطَاهُ أَوْ مَنَعَهُ »  
الحديث هكذا رواه اسحاق ، عن أبي معاوية ، وتابعه أحمد بن أبي  
الحواري ، عن أبي معاوية ، والإسناد صحيح ، ولكن رواه وكيعٌ وغير واحد  
عن هشام ، عن أبيه ، عن الزبير بن العوام ، ومن هذا الوجه أخرجه  
البخاري . (٣) (هذا لإسحاق) .

(١) لم أجد في الزكاة من الزوائد ، وقد رواه الواقفي في شعب الإيمان من وجه آخر ، انظر  
الكثير ( ٣١٠ / ٣ ) .

(٢) في الأصل : « عطيتك » ، وفي المتن : « عطيتك » ، وفي الإصحاح كتابي الأصل ، وقد نقل  
البرصيري كلام ابن حجر هذا بلفظه ولم ينسب إليه .

(٣) نقل البرصيري هذا الكلام بأسره ، إلا قوله هذا الإسناد صحيح ، ولم ينسب إلى ابن حجر .

## ( باب ) الترهيب من السؤال وفضل الإعطاء

٨٥٦ - عبد الرحمن بن حرملة ، حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ جُلَامٍ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ : عَزِيٌّ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ امْرَأَتَيْنِ ... (١) ، فَرَمَى إِحْدَاهُمَا بِحَجَرٍ فَقَتَلَهَا ، فَرَكِبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَهُوَ بِتَبُوكَ فَسَأَلَهُ عَنْ شَأْنِ الْمَرْأَةِ الْمَقْتُولَةِ ، فَقَالَ : « عَلَيْكَ لَوَارِثُهَا عَقْلُهَا » (٢) . قَالَ عَدِيٌّ : وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى نَائِقَةٍ لَهُ حَمْرَاءُ جَدْعَاءُ ، فَقَالَ : « أَبْهَى النَّاسِ تَعْلَمُوا » (٣) أَنْ الْأَيْدِيَ ثَلَاثَةٌ : يَدُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا ، وَيَدُ الْمُعْطِيِّ الْوَسْطَى ، وَيَدُ الْمُتَعَطِّلِ السُّفْلَى ، فَتَعَفَّفُوا (٤) وَلَوْ بِحِزْمِ الْحَطَبِ . ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ فَقَالَ : « اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ » . (لَا بِي يَغْلَى) . (٥)

٨٥٧ - سالم بن أبي الجعد رَفَعَهُ ، قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لَنَفْسٍ ، وَلَا لِذِي مِرَّةٍ سَوِيٍّ » . (١)

٨٥٨ - الحسن بن سعد ، عَنْ أَبِيهِ رَفَعَهُ ، قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

(١) فِي مَوْضِعِ انْقِطَاعِ بَيْنَاهُم بِالْأَصْلِ فِي السَّبْعَةِ لَهُ « لَمَّا » وَفِي الْوَرِاثَةِ : كَسَانَتْ فِي امْرَأَتَانِ فَاقْتَتَلَتَا . وَفِي الْإِتْحَافِ : « بَيْنَهُ وَبَيْنَ امْرَأَتَيْنِ لَهُ حَمْرَاءُ » وَالصَّوَابُ « حَمْرَاءُ » بِالْهَمْزَةِ .

(٢) فِي الْإِتْحَافِ : « يَقْتُلُهَا وَلَارِثُهَا » . وَالْعَقْلُ : الْقِيَّةُ .

(٣) فِي الْإِتْحَافِ : « تَعْلَمُونَ أَمَّا » .

(٤) فِي الْإِتْحَافِ : « فَتَعَفَّفُوا » .

(٥) قَالَ الْهَيْثَمِيُّ : رَوَاهُ الطَّبْرِيُّ فِي التَّكْوِينِ وَفِيهِ وَجْهٌ لَمْ يَسْمَعْ ، وَكَانَ طَرِيقُ تَسَانُيٍّ فِي الْفَرَاغِ (٩٩/٣) وَلَمْ يَحْزَمْ لِأَيِّ يَمَلُ ، وَقَالَ الْبُوصَيْرِيُّ : رَوَاهُ أَبُو بَكْرٍ يَمَلُ بِسِتَّةِ ضَمِيمَةٍ لَهَا لَازِمٌ يَمَلُ رَوَاهُ .

(١) أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ مِنْ طَرِيقِ أَبِي حَصِينٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَرْفُوعاً (٥٦/٤) . وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ ، قَالَ الْبُوصَيْرِيُّ : رَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي مُصْنَفِهِ ، وَقَالَ أَيْضاً : رَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ عَنْ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ مِنْ طَرِيقِ سَالِمٍ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ جَابِرٍ بِإِسْنَادٍ آخَرَ .

اللہ علیہ وسلم : « لا تحل الصدقة لمن یملك خمسين درهماً ، أو عوضها من الذهب » (۱) . (ہما لمستند) .

- حدیث جِبَّان بن بُحَّ السُّدَّاسی یُثْبِتُ فی علامات النبوة (۲) .

۸۵۹ - أَبُو جُنَادَةَ (۳) - وَقَدْ حَجَّ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَجَّةَ

الوداع - رَفَعَهُ ، قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ سَأَلَ مِنْ غَيْرِ فَقَرٍ ، فَإِنَّمَا يَقْضِمُ الْجَمْرَ » . (للحارث) (۴) .

۸۶۰ - أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ ، أَنَّهَا قَالَتْ لِبَنَاتِهَا : تَصَدَّقْنَ وَلَا

تَنْتَظِرْنَ الْفَضْلَ ، فَإِنِ كُنَّ إِنْ أَنْتَظَرْتُنَّ الْفَضْلَ لَمْ تَجِدْنَ ، وَإِنْ تَصَدَّقْتُنَّ لَمْ تَجِدْنَ فَقَدْ دَخَلْتِ . (لِإِسْحَاق) .

### (بَابُ قَدْرِ الصَّاعِ)

• ۸۶۱ - السَّائِبُ بْنُ يَزِيدٍ ، قَالَ : كَانَ صَاعُهُمْ ذَلِكَ الْيَوْمَ مُدًا

وَقُلْتُ مِدًى..... (۵) هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ ، وَأَصْلُهُ فِي (م) . (۶)

(۱) كَتَبْنَا خَلْفَ الْمُصَنِّفِ عَنْ سَيِّدٍ ، وَقَدْ رَوَاهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ بِإِسْنَادٍ سَدِيدٍ فَقَالَ : عَنْ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ مَوْفُوقًا عَلَيْهِمَا ( ۴۱ / ۴ ) . وَفِيهِ : أَوْ عَرَضَهَا ( بِالرَّاءِ ) وَكَانَتْ عَلَيْهِ الْيُوسُفِيُّ .

(۲) ذَكَرَهُ الْيُوسُفِيُّ فِي الزَّكَاةِ وَصَحَّفَهُ .

(۳) كَذَا فِي الْأَصْلَيْنِ . وَفِي سَنَدِ الْحَارِثِ قِيلَ كَلِمَةُ جُنَادَةَ كَلِمَةً لَا تَجِبُ وَكَانَتْهَا كَلِمَةً أَبْسَنَ وَهُوَ الصَّوَابُ فَإِنَّ الْحَدِيثَ لِحَدِيثِ بْنِ جُنَادَةَ كَمَا فِي الزَّوَاهِدِ ( ۹۶ / ۳ ) . وَهُوَ يَكْنَى أَبَا الْيَتُوبِ كَمَا فِي الْإِسْبَاطِ . وَفِي إِسْنَادِ الْحَارِثِ رَجُلٌ لَمْ يَسْمَعْ ، وَقَالَ الْهَيْثَمِيُّ : رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ بِرِوَايَتَيْنِ رَجُلَانِ الْأَوَّلُ رَجُلَانِ الصَّحِيحِ .

(۴) قَالَ الْيُوسُفِيُّ : رَوَاهُ الْحَارِثُ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ قَتِيْبَةَ وَهُوَ ضَعِيفٌ ، وَفِيهِ عَنْ « ابْنِ جُنَادَةَ » وَالْإِسْمَاعِيلِيِّ .

(۵) فِي الْأَصْلِ هُنَا يَبَاضُ ، وَلَيْسَ فِي نَسْخَتِي فِي السَّنَدِ هُنَا يَبَاضُ وَلَكِنَّ الْجَمْرَ يَبِضُ لِعَزْوِ إِذَا بَدَأَهُ وَالْحَدِيثُ لِإِسْحَاقَ عَلَنِي .

(۶) بَنِي النَّسَائِي فِي الصَّغَرَى ، كَمَا فِي الْإِتْمَاعِ . وَقَدْ عَزَاهُ لِإِسْمَاعِيلَ كَمَا ظَنَنْتُ . وَصَحَّحَ إِسْنَادَهُ .

- ۸۶۲ - أبو الأسود<sup>(۱)</sup> أن أسماء كانت تقول : كُنَّا نؤدي صدقةَ  
الْفَيْطَرِ على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالْعَدِّ الذي كانوا يتبايعون  
به. (۲) (للحارث). (۳)
- ۸۶۳ - مجاهدٌ قال : الأوقيةُ أربعونَ ، والنُشْ عشرةونَ ، والنواةُ  
خمسة . (مسند) (۱) .

### (باب) تعميم الأصناف بالصدقة

- ۸۶۴ - عبد الله بن عبد الرحمن ، أن عمرَ قدم الجابيةَ جَاسِيةً  
دمشقَ ، فقام خطيباً فذكر الحديث إلى أن قال : ألا إذا انصرفتُ من  
مَقَامِي هذا فلا يبقينَ أحدٌ له حقٌّ في الصدقة إلا أنا ، فلم يأتني  
من حضره إلا رجلان فأمر لهما فأعطيا ، فقام رجل فقال : أصلحَ الله  
أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، ما هذا الغني المتفقد<sup>(۵)</sup> بِأَحَقَّ بالصدقة من هَذَا الْفَقِيرِ  
الضعفُ ؟ قال عمر : وَيَحْكُ ! وكيف لنا بأولئك ؟ (لأبي يعلى) (۶) .

(۱) لا يترك هذا يائس وإن كان الجرد ترك هذا يائساً ، ففي مسند الحارث : « أبو الأسود أن  
أسماء » من غير فصل بينها ( ۲۷۷/۲ ) المخطوط ، وأبو الأسود هو يثيم حمزة . والإسناد  
منقطع لأن أبا الأسود لم يثبت مساعده من أسماء ولا لغيرها لها .  
(۲) وفي ابن أبي شيبة : بذلك والصاح الذي يتناوون به ( ۴۹/۴ ) .  
(۳) قال البوصيري : رواه الحارث بن مسعود ضعيف منقطع .  
(۴) سكنت عليه البوصيري .  
(۵) في الإتحاف : « المتفقد » .  
(۶) قال المحمدي : فبه أبو سكينه الحمصي ولم أجده من ترجمته ( ۱۰۴/۲ ) وسكنت عليه  
البوصيري .



### ( باب ) الترغيب في اخراج الزكاة

• ٨٦٥ - كعب قال : ما كثرُم عبد على الله إلا ازداد عليه البلاء شدة ، ولا أعطى عبد صدقة ماله فتقصت ، ولا أمسكها فزادت في ماله ، ولا سرق ماله إلا حُيب من رزقه . (للحارث) (١) .

### ( باب ) استحباب عدم الاستعانة في التصدق

- حديث عائشة تقدم في أواخر أبواب الوضوء .

### ( باب ) الحمل على ابل الصدقة

٨٦٦ - محمد سأل عُمَر رجلاً عن إبله فذكر عجزاً ، ، ودبراً ، فقال عُمَر : إني لأحسبها غيخاماً يماناً ، قال : فمضى فمرَّ عليه عُمَر وهو في إبله يحدوها وهو يقول :

أقسم بالله أبسو حَقِصِ عُمَر ما إن بها من نقيب ولا دبر

فاغفر له اللهم إن كان فجر

قال ، فقال عمر : ما هذا ؟ قال : أمير المؤمنين سألني عن إبل فأنصرتُه عنها ، فزعم أنه يحسبها غيخاماً يماناً ، وهي كما ترى ، قال : فإني أنا أمير المؤمنين عُمَر ، اتيتني في مكانٍ كذا وكذا ، فأتاه فأمر بها فقبضت ، فأعطاه مكانها من إبل الصدقة . (للحارث) (٢) .

(١) قال الهميري : وجاله لغيات .

(٢) منقطع بين ابن سيرين وعمر ، ولم يذكر الهميري في الزكاة .

٨٦٧ - أسماء أنها كانت تعطي زكاة الفطر عن من تمون<sup>(١)</sup> من أهلها ،  
الصغير والكبير والشاهد والغائب . (إسحاق) .

### ( باب ) الترهيب من كثرة المال

٨٦٨ - أبو مجلز قال : قام فخطب ( كآتيهني النبي صلى الله عليه وسلم )  
قال : « فَلَئِكَ أَصْحَابُ الصَّررِ وَلَا آسَى عَلَيْهِمْ ، وَلَكِنْ عَلَى مَنْ يَصِيلُونَ » ،  
فلم يَعدْ أن نزل ، فهابوا أن يسألوه بغير ما قالوا من ثروته عني ؟ قالوا : نراهم  
قوم يكونون بعدنا يصرون هذه الأموال ، ويهريقون عليه الدماء .<sup>(٢)</sup>  
قلت : المحفوظ أن هذه الخطبة لابن مسعود . =

• ٨٦٩ - ابن بريدة ، عن أبيه رَفَعَهُ ، قال يقال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم : « وَلَا تَمْنَعُ قَوْمٌ قِطْعُ الزَّكَاةِ إِلَّا حَسِبَ اللَّهُ عَنْهُمْ الْقَطْرَ » .<sup>(٣)</sup>  
وقال الروياني : حدثنا محمد بن إسحاق [حدَّثنا] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى بِهِ ،  
ولم يقل : قِطْعُ ، وقال : حُسِبَ ، بضم الحاء . (هـ) <sup>(٤)</sup> لأبي بكر بن أبي شيبة .  
٨٧٠ - وقال أبو يعلى الموصلي : حدثنا زهير [حدَّثنا] عُبَيْدُ اللَّهِ بِهِ ،  
وَأَنْتُمْ مِنْهُ .

• ٨٧١ - (وله أيضاً) <sup>(٥)</sup> قال البيهقي : حدثنا بشر بن معاذ (ح) <sup>(٦)</sup> وأبو يعلى ،

(١) صححت الكلمة ثم وجدت كذا في ابن أبي شيبة ، وهي في الأصلين : « يموت » راجع  
إلى أبي شيبة ( ٣٧/٤ ) ومنى تمون : تقوم بكفايته .

(٢) هذا مرسل .

(٣) في المتن : « هذا إسناده حسن » وقال الفيلسي : رواه الطبراني ورجاله ثقات ( ٦٦/٢ ) .  
قال البيهقي : رواه ابن أبي شيبة بسند صحيح .

(٤) كذا في الأصل ، وقرره « هـ » خطأ بل الأول لإسحاق ، والثاني لأبي بكر .

(٥) كذا في الأصل . وهي زيادة لا حاجة إليها بل لا محل لها ، وهي خطأ محض .

(٦) حرف الخاء ومن تصحيح الإسناد والبيان بإسناده آخر يلتقي غالباً مع الأول .

والحسن بن سفيان جميعاً ، حدثنا أمية بن بسطام ، قالاً : [حدثنا يزيد بن زريع ، [حدثنا سعيد عن قتادة ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن معاذ بن أبي طلحة ، عن ثوبان رفته ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من ترك بعده كنزاً مثلاً له شجاع أقرع <sup>(١)</sup> يوم القيامة ، له زبيبتان <sup>(٢)</sup> » ( يتبعه ويقول : من أنت ؟ فيقول : أنا كنزك الذي خلقت بك ، فلا يزال يتبعه حتى يلقمه يده ، فيقضئها ، ثم يتبعه سائر جسده » . قال البزار : لا نعلم له طريقاً (يعني إلى ثوبان) إلا هذا. <sup>(٣)</sup>

### ( باب ) الحث على الصدقة وفضلها

٨٧٢ - عمر بن الخطاب قال : ذُكر لي أنَّ الأعمال تُبَاهي ، فتقول الصدقة : أنا أفضلكم . قال ، وقال عمر : ما من امرئ مسلم يتصدقُ بزوجين من ماله إلا ابتدرته حَبِيبَةُ الْجَنَّةِ <sup>(٤)</sup>.

٨٧٣ - عوف بن مالك ، أنَّ أبا ذرٍّ جلس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ... فلذكر الحديث مثل حديث قبله ، فيه : قلت : يا رسول الله ! فما الصدقة ؟

(١) الشجاع : ضرب من الحيات . والأقرع من الحيات : الساقط شعر رأسه لكثرة سبه .

(٢) الزبيبتان : نقطتان سوداوان فوق عيني الغنمة .

(٣) قال الفهري : رواه البزار وقال : إسناده حسن . قلت : وجاهه ثقات (٦٤/٣) . ولم يحكم عليه أبو بصير بل قال : رواه أبو يعلى والبزار والطبراني وابن عزيمة وابن حبان في صحيحها .

(٤) أخرج أوله ابن عزيمة والحاكم ، كما في الأرباب الزكاة من الترهيب والترهيب للسندي . وذكره في التكنز ثانياً ، وقال أبو بصير : رواه إسحاق وابن عزيمة في صحيحه ، والحاكم وقال : صحيح على شرطها ، كما قال .

قال : «أضعافُ مضاعفةٌ وعند الله مزيدٌ» ، قال : يا رسول الله ! فأيُّها أفضل ؟ قال : جهْدُ مَقْلٍ ، أو سِرٌّ إلى فقير .» (١)

٨٧٤ - كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف ، عن جده رَفَعَه ، قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «إن صدقة المرء المسلم تزيد في العمر ، وتنتع ميتة السوء ، ويذهبُ الله بها الكِبَرُ والفخر» . (٢) (هي لإسحاق) .  
٨٧٥ - أنس بن مالك رَفَعَه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم سمعه يقول : «إن الصدقة وصلته الرحم يزيد الله بها (٣) في العمر ، ويدفع ميتة السوء ، ويدفع الله بها (٤) المكروهَ والمحلورَ» . (٥) (لأبي يعلى) .

٨٧٦ - أبو البرداء رَفَعَه ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : «من أنفق زوجين من ماله في سبيل الله ، دَعَتْهُ خَزَنَةُ الْجَنَّةِ مِنْ أَيِّ أَبوابِها شاء» . (لأحمد بن منيع) .

• ٨٧٧ - قيس بن عاصم رَفَعَه ، قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما دنوت منه سمعته يقول : «هذا سيدُ أهلِ الوَبَرِ» فسلَّمْتُ ثم جلستُ فقلتُ : يا رسول الله ! ما المال الذي لا يكون عسلي فيه نَبِعةٌ (٦) من ضيف

(١) رواه أحمد في حديث طويل والطبراني وفيه علي بن زيد وفيه كلام ، وفي الآخر أبو عمرو الدمشقي وهو مترك . قال الهيثمي (١١٣/٢ و ١١٤) . وقال البوصيري : رواه إسحاق . وتقدم بطرقة في كتاب العلم .

(٢) رواه الطبراني وفيه كثير بن عبد الله الذي هو ضيف قاله الهيثمي (١١٠/٣) . وضمه البوصيري أيضاً ، ثم قال : وقد حسنها القرطبي وصححها هو وابن خزيمة .

(٣) كذا في الأصلين . والأظهر « بها » لكن في الإصحاح أيضاً : « بها » .

(٤) ضيف إسناده البوصيري لضعف يزيد الرقاشي ، قال : ورواه القرطبي بغيره وأحسنه وابن حبان في صحيحه .

(٥) الكلمة : ما يقرب على القمل من الخير أو الخير إلا أن استعمله في الشر أكثر .

ضافني ، أو عيال إن كثروا ؟ فقال : « نِعَمَ المالُ الأربعةون من الإبل ، والأكثر سنون ، وويلٌ لأصحاب المائتين إلا من أعطى في رسلها ونجدتها ، <sup>(١)</sup> وأفقرَ ظهرها ، وأطرقَ فحلها بومنح غزيرتها ، ونحر سميتها <sup>(٢)</sup> ، وأطعم القانع والمعرَّ <sup>(٣)</sup> . قال : قلت : يا رسول الله ! ما أكرمَ هذه الأخلاق ! وأجزع <sup>(٤)</sup> ! أنه لا يحل بالوادي الذي أنا فيه من كثرة إبل . قال : « فكيف تصنع في المنيحة ؟ قال : قلت : إني لأمنح في كل عام مائة ، قال : « فكيف تصنع بالعارية ؟ قال : تغدو الإبل ويغدو الناس ، فمن <sup>(٥)</sup> أخذ برأس بعير ذهب به ، قال : « فكيف تصنع بالفقار ؟ <sup>(٦)</sup> قال : اني لأفقر البكر الضرع ، والثنايب المدبرة ، <sup>(٧)</sup> قال : « فمالك أحب إليك أو مال مولاك ؟ « قلت : بل مالي ، قال : « فإنا لك من مالك ما أكلت فألنيت ، أو لبست فألبيت ، أو أعطيت فأمضيت ، وما بقي فلمولاك . قلت لمولاي ؟

(١) كذا في الزوائد ، والمراد بالرميل ( بالكسر ) : الرعاء والخصب ، وربما نجد : الشدة والجذب أو الرقاد ما يهون عليه حلاله . وما يثق عليه ، كسدا في النهاية ( ٨٥ / ٢ ) وفي الأصلين : « وعرضا » .

(٢) كذا في سند الخوارزمي وهو الصواب . وفي الأصلين : « واسدق عجلها ونحر عوصها » وفي الإتحاف : « أسدق فحلها » .

(٣) القانع : السائل للذل ، والمعرَّ : المتعرض للمعروف من غير أن يسأل أو الفقير .

(٤) في الزوائد : « وأحسبها يا بني الله لا يحل بالوادي الذي أنا فيه لكثرة إبل » وفي نسخة الخوارزمي : « وأحسبها » أما أنه لا يحل بالوادي الذي أنا فيه له مثل كثرة إبل ، وهو الأوضح الأصح عني « وأجزع » أراد عرقاً ، وفي الإتحاف : كذا في سند الخوارزمي .

(٥) في الزوائد : « فمن شاء أخذ » .

(٦) كذا في الأصلين وفي الزوائد ، الأقارب ، وفي الإتحاف : « ياخذها » .

(٧) سمحت الفقرة من الآية وفي الأصلين : « لا أفقر البكر الضرع والباين الضرع » وفي الزوائد : « لا أفقر البكر الضرع ولا الثنايب المدبرة » والمراد بها الجمل الضعيف والناقة المحرمة .

قال : نعم ، قلت : أما والله إن بقيت لأدعنَّ غاليتها قليلاً ،<sup>(١)</sup> قال الحسن : ففعل ، رحمه الله .<sup>(٢)</sup> (الأنبي يعل) .

### (باب فضل الصدقة)

٨٧٨ - سعد : يارسول الله ! مرني بصدقة ، فقال : «استي» (يعني الماء) .  
قال الحسن : فنصب مقابطين كنت أسعي<sup>(٣)</sup> بينهما وأنا غلام .<sup>(٤)</sup>  
٨٧٩ - أبو هريرة رَفَعَهُ ، قال : كان للنبي صلى الله عليه وسلم تسع نساء ، فقال يوماً : «خيرُكُمْ أطولُكن يدين» ، فقامت كل واحدة منهن تضع يدها على الجدار ، فقال : «لست أعني هذا ، ولكن أعني أصنعن يدين» .  
(الأنبي بكر) .<sup>(٥)</sup>

• ٨٨٠ - [أم كلثوم بنت] <sup>(٦)</sup> عتبة بن أبي مُعَيْط رَفَعَهُ ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : «أفضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح»<sup>(٧)</sup> .  
(للحميدي) .<sup>(٨)</sup>

- (١) في الإتحاف : « يفتها » .
- (٢) أخرجه الطبراني وفيه زياد التماس وفيه كلام وقد وثق ، قاله الطبراني (٨/٣) ، قلت : هو في إسناده أبي يعل أيضاً ، وأخرجه الحديث بإسناد ليس فيه زياد (٢٣٣/١ المخطوط) . وقال البوصيري : رواه مسند ورجاله ثقات . وكذا أبو يعل ، وانظر القفظ الذي ذكره ابن حجر هنا .
- (٣) هو الصواب عندي ففي سنن سعيد « فربما سميت » وفي الأصلين أسقى (بالفتح) .
- (٤) أخرجه سعيد بن منصور في السنن (١٠٦/٣/١) .
- (٥) لم يحكم البوصيري عليه بشيء ، بل قال : له شاهد من حديث عائشة والمراد : أصنعن الصبروف
- (٦) أعطاه المبرد وحسباً .
- (٧) الكاشح : الضعيف ، كما في الإتحاف .
- (٨) رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ، قاله الطبراني (١١٦/٣) وقال البوصيري : رواه الحميدي وفي سننه وهو لم يسم ، ورواه الطبراني بسند الصحيح ورواه ابن عزيمة في صحيحه .

• ۸۸۱- حُدَيْفَةُ رَفَعَهُ ، كَتَبَتْ مُسْنَدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى صَدْرِي ، فَقَالَ : « مَنْ تَصَلَّقَ بِصَدَقَةٍ ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ خَتَمَ لَهُ بِهَا دُخْلَ الْجَنَّةِ » . (لَا بِي بَكَر) . (۱)

۸۸۲- أَبُو هُرَيْرَةَ وَابْنُ عَبَّاسٍ رَفَعَاهُ قَالَا : نَخَطَبَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ .. وَفِيهِ \* وَمَنْ تَصَلَّقَ بِصَدَقَةٍ أَعْطَاهُ اللَّهُ بِقَدْرِ كُلِّ ذَرَّةٍ مِنْهَا مِثْلَ جَبَلٍ أَحَدٌ مِنْ نَعِيمِ الْجَنَّةِ ، وَمَنْ مِثْلُ بِهَا إِلَى السَّلَامِينَ كَانَ [لَهُ] بِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مِثْلُ ذَلِكَ الْأَجْرِ كَامِلًا ، وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى لِلْسَّالِمِينَ اتَّقُوا وَاحْسِنُوا . (لِلْحَارِث) . حَدِيثٌ مُوضُوعٌ .

• ۸۸۳- أَبُو هُرَيْرَةَ رَفَعَهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ أَنْفَقَ زَوْجِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا وَالْمَلَائِكَةُ مَعَهُمُ الرِّيحَانِ يَخْتَلِجُونَهُ عَلَى أَبْوَابِ الْجَنَّةِ : يَا عَبْدَ اللَّهِ ! يَا قُلُ ! هَلُمَّ هَذَا خَيْرٌ » . [لِلْمُسَدَّد] (۲)

• ۸۸۴- أَبُو هُرَيْرَةَ رَفَعَهُ ، قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ عِنْدَهُ جَالِسٌ - : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَنْفَقَ نَفَقَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا جَاءَتْهُ الْمَلَائِكَةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَهُمُ الرِّيحَانِ عَلَى أَبْوَابِ الْجَنَّةِ : يَا عَبْدَ اللَّهِ ! يَا قُلُ ! هَلُمَّ هَذَا خَيْرٌ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ مَا عَلَى مَالِهِ (۳) مِنْ

(۱) رَوَاهُ أَحْمَدُ كَمَا فِي التَّحْقِيقِ : زَادَ الْبُوصَيْرِيُّ : وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، بِسَنَدٍ صَحِيحٍ ، وَرَوَاهُ الْحَارِثُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ قَتَيْبَةَ وَمَوْصُفِيٌّ بِلَفْظٍ آخَرَ .

(۲) فِي الْأَصْلِ هُنَا تَحْرِيفَاتٌ وَدَعْلَاةٌ إِلَى سَوَاطِحِهَا مَحْتَسِبًا عَلَى السَّنَةِ وَصَحَّفْنَا تَحْرِيفَاتِ السَّنَةِ اعْتِمَادًا عَلَى حِفْظِهَا ، ثُمَّ قَبَضْنَا مِنَ الْحَدِيثِ لَوَجْهًا سَلْبًا لَمْ نُخْرِجْهُ مِنْ وَجْهَيْنِ آخَرَيْنِ ، وَبَيَّنَّاهُ مَا هُنَا شَيْءٌ مِنَ الْإِغْتِلَافِ فِي اللَّفْظِ ، فَرَأَيْتُهُ ( ۳۳۰ / ۱ ) مِنَ التَّوَكُّلِ .

(۳) فِي الْإِسْلَامِ ، حَالَهُ .

تَوَيَّ؟ (١) فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «إني لأرجو أن تكون منهم»، (٢) (لابن أبي شمر).

• ٨٨٤ - عبد الله بن مسعود رفعه، قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما من صباح إلا ومنادٍ يُنادي من السماء: اللَّهُمَّ اعْطِ كُلَّ مَنْفِقٍ خَلْفًا، وَكُلَّ مُمْسِكٍ تَلَفًا، يَا بَاغِيَ الْخَيْرِ أَقْبِلْ، وَيَا بَاغِيَ الشَّرِّ أَقْصِرْ». (لابن أبي بعلل) (٣)

• ٨٨٥ - [طاووس عن] ابن عباس قال: كُنْتُ أَظُنُّه [رفعه]، قال: «إني ابن آدم ثلاثمائة وستون سُلامَى» (٤) أو عَقْطُمٌ أو مَقْصِيلٌ، على كل واحد منها في كل يوم صدقة، قال: «كلمة طيبة يتكلم بها الرجل صدقة، وعونُ الرجل أخاه على الشيء صدقة، والشرية الماء يسقيها صدقة، وإمالة الأذى عن الطريق صدقة». (مسند) (٥)

- [أبو الأَخْوَصِ عن سماك عن عكرمة عن] ابن عباس نحوه =

• ٨٨٦ - [الوليد بن أبي ثور عن] سماك [به]، لكن قال: «يصبح على كل مسلم» (٦) من الإنسان صلاة، وإن كل خطوة يخطوها أحدكم إلى الصلاة صلاة، وإن حملة عن الضعيف صلاة» (٧) (هذا لابن أبي بعلل).

- (١) في الأصل «ثواب» وفي نسخة: «سواء» والقرى: القبيح والهلاك.
- (٢) أصل الحديث أخرجه البخاري من وجه آخر، انظر الفتح (٣١/٦) و٣/ فضل الصيام.
- (٣) هذه ذات الحديث، لأنه لم يذكره في باب (اللهم اعط منفقاً خلفاً) والحديث أخرج طرفاً الأول الشيطان من حديث أبي هريرة وأخرج الحاكم طرفه مع زيادة من حديث أبي سعيد.
- (٤) كل عظم مجوف من صغار النظام مثل عظام الأصابع.
- (٥) قال أبو بصير: رواه ابن حبان في صحيحه.
- (٦) كذا في الكنز وفي الترواة: «مسلم» والليث: كل عضو موموم يصنع الله، كذا في في النهاية.
- (٧) أخرجه الحديث في الترواة وعزه إلى البزار والطبراني أيضاً، وزاد فيه: «أمر بالمسروف صلاة ونهى عن المنكر صلاة». وقال: رجال أبي بعلل رجال الصحيح (١٠٤/٣) وانظر الكنز (٣/ ٢٨٠ و ٢٨١).



• ۸۸۷- أنس بن مالك رفعه ، قال : أتى رجلٌ من بني نعيم رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ! إني ذو مالٍ كثيرٍ وذو أهلٍ وحاضرةٍ ،<sup>(۱)</sup> فأخبرني كيفَ أنفقُ وكيفَ أصنعُ ؟ قال : « تخرج الزكاةَ من مالك ، فإنها طهرةٌ تُطهرُكَ ، وتَصِلُ أَقرباءَكَ ، وتعرف حق السائل والجار والمسكين (وَأَتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ...) » الآية .<sup>(۲)</sup>

• ۸۸۸- عائشة رفعته ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهما : « يا عائشة أنفقي ولا توكعي فيؤكعي عليك » . (هُما للحارث) .<sup>(۳)</sup>

• ۸۸۹- ابنُ عباسٍ رفعه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « اتَّقُوا النارَ <sup>(۱)</sup> ولو يثقبُ ثمره » .<sup>(۲)</sup>

• ۸۹۰- أبو بكر الصديق رفعه ، سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول على أعمادِ المنبر : « اتَّقُوا النارَ ولو يثقبُ ثمره ، فإنها تقيمُ اليومَ ، وتُدفعُ ميثقةَ السوءِ وتُدفعُ من الجائعِ موقعها من الشبعانِ » . (لأبي يَحْيَى) .<sup>(۱)</sup>

(۱) الحاضرة : القرى والأرياف .

(۲) رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالتِّرْمِذِيُّ وَدَرَجَاهُ وَجَاهُ الصَّحِيحِ ، كَذَا فِي التِّرْمِذِيِّ ( ۶۳ / ۲ ) . وَسَكَتَ عَلَيْهِ الْبُخَارِيُّ .

(۳) رَوَى أَحْمَدُ عَنْ عَائِشَةَ : « يَا عَائِشَةُ لَا تَحْصِي فِيمَنْ أُتِيَ رَجُلٌ مِنْكَ » . وَرِجَالُهُ ثَلَاثٌ ، قَالَ الْهَيْثَمِيُّ ( ۱۲۲ / ۳ ) . وَقَالَ الْبُخَارِيُّ : حَدِيثُ الْحَارِثِ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِيهِ .

(۱) كَذَا فِي الْإِسْتِخَارَةِ . وَفِي الْأَصْلِ : « اتَّقُوا اللَّهَ » .

(۲) رَوَاهُ أَبُو يَسَى وَالتِّرْمِذِيُّ وَفِيهِ أَبُو بَكْرٍ الْبُخَارِيُّ وَفِيهِ كَلَامُ وَفَدٍ وَثَقٍ ، كَذَا فِي التِّرْمِذِيِّ ( ۱۰۶ / ۳ ) وَلَمْ يَحْكَمْ الْبُخَارِيُّ عَلَى إِسْنَادِهِ بِشَيْءٍ .

(۳) وَابْنُ أَبِي عَرَبٍ ، وَفِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ وَهُوَ ضَعِيفٌ جَدًّا ، قَالَ الْهَيْثَمِيُّ ( ۱۰۵ / ۳ ) وَغُسَيْنُ الدَّارَقُطَنِيُّ أَيْضاً كَأَنَّهُ فِي الْكَفَرِ ( ۲۶۰ / ۳ ) وَسَكَتَ عَلَيْهِ الْبُخَارِيُّ .

• ۸۹۱- عائشة قالت : لَأَنَّ أَتَصَدَّقَ بِخَاتَمِي هَذَا عَلَى مَسْكِينٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَلْفِ بَدَنَةٍ <sup>(۱)</sup> أَهْدِيهَا إِلَى الْبَيْتِ . <sup>(۲)</sup> (مسند).

۸۹۲- المقدادُ بنُ الأسود رفعه ، قال ، قلت للنبي صلى الله عليه وسلم : شيءٌ سمعته منك شككتُ فيه ، قال : «إذا شك أحدكم في الأمر فليمسأَلني عنه ، يقال : قولك في أزواجك : «إني لأرجو لهن من بعدي <sup>(۳)</sup> الصديقين» ، قال : «من تعنون بالصديقين» ؟ قال ، قلنا : أولادنا الذين يَهْلِكُون صغاراً ، قال : «لا ، ولكن الصديقين هم المتصدقون» . (لأبي بكر بن أبي شيبة) . <sup>(۴)</sup>

۸۹۳- حُذَيْفَةُ رَفَعَهُ ، قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «ألا إنه سيأتي عليكم زمانٌ ..... <sup>(۵)</sup> يَغْضُ الْمَوْسِرُ عَلَى مَا فِي يَدِهِ حِذَارَ الْإِتِّفَاقِ وَاللَّهُ يَقُولُ : (وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ)» . (لأبي يعلى) .

### ( باب ) وصول الصدقة إلى الميت

۸۹۴- حَوْلَةُ بَنَتْ قَهْدَ <sup>(۶)</sup> - وكانت تحت حمزة بن عبد المطلب - رفعت ، قالت ، قلت : يا رسول الله إنا كنا على ما علمت وإنا قد صاهرنا

- (۱) في الإتحاف « درهم » والأظهر ما في الأصل .  
(۲) رواه الطبراني وفيه أبو العباس عليه السلام ، قاله الطبراني . وفي الرواية : « أَلْفِ دَرَاهِمٍ » مكان « أَلْفِ بَدَنَةٍ » ( ۱۱۳/۳ ) . وقال البيهقي : رجاله ثقات .  
(۳) في الأصلين كأنه « من سبني » وهو عدي « من بعدي » الحديث «ان يخر عليكن بعدي إلا إصناحون» ورواه ابن الجوزي في صفة الصفوة ( ۱/ ۱۳۷ ) ثم رجعت في الإتحاف « من سبني » .

- (۴) قال البيهقي : يست فيه قرينة بنت عبد الله بن وهب لم أر من ذكرها بهذا ولا جرح ، وبني رجال الإتحاف ثقات .  
(۵) هنا في الأصلين يباقر يسير والمضى يتم بدون إضافة كلمة .  
(۶) باللقاف ، وهي حَوْلَةُ بنت قيس بن قَهْد .

أليكم فجعل الله لنا في مصاهرتكم خيراً ، وإن آمي هلكت فهل تنفعها أن  
أتصدق عنها ؟ فقال : «لو تصدقت عنها بكراخ لثفها» . (الإسحاق)  
مقطوع . (۱)

### (باب) الحث على المعروف وإحالة الملهوف وإخائه

۸۹۵- ابن عمر رفعه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : «كل  
معروف يضعه أحدكم إلى غني أو فقير فهو صدقة» . (لأحمد بن منيع) . (۲)

۸۹۶- ابن عمر رفعه ، قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لأصحابه : أي الناس خير ؟ قالوا : يا رسول الله ! رجلٌ يُعطي ماله ونفسه ،  
قال : «نعم الرجل هذا ، وليس به ، ولكن أفضّل الناس رجلاً يعطي  
جهده» . (لأبي داود الطيالسي) . (۳)

۸۹۷- أنس رفعه ، قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «الخلق  
كلّهم عيال الله ، فأحسنهم إلى الله أنفهم لعياله» . (للحاثر) . (۴)

- قال أبو يعلى : حدثنا أبو الربيع الزهراني ، وأبو ياسر قالا : (حدثنا  
يوسف به . قلت : تفرد به يوسف ، وهو ضعيفٌ جداً) . (۵)

۸۹۸- أنس رفعه ، قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «من

(۱) لفظ المسند متطوع بين مسلم وغيره .

(۲) نسخة البوسيري لضعف طلحة بن عمرو .

(۳) في إسناده أبو حنيفة ، وهو حنفي إسماعيل بن عمار ، ورواه عن مدني ، وروايته عن غير أهل الشام  
ليس بذلك . وسكت عليه البوسيري .

(۴) مسند الحارث ( ۶۱ / ۲ ) المطبوع .

(۵) نسخة البوسيري أيضاً لضعف يوسف بن طلحة .

مضى<sup>(١)</sup> إلى حاجة أخيه المسلم ليُكتب له بكل خطوة يخطوها حسنة<sup>(٢)</sup> إلى أن يرجع من حيث فارقه ، فإن قضيت حاجته خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه ، وإن هلك دخل الجنة بغير حساب « بضعف جداً »<sup>(٣)</sup> .

٨٩٩- أنس رفعه قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أعان أخاه في حاجة وألطفه<sup>(٤)</sup> كان حقاً على الله أن يُخدمه من خدام<sup>(٥)</sup> الجنة » .

٩٠٠- أنس رفعه ، قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من ألطف مؤمناً ، أو غوله<sup>(٦)</sup> في شيء من حوائجه صغر ذاك أو كبير... » فذكر مثله . فيه ضعف<sup>(٧)</sup> .

٩٠١- أنس رفعه يقول ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أعان<sup>(٨)</sup> ملهوفاً كتب الله له ثلاثاً وسبعين حسنة ، واحدة منهن يصلح الله بها له أمر دنياه وآخرته ، واثنين وسبعين في الدرجات »<sup>(٩)</sup> .

(١) كذا في الإتحاف . وفي الأصل « مضى » .

(٢) في الإتحاف « بكل خطوة سبعين حسنة » ، ومما عتبه سبعين حسنة .

(٣) في المسند : « عبد الرحمن بن زيد المكي ضعيف جداً » وسكت عليه البوصيري .

(٤) ألطفه بكذا ، بـ .

(٥) في المسند والإتحاف : « من خدم الجنة » وفي إسناده يزيد الرقائي ، وكذا إياه وهو ضعيف كما في المسند .

(٦) في الأصلين من غير لفظ ، وكذا في الإتحاف . وغوله : أعطاه ، والمراد ما يدخله وغولاً وغادماً له .

(٧) قال البوصيري : « مدار إسناده الطريقين على يزيد الرقائي » وهو ضعيف .

(٨) كذا في الأصلين وأصله « أغاث » ثم وجدت في الإتحاف « أغاث » .

(٩) فيه زياد بن أبي حسان وهو زياد بن ميمون المذكور في إسناده الحديث الذي يليه وهو متروك كما في المسند وقد قال البوصيري في هذا والذي يليه : « مدار إسناده الطريقين على زياد بن ميمون وهو متروك » .

- ۹۰۲۔ انس رَفَعَهُ ، قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «والدالُّ على الخير كفاه» ، والله يحبُّ إِغَاثَةَ اللَّهْفَانِ . فيه متروك .<sup>(۱)</sup>
- ۹۰۳۔ ابن عباس رَفَعَهُ ، قال : مُثِّلَ رسول الله صلى الله عليه وسلم : مَنْ خَبَرَ النَّاسَ ؟ قال : «أَنْفَعُهُم لِلنَّاسِ» .<sup>(۲)</sup>
- ۹۰۴۔ زيدُ بن ثابت<sup>(۳)</sup> قال : لا يزال الله في حاجتِ العبد مَادَامَ العبدُ في حاجتِ أخيه ، يُحَدِّثُ ذَلِكَ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . (كلهن له) .<sup>(۴)</sup>

### ( باب ) ذم البخل

- ۹۰۵۔ عن بعضِ أزواجِ النبي صلى الله عليه وسلم قالت : جاء رجلٌ إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ! إن لفلان نخلة في حائطي ، فمره فليبعها أو يهبها لي ، فأبى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال : «افعلْ فَلَكَ بها نخلة في الجنة» ، فأبى ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : «هذا أبخلُ الناس» .<sup>(۵)</sup> (لأبي بكر) .

(۱) ورواه البزار أيضاً ، قال الهيثمي : فيه زياد التميمي ( هو ابن ميمون ) وثقه ابن حبان وقال يعقوب ، وابن عدي ، وشمسہ بیاض ( ۱۳۷/۳ ) والتهافت : المتكروك .

(۲) في إسناده جهالة بين الثعلبي قال البخاري : حديثه مضطرب ، وثقه عبد الصمد بن الأزرق متروك الحديث لكن له شاعراً من حديث ابن عمر في الزوائد ( ۱۹۱/۸ ) وشمس البوصيري إسناده لضعف سليمان بن أبي سرح .

(۳) هنا في الأصل «رفعه» ولا يصح قطعه .

(۴) أي لأبي بطل ، وقال الهيثمي : رواه الطبراني ورجاله ثقات ( ۱۹۳/۵ ) وثابه البوصيري .

(۵) رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ، قال الهيثمي . وفيه : «عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم» مكان «أزواج» ، وإلا آخره ، وقال البوصيري : رواه ابن أبي شيبة ورواه ثقات .

### ( باب ) إنجاز الوعدہ

• ۹۰۶۔ الحسن عن امرأة قالت : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً فلم يتيسر ، فقالت : يا رسول الله ! عِدَّتِي . قال : «الْعِدَّةُ عَطِيَّةٌ» . (ابن أبي عمير) . (۱)

### ( باب ) زجر الضيف عن تكليف صاحب البيت .

• ۹۰۷۔ أبو واثل قال : ذهبت مع صاحب لي إلى سلمان ، فجاء بخبز وملح ، فقال صاحبي : لو كان في ملحنا سَعْتَرٌ (۲) فَبِعْتُ سلمانَ مَطْهَرَةً ، فجاء بسَعْتَرٍ ، فلما أَكَلْنَا ، قال صاحبي : الحمد لله الذي قَتَعْنَا بما رَزَقْنَا ، فقال سلمان : لو قَتَعْتُ لم تكن مطهرتي مرهونة . (۳) (لأبي يعلى) .



(۱) إسناده لا بأس به . قال أبو بصير : رواه ثقات .

(۲) نبات طيب الرائحة .

(۳) قال القسبي : رواه الطبراني ورجال رجال الصحيح غير محمد بن منصور الطوسي وهو ثقة ( ۱۷۹/۸ ) . قلت : رجال أبي يعلى ورجال الطبراني ، وقال أبو بصير : رواه أبو يعلى بسنده فيه لين .

## كتاب الصيام

### (باب) الشهر يكون تسعاً وعشرون<sup>(١)</sup>

٩٠٨ - عثمان بن عفان رفعه ، «الشهر تسع وعشرون» . (إسحاق).<sup>(٢)</sup>

### (باب) الصوم لرؤيته

٩٠٩ - الحسن أن عبد الله بن يزيد<sup>(٣)</sup> خطب الناس بالموسم ، فقال :  
يا أيها الناس ! إننا قد شهدنا أصحاب محمد وسمعنا منهم وحدثونا أن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : «صوموا لرؤية الهلال ، وأفطروا  
لرؤيته ، فإن غشي عليكم فأكملوا الليلة ثلاثين يوماً ، وإن شهد ذوا عدل  
فصوموا لرؤيتهما ، وأفطروا لهما ، وانسكوا لهما»<sup>(٤)</sup> .

### (باب) الزجر عن تقديم رمضان يوم أو يومين

٩١٠ - ابن عباس رفعه ، قال : قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم : ألا  
نتقدم فتزيد يوماً أو يومين ؟ فغضب صلى الله عليه وسلم . (للحارث)<sup>(٥)</sup>

- 
- (١) كذا . ولا يمكن حمله على الحكاية ، فليصوب عربية : تسعاً وعشرين .  
(٢) أصحبه المبرد أو ناسخ لسنادنا وهو ثابت في الستة وفي إسناده عبد الله بن خالد الحراني وفيه  
كلام كثير . وقال أبو بصير : رواه إسحاق بسند فيه انقطاع .  
(٣) هو ، قطبي يختلف في صحته وكان أميراً على الكوفة أيام ابن الزبير ، ووقع في الإطاعت :  
«عبد الله بن زيد رضي الله عنه» .  
(٤) قال أبو بصير : رواه الحارث عن داود وهو ضعيف .  
(٥) عند أبي داود حديث ابن عباس مرفوعاً : «لا تقصروا الشهر بصيام يوم ولا يومين» . وقال  
أبو بصير : رواه الحارث عن داود بن النضر ، وهو كذاب .

### ( باب ) تأخير صلاة المغرب لمراقبة الحلال ليلة الصوم أو الفطر

٩١١- ابن شهاب قال : السنة ليلة ينظر إلى هلال رمضان للصيام أو الفطر ، يؤذن لصلاة المغرب لوقتها<sup>(١)</sup> ثم يؤخر الإقامة حتى يرى الهلال ، أو يؤخر منه ويبعدو بعض النجوم . (للحارث) .<sup>(٢)</sup>

### ( باب ) لا يتم شهران جميعاً

٩١٢- سَمُرَةُ رَفَعَهُ ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا يتم شهران ستين يوماً » . (لأبي بكر بن أبي شيبة) بضعف .<sup>(٣)</sup>

٩١٣- عليُّ قال : الشهر<sup>(٤)</sup> ثلاثون ، والشهر<sup>(٥)</sup> تسع وعشرون . (لمسدد) .<sup>(٦)</sup>

٩١٤- عبد الله بن شداد وعكرمة يُحدثان أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال : « الشهر<sup>(٧)</sup> تسع وعشرون » . (للحارث)<sup>(٨)</sup> .

٩١٥- ابن أبي مُلَيْكَةَ عن رجلٍ من بني تميم<sup>(٩)</sup> لا نكليه قال : إني أخبرت عائشة أن ابن عمر يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

- (١) كذا في الإصحاف ، وفي الأصل : « يومها » .
- (٢) هذا مرسل ، وسكت عليه البوصيري .
- (٣) رواه ابن أبي شيبة قال الهيثمي : إسناده ضعيف ( ١١٧/٣ ) . وقال البوصيري : رواه ابن أبي شيبة بسند ضعيف الضعف إبراهيم بن عثمان .
- (٤) هذا ما أراه ، وكذا في المسند في الموضع الأول ، وفي الأصل الشهر ( بصيغة الجمع ) ثم وجدت في المتن : الشهر ثلاثون ومن الشهر تسعة وعشرون ، مسدد ( ٣٢٠/٤ ) . وفي الإصحاف : « الشهر » في موضعين .
- (٥) قال البوصيري : رواه مسدد مرفوعاً .
- (٦) هذا مرسل قال البوصيري : ووجهه ثقات .
- (٧) في الإصحاف : « من بني تميم » .



«الشهر تسع وعشرون» ، فَأُنْكَرَتْ<sup>(١)</sup> ذَلِكَ ، وَقَالَتْ<sup>(٢)</sup> : يَغْفِرُ اللَّهُ لِأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ لَيْسَ كَذَلِكَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «الشهر يكون تسعاً وعشرين» . [لأحمد بن منيع] .<sup>(٣)</sup>

### ( باب ) علامة كون الهلال لليلة

٩١٦- ابن عُمر رفعه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «إذا غابَ الهلال قبلَ الشَّفَقِ فهو لليلة ، وإذا غاب بعدَ الشَّفَقِ فهو ليلتين» . [لأبي يعلى] .<sup>(٤)</sup>

### ( باب ) ما يقال عند رؤية الهلال

٩١٧- حَبَّادُ بْنُ جَعْفَرٍ الْخَزَوِيُّ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَى الْهَلَالَ قَالَ : «آمَنْتُ بِالَّذِي خَلَقَكَ» . (ثلاثاً) .<sup>(٥)</sup>

### ( باب ) قبول شهادة الأعرابي (١) في الصوم والنظر

٩١٨- رِبْعِيُّ بْنُ حِرَاشٍ أَنَّ أَعْرَابِيَيْنِ<sup>(٦)</sup> شَهِدَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى

(١) فِي الْأَصْلَيْنِ : مَا تَكْتَبُ ، وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتَ ، وَكَفَا فِي الْإِنْكَارَاتِ .

(٢) فِي الْأَصْلَيْنِ : «قَالَ» غَطَّأَ .

(٣) أَصْلُهُ الْمُبَرَّدُ وَفِي إِسْنَادِهِ مَنْ لَمْ يَسْمَعْ نَقِيَّ الْكَتِفِ عَنْهُ ، وَغَضِبَ إِسْنَادُ الْبُوصَيْرِيِّ لِهَيْلَةَ التَّائِبِيِّ .

(٤) أَصْلُ الْمُبَرَّدِ الْفَرَزُ ، وَفَاتِ الْحَدِيثِ الْمِشْيُ ، وَإِسْنَادُهُ فِيهِ بَقِيَّةٌ ، وَقَدْ عَمِنَ ، وَالْمَرْجُوهُ الْخَطِيبُ فِي التَّفَقُّقِ وَالْمُتَّفِقُ وَفِيهِ سَهَادَةُ بَنِ الْوَلِيدِ سَاطِعٌ مَتَّبَعٌ كَمَا فِي الْكَفَى ( ٣٠٣ / ٤ ) قُلْتُ : لَيْسَ هَذَا السَّاطِعُ فِي إِسْنَادِ أَبِي يَحْيَى ، وَغَضِبَ الْبُوصَيْرِيُّ لِتَدْلِيلِ بَقِيَّةِ بَنِ الْوَلِيدِ .

(٥) هَذَا مَرْجُلٌ . وَكَتَبْتُ طَبْعَ الْبُوصَيْرِيِّ .

(٦) فِي الْأَصْلَيْنِ «الْأَعْدَالُ» وَالصَّوَابُ عَسْفِي : الْأَعْرَابِيُّ .

(٧) فِي الْأَصْلَيْنِ : «أَعْرَابِيَانِ» .

اللہ علیہ وسلم انہما رأیا الهلال بالأمس لظفر أو أضحى ، فأجاز شهادتهما .  
(للمحارث) . (۱)

### ( باب ) فضل الصوم

• ۹۱۹۔ حذیفہ رفعہ ، قال : كنت مسنداً النبي صلى الله عليه وسلم إلى صمري ، فقال : «من صام يوماً ابتغاه وجو الله حتم له به دخل الجنة» .  
(الأي بكر) . (۲)

• ۹۲۰۔ عمرو بن عیصہ رفعہ ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من صام في سبيل الله يوماً بوعد من النار مسيرة مائة عام » .  
(العبد بن حميد) . (۳)

• ۹۲۱۔ أبو الدرداء رفعہ ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من صام يوماً في سبيل الله عز وجل جعل الله تعالى بينه وبين النار خندقاً ، عرضه كما بين السماء والأرض » (۱) .

۹۲۲۔ [سميد بن زيد بن] (۲) عمرو بن شعيب رفعہ ، سمعت رسول الله صلى

(۱) جزء المجرى لسنده . وهو في السنة هذا مرسل صحيح الإسناد وتابعه البوصيري ، قلت : إن أبي داود أخرجه من طريق أبي عروبة عن منصور عن ربيع عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مرفوعاً ، وأخرجه أحمد مرفوعاً متصلاً .

(۲) هو طرف من حديث الذي تقدم في فضل الصلوة رقم ( ۸۸۱ ) أخرجه أحمد ورجاله مؤلفون قاله الهيثمي ( ۳۲۴ / ۲ ) .

(۳) قال الشنقي : أخرجه الطبراني بإسناد لا بأس به ( ص ۱۶۱ ) قال البوصيري : رواه عبد بن حميد ورجاله ثقات ، والطبراني في الكبير والأوسط بإسناد حسن .

(۴) رواه المحارث عن داود بن المغيرة ، وهو ضعيف ، ورواه الطبراني بإسناد حسن ، قاله المنذري ( ص ۱۶۰ ) ونقله البوصيري من غير عزو .

(۵) أصله المجرى وهو متصلاً .

اللہ علیہ وسلم وأقبل علی أسامة بن زید فقال : « يا أسامة ! عليك بطريق الجنة ، وإياك أن تُخَلِّجَ دونها » ، فقال : يا رسول الله وما أسرع ما يقطع به الطريق ؟ قال : « الظمأ في الهواجر ، وحبس النفس عن لذة النساء ، يا أسامة ! عليك بالصوم ، فإنه يُقَرِّبُ إلى الله عز وجل ، إنه ليس شيء أحب إلى الله من ربح فم الصائم ، ترك الطعام والشراب لله ، فإن استطعت أن يأتيتك الموت وبطنك جائع ، وكبدك ظمآن غافل ، فإنك تدرك بذلك شرف المنزل في الآخرة ، وتحلُّ مع التبيين فيُفْرَحُ بقدم روحك عليهم ويصل عليك الخيار... »<sup>(۱)</sup> . فذكر الحديث ، وفيه : « واعلم يا أسامة ! أن أقرب الناس من الله يوم القيامة لمن طال حزنه وعطشه وجوعه في الدنيا » . (هما للحارث) .<sup>(۲)</sup> وسيلتي بتمامه في كتاب الزهد .

۹۲۳ - أبو هريرة رفعه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لو أن رجلاً صام يوماً نطوئاً ثم أعطيَ على الأرض ذهباً لم يستوفِ ثواباً<sup>(۳)</sup> دون [يوم] »<sup>(۱)</sup> الحساب »<sup>(۵)</sup> .

۹۲۴ - سلمة بن قيسر ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من صام يوماً ابتغاه وجه الله باعدته الله من جهنم كبعد غراب عسار وهو لم يخ حتى مات حراً »<sup>(۶)</sup> .

- (۱) في الإصحاف : « الجيسر » .  
(۲) رواد الحارث عن بشر بن أبي بصرى ولم أجد حديثه في نسختي ولا ذكره فيما متني في إسناده عدة مجاميل وسكت عليه البوصيري .  
(۳) في الإصحاف : « ثواب » .  
(۴) استدركه من عند المنذري .  
(۵) رواد المنذري أيضاً ودرواته ثقات إلا لث بن أبي سلم ، قتاله المنذري ( ۱۷۰ ) . وقال البوصيري : رواد أبو يعلى وعليه لث وهو ضعيف .  
(۶) رواد البوصيري والمنذري وسماه سلمة ودرواه أحمد من حديث أبي هريرة ، قتاله المنذري ( ص ۱۷۰ ) . قال البوصيري : رواد أبو يعلى بسند ضعيف الضعيف زبائن قتاله والرازي عنه .

٩٢٥ - سَهْلُ بْنُ مَعَاذٍ عَنْ أَبِيهِ رَفَعَهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَتَطَوُّعًا فِي غَيْرِ رَمَضَانَ ، بُعِدَ مِنَ النَّارِ مِائَةَ عَامٍ بِسِيرِ الْمُضْجَرِّ الْجَوَادِ » (١) .

٩٢٦ - أَبُو الدَّرْدَاءِ رَفَعَهُ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لِكُلِّ شَيْءٍ بَابٌ ، وَبَابُ الْعِبَادَةِ الصِّيَامُ » (٢) . (هَذَا لِأَبِي يَعْلَى) .

### ( بَابُ ) فَضْلِ شَهْرِ رَمَضَانَ

٩٢٧ - سَلْمَانُ الْفَارَسِيُّ رَفَعَهُ ، قَالَ : خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آخِرَ يَوْمٍ مِنْ شَعْبَانَ فَقَالَ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ قَدْ أَظْلَمَكُمْ شَهْرٌ مُبَارَكٌ ، فِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ، فَرَضَ اللَّهُ صِيَامَهُ ، وَجَعَلَ قِيَامَ لَيْلِهِ تَطَوُّعًا ، فَمَنْ تَطَوَّعَ فِيهِ بِخَصْلَةٍ مِنَ الْخَيْرِ ، كَانَ كَمَنْ أَدَّى فَرِيضَةً فِيمَا سِوَاهُ ، وَمَنْ أَدَّى فِيهِ فَرِيضَةً ، كَانَ كَمَنْ أَدَّى سَبْعِينَ فَرِيضَةً ، فَهُوَ شَهْرُ الصَّيْرِ ، وَالصَّيْرِ ثَوَابُهُ الْجَنَّةُ ، وَهُوَ شَهْرُ الْمُوَاسَاةِ ، وَهُوَ شَهْرٌ يُزَادُ فِيهِ رِزْقُ الْمُؤْمِنِ ، مَنْ فَطَّرَ فِيهِ صَائِمًا ، كَانَ لَهُ عَشْرُ رَقَبَةٍ ، وَمَغْفِرَةٌ لِلذَّنُوبِ »

قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ لَيْسَ كُلُّنَا يَجِدُ مَا يَفْطُرُ بِهِ الصَّائِمَ ؟ قَالَ : « يُعْطَى اللَّهُ هَذَا الثَّوَابُ مِنْ فَطَّرَ صَائِمًا عَلَى مَذْقَةٍ (٣) لَبَنٍ ، أَوْ تَمْرَةٍ ، أَوْ شَرْبَةِ مَاءٍ ، وَمَنْ أَشْبَعَ صَائِمًا كَانَ لَهُ مَغْفِرَةٌ لِلذَّنُوبِ ، وَسَقَاهُ اللَّهُ مِنْ حَوْضِي شَرْبَةٍ لَا يَظْلَمُ حَتَّى يَدْخُلَ الْجَنَّةَ ، وَكَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُنْقَصَ مِنْ أَجْرِهِ

(١) ذَكَرَهُ التَّنَوِيرِيُّ أَيْضًا وَقَالَ الْبُوصَيْرِيُّ : فِي سَنَةِ زَيْبَانَ بْنِ قَالَةَ ، وَالْمَقْصَرُ : مِنْ ضَمْرِ الْقُرْصِ وَأَصْمَرُهُ جَسَدُهُ وَسِيرُهُ ضَامِرٌ ، أَيْ خَفِيَ الْبَطْنُ .

(٢) فِي إِسْنَادِهِ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي مَرْجٍ وَهُوَ ضَعِيفُ الْحَدِيثِ ، وَكَذَا فِي الْإِتِّحَافِ أَيْضًا .

(٣) أَيْ اللَّبَنِ الْمَزْجُوجِ بِالنَّاءِ .

شيء ، وهو شهر أوله رحمة ، وأوسطه مغفرة ، وآخره عتق من النار ،  
ومن خُفِّفَ فيه عن مملوكه أعتقه الله من النار .<sup>(١)</sup> (للحارث) .

٩٢٨ - أنس بن مالك رفعه ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول : « هذا شهر رمضان قد جاء تُفتح فيه أبواب السماء ، وتُخلق فيه  
أبواب النار ، وتُغل في الشياطين ، مَنْ أدركه رمضان ولم يُغفر له فيه  
لمحي يُغفر له ؟ » . بضعف .<sup>(٢)</sup>

٩٢٩ - أنس رفعه ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - حين  
خَصَرَ رمضان - : « سبحان الله ! ماذا يستقبل المرء<sup>(٣)</sup> ؟ » (ثلاثاً) فقال عمر  
يا رسول الله ! وحى نزل ؟ قال : لا ، قال فَعَدُّوا حُضُرًا ؟ قال : لا ، قال :  
فماذا ؟ قال : « إِنَّ الله يُغفر في أول ليلة من شهر رمضان لكل أهل القبلة »  
فنظر إلى إنسان قاعد بين يديه يحرك رأسه وهو يقول : بخير بخير ، فقال  
النبي صلى الله عليه وسلم : « كأنه ضايق صدرك » ، قال : لا ولكن  
ذكرت المنافقين ، قال : « إن المنافق هو الكافر ، وليس للكافر من  
ذاك شيء » . أخرجه ابن خزيمة وقال : إن صح الخبر إني لا أعرف خلفاً  
ولا عمرو بن حمزة القيسي بعدالة ولا جَرَج . (هذا لأبي يعلى)<sup>(٤)</sup> .

- حديث أبي ذر في أحاديث الأنبياء .

٩٣٠ - ابن مسعود رفعه ، أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وهو

(١) جاز صاحب المشكاة إلحاحي في شعب الإيمان ، وقال البوصيري : رواه ابن خزيمة أيضاً  
في صحيحه ، ثم قال : إن صح الخبر ! .

(٢) لكن له شرايد وصف البوصيري إسناده الفصح يزيد بن أبيان ، وقاتيس عهد بن إسحاق .

(٣) في الإتحاف : ماذا يستقبلون وما يستقبل المرء .

(٤) وأخرجه ابن مسعود كما في الكتف ( ٣٢٥ / ٤ ) والبيهقي في شعب الإيمان كما في الكتف  
( ٣٠٠ / ٤ ) وسكت عليه البوصيري .

يقول : « وقد أهل شهر رمضان : لو يعلم العباد ما في رمضان لتمنت أمتي أن تكون السنة كلها رمضان » ، فقال رجل من غزاة : حدثنا به ، قال : « إن الجنة لتُزَيَّنَ لرمضان من رأس الحول إلى الحول ، حتى إذا كان أول يوم من رمضان هبَّت ريح من تحت العرش فصلفت ورق<sup>(١)</sup> الجنة ، فتنظر الحور العين إلى ذلك ، فيقلن : يا رب اجعل لنا من عبادك في هذا الشهر أزواجاً ، تفرَّ أعيننا بهم ، وتفرَّ أعينهم بنا ، فمما من عبد يصوم رمضان إلا زُوجَ زوجة من الحور العين في خيمة من دُرَّة مجوفة بما نعت الله (حور مقصورات في الخيام) ، على كل امرأة منهن سبعون حُلَّة ، ليس فيها حلة على لون الأخرى ، ويعطى سبعين لوناً من الطيب ، ليس منها لون على ريح الآخر ، لكل امرأة منهن سبعون سريراً من ياقوتة حمراء موشحة باللؤلؤ ، على كل سرير سبعون فراشاً بظائنها من إستبرق ، وفوق السبعين فراشاً سبعون أريكة ، لكل امرأة ألف<sup>(٢)</sup> وصيفة لحاجاتها ، وألف وصيفة ، مع كل وصيفة صحيفة من ذهب ، فيها لون طعام يجد لآخر لقمة منها ما لا يجد لأولها ، ويُعطى زوجها مثل ذلك على سرير من ياقوتة حمراء عليه سيوران من ذهب موشح بياقوت أحمر ، هذا بكل يوم من رمضان سوى ما عمل من الحسنات » . (الأنبي يعلى)<sup>(٣)</sup> . قلت : تُفرد

(١) كما في الإصحاح ، وفي الأصل : « ورقة » .

(٢) في الكثر : سبعون ألف وصيفة وسبعون ألف وصيف . وفي الإصحاح ألف وصيفة لحاجاتها وصح ألف وصيف « وهو كما ترى » .

(٣) ورواه الطبراني والبيهقي في شعب الإيمان وأورده ابن الجوزي في الموضوعات فلم يعب ، كما في الكثر ( ٣٠٠ / ٤ ) . وقد رواه الطبراني مختصراً جداً من حديث ابن عمر ، وطرفاً منه البيهقي في الشعب من حديث ابن عباس ، كما في الكثر ( ٢٩٩ / ٤ ) .

به جرير بن أيوب ، وهو ضعيف جداً .<sup>(١)</sup> وقد أخرجه ابن خزيمة في صحيحه وقال : إن صح الخبر فإن في القلب من جرير بن أيوب ! وكأنه تساهل فيه لكونه من الرضائي . وابن مسعود ليس هو الهذلي المشهور ، وإنما هو آخر غفاري .<sup>(٢)</sup>

٩٣١ - أبو هريرة وابن عباس رفعاه ، قالوا : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث . وفيه : « ومن صام رمضان فكف عن الغيبة والنميمة والكذب والخوض في الباطل ، وأمسك لسانه إلا عن ذكر الله ، وكف سمعه وبصره وجميع جوارحه عن محارم الله وعن أذى المسلمين ، كان له من القربى عند الله أن يمس وكيته وركبة إبراهيم الخليل » . (للحارث) . هذا حديث موضوع .

٩٣٢ - أبو هريرة رفعه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أعطيت أمتي خمس خصال في رمضان لم يُعطها أمة قبلهم ، خلوف فم الصائم عند الله أطيب من ريح المسك ، وتستغفر لهم الملائكة حتى يفتطروا ، ويزين الله كل يوم جنته ، ثم يقول : يوشك عبادي الصالحون أن يلقوا<sup>(٣)</sup> عنهم المؤنة والأذى ، ويصيبوا إليك ، ويُصقّد فيه مَرَدَّةُ الشياطين فلا يخلصون فيه إلى ما كانوا يخلصون في غيره ، ويغفر لهم في آخر ليلة ،

(١) وقال البرصيري : فيه جرير بن أيوب البجلي .

(٢) وقد لاحظنا بذكره في الكنى والمبهات ، وهذان الكتابان لم يوجدوا في المطبوعة من الإصاحبة .

(٣) كذا في المنذري والإمام . وفي الأصلين « يلقوا » وفي حديث جابر رواه البيهقي بإسناده مقارب وأصلح من إسناده أبي هريرة : يستريحوا من لعب الدنيا . (المنذري ١٧٢) .

قيل : يا رسول الله أي ليلة القدر ؟ قال : « لا » ، ولكن العامل لما يوفي أجره إذا قضى عمله . ( لأحمد منيع ) بضعف (١) .

### ( باب ) اشتراط النية للصائم من الليل في الفرض دون التطوع

٩٣٢ - هلال أنه سمع ميمونة بنت سعد رفعته ، تقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أجمع (٢) الصوم من الليل فليصم » ، ومن أصبح ولم يُجمعه فلا يصم . ( للحارث ) . (٣)

٩٣٣ - مجاهد عن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم قالت : كان النبي صلى الله عليه وسلم يجيء فيدعو بالطعام فلا يجده ، فيفرض الصوم ، قالت : وربما جاء وهو صائم وعندي طرفة (٤) فنقول : يا رسول الله ! لولا أنك صائم لأطعمناك ، فيدعو فيأكل . (٥) -

٩٣٤ - أبو مفيان سمعت رجلاً سأل أنس بن مالك قال : تسحرت ثم بدا لي أن أفطر . قال : أفطر ، ثم قال : كان أبو طلحة يأتي أهله فيقول : عندكم شيء ؟ فإذا قالوا : لا ، قال : فأتانا صائم . (٦) -

• ٩٣٥ - أبو قلابة : حدثني أم الدرداء أن أبا الدرداء كان يأتهم

(١) قال البخاري : رواه أحمد وأبو داود والبيهقي ( ص ١٧٢ ) وكذا في الإتحاف أيضاً ، وزاد : رواه ابن منيع والحارث بن عوف .

(٢) من أجمع على الأمر : عزت عليه .

(٣) رواه الحارث بن الواقدي ، ورواه البخاري وفيه أيضاً الواقدي ، وقال أبو بصير : رواه الحارث بن الواقدي وهو ضعيف .

(٤) الجدة المستحسن .

(٥) قال أبو بصير : رواه مسند من طريق ليث بن سليم .

(٦) سكت عليه أبو بصير وأخرج عبد الرزاق حديث طلبة من طريق قتادة عن أنس ( ٤٢١/٢ ) وابن أبي شيبة من طريق حميد عن أنس ( ٥٨٢/١ ) .



بعدما يصبح فيسألهم الغداء فلا يجده فيقول : فأنا إذا صائم . (هن  
لمسدد) . صحيح موقوف . (١)

### ( باب ) ما يجتنب في الصيام

٩٣٦ - أبو هريرة رَفَعَهُ ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
وَأَيُّهُوا<sup>(٢)</sup> الصيام ، فإن الصيام ليس من الطعام ولا من الشراب ،  
ولكن الصيام من المعاصي . (الطيالسي) . (٣) .

• ٩٣٧ - أبو المتوكل أن أبا هريرة كان إذا صام جلس في المسجد  
وقال : تُعِفُّ صِيَامَنَا . (٤) .

• ٩٣٨ - عطاء بن السائب قال : كان أصحابنا يقولون : أهون الصيام  
ترك الطعام والشراب . (٥) .

• ٩٣٩ - الحسن قال : إذا خرعه الشيء لم يفطر ، وإن ثقياً أفطر . (٦)  
(هن لمسدد) .

(١) وأخرجه عبد الرزاق (٢٠/٢ المتطوط) وابن أبي شيبة (١/٧٢ المتطوط) . وقال  
البوصيري : رجاله ثقات .

(٢) كذا في الطيالسي وهو الصواب . وفي الأصلين : « أطروا » خطأ .

(٣) أخرج ابن حبان نحوه من وجه آخر من أبي هريرة (موارد الطحا ٢٢٥) . قال البوصيري :  
رواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما ، والحاكم وصححه ، ورواه الطيالسي من طريق  
أبي عمرو ، وهو ضعيف .

(٤) رجال إسناده ثقات . وسكت عليه البوصيري .

(٥) إسناده حسن . وسكت عليه البوصيري .

(٦) إسناده جيد .

### ( باب ) من قال لا يظفر إلا الطعام والشراب

٩٤٠ - أنس بن مالك قال : مطرت السماء برّداً ، فقال أنس أبو طلحة ونحن غلمان : ناولني يا أنس من ذاك البرد ، فتناولته فجعل يأكل وهو صائم ، فقلت : أأنت صائماً ؟ قال : بلى ! إن ذا ليس بطعام ولا شراب ، وإنما هو بركة من السماء تطهر به بطوننا ، قال أنس : فأنقبت النبي صلى الله عليه وسلم فأنخبرته فقال : «خذ عن عمك» . بضعف (١) .  
- وقال : حدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث [حدثنا أبي به (٢) ] .

- ورواه البزار : حدثنا محمد بن معمر ، حدثنا [عبد الصمد فذكره . وأخرجه البزار عن هلال بن يحيى عن أبي عوانة عن قتادة عن أنس قال : رأيت أبا طلحة ... فذكره موقوفاً] (٣) . ( من لأبي يعلى ) (٤) .

### ( باب ) السنة في الفطر على التمر أو الرطب أو ما لم يحسه ناز

٩٤١ - أنس بن مالك رُفِعَ ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصيف لا يصل المغرب إذا كان صائماً حتى نأثيه (٥) برطبٍ فبأكل

(١) وقال المصنف : فيه حل بن زيد وفيه كسلام وقد وثق وبقيته رجاله رجال الصحيح . قال : ورواه البزار موقوفاً وزاد فذكرت ذلك لسميد بن السبب فذكره وقال : أنه يقطع الشأ (١٧٢/٣) . وضعفه أبو بصير في الضعيف حل بن زيد ، وقال : شيخ البزار ضعيف .

(٢) رواه أبو يعلى أولاً عن الحسن بن أبي الربيع ، ثم رواه عن عبد الوارث ، كلاهما عن عبد الصمد بن عبد الوارث .

(٣) في الأصل طموس واستمر كنه في المسنة .

(٤) حله الخاقاني قبل قوله ، ورواه البزار . . والردواب : «ها» لا «من» .

(٥) كذا في الروايات ، وما في الأصلين غير واضح لكنه يجعل ما في الروايات ، وأيضاً في الروايات : برطب وماء . وهو غير مدع .

ويشرب ، ثم يقوم فيصلي ، وإذا كان الشتاء تقيمه بتمر فيأكل ويشرب ،  
ثم يقوم فيصلي . فيه انقطاع <sup>(١)</sup> . (للحارث)

٩٤٢ - أنس رفعه ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب  
أن يفطر على ثلاث تمرات أو شيء لم تصبه النار . (لأبي يعلى) <sup>(٢)</sup> .

٩٤٣ - جابر بن عبد الله رفعه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : كان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان الرطب لم يفطر إلا على الرطب ،  
وإذا لم يكن الرطب لم يفطر إلا على التمر . (لعبد بن حميد) <sup>(٣)</sup> .

(باب منه ) وفيه السنة في تعجيل الفطر والتهى عن الوصال

٩٤٤ - عَمْرُو سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ : إِنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
كَانَ يَنْتَهِي عَنِ الْوَصَالِ ، وَيَأْمُرُ بِتَعْجِيلِ الْإِفْطَارِ ، وَتَأْخِيرِ السَّحُورِ . <sup>(٤)</sup>

٩٤٥ - أُمُّ حَكِيمَ بِنْتُ وَفَّاحٍ رَفَعَتْهُ ، سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَقُولُ : « عَجِّلُوا الْإِفْطَارَ وَأَتَّخِرُوا السَّحُورَ » . <sup>(٥)</sup> (هذا لأبي يعلى) .

٩٤٦ - جابر رفعه ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لَا وَصَالَ فِي  
الصَّوْمِ » . <sup>(٦)</sup> -

(١) ابن أبي جريح وأنس ، وقال الهيثمي : رواه الطبراني وفيه من لم يأمره (١٥٦/٣) اتصال  
البوصيري : فيه انقطاع .

(٢) قال الهيثمي : فيه عبد الواحد بن ثابت وهو ضعيف (١٥٤/٣) وقال العجلي : لا يتابع عليه  
كثرة في لسان القزوين (٧٨/٤) وقال البوصيري : رواه ثقات .

(٣) في إسناده بعض أهل جابر غير حسن ، وضعفه البوصيري لجهالة بعض رواة .

(٤) قال الهيثمي : فيه الثعلبي بن سليمان وهو ضعيف (١٥٤/٣) . وقال البوصيري : رواه أبو  
يعلى بإسناد حسن .

(٥) قال الهيثمي : رواه الطبراني من طريق حبان بن صالح ، عن أمها عن صفية بنت جبر ،  
وهؤلاء النسوة روى عن ابن ماجة ولم يرحمهم أحد ولم يوثقوا (١٥٥/٣) ولم يزد لأبي  
يعلى ، وعزاء البوصيري لأبي يعلى وقال : في سنده مجهولات .

(٦) في إسناده حرام بن سليمان وهو الذي قال فيه الشافعي : الرواية من حرام حرام . وقد أخرجه  
عبد الرزاق (٤١٨/٢) وذكره البوصيري في الطلاق قبل التكاثر .

— أبو عتيق عن جابر به. (هما للطائفتين).

• ٩٤٧ — جابر بن عبد الله رفعه ، يقول : كان النبي صلى الله عليه وسلم يواصل (١) (للحارث) .

### ( باب ) الرخصة في قضاء رمضان على التراخي

• ٩٤٨ — الأسود بن قيس عن أبيه ، أن رجلاً سأل عمر بن الخطاب عن قضاء رمضان في عشر ذي الحجة ، فما أدري ما كان المراجعة فيما بينهما ، فأمره بقضاء رمضان في عشر ذي الحجة ، قال : ولا تقول إن أباك سمع ذلك من عمر. (٢)

• ٩٤٩ — يحيى عن شعبه (٣) عن رجل من ولد رافع بن خديج ، عن جدته أن رافع ابن خديج أمرها أن تقضي رمضان مفرقاً (٤) . (هما لمسند) .

• ٩٥٠ — عبد المجيد بن رافع ، (٥) عن جدته ، أن رافع بن خديج كان يقول : أحصوا (٦) العدة وصم كيف شئت . (لأبي بكر بن أبي شيبة) . (٧)

### ( باب ) الكحل لا يفطر الصائم

• ٩٥١ — علي بن أبي طالب ، وعن ابن عمر قال : انتظرت النبي صلى الله

(١) دوى الطيماني عن جابر : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يواصل من البحر إلى البحر . قال الهيثمي : هو حديث حسن ( ١٥٨/٣ ) . لم أجد في التي من الرسائل من الإتحاف .

(٢) ذكره في الكنز عن سيده وفيه رمز البيهقي : عن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرى بالما بقضاء رمضان في عشر ذي الحجة ، وهو ضعيف كذا في الكنز ( ٣٢٨/٤ ) . قلت : إنما وجدت فيه أثراً لمدر ووجدت المرفوع في التواتر ( ١٧٩/٣ ) وقال البوصيري : رواه مسلم ورجاله ثقات .

(٣) في الأصل يحيى بن شعيب وهو تحريف وفي المسند على الصواب .

(٤) في الإتحاف : « مفرقاً » وسكت عليه .

(٥) في الإتحاف : « عبد المجيد » .

(٦) الأظهر : « أحصى » بصفة للفرد ؛ ولكن في الإتحاف أيضاً : « أحصوا » .

(٧) إسناده حسن وسكت عليه البوصيري .

عليه وسلم أن يخرج إلينا في رمضان، فخرج من بيت أم سلمة وقد كحلته وملأت عينه كحلًا. (للحارث) (١).

### (باب) الحجامة للصائم

— حديث علي بن أبي طالب في باب النهي عن صوم يوم بعينه

### (باب) ما يصنع من جامع أو الفطر عامدا

٩٥٢ — عطاء وعمر بن شبيب قالا: إن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله! هلكتُ، قال: «وما أهلكك؟» قال: وقعت على امرأتي في رمضان، قال: وأنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بحمار عليه نمرٌ فأمر له ببعضه فقال: «خذْ هذا فتصدقْ به»، قال: يا رسول الله! ما بين لابتئنها أهل بيت أفقر مِنِّي. قال: فضحك حتى بدت نواجذه، ثم قال: «أطعمه أهلك، ويومٌ مكانٌ يومٍ واستغفر الله». قال: فلا أدري في حديث أحدهما أو حديثهما: «يومٌ مكانٌ يومٍ واستغفر الله» = (٢).

٩٥٣ — سعيد بن المسيب أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال:

(١) في الباب حديث ابن عمر ورواه ابن أبي عاصم في كتاب الصيام له «ذكره الحافظ في التلخيص» ولفظه: «خرج علينا رسول الله وعيناه مملوءتان من الإثمد وذلك في رمضان وهو صائم» ولم أجد في الإثمد حديث علي ولا حديث ابن عمر بهذا اللفظ «ولأنما وجدت فيه» عن ابن عمر قال: «خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيت حفصة وقد اكتحل بالإثمد في رمضان» ورواه أبو يعلى بسند ضعيف لصفه عمرو بن عطاء القرشي.

(٢) أجمع العلماء على أن من أفطر في رمضان متعمداً من جراح فطيه الكفارة، وإحداها الشافعي لمن كان على مثل هذا الحال أن يأكله وتكون الكفارة عليه ديناً فليس ما ملك يوماً كثيراً «راجع الترمذي (٤٩/٢)» وبه نقول، والحديث مرسل، قال البوصيري: «رواه مسند بستان مسند».

لاني أفطرت يوماً من رمضان ، قال : «تصدق ليما صنعت ، وصم يوماً مكانه ، واستغفر الله عز وجل» . (١) (هما لسند) .

• ٩٥٤ - ابن عمر قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : لاني أفطرت يوماً من رمضان ، فقال : «من غير عذر ولا سفر؟» قال : نعم ، قال : «بئس ما صنعت» ، قال : «فما تأمرني؟» قال : «أعق رقية» ، قال : والذي بعثك بالحق ، ما ملكت رقية قط ، قال : «فصم شهرين متتابعين» ، قال : «لا أستطيع ذلك» ، قال : «فأطعم ستين مسكيناً» ، قال : والذي بعثك بالحق ما أشبع أهلي ، قال : «فأتني النبي صلى الله عليه وسلم بمكثلي فيه ثمر» ، فقال : «فتصدق بهذا على ستين مسكيناً» ، قال : «إلى من أدفعه؟» قال : «إلى أفقر من تعلم» ، قال : والذي بعثك بالحق ما بين حرتيها أهل بيت أحوج مني ، قال : «فتصدق به على» (٢) عيالك . (لأبي يعلى) . (٣)

#### (باب) الرخصة في الفطر في السفر وصحة من صام فيه

• ٩٥٥ - ابن عمر قال : سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام وأفطر . (٤)

- وحدثنا خلف بن هشام ، (حدثنا أبو الأحوص ، عن مسلم أبي عبد الله ، (٥) عن مجاهد به . (هما لأبي يعلى) .

(١) هذا أيضاً مرسل ، ولم يزد البوصيري على هذا .

(٢) كذا في الزوائد والإيضاح .

(٣) قال القيسي : رواه أبو يعلى والطبراني ورجاله ثقات (١٦٨/٣) وروى رجاله البوصيري أيضاً .

(٤) فيه مسلم الأعمور قال البخاري : ذاعب الحديث .

(٥) هو مسلم الأعمور ، وسكت عليه البوصيري .

• ۹۵۶ - أبو سعيد مولى المهري<sup>(۱)</sup> قال : أقبلت مع صاحب لي من العمرة فوافينا الهلال هلالَ رمضان فنزلنا في أرض أبي هريرة في يوم شديد الحر ، فأصبحنا مفطرين إلا وجلاً منا واحداً ، فدخل علينا أبو هريرة نصفَ النهار ، فوجد صاحبنا يلتمس برّد التخل فقال : مايسألُ صاحبكم ؟ قالوا : صائم ، قال : ما حمله على أن لا يُفطر ؟ قد رخص الله له ، لو مات ما صليْتُ عليه ! (مسند). موقوف صحيح.<sup>(۲)</sup>

• ۹۵۷ - ابن عباس قال : الإفطار في السفر عزيمة. (لأحمد بن منيع). موقوف صحيح.<sup>(۳)</sup>

• ۹۵۸ - ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم في السفر ويُفطر. (لأبي داود الطيالسي).<sup>(۴)</sup>

• ۹۵۹ - القطري<sup>(۵)</sup> أبي هارون قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلين في حاجة في رمضان فتقدم إلى أحدهما أن لا يصوم ، وسكت عن الآخر فصام ، فلما قديما قال : «ما صنعتما ؟» قال أحدهما : صُمْتُ ، وقال الآخر : لم أصم ، قال : «كلاكما : قد أصاب» .<sup>(۶)</sup>

(۱) هذا هو الصواب ، وانظر ترجمته في كنى التهذيب . وفي الأصلين : «الهدى» .

(۲) قال أبو بصير : رحمه الله .

(۳) تابعه أبو بصير .

(۴) في إسناده سليمان بن سعد وقد تكلموا فيه ، ولم أجده في الإتحاف هنا .

(۵) في الأصلين : «القطري» والتصويب من الإتحاف والقطري أبو هارون ذكره ابن أبي حاتم .

وقال : يمانى دوى عن جابر بن زيد .

(۶) في المسند : إسناده حسن مع لؤسماله . وسكت عليه أبو بصير .

- ۹۶۰ - موسى رفعه: (۱) سمعت أنس بن مالك يقول: حاصرنا تُسْتَر وعَلِينَا أبو موسى فصار فصام وصُمتنا. (۲)
- ۹۶۱ - سعيد بن جبیر أن عمر بن الخطاب جاء إلى قوم محاصري حصن فأنهم أن يُفطروا. (۳)
- ۹۶۲ - عبيد بن عمير رفعه، قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة: «أفطروا فإنه يومٌ قتالٍ». (۴)
- ۹۶۳ - نافع قال: خرج ابن عمر مبادراً للفتنة أن يقع من المدينة في رمضان، فأفطر، فلما كانت الليلة التي يدخل فيها يعني مكة أصبح صائماً. (۵) (هُنَّ لَسَدٌ).

#### (باب) الرخصة في الفطر للشيخ والكبير والحامل والمرضع

- ۹۶۴ - أبوب بن أبي ثيمة قال: لما ضعف أنس عن الصوم فصنع (۱) جفنةً من ثريد فدعا ثلاثين مسكيناً فأطعمهم. (۲) (لأبي يعلى).
- ۹۶۵ - ابن عباس قال: الحامل والمرضع إذا خافتا أفطرتا وأطعتا،

(۱) رفعه وهم من الجسر.

(۲) رجاله ثقات، ولم يزد البوصيري على أن قال: رواه سعد موقوفاً.

(۳) إسناده لا بأس به. وقال البوصيري: رجاله ثقات.

(۴) إسناده جيد مع إسناده. وفي صحيح مسلم عن أبي سعيد مرفوعاً: «إنكم أصبحوا حذركم والفطر أقوى لكم فأفطروا» فكانت حزمة، وقال البوصيري: رواه سعد مرسلًا ورجاله ثقات.

(۵) قال البوصيري: رواه سعد بنه صحيح.

(۶) كذا في الزوائد وهو الصواب. وفي الأصلين: «وضع».

(۷) أخرجه البيهقي سننه من طريق قتادة عنه (۳۷۱/۱) وقال الهيثمي: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح (۱۶۱/۲). وسكت عليه البوصيري.



ولا قضاء عليهما. (مسند). إسناده حسن.

قد أخرجه أبو داود من هذا الوجه دون قوله : ولا قضاء عليهما. (۱)

(باب) الزجر عن صوم الشهر وتخصيص يوم أو شهر بعينه

• ۹۶۶ - أبو عبيدة ، عن أمه قالت : ما رأيت عبد الله صائماً إلا شهر رمضان ويومين . (الإسحاق). (۲)

• ۹۶۷ - عيسى بن ميمون سأل عطاء عن رجل يتحرى يوماً يصومه فقال : كان ابن عباس يكره أن يتحرى شهراً أو يوماً يصومه ، ويقول ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من صام الأبد فلا صام » . (۳) . [ابن أبي شيبة]. (۱)

• ۹۶۸ - [إسباط بن محمد حدثنا هشام ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، انه] (۴) كان يكره ان يوقت يوماً يصومه. (۵)

• ۹۶۹ - حدثنا يزيد [حدثنا هشام نحوه . وزاد : وكان يكره صوم الاثنين والخميس . (الأحمد بن منيع). (۶)]

(۱) نقله البوصيري من غير عزو وزاد : وله شاهد من حديث أنس .

(۲) في المسند : هذا إسناده صحيح قلت : وأخرجه عبد الرزاق لمزاد : قالت لا أدري ما كان شأن ذلك اليومين ( ۱ / ۱۱۱ ) . وصحح البوصيري أيضاً إسناده إسحاق .

(۳) إسناده حسن .

(۴) سقط من الأصل . وقال البوصيري : رواه ابن أبي شيبة بسند ضعيف تصحيف عيسى بن ميمون .

(۵) سقط من الأصل هذا كله أو « ورواه أنه » .

(۶) لا بأس بإسناده .

(۷) وثق وجاله البوصيري .

٩٧٠ - الوليد بن بشر ، عن حصين بن أبي الحر (١) قال : دخلت على الأشعري يوم الجمعة وهو يتغذى ، فدخلتني ، فقلت : إني صائم ، فقال : لا تصومن يوماً تجعلن صومه عليك حتماً . (٢)

٩٧١ - علي رفته : نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أغتص يوم الجمعة بصوم ، وأن أحتجم وأنا صائم ... (٣) الحديث . (هما لسدد) .

### ( باب ) السحور

٩٧٢ - ابن أبي ليلى ، عن أخيه ، عن أبيه (٤) قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تسحروا فإن في السحور بركة » .

٩٧٣ - أبو قيس (٥) رفته ، قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تسحروا ولو بسهولة » (٦) من تراب . (٧)

٩٧٤ - ضمرة والمهاجر ابنا حبيب ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : « عليكم بالسحور ، فإنه الغذاء المبارك ، وأسفروا به ما استطعتم ، وتسحروا ولو بجرعة من ماء » . (٨)

(١) لم ألق على حالها .

(٢) سكت عليه البوصيري .

(٣) روى الطرطوف الأعمري عن جرير كما في الكثر (٤/٢٢٨) . وضعف إسناده البوصيري .

(٤) هو أبو ليلى . والحديث ضعيف الإسناد . وضعفه البوصيري أيضاً .

(٥) هو مول عمرو بن العاص من رجال التهذيب ، والحديث مرسل .

(٦) بالكسر (تراب كالمزمل يجر) به الماء .

(٧) سكت عليه البوصيري .

(٨) مرسل كما في الإتحاف ، وقد أخرج المصلي عن أنس مرفوعاً : « تسحروا ولو بجرعة من ماء »

قال : رواه أبو يعلى وفيه عبد الواحد بن ثابت البجلي وهو ضعيف (٣/١٥٠) . قلت : فأت العاطف هذا الحديث .

• ۹۷۵ - عائشة رفعته، قالت: ربما قال في رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«تُرْبِي سَحُورَكَ الْمِسَارِكُ» وربما لم يكن غير ثمرتين. (۱) (هَنْ لِسُدُّ).

۹۷۶ - أبو سعيد الإسكندراني (۲) قال، قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم: «الجماعة بركة والثريد بركة، والسحور بركة» (۳) تسَحَّرُوا

فإنه يزيد في القوة، وهو من السنة. تسَحَّرُوا ولو بجرعة من ماء، أو على

جرعة من ماء، تسَحَّرُوا، صلوات الله على المتسحرين. (۴)

۹۷۷ - ابن عمر قال: كان علقمة بن علاثة عند رسول الله صلى الله عليه

وسلم فجاء بلال يؤذنه بالصلاة فقال: رويداً يا بلال! يتسحر علقمة.

قال: وهو يتسحر برأس. (الآبي داود). (۵)

۹۷۸ - قيس، فلذكره بلفظ: بينما النبي صلى الله عليه وسلم يتسحر،

فلما فرغ من سحوره جاء علقمة بن علاثة، فدعا النبي صلى الله عليه وسلم

برأس (۶) فبينما هو يأكل إذ جاء بلال... فلذكره. (العلين حميد). (۷)

(۱) رواه أبو يعلى ورجاله ثقات، قاله الحلي (۱۰۱/۳). وقال أبو بصير: في سنده معارضة

ابن يحيى الضعيف وهو ضعيف.

(۲) لم ألق عليه.

(۳) روى الطبراني من حديث سلمان مرفوعاً: «البركة في ثلاثة: في الجماعة، والثريد، والسحور» وفيه أبو حنيفة. قال الحلي: لا يعرف، قاله الحلي (۱۰۱/۳).

(۴) روى ابن الجار عن أبي سويد وكان من الصحابة: تسَحَّرُوا ولو بجرعة من الماء، صلوات

الله على المتسحرين. كما في الكنت (۳۱۰/۴). وروى عنه مسلم بن عبد الله في الكنت كما في

الإصابة، ومزا أبو بصير الحديث رقم (۹۷۶) للحارث، ونسب إسناده لضعف بصيرين

كثير وداود بن الحج. وأخرجه الطبراني وفيه قيس بن الربيع، كما في الترواة (۱۰۳/۳). وسكت عليه أبو بصير.

(۵) روى ابن حنبل من طريق سوار، عن اسمعيل بن قيس، عن علي قال: دخلت علقمة على النبي

صلى الله عليه وسلم فدعا له برأس، كما في الإصابة (۱۰۳/۲). قلت: أخرجه تيزار معلولاً.

وسوار ضعيف.

(۷) وسكت عليه أبو بصير.

٩٧٩ - أبو هبيرة ، عن جَدِّه شيبان<sup>(١)</sup> قال : أتيت المسجد فدخلت  
فأسندت ظهري إلى حجرة النبي صلى الله عليه وسلم فإذا النبي صلى الله عليه  
وسلم يتسحر ، ففتحته ، فقال : « أبو يحيى ! هلم إلى الغداء » ، قلت :  
يا رسول الله ! إني أريد الصيام قال : « وأنا أريد الصيام ولكن مؤذنا  
هذا في بصره سوء - أو في بصره شيء ، فإنه أذن قبل أن يطلع الفجر » .  
(لأبي يعلى) . (٢)

٩٨٠ - جَبَّان<sup>(٢)</sup> [ابن] الحارث قال : أتينا علياً وهو بعسكر أبي موسى ،  
فوجدته يَطْعَمُ ، فقال : ادن فكل ، فقلت : إني أريد الصيام فقال : وأنا  
أريد الصيام فأكمل حتى إذا فرغ قال لمؤذنه ابن النُّبَّاح : أقيم . (لمسدد)<sup>(٤)</sup> .  
• ٩٨١ - أنس رَفَعَهُ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له : « انظر من [في]  
المسجد فادعُهُ » ، فإذا أبو بكر وعمر ، فدعوتهما فطَعِمُوا ثم خرجوا فصلى  
بهم الصبح . (لأبي بكر بن أبي شيبة) . (٥)

• ٩٨٢ - ابن عباس رَفَعَهُ قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إنا

(١) هو شيبان بن مالك الأنصاري السلي .

(٢) سكن عليه البوصيري . وأخرجه الطبراني أيضاً وفيه قيس بن الربيع وثقه شعبه والتهودي وفيه كلام ، قال الهيثمي (١٥٣/٢) . وقلت الهيثمي أن يمزوه لأبي يعلى .

(٣) ذكره البخاري وابن أبي حاتم ، واختلف فيه هل هو بالرفعة أو بالفتح .

(٤) قال البوصيري : سئل ابن الحارث (بالههالة ثم الموحدة) لم أَرِ فيه جرحاً ولا تعديلاً ويأتي رجال الإسناد ثقات .

(٥) دواء البزاري وإسناده حسن ، قال الهيثمي (١٥٢/٣) . ولم أجد في الإلحاق في أبواب أسرار  
ووجدت فيه حديثاً آخر لأنس نمر هذا ، والقصة فيه يزيد بن ثابت .

معاشرة<sup>(١)</sup> الأنبياء أمرنا أن نجعل إفتارنا ونؤخر مسحونا... الحديث ،  
ونقدم في الصلاة . ( لأبي داود الطيالسي ) .<sup>(٢)</sup>

### ( باب ) كراهية القبلة وغيرها وما جاء في الرخصة في ذلك

٩٨٣ - ابن عمر قال : قال عمر ، رَفَعَهُ : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم  
في المنام ، فرأيت أنه لا ينظر إليّ ، فقلت : يا رسول الله ! ما شأني ؟ قال : « أَلَسْتُ  
الذي تقبل وأنت صائم ؟ » قال : فوالذي بعثك بالحق لا أقبل بعدها وأنا  
صائم . فَنَظَرُ بِهِ<sup>(٣)</sup> وقال : نعم . ( لإسحاق ) .  
وقال أبو بكر بن أبي شيبة : حدثنا أسامة مثله .<sup>(٤)</sup>

٩٨٤ - عائشة أم المؤمنين رَفَعَتْهُ ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :  
« كل شيء من امرأتك حلال إذا كنت صائماً إلا ما بين الرجلين » .  
( للحارث ) .<sup>(٥)</sup>

٩٨٥ - سَلَّمَ من بكر بن وائل ، أنها سمعت عائشة تقول : دخل  
عليّ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « يا عائشة اهل من كِسْرَةٍ ؟ »

(١) في الإصحاح « معشر الأنبياء » .

(٢) عزاء البرصيري لأحمد بن منيع وعبد بن حميد أيضاً ، وقال : مدار أسانيدهم على طلحة بن  
صبرو ، وهو ضعيف ، وأخرجه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ، قاله الهيثمي ( ١٥٥ / ٢ ) .  
أخرج الهيثمي عن أنس قال : « رأيت النبي صلى الله عليه وسلم قط قبل صلاة المغرب حتى  
يلعب ولو كان على شربة ماء » ، ورواه أبو يعلى والبخاري ورجاله رجال الصحيح  
( ١٥٥ / ٣ ) ، قلت : أصله الحفاظ هنا .

(٣) أي نظر به أبو أسامة شيخ إسحاق وقال : نعم حدثني به عمر بن حفص ، وضعف البرصيري  
الحديث لضعف عمر بن حفص .

(٤) ورواه البخاري أيضاً ورجاله رجال الصحيح ، قاله الهيثمي ( ١٦٥ / ٢ ) . وقال البرصيري :  
فيه عمر بن حفص .

(٥) ورواه الطبراني أيضاً ، كما في التلخيص ( ٢٠٤ / ٢ ) .

فلقيته بقرص فوضعه على فيه وقال : « يا عائشة ! هل دخل بطني شيء ؟  
كذلك قبله الصائم . إنما الإفطار بما دخل وليس بما خرج » . (لأحمد بن منيع) .

- وقال أبو يعلى : حدثنا أحمد بن منيع بهذا .<sup>(١)</sup>

٩٨٦ - ابن عمر رَقَّعه قال : خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من بيت حفصة وقد اكتحل بالإثمد في رمضان .<sup>(٢)</sup>

٩٨٧ - [محمد بن عبد الله بن] أبي رافع [عن أبيه] عن جده رَقَّعه  
قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكتحل<sup>(٣)</sup> وهو صائم .<sup>(٤)</sup>  
(هما لأبي يعلى) .

• ٩٨٨ - ابن عباس رَقَّعه ، أنَّ النبي صلى الله عليه وسلم تسوك وهو  
صائم . (لأحمد بن منيع) .<sup>(٥)</sup>

٩٨٩ - أنس مثل النبي صلى الله عليه وسلم عن قبله الصائم ، قال :  
« رِيحَانَةٌ تَشْمُهُا » . (لأبي عمر) .<sup>(٦)</sup>

• ٩٩٠ - عبيد بن أبي سعيد ، أنَّ رجلاً سأل أبا هريرة فقال :  
أقبل امرأتي وأنا صائم ؟ قال : لا بأس ، قال : فأقبل امرأة غيرها ؟ قال : أف .

(١) قال الميشتي : فيه من أمروءه . وسكت عليه البوصيري .

(٢) انظر باب الكحل للصائم . وقد قلنا أن البوصيري ضعفه .

(٣) زاد في الزوائد : جالسه .

(٤) قال الميشتي أن يخرجه لأبي يعلى وقال : « رواه الطبراني من رواية حبان بن عل من محمد بن عبيد

الله بن أبي رافع وقد وثقا وله ما كلام كثير (١١٧/٣) . قلت : التصواب وابن محمد بن عبيد

الله ، والذين وثقا هما حبان ومحمد ، وسكت عليه البوصيري .

(٥) إسناده جيد وقال البوصيري : رجاله ثقات .

(٦) « رواه الطبراني في المعجم الأوسط » ، قال الميشتي ، قلت : فيه إبان بن أبي عبيد وهو من يروى عن

الرواية عنه ، وسكت عليه البوصيري .

قال : وسألت سعد بن مالك عن ذلك ، فقال : لا بأس . (١)

٩٩١ - علي<sup>٢</sup> قال : أفطر الحاجم والمحجوم . (٢)

٩٩٢ - يزيد بن سعيد (٣) مولى صفية ، أنه سمع صفية بنت حُجَيٍّ تقول : أفطر الحاجم والمحجوم . (٤) (هن<sup>٥</sup> لمسند) .

٩٩٣ - عائشة رَفَعَتْ ، أَنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم احجم وهو صائم . (للحاوث) . (٥)

(باب ) إجابة الدعاء عند الفطر وما يقول الصائم عند فطره

٩٩٤ - عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده رَفَعَهُ : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « للصائم عند إفطاره دعوة مستجابة » . (٦) وكان عبدالله بن عمرو إذا أفطر دعا أهله وولده ودعاً .

قلت : هو في ابن ماجه بإسناد آخر عن عبدالله بن عمرو بلفظه آخر . (لأبي داود) . (٧)

٩٩٥ - علي<sup>٢</sup> رَفَعَهُ قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا علي ! إذا كنت صائماً في شهر رمضان فقل بعد إفطارك : اللهم لك صمت ،

(١) إسناده لا بأس به وقال البيهقي : رجاله ثقات .

(٢) له إمام بن أبي صالح وهو مدلس ثقة ، وضعف البيهقي إسناده .

(٣) لا أدري أن يكون وقع هذا تحريف .

(٤) سكت عليه البيهقي .

(٥) رواه البخاري عن الثوري وهو ضعيف لكن له شاهد ، قاله البيهقي .

(٦) روى ابن أبي شيبة وابن ماجه عن وجه آخر عن عبد الله بن عمرو بن العاص مرفوعاً إن الصائم عند فطره دعوة مألوفة ، صحح البيهقي وإل هذا أشار المصنف في سائر .

(٧) عنه قبل قوله وقلته والله سكت البيهقي . عن إسناده الطبراني .

وعليك توكلت ، وعلى رزقك أفطرت ، يكتب لك مثل من كان صائماً من غير أن ينقص من أجورهم شيء<sup>(١)</sup> . ( للحارث ) . (١)

### ( باب ) من أكل ناسياً لم يُكفر

• ٩٩٦ - سعيد القنبري أن رجلاً سأل أبا هريرة فقال : أكلت وأنا صائم ، قال : لا شيء عليك ، قال : شربت وأنا صائم ، قال : لا شيء عليك ، قال : فأكلت كذا وكذا وأنا صائم قال : يا بني ! أنت لم تعد<sup>(٢)</sup> الصيام . موقوفٌ صحيح<sup>(٣)</sup> . (مسدد) .

٩٩٧ - أم إسحاق رَفَعَتْه قالت : دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأُتِيَ بخبزٍ ولحم ، قالت : وكنت أَشتهي أن آكل من طعام النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : «هلني يا أم إسحاق فلكلي » ، قالت : فأكلت ، ثم ناولني عَرَقاً فدفعته إلیَّ فيَّ فذكرت أني صائمة ، وقفت<sup>(٤)</sup> يدي لأستطيع أن أرفعها إلیَّ فيَّ ، ولأستطيع أن أضعها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «مالك يا أم إسحاق ؟ » قلت : يا رسول الله إني كنت صائمة ، فقال : «أَتَمِّي صومك » فقال ذو اليمين : الآنَ حين شِيعتِ ! فقال النبي صلى الله عليه وسلم : «إنما هو رزقُ ساقه الله إليها » . (أحمد بن حنبل) . (٥)

(١) لم أجده في نسختي لكنونها ناقصة ، وفي إسناده سادات بن عمرو ورامي الحديث ، وقال البوصيري :  
بال في الوصية .

(٢) أي لم تنم ، ووقع في الإختلاف لم تمتاه ( كذا ) .

(٣) وقال البوصيري : رجاله ثقات .

(٤) في الإختلاف « قُيِّيت » .

(٥) أخرجه أحمد والبيهقي ، وفيه أم حكيم ولم أجده لها ترجمة ، قاله الهيثمي ( ١٠٧/٢ ) ولم يحكم عليه البوصيري بشيء ، قال : وله شاهد من حديث أبي هريرة .



٩٩٨ - أبو سعيد رَفَعَهُ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الرِّصَالِ ، وَإِنَّ أَخِيَّ هَذِهِ تَوَاصَلَ وَأَنَا أَنْتَاهَا . (للطيالسي) .  
- وقال أحمد بن منيع : حدثنا حماد ، عن بشر ( هو الثمار ) [حدثنا حماد بن سلمة به .<sup>(١)</sup>]

٩٩٩ - أبو عَتِيق ، عن جَابِر<sup>(٢)</sup> رَفَعَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لَا صَمْتَ يَوْمَ إِلَى اللَّيْلِ ، وَلَا وَصَالَ فِي الصَّيَامِ ، وَلَا تَعْرَبُ بَعْدَ الْهَجْرَةِ ، وَلَا هَجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ ... »<sup>(٣)</sup> الحديث . رواه أَبُو قُرَّة ، عن ابن جريج ، أَخْبَرْتُ عَنْ حَرَامِ بْنِ أَيْمَنَ<sup>(٤)</sup> بِهِ . (للحارث) .

#### (بَابُ صِيَامِ عَاشُورَاءَ)

١٠٠٠ - الْأَسْوَدُ بْنُ يَزِيدٍ يَقُولُ : مَا رَأَيْتُ أَحَدًا كَانَ آمَرَ بِصَوْمِ عَاشُورَاءَ مِنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَأَبِي مُوسَى . (لأبي داود) . هذا إسناد صحيح.<sup>(٥)</sup>

١٠٠١ - الْحَسَنُ قَالَ : أَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِصَوْمِ عَاشُورَاءَ الْيَوْمِ الْعَاشِرِ .<sup>(٦)</sup>

- 
- (١) ضبطه البرصيري الفتح بشر بن حرب .  
(٢) كذا في نسخة الحارث وفي الأصلين « عن خاله » وهو تحريف ، وفي المسند توثيقان من أبي عتيق .  
خطأ ، والصواب حرام بن عثمان بن أبي عتيق .  
(٣) في إسناده حرام بن عثمان والرواية عنه سئل ما قال انتقامي - حرام .  
(٤) كذا في الأصلين والصواب حرام بن عثمان ، ورواه الطيالسي (ص ٢٤٣) عن خارجة بن مصعب عن حرام بن عثمان ولم يتردد إليه الخلفاء ، ورواه عنه الألبان عن أبي عيسى عن جابر .  
(٥) وصوابه عتيق ، عن أبي عتيق عن جابر .  
(٦) أخرجه البيهقي عن عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق ( ٢٨٩/٤ ) وصرح إسناده أبو بصير .  
أيضا .  
(٦) مرسل ، وقد جاء موصولا عن عائشة ورواه البزار ورجاله رجال الصحيح قاله الميشسي ( ١٨٩/٢ ) .

• ۱۰۰۲ - شعبة : سألت عبد الرحمن<sup>(۱)</sup> بن القاسم عن صوم عاشوراء فقال : كان ابن عمر لا يصومه .<sup>(۲)</sup>

• ۱۰۰۳ - مزينة<sup>(۳)</sup> بن جابر ، عن أبيه ، سمعت الأشعري يقول على منبر الكوفة : أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بصوم عاشوراء ، فصوموا .<sup>(۴)</sup> (هـ) مسند .

• ۱۰۰۴ - مجزأة بن زاهر ، عن أبيه ،<sup>(۵)</sup> أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم يوم عاشوراء .<sup>(۶)</sup> (لأبي بكر بن أبي شيبة) .

• ۱۰۰۵ - حباب رقة قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من كان منكم لم يأكل فليصم ، ومن كان أكل فليتم صومه » . (لأبي يعلى) .<sup>(۷)</sup> قال أبو يعلى : يعني يوم عاشوراء .

• ۱۰۰۶ - أبو هريرة رقة قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « صوموا يوم عاشوراء ، يوم كان يصومه نبي<sup>(۸)</sup> » . (لأبي بكر) .<sup>(۹)</sup>

(۱) في الأصلين : عبد الرحمن بن عبد الرحمن . ثم وجدت في الإتحاف كذلك .

(۲) قال أبو بصير : رجاله ثقات .

(۳) كذلك في المرح والتمثيل وفي الأصل مزينة ، قال أبو زرعة فيه : ليس بشيء .

(۴) أخرجه الطبراني قال الهيثمي وفيه برقة بن جابر وهو ضعيف (۱۸۶/۲) قلت : هذا خطأ مطبعي والصواب مزينة . وسكت عليه أبو بصير .

(۵) هو زاهر بن الأسود روى الزوارح عنه : من كان مسلماً اليوم فليتم صومه بلغ رجاله ثقات كذلك في الزوائد (۱۸۶/۳) .

(۶) قال أبو بصير : رجاله ثقات .

(۷) رواه الطبراني وفيه أبو بصير بن جابر يختلف فيه قاله الهيثمي (۱۸۶/۳) قلت : في إسناده أبي يعلى محمد بن جابر آخر أبواب وهو أيضاً يختلف فيه ، وضعف أبو بصير إسناده لطهارة التبايع .

(۸) في الإتحاف : الأنبياء .

(۹) أخرجه الزوارح أيضاً وفيه إبراهيم الحنظلي وثقه ابن عدي وشمله الأئمة ، وضعف أبو بصير إسناده ابن أبي شيبة ضعف الحنظلي .

١٠٠٧ - أبو سعيد الخدري رَفَعَهُ ، أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصوم عاشوراء وكان لا يصومه . ( لأبي يعلى ) . (١)

١٠٠٨ - رزينة خادمة رسول الله صلى الله عليه وسلم ( ح ) وقال أبو يعلى : حدثنا عبيد الله بن عمر القوليري [حدثنا عبيدة ، عن أمها قالت : قلت لأمة الله بنت رزينة : يا أمة الله ! حدثتك أمك رزينة أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر صوم عاشوراء ؟ قالت : نعم ، كان يعظمه حتى يدعو رضعاء ورضعاء بنت فاطمة (٢) فينقل في أفواههم (٣) ويقول : « لا ترضعوهم إلى الليل » . ( هذا للحارث ولأبي يعلى ) . لم يذكر الحارث السؤال . (٤)

١٠٠٩ - أبو قتادة أن أعرابياً سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم عرفة ويوم عاشوراء فقال : « يوم عاشوراء يكفر العام الذي قبله والذي بعده ، وصوم عرفة يكفر العام الذي قبله » . ( لأبي يعلى ) . قلت : إسناده مقلوب ! ومتن مقلوب ! أما الاسناد : فالصواب حمزة بن إياس ، كذا أخرجه أحمد وغيره . وأما المتن : فالصواب أن يوم عرفة هو الذي يكفر السنتين ، وعاشوراء يكفر سنة (٥) ،

(١) فيه أبو حارون العمري وهو ضعيف قاله الهيثمي (١٨٦/٣) والبيهقي .

(٢) في الإتحاف « يدعو برضعه ورضع فاطمة » .

(٣) في الإتحاف « فينقل في أفواههم » .

(٤) ورواه الطبراني ، وسنن فقال : عبيدة بنت الحارث عن أمها أمينة قال الهيثمي : لم أجد من ترجمه (١٨٦/٣) قلت : وكذا معها الحارث (٢٠/٢) المطرط (راجع الإضافة (٢٠٢/٤) وسكت عليه البيهقي .

(٥) راجع البيهقي للأسيرين ج ١ (٢٨٤/٤) .

كذا أخرجه مسلم وغيره من وجه آخر عن أبي قتادة. (١) (من أصله فليراجع) (٢).

### (باب) صوم شعبان وشوال

١٠١٠ - كثير بن مرة رَفَعَهُ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

«إِنَّ رَبَّكُمْ يَطَّلِعُ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ إِلَى خَلْقِهِ ، فَيَغْفِرُ لَهُمْ كُلَّهُمْ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَشْرُكَاً أَوْ مُصَافِئاً» . قالوا : وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم شعبان فيدخل رمضان وهو صائم تعظيماً لرمضان . (للحارث) (٣).

١٠١١ - ابن عمر رَفَعَهُ قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يَقْرُنْ شَعْبَانَ بِرَمَضَانَ . = (٤)

١٠١٢ - أسامة (٥) ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَفْطَرَ أَصْبَحَ مِنَ الْقَدْرِ صَائِماً مِنْ

شَوَالٍ حَتَّى يَتِمَّ عَلَى آخِرِهِ . (هما لأبي يعلى) . (٦)

### (باب) فضل صوم يوم عرفة إلا بعرفة

١٠١٣ - سهل بن سعد الساعدي رَفَعَهُ قال ، قال رسول الله صلى الله

(١) نقله البوصيري باللفظ وضمف إسناده أبي يعلى لجهالة التابهي .

(٢) « من أصله فليراجع » قول الجرد .

(٣) سند الحارث ( ١١/٢ ) والحديث مرسل لأن كثير بن مرة تابعي على أصح القولين قال البوصيري : صدر الحديث رَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي صَحِيحِهِ ، وَالطَّبْرَانِيُّ مِنْ حَدِيثِ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ .

(٤) يعنى : ومما .

(٥) في إسناده ليس بن أبي سلم وسكت عليه البوصيري .

(٦) هو أسامة بن زيد والزاوي عنه حفيده .

(٧) لم أجدعاً في الزوائد ، وضمف البوصيري الأخير لجهالة التابهي وقد ليس ابن إسحاق .

عليه وسلم : « من صام يومَ عرفة غفر له سنتين متتابعين » . ( لأبي بكر ابن أبي شيبة ) . (١)

١٠١٤ - أبو سعيد ، رفعه : « صيام يوم عرفة بمنزلة سنتين : سنة قبله ، وسنة بعده » . ( لعبد بن حميد ) (٢) .

١٠١٥ - بدنة : سمعت ابن عباس يقول : من صَحَّبَنِي (٣) من ذكر وأُنْثَى فلا يصومَنَّ يومَ عرفة فإنَّه يوم أكل وشرب وذكر الله تعالى . (١)

١٠١٦ - هود بن شهاب بن عباد (٤) ، عن أبيه ، عن جده قال : مر عمر بن الخطاب على أبيات بعرفات ، فقال : لمن هذه الأبيات ؟ قلنا : لعبد القيس . فقال لهم خيراً ونهاهم عن صوم يوم عرفة (٥) .

١٠١٧ - قال وحجج أبي وظيف بن محمد الخزاعي فاعتظنا في صوم عرفة ، فقال أبي : بيتك وبينني سعيد بن المسيب ، فأتياه فقالا : (٦) يا أبا محمد اختلفنا في صوم يوم عرفة فجعلناك بيننا ، فقال : أخبركم عن من هو خير مني ، عن ابن عمر ، أنه كان لا يصومه . ( من لم يسلط ) . (٨)

١٠١٨ - ابن عباس رفعه ، نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن

- 
- (١) ورواه أبو يعلى أيضاً ورجاله رجال الصحيح قاله القرشي ( ١٨٩ / ٣ ) ووافقه البوصيري .  
(٢) في السنة ١ : « روى ابن ماجه عن هذا الوجه فزاد عن أبي سعيد عن قتادة بن النعمان ، وإسحاق ضعيف جداً » وضعف البوصيري إسناد عبد بن حميد وابن ماجه كليهما .  
(٣) كذا في الإتحاف ، وفي الأصلين « من قس » .  
(٤) سكنت طيبة البوصيري .  
(٥) هو المصري ، هود ذكره ابن أبي حاتم قال أسند لا أمره . وشهاب بن عباد من رجال التلخيص .  
(٦) وسكنت طيبة البوصيري .  
(٧) وروى السنة يَحْتَل « فأتياه فقالا » .  
(٨) سكنت طيبة البوصيري .

صوم يوم عرفة بعرفة . (أبو داود الطيالسي) . خالفه الحفاظ (نماشه في الأصل) .<sup>(١)</sup>

### (باب) الزجر عن صوم يومي الفطر والأضحى

١٠١٩ - أبو هريرة رَفَعَهُ قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الفطر ويوم الأضحى .. الحديث . (لأبي بكر بن أبي شيبة) .<sup>(٢)</sup>

### (باب) النهي عن صيام أيام التشريق

١٠٢٠ - سعد رَفَعَهُ قال ، قال لي النبي صلى الله عليه وسلم : **لَا تَقُمْ** فصيح في الناس أن أيام التشريق أيام أكل وشرب<sup>(٣)</sup> لا بُصام<sup>(٤)</sup> فيها .

- أخبرنا النضر بن شميل أن أبا إبراهيم المدني ، عن إسماعيل مثله . (هما لإسحاق) .

- وقال أحمد بن منيع والحاثر جميعاً : حدثنا روح بن عبادة [حدثنا محمد بن أبي حميد . (محمد ضعيف)<sup>(٥)</sup> ، وهو أبو إبراهيم المدني ، كُتِبَ النضر ، أصل<sup>(٦)</sup>]

---

(١) قلت : وخرج ما قبله ، خالفه الحفاظ عن حوشب ، وقالوا : عن مهدي عن عكرمة عن أبي هريرة ومن هذا الوجه أخرجه أبو داود والترمذي وابن ماجه .

(٢) ورواه البزار أيضاً قال الهيثمي : فيه عبد الله بن سعيد القرني وهو ضعيف (٢٠٣/٣) قلت : انتهى عن صوم القديين رواه الشيخان عن أبي هريرة وضعف البوصيري أيضاً إسناده ابن أبي شيبة وضعف المقرئ .

(٣) زاد روح بن عبادة عند الطحاوي « ويحل » .

(٤) في الإيضاح « لا صيام » .

(٥) هذا هو الأقرب إلى الصواب ، وقول الهيثمي : ورجال الجميع رجال الصحيح ، بعيد عن الصواب وقد أخرجه البزار وأحمد (١٦٩/١) أيضاً .

(٦) كذا في الأصل ، وضعف الحديث البوصيري أيضاً لأجل أبي إبراهيم .

١٠٢١ - يزيد الرقاشي ، عن أنس قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم ستة أيام من السنة : ثلاثة أيام من التشريق ، ويوم الفطر ، ويوم الأضحي ، ويوم الجمعة مختصاً بين الأيام . (للطيالسي) (١).

١٠٢٢ - أنس رفعه قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم أيام التشريق الثلاثة بعد يوم النحر . (لأحمد بن منيع والحارث جميعاً) . (٢)

- وقال أبو يعلى : حدثنا أبو خيثمة [حدثنا روح بهذا] (٣) .

- [وقال : حدثنا موسى بن محمد ، حدثنا كهيم بن النبال ، حدثنا سعيد بن أبي عروبة] (٤) عن يزيد الرقاشي فذكر مثل حديث الطيالسي .

- محمد بن خالد بن الطحان [حدثنا عن سعيد عن قتادة ، عن أنس ، فذكره . (هُنَّ لَأَبِي يَعْلَى) . (٥) قالت : اعطأً فيه محمد بن خالد . وإنما هو يزيد الرقاشي ، لا قتادة .

وقال الحارث : حدثنا عبد الله بن عون ، [حدثنا أبو عبيدة ، [حدثنا أبو عبد الله ، عن يزيد الرقاشي ، فذكر مثل رواية الطيالسي .

١٠٢٣ - عمر بن خليفة (٦) الأنصاري : عن أمه رفته قالت : بعث النبي صلى الله عليه وسلم علياً أيام التشريق ينادي : «أبها الناس إنَّها

(١) أصله الشجر ، وإسناده ضعيف .

(٢) إسناده ضعيف .

(٣) حديثهم جميعاً حديث واحد قال البوصيري : رواه كلهم عن طريق يزيد الرقاشي ، وهو ضعيف .

(٤) زائدة أنس .

(٥) قال الميمني : هو ضعيف من طرق كلها (٢٠٣/٣) .

(٦) هذا هو الصواب ، انظر الإنباء (١/١٨٠) وفي الأصلين وصرنا جلدناه حرقه الناظران .

أيام أكل وشرب ويقال ، يعني تكاح . (مسند وأحمد بن منيع ، وابن أبي شيبة وعبد بن حميد) .<sup>(١)</sup> وقال أبو يعلى : حدثنا أبو بكر بهذا . بضعف<sup>(٢)</sup> .

١٠٢٤ - زيد بن خالد الجهني رَفَعَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ رَجُلًا يَنَادِي أَيَّامَ التَّشْرِيقِ : [أَلَا] إِنَّ هَذِهِ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشَرَبٍ وَنِكَاحٍ . (لأبي يعلى)<sup>(٣)</sup> قلت : عمرو بن الحصين<sup>(٤)</sup> ليس بشقة

### (باب) النهي عن صوم يوم الجمعة

• ١٠٢٥ - قيس بن السكن ، أَنَّ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ عَبْدِ اللَّهِ أَتَوْا أَبَا الدَّرْدَاءِ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَهُمْ صِيَامٌ ، فَقَالَ : إِنَّ هَذَا يَوْمٌ عِيدٌ ، فَانْقَسَمَ عَلَيْهِمْ أَنْ يَفْطَرُوا .<sup>(٥)</sup>

١٠٢٦ - ابن عمر<sup>(٦)</sup> قال : مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَفْطَرًا يَوْمَ الْجُمُعَةِ قط . (هما لمسند)<sup>(٧)</sup> .

(١) هذا هو الصواب كما في السنة ، وفي الأصل « العاشر » وحده وليس للعاشر وذكر الحافظ في ترجمة أم عمر الاتصارية أن ابن أبي عامر أخرج حديثها .

(٢) أعلمه الحديثي ، والحديث أخرجه الطحاوي أيضًا ( ٢٩٩/١ ) وعزاه البوصيري لابن أبي عمر أيضًا وقال : مدار أسانيدهم على موسى بن عبيدة وهو ضعيف ، لكن له شاهد في صحيح مسلم وشيخه .

(٣) أعلمه الحديثي ، ولم يحكم عليه البوصيري بشيء ، وقال : له شاهد من حديث عتبة .

(٤) شيخ أبي يعلى .

(٥) إناداه صحيح وقال البوصيري : رجاله ثقات .

(٦) في الأصل صحيح بن أبي عمر مكان ابن عمر ، والصواب ما أثبت بصير بن أبي عمر يرويه عن ابن عمر وفي السنة « أبي عمر » خطأ . وصير هذا ذكره ابن أبي حاتم .

(٧) أخرجه البخاري قال الحديثي : فيه ليث وهو ثقة ولكنه مدلس ( ٢٠٠/٢ ) وقال البوصيري : رواه ابن أبي شيبة وأبو يعلى ، والبخاري ، وسكت عليه .



( باب ) صوم يوم وإفطار يوم ، وصوم ثلاثة أيام عن كل شهر

• ١٠٢٧ - أبو سعيد الخدري ، أن رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال : أصومُ الدهر؟ فنهاه ، وعالوده فنهاه ، ثلاث مرات ، ولكن صوم داود<sup>(١)</sup> . فما زال ذلك الرجل يصوم يوماً ويفطر يوماً حتى مات . (مسند) (٢)

١٠٢٨ - ابن عباس رَفَعَهُ قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إن أفضل الصيام صيام أخي داود كان يصوم نصف الدهر ، يصوم يوماً ويفطر يوماً » . (لأحمد بن منيع) . (٣)

١٠٢٩ - عمر بن الخطاب قال : كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم إذ أتى على رجل فقالوا : ما أفطر منذ كذا وكذا ، فقال : « لا صام ولا أفطر » ، فلما رأى عمر غضبه ، قال : يا رسول الله صوم يومين وإفطار يوم ، قال : « ويُطيق ذلك أحد ؟ » قال : يا رسول الله ! صوم يوم وإفطار يوم ؟ قال : « ذلك صوم أخي داود » ، قال : يا رسول الله ! صوم يوم وإفطار يومين ؟ قال : « ومن يُطيق ذلك ؟ » قال : يا رسول الله ! صوم يوم الاثنين ؟ قال : « ذلك يومٌ وُلدت فيه ، ويومٌ أُنزل علي فيه النبوة » ، قال : يا رسول الله ! صوم يوم حرفة ويوم عاشوراء ؟ قال : « أحدهما يكثر سنةً ، والآخر يكثر ما قبلها وما بعدها » . (لأبي

(١) في الإصحاف : « صم صوم داود » .

(٢) إسناده لا بأس به وضعه البوصيري لضعف بشر بن حرب .

(٣) أخرجه أحمد كافي الكثر ( ٣١٧/٤ ) والترمذي ( ١٩٣/٣ ) قال الغشي : صدقة ضعيف

وإن كان فيه بعض ثوابه ولم يذكر ابن عباس ، وسكت عليه البوصيري .

يَعْلَى) . قلت : المحفوظ بهذا الإسناد عن عبد الله بن مَعْبُد<sup>(١)</sup> عن أبي قتادة بطوله أخرج من ذلك....<sup>(٢)</sup> مسلم وأصحاب السنن .

• ١٠٣٠ - جابر قال : جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأله عن الصيام فشُفِلَ عنه ، فقال له ابن مسعود : صم رمضان وثلاثة أيام من كل شهر ، فقال الرجل : أعوذ بالله منك يا عبد الله ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : « فما ينبغي ؟ صُم رمضان وثلاثة أيام من كل شهر » . (لأبي بكر) <sup>(٣)</sup> .

• ١٠٣١ - مجاهد قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « صم<sup>(٤)</sup> رمضان وثلاثة أيام من كل شهر يذهب وَغَر الصدر » ، قالوا : يا رسول الله ! وما وَغَر الصدر ؟ قال : « لئله<sup>(٥)</sup> وَغَلَه » . (مسند) .<sup>(٦)</sup>

• ١٠٣٢ - صليفة ، أَنَّ رجلاً سأل ابن عباس عن الصوم ، فقال : إِنْ كُنْتَ تُرِيدُ صِيَامَ خَيْرِ الْبَشَرِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الْمَدَنِيِّ الْقُرَشِيِّ أَبِي الْقَاسِمِ ،

(١) هذا هو الصواب وفي الأصلين « بن سعيد » خطأ .

(٢) يماس في الأصلين ، وقد أخرج مسلم جميعه إلا صوم الاثنين انظر ( ٣٦٧/١ ) ولم يتكلم البوصيري على إسناده أبي يعلى بل قال : له شاهد من حديث أبي قتادة .

(٣) أخرجه البزار أيضاً قال طبراني : رجاله رجال الصحيح (١٩٦/٢) وقال البوصيري : رواه ابن أبي شيبة بإسناد حسن .

(٤) في الإتحاف « صوم » .

(٥) في المسند كانت أمه ، وكذا في الإتحاف ، وفي الأصل « الله » وفي النهاية هو غرس الصدر : الغل والحراثة .

(٦) قال البوصيري : رواه مسند مرحلاً والنسائي مرافقاً من حديث أبي هريرة .

فيه كان يصوم ثلاثة أيام من كل شهر ويقول : « هُنَّ صِيَامُ الدَّمَسَرِ »  
(لأحمد بن منيع) . (١)

١٠٣٣ - يزيد بن الحوثكية ، أنَّ عمر بن الخطاب مُثِّلَ عَنْ  
الْأَرْبِ ، فَقَالَ : مَنْ شَهِدَ مِنْكُمْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَنْشَأَ  
[الْأَعْرَابِي بِأَرْبِ] (٢) فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : [أَنَا] ، (٣) جَاءَ بِهَا الْأَعْرَابِيُّ  
وَقَدْ تَطَيَّبَهَا (٤) وَصَنَعَهَا وَأَهْدَاهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ :  
« رَأَيْتُهَا تَدْمِي » (أَيَّ تَحِيضٍ) ، ثُمَّ قَالَ لِلْقَوْمِ : « كُلُوا » ، فَلَمْ يَأْكُلِ  
الْأَعْرَابِيُّ ، فَقَالَ : مَا مَنَعَكَ أَنْ تَأْكُلَ ، قَالَ : إِنِّي صَائِمٌ ، قَالَ : « فَهَلَا  
الْبَيْضُ » (٥) .

• ١٠٣٤ - قتادة : سَمِعْتُ مُوسَى بْنَ سَلَمَةَ ، سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ  
صِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ الْبَيْضِ ، فَقَالَ : كَانَ عُمَرُ يَصُومُهُنَّ . (٦) ( هَذَا  
لِلْحَارِثِ ) .

(١) هو حديث رقم : ١٠٣٨ واحد ، هذا طرف منه وهو الطرف الأصغر منه ، وسكت عليه  
أبو بصير هنا أيضا .

(٢) سقط من الأصلين فاستدركته من نسخة الحارث .

(٣) في نسخة الحارث « نطقها » وفي الإصحاح « ينطقها » خطأ .

(٤) نسخة الحارث ( ٢٤٠ / ١ ) وفي نسخة هكذا رَوَاهُ الْحِجَاجُ وَهُوَ مَدْلَسٌ وَقَدْ رَوَاهُ عُمَرُ بْنُ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَحَكِيمُ بْنُ جَبْرِ عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ لَيْثِ بْنِ الْحَوْثَكِيَّةِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ وَوَيْلٍ ( كَلَّا )  
أَنَّ الرَّجُلَ الَّذِي ذَكَرَ الَّذِي حَدَّثَهُ هَذَا الْحَدِيثَ هُوَ أَبُو ذَرٍّ ، ( قُلْتُ رَوَاهُ الْحَمِيدِيُّ مِنْ طَرِيقِهَا  
وَلَيْسَ فِيهِ ابْنُ الْحَوْثَكِيَّةِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ وَإِنَّمَا فِيهِ أَنَّ عُمَرَ مَا سَأَلَهُ بِهَا أَبُو ذَرٍّ : وَرَوَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ  
عَنِ الْغَنَمِ الصَّرَافِ عَنْ مُوسَى عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْحَوْثَكِيَّةِ عَنْ عُمَرَ مَلَّتْ فِيهِ الْخِلَافُ كَثِيرٌ وَاسْتَبْعَ مَا  
عَلَّقَهُ عَلَى سَنَةِ الْحَمِيدِيِّ ( ١ / رقم ١٣٦ ) وَالْقَتَنِجِ ( ٢٥٠ / ٩ ) وَلَمْ يَزِدْ أَبُو صِيرٍ  
عَلَّ أَنْ تَقَالَ : فِي سَنَةِ الْحِجَاجِ بْنِ أَرْطَاةَ ، قَالَ : وَرَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي الصَّيَةِ .

(٥) إسناده جيد ، ولم يزد أبو بصير على أَنَّ تَقَالَ : وَرَوَاهُ الْحَارِثُ مَرَّةً .

۱۰۳۵ - علي رَفَعَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « صوم شهر الصبر <sup>(۱)</sup> وثلاثة أيام من كل شهر صومُ الدهر ، وينذهب وحر <sup>(۲)</sup> الصلر » . (لأبي يعلى) .

۱۰۳۶ - كهمس رَفَعَهُ : إني أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته بإسلامي ، ثم غبت عنه حولاً ، ثم أتيت فقلت : يا رسول الله ! كأنك تنكرني ، قال : « أجل » ، فقلت : يا رسول الله ! ما أفطرت منذ فارقتك ، قال : « من أملك أن تعذب نفسك ، صم يوماً من الشهر » ، قلت : زدني ، قال : « صم يومين » ، قلت : زدني ، قال : « صم ثلاثة أيام » . (لأبي داود الطيالسي) . <sup>(۳)</sup>

#### ( باب ) تعيين الثلاثة المذكورة

۱۰۳۷ - أبو أمامة <sup>(۱)</sup> رَفَعَهُ : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من صام الأربعاء والخميس والجمعة ، بنى الله [له] بيتاً في الجنة ، يرى ظاهره من باطنه وباطنه من ظاهره » . ( لأحمد بن منيع ) . <sup>(۲)</sup>

- 
- (۱) في الأصلين والصغير « وهو تحريف » ، وفي الزوائد والإتحاف حل الصواب وقد أخرجه البزار أيضاً وفي المصباح بن أرطاة وفيه كلام وقد حكيت ألفاً أنه مدلس لكن قال الحافظ : تابعه يونس ابن أبي إسحاق ورواه البزار أيضاً كذا في المستدرج وقال البيهقي : في إسناديهما عارضان الأمور .
- (۲) هو بالتحريك ، فقه ووسوسة ، ورويل : السعد والطيح ، ورويل : الفائرة ، ورويل : ألد الغضب .
- (۳) رَوَاهُ الطبراني قال الهيثمي : فيه حساد بن يزيد المقرئ (كذا والصواب المقرئ) ولم أجد من ذكره . ( ۱۹۷/۳ ) قلت : ذكره البزار وابن أبي حاتم وروى عنه غير واحد .
- (۴) في الأصل أبو أمامة ، وفي المستدرج والإتحاف والزوائد أبو أمامة وهو الصواب .
- (۵) قال الهيثمي : رَوَاهُ الطبراني في الكبير وفيه صالح بن جبلة ضعيف الأزدي ، وقد أوردته قبل ذلك من الطبراني في الأوسط من حديث ابن عباس وقال فيه ما قال هنا ( ۱۹۹/۳ و ۱۹۸ ) بوضعف البيهقي صالح بن جبلة .

— حديث فضل شهود ليلة القدر عند الحجر الأسود ، يأتي في أول فضائل الجهاد .

• ١٠٣٨ — [الفشتان بن] (١) عاصم الجرمي رفعه قال : كنا قعوداً ننتظر النبي صلى الله عليه وسلم ، فجاءنا في وجهه الغضب حتى جلس ، ثم رأينا ، وجهه يُسفر ، فقال : « إِنَّهُ بَيِّنَتْ » (٢) لي ليلة القدر ومسيحُ الضلالة ، فخرجتُ لأبينهما لكم ، فلقيت بسدة المسجد رجلين يتلاحيان أو قال : يقتتلان معهما الشيطان ، فحجرت (٣) بينهما فأنسيتهما ، وسألتوكم منهما شِدْوًا (٤) ، أما ليلة القدر فأتسموها في العشر الأواخر (٥) ، وأما مسيح الضلالة فرجل أجلى (٦) الجبهة ، ممسوح العين ، عريض النحر (٧) ، كأنه فلان (٨) بن عبد العزى ، أو عبد العزى بن قطن .

— قال أبي (٩) : فحدثتُ ابن عباس فقال : ما أعجبك من ذلك ، كان عمر بن الخطاب ، إذا دعا الأشياخ من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم دعائي معهم وقال : لا تشكلم حتى ينكلموا ، فإدعائنا ذات يومٍ أو ليلة ،

(١) وهم الجرد فأصله .

(٢) كذا في الإصابة والإتحاف . وفي الأصلين : بقيت .

(٣) في الإتحاف : فحجبت .

(٤) كذا في الإصابة . الشعر القليل من كل كبير ، فكان المني ساعطكم قليلاً من علامتهما ، وأيضاً شدة فلاناً شبه به ، وهذه الكلمة قد أصلها ابن الأثير والسيوطي والكثيراني . وفي الإتحاف : « وأمد لكم منهما سداً » وكذا .

(٥) في الإتحاف زيادة : وقرأه .

(٦) كذا في الأصلين من غير نقط ، والمراد : أجلى . وأجلى البهية : الخفيف شعر ما بين العينين من الصدفين والذى أنصر الشعر عن يمينه على نصف رأسه .

(٧) كذا في الإتحاف والأصلين والزوائد : « النحر » وفي الإصابة : « المنخر » .

(٨) وفي هامش المتن : « قطن » وفي الإتحاف : « فلان » .

(٩) هو كليب ، والمراد : حتى أتاه عاصم .

فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في ليلة القدر ما قد علمتم :  
«اتمسوها في العشر الأواخر وتراً» أي الوتر هي ؟ فقال رجل برأيه :<sup>(١)</sup>  
تاسعة ، سابعة ، خامسة ، [ثالثة]<sup>(٢)</sup> . فقال : مالك لا تتكلم يا ابن عباس !  
فقلت : يا أمير المؤمنين إن شئت تكلمت ، فقال : مادعوتك إلا لتتكلم ،  
قال : إنما أقول برأي<sup>(٣)</sup> قال : عن رأيك أسأل ، فقلت : إني سمعت الله  
أكثر ذمرك السبع ، فذكر السماوات سبعا ، والأرضين سبعا... حتى قال فيما  
قال : وما أنبت الأرض سبعا . فقال : كل ما قد قلته عرفته غير هذا ،  
مانعي بقولك يوما أنبت الأرض سبعا ؟ فقال : إن الله يقول : (ثم خلقنا  
الأرض شفاً ثلثين فيها حباً ، وعنباً ، وقضباً ، وزيتوناً ، ونخلًا ، وحدائق  
غلباً ، وفاكهةً ، وأياً) فالحدائق كل..... وحديقة ،<sup>(٤)</sup> والأب : ما أنبت  
الأرض بما لا يأكله الناس ، فقال عمر : أعجزتم أن تقولوا مثل ما قال هذا  
الغلام<sup>(٥)</sup> الذي لم يستوي<sup>(٦)</sup> سوى رأسه . ثم قال لي : إني كنت  
نهييتك أن تتكلم معهم فإذا دعوتك فتكلم معهم.<sup>(٧)</sup> (هما لإسحاق).<sup>(٨)</sup>

(١) كذا في الإتحاف ، وفي الأصلين «براه» .

(٢) كذا في الإتحاف .

(٣) كذا في الأصلين ولعل مقصود الكاتب «برأي» .

(٤) كذا في الأصلين ، وفي الإتحاف «كل ملق حديقة ولعل الصواب «كل ملق» .

(٥) كذا في الإتحاف ، وفي الأصل «الكلام» .

(٦) كذا في الإتحاف أيضاً ، ولكنه لم يستو سواء رأسه وفي رواية أخرى «لم يجسج شئ رأسه» .

(٧) قال أبو بصير : «وجاله فقلت» .

(٨) أخرج المرفوع منه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ، وأخرجه البيهقي وابن شاذان وابن  
السكيت أيضاً كذا في الإسنابة ورواه أحمد أيضاً كذا في المستدرك ولم يزمه إليه القيسي في (٣/١٧٨)  
وفي الإتحاف : «رواه ابن أبي شيبة (مطولا) وأبو يعلى والبيهقي مختصراً» ، بسند رجاله ثقات ،  
وقد أصح ابن عباس أنها ليلة ثلاث وعشرين لسبع يرقين .

• ۱۰۳۹ - عاصم بن مكييل، عن أبيه، عن خاله الفلتان بن عاصم رفعه قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إني رأيت ليلة القدر ثم أنسيتها»، ورأيت مسيح الضلالة، ورأيت رجلين يتلاحيان فحجزت بينهما فأُتِيتُهُما، فأما ليلة القدر فاطلبوها في العشر الأواخر، وأما مسيح الضلالة فمرجل أجلى الجبهة، بمسوح العين اليسرى، عريض النحر، فيه فق، (۱) كأنه فلان بن عبد العزى أو عبد العزى بن فلان».

• ۱۰۴۰ - عاصم، عن أبيه، عن الفلتان مختصر: «من كان منكم ملتصقاً ليلة القدر فليلتصقها في العشر الأواخر». (هذا لأبي بكر بن أبي شيبة). (۲)

• ۱۰۴۱ - مالك بن مرثد، عن أبيه (۳) قال، قلت لأبي ذر: هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر ليلة القدر؟ فقال: نعم، قلت: يا رسول الله! أخبرني عن ليلة القدر، أي رمضان أم في غير رمضان؟ فقال: «هل في رمضان»، قلت: يا رسول الله! أي مع الأنبياء ما كانوا، فإذا قبض الأنبياء رُفعت أم هي إلى يوم القيامة؟ قال: «لا، بل إلى يوم القيامة»، قلت: يا رسول الله! أخبرني في أي رمضان هي؟ قال: «العشر الأواخر»، لا تسألني عن شيء بعدها، قلت: يا رسول الله! أقسمت عليك بحقي في أي العشر هي؟ فغضب علي غضباً ما غضب علي قبله ولا بعده،

(۱) كذا في المتن أيضاً وفي الإضافة وفيه جهل وفي الإتحاف «وفاء».

(۲) وفي البيهقي ورجالها.

(۳) ذكرهما ابن أبي حاتم في البحر والتمثيل ووثق، وأبو الصليب. وفي الإتحاف «من أبي مرثد قال» سألت أبا ذر.

وقال : «لو شاء الله لأظلمك عليها ، التمسوها في السبع الأواخر ، لا تنسائي عن شيء بعدها» . (الإسحاق). (١)

\* ١٠٤٢ - مرثد - أبو ابن مرثد عن أبيه - قال : كنت عند أبي ذر ، فسئل عن ليلة القدر فذكر نحوه إلى قوله : «العشر الأواخر» ولم يذكر ما بعده . (الإسحاق). (٢)

١٠٤٣ - مرثد بن أبي مرثد ، عن أبيه قال : كنت مع أبي ذر ... فذكره ، وزاد فيه : قلت : يا رسول الله إفتخبرنا بها ، قال : «لو أذن لي فيها لأخبرنكم بها» . (الأمي بكر بن أبي شيبة) .

- مالك بن مرثد ، حدثني أبي مرثد قال : سألت أبا ذر ... فذكر نحوه . (مسند) .

١٠٤٤ - أبو حازم مولى هذيل قال : جاورت في مسجد المدينة مع رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من بني بياضة في العشر الأواخر من رمضان في قبة له يُسْتَر على بابها بقطعة حصير ، قال : فبينما نحن في المسجد ورسول الله في قبة له إذ رُفِع الحصير عن الباب وأشار إلى من في المسجد أن اجتماعوا ، فلاجتمعنا فوجدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

---

(١) ورواه البزار قال المصنف : مرثد هذا لم يرو عنه غير ابنه مالك وبنيته رجاله ثقات (١٧٧/٢) قلت : وثقه المصنف ، وقال أبو بصير : رواه مسند وإسحاق وابن أبي شيبة والبزار ، والنسائي في الكبرى ، وابن حبان في صحيحه ، وحدثني أبي ذر هذا حديث حسن .

(٢) هذا هو الصواب ورواه المصنف في الآتي دلالة قال المصنف : هذا إسناد صحيح ورواه أحمد والنسائي من حديث أبي ذريل أيضاً وليس يشمله كذا في المسند .



موعظة لم أسمع واعظاً<sup>(١)</sup> مثلها، فقال: «إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا قَامَ يَصَلِّيْ فَوَإِنَّهُ يَنَاجِي رَبَّهُ فَلْيَنْظُرْ بِمِ<sup>(٢)</sup> يَنَاجِيهِ؟ وَلَا يَجْهَرُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِالْقُرْآنِ»، ثُمَّ رَدَّ الْحَصْبِرَ وَرَجَعَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا إِلَى مَوْضِعِهِ، فَقَالَ يَعْضُدُنَا لِبَعْضٍ: «إِنَّ لِهَذِهِ اللَّيْلَةِ لَشَأْنًا، بَوَعظْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا فَلِذَا هِيَ لَيْلَةٌ ثَلَاثٌ وَعَشْرِينَ. (لِإِسْحَاقَ).<sup>(٣)</sup>

١٠٤٥ - أَبِي بَنْ كَعْبٍ قَالَ: لَيْلَةُ الْقَدْرِ لَيْلَةٌ سَبْعٌ وَعَشْرِينَ . (لِسُدِّدٍ).<sup>(٤)</sup>

١٠٤٦ - زَيْدُ بْنُ أَرْقَمٍ قَالَ: لَيْلَةُ الْقَدْرِ لَيْلَةٌ سَبْعٌ عَشْرَةَ (يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ الثَّقَى الْجَمْعَانِ) فَمَا شَكُّ وَلَا اسْتِثْنَى. (لِأَحْمَدَ بْنِ مَنِيعٍ).<sup>(٥)</sup>

١٠٤٧ - جَعْفَرُ بْنُ بَرْقَانَ سَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ قُرَيْشٍ يَقُولُ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ يَقُولُ: هِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي لَقِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي يَوْمِهَا أَهْلَ بَدْرٍ، قَالَ: يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ (وَمَا أَنزَلْنَاهُ عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ الثَّقَى الْجَمْعَانِ) قَالَ جَعْفَرٌ: بَلَغَنِي أَنَّهَا لَيْلَةُ سِتِّ عَشْرَةَ أَوْ سَبْعٍ عَشْرَةَ. (لِلْحَارِثِ).<sup>(٦)</sup>

(١) كَذَا فِي السُّنَنِ وَالْإِسْحَاقَ وَفِي الْأَصْلِ «وَاعْظُهُ» .

(٢) فِي الْأَصْلِ: «لَمْ» .

(٣) قَالَ الْحَافِظُ إِجْدَاهُ إِسْحَاقَ مِنْ سُنَنِ أَبِي حَازِمٍ مَوْلَى ابْنِ حَبِيلٍ وَهُوَ رَوَاهُ النَّسَائِيُّ فِي الْإِسْتِثْنَانِ مِنْ طَرِيقٍ أَكْثَرَ مَا مِنْ رِوَايَةِ أَبِي حَازِمٍ عَنِ الْيَافِيِّ... وَاسْتِثْنَى ابْنُ حَازِمٍ هَذَا قَوْلَ أَكْثَرِ الرِّوَايَاتِ أَنَّهُ مَوْلَى ابْنِ خَفَّارٍ وَأَسَدُهُ دِينَارٌ وَفِي هَذِهِ الرِّوَايَةِ أَنَّهُ مَوْلَى ابْنِ حَبِيلٍ وَأَنَّهُ أَعْلَمُ النَّاسِ بِشَيْءٍ وَانْظُرْ بَقِيَّتَهُ فِي السُّنَنِ، فَقَالَ الْبُوصَيْرِيُّ هَذَا كَلَامُهُ وَلَمْ يَنْسِبْهُ إِلَّا إِلَى ابْنِ حَبِيلٍ وَقَالَ: رَوَاهُ إِسْحَاقُ بِسَنَةِ ضَعِيفَةٍ لِتَدْلِيْسِ ابْنِ إِسْحَاقَ .

(٤) سَكَتَ عَلَيْهِ الْبُوصَيْرِيُّ .

(٥) قَالَ الْبُوصَيْرِيُّ: مُوَقُّفًا بِسَنَةِ ضَعِيفَةٍ لِفَضْلِ حَوْطٍ .

(٦) قَالَ الْبُوصَيْرِيُّ: مُوَقُّفًا بِسَنَةٍ فِيهِ وَاقِعٌ لَمْ يَسْمَعْ .

١٠٤٨ - علي رَفَعَهُ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : «رَأَيْتُ الْقَدْرَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ كَأَنَّهُ شَرِقٌ جَفَنَةٌ» (١)

١٠٤٩ - أنس رَفَعَهُ قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة وهو يريد أن يخبرنا بليلة القدر ، وقد أخبرنا به فسمع لَغَطًا في المسجد فَأَخْبِلَسْتُ مِنْهُ (٢)

١٠٥٠ - أنس بن مالك : «أَنَّ الْجُهَنِيَّ قَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ إِنَّا نَحْنُ بِحَيْثُ (٣) قَدْ عَلِمْتُ ، وَلَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَحْضُرَ هَذَا الشَّهْرَ ، فَأَخْبَرْنَا بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ . قَالَ فَقُلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ لَيْلَةُ ثَلَاثٍ وَعَشْرِينَ ، وَهِيَ لَثَمَانٌ يَبْقَيْنُ ، قَالَ : «كَلَّا ، هَذَا الشَّهْرُ (٤) يَنْقُصُ وَهِيَ لِسَحْ يَبْقَيْنُ» (٥) . (مَنْ لَأَبْيَى بَعْلَى) .

### (بَابُ) الْعِتْكَافِ

١٠٥١ - ابنُ حَوَنٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ سَأَلَ رَجُلًا شُرَيْحًا عَنْ امْرَأَةٍ تَذَرَتْ أَنْ تَعْتَكِفَ رَجَبَ ذَلِكَ الْعَامِ [فِي الْمَسْجِدِ] قَالَ : وَكَانَ زِيَادٌ - أَوْ ابْنُ زِيَادٍ - نَهَى النِّسَاءَ أَنْ يَعْتَكِفْنَ فِي الْمَسْجِدِ ، قَالَ فَقَالَ شُرَيْحٌ : إِنِّي لَا أَقُولُ إِنَّهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ مَنَزَلٌ (٦) ، وَلَا فِي سُنَّةِ مَاخِصِيَّةٍ ، إِنَّمَا هُوَ رَأْيٌ تَصَوَّمُ رَجَبَ ذَلِكَ

(١) قَالَ الْبُوصَيْرِيُّ : رَوَاهُ أَبُو بَعْلَى بِسَنَدٍ فِيهِ خَطِيبُ بْنُ مَعَاوِيَةَ وَهُوَ مُخْتَلَفٌ فِيهِ ، وَبِإِسْنَانٍ رِجَالُ الْإِسْنَادِ ثَقَاتٌ .

(٢) قَالَ الْبُوصَيْرِيُّ : فِيهِ وَادٍ لَمْ يَسْمَعْ .

(٣) كَذَا فِي الْإِسْنَادِ ، وَفِي الْأَصْلِ «نَحْنُ نَحْبَهُ» . وَفِي الْمُسْنَدِ «يَحْبُ نَحْبَهُ» .

(٤) فِي الْإِسْنَادِ «كَلَّا هَذَا الشَّهْرُ» .

(٥) سَكَتَ عَلَيْهِ الْبُوصَيْرِيُّ .

(٦) كَذَا فِي الْإِسْنَادِ ، وَفِي الْأَصْلِ «فِي كِتَابِ آدَمَ» .

العام فإذا أفطرتُ أفطرَ معها كل يوم مسكين<sup>(١)</sup>، أو أطعمت كل ليلة مسكيناً بُسْكَانٍ بِسْكَرٍ واحدٍ، يفعل<sup>(٢)</sup> الله ما يشاء. (للحارث) <sup>(٣)</sup>.

١٠٥٢ - قتادة ، أَنَّ مِصْفِيَةَ احْتَكَمَتْ لِمَرَضٍ بَعْضُ أَهْلِهَا ، فَاسْتَأْذَنْتِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَعُودَهُ ، فَقَالَ : «عِذِي ، بَعْضَادَتِي الْبَابَ وَلَا تَدْخُلِي» <sup>(٤)</sup> . (الإسحاق) .  
هذا إسنادُه مرسل أو معضل ، رجاله ثقات .



(١) في الأصلين : مسكيناً وكذا في الإصحاح .  
(٢) كذا في الأصلين والإصحاح ، والقوياب عندي «يقبله» .  
(٣) قال الملقط : هذا إسناد صحيح وهو موقوف على شرح كذا في السنة . وقد رواه وكيع في أخبار القضاة باختلاف في الألفاظ فانظر (٢/٣٦٠) وصحيح إسناده البوصيري أيضاً .  
(٤) لم يذكره البوصيري في الإصحاح .

## کتاب الحج

### (باب) مبتداً فرض الحج

• ۱۰۵۳ - ابن عباس قال : لما قرع إبراهيم عليه السلام من بناء البيت قال له : (۱) أَذْنٌ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ ، قال : وما يبلغ صوتي ؟ قيل : أَذْنٌ وَعَلَى الْبَلَاغِ . فنَادَى إِبْرَاهِيمُ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ اكْتُبْ عَلَيْكُمْ الْحَجَّ إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ ، فسمعه ما بين السماء والأرض ، ألا ترى أَنَّ النَّاسَ يَحْجُونَ مِنْ أَقْطَارِ الْأَرْضِ يُلَبُّونَ . (لأحمد بن منيع) (۲) .

### (باب) فرض الحج والعمرة

- حديث مخول البهزي يأتي في الإيمان ، فيه : وَحُجٌّ واعتمر .

### (باب) فساد حج الألف

- يأتي في كتاب الأدب .

### (باب) الأمر بتعجيل الحج

• ۱۰۵۴ - عَلِيٌّ رَفَعَهُ قَالَ : حُجُّوا فَكُنْتُي أَنْظِرَ إِلَى حَبْشِي أَصْمَعُ (۳) بيده مِعْوَلٌ يَنْقُضُهَا حَجْرًا حَجْرًا . فقلنا لعل : أَيْرَأَيْكَ ؟ قال : لا ، والذي

(۱) كذا في الأصلين والصواب عتق : « قال الله : أَذْنٌ » وفي الإصحاح : « قال له أَذْنٌ » .  
(۲) فيه قابوس بن أبي طيخان يختلف فيه ، وحديثه عتق حسن ، وقال البرصيري : فيه قابوس وهو عتق فيه وبني رجالة قتلت .  
(۳) في الأصلين : « أصمع » وفي الإصحاح : أصمع ، وهو : الذي صمرت أذنه ولزقت بالراس .

فَلَقِيَ الْحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّمَةَ ، وَلَكِنْ سَمِعْتَهُ مِنْ نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .  
(للحارث) (١) .

• ١٠٥٥ - ابن أبي جبير بن مطعم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا صُرُورَةَ فِي الْإِسْلَامِ » . ( لأبي بكر وأحمد بن منيع ) . (٢)

### ( باب ) فضل من خَلَّفَ الْحَاجَّ فِي أَهْلِهِ بِخَيْرٍ

١٠٥٦ - أبو هريرة وابن عباس قالا : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ... فذكر الخبر الحديث . وفيه : « مَنْ خَلَّفَ حَاجًّا أَوْ مَعْشَرًا فِي أَهْلِهِ بِخَيْرٍ كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ كَمَا كَانَ » ، من غير أن ينقص من أجره شيء ... » (٣) .

### ( باب ) فضل الحج

- أبو هريرة : « من خرج حاجًّا فمات ... » يُلْتَمِزُ فِي فَضْلِ الْجِهَادِ .  
١٠٥٧ - أنس بن مالك صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :  
كنت جالساً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد الخيف ، فأتاه رجل من الأنصار ورجل من ثقيف ، فلما سلَّما قالَا : جئناك يا رسول الله نسألك ، قال : « إن شئتما أخبرتكما بما تسألاني عنه فعلتُ ، وإن شئتما

(١) في إسناده حسين بن عمر ضعيف جداً ، ولم يحكم عليه أبو صيري وقال : له شاهدان .  
(٢) في إسناده كلاب بن علي ، ذكره ابن أبي حاتم في المرح والتمثيل . وروى في المسند : « قلان بن علي » خطأ ، وإسناده عنده حسن . والضرورة : الذي لم ينج قط ، وقيل : أولاد أن من قتل في الحرام قتل ولا يقبل منه أن يقول : إني ضرورة ما حجت ولا عرفت حرمة الحرم ، وفي ما يشي الإختلاف : « لا ضرورة : أي لا مقطوعاً عن التكاح ولا مبتلاً كقتل النصارى ، والضرورة أيضاً الذي لم ينج » وقال أبو صيري : في إسناده منصور بن سلمة وهو ضعيف ، وله شاهد .  
(٣) هو طرف من الحديث الذي صرح المؤلف بمراد بأنه موضوع مكتوب .

أَن أَسْكُتَ وَتَسْأَلَنِي فَعَلْتُ « قَالَ : أَخْبِرْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ نَزَدَ إِمَانًا - أَوْ  
 نَزَدَ يَقِينًا - (شك) <sup>(١)</sup> . فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ لَتَقْفِي : سَكُنْ ، قَالَ : بَلْ  
 أَنْتَ <sup>(٢)</sup> فَسَلَهُ ، فَبَدَأَ لِأَعْرَفَ لَكَ حَقَّكَ فَسَلَهُ <sup>(٣)</sup> ، فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ :  
 أَخْبِرْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ قَالَ : « جِئْتَنِي تَسْأَلُنِي عَنْ مَخْرَجِكَ مِنْ بَيْتِكَ تَوْمِ  
 الْبَيْتِ الْحَرَامِ وَمَالِكَ فِيهِ ، وَعَنْ طَوَافِكَ بِالْبَيْتِ وَمَالِكَ فِيهِ ، وَعَنْ  
 رَكْعَتَيْكَ بَعْدَ الطَّوَافِ وَمَالِكَ فِيهِمَا ، وَعَنْ طَوَافِكَ بِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَمَالِكَ  
 فِيهِ ، وَعَنْ وَقُوفِكَ بِعَرَفَةَ وَمَالِكَ فِيهِ ، وَعَنْ رَمْيِكَ الْجِمَارَ وَمَالِكَ فِيهِ ، وَعَنْ  
 نَحْرِكَ وَمَالِكَ فِيهِ ، وَعَنْ جِلَافِكَ وَأَسْكَ وَعَنْ طَوَافِكَ بَعْدَ ذَلِكَ وَمَالِكَ فِيهِ » قَالَ :  
 وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ عَنْ هَذَا جِئْتُ أَسْأَلُكَ ، قَالَ : « فَإِنَّكَ إِذَا خَرَجْتَ مِنْ  
 بَيْتِكَ تَوْمِ الْبَيْتِ الْحَرَامِ لَمْ تَضَعْ نَاقَتَكَ خُفًّا وَلَمْ تَرْفَعْهُ إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَكَ  
 بِهِ حَسَنَةً ، وَمَحَا عَنْكَ بِهِ خَطِيئَةً ، وَرَفَعَ لَكَ بِهَا دَرَجَةً . وَأَمَّا رَكْعَتَاكَ <sup>(٤)</sup>  
 بَعْدَ الطَّوَافِ ، فَإِنَّهَا كَعَتَقِ رَقَبَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ . وَأَمَّا طَوَافُكَ بِالصَّفَا  
 وَالْمَرْوَةِ فَكَعَتَقِ سَبْعِينَ رَقَبَةً ، وَأَمَّا وَقُوفُكَ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ فَإِنَّ اللَّهَ يَهْبِطُ إِلَى  
 السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيُبَاهِي بِكُمْ الْمَلَائِكَةَ يَقُولُ : هَؤُلَاءِ عِبَادِي جَاءُواَنِي شُعْشُعًا  
 غُبْرًا <sup>(٥)</sup> مِنْ كُلِّ طَيْعٍ عَمِيقٍ ، يَرْجُونَ رَحْمَتِي وَمَغْفِرَتِي ، فَلَوْ كَانَتْ ذُنُوبُكُمْ  
 حَبْدَ الرَّمْلِ أَوْ كَثَرِدَ الْبَحْرِ لَغُفِرَتْهَا ، أَفَبِضُوا عِبَادِي مَغْنُورًا لَكُمْ وَلِمَنْ

(١) فِي الْأَصْلَيْنِ : « مِنْكَ » وَيَدُلُّ مَسَا فِي الزَّوَادِ أَنَّ الْمُرَادَ « شَكٌّ » وَفِي الْإِتِّحَافِ : « شَكٌّ  
 لِإِسْمَاعِيلَ » .

(٢) فِي الْأَصْلَيْنِ : « فَلَمَّتْ » وَفِي الزَّوَادِ : « بَلْ أَنْتَ » .

(٣) كَذَا فِي الْأَصْلَيْنِ ، وَفِي الزَّوَادِ : « فَسَلَهُ » .

(٤) كَذَا فِي الزَّوَادِ . وَفِي الْأَصْلَيْنِ : « رَكْعَتَيْكَ » . وَفِي الْإِتِّحَافِ أَيْضًا : « رَكْعَتَيْكَ » .

(٥) فِي الْإِتِّحَافِ : شُعْشُعًا .

شَقَّعْتُمْ لَهُ. وَأَمَّا رَمَيْتُكَ الْجَمَارَ فَلَكَ بِكُلِّ حَصَاةٍ رَمَيْتَهَا [تَكْفِيرًا] <sup>(١)</sup> كَبِيرَةٌ مِنَ الْكَبَائِرِ الْمُؤَيَّدَاتِ الْمُوجِبَاتِ . وَأَمَّا نَحْرُكَ فَمُدْخُورٌ لَكَ عِنْدَ رَبِّكَ ، وَأَمَّا جِلْدُكَ رَأْسُكَ فَبِكُلِّ شَعْرَةٍ حَلَقْتَهَا حَسَنَةٌ وَيَمْحَى عَنْكَ بِهَا عَظِيمَةٌ . قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَإِنْ كَانَتْ الذُّنُوبُ أَقْلٌ مِنْ ذَلِكَ ؟ قَالَ : « إِذَا يَدْخُرُ لَكَ حَسَنَاتُكَ. » <sup>(٢)</sup> وَأَمَّا طَوَافُكَ بِالْبَيْتِ بَعْدَ ذَلِكَ فَإِنَّكَ تَطُوفُ وَلَا ذَنْبَ لَكَ ، يَأْتِي مَلَكٌ بِضَعِ يَدَيْهِ بَيْنَ كَتِفَيْكَ ثُمَّ يَقُولُ : اْعْمَلْ لِمَا تَسْتَقْبِلُ فَقَدْ شُفِّرَ لَكَ مَا مَقَّيْ ، <sup>(٣)</sup> . ( لِمُسَدَّدٌ ) . فَذَكَرَ بَقِيَّةَ الْحَدِيثِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الصَّلَاةِ .

١٠٥٨ - أَبُو هُرَيْرَةَ وَابْنُ عَبَّاسٍ رَفَعَاهُ قَالَا : خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ حَدِيثًا طَوِيلًا ، وَفِيهِ : « مَنْ خَرَجَ حَاجًّا أَوْ مُعْتَمِرًا فَلَهُ بِكُلِّ عَظْمَةٍ حَتَّى يَرْجِعَ أَلْفُ أَلْفِ حَسَنَةٍ ، وَمَحُوُّ أَلْفِ أَلْفِ سَيِّئَةٍ ، وَرَفْعُ أَلْفِ أَلْفِ دَرَجَةٍ ، وَلَهُ عِنْدَ رَبِّهِ بِكُلِّ دِرْهَمٍ يَنْفَقَهُ أَلْفُ أَلْفِ دِرْهَمٍ ، وَبِكُلِّ دِينَارٍ أَلْفُ أَلْفِ دِينَارٍ ، وَلَهُ بِكُلِّ حَسَنَةٍ يَعْمَلُهَا أَلْفُ أَلْفِ حَسَنَةٍ ، حَتَّى يَرْجِعَ ، وَهُوَ فِي ضِمَانِ اللَّهِ : فَإِنْ تَوَفَّاهُ أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ ، وَإِنْ رَجَعَهُ رَجَعَهُ مَغْفُورًا لَهُ مُنْجَبًا ، فَاغْتَنَمُوا دَعْوَتَهُ إِذَا قَدِمَ قَبْلَ أَنْ يَصِيبَ الذُّنُوبَ فَإِنَّهُ يَشْفَعُ فِي مِائَةِ أَلْفِ رَجُلٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . ( لِلْحَاوِثِ ) .  
مَوْضُوع !

(١) استدركه من الزوائد ، ولكن في الإتحاف أيضاً كما في الأصول .

(٢) في الإتحاف كانه : « مدخر لك في حسابك » . لكن له شاهد من حديث عائشة روى مسلم ، قال أبو بصير .

(٣) في إسناده إسماعيل بن رافع ضعيف ، ثم رجعت الفهري قال : « ورواه البزار ورواه إسماعيل ابن رافع وهو ضعيف » ( ٢٧٦/٣ ) ورجوه في إتحاف البرسجري .

## ( باب ) حرم مكة

١٠٥٩ - حيد الله بن الزبير أنه قام في باب داخل فيه (١) إلى المسجد مسجد بني ، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : إن هؤلاء [الأيام] عبد (٢) الكفار الفساق قد عبروا (٣) على أن يأتوا في كل عام فيسرقوا أموالنا ، ويؤيقوا رقبتنا (٤) ، وإن الله قد أحلّ دماءهم وأموالهم بما استحلوا من دماننا وأموالنا (يعني : نجدة الخارجين وأصحابه) ولبي بعثت إليهم فأعطوا ما سئلوا ، فهذه الرقاق [فامتحوها] ، (٥) وهذه الرجال فميزوها ، (٦) لما عرفتم فخذوه (٧) ولكني لا أرى من الرأي أن يهراق في حرم الله دم . إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع : « أي بلد أحرم ؟ » قيل : مكة . قيل : « أي شهر أحرم ؟ » قيل : ذو الحجة ، قيل : « أي يوم أحرم ؟ » قيل : يوم الحج الأكبر (٨) ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن دماءكم وأموالكم حرام عليكم إلى أن تيلفوا (٩) ربكم ، كحرمة يومكم هذا ، في بلدكم هذا ، في شهركم هذا . » (لأنه يعلم) . (١٠)

(١) كلما في السنة والإتحاف أيضاً .

(٢) كلما في الإتحاف وفي السنة : إن هؤلاء لأعد الكفار .

(٣) كلما في السنة والإتحاف أيضاً .

(٤) كلما في الإتحاف وفي الأصلين : « رقبتنا » .

(٥) كلما في الإتحاف . وفي الأصلين : « فهذه الرقاق » فصب .

(٦) كلما في الإتحاف . وفي الأصلين : « فسرورها » .

(٧) كلما في الأصلين . وفي الإتحاف : « لما عرفتم من مال ورواق نجدة فخذوه » .

(٨) في الزوائد : قبل يوم النحر ، وهو يوم الحج الأكبر .

(٩) في الزوائد : إلى أن تلتفوا .

(١٠) أخرج المصنف المرفوع منه فقط وقال : فيه ثبات بن الحنف وهو ضعيف ( ٢٧٠ / ٣ ) .

وسكت عليه البوسيدي .



١٠٦٠ - ابن عمر رَفَعَهُ ، قال : خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ قَالَ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ الزَّمَانَ قَدْ اسْتَدَارَ فَهُوَ الْيَوْمُ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ ، وَإِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ ، مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ : رَجَبٌ مُقْسَرٌ بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ ، وَذُو الْقَعْدَةِ ، وَذُو الْحِجَّةِ ، وَالْمَحْرَمُ . وَإِنَّ « النَّسِيَّ » زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا » إِلَى « مَا حَرَّمَ اللَّهُ » (١) ذَلِكَ أَنَّهُمْ كَانُوا يَجْعَلُونَ صَفْرًا (٢) عَامًا حَلَالًا وَعَامًا حَرَامًا ، فَكَذَا الْمَحْرَمُ ، وَذَلِكَ النَّسِيَّ مِنْ الشَّيْطَانِ ... » الْحَدِيثُ ، وَفِيهِ : « أَيُّ يَوْمٍ هَذَا ؟ » قَالُوا : يَوْمٌ حَرَامٌ ، قَالَ : « أَيُّ شَهْرٍ هَذَا ؟ » قَالُوا : شَهْرٌ حَرَامٌ ، قَالَ : « أَيُّ بَلَدٍ هَذَا ؟ » قَالُوا : بَلَدٌ حَرَامٌ ، قَالَ : « فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى : قَدْ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ كَحُرْمَةِ هَذَا الْيَوْمِ فِي هَذَا الشَّهْرِ ، أَلَا لَا نَبِيَّ بَعْدِي وَلَا أُمَّةَ بَعْدَكُمْ أَلَا فَلْيُبَلِّغْ شَاهِدُكُمْ شَاهِدَكُمْ » . ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ فَقَالَ : « اللَّهُمَّ اشْهَدْ ، اللَّهُمَّ اشْهَدْ » . (ثَلَاثَ مَرَّاتٍ) . وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ فِي بَابِ تَحْرِيمِ الدِّمَةِ مِنْ كِتَابِ الْحُدُودِ ، مَعَ بَقِيَّةٍ مِنْ طَرَفِ هَذَا الْحَدِيثِ ، وَبَعْضُهَا فِي بَابِ الْخُطْبَةِ بِحَقِّ . (الْأَبِي بَكْرٍ) .

وقال عبد بن حميد : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ... فَذَكَرَهُ بِطَوْلِهِ . وَأَخْرَجَهُ أَبُو يَعْقَلٍ مِنْ وَجْهِ آخِرٍ عَنْ مُوسَى . (٣)

(١) سورة التوبة / ٣٧

(٢) فِي الزَّوَايِدِ : « صَفْرٌ » .

(٣) دُرَرُ الْبَزَارِ أَيْضًا . وَفِي إِسْنَادِ أَبِي يَحْيَى مُوسَى بْنُ حَبِيبَةَ الرَّبْعِيَّ وَهُوَ ضَعِيفٌ كَمَا فِي الزَّوَايِدِ . (٢٦٨/٢) . وَنَابِهٌ عَلَى تَضْيِيقِهِ الْيُوسُفِيَّ .

## ( باب ) فضل الحج ماشياً

١٠٦٦ - ابن عباس رَفَعَهُ (١) : اخرجوا طائفين من مكة مشاةً فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إِنَّ لِلْحَاجِّ الرَّاكِبِ بِكُلِّ خُطْوَةٍ تَخْطُوهَا رَأْسَهُ سَبْعِينَ حَسَنَةً ، وَلِلْمَاشِي بِكُلِّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا سَبْعُمِائَةَ حَسَنَةٍ مِنْ حَسَنَاتِ الْحَرَمِ » قيل : يا رسول الله وما حسنات الحرم ؟ قال : « الْحَسَنَةُ بِمِائَةِ أَلْفِ حَسَنَةٍ » [الْأَبْنِيُّ يَمْلَأُ] (٢) .

## ( باب ) فضل التَّابِعَةِ بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ

١٠٦٧ - عُبَادُ بْنُ سُهِيلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، رَفَعَهُ ، قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ ، فَرَأَيْتُ الَّذِي تَفْسِي بِيَدِهِ إِنْهُمَا يَنْفِيَانِ الْفَقْرَ وَالذَّنْبَ كَمَا يَنْفِي الْكَبِيرُ حَبْثَ الْحَدِيدِ » (٣) .

١٠٦٨ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ (٤) رَفَعَهُ ، إِنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ ... » الْحَدِيثُ . (هُمَا لِلْحَارِثِ) .

- (١) قوله « رَفَعَهُ » خطأ ، فَإِنَّ أَوَّلَهُ (أَمَّنْ) : اخرجوا طائفين من مكة مشاةً ( موقوف قاله ابن عباس له ) ، كما في الإتحاف .
- (٢) في إسناده من لم يسم ، قَالَ الْحَافِظُ : « ثَابِتُ عَمْرِو بْنِ سُوَيْدَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ زَائِدَانَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ » أخرج ابن خزيمة وابن حبان في طرقهم . وقال البيهقي : عيسى مجهول ، كذا في المسند . وقال الفيلسي : رواه البزار والطبراني بنحوه وفيه لغة ، وله عند البزار إسنادهان لإدخاله فيه كذاب ، والآخر فيه إسماعيل بن إبراهيم عن سميد بن جبير ولم يعرفه وبقيّة رجاله ثقات ( ٢٠٩ / ٣ ) . قلت : الراوي عن سميد بن جبير غير مسمى في إسناده أبي بصل ، وقال أبو بصير : رجال أبي بصل على شرط مسلم إلا أنه منقطع ، ومعهده الحاکم ، وقال ابن خزيمة : إن صحيح الطبراني في القلب من عيسى بن سويد .
- (٣) ذكره أبو بصير عن سُهِيلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ ، وقال : رواه الحارث مرسلًا ، وضعفه .
- (٤) في المسند والإتحاف : من ابن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : اتبعوا أبا عبد الله في نسائي من سنة الحارث ، والحديث رواه الطبراني في الكبير ، قال الهيثمي : في إسناده حجاج بن أبي بصير ، والله ابن حبان وغيره . وضعفه التتبعي وغيره ( ٢٧٨ / ٣ ) . وفي الباب عن ابن مسعود وابن عباس أخرجهما أصحاب السنن ولم يصح أبو بصير في إسناده بشيء .

## ( باب ) وكوب البحر للحاج

١٠٦٤ - أبو بكر رَفَعَهُ قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
« لَا يَرْكَبُ الْبَحْرَ إِلَّا غَافِرٌ أَوْ حَاجٌّ أَوْ مُعْتَمِرٌ » . [ للحارث ] . (١)

## ( باب ) التذنب إلى الحج كل خمسة أعوام

١٠٦٥ - أبو سعيد رَفَعَهُ ، إِنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :  
« إِنْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ : إِنْ عَبْدًا صَحَّحْتُ لَهُ جَسَدَهُ ، وَأَوْسَعْتُ عَلَيْهِ  
فِي الْمَعِيشَةِ ، يَمْضِي عَلَيْهِ خَمْسَةُ أَعْوَامٍ لَا يَفِيدُ (٢) إِلَيَّ لَحْرُومٌ » . (لأبي  
بكر بن أبي شيبة) وَقَالَ أَبُو يَعْلَى : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بِهَذَا . (٣)

وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ : أَنْبَأَنَا سَفِيَّانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَبِّبِ  
بِهِ . قُلْتُ : اخْتَلَفَ فِيهِ عَلَى الْعَلَاءِ .

١٠٦٦ - خُبَّابُ بْنُ الْأَرْتِّ رَفَعَهُ ، قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
« إِنْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ : إِنْ عَبْدًا صَحَّحْتُ (٤) لَهُ جَسَدَهُ ، وَأَوْسَعْتُ عَلَيْهِ فِي الرِّزْقِ ، يَأْتِي عَلَيْهِ خَمْسَ حِجَجٍ لَمْ يَأْتِ إِلَيَّ فِيهِنَّ  
لَحْرُومٌ » . (٥) . (هَذَا لِأَبِي يَعْلَى) .

(١) فِيهِ الْخَلِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا شَيْخُ الْحَارِثِ ضَعِيفٌ جِدًّا ، وَضَعْفُهُ الْبُوسَيْرِيُّ أَيْضًا لَمَّا كَانَ . وَفِي الْبَابِ  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبْرٍ أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ .

(٢) فِي الْأَسْلَيْنِ « لَا يَدُ » . وَفِي الْفُرُوقِ : « لَمْ يَدُ » . وَالْحَصَابُ أَنَّهُ مَنْ وَشَدَّ يَدَهُ .

(٣) قَالَ الْفَيْثِيُّ : وَرَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ وَرِجَالُ الْمُسْتَدْرَكِ وَرِجَالُ الصَّحِيحِ (٢٠٩/٣) . وَقَالَ  
الْبُوسَيْرِيُّ : وَرَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي صَحِيحِهِ .

(٤) فِي الْأَسْلَيْنِ : أَلْصَقْتُ .

(٥) فِي إِسْنَادِهِ رِجَالٌ ثَبَرٌ مَعْنًى ، وَالرَّوَايَةُ عَنْهُ ضَعِيفَةٌ ، قَالَهُ الْبُوسَيْرِيُّ .

( باب ) الأمر بحج التراوي والرقيق ووجوبه عليهم اذا بلغوا

١٠٦٧ - موسى بن قنّان ، عن آمنه <sup>(١)</sup> بنت محرز : سمعت عمر ابن الخطاب يقول : أحيّوا النّرية ، لا تأكلوا أرزاقها وتذعوا آثامها <sup>(٢)</sup> في أعناقها . [المسند]

١٠٦٨ - إبراهيم بن عقبة أخو موسى بن عقبة ، فذكر حديثاً في حج الصبي ، قال : فحدثت به ابن المنكر فحج بأمله كلهم . - <sup>(٣)</sup>

١٠٦٩ - ابن المنكر أنه قيل له : أتحدّج بالصبيان ؟ فقال : نعم ، أعرضهم لله <sup>(٤)</sup> تعالى . (هما للحُمَيْدِي) .

١٠٧٠ - جابر رفعه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لو أن ملوكاً حجّ عَشْرَ حِجَجٍ كانت عليه حَجَّةٌ إن استطاع إليه سبيلاً ، ولو أن أعرابياً حجّ عَشْرَ حِجَجٍ كانت عليه حَجَّةٌ إذا هاجر إن استطاع إليه سبيلاً ، ولو أن صغيراً حجّ عَشْرَ حِجَجٍ كانت عليه حَجَّةٌ الإسلام إذا عقل إن استطاع إليه سبيلاً . (للحارث) . <sup>(٥)</sup>

(١) في الأصلين : « عن أمه » والتصويب من الجرح والتعديل . وموسى بن قنّان ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرماً .

(٢) كما في الأصلين . وفي الكنز ( عن أبي عبيد ، وابن أبي شيبة ، وابن سعد ، وسند ) : « أرباقها » وفي الإصحاف كما في الأصلين .

(٣) رواه ابن أبي عمير أيضاً كما في المسند ، وانظر الكنز ( ٢٨/٣ ) وسكت عليه أبو بصير .

(٤) في مسند الحميدي : « حل الله » وانظر المعنيين ( ٢٣٤/١ و ٢٣٥ ) .

(٥) في إسناده حرام بن عثمان وهو متروك ، وقد وقع في إسناده : « عن أبي عثمان » في المسند خطأ ، والتصويب عن حرام بن عثمان كما في مسند الحارث ( ١٩١/١ ) المخطوط . وعزاه أبو بصير إلى كتب كثيرة ولم يشر إلى خطئه .

### ( باب ) كراهية الحج على الإبل الجلالة

- ١٠٧١ - عبيد الله بن أبي يزيد ، عن أبيه : قَدِمَ عُمَرُ مَكَةَ فَأُخْبِرَ أَنَّ لِمَوْلَى لِعُمَرَ بْنِ الْعَاصِ إِبِلًا جَلَالَةً (١) ، فَأُرْسِلَ إِلَيْهَا فَأُخْرِجَهَا مِنْ مَكَّةَ ، وَقَالَ : إِبِلٌ يُحْتَطَبُ عَلَيْهَا وَيُنْقَلُ عَلَيْهَا الْمَاءُ ! فَقَالَ عُمَرُ : لَا تَحُجَّ عَلَيْهَا وَلَا تَعْتَمِر . موقوف . (٢)
- ١٠٧٢ - ابنُ عُمَرَ قَالَ : نُهِيَ عَنْ رُكُوبِ الْجَلَالَةِ (٣) . (هُمَا لَمُسَدَّدٌ) .

### ( باب ) الحمل على الراحلة في الحج يحسب من سبيل الله

- ١٠٧٣ - مَعْقِلُ بْنُ أَبِي مَعْقِلٍ أَنَّ أُمَّتَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَبَا مَعْقِلٍ كَانَ وَعْدَنِي أَنْ لَا يَحُجَّ إِلَّا وَأَنَا مَعَهُ ، فَحُجَّ عَلَى رَاحِلَتِهِ وَلَمْ أُطِيقِ الْمَشْيَ فَسَأَلْتُهُ جَنَادَ نَحْلَةٍ ، فَقَالَ : هُوَ قَوْتُ عِيَالِهِ ، وَسَأَلْتُهُ بِكَرٍّ عَنْدَهُ ، فَقَالَ : هُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَلَسْتُ بِمُعْطِيكِه (٤) فَقَالَ : يَا أَبَا مَعْقِلٍ ! مَا تَقُولُ أُمُّ مَعْقِلٍ ؟ قَالَ : صَدَقْتُ . قَالَ : «لَا تُعْطِهَا بِكَرٍّ لِأَنَّ الْحَجَّ مِنْ سَبِيلِ اللَّهِ» ، فَأَعْطَاهَا بِكَرٍّ . (لَأَبِي بَكْرٍ) . (٥)
- ١٠٧٤ - أَبُو طَلْحَةَ ، أَنَّ امْرَأَتَهُ قَالَتْ لَهُ سَوِّ لِي جَمَلًا وَنَاقَةً - : أَعْطَيْتِي جَمَلًا أَحَبَّ إِلَيَّ ، فَقَالَ : هُوَ حَبِيبٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، قَالَتْ إِنَّهُ فِي سَبِيلِ

(١) الجلالة من الحيوان ، التي تأكل العذرة .

(٢) في المسند : « إسناده صحيح موقوف » ، وقال أبو بصير : رجاله ثقات .

(٣) إسناده جيد ، وقال أبو بصير : موقوف مكة الرفغ ورجال ثقات .

(٤) صوابه ثم وجدته في الإتحاف . وفي الأصلين : « بمطلة » .

(٥) الحديث أخرجه الترمذي وأبو داود ، كلا في الإِسَابَةِ ( ١٨١/٤ ) . وروى أبو بصير رجاله وقال : رواه أصحاب السنن بإختصار .

الله أَنْ أَحِجَّ عَلَيْهِ ، فَلَبَّى ، قَالَتْ : فَأَعْطِنِي النَّاقَةَ وَحِجَّ عَلَى جَمَلِكَ ،  
 قَالَ : لَا أَؤْثِرُ عَلَى نَفْسِي أَحَدًا ، قَالَتْ : فَأَعْطِنِي مِنْ نَفَقَتِكَ ، قَالَ :  
 مَا عِنْدِي فَضْلٌ عِذَا أُخْرِجَ بِهِ وَلَوْ كَانَ مَعِيَ لِأَعْطَيْتُكَ ، قَالَتْ : فَإِنْ فَعَلْتُ  
 فَأَقْرَأْنِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّلَامَ إِذَا أَتَيْتَهُ . وَقِيلَ لَهُ  
 الَّذِي قُلْتَ لَكَ . فَلَمَّا لَقِيَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَرَأَ مِنْهَا السَّلَامَ  
 وَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي قَالَتْ لَهُ قَالَ <sup>(١)</sup> رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « صَدَقَتْ  
 أُمُّ طَلْحٍ ، لَوْ أَعْطَيْتَهَا جَمَلَكَ كَانَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَلَوْ أَعْطَيْتَهَا نَاقَتَكَ كَانَ  
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَإِنْ أَعْطَيْتَهَا مِنْ نَفَقَتِكَ أَخْلَقَهَا اللَّهُ لَكَ » . فَقُلْتُ : يَا بَنِي  
 اللَّهِ ! وَمَا يَتَعَدَّلُ الْحِجُّ ؟ قَالَ : « حُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ » . (لَا بَنِي يَعْلَى) <sup>(٢)</sup>

### (بَابُ) صَحَّةِ حِجِّ الْجَمَالِ

١٠٧٥ - عطاء ، سَأَلَ رَجُلٌ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ : أَزَاجِرُ نَفْسِي مِنْ هَؤُلَاءِ  
 الْقَوْمِ فَاتَّيْتُكَ مَعَهُمْ إِلَيَّ أَجُرُّ ؟ قَالَ : نَعَمْ « أَوْلَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِمَّا  
 كَسَبُوا .. » الْآيَةُ <sup>(٣)</sup> .

١٠٧٦ - أَبُو السَّكَيْلِ : قُلْتُ لِابْنِ عُمرَ : إِنْ لِي رَوَاحِلَ أَكْرِبُهُمْ فِي  
 الْحِجِّ وَأَسْمَى عَلَى عِبَالِي فَرُزِعَ النَّاسُ أَنَّهُ لَا حِجَّ لِي لِأَنَّهَا بِكَرْبَى <sup>(٤)</sup> ، فَقَالَ :

- (١) كَذَا فِي الْإِتِّحَافِ . وَفِي الْأَسْلَسِينَ : « وَقَالَ » .  
 (٢) قَالَ الْخَافِضُ فِي الْإِسَابَةِ : رَوَاهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَيْسَانَ ، وَصَلَّاهُ جَيْدٌ  
 (١١١/٤) . وَقَالَ الْطَّبْرِيُّ : رَوَاهُ الْبُزَارِيُّ بِإِسْنَادٍ وَوَجَّاهُ وَجَّاهُ الصَّحِيحِ ( ٢٨٠/٤ )  
 وَقَالَ الْبُوصَيْرِيُّ : وَجَّاهُ ثَقَاتٌ .  
 (٣) أَخْبَرَنِي الْجَيْشِيُّ بِإِسْنَادٍ جَيْدٍ ( ٣٣٣/٤ ) . وَصَحَّحْتُ عَلَيْهِ الْبُوصَيْرِيُّ .  
 (٤) فِي الْمُسْنَدِ : لَكَرَى ، وَحَقَّ الرِّسْمُ بِكَرَاءَ ، وَفِي الْإِتِّحَافِ : لَكَرَى .

كتبوا لك أجرٌ في حَجِّكَ ، وأجرٌ لِي سَمِعَكَ على عِيَالِكَ ؛ فلكَ أَجْرَانِ .  
(هما لمُسَدَّد) . (١) .

### ( باب ) الحج عن الغير

١٠٧٧ - عائشة رَفَعَتْه ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعَ رَجُلًا يَلْتَمِسُ عَنْ شُبْرُمَةَ ، فَقَالَ : « مَا شُبْرُمَةُ ؟ » فَذَكَرَ قِرَاءَةً لَهُ ، قَالَ : « حَبِيبَتٌ عَنْ نَفْسِكَ ؟ » قَالَ : لَا ، قَالَ : « فَاحْجُجْ عَنْ نَفْسِكَ ، ثُمَّ حُجَّ عَنْ شُبْرُمَةَ » . (لَأَيِّ يَمَلُّ) . (٢)

١٠٧٨ - عطاء ... فَذَكَرَهُ مُرْسَلًا ، وَالْمَحْفُوظُ فِي هَذَا حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ . (٣)

١٠٧٩ - ابْنُ طَاوُوسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنْ أَيْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَحُجَّ إِلَّا مَعْرُضًا ، أَفَأَحُجُّ عَنْهُ ؟ قَالَ : « نَعَمْ » . (٤) . قَالَ : إِنْ أُمِّي مَاتَتْ وَلَمْ تُوصِ فَأَحْضِلُقْ عَنْهَا ؟ قَالَ : « نَعَمْ » . (هما لمُسَدَّد) .

١٠٨٠ - جَابِرٌ رَفَعَهُ ، قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يُدْخِلُ اللَّهُ بِالْحَجَّةِ الْوَاحِدَةِ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ الْجَنَّةَ : الْمَيْتَ ، وَالْحَاجَّ ، وَالْمُتَقَدِّمَ ذَلِكَ » . (٥) .

- (١) فِي السَّنَدِ : « أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ مِنْ وَجْهِ آخِرٍ بِشَرِّ هَذَا الْقَوْلِ . قُلْتُ : انْظُرْ بِابْنِ الْكُفَرِيِّ مِنْ أَبِي دَاوُدَ ، وَقَالَ الْبُوصَيْرِيُّ : رَوَاهُ مُسَدَّدٌ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ لِمُصَنَّفِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَيْبَةَ وَرَوَاهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَفِيهِ زَادٌ لَمْ يَسْمَعْ .
- (٢) قَالَ الْقُرَشِيُّ : قَالَهُ ابْنُ أَبِي لَيْلَى وَفِيهِ كَلَامٌ ( ٢٨٣ / ٣ ) . قَالَ الْبُوصَيْرِيُّ : لَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَقَالَ الْخَلَفَاءُ : حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ هُوَ الْمَحْفُوظُ .
- (٣) رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَابْنُ مَاجَةَ .
- (٤) أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ مِنْ حَدِيثِ حَصِينِ بْنِ عَوْفٍ مَرْفُوعًا ، وَأَيْضًا هَذَا مُرْسَلٌ ، قَالَ الْبُوصَيْرِيُّ : وَجَاهُهُ تَقَاتُ .
- (٥) فِي إِسْنَادِهِ أَبُو مَعْمَرٍ ، قَالَ الْبُوصَيْرِيُّ : سَنَدٌ ضَعِيفٌ لِمُصَنَّفِ أَبِي مَعْمَرٍ .

- إبراهيم بن شعيب<sup>(١)</sup> ، يرفعه ، نحوه . (هنا للحارث) .

### (باب) المواقيت المكانية

١٠٨١ - جابر قال : وقَّت رسول الله صلى الله عليه وسلم لأهل العراق ذات حريق . بضعف . (الإسحاق) .

١٠٨٢ - أبي ، رَفَعَهُ ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل من مسجد ذي الحليفة . (للحارث) .<sup>(٢)</sup>

• ١٠٨٣ - يحيى بن سيرين أنه حج مع أنس بن مالك فحدثنا أنه أحرم من العقيق . (مسند)<sup>(٣)</sup> .

### (باب) كراهية الإحرام من غير الميقات

• ١٠٨٤ - عمران بن حصين ، أراه قال : يعني أحرم من البصرة ، فلما قدم على عمر وكان قد بلغه ذلك فأغلظ له وقال : يتحدث الناس أن رجلاً من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أحرم من مصر من الأمصار . (مسند)<sup>(٤)</sup> .

---

(١) هو الذي ، ذكره ابن أبي حاتم ، والمخالف في السان الميزان ، وقال : غيبه القطيب بالغاء التثنية ، وقال مسنده البخاري بالهاء الواحدة ، قال ابن معين : ليس بشيء . - خرجته البوصيري عن إبراهيم بن شعيب عن الصواب وضعف إسناده .

(٢) رواه الحارث عن الواقدي ، وضعفه البوصيري . .

(٣) إسناده صحيح ، قال البوصيري : رواه ثلاث .

(٤) إسناده صحيح ، وفي المتن من الواقدي عن الحسن أن عمران بن حصين أحرم من البصرة فذكر ذلك عمر بن الخطاب (٣١/٣) . صحيح البوصيري أيضاً إسناده .



### ( باب ) المواليت الزمانية

• ١٠٨٥ - ابن عباس قال : من السنة أن لا يُحرم بالحج إلا في أشهر الحج : ( لأحمد بن منيع ) . (١)

### ( باب ) فضل المحرم

١٠٨٦ - عاصم بن عبيد الله ، عن فلان ، رَفَعَهُ ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ما من رجل يضع ثوبه وهو مُحَرَّمٌ فتصبه الشمس حتى تغرب إلا حَزَبَتْ بخطاياهُ . ( لأبي بكر بن أبي شيبة ) . (٢)

١٠٨٧ - جابر بن عبد الله رَفَعَهُ ، قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قضى نُسكَهُ ، وسَلِمَ المسلمون من لسانه ويده ، غُفِرَ له ما تقدَّم من ذنبه وما تأخر » . ( لأحمد بن منيع ) . (٣)

- موسى بن عبيدة به ، ولم يقل : « وما تأخر » . ( لعبد بن حميد ) .

١٠٨٨ - جابر بن عبد الله ، رَفَعَهُ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « وَقَدْ أَفْلَحَ ثَلَاثَةٌ : الْحَاجُّ ، وَالْمُحْتَمِرُ ، وَالْفَازِي » بضعف . [ لإسحاق ] . (٤) وأخرجه البزار ، عن الوليد بن عمرو بن سكين حدثنا أبو عاصم ، حدثنا محمد بن أبي حميد ، به ، وقال : تفرد به محمد بن أبي حميد ، وعنده أحاديث لا يتابع عليها .

(١) في إسناده الخفاف هو ابن دينار ، ثقة ، وكذا بقية رجاله . وسكت عليه البوصيري .

(٢) ضعف إسناده البوصيري . ضعف عاصم بن عبد الله .

(٣) فيه موسى بن عبيدة الرظي وهو ضعيف .

(٤) أصله المجرى ، وكتب عند نهاية قول البزار : « ما لعبد بن حميد » فأكثرت هذا وسكت ذلك . قال البوصيري : رواه إسحاق والبزار . فيه محمد بن أبي حميد وهو ضعيف .

• ۱۰۸۹ - مرداس بن عبد الرحمن قال : دخلت على عبد الله بن عمرو فحدثنا قال : ما من أحدٍ أو رجلٍ يَهْلُ إلا قال الله : أَبْشِرْ ، فقال عَمٌ<sup>(۱)</sup> مرداس : يا أبا محمد ! والله لا يُبَشِّرُ الله إلا بالجنة ، فقال : من أنت يا ابن أخي ؟ قال : أنا مرداس بن شداد<sup>(۲)</sup> الجَنْدِي ، قال : يا ابن أخي ! كان خيارُنا ينتسبُون<sup>(۳)</sup> على ذلك .<sup>(۴)</sup> -

• ۱۰۹۰ - عبد الله بن طلوس قال : كان أبي إذا أقبلنا إلى مكة سار بنا من مكانه شهراً وإذا رجع سار بنا شهرين ، فذكرت له ذلك ، فقال : إنه بلغني أن الرجل لا يزال في سبيل الحج حتى يدخل إلى أهله .<sup>(۵)</sup> (هما لمسدد) .

• ۱۰۹۱ - جابر رَفَعَهُ قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هذا البيت دِعامَةٌ<sup>(۱)</sup> الإسلام ، من خرج يؤمُّ البيت من حاجٍ أو معتمرٍ أو زائرٍ كان مضموناً على الله إن قَبِضَهُ أنْ يُدْخِلَهُ الجنة ، وإنْ رَدَّهُ رَدَّهُ بغيرِ حِمَّةٍ وأجر .<sup>(۲)</sup> -

• ۱۰۹۲ - جابر رَفَعَهُ قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من

- (۱) كذا في الأصل . وفي المتن كآله . معناه : يعني عم مرداس بن عبد الرحمن .  
(۲) كذا في المتن . وفي الأصل « الخلد » وفي الإتحاف : « أنا مرداس الجندي » وقد ذكر ابن أبي حاتم مرداس بن عبد الرحمن الجندي وقال : روى عن عبد الله بن عمرو وذكر مرداس ابن شداد وقال : روى عنه مرداس بن عبد الرحمن .  
(۳) الكلمة مهملة تنطق في الإتحاف .  
(۴) إسناده لا بأس به . وسكت عليه البوصيري .  
(۵) إسناده جيد . وقال البوصيري : رجاله ثقات .  
(۶) في الإتحاف : الدِعامَةُ هي عمود البيت والحِمَّةُ .  
(۷) رواه الطبراني أيضاً وفي إسناده متروك ، قاله الهيثمي ( ۲۰۹/۱ ) . قلت : رواه الخوارزمي دلود بن الحمر وهو أيضاً متروك ، وضعفه البوصيري أيضاً لذلك .

مات في طريق مكة لم يُعَرِّضه الله يوم القيامة ولم يُحاسبه . (١) (هما للحوادث) .

١٠٩٣ - عائشة رَقَعَتْه قالت ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من خَرَجَ مِنْ (٢) هَذَا الْوَجْهِ لِحَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ ، فَمَاتَ فِيهِ ، لَمْ يُعَرِّضْ وَلَمْ يُحَاسَبْ وَقِيلَ لَهُ : ادْخُلِ الْجَنَّةَ » . بِضَعْفٍ (٣) .

١٠٩٤ - أَبُو هُرَيْرَةَ رَقَعَهُ ، قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ خَرَجَ حَاجًّا فَمَاتَ ، كُتِبَ لَهُ أَجْرُ الْحَاجِّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ . وَمَنْ خَرَجَ مُعْتَمِرًا فَمَاتَ كُتِبَ لَهُ أَجْرُ الْمُعْتَمِرِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ خَرَجَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمَاتَ كُتِبَ لَهُ أَجْرُ الْغَازِيِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ (٤) . (هما لأنِّي يعلى) .

### ( باب ) دَعَاءُ الْحَاجِّ

١٩٥ - ابنُ عُمَرَ قَالَ : جَاءَ عُمَرُ يَسْتَأْذِنُ فِي الْعُمْرَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَا أَخِي ! ادْعُ وَلَا تَسْأَلْنَا مِنْ صَالِحِ الدُّعَاءِ » . [لأنِّي يعلى] . (٥)

(١) في إسناده أَبُو بَشِيرٍ وَهُوَ ضَعِيفٌ ، وَذَكَرَ أَبُو صَبْرٍ : وَرَوَاهُ الْحَارِثُ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يَسْرٍ وَهُوَ ضَعِيفٌ .

(٢) في الزوائد : « فِي هَذَا الْوَجْهِ » وَهُوَ الْأَعْيُنُ . وَفِي الْإِسْتِخَارَةِ : « مِنْ » .

(٣) أَمْرٌ بِهِ الْخِشْيُ وَضَعْفُهُ لَمَّا كَانَ عَالِمٌ بِنَجَسٍ ( يَتَوَضَّعُ وَهَيَّجَةً مَصْرُوعًا ) وَضَعْفُهُ الْخِلَافَةُ أَيْضًا لِأَنَّهُ رَوَاهُ أَمَّا الَّذِي مَاتَ عَلَى الْوُجْهِ فَقَالَ لَهُ : بِشِيرٍ ( ٣٠٨/٢ ) وَفِي إِسْنَادِهِ أَيْضًا ابْنُ السَّيِّدِ قَالَ الْخِلَافَةُ : « هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ صَبِيحٍ فِيهِ ضَعْفٌ » كَذَا فِي الْمُسْتَدْرَكِ ، وَضَعْفُ إِسْنَادِهِ أَبُو صَبْرٍ أَيْضًا .

(٤) في إسناده جَمِيلٌ بَنُ أَبِي مَيْمُونَةَ ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ جَرَسًا وَلَا تَعْدِيلًا ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانٍ فِي التَّقَاتِ : قَالَ الْخِشْيُ ( ٣٠٩/٣ ) . وَالْحَدِيثُ رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ أَيْضًا ، نَسَّاهُ أَبُو صَبْرٍ : رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى بَيْنَ ضَعْفٍ لِمَدْلِسٍ هَمْدٌ بَنُ إِسْحَاقَ .

(٥) أَعْمَلَهُ الْجَرَدُ ، قَالَ الْخِلَافَةُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ : أَمْرٌ بِهِ أَبُو دَاوُدَ مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ نَفْسِهِ .

## ( باب ) لفتح الحج والعمرة وعكسه وما جاء في القرآن

• ١٠٩٦ - عثمان ، سئل عن المتعة في الحج ، فقال : كانت لنا ، ليست لكم . ( لإسحاق ) . (١)

• ١٠٩٧ - معقل بن يسار قال : حججت مع النبي صلى الله عليه وسلم [ فوجدنا عائشة تنزع ثيابها ] (٢) ، فقال : « مالك » ، قالت : أتيت أنك أحللت أهلك ، قال : « أحل من ليس معه يذكة فلما نحن فلم نحل ، إن معنا ذبياً ، حتى نبلغ بعرفات » . ( لأبي يعلى ) . (٣)

• ١٠٩٨ - محمد بن سيرين قال : قدم عمران بن حصين في أصحاب له قد جمعوا بين الحج والعمرة ، فقيل لعثمان بن عفان : إن عمران قدم في أصحاب له بالحج والعمرة ، فأرسل إليه أن انزع أحدهما ، فقال عمران : إن أمير المؤمنين نهانا وقد خيرنا ، فانا أختار لكم الحج . = (٤)

• ١٠٩٩ - سعد مولى الحسن بن علي قال : خرجنا مع علي حتى إذا كنا بلدي الحليفة ، قال : إني أريد أن أجمع (٥) بين الحج والعمرة ، فمسن أراد ذلك منكم فليقل كما أقول ثم لي فقال : بعمرة وحجة معاً . موقوف . (٦) ( هما المسند ) .

(١) إسناده صحيح . وسكت عليه البوصيري .

(٢) كذا في الزوائد عن الطبراني . وفي الأصلين مكانه « فزع » لعلها « ولا معنى له » وفي الإتحاف أيضاً كما في الزوائد .

(٣) فيه عيب الله بن أبي حنيفة وهو متروك . ورواه الطبراني في الكبير ، قال الهيثمي ( ٢٣٢ / ٢ ) وسكت عليه البوصيري .

(٤) رجاله ثقات ، قاله البوصيري أيضاً .

(٥) كذا في المسند . وفي الأصل « أريد الحج » خطأ .

(٦) في المسند : « صحيح موقوف » . وسكت عليه البوصيري .

۱۱۰۰ - ابن أخي جُبَيْر بن مطعم رَفَعَهُ، قَالَ : قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمَرَّةِ وَبِيَدِهِ مِقْصَسٌ<sup>(۱)</sup> يَقْصُصُ<sup>(۲)</sup> بِهِ مِنْ شَعْرِهِ . وَهُوَ يَقُولُ : وَدَخَلْتُ الْعَمْرَةَ فِي الْحَجِّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ . (لَأَبِي بَكْرٍ بَنَ أَبِي شَيْبَةَ [وَأَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ] .<sup>(۳)</sup>)

#### (بَابُ مَا يَكْفِي الْقَارُونَ مِنَ الطَّوَافِ وَالْحَمَى)

۱۱۰۱ - جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَابْنُ عُمَرَ وَابْنُ عَبَّاسٍ يَرْفَعُوهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَطُفْ هُوَ وَأَصْحَابُهُ إِلَّا طَوَافاً وَاحِداً لِحَجَّتِهِمْ وَعُمْرَتِهِمْ .<sup>(۱)</sup> (لَأَبِي يَعْلَى) . وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى بِهِ . وَقَالَ أَبُو يَعْلَى أَيْضاً : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بِهِ .  
قُلْتُ : لَيْتَ<sup>(۲)</sup> ضَعِيفٌ . وَحَدِيثُ جَابِرٍ عِنْدَ مُسْلِمٍ مِنْ وَجْهِ آخَرَ ، وَحَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ فِي السَّنَنِ .

#### (بَابُ التَّمَنُّعِ)

۱۱۰۲ - الْحَسَنُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ هَمَّ أَنْ يَنْتَهِيَ عَنْ مُتْعَةِ الْحَجِّ فَقَامَ إِلَيْهِ أَبِي<sup>۱</sup> بْنُ كَعْبٍ فَقَالَ : لَيْسَ<sup>(۱)</sup> ذَاكَ لَكَ ، قَدْ نَزَلَ بِهَا كِتَابُ اللَّهِ وَاعْتَمَرْنَا هَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . فَتَرَكَ عُمَرَ .<sup>(۲)</sup>

(۱) فِي الْإِتِّحَافِ : مُتَمَنِّعٌ .

(۲) فِي الْأَصْلَيْنِ : « يَتَمَنَّى » وَكَذَا فِي الْإِتِّحَافِ .

(۳) فِي إِسْنَادِهَا كَلَابُ بْنُ حُلٍّ ، عَنْ مُنْصَوِّرِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، ذَكَرَ مَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهَا بَرَأً وَلَا تَعْدِيلاً ، وَوَقَعَ فِي السَّنَةِ « حُلَّابُ بْنُ حُلٍّ مُنْصَوِّرُ بْنُ سُلَيْمَانَ » غَطَاً وَكَتَبْتُ طَبْعَهُ أَبُو صَبْرٍ .

(۱) قَالَ الْحَمِيصِيُّ : فِيهِ لَيْتُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ وَهُوَ ثَقَلَةٌ وَلَكِنَّهُ مَدْلُوسٌ ( ۲۲۶/۳ ) .

(۲) فِي الْأَصْلَيْنِ : « كَتَبَ » وَالصَّوَابُ : « لَيْتَ » .

(۳) سَقَطَ مِنَ السَّنَةِ وَاسْتَعْرَكَهُمْ فِي الْعَامِشِ وَكَتَبْتُ نَحْوَهُ « صَح » .

(۴) قَالَ الْحَمِيصِيُّ : الْحَسَنُ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِي وَلَا ابْنِ عُمَرَ ( ۲۲۶/۳ ) .

۱۱۰۳ - ابن طاووس ، عن أبيه ، قام أبي موسى إلى عمر بن الخطاب فقالا : ألا تعلم الناس أمر هذه المتعة ، فقال : وهل بقي أحد إلا عملها ؟ أنا ، أنا ، فافعلها . (هما لإسحاق) . (۱)

• ۱۱۰۴ - ابن عباس : سمعتُ عمر بن الخطاب يقول : لو اعتمرتُ ثم اعتمرتُ ثم حججتُ لستمتعتُ . (۲)

• ۱۱۰۵ - ابن عمر [ أن عمر بن الخطاب [أمر] (۳) أن يفرقوا بين الحج والعمرة ، وتكون العمرة في غير أشهر الحج أتم لحج أحذكم ولعمرة . (۴)

• ۱۱۰۶ - نافع ، أن ابن عمر كان إذا أحرم من مكة لم يَسَّحَ حتى يرجع من منى . (۵)

• ۱۱۰۷ - حفصة : أهلكنا بعمره في رمضان فقلدنا مكة في شوال والناس يومئذ متوافرون ، فسألنا ، فما سألنا أحداً إلا قال : هي متعة . (۶) (هن السد) .

• ۱۱۰۸ - مجاهد قال : قال عبدالله بن الزبير : أفردوا الحج ودعوا

(۱) رجالها ثقات إلا أنها منقطعة .

(۲) كذا في الإتحاف أيضاً . في الكثر : لو اعتمرت ثم حججت لستمتعت (۳/ ۲۲) . ورجاله . ثقات ، وصحح إسناده البوصيري .

(۳) في الأصلين : ابن عمر بن الخطاب أمر أن يفرقوا ، والسراب ما زدت في الطحاوي برواية مالك عن نافع ، عن ابن عمر ، أن عمر بن الخطاب قال : الفصل بين حجكم وعمركم فإنه أتم لحج أحذكم ، وأتم لعمرة أن يمشي في غير أشهر الحج (۱/ ۳۷۰) . ثم وجدت في الإتحاف : ابن عمر قال ، قال عمر بن الخطاب الحج .

(۴) صحيح الإسناد ، قاله البوصيري .

(۵) صحيح الإسناد .

(۶) إسناده صحيح ، وسكت عليه البوصيري .

قَوْلَ أَعْمَاكُمْ هَذَا . فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ : إِنَّ الَّذِي أَعْمَى قَلْبَهُ لَأَنْتَ ،  
مِلَّ عَنْ هَذَا أَمْرُكَ . (١) (لَأَيُّي يَكْرُ بن أَبِي شَيْبَةَ) .

• ١١٠٩ - ابن مسعود رَفَعَهُ ، إِنَّهُ لَمُتَعَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ مُتَعَةً الْحَجِّ . (٢) (لَأَيُّي يَعْلَى) .

### (بَابُ جَوَازِ الْإِعْتِمَارِ قَبْلَ الْحَجِّ)

• ١١١٠ - أَبُو عَصَارٍ التَّجِيبِيُّ (٣) أَنَّهُ حَجَّ مَعَ مَوَالِيهِ ، قَالَ : فَلَقِيتُ  
أُمَّ سَلَمَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ، فَقُلْتُ لَهَا : إِنِّي لَمْ أَحِجَّ قَطُّ ، فَبَايَهُمَا أَبَدًا ، أَبَالْحَجِّ  
أَوْ بِالْعِمْرَةِ ؟ فَقَالَتْ : أَبَدًا بِأَيُّهَا شِئْتَ ، فَقُلْتُ لَهَا : فَإِنَّ النَّاسَ يَقُولُونَ :  
إِذَا لَمْ يَكُنْ حَجٌّ قَطُّ فَلْيَبْدَأْ بِالْحَجِّ ، فَقَالَتْ لِي : أَبَدًا بِأَيُّهَا شِئْتَ . فَأَنْتِ  
صَفِيَّةٌ فَسَأَلْتُهَا ، فَقَالَتْ لِي مِثْلَ مَاقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ : أَبَدًا بِأَيُّهَا شِئْتَ . ثُمَّ  
جِئْتُ أُمَّ سَلَمَةَ فَأَخْبَرْتُهَا بِقَوْلِ صَفِيَّةَ ، فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ : سَمِعْتُ رَسُولَ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «يَا آلَ مُحَمَّدٍ ! مَنْ حَجَّ مِنْكُمْ فَلْيَجْعَلْ عِمْرَةً  
مَعَ حَجَّتِهِ أَوْ مَعَ حَجَّتِهِ» . (٤) (لِإِسْحَاقَ) .

(١) إسناده حسن ، وسكت عليه البوصيري .

(٢) رجال إسناده ثقات إلا زينة بن صالح ، لكنه جازع الحديث مع الضعف الذي فيه . وضعف  
البوصيري إسناده .

(٣) كذا في الأصلين ، ولم أجد أيًا من علماء التجيبي في كتب أسماء الرجال . وفي الإتيان وأبو  
عمران وهو الصواب عندي وأما مسلم بن زكريا عن رجال التهذيب . ووقع في مولود  
الطائفة والجلوة ذلك التجيبي وهو وهم من بعض الرواة أو خطأ من أحد النسخين .

(٤) في الأصلين جاء غير منقوطة في الموضعين ، ولعل الصواب أن الكلمة في أحد الموضعين  
منقوطة وفي الآخر غير منقوطة إن لم يكن هناك شيء من السقط . ثم وجدت في الإتيان :  
بقليل بمسرة في حجه أو صيته . صحيح البوصيري إسناده وقال : رواه ابن أبي شيبة ،  
وابن منيع ، وأحمد ، والبخاري ، وأبو يعلى وعنه ابن حبان .

## ( باب ) ما يَحْتَبِه المحرم

• ١١١١ - أسلم مولد عمر بن الخطاب قال : رأى عمر بن الخطاب على طلحة ثوبين مصبوغين وهو مُحَرَّمٌ ، فقال : ما هذا ؟ قال : يا أمير المؤمنين ! ليس به بأس ، إنما هو مَشَقٌ ، قال : إنكم أيُّها الرهسطُ أئمة يقتلدي بكم الناسُ ، ولعلَّ الجاهل أنَّ لو رآك أن يقول : لقد رأيت علي طلحة ثوبين مصبوغين ، فليس الثياب المصبوغة في الإحرام ، فلا أعرفن ما ليس أحد منكم ثوباً مصبوغاً في الإحرام (مسند). (١)

• ١١١٢ - أبو جعفر ، أن عمر أبصر على عبدالله بن جعفر (٢) ثوبين مصبوغين وهو مُحَرَّمٌ ، فقال : ما هذا ؟ فقال علي : ما إخال أحداً يَعْلَمُنا السُّنةَ . (لأحمد بن منيع). (٣)

• ١١١٣ - سالم بن أبي الجعد قال : سألت امرأة ابن عمر : أغسل ثيابي وأنا محرمة ؟ فقال : إن الله لا يصنع بدْرَتِكَ شيئاً . (٤)

• ١١١٤ - جابر قال : المحرم يقتل ويقتل ثيابه إن شاء . (٥)

• ١١١٥ - ابن عباس مثله . (٦)

• ١١١٦ - أبو الزبير ، أنه سمع جابراً يقول : لا تلبس المرأة المهلة الثياب المطيبة ، وتلبس المعصفرة ، ولا أرى الصفرة طيباً . (٧)

(١) في السنة : وهذا إسناده صحيح موثق . هذا أصل في هذه الفرائض قلت : وأخرجه مالك في الموطأ . ونقل البوصيري ما في السنة ولم يعله عليها .

(٢) كذا في الكتوبر وغيره وهو الصواب . وفي الأصلين ٥١ بن جعفر شيئاً .

(٣) سكت عليه البوصيري . - ورواه الشافعي والبيهقي كما في الكتوبر (٥٦/٣) .

(٤) أخرجه البيهقي (٥/٨٦٤) وإسناده جيد . وقال البوصيري : رجاله ثقات .

(٥) في السنة : وهذا صحيح موثق . وقال البوصيري : رواه ثقات .

(٦) إسناده حسن . وحسنه البوصيري أيضاً .

(٧) في السنة : وهذا صحيح موثق . وقال البوصيري : رواه ثقات .



١١١٧ - إسماعيل بن أبي خالد : حدثني أُختي أنها رأت عائشة عشيّة التَّروِيَةِ<sup>(١)</sup> وعليها درع موروّ وخمار أسود وهي مُحَرَّمَةٌ . - (٢)

١١١٨ - إسماعيل بن أبي خالد ، عن أُخته وأمه ، أنهما دخلتا على عائشة وعليها درع موروّ وخمار أسود ، فقيل لهما : أُنْظِري المحرمة وجهها ، فرفعت خمارها (٢) هكلداً من قِبَل صدرها إلى رأسها ، وقالت : لا بأس بهذا . (٤) (هـُنا لَسَدٌ)

١١١٩ - عائشة ، أنها كانت تُرَخِّصُ للمحرمة في لبس القُفَازين . - (٥)

١١٢٠ - يعلى بن أمية ، عن أبيه ، أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه جبةٌ وعليه أثر المَلَق ، فقال : كيف أنسل في عصمتي ؟ فنزل الوحي ، ففسرته بثوبٍ وكان أمية يحبُّ أن يراه وقد أنزل عليه الوحي... الحديث . (هنا للحارث) .

قلت : وهم فيه العباس<sup>(٦)</sup> ، وإنما هو عن ابن يعلى بن أمية ، عن أبيه . والحديث ليحلى لامن حديث أبيه أمية . (٧)

١١٢١ - علي ، قال : أيما رجلٍ تزوج وهو مُحَرَّمٌ انتزعنا منه امرأته ولم تُجَزْ نكاحه . (لَسَدٌ) . (٨)

(١) في الأصلين : «التروية» . والأظهر : «التروية» ثم وجدت في الإصحاف : «التروية» .

(٢) ضعف إسناده البوصيري لجهالة بعض رواة .

(٣) التصويب من الإصحاف . وفي الأصلين : «جهلاء» .

(٤) ضعف البوصيري إسناده لجهالة بعض رواة .

(٥) رواه الحارث عن الواقدي ولم يزد البوصيري على هذا شيئاً .

(٦) هو ابن الفضل شيخ الحارث ، وقد نقل البوصيري هذا ولم يقل على السند .

(٧) وحديث يعلى أخرجه البخاري ، والترمذي (٨٧/٢) .

(٨) أخرجه البيهقي أيضاً . قال : البوصيري ، رواه ثقات .

١١٢٢ - أبو عبدالله : كتبت مع سعيد بن جبير فرأى رجلاً يدخل رأسه بين الستر والبيت ، فتهاه وقال : سمعت ابن عباس يقول : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يدخل المحرم رأسه بين الستر والجدار ، أو بين الستر والبيت . (للحارث) . (١)

١١٢٣ - يزيد بن الأصم ، أن ميمونة خلقت (٢) رأسها من دابة رأسها . (إسحاق) .

### ( باب ) جواز الغسل للمحرم

حديث عمر ، تقدم في باب الستر في الغسل من الطهارة .

### ( باب ) دخول مكة وفضلها

سيأتي حديث ابن أم مكتوم في السعي ، وفيه : حباً مكة .

• ١١٢٤ - الحسن بن يزيد أبو يونس ( هو القوي ) : سمعت عبدالرحمن بن مابط (٣) يقول : لما أخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ، إلى المدينة بمشي ، ثم (٤) التفت إلى البيت ، فقال : (٥) لا والله ما أعلم بيتاً وضعه الله في الأرض أحب إلي منك ، ولا بلدة أحب إلي منك ، يوما خرجت منك رغبة ولكن أخرجني اللين كضروا ، ثم نادى : يا بني عبد مناف ! لا يحل لميّد أن يمنع عبداً يطوف بهذا البيت أي ساعة شاء من ليل أو نهار . (٦) (المستد) .

(١) رواه الحارث بن عبد العزيز بن أبان وهو ضعيف جداً ، وسكت عليه البرصبي .

(٢) طيبة بالفلوق .

(٣) كذا في الإسناف وهو الصواب . وفي الأصلين : «يايكة» ولم أجد عبدالرحمن بن مابط في كتب أسماء الرجال .

(٤) كذا في الإسناف أيضاً .

(٥) أخرجه أبو يعلى من حديث ابن عباس أم ما عدا قال الهيثبي : رجاله ثقات ، وهو الذي وعد الحافظ بإبراده في تفسير سورة القتال فيما يلي . وهذا الحديث لم يصح عليه البرصبي .

وحديث ابن عباس في هذا يأتي في تفسير سورة القتال .

١١٢٥ - ابن عباس رَفَعَهُ ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : تُرْفَعُ الأيدي في سبعة مواطن في بدء الصلاة ، وإذا رأيت البيت ، وعلى الصفا والمروة ، وعشية عرفة ، ويجمع ، وعند الجمرتين ، وعلى الميث (١) .  
( لابن أبي عمر ) .

### ( باب ) بيع دور مكة

١١٢٦ - مجاهد قال ، قال عمر : يا أهل مكة ! لا تبتخلوا على دوركم أبواباً ، لينزل البادي (٢) حيث شاء . ( لمسند ) (٣) .

### ( باب ) الطواف راكباً

١١٢٧ - ابن عمر قال : طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته يوم فتح مكة ، يسلم الأركان بمحجن كان معه . ( لأبي يعلى ) (٤) .

### ( باب ) حدة الحرم

١١٢٨ - محمد بن الأسود ، أنه أخبره أن إبراهيم صلى الله عليه وسلم هو أول من نصب الأتصاب للحرم ، أشار له جبريل إلى مواضعها . (٥)

(١) كذلك في نصب الراية فلا عن البيهقي . وفي الأصلين وكذا في الإصحاح : « على البيت » خطأ ، وفي الحديث كلام كبير ، انظر نصب الراية ( ١ / ٣٩٠ - ٣٩١ ) . وقد حقه الميثني . وقال البوصيري : في حله انقطاع .

(٢) كذلك في المصنف لعبد الرزاق . وفي الأصلين كأنه « كثر » السوي .

(٣) منقطع بين مجاهد وعمر ، وأخرجه عبد الرزاق عن حمير عن منصور .

(٤) قال الميثني : فيه موسى بن عبيدة الرضائي وهو ضعيف وقد وثق أيضاً ورواه عن غير عبيدة بن دينار وهذا منها ( ٢٤٣ / ٣ ) . ولم يزد البوصيري على أن قال : فيه موسى بن عبيدة .

(٥) رواه ابن سعد عن ابن عثيم ، عن أبي الطفيل ، عن ابن عباس ورواه . قال الحافظ : وأخرجه أبو نعيم وإسناده حسن انظر الإصابة ( ١ / ١٨٣ ) .

• ۱۱۲۹ - قال : وأخبرني أيضاً أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر يوم فتح مكة تميم بن أسد<sup>(۱)</sup> جدَّ عبدالرحمن بن المطلب بن تميم فجعلدها<sup>(۲)</sup> .

۱۱۳۰ - وقال أيضاً : حدثنا نصر بن باب<sup>(۳)</sup> ، برأت قريش حجرا في الجاهلية من مقام إبراهيم ، فيه كتاب ، فجعلوا يخرجونه إلى من أتاهم من أهل الكتاب فلا يعلمون ما فيه ، حتى أتاهم خبَر من اليمن ففسرأه عليهم فإذا فيه : أنا الله ذو مكة<sup>(۴)</sup> صنعتها<sup>(۵)</sup> حين صنعت<sup>(۶)</sup> الشمس والقمر ، وباركت لأهلها في اللحم واللبن ، وفي الصفيح الآخر : أنا الله ذو مكة<sup>(۷)</sup> خلقت الرِّجَمَ وشَقَقْتُ لها من اسمي ، فمن وصلها وصلته ومن قطعها بنته ، وفي الصفيح الآخر : أنا الله ذو مكة<sup>(۸)</sup> خلقت الخير والشر فطوبى لمن كان الخير على يديه ، وويل لمن كان الشر على يديه<sup>(۹)</sup> . (من لابن أبي عمير) .

۱۱۳۱ - جابر رَفَعَهُ ، قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ومن استحلَّ شيئا من حلود مكة فعليه لعنة الله . والحديث (لأبي يعلى)<sup>(۱۰)</sup> .

- (۱) في الإصابة تميم بن أسد ، وقيل : أسد ، أسلم وصحب قبل فتح مكة .
- (۲) في الإتحاف ، فجعلدها . وقال البرصيري : رجلاه ثقبت . ورواه الثعالبي أيضاً كما في الإصابة (۱/ ۱۸۳) . وروى البزار عن الأسود بن خلف أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر أن يجند أصاب الحرم ، ذكره الحافظ في ترجمة الأسود والحشي في الزوائد ، والرابع ملغنا ويحتمل التمام .
- (۳) هذا هو الصواب عندنا وفي الأصلين نصر بن ثابت ولم أجده في الرواة ، والأول حذف هذه العبارة إلى هنا وإثبات «جبر بن مطعم» مكانها .
- (۴) وفي المصنف ليد الرزاق : ذوقكة .
- (۵) كذلك في المصنف ليد الرزاق أيضاً .
- (۶) أخرجه عبد الرزاق عن معمر عن الزهري بلفظ (۲/ ۲۱۲) الشطوط) وإسناده ابن أبي عمير متصل لكنه يشبه نصر بن باب فيه كلام كثير .
- (۷) لأبي يونس .

(باب) كراهية كرى (١) دور مكة أيام الموسم

• ١١٣٢ - عبدالله بن عمرو ، ان الذي يأكل كرى (١) بيوت مكة ، إنما يأكل في بطنه ناراً. (مسند). (٢)

١١٣٣ - عبدالله بن عمرو قال : نُهي عن أجور بيوت مكة ، وعن بيع ربايعها. (لأحمد بن منيع). (٣)

١١٣٤ - ابنُ عمر قال : بينما أنا أطوف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ وقف وتبسم ، فقلت : يا رسول الله ! رأيتك وقفت وتبسمت ، فقال : والنبي عيسى يطوف بمعه ملكان ، فسلم علي فسلمتُ عليه . (لإسحاق). (٤)

١١٣٥ - ربيعة قال : رأيتُ عبد الرحمن بن مرون يذبح بالبيت وهو يحلوه وعليه خفان ، (٥) فقال له عمر : ما أدري ألبها أعجب ، حُداؤك (٦) حول البيت ، أو طوافك في خفيك ؟ قال : قد فعلت هذا على عهد من هو خير منك رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلم يعِبْ ذلك علي . (لأبي يعلى). (٧)

(١) كذا في الإتحاف أيضاً والصواب في رسمه وكراهه .

(٢) إسناده حسن وسكت عليه أبو بصير .

(٣) رواه ابن منيع عن هشام عن العجاج عن عطاء وعبد القزاق عن ابن جراح عن أبيه كلاماً عن عبدالله بن عمرو وكل واحد من الاستاذين يتقوى بالآخر ، وروى الطبراني معناه عن عبدالله بن عمرو وفيه إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر وهو ضعيف قاله القيسى (٢٩٧/٢) وسكت عليه أبو بصير .

(٤) في إسناده وجل من أجل مكة لم يسم ، ولم يزد أبو بصير على هذا .

(٥) كذا في الزوائد والإتحاف وما في الأصلين يمتلئ وليس بإصح .

(٦) حدا يحدو حذاء وحذاء ( يكثر الهملة وحشها ) : رفع صوته بالحذاء .

(٧) قال القيسى : فيه عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف (٢٤٤/٢) برصيف إسناده أبو بصير أيضاً .

## ( باب ) الطواف في الخفت والتعل

تقدم في الباب قبله .

- ١١٣٦ - [عامر بن] ربيعة<sup>(١)</sup> رَقَعَهُ ، قَالَ : كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الطَّوَّافِ فَانْقَطَعَ نَعْلُهُ ،<sup>(٢)</sup> فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! نَاوِلْنِي ، أَمْلَحْهُ ، قَالَ : هَذِهِ الْأَثَرَةُ وَلَا أَحَبُّ الْأَثَرَةَ .<sup>(٣)</sup> (لَأَبِي دَاوُدَ الطَّيَالِسِيِّ) .
- ١١٣٧ - [عُمَرُ مَوْلَى بَنِي مَنظُورٍ] حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ هُبَيْرٍ<sup>(٤)</sup> أَنَّهُ كَانَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ فَانْقَطَعَ شِبَعُهُ<sup>(٥)</sup> ، فَأَخْرَجَ رَجُلٌ شِعْمًا مِنْ نَعْلِهِ فَذَهَبَ يَشُدُّهُ فِي نَعْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَانْتَزَعَهَا وَقَالَ : هَذِهِ أَثَرَةُ وَلَا أَحَبُّ الْأَثَرَةَ . (لَأَبِي يَحْيَى) .<sup>(٦)</sup>

## ( باب ) مَا يَقُولُ فِي الطَّوَّافِ

- ١١٣٨ - حَبِيبُ بْنُ صُهَيْبٍ ، رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ وَهُوَ يَقُولُ بَيْنَ الْبَابِ وَالرَّكْنِ أَوْ بَيْنَ الْمَقَامِ وَالْبَابِ : (رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ) . (إِسْنَادٌ) .<sup>(٨)</sup>

## ( باب ) الطواف للراكب

- ١١٣٩ - عطاء : بلغني أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ امْرَأَتَهُ تَعْفُوفَ رَاكِبَةً فِي خُدْرَةٍ مِنْ وَرَاءِ الْمُصَلِّينَ فِي جَوْفِ الْمَسْجِدِ ، فَقُلْتُ : أَلَيْسَ أَوْتَهَارًا ؟

(١) أَحْمَدُ الْجَرْدِيُّ وَهَبًا .

(٢) كَذَا فِي الْأَصْلَيْنِ . وَفِي الْإِسْنَادِ : شِعْمُهُ ، وَهُوَ الصَّوَابُ .

(٣) اخْتَصَصَ الْمَرْءُ نَعْلَهُ بِشَيْءٍ ، وَالْحَدِيثُ شِعْمُهُ الْبُوسَمِيُّ .

(٤) كَذَا فِي السَّنَنِ .

(٥) الْإِسْنَادُ مِنْ فَائِذِهِ لَا يَدْرِي .

(٦) انْقَطَعَ بِالْكَسْرِ : زَمَمَ التَّعَلُّقَ .

(٧) قَالَ الْفَيْصِيُّ : رَوَاهُ الطَّيَالِسِيُّ (أَيْضًا) وَفِيهِ عَاصِمُ بْنُ هُبَيْرٍ وَهُوَ ضَعِيفٌ . قُلْتُ : عَاصِمٌ فِي إِسْنَادِ الْجَمْعِ .

(٨) إِسْنَادُهُ حَسَنٌ . وَقَالَ الْبُوسَمِيُّ : وَجَّاهُ تَقَابَلَتْ .

قال : لأدري ، قلتُ : في أيِّ مِيع ؟ قال : لأدري . (إسحاق).<sup>(١)</sup>  
وفي بعض طرقه : أنها صلاة الصبح ، وأنه طواف الوداع .

### ( باب ) فضل الطواف

١١٤٠ - عائشة رَفَعَتْه ، قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
« (إن الله تعالى)<sup>(٢)</sup> يُباهي بالطائفين » . بضعف<sup>(٣)</sup> .

١١٤١ - عبدالله بن عمرو رَفَعَه ، عن نبي الله صلى الله عليه وسلم :  
قال : « مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا ، وَصَلَّى خَلْفَ الْقَامِ فَهُوَ كَفَّلَكَ<sup>(٤)</sup> رَقِيَةً » .

### ( باب ) قرن الطواف

١١٤٢ - محمد بن السائب بن بركة ، عن أمه ، أَنَّ عَائِشَةَ كَانَتْ  
تَطُوفُ ثَلَاثَةَ أَسَابِيعَ تَقْرَنَ بَيْنَهُنَّ ، ثُمَّ تَصَلِّي لِكُلِّ أُسْبُوعٍ رَكْعَتَيْنِ .  
(لمُسَدَّدٌ).<sup>(٥)</sup>

١١٤٣ - أبو هريرة رَفَعَه ، قال : طَافَ<sup>(٦)</sup> رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَبْلَ النَّحْرِ ،<sup>(٧)</sup> ثُمَّ صَلَّى<sup>(٨)</sup> سِتْ رَكَعَاتٍ يَلْتَفِتُ فِي كُلِّ رَكَعَتَيْنِ

(١) أخرجه عبد الرزاق (٣/٥٠) المنطوق : وفي المسند : هذا مرسل رجاله رجال الصحيح  
وأصله موصول عند الشيخين في الصحيحين من رواية عروة عن زينب بنت أبي سلمة عن أم  
سلمة .

(٢) سقط من الأصلين واستتركه من الكثر .

(٣) لأن في إسناده عائشة بن سير (يكون ومعهلة مصدراً) ومحمد بن صحيح وعيا ضعيفان وقد أخرجه  
أبو نعيم في الحلية والبيهقي في الشعب كما في الكثر (٣/١٠) .

(٤) كذا في المسند وفي الكثر برمز أبي داود عن ابن عمر كان كمشى رقية ، وفي الإتحاف  
« تعدل رقية » ، قال البرصيري : رواء أبو يعل والاصبهال موقوفاً يستد فيه داو لم يسم .

(٥) قال البرصيري : في مسند داو لم يسم .

(٦) في الترواة : « قرأه والظر هل الصواب » قرن « . وفي الإتحاف كما هنا .

(٧) كذا في المسند أيضاً ، وفي الترواة : قيل للغير ، وكذا في الإتحاف وهو الصواب متى .

(٨) في الترواة « قرأ » مكان « صل » ، وفي الإتحاف أيضاً « صل » .

يَمِيناً وَشِمالاً، قال : فَظَنَنَّا أَنَّهُ لِكُلِّ أُسْبُوعٍ رَكْعَتَيْنِ وَلَمْ يُسَلِّمْ . يَضَعُ<sup>(١)</sup>  
(الْأَيْ يَعْلى) .

### ( باب ) المِزاحمة على تَقْيِيلِ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ وَفَضْلِهِ

١١٤٤ - ابنُ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يَزَاحِمُ عَلَى الرُّكْنِ ، فَلِذَا رَأَوْهُ وَسَعَوْا<sup>(٢)</sup> لَهُ ،  
قَالَ نَافِعٌ : فَلَقَدْ وَقَعْتُ يَوْمًا فِي زِحَامِ النَّاسِ ، فَوَضَعَ رَجُلٌ مِرْقَهُ مِنْ  
خَلْفِي ، وَوَقَعَ الرَّجُلُ مِنْ أَمَامِهِ ، وَوَقَعْتُ مِنْ خَلْفِي ، فَمَا ظَنَنْتُ أَنْ أُنْقَلَبَ<sup>(٣)</sup>  
حَتَّى يَقْتُلُونِي ، وَأَبَى هُوَ إِلَّا أَنْ يَتَقَدَّمَ . (الْأَيْ يَعْلى)<sup>(٤)</sup> .

١١٤٥ - عَلِيٌّ ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا مَرَّ بِالْحَجَرِ الْأَسْوَدِ فَرَأَى عَلَيْهِ زِحَاماً  
اسْتَقْبَلَهُ وَكَبَّرَ وَقَالَ : اللَّهُمَّ إِيْمَانًا بِكَ وَسِتَّةَ نَبِيِّكَ . (الْأَيْ دَاوُدَ  
الطَّلِيلِي) .

• ١١٤٦ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ رَفَعَهُ ، لَوْلَا مَامِسُهُ مِنْ أَتْنَجَاسِ الْجَاهِلِيَّةِ ،  
مَامِسُهُ ذُو عَامَةٍ إِلَّا شَفِي ، وَمَا عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْجَنَّةِ شَيْءٍ غَيْرِهِ . (لِلْمُسَدِّ)<sup>(١)</sup>  
• ١١٤٧ - مُحَمَّدُ بْنُ عِبَادٍ بْنُ جَعْفَرٍ<sup>(٢)</sup> : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ :

- (١) فِي الْمُسَدِّ: إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ ، وَقَالَ الْحَدِيثُ فِيهِ عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ أَبِي الْجَنُوبِ وَهُوَ مَثْرُوكٌ (٢٤٦/٣)
- (٢) وَضَعَهُ الْبُوصَيْرِيُّ أَيْضًا لَكِنْ وَقَعَ فِي الْإِتْحَافِ « ابْنُ أَبِي النَّجُودِ » وَهُوَ صَوْبٌ .
- (٣) فِي الْأَصْلَيْنِ « فَارَسَعُوا » .
- (٤) فِي الْأَصْلَيْنِ « أَنْ يَنْقَلِبَ » .
- (٥) فِي إِسْنَادِهِ كُنَّا فِي الْمُسَدِّ سَقِيَانِ هُوَ ابْنُ فَرُوحٍ وَلَمْ أَجِدْهُ وَأَعْلَى فِيهِ تَقْلِيظًا مِنْ التَّاسِعِينَ . وَبَكَتْ  
عَلَيْهِ أَبُو بَصِيرٍ .
- (٥) وَابْنُ الْأَكْثَرِ يَرْمِزُ الطَّلِيلِيَّ وَابْنَ أَبِي شَيْبَةَ وَالْبُوصَيْرِيَّ : وَتَصَدِّقًا بِكِتَابِكَ وَسِتَّةَ نَبِيِّكَ ( ٣٥٠ / ٤ )  
قَالَ الْبُوصَيْرِيُّ مَدَارَ الْإِسْنَادِ عَلَى الْحَارِثِ الْأَسْوَدِ وَهُوَ ضَعِيفٌ .
- (٦) أَخْرَجَهُ الْبُوصَيْرِيُّ مِنْ طَرِيقِ مُسَدِّ ( ٣٥٠ / ٥ ) وَإِسْنَادُهُ جَيِّدٌ . قَالَ الْبُوصَيْرِيُّ وَجَّاهَ نَقَاتٌ .
- (٧) هَذَا هُوَ الصَّوَابُ مَعْنَى . وَابْنُ الْأَصْلَيْنِ : مُحَمَّدُ بْنُ عِبَادٍ بْنُ جَعْفَرٍ ثُمَّ وَجَّهَتْ فِي الْإِتْحَافِ « جَعْفَرٌ » .



إن هذا الرُّكنَ يمين الله في الأرض ، يضافح بها عبادَه مصافحة الرجل أخاه. (لمحمد بن أبي عمر). (١)

١١٤٨ - ابن عباس رفعه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : نزل بالحجر الأسود ملك . = (٢)

١١٤٩ - عبد الرحمن بن عوف رفعه ، قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : « كيف صنعت في استلام الحجر ؟ » قلت : استلمتُ وتركتُ ، قال : « أصبت » . (٣) ( هما للحادث ) .

• ١١٥٠ - مَنبُوذ عن أبيه ، قال : كنت عند عائشة إذا انتهت (٤) مولاة لها ، فقالت : إني استلمت الحجر ثلاث مرات في سبع طفقه ، فقالت : لا أجرك الله (٥) ! ( مرتين أو ثلاثاً ) ، هلا كبرت وعقدت (٦) ومررت ، أردت أن تُدافعي الرجال . (لمُسَدَّد) . (٧)

### ( باب ) ما يقرأ في ركعتي الطواف

١١٥١ - يعقوب بن زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في

(١) في المسند: هذا موقوف جيد ، وقال البيهقي : رواه ابن أبي عمير موقفاً بإسناده الصحيح .

(٢) رواه البخاري عن الواقدي وحفظه البيهقي .

(٣) في المسند: «رواه ثقاتين كان اسمه عروة عن عبد الرحمن بن عوف فهو صحيح ، وحسنه الشافعي على أنه لم يتسلم حال المزاحمة واستلمه في غير حاله . قلت : قال البيهقي : هذا مرسل ( ٨٠ / ٥ ) وقال البيهقي : رجاله ثقات .

(٤) كذا في الأصلين وفي الإتحاف : « إذا أنتها » .

(٥) في الإتحاف : « لا أجرك » .

(٦) كذا في الأصلين والإتحاف وليس هذه الكلمة عند البيهقي . ( ٨١ / ٥ ) .

(٧) رجاله ثقات وسكت عليه البيهقي .

رَسَمَتِي الطَّوَافَ بِـ « قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ » ، و « قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ » . -  
بضعف . (لابن أبي عمير) . (١)

### (باب) السجود على الحجر الأسود

١١٥٢ - طاووس ، قال : كان عمر يُقْبِلُ الحجر ثم يسجد عليه ، ثم يُقْبِلُهُ ، ثم يسجد عليه ثلاث مرات ... الحديث .  
باقية أخرجه . [الإسحاق] . (٢)

\* ١١٥٣ - جعفر بن عبد الله بن عثمان القرشي من أهل مكة ، رأيت محمد بن عباد بن جعفر ، قَبِلَ الحجر وسجد عليه ، وقال : رأيت خالي ابن عباس قبضه وسجد عليه ، وقال : رأيت عمر بن الخطاب قبل الحجر وسجد عليه . (لأبي داود الطيالسي) . (٣)

\* ١١٥٤ - عيسى بن طلحة ، عن رجل رأى النبي صلى الله عليه وسلم وقف عند الحجر ، فقال : « إني لأعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع » ، ثم قبله ، ثم حجَّ أبو بكر فوقف عند الحجر ، ثم قال : إني لأعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع ، ولولا أنني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلُك ما قبلُك . (لأبي بكر بن أبي شيبه) . (٤)

(١) في المسند: موسى بن عبيدة ضعيف ، وضعفه البوصيري أيضاً وقال: معضل لكن له شاهد من حديث جابر عنه القزويني .

(٢) أصله المجرى وليس في أول الحديث تسمية من أخرجه والحديث أخرجه إسحاق كما في الكثر ، فيطلب حل الفن أنه له وسقط ذكره من النسخة ثم وجدت البوصيري عزاه لإسحاق . وأما قوله بالية أخرجه فمعناه أن ما بقى من الحديث ما لم أذكره وهو قوله : ولولا أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلُك ما قبلُك فقد أخرجه الشيخان وأصحاب السنن .

(٣) إسناده لا بأس به ، جعفر بن عبد الله شيخ الطيالسي وقته أبو حاتم وسكت عليه البوصيري .

(٤) إسناده جيد وقد أخرجه دارقطني في المال كما في الكثر ، وسكت عليه البوصيري .

## ( باب طواف المرأة )

۱۱۵۵ - صَفِيَّةُ بِنْتُ شَيْبَةَ ، قالت : كانت عائشة تطوف بالبيت مُنْتَقِبَةً<sup>(۱)</sup> قال : وكان عطاء يكرهه حتى حدثته بهذا الحديث ، فكان بعد ذلك يفتي به . (لُسَدُّدٌ) .

## ( باب الوقوف بعرفة )

- ۱۱۵۶ - ابنُ عباس ، قال ، الحجُّ عَرَفَةُ ، والعمرة الطواف .-(۲)
- ۱۱۵۷ - ابنُ ربيعة القرشي ، [عن أبيه]<sup>(۳)</sup> رَفَعَهُ ، قال : رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم واقفاً في الجاهلية بعرفات مع المشركين ، ورأيتُه واقفاً في الإسلام في ذلك الموقف ، فعرفت أن الله ولفقه<sup>(۴)</sup> لذلك . (هما لُسَدُّدٌ) . غريب الاستاد .-(۵)
- ۱۱۵۸ - ابنُ عمر ، كان النبي صلى الله عليه وسلم ينزل وادي نَجْرَةَ . (لَأَبِي بَكْرٍ مِنْ أَبِي شَيْبَةَ) .-(۶)

(۱) في الإتحاف « منقبة » قلت إن كان هذا في حالة الإحرام فلعلها كانت تجازي التذلل من وجهها لأنه ثبت عنها نفسها أنها قالت : لا تتبرقع للمحرم . ولا تلم وتسد الثوب على وجهها إن شامت . رواه البيهقي ( ۴۷/۵ ) وروى البخاري عن ابن عمر مرفوعاً : ولا تلتقب المرأة للمحرم . والأثر سكت عليه البوصيري .

(۲) وجماله ثقات ، قاله البوصيري .

(۳) تركه المبرد سهواً ، وروية قبل كالجدة وقيل بالتصغير والتثنية كذا في الإسناء . ولمس الإتحاف عن أبي ربيعة عن أبيه .

(۴) في الأصلين غير منقوط .

(۵) ولد أخرجه الحسن بن سفيان والبيهقي وغيرهما من رواية جرير عن عطاء بن السائب وقد سمع منه بعد الاعتلال وأخبر به البخاري عن ربيعة بن حبل عن أبيه وفيه أيضاً عطاء ، كذا في الترمذي ( ۲۵۱/۳ ) وسكت عليه البوصيري .

(۶) قال البوصيري : وجماله ثقات .

• ۱۱۵۹۔ ابنُ عمر قال : من أدرك عَرَفةً فقد أدرك الحج ، ومن فاتته عرفة فقد فاتته الحج . (المُسْنَدُ) . (۱)

۱۱۶۰۔ عبد اللہ بن عمرو رفعہ ، قال : قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم : « أئی جبریل إِبْرَاهِيمَ فَرَّاحَ بِهِ إِلَى مَنَى فَعَصِلَ بِهِ الصَّلَواتِ جَمِيعاً ، ثُمَّ صَلَّى بِهِ الْفَجْرَ ، ثُمَّ غَدَا بِهِ إِلَى عَرَفَةَ ، فَنَزَلَ بِهِ حَيْثُ يَنْزِلُ النَّاسُ ، ثُمَّ صَلَّى بِهِ الصَّلَاتَيْنِ جَمِيعاً ، ثُمَّ أَتَى بِهِ الْمَوْقِفَ حَتَّى إِذَا كَانَ كَأَعْجَلٍ مَا يَصِلُ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ الْمَغْرِبَ أَفَاضَ ، فَأَتَى بِهِ جَمْعاً فَصَلَّى بِهِ الْعِشَاءَيْنِ جَمِيعاً ، ثُمَّ بَاتَ حَتَّى إِذَا كَانَ كَأَعْجَلٍ مَا يَصِلُ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ الْفَجْرَ صَلَّى بِهِ الْفَجْرَ ، ثُمَّ وَقَفَ بِهِ حَتَّى إِذَا كَانَ كَأَبْطَأَ مَا يَصِلُ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ أَفَاضَ مِنْهُ إِلَى بَنِي ، فَرَمَى الْجِمْرَةَ ثُمَّ ذَبَحَ وَحَلَّقَ ، ثُمَّ أَفَاضَ بِهِ ، ثُمَّ أَوْحَى اللَّهُ بَعْدُ إِلَى نَبِيِّهِ : « أَنْ تَتَّبِعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفاً » . (لَأَنِّي بَكْرُ) . (۲)

۱۱۶۱۔ ابنُ أبي مُلَيْكَةَ ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ قُرَيْشٍ ، قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ لِنِّي مُضْعِفٌ (۲) مِنَ الْأَهْلِ وَالْحَمُولَةِ ، وَإِنَّمَا حَمُولَتُنَا هَذِهِ الْحُمْرُ الدُّبَابَةُ ، أَلَا أَفِيضُ مِنْ جَمْعٍ بَلِيلٍ ؟ فَقَالَ أَمَّا (۱) إِبْرَاهِيمَ فَإِنَّهُ كَانَ يَمْسِي حَتَّى إِذَا أَصْبَحَ وَطَلَعَ حَاجِبُ الشَّمْسِ سَارَ إِلَى عَرَفَةَ ، حَتَّى يَنْزِلَ مَنَزَلًا مِنْهَا ، ثُمَّ رَاحَ ، ثُمَّ وَقَفَ مَوْقِفَهُ مِنْهَا ، حَتَّى إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ أَفَاضَ ، حَتَّى إِذَا أَتَى

(۱) صبح موقوف کما فی السنۃ ، و صبح سنۃ البرصیری ایضاً .

(۲) فی إسناده ابنُ أبي لیل وهو من الخلف ، وقال البرصیری : هو ضعيف .

(۳) کذا فی الزوائد فی الأسانید « مصعب » و أنحف الرجل : ضغفت دابته .

(۴) کذا فی الإتحاف فی المجرىة « إنما » و فی السنۃ ما لم أستطع قراءته .

جَمْعاً فَنَزَلَ<sup>(١)</sup> مِنْهُ حَتَّى بَاتَ بِهِ ، حَتَّى إِذَا كَانَ صَلَاةُ الصُّبْحِ  
الْمُعْجَلَةِ وَقَفَ ، حَتَّى إِذَا كَانَ الصُّبْحُ الْمُنْفَرِ أَقْبَضَ ، فَذَلِكَ مِلَّةُ إِبْرَاهِيمَ ، وَقَدْ  
أَمَرَ نَبِيِّكُمْ أَنْ يَتَّبِعَهُ . (لأحمد بن منيع).<sup>(٢)</sup>

قال أبو يعلى : حدثنا زهير بن حرب ، [أحمد] ثنا إسماعيل بهسدا .

١١٦٢ - عبدالله بن عمر ، قال : أقبض جبريل بالنبي صلى الله عليه وسلم حتى أتى به مزدلفة ، فنزل بها وبات ، ثم صلى الصبح كأعجل ما يصلي أحد من المسلمين ، ثم وقف به كأبطأ ما يصلي أحد من المسلمين ، ثم دفع إل منى فرمى وذبح ، ثم أوحى الله إلى محمد صلى الله عليه وسلم : (لم أوحينا إليك أن اتبع ملة إبراهيم حنيفاً).<sup>(٣)</sup> (لابن أبي عمر).<sup>(٤)</sup>

١١٦٣ - عبدالعزيز بن<sup>(٥)</sup> خالد بن أسيد ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «عرفة يوم يعرف الناس<sup>(٦)</sup>» .

١١٦٤ - حبيب بن خماشه الخطمي<sup>(٧)</sup> رقبه ، سمعت رسول الله عليه وسلم يقول بعرفة : «عرفة كلُّها موقوفٌ ، إلا بطن عرنة ، والمزدلفة كلُّها موقوفٌ إلا بطن مُحَسَّرٍ». (هما للحارث) .

- 
- (١) الظاهر حذف لقاء .  
(٢) رجاله رجال الصحيح كما أشار إليه المصنف (٢٥١/٣) وقال أبو صيرى : «مبارك الله عليهم على ابن أبي ليلى وهو ضعيف» .  
(٣) النجاشي / ١٢٣ .  
(٤) فيه أيضاً ابن أبي ليلى وفيه رجل لم يسم .  
(٥) كذا في الأصلين والإتحاف . ولم أجده الحديث في نسخة من مسند الحارث لتقصها .  
(٦) كذا في الإِسَابَةِ ، وقد ذكر له هذا الحديث فقلا عن الحارث وفي الأصلين «جبر بن جلاء الجوني» وهو تحريف فاعلم في الإتحاف «حبيب بن حنيفة» .  
(٧) فيه الواقعي وقد تصحفه أبو صيرى .

### ( باب ) الدعاء يوم عرفة وفضله

١١٦٥ - عليُّ رَفَعَهُ ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
 « أَكْثَرُ دُعَائِي وَدُعَاءِ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلَ بَعْرِفَةِ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ،  
 لَهُ الْمُلْكُ ، وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي سَمْعِي نُورًا ،  
 وَفِي بَصَرِي نُورًا ، وَفِي قَلْبِي نُورًا ، اللَّهُمَّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي ، وَيَسِّرْ لِي  
 أَمْرِي ، وَأَعِزِّدْ بَكَ مِنْ مَسْوَاسِ الصُّدُورِ ، وَشَتَاتِ الْأُمُورِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَخُوذُ  
 بِكَ مِنْ شَرِّ مَا يَكْبُحُ فِي اللَّيْلِ ، وَمِنْ شَرِّ مَا يُلْجُ فِي النَّهَارِ ، وَمِنْ شَرِّ مَا تَهْبِ  
 بِهِ الرِّيحَ ، وَشَرِّ بَوَائِقِ الدَّعْرِ » . بضعف ، (١) (لإسحاق) .

١١٦٦ - أَبُو سَعِيدٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَفَ بِعَرَفَةِ ،  
 لِيَجْعَلَ يَدْعُو هَكَذَا ، وَجَعَلَ ظَهْرَهُ كَفَهُ مِمَّا يَلِ صَدْرِهِ . (٢)

و [حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرٍ ، [حَدَّثَنَا حَمَادٌ ، بِلَفْظٍ : وَقَفَ بِعَرَفَاتٍ وَقَالَ  
 هَكَذَا ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ نَحْوَ صَدْرِهِ . (٣)

• ١١٦٧ - ابْنُ عَبَّاسٍ ، قَالَ : لَقِيَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 عَشِيَةَ عَرَفَةِ رَافِعًا يَدَيْهِ لِيَرَى مَا تَحْتَ إِبْطِيهِ . (لأحمد بن منيع) . (٤)

(١) لفظ المسند موسى (ابن عبيد) ضعيف ، زاد البيهقي : ولم يترك أخوه طياً (١١٧/٥) وضبطه البوصيري أيضاً .

(٢) هذا في الأصلين يباسي يسير ، والحديث رواه أبو بكر بن أبي شيبة واقطعه بجعل ظاهرهما ما  
 يل وجهه وبالحسين ما يل الأرض كلها في الكثر (٣٧/٣) ثم وجدت البوصيري عزاء لأحمد  
 ابن منيع وضبطه فكان بشر بن حرب .

(٣) روى البيهقي عن ابن عباس قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدنو بعرفة يداه إلى  
 صدره كاستطام المسكين (١١٧/٥) وفي الإتحاف معزواً لابن منيع « نحو ثنوته » .

(٤) في الأصلين وأنى .

(٥) رجاله ثقات ، وصكت عليه البوصيري .

۱۱۶۸۔ جابر رَفَعَهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «مَا مِنْ أَيَّامٍ أَفْضَلَ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ أَيَّامِ عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ ، قَالَ : فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هِيَ أَفْضَلُ أَمْ عَدَّتُهُنَّ جِهَاداً<sup>(۱)</sup> فِي سَبِيلِ اللَّهِ ؟ قَالَ : « هَذَا أَفْضَلُ مِنْ عَدَّتُهُنَّ جِهَاداً<sup>(۱)</sup> فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا غَفِيراً يَعْتَرُ [وَجْهَهُ]<sup>(۲)</sup> فِي التُّرَابِ ، وَمَا مِنْ يَوْمٍ أَفْضَلَ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ ، يَنْسَرُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا ، فَيَقُولُ : انظُرُوا إِلَى عِبَادِي شُعْثاً ظُهْراً ضَاخِحِينَ<sup>(۳)</sup> جَاوِزُوا مِنْ كُلِّ قَبْحٍ عَمِيقٍ ، وَلَمْ يَبْرُوا رَحْمَتِي وَلَا عَذَابِي فَلَمْ أَرْ<sup>(۴)</sup> يَوْمًا أَكْثَرَ عَثْباً مِنَ النَّارِ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ »<sup>(۵)</sup> .

۱۱۶۹۔ اُمُّ الْفَضْلِ ، سَمِعَتْ ابْنَ مَسْعُودٍ يَرْفَعُهُ ، يَقُولُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مِنْ قَالَ لَيْلَةَ عَرَفَةَ هَذِهِ الْعَشْرُ كَلِمَاتٍ أَلْفَ مَرَّةٍ ، لَمْ يَسْأَلِ اللَّهَ شَيْئاً إِلَّا أَعْطَاهُ ، إِلَّا قَطِيعَةً وَحِمً ، أَوْ مَائِمَةً<sup>(۱)</sup> سَبْحَانَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ عَرْشُهُ ، سَبْحَانَ الَّذِي فِي الْأَرْضِ مَوْطِنُهُ<sup>(۲)</sup> ، سَبْحَانَ الَّذِي فِي الْبَحْرِ سَبِيلُهُ ، سَبْحَانَ الَّذِي فِي النَّارِ سُلْطَانُهُ ، سَبْحَانَ الَّذِي فِي الْجَنَّةِ رَحْمَتُهُ ، سَبْحَانَ الَّذِي فِي الْقُبُورِ قَضَاؤُهُ ، سَبْحَانَ الَّذِي فِي الْهَوَاءِ نَعْمَتُهُ<sup>(۳)</sup> ،

(۱) فِي التَّوَارِكِ بِصُورَةِ الرِّيحِ .

(۲) كَذَا فِي التَّوَارِكِ وَفِي الْأَصْلَيْنِ ، إِلَّا غَفِيراً يَسْفِرُ فِي التُّرَابِ ، وَالْغَفِيرُ : الْمَطَرُ فِي التُّرَابِ .

(۳) كَذَا فِي الْمُسْنَدِ وَهُوَ الْأَطْبَرُ عَنِّي ، وَفِي التَّوَارِكِ وَالْمَبْرُورَةِ شَاخِخِينَ ، وَالضَّاحِحِينَ : الْبَارِزِينَ لِلشَّمْسِ .

(۴) كَذَا فِي التَّوَارِكِ ، وَفِي الْأَصْلَيْنِ « فَلَمْ يَر » وَكَذَا فِي الْإِتِّحَافِ .

(۵) قَالَ الْقِسْبِيُّ : فِيهِ عَمْدٌ بَيْنَ مَرْوَانَ الْقَبِيلِ وَرَفَعَهُ ابْنُ مَسْعُودٍ وَابْنُ حَبَّانٍ وَفِيهِ بَعْضُ كَلَامٍ ، وَفِيهِ رِجَالُهُ وَبِهِمَا الصَّحِيحُ ( ۲۰۳/۳ ) وَهَذَا أَبُو سَيْرٍ لِابْنِ حَبَّانٍ فِي صَحِيحِهِ وَكَسَتْ عَلَيْهِ .

(۶) كَذَا فِي التَّوَارِكِ أَيْضاً .

(۷) فِي الْإِتِّحَافِ « مَوْطِنُهُ » .

(۸) فِي التَّوَارِكِ : عَرُوجُهُ .

سبحان الذي رفع السماء ، سبحان الذي وضع الأرضين ، سبحان الذي لا منجى منه إلا إليه . (لأبي يَحْيَى) (١) .

• ١١٧٠ - ابنُ عباسٍ ، إن الله يُباهي بأهلِ عِرْقَةِ الملائكة . (٢)

١١٧١ - شعيب يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، أمر بلالاً غداةَ جَمْعٍ ينادي في الناس أن أنصتوا أو أصمّثوا ففعل ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله قد تطلّو عليكم في جمعكم فوهب منيكم لحسنكم ، ووهب لحسنكم ما سألت ، ادفعوا باسم الله » . (٣) (هما المُسَدَّد) .

١١٧٢ - طالب بن سليمان ، (٤) حدثني أهلنا أنه سمع جدي يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً : « ألا إن الله نظر إلى هذا الجمع فقبل محسنهم ، وشفّع محسنهم في مسيئهم فتجاوز عنهم جميعاً » . (لأبي يَحْيَى) . (٥)

### (باب الدفع من مزدلفة)

• ١١٧٣ - نافع ، أن ابن (٦) الزبير أسفر بالدفعة ، فقال ابن عمر :

(١) والظاهر أن قال المحدث : فيه حذو بن قيس شقفه ابن معين (٢٥٢/٣) وضعفه البوصيري لقبض حذو .

(٢) وجاه مؤثفون إلا عيشاً الكثر وقد ذكره ابن أبي ساتم ولم يذكر فيه يرحساً ولا تعديلاً لكن شعبة لا يروي إلا من ثقة وسكت عليه البوصيري .

(٣) رواه ابن عساكر من حديث ابن عمر بزيادات كما في الكثر (٢٨٠/٣) وقال البوصيري : رواه بسند مطلقاً وشعب هو ابن أبي حمزة كما في الإتحاف .

(٤) في الإتحاف : طالب بن مسلم بن عاصم بن الحكم . وفي الإضافة : طالب بن مسلم بن عاصم .

(٥) كذا في الزوائد . وفي الأصلين « يومنا » خطأ .

(٦) قال المحدث : في إسناده من لم أفرقهم (٢٥٢/٣) وضعفه البوصيري بطله بعض رواة .

(٧) سقط من الأصلين .



فَلَوْعَ الشَّمْسِ يَنْتَظِرُونَ ، صُنِعَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ ، فَدَفَعَ ابْنُ عَمْرٍ ، وَدَفَعَ  
النَّاسَ بِدَفْعِهِ ، وَدَفَعَ ابْنُ الزَّيْبِرِ . (لَسَدُّ) مَوْقُوفٌ .<sup>(١)</sup>

١١٧٤- ابن عباسي ، قال : كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَقْفُونَ بِعُرْفَاتٍ حَتَّى  
إِذَا كَانَ الشَّمْسُ عَلَى رُؤُوسِ الْجِبَالِ دَفَعُوا ،<sup>(٢)</sup> فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ أَثَرُ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الدَّفْعَةُ مِنْ عُرْفَاتٍ حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ ، وَعَجَّلَ  
الدَّفْعَةُ مِنْ جَمْعٍ ، فَدَفَعَ مِنْهَا حِينَ أَصْفَرَ كُلُّ شَيْءٍ فِي الْوَقْتِ الْآخِرِ ، وَصَلَّى  
فِيهِ بِفُلَس . (لَأَبِي يَعْلَى)<sup>(٣)</sup> .

أُخْرِجَهُ أَحْمَدُ مُخْتَصَرًا عَنْ أَبِي دَاوُدَ عَنْ زَمْعَةَ .<sup>(٤)</sup>

١١٧٥- ابن عباس ، قال : أَفْضَتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
الْإِفَاضَتَيْنِ ، فَكَانَ يُفَيِّضُ وَعَلَيْهِ السَّكِينَةُ . (لِإِسْحَاقَ) .<sup>(٥)</sup>

### (بَابُ) (النُّزُولِ) بِمَنْ

١١٧٦- عبد الملك بن أبي بكر ، قال : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ : « إِذَا قَدِمْنَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَزَلْنَا الْخَيْفَ وَالْخَيْفُ : مَسْجِدُ بَنِي .  
(لَسَدُّ) - مَرْسَلٌ ،<sup>(٦)</sup> .

(١) فِي الْمُسْنَدِ : هَذَا مَوْقُوفٌ صَحِيحٌ وَهُوَ حَكَمُ الْمَوْقُوفِ وَقَالَ الْبُوصَيْرِيُّ : رَجُلَاهُ ثَقَاتٌ وَهُوَ حَكَمُ  
الْمَوْقُوفِ .

(٢) فِي الْإِتِّحَافِ : « حَتَّى إِذَا كَانَ الشَّمْسُ عَلَى رُؤُوسِ الْجِبَالِ كَانُوا الْعَامَّةُ عَلَى رُؤُوسِ الْجِبَالِ  
أَفْطَرُوا ، ثُمَّ وَقَفُوا بِالْمَزْدَلِكَةِ حَتَّى إِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ عَلَى رُؤُوسِ الْجِبَالِ دَفَعُوا » .

(٣) أَخْرَجَهُ ابْنُ جَرِيرٍ كَمَا فِي الْكَفَى (٤١/٣) وَضَعَفَهُ الْبُوصَيْرِيُّ لِقَبْلِ زَمْعَةَ بْنِ صَالِحٍ .

(٤) وَزَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ ضَعِيفٌ .

(٥) فِي إِسْنَادِهِ ابْنُ أَبِي لَيْلَى وَهُوَ سَيِّئُ الْحَقِّقِ .

(٦) قَالَ الْبُوصَيْرِيُّ : رَوَاهُ مُسْنَدٌ مُطْلَقًا وَرَجُلَاهُ ثَقَاتٌ .

## ( باب ) فضل الخلق

١١٧٧- أم عمارة نسيبة بنت كعب ، قالت : (١) أنا أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ينحر بئنه قياماً ، وسمعته يقول وقد خلّق رأسه ، ثم دخل قبة له حمراء ، فرأيتُه أخرج رأسه من قُبته وهو يقول : « يرحم الله المُخلّقين » (ثلاثاً) ، ثم قال : « والمقصّرين » . (للحارث) (٢) .

١١٧٨- عبد الله بن عمر رفعه ، سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لا يبقى أحد يوم عرفة في قلبه مثقال ذرة من إيمان إلا غفر الله له » ، قال ، فقال رجل : لأهل المَرُف (٣) يا رسول الله أم للناس عاقبة ؟ قال : « بل للناس عاقبة » . (لعبد بن حميد) . (٤)

١١٧٩- أنس رفعه ، قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله تعالى يُباهي الملائكة بأهل عرفات يقول : يا ملائكتي انظروا إلى عبادي أقبلوا يفسرون [إلى] » (٥) من كل فجٍ عميقُ شعشعاً غُبراً ، اشهدوا أني قد أجبتُ دعائهم ، ووهبتُ مسيبتهم لحسنهم ، وأعطيتُ محسنهم ما سألوا إلا التَّيَّعَات التي يبتشهم ، فلما أفاضوا وأتوا جَمْعاً وعاودوا الله في المسألة ، فيقول الله : يا ملائكتي عبادي عاودوني في المسألة اشهدوا اني قد أجبت

(١) في الأصلين ، قال .

(٢) فيه الزوائد قال أبو بصير : هو ضعيف .

(٣) وفي القاموس « الموقف » وفي الزوائد « أهل عرفة » .

(٤) والظاهر أن أيضاً وفيه أبو داود الأصبغ وهو ضعيف جداً قاله المحقق (٢٥٢/٣) وسكت عليه أبو بصير .

(٥) زودتها من الزوائد .

دعائهم ووهبت ميسنهم لحنهم ، وأعطيت محسنهم ما سألني ، وكفلفت عنهم التبعات التي بينهم » . ( لأحمد بن منيع ) . (١)

١١٨٠ - صالح هو المزي نحوه (٢) ، وفيه : « فأعطيت محسنهم جميع ما سألوني غير التبعات التي بينهم » وفيه : « ياملتكني عبادي وقفوا فعادوا إلى الرغبة والطلب ، فأشهدكم اني قد أجبت دعائهم » إلى آخره . ( لأبي يعلى ) .

### ( باب ) الميت يحيى

• ١١٨١ - ابن عباس ، لم يرخص لأحد أن يبيت عن منى إلا للعباس ابن عبد المطلب من أجل سقايته . (٣)

### ( باب ) رمى الجمار

١١٨٢ - جابر رُفِعَ ، قال : لما بلغنا وادي مُحَسَّرَ ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « غلوا حصي الجمار من وادي مُحَسَّرَ » . ( لأبي بكر بن أبي شيبة ) (٤) .

١١٨٣ - سلمان بن ربيعة ، قال : نظرنا إلى عمر بن الخطاب يسوم الثغر الأول ، فخرج علينا تقطر لحيته ماء ، في يده حصيات ماشياً يكبر

(١) قال الهيثمي : رواه أبو يعلى وفيه صالح المري وهو ضعيف (٢٥٧/٣) قلت : وفيه يسري الرقابي وهو أيضاً ضعيف ثم وجدت البيهقي يسنن إلى ذلك .

(٢) كان الأول أن يقول : إبراهيم بن الحجاج عن صالح هو المزي نحوه ، فإن الرواية التي فرق هذه الرواية عن أيضاً عن صالح المري لكنها برواية شجاع بن أبي نصر عنه .

(٣) أخرجه ابن ماجه عن طريق إسماعيل بن مسلم عن حطاه عن ابن عباس (٢٢٧) وإسناده قوى .

(٤) فيه عبد الله بن عامر الأسلمي وهو ضعيف ، وضعف البيهقي إسناده لجهالة بعض روايته .

في طريقه حتى أتى الجمرة الأولى فرماها ، حتى انقطع من الحصى خشية لا يناله (١) حصى من رمى ، ثم دعا ساعته ثم مضى إلى الجمرة الوسطى ، ثم الأخرى . (٢)

• ١١٨٤ - أبو سعيد ، قال : حصى الجمار ما تُقبَل منه رُمع ، وما رُدَّ تُرك ، ولولا ذلك لكان أطول من ثبير . (٣) =

١١٨٥ - عبد الله بن عمرو بن عثمان ، سمعه مخبر (٤) أنه سمع أبا حبة يفتي الناس (٥) أنه لا بأس بما رمى به الرجل في الجمر (٦) من حصى وغيره ، فقال عبد الله بن عمرو بن عثمان : فذكر ذلك لعبد الله ابن عمر ، فقال : صدق . وكان أبو حبة يدرياً . (٧) (هُنَّ لَمُسَدَّدٌ) .

١١٨٦ - محمد بن إبراهيم ، عن رجل من قومه - يقال له معاذ أو ابن معاذ - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم علّم الناس مناسكهم ، قال : وفتح الله (٨) أسماعنا فإنا لنسمع ونحس في رحالنا ، وكان فيما علّمنا : " إذا رميت الجمرة فارموها بمثل حصى الخذف " . (لِلْحُمَيْدِيِّ) (٩) .

- 
- (١) في الإتحاف « فرمها حتى انقطع من قفص الحصى حيث لا يناله حصى من رمى » .  
(٢) رجاله ثقات إلا عارون بن أبي عائشة لم يذكر فيه ابن أبي حاتم جرحاً ولا تمديلاً وسكت عليه البوصيري .  
(٣) هو بالهاء الثلاثة ثم الواو الكسرة ثم اللام التثنية : جبل يثرب ، وفي الأصلين « بثير » . وإسناده جيد ، وعلقه البيهقي ( ١٢٨/٥ ) ولم يتكلم البوصيري على إسناده بسند .  
(٤) كذا في الأصلين وعلل الصواب « بثير » أو سمعه من بثير ، فإن عبد الله بن عمرو بن عثمان لم يدرك أبا حبة كذا في الإصابة . وفي الإتحاف : عن محمد بن يوسف مولد عمرو بن عثمان أنه سمع عبد الله بن عثمان يثير أنه سمع أبا حبة .  
(٥) في الأصلين « يسي الناس » بلا نقط .  
(٦) في المسند « في المسرا من حجا » وفي الإتحاف « في الحسا من الحصى يثرب من حده » .  
(٧) إسناده قوي إلا أن عبد الله بن عمرو بن عثمان لم يدرك أبا حبة ، والرواية بينهما لم يسم ، وقال البوصيري : رجاله ثقات .  
(٨) كذا في مسند الحميدي وفي الأصلين يفتح « حطاً » .  
(٩) أخرجه النسائي وأبو داود من حديث عبد الرحمن بن معاذ التيمي ، وسكت عليه البوصيري .

أخرج أبو داود بعضه من رواية عبد الرحمن بن معاذ<sup>(١)</sup> التميمي ،  
عن رجل<sup>(٢)</sup> من الصحابة .

١١٨٧ - ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص للرجال  
أن يرموا الجمار ليلاً . (لأبي يعلى) <sup>(٣)</sup> .

### (باب) الهدي

• ١١٨٨ - أنس ، قال : رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً يسوق  
بنتاً حافياً فقال : « اركبها » فركبها . (لأبي يعلى) .

قلت : هو في الصحيح من حديث أنس دون قوله : « حافياً » <sup>(٤)</sup> .

• ١١٨٩ - عليّ وحذيفة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أشرك بين  
المسلمين في هديهم : البقرة عن سبعة . (لأبي داود) <sup>(٥)</sup> .

• ١١٩٠ - حميد بن عبد الرحمن ، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يبحث بالهدي ، فيسأر الذي يبحث معه إن عطب منه شيء أن ينحره ،  
ويصبغ نعله في دمه ، ثم يضرب به صَفْحَتَهُ . وليأْكُلْ مَنْ بَعْدَكَ وَلَا تَأْكُلْ  
أَنْتَ مِنْهُ شيئاً ولا أحد من أهل رِقْعَتِكَ <sup>(٦)</sup> . قال : وكان محمد بن سيرين  
يفعل <sup>(٧)</sup> ذلك . =

- 
- (١) في الأصلين « منال » خطأ .  
(٢) كذا في الأصلين والصحاح إن أبا داود رواه كله عن عبد الرحمن نفسه وبعضه عنه عن رجل  
انظر باب الفزول يعني ، وباب ما يذكر الإمام في خطبه يعني .  
(٣) ورجاله ثقات إلا عبد الرحمن بن إسحاق وهو ضعيف روى بالقدح ، وسكت عليه البوصيري .  
(٤) قال الهيثمي : فيه إسماعيل بن سالم اللخمي وهو مع ضعفه يكتب حديثه (٢٢٧/٢) .  
(٥) أخرجه أحمد عن حذيفة قال الهيثمي : ورجاله ثقات . قلت : ورجاله أبا داود أيضاً ثقات ،  
وسكت عليه البوصيري .  
(٦) مرسل وقد ثبت بأسانيد جيدة ، وسكت عليه البوصيري . (٧) في الإتحاف : « يقول » .

• ۱۱۹۱- ابن عمر في الرجل يبعث بالهندي وهو مقبى ، قال: يُسْوَعه يوماً فإذا بلغ أسك هو عما يمسك عنه الحرام .<sup>(۱)</sup> صحيح موقوف .  
(هما لمدد) .

۱۱۹۲- محمد بن عمر بن علي ، عن أبيه ، عن جده ، أن النبي صلى الله عليه وسلم ساق مائة بدنة في حَجَّته . (للحارث)<sup>(۲)</sup> .

۱۱۹۳- عبد الرحمن بن سابط ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه ينحرون البُدنَ معقولة اليسرى على ما بقي من قوائمها .  
(للمدّد) .<sup>(۳)</sup>

۱۱۹۴- أبو قتادة قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في بُدن التطوع : « إذا عطيت قبل أن تدخل الحرم فأنحرها ، ثم اغمس يدك في خفها ، ثم اضرب صفحتها ، ولا تأكل منها ، فإن أكلت منها حرمتها » .<sup>(۴)</sup>

۱۱۹۵- ابن عباس ، قال رجل : يا رسول الله ! وجب عليّ بدنة وقد نحرْتُ البُدنَ لما بُعِثَ ، ؟ قال : « اذهب مكانها سبعاً من الشاة » .

(۱) أي المرمى ، ومنه الأثر ثابت من حديث نضر بن سبئي سلسلة رواه أحمد الطبرسي الزوائد ( ۲۲۷/۳ ) وقال البوصيري : موقوف رجاله ثقات .

(۲) فيه الواقدي ، وروى البزار نحوه من حديث ابن عباس قال الهيثمي : فيه الخياط بن أرقط وهو ثقة لكنه مدلس ( ۲۲۵/۳ ) وثبت من وجوه أخر ، وقال البوصيري : رواه الحارث ونسبه الواقدي وهو ضعيف .

(۳) حرسى ، وقد وهم الحافظ في هذه من الزوائد فقد أخرجه أبو داود ( ص ۲۱۶ ) .

(۴) رواه الطبراني أيضاً قال الهيثمي : في إسناده الجميع محمد بن أبي ليلى وهو سيء الخلق ( ۲۲۸/۳ ) .

(باب) التلبية متى (١) تقطع ، وهل يقال في الأماكن المقدسة

١١٩٦ - عائشة رفعته ، قالت : ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا هؤلاء الكلمات : لبيك اللهم لبيك ، لبيك لأشريك لك ، إن الحمد والنعمة لك ، وما سمعته يذكر حجباً ولا عمرة . فقال مجاهد : وقال فيه عمر بن الخطاب : والملك لأشريك لك . (٢)  
قلتُ : هو في الصحيح من حديث عائشة بالزيادة دون قولها : يذكر حجباً ولا عمرة .

١١٩٧ - عبادُ حَدَّثْتُ (٣) أَنَّ عمر بن الخطاب لما دخل بيت المقدس قال : لبيك اللهم لبيك . (هما لإسحاق)

• ١١٩٨ - يحيى بن سيرين ، أنه حج مع أنس بن مالك ، فكان يقول في تلبيته : لبيك حقاً (٤) حقاً ، تَعَبُداً وَرِقَاباً . (٥)

١١٩٩ - عمر ، أنه أفاضَ من عَرَفَةَ وكسَّنت تلبيته : لبيك اللهم لبيك . (٦) (هما لمسند) .

- (١) في الأصلين « وحي » .  
(٢) فيه جابر الجعفي وهو ضعيف لكنه روى بالإسناد الصحيح زيادة ونقص كما سيأتي .  
(٣) يستعمل رصده في المسئلة أن يكون « حدثت » ثم وجدت في الإنعاف « حدثت » وعبارة هو ابن عبد الله بن الزبير وهو ثقة كقضية رجال الإسناد إلا أن حديثه عن عمر مرسل ، وقال البوصيري : متناهى ضعيف التلخيص ابن إسحاق .  
(٤) كلما في الكثر وغيره وفي المسئلة « حجباً سلباً » وكسنا في التروائيد ، وعزاء فيزائر (٢٢٢/٣) .  
(٥) أمر به ابن عساكر عن يحيى عن أخيه أنس بن سيرين ، وغيره عن يحيى عن عبد الله بن أنس ابن سيرين كما في الكثر (٦٩/٣) وإسناده جيد قال البوصيري : رواه ثقات .  
(٦) فيه وجه من عمر ثم يسم لكن تلبيته الأسود وطارق بن شهاب عند ابن جرير ، راجع الكثر (٢٩/٣) وتوسطه البوصيري لجهالة بعض روايته ، والله ذكر الحديث ثم قال هذا ، والله ذكر التلبية ثلثة .

١٢٠٠ - عبدالله رَفَعَهُ ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « أَفْضَلُ الْحَجِّ الْعَجُّ وَالنَّجُّ » . فالعج العجيج ، والنَّجُّ النحر . ( لأبي بكر بن أبي شيبة ) .  
- أبو أسامة ، بهذا إلا أنه قال : فلما العج فالتلبية ، وأما النج فنحر الإبل <sup>(١)</sup> .

١٢٠١ - أنس رَفَعَهُ ، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول : « لَيْبِكَ اللَّهُمَّ لَيْبِكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَيْبِكَ ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمَلِكُ ، لَا شَرِيكَ لَكَ » . <sup>(٢)</sup> ( هما لأبي يعلى ) .

### ( باب ) الخُطْبَةُ فِي يَوْمِ النَّحْرِ وَفِي ثَانِيهِ

- حديث عمار بن ياسر وغيره في ذلك ، في باب تحريم الدم من كتاب الحدود .

• ١٢٠٢ - السَّري <sup>(٣)</sup> بنت تبهان بن عمرو - وكانت رَجُلَةً بَيْت <sup>(٤)</sup> في الجاهلية - قالت : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع يقول : «أَنْتُمْ لَكُمْ أَيُّ يَوْمٍ هَذَا ؟ » قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال :

(١) رواه ابن أبي شيبة عن أبي أسامة وأبو يعلى عن أبي هشام الرافعي عن أبي أسامة ، قال الهيثمي : فيه رجل ضعيف ( ٢٢١/٣ ) قلت : هو أبو حبيبة ، ولم يتكلم أبو بصير في عل إسناده ، بل قال : له شاهد من حديث أبي بكر رواه الترمذي .

(٢) قال الهيثمي : رواه أبو يعلى عن رواية عبد الله بن نمير عن اسماعيل ولم ينسبه فإن كان ابن أبي عمير فهو من رجال الصحيح وإن كان اسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر فهو ضعيف وكلامه روى عنه ( ٢٢٣/٣ ) ، وسكت عليه أبو بصير .

(٣) بتشديد الراء مقصورة ضبطها ابن الأثير وقال : وتقال بالك ، كلها في الإصباة .

(٤) في الأصلين « زيد بنت » وروية بيت قال بعضهم : يعني صاحبة بيت فيه الأصنام .



«هذا أوسط أيام التشريق» ، قال : «هل تدرون أي بلد هذا ؟» قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال : «هذا المشر الحرام» ، فإني لا أدري لعلي لا ألقاكم بعد عامي هذا ، ألا إن دعاءكم وأموالكم وأعراضكم بينكم حرام ، بعضكم على بعض ، كحرمة يومكم هذا ، في بلدكم هذا ، حتى تلقوا الله عز وجل فبأسألکم عن أعمالکم ، ألا فليبلغ أدناکم أنفساکم ، قال : ثم أتبعها : «اللهم هل بلغت ؟» فتوفي حين بلغ المدينة .  
 أبو عاصم به . (١) (هذا لأبي يعلى) .

أخرجه أبو داود مُختصراً من حديث أبي عاصم بهذا الإسناد (٢) .

### (باب) جزاء الصيد وتحريمه على المحرم

١٢٠٣ - بُسُتُ بْنُ مَاهِك ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي عِمَارٍ يَقُولُ :  
 أَقْبَلْتُ مَعَ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ وَكَعْبٍ ، مُحْرَمِينَ بِعُمْرَةٍ مَنِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ ،  
 وَأَمِيرِنَا مَعَاذٌ ، وَأَمْرُنَا إِلَيْهِ ، وَهُوَ يَزُونُنَا ، فَلَمَّا كُنَّا بِيَعُضِ الطَّرِيقِ تَبَيَّرَ  
 مَعَاذٌ لِحَاجَتِهِ ، وَخَالَفَهُ رَجُلٌ بِحِمَارٍ وَحْشٍ وَقَدْ عَقَرَهُ ، (٣) فَأَخَذَهُ كَعْبٌ  
 فَأَلْعَدَهُ إِلَى الزَّفَقَةِ ، قَالَ : فَلَمْ يَرْجِعْ مَعَاذٌ إِلَّا وَقُتِلَ الْقَوْمُ تَغَلَّى فِيهَا مِنْهُ (٤)  
 فَسَأَلَ فَأُخْبِرَ ، فَقَالَ : لَا يَطِيعُنِي أَحَدٌ إِلَّا كَذَا (٥) فَدَرَهُ ، قَالَ : فَكُنَّا (٥)

(١) رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى لَوْلَاهُ عَنْ صُرَدٍ بْنِ أَبِي عَاصِمٍ عَنْهُ ثُمَّ عَنْ أَبِي لَيْسٍ بْنِ عُمَرَ ، وَيَقُوبُ عَنْهُ .  
 (٢) قَالَ الْهَيْثَمِيُّ : رَوَى أَبُو دَاوُدَ طَرَفًا مِنْهُ . رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ وَرِجَالَهُ ثَلَاثَ وَقَسَاتٍ  
 أَبُو صَبِيحٍ : رَوَاهُ أَحْمَدُ (يُحَدِّثُ) وَأَبُو دَاوُدَ مُخْتَصَرًا جَدًّا .  
 (٣) أَيْ جَرَحَهُ أَوْ شَمَرَهُ .  
 (٤) فِي الْأَسْلَيْنِ «مَوَالِهِ» فَطَلَقَتْ عَلَيْهِ أَنْظَرَ عَلَى حَرٍّ «فِيهَا مِنْهُ» ثُمَّ وَجَدَتْ فِي الْإِخْفَافِ كَمَا حَقَّقَتْ  
 (٥) كُنَّا فِي الْأَسْلَيْنِ وَالْإِخْفَافِ وَهُوَ فِي الْأَسْلِ مَهْمُوزٌ .

كعب والقوم قتلورهم، فلما كنا ببعض الطريق وكعب يصلي<sup>(١)</sup> على نار، إذ مرّت به رجل من جراد، فالتفت جرادتين فقتلهما ونسي إحرامه، ثم ذكر إحرامه فرمى بهما، فلما قدمنا المدينة دخل القوم على عمر ودخلت معهم، فقال كعب: كيف ترى بأمر المؤمنين؟ فقص عليه [قصة] الجرادتين، قال: وما يئس بذلك يا كعب، قال: نعم،<sup>(٢)</sup> قال: إن جيمير تحب الجراد، وماذا جعلت في نفسك؟ قال: درهمين، قال: درهمان خير من مائة جراد، اجعل ما جعلت على نفسك.<sup>(٣)</sup>

١٢٠٤ - أبو سعيد، أنه حجّ وكعب، فجاء جراد، فجعل كعب يضرب بسوطه، فقلت: يا أبا إسحاق ألسن محرماً؟ قال: بلى! - قال: - إنه من صيد البحر، وإنما خرج أوله من منخر حوت.<sup>(٤)</sup> (هما لمسد).

١٢٠٥ - طلحة رَفَعَهُ، قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بصفاح الروحاء<sup>(٥)</sup>، فإذا نحن بحمار عقير<sup>(٦)</sup>، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «إن هذا الحمار بوشك صاحبه أن يأتني»، فما لبث أن جساء صاحبه فقال: خلوه، فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا بكر

(١) أي يصلي، ويستلقّ جسا.

(٢) في سنن أبيهني فقال عمر: من ذلك؟ لك يا كعب! قال: نعم.

(٣) أخرجه الثاقفي والبيهقي (٢٠٦/٥) وسكت عليه البوصيري.

(٤) انظر ما رواه مالك في الموطأ، وهو في الكثر (٥٥/٣) وقال البوصيري: في سننه من لم أمره بذلك ولا يجرح وبقي رجال الإسناد ثقات.

(٥) كذا في الإصحاف وفي الأصلين «بصفاح الروحاء» والروحاء موضع على نحو أربعين ميلاً من المدينة في طريق مكة.

(٦) العقير: المبروج.

أن يقسمه في الرفاق، ثم خرجنا حتى إذا كنا بالإثابة<sup>(١)</sup> بالفرج<sup>(٢)</sup> إذا ظلي حاقف<sup>(٣)</sup> فيه سهم غائر<sup>(٤)</sup> فلمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أباً بكر أن يقف عليه، فيمنعه من الناس، قال: وصاحب الحمار وجُل من يهز. <sup>(٥)</sup> (لابن أبي عمر)، ولكنه معلول. <sup>(٦)</sup>

١٢٠٦ - هشام عن أبيه، أن الزبير كان يسافر بصفيف الوحش<sup>(٧)</sup> فيأكله وهو محرم. (مسند). <sup>(٨)</sup>

١٢٠٧ - عبد الرحمن بن ذؤيب الأسدي، قال: صحبت الزبير بن العوام من المدينة إلى مكة وهو محرم، وكان يأكل لحم صيد البر، فقلت له في ذلك، فقال: صاده <sup>(٩)</sup> حلال، وقد سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك، فلم يرَ به بأساً. (للحارث).

١٢٠٨ - جابر، أن عمر قضى في اليربوع جفرة، وفي الضبع كيشاً، وفي الظبي شاة، وفي الأرنب عناقاً.

- (١) الإثابة (بفتح الهمزة) يقال للجد: موضع في طريق الجعفة بين وبين المدينة عسقلان وعسقلان.
- (٢) المرحج بالفتح ثم السكون قرية جامعة على ثمانين ميلاً إلا ميلين من المدينة.
- (٣) أي ظلي أنه ألقى وثني في نومه.
- (٤) الغائر (بالضم): الداحل. (وبالفتح: الملهة) : الذي لا يدري راحته.
- (٥) في الأصلين «دخل من نهر».
- (٦) بين ذلك حل بن الدين في كتاب الملل أنه قال لابن عبيدة: إن الناس يبالغونك، لا يقولون عن عيسى بن طلحة عن أبيه، فقال: الحديث قد قصصته لك وكنت أظنه من أبيه، قال حل: الصواب عن عيسى بن طلحة عن أبيه، كذا في المستدرج قلت: الحديث أخرجه الإمام أحمد من حديث غير ابن سلمة القسري قال القسري: ورواه النساكي عن غير عن رجل ورجسأل أحمد ورجسأل الصحيح (٢٣٠/٣).
- (٧) الصفيق: ما صف من اللحم حل النار يشوى، أو ما صف في الشمس ليجف، وأيضاً صف اللحم : شرحه طويلاً، وفي الإتحاف كتابه «بصيف».
- (٨) في الستة: صحيح موقوف. وقال البوصيري: ورواه مسند موقوفاً بسند الصحيح.
- (٩) في الأصلين «قتلته» خطأ.

– أبو الزبير ، به. (١) (هما مسدد) .

– وقال أحمد بن منيع : حدثنا سفيان مقتصرأ على اليربوع .

١٢٠٩ – أبو الزبير ، لكن زاد : ولا أراه إلا وقد رفعه . (لأبي يعلى) . (٢)

١٢١٠ – ابن عباس قال ، قال علي : في بيض النعام يصيبه المحرم  
تحمل الحمل على إبطك ، فإذا تبين لك لقاحها سميت عدد ما أصبت من  
البيض فقلت : هذا هدي ليس عليك ضمانتها ، فما صلح من ذلك صلح ،  
وما فسد فليس عليك ، كالبيض : منه ما يصلح ، ومنه ما يفسد . فقال :  
لعجب معاوية من قضاء علي ، فقال ابن عباس : فلم تعجب (٣) معاوية ما هو  
إلا ما يباع به البيض في السوق ويتصدق به . (٤)

١٢١١ – عكرمة أن النبي صلى الله عليه وسلم حكم في الضبع كبشاً  
وجعله صيداً (٥) . (هما مسدد) .

١٢١٢ – عبد الله بن عمرو رفعه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
نقض في كلب الصيد إذا أصيب أربعين درهماً ، وفي كلب الماشية شاة  
من الغنم ، وفي كلب الزرع بقرق (٦) من طعام ، وفي كلب الدار فرق

- (١) رواه مسدد أولاً عن سفيان ثم عن يزيد بن زريع عن أيوب كلاماً عن أبي الزبير ورجالاه ثقات .  
(٢) رواه أبو يعلى عن الأجلح عن أبي الزبير وفيه كلام وله وثق قاله الحارثي . ( ٢٣١ / ٣ ) .  
(٣) في الإختلاف : « فلم تعجب » والله فلم تعجب معاوية .  
(٤) ذكره في التكرار عن مسدد ( ٥٣ / ٣ ) وقال أبو بصير : ورجالاه ثقات وقال الشافعي : إسناده  
ولا إمام يثبت الثماتين ولا أحد بعدهما يأخذ بهذا ، تقول ويقرم عنه . وقال ، روى هذا عن علي  
من وجه لا يثبت أهل العلم بالحديث مثله حكاه البيهقي ( ٢٠٨ / ٥ ) .  
(٥) في إسناده مجهول ورواه البيهقي من وجه آخر ورجالاه معروفون ( ١٨٣ / ٥ ) قال أبو بصير :  
فيه راو لم يسم .  
(٦) الفرق (بحركة) إنا يسع ثلاثة أصبع أو يسع ستة عشر وملا .

من ثراب ، حق على ربّ القتائل أن يؤثّيه ، وحق على رب الدار أن يقبله .  
(لابن أبي عمير) (۱)

### (باب العسرة)

• ۱۲۱۳ - امرأة من الأنصار يُقال لها أم سنان ، أنها أرادت الحج مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال لها : « اعتمرى في رمضان ، فإتيها لك حجة » (۲) ، قال سعيد (۳) : ولا نعلمه إلا لهذه المرأة وحدها .  
- أبوب سمعت سعيد بن جبیر بعثاه . (هما لأحمد بن منيع) .

### (باب الاعتمار في عشر ذي الحجة)

• ۱۲۱۴ - ابن أبي مليكة قال : قال عروة لابن عباس : ويحك أضللت ؟ تأمر بالعمرة في العشر وليس فيهن عمرة ؟ فقال : يا عُرِي ! قل أمك ، قال : ان أبا بكر وعمر لم يفعلوا (۴) ذلك ، ولهما (۵) أعلم برسول الله صلى الله عليه وسلم وأتبع لها منك ، فقال : من هاهنا سرون (۶) ،

(۱) في نسخة : إسناده واه جداً ، وقال البيهقي : رواه ابن أبي عمير بسند ضعيف .

(۲) إسناده جيد وراجع الإصابة ، وسكت عليه البيهقي وقال : له شاهد .

(۳) يعني الحسن جبیر .

(۴) في الأصلين : لم يولا .

(۵) في الأصلين : وأما « وقد رواه الطبراني بإسناده حسن ولفظه أيا ابن عباس طالما أضللت الناس قال : وما ذلك يا عروة ؟ قال : الرجل يخرج عمرًا يبيع أو عمرة فأنها : طاف رعبت أنه قد حج ففقه كان أبو بكر وعمر ينتهيان عن ذلك فقال : أما ويحك أترصدك أم ما في كتاب الله وما من رسول الله صلى الله عليه وسلم في أصحابه وفي أئمة فقال عروة : ها كانا أعلم بكتاب الله وما من رسول الله صلى الله عليه وسلم مني ومثلك ، قال ابن أبي مليكة : فقتلته عروة ، كذا في الترواح ( ۲۲۱ / ۲ ) .

(۶) كذا في الأصلين . ولكنه - تزلون أو تؤثرون أو تزلون .

نجيكم برسول الله صلى الله عليه وسلم وتجيئون بآبي بكر وعمر .  
(الإسحاق) . (١) .

### ( باب ) الاعتماد من بيت المقدس

١٢١٥ - يُوسُفُ بْنُ مَائِكَ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي عَمَّارٍ ، أَقْبَلَ  
مَعَ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ وَكُتُبَ مُحَرِّمِينَ بِعَمْرَةٍ مِنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ . (لِسُدِّدٍ) (٢) .

### ( باب ) طواف الوداع

١٢١٦ - عطاء ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مِنْ حَجَّ هَذَا  
الْبَيْتَ ، فَلْيَكُنْ آخِرَ عَهْدِهِ الطَّوْفُ بِالْبَيْتِ ، » وَرُخِّصَ لِلنِّسَاءِ . (لِسُدِّدٍ) (٣) .  
• ١٢١٧ - طائوس ، قَالَ : مَا رَأَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ خَالَفَهُ أَحَدٌ فَسَكَتَ  
حَتَّى ... (٤) فَخَالَفَهُ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فِي الْمَرَّةِ الْحَاضِرَةِ إِذَا تَطَوَّفَ يَوْمَ  
النَّحْرِ ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ تَنْفِرَ ، فَأَرْسَلُوا إِلَى امْرَأَةٍ كَانَتْ أَصَابَهَا ذَلِكَ عَلَى  
عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَافَقَتْ ابْنَ عَبَّاسٍ . (لِإِسْحَاقَ) . (٥)

(١) فِي الْمُسْنَدِ « صَدِّقٌ وَبِضْءٌ مَا يَتَلَقَّى بِالْمَرْءِ فِي صَحِيحِ سَلَمٍ . (وَلَكِنَّهُ الْإِسْنَادُ يَقُولُ : ابْنُ عَبَّاسٍ  
فِي الصَّحِيحِينَ : سَمِعَ أَبِي الْقَاسِمُ مَا قَالَ لَهُ أَبُو جَرَّةٍ . إِنَّهُ رَأَى فِي النَّامِ مَنْ يَقُولُ لَهُ صَدْرَةً مُتَقَبِّلَةً  
أَوْ مَدْرَةً مُتَقَبِّلَةً) . ثَلَاثٌ : هَذِهِ الْمَدْرَةُ تَحْتَاجُ إِلَى الصَّحِيحِ [ وَلَعَلَّ صَوَابَهَا : « وَالْكَتَابَةُ ( هَا )  
إِبْلَاقُ الْقَوْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي الصَّحِيحِينَ : سَمِعَ أَبِي الْقَاسِمِ . فَخ . » وَصَرَّاهُ أَنْ يُضَيِّرَ الْكَتَابَةَ  
فِي « هَا » فِي قَوْلِ عَرُودٍ : « أَعْلَمَ بِرَسُولِ اللَّهِ وَاتَّبَعَ هَا » جَاءَ مُؤَنِّدًا لِرَجُوعِهِ إِلَى ( سَمِعَ ) كَمَا  
عُرفَ مِنْ رِوَايَةِ الصَّحِيحِينَ الْمُفَصَّلَةِ . وَفِي صَحِيحِ سَلَمٍ أَنَّ سَلَمًا أُخْرَى قَالَ :  
سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ حَمَّةِ الْحَجَّ فَرُخِّصَ لَهَا ، وَكَانَ ابْنُ الْزُبَيْرِ يَنْهَى عَنْهَا فَقَالَ هَذِهِ لَمْ يَنْهَ  
الزُّبَيْرُ لَعَلَّتُ أَنْ يُسَوِّلَ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُخِّصَ لَهَا فَأَدْعَلُوا عَلَيْهَا فَاسْأَلُوها ( ١٠٦ / ١ ) .

(٢) تَقَدَّمَ بِطَوْلِهِ ، انْظُرْ رَقْمَ ١٢٠٣ .

(٣) فِي إِسْنَادِهِ ابْنُ أَبِي لَيْلَى وَهُوَ ضَعِيفٌ ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ الْيَوْصِي .

(٤) يَبَاحُ فِي الْأَصْلَيْنِ . (٥) وَجَاهُ لَقَاتِ .

قلتُ : أصله في الصحيحين بدون ذكر جابر ، وسُميت أم سليم (١).

### ( باب ) مشروعية ملاقات الحاج والبشر بسلامتهم

١٢١٨ - المهاجرُ ، قال ، قال عمر : يُغفر (٢) للحاج وإن يستغفر له الحاج بقيةَ ذي الحجة ، والمحرم ، وصفر ، وعشرًا من ربيع الأول . (مسند) (٣).

• ١٢١٩ - وعَب بن كيسان ، قال : رأيت أبا هريرة صلَّى بالعبدة بالناس مساء يوم النفر الأخير . ثم قال : ألا إن محمداً أبا القاسم قد سبق بالخيرات ، وأن ذُكُونًا مولى مروان قد سبق الحاج ، وأخبر عن الناس بسلامة ، قال سُفيان : وفي ذلك يقول ذُكُونان :

وإني الذي كلَّفْتُها سير ليلة من أهل منى نصًّا إلى أهل يثرب  
(للحميدي) (٤).

### ( باب ) فضل الكعبة والمسجد الحرام

١٢٢٠ - الحسنُ أن عمر ، همَّ أن يأخذ كنز الكعبة وينفقه في سبيل الله ، فقال له أبي بن كعب : سبقتك صاحبك فلم يفعل ، ولو كان خيراً لفعلنا فتركه . (الإسحاق) (٥) بانقطاع .

(١) والفرع ما في البيهقي (١٦٣/٥) .

(٢) كان في الأصلين « يستغفر » والأظهر « يغفر » ثم وجدت في الإتحاف « يغفر » فغيرت .

(٣) فيه إيت بن أبي سليم حدثه ، والله أعلم فيه . ورواه ابن أبي شيبة أيضاً كما في الكنز (٢٧/٣) وقال البيهقي : فيه إيت بن أبي سليم والجمهور على تضعيفه .

(٤) الحميدي (٢٩١/٢) قال البيهقي : رواه الحميدي موقوفاً بسند على شرط الشيخين .

(٥) قال البيهقي : رجاله ثقات إلا أنه منقطع قلت : وأخرجه عبد الرزاق وعمر بن شبة أيضاً كما في الفتح ، وروى البيهقي نحوه هذه القصة لكنها لشبهة مع عمر انظر الفتح (٢٩٥/٣) .

١٢٢١ - وقال معاذ بن النُضَي في زيادات مسند مُسلَّد : حدثنا داود

ابن رشيد ، [حدَّثنا حفصُ بن غِيَاث ، عن الثَّغِيرَةِ بن زياد ، عن عطاء  
قال : العرش على الحرم . (١)]

١٢٢٢ - ابن عباس رَفَعَه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
« يُنْزَلُ اللهُ كُلَّ يَوْمٍ مِائَةَ رَحْمَةٍ ، سِتُونَ مِنْهَا لِلطَّائِفِينَ ، وَعِشْرُونَ مِنْهَا  
لَأَهْلِ مَكَّةَ ، وَعِشْرُونَ مِنْهَا لِبَاقِي النَّاسِ » . [للحارث] (٢) .

١٢٢٣ - عَلِيُّ بن أَبِي طَالِبٍ قال : إني لأَعْلَمُ أَحَبَّ بُقْعَةٍ فِي الْأَرْضِ  
إِلَى اللَّهِ ، وَهِيَ الْبَيْتُ وَمَا حَوْلَهُ . -

١٢٢٤ - ابن جُرَيْج ، سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي حَسِينٍ ، يَقُولُ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ  
ابن عمر : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ اخْتَارَ الْكَلَامَ فَاخْتَارَ الْقُرْآنَ ، وَاخْتَارَ الْبِلَادَ  
فَاخْتَارَ الْحَرَمَ ، وَاخْتَارَ الْحَرَمَ فَاخْتَارَ الْمَسْجِدَ ، وَاخْتَارَ الْمَسْجِدَ فَاخْتَارَ  
مَوْضِعَ الْبَيْتِ . [هَذَا لِلْقَاضِي] (٣) .

### (بَابُ كِسْوَةِ الْكَعْبَةِ)

١٢٢٥ - أَبُو هُرَيْرَةَ ، نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ سَبِّ  
أَسَدِ الْحَبَشِيِّ ، وَقَالَ : « هُوَ أَوَّلُ مَنْ كَسَا الْبَيْتَ » .

(١) سَمِعْتُ عَلَيْهِ السَّلَامَ يَقُولُ :  
(٢) رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ مِنْ وَجْهِ آخَرٍ وَلَفْظُهُ : « إِنَّ اللَّهَ يُنْزِلُ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِائَةَ رَحْمَةٍ وَرَحْمَةٌ مِنْهَا عِشْرُونَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعِشْرُونَ لِلْمَسْكِينِ وَالْعِشْرُونَ لِلْقَائِمِينَ » وَفِيهِ يَوْسُفُ بْنُ أَبِي السَّرِّحِ  
وَهُوَ شَرُّكَ كَلْبًا فِي التَّوَالِدِ (٣٩٢/٣) وَأَمَّا إِسْنَادُ الْحَارِثِ فَشَيْخُهُ أَحْمَدُ بْنُ زَيْدٍ الْعَلَسِيُّ  
الْمَعْرُوفُ بِاللَّذَكُورِيِّ الْقِسَانِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، وَحَدِيثُ الطَّبْرَانِيِّ رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ وَحَسَنُ الْمُسْلِمِيُّ  
إِسْنَادُهُ قَالَهُ الْبُيْهَقِيُّ .

(٣) عَزَاهَا الْمَجْرَدُ مَعَ مَا تَوَلَّاهَا الْحَارِثُ وَوَعَاهُ فِي ذَلِكَ فَقَدْ ذَكَرَهَا الْحَافِظُ عَنْ الْقَاضِي إِسْنَادَهُ .



نفرد به الواقدي وهو ضعيف . (۱)

۱۲۲۶ - ميناء ، سمعت العباس بن عبد المطلب ، يقول : كما  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت في حجته الحبرات . (۲) ( هذا  
 للحارث ) .

- حديث جابر فيه في غزوة الفتح ، يأتي إن شاء الله تعالى .

### ( باب ) الصلاة في الكعبة

• ۱۲۲۷ - [سئل] علي بن الحسين عن الصلاة في الكعبة ، فقال :  
 صليت مع أبي ، الحسين بن علي ، في الكعبة . (مسند) (۳) .

۱۲۲۸ - ابن أبي مليكة ، أن معاوية قدم ، فدخل الكعبة فأرسل إلى  
 ابن عمر فقال له : أين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : بين  
 السارين ، فجاء عبد الله بن الزبير فرج (۴) الباب رجاً شديداً ، ففتح  
 له ، فقال له : يا معاوية ! أما (۵) والله لقد علمت أني كنت أعلم منك  
 بالذي (۶) علم ابن عمر ، ولكنك حدثني (۷) أن تبعث إلي : ( لأحمد  
 ابن منيع ) .

(۱) خطه البوصري أيضاً ورواه الحاكم عن وهب بن منبه يقول : زعموا لذكره ، كذا في الفتح  
 ( ۲۹۷ / ۲ ) .

(۲) فيه أيضاً الواقدي ، ولترابع نسخاً أخرى من السند ومن سند الخوارزمي وقال البوصري :

فيه الواقدي ، والخوارزمي ، جمع الخبر : ضرب من يروى اليمن .

(۳) في السند ، هذا إسناد صحيح موقوف ، وكذا قال البوصري .

(۴) رجس : حركة وعز .

(۵) في الأصلين : أما .

(۶) في الأصلين : الذي .

(۷) كذا في الأصلين ولعل الصواب : حدثني ، ولم أجد في هذا الباب من الإتحاف .

### ( باب ) البيان بأن دخول البيت ليس بواجب

١٢٢٩ - عائشةُ رَفَعَتْهُ ، دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا فَقَالَ : « إِنِّي صَنَعْتُ الْيَوْمَ شَيْئًا وَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أَصْنَعْهُ ، دَخَلْتُ الْبَيْتَ فَأَعَشَيْتُ أَنْ يَجِيءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْآقَائِ ، فَلَا يَسْتَطِيعُ دُخُولُهُ فَيَرْجِعُ وَيَلِي نَفْسَهُ مِنْهُ شَيْءٌ » . ( لاِبْنِ أَبِي عُمَرَ ) (١) .

### ( باب ) المعنى

١٢٣٠ - زَيْدُ بْنُ خَالِدٍ رَفَعَهُ ، قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْتَهَى إِلَى الصَّفَا فَبَدَأَ بِهِ نَهَارًا ، فَوَقَفَ عِنْدَهُ ، ثُمَّ نَزَلَ فَمَشَى حَتَّى انْتَهَى إِلَى بَطْنِ الْوَادِي ، فَرَمَلَ وَرَمَلَ النَّاسُ مَعَهُ حَتَّى جَاوَزَ الْوَادِي ، ثُمَّ مَشَى . [لِلْمَحَارِثِ] (٢) .

• ١٢٣١ - أُمُّ وَلَدِ شَيْبَةَ رَفَعَتْهُ ، رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْمَى بَيْنَ الصَّفَا وَالرُّوَّةِ ، وَيَقُولُ : لَا يَنْقَطِعُ الْأَبْطَحُ إِلَّا شَدًّا (٣) . =

١٢٣٢ - ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ رَفَعَهُ ، أَنَّهُ طَافَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ الصَّفَا وَالرُّوَّةِ ، فَانْحَلَّ وَسَمَّى ابْنَ أُمِّ مَكْتُومٍ ، ثُمَّ وَقَفَ حَتَّى أَدْرَكَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ :

(١) فِي إِسْنَادِهِ جَاهِلِيٌّ وَقَدْ رَوَى الْبَيْهَقِيُّ نَحْوَهُ عَنْ عَائِشَةَ بِإِسْنَادٍ أَثْبَتٍ مِنْ هَذَا ( ١٠٩/٥ ) وَرَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ ( ص ٢٧٧ ) .

(٢) فِيهِ الْوَالِدِيُّ وَالْعَمَلِيُّ الْمُبَرِّدُ وَالزُّوْجِيُّ الْمَحَارِثُ . قَالَ الْبَيْهَقِيُّ : فِيهِ الْوَالِدِيُّ وَهُوَ ضَعِيفٌ .

(٣) رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ أَيْضًا وَرَوَاهُ رَجُلٌ مِنَ الصَّحَابَةِ قَالَ الْمِثْمِيُّ ( ٢١٨/٣ ) قُلْتُ : قَدْ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَمُسْتَدْرَبٌ جَدًّا أَنَّ الْمِثْمِيَّ لَمْ يَمِزْهُ إِلَيْهِ أَنْظَرَ الْمَسْأَلَةَ ( ١٠٤/٦ ) .

حبلاً مكة من وادي بها أهلي وُصَوادي

بها أمثي بلا هادي بها ترسخ<sup>(١)</sup> أوثادي

فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « حبلاً هي » .<sup>(٢)</sup>

• ١٢٣٣ - صفية بنت شيبه رفعته ، قالت : كنت في غُوحَة لي فرأيت

النبي صلى الله عليه وسلم يمشي بين الصفا والمروة ، ورأيت إذا أتى على

بطن الوادي يمشي حتى تبلو ركبته<sup>(٣)</sup> . (هن لابن أبي عمر) .

• ١٢٣٤ - صفية بنت شيبه ، عن امرأة منهم رفعته ، رأيت النبي

صلى الله عليه وسلم من غُوحَة لها وهو يمشي في بطن المسيل وهو يقول...

فذكر كالأول .<sup>(٤)</sup> (لمسدد) .

• ١٢٣٥ - صفية بنت شيبه ، عن امرأة من بني نوفل رفعته ، أنها

أطلعت من غُوحَة لها فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول : إنَّ

الله كتب<sup>(٥)</sup> عليكم السَّقي فاسقوا<sup>(٦)</sup> وسمعتَه يمشي ويقول<sup>(٧)</sup> : « رب

اغفر وارحم ، إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعَزُّ الْأَكْرَمُ » .<sup>(٨)</sup> (لابن أبي عمر) .

(١) الكلمة غير واضحة في الأصلين ، وروسخ ثبت في موضعه ، ثم وجدت في الإصحاح كأنك .

(٢) فيه طلحة بن عمرو المكي وهو متروك ، ونسبته اليروميري تصحفت طلحة .

(٣) كما في هذه الرواية إن صفية الرائية من الغُوحَة ، وفيها بالها أن التي رأتها من الغُوحَة امرأة منهم . وإسناده هذه الرواية لا يأمن به في الظاهر .

(٤) يعني وهو يقول : لا يقطع الوادي إلا شاء ، كما في مسند أحمد بين إسناده مسدد إلا أن أحمد رواه عن جده بواسطة عفان ، انظر ( ١٠٤ / ١ ) وهو إسناده صحيح .

(٥) في الأصلين « أن الركن » .

(٦) في الإصحاح « قالت وسمعتَه يقول وهو يمشي » .

(٧) في إسناده إبراهيم بن يزيد الخزازي وهو متروك الحديث وسكت اليروميري عليه وعلى سائر قبيله .

• ١٢٣٦ - ابن عباس أنه قال : يا أهل مكة ، إنما طوافكم بين الصفا والمروة إذا رجعتن من منى . (مسند) (١) .

### ( باب ) ذكر سقاية العباس

• ١٢٣٧ - علي قال ، قلت للعباس : سأل لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجابة (٢) ، قال ، فقال « أعطاكم ما هو خير لكم منها » السقاية ، ترزأكم ولا ترزؤونها (٣) ، قال : فقلت لقبيصة : فسأل النبي صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : لم يزد على هذا ولا يكون إلا قد سأل . (الإسحاق) . هذا إسناد حسن (٤) . رواه أحمد بن منيع ، وأبو بكر بن أبي شيبة ، عن قبيصة مثله ، ورواه البزار ، عن محمد بن معمر ، عن قبيصة .

• ١٢٣٨ - محمد بن عبد الله بن الزبير ، هو أبو أحمد [حدثنا] سفيان به نحوه ولم يقل عن أبيه . (٥) (لأنه يعل) .

• ١٢٣٩ - العباس بن عبد المطلب ، قال : أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عند البقابة ، فذهب ليشرب من الحوض الذي شرب منه الناس ، فقلنا له : ألا تخرج لك ، فإن هذا خاضه الناس بأيديهم ؟

(١) إسناده حسن وقال البوصيري : رجاله ثقات .

(٢) في الإتحاف « الحجابة » .

(٣) بمن تأخذ منكم ولا تأخذون منها .

(٤) وثابته البوصيري على قبيصة .

(٥) قال الخليلي : هو محمد بن عبد الله بن زبير لم يذكر القصة قلت : كذا في المطبوعة والصواب عبد الله بن أبي زبير ، وروايته عن علي مرسل .

فقال : « لا ، بل اسقوني هذا الذي قد شرب الناس منه » ، قال : فشرب من الذي شرب منه الناس . ( لإسحاق ) فيه انقطاع . (١)

١٢٤٠ - أبو رافع ، قال : لما أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمرة سار حتى أتى البيت ، قطاف به سبعا ، ثم أتى زمزم فأتى بسجل من ماء فتوضأ ، ثم قال : « أتدعوا » (٢) على سقايتكم يا بني عبد المطلب فلولاً أن يغلبكم الناس عليها لتزعت . ( لأبي بعلل ) .

### ( باب ) فضل زمزم

- ١٢٤١ - أبو ذر رَفَعَهُ ، قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « زمزم طعام طعم » (٣) ، وشفاء سقم . ( لأبي بكر بن أبي شيبة ) . (٤)
- ١٢٤٢ - سليمان بن المغيرة ، فذكر الحديث مختصراً وفيه : « وشفاء سقم » . ( لأبي داود الطيالسي ) . (٥)

### ( باب ) حرم المدينة وفضلها

١٢٤٣ - إبراهيم التيمي ، وجد سعد بن أبي وقاص عاصية (٦) تقطع

- (١) يعني ابن الشعبي واليه وفي المسند عليه : وهو عندهم من حديث ابن عباس نحوه ، قلت : ذكره البوصيري ولم يعل على المطالب العالية .
- (٢) كذا في المسند وهو الصواب والمعنى استقروا وسكنوا واعتصموا ، وفي المجردة : اتفقوا .
- (٣) وفي حديث جابر عند مسلم : « لا تحروا يا بني عبد المطلب » وفي الإتحاف : « لا تحروا على سقايتكم وسكت عليه البوصيري .
- (٤) قال البوصيري : سقم يشم الطلح وسكون العين أي طعام يشم من أكله .
- (٥) ورواه البزار أيضاً قال القرشي : رجاله رجال الصحيح ( ٢٨٦/٣ ) قال في المسند : صحيح وهو طرف من حديث إسلام أبي ذر وقد رواه مسلم بطوله سوى هذه الكلمة « شفاء سقم » ، ونحوه في الإتحاف .
- (٦) قال البوصيري : يست الصحيح .
- (٧) كذا في الأصلين والإتحاف . وفي وقاه الرقنا نقلا عن ابن زبالة أنه وجد جارية لعاصية السامية ( ٧٥/١ ) .

الجَمِي ، فَأَتَخَذَ نَاسُهَا وَعِبَائُهَا فَاسْتَعَدَّتْ عَلَيْهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، فَقَالَ :  
أَدُّ إِلَيْهَا نَاسُهَا وَعِبَائُهَا . فَقَالَ : وَاللَّهِ لَا أُؤَدِّي إِلَيْهَا غَنِيمةً غَنَمَ بِهَا رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : فَلَقَدْ اتَّخَذَ سَعْدٌ مِنْ تِلْكَ النَّاسِ مَسْحَقًا ،  
فَمَا زَالَ يَعْمَلُ بِهَا حَتَّى مَاتَ .<sup>(١)</sup>

١٢٤٤ - زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
« مَنْ وَجَدْتُمْ قَطَعَ مِنَ الْجَمِيِّ شَيْئًا فَاضْرِبُوهُ وَاسْلُبُوهُ » . (هَذَا لِإِسْحَاقَ) .<sup>(٢)</sup>

١٢٤٥ - أَبُو قَتَادَةَ رَفَعَهُ ، قَالَ : لَمَّا أَقْبَلْنَا مِنْ غَزْوَةِ ثَبُوكَ ، قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « هَذِهِ طَبِيبَةٌ أَسْكَنِيهَا رَبِّي ، نَنْفِي غَيْبَهَا  
كَمَا يَنْفِي الْكَبِيرُ خَيْثَ الْحَدِيدِ ، فَمَنْ لَقِيَ مِنْكُمْ أَحَدًا مِنَ الْمُتَخَلِّفِينَ<sup>(٣)</sup>  
فَلَا يُكَلِّمُهُ وَلَا يُجَالِسُهُ » . (لَأَبِي بَكْرٍ بِنَ أَبِي شَيْبَةَ) .<sup>(٤)</sup>

١٢٤٦ - حُرُوءَةُ رَفَعَهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لَتُحْتِ  
الْمَدَائِنُ بِالسَّيْفِ ، وَتُفْتِحَ الْمَدِينَةُ بِالْقُرْآنِ » .<sup>(٥)</sup>

(١) وفي المتن : رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَغَيْرُهُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ بِغَيْرِ هَذَا الْفِعْلِ وَالنَّاسِ ، وَفِي هَذَا زِيَادَةُ  
الِاسْتِغْنَاءِ عَلَيْهِ إِلَى عَمَرٍ وَاقْتِرَافِ عَمَرٍ (لَهُ) مِنْ ذَلِكَ ، وَهَذَا مِنْ إِبْرَاهِيمَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ سَمْعِهِ  
وَقَدْ رَوَى لَهُ الْقُرْمَازِيُّ حَدِيثًا فِي رِوَايَتِهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ ، وَقَدْ لَقِيَ الْبُوصَيْرِيُّ أَكْثَرَ مَنَ فِي  
السَّنَةِ مِنْ غَيْرِ إِسْحَاقَ .

(٢) وَرَوَاهُ ابْنُ زَيْلَعَةَ أَيْضًا كَمَا فِي وَقْدِ الثُّوْلَانِ (٧٥/١) وَحَدِيثُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ مُرْسَلٌ .

(٣)

يُرِيدُ الْمُتَخَلِّفِينَ عَنْ غَزْوَةِ ثَبُوكَ .

(٤) فِي إِسْنَادِهِ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ ضَعِيفٌ ، وَنَحْوُهُ فِي إِتْحَافِ الْبُوصَيْرِيِّ .

(٥) فِي السَّنَةِ : تَقَرَّرَ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ (بَنَ دِيْلَانَ) وَكَانَ ضَعِيفًا جَدًّا وَإِنَّمَا هَذَا قَوْلُ مَا كَانَ تَجِدُهُ  
عِنْدَ ابْنِ زَيْلَعَةَ حَدِيثًا مَرْفُوعًا وَأَبْرَزَ لَهُ إِسْنَادًا ، وَقَدْ رَوَاهُ غَيْرُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ فَرَادَ فِي الْإِسْنَادِ  
عَائِشَةُ . قُلْتُ : كَلِمَاتُ فِي الْإِتْحَافِ وَالسَّنَةِ وَلَيْلُ الصُّوَابِ غَيْرُ زَيْهَرِ بْنِ سَرَبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ  
أَيْضَ فَقَدْ رَوَاهُ الْبَزَارِيُّ عَنْ سُلَيْمَةَ بْنِ شَيْبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ فَرَادَ فِي الْإِسْنَادِ عَائِشَةَ ، قَالَ  
الْبَزَارِيُّ : تَقَرَّرَ بِهِ ابْنُ زَيْلَعَةَ وَقَدْ تَكَلَّمَ لِيهِ بِسَبَبِ هَذَا وَغَيْرِهِ (٢٤٠/١) الْمَخْطُوطُ وَقَدْ ذَكَرَهُ  
الْحَيْثَمِيُّ عَنْ الْبَزَارِيِّ (٢٩٨/٣) وَضَعَفَهُ وَتَقَلَّى الْبُوصَيْرِيُّ أَكْثَرَ مَا فِي السَّنَةِ وَلَمْ يَنْسَهُ آلُ  
لَيْثٍ حَبِشَ .

١٢٤٧ - سُبَيْبَةُ الْأَسْلَمِيَّة رَفَعَتْهُ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
« مَنْ اسْتَطَاعَ أَنْ يَمُوتَ بِالْمَدِينَةِ فَلْيَمُتْ ، فَإِنَّهُ لَنْ يَمُوتَ بِهَا أَحَدٌ إِلَّا كُنْتُ  
لَهُ شَفِيعاً أَوْ شَهِيداً يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . (لَأَنِّي يَعْلَى) (١) .

١٢٤٨ - شُعْبَةُ قَالَ ، قَالَ عَمْرُو بْنُ مَرْثَدَةَ : أَخْبَرَنِي أَبُو الْبَخْتَرِيِّ  
الطَّائِي ، أَنَّ نَاساً كَانُوا بِالْكُوفَةِ فَذَكَرَ حَدِيثاً فِيهِ : فَأَتَوْا الْمَدِينَةَ ، فَقَالَ  
عَمْرُو : إِنَّ اللَّهَ اخْتَارَ لِنَبِيِّهِ الْمَدِينَةَ ، وَهِيَ أَقْلُ الْأَرْضِ طَعَاماً ، وَأَمْلَحُهَا مَاءً  
إِلَّا مَا كَانَ مِنْ هَذَا التَّمَرِ (٢) ، فَإِنَّهُ (٣) لَا يَدْخُلُهَا الْمَجَالُ وَالطَّاعُونَ إِنْ شَاءَ  
اللَّهُ تَعَالَى .

### ( بَابُ ) فَضْلِ أَحَدٍ

١٢٤٩ - [عَبْدُ الْمُهَيْمَنِ بْنِ عَبَّاسٍ بْنِ] (١) سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ السَّاعِدِيُّ ،  
حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي رَفَعَهُ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ لَمَّا أَقْبَلَ  
مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ فَاظْطَلَعَ عَلَى ثَنِيَّةِ الْبَرَكِ (٢) بِدَا لَهُ أَحَدٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

(١) فِي الْمُسْنَدِ : هَذَا حَدِيثٌ مَعْرُوفٌ مِنْ هَذَا التَّوَجُّعِ عَنْ صَمِيئَةَ الْكَلْبِيَّةِ بِهَذَا سَبِيحَةِ الْأَسْلَمِيَّةِ أَخْرَجَهُ  
الْبُخَارِيُّ ، وَقَالَ الْهَيْثَمِيُّ : رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ وَرِجَالَهُ وَرِجَالُ الصَّحِيحِ خَلَا عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَكْرُمَةَ  
وَقَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَرَوَى عَنْهُ جِهَانَةُ وَلَمْ يَتَكَلَّمْ فِيهِ أَحَدٌ بِسُوءٍ (٣٠٦/٣) وَقَدْ تَقَسَّلَ  
الْبُخَارِيُّ كَلَامَ الْهَيْثَمِيِّ وَابْنُ حَبَرٍ وَلَمْ يَنْسِبْ إِلَى أَحَدٍ مِنْهَا .

(٢) كَذَا فِي سِتَّةِ الْحَارِثِ وَهُوَ الْمَصْرَابُ فِي الْأَصْلَيْنِ « الْبَيْنِ » .

(٣) كَذَا فِي الْأَصْلَيْنِ وَفِي الْإِمْلَافِ « وَانْ » وَفِي سِتَّةِ الْحَارِثِ « وَانْ » (١٢٠/٢) الْمَخْطُوطُ  
وَرِجَالُهُ ثَقَاتٌ إِلَّا أَنَّ أَبَا الْبَخْتَرِيَّ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عَمْرُو فَالْإِسْنَادُ مُتَطَلِّعٌ ، وَاقْتَصَرَ الْبُخَارِيُّ عَلَى  
ثَوَائِقِ وَجَالِهِ .

(٤) حَلْفَتُهُ الْمَجْرَدُ وَلَا يَدْرِي .

(٥) كَذَا فِي الْإِمْلَافِ . وَفِي الْأَصْلَيْنِ « ثَنِيَّةُ الْبَرَكِ » وَهُوَ خَطٌّ ، وَثَنِيَّةُ الْبَرَكِ هِيَ ثَنِيَّةُ بَرَكٍ ، انْقَطَعَ  
وَفَاءُ الْوَقْفِ (٢٦٠/٢ وَ ٣٦٨) .

الله عليه وسلم : « هذا جبل يحبنا ونحبه »<sup>(١)</sup> . (هما للحارث).

### (باب) زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم

• ١٢٥٠ - عمر بن محمد ، عن أبيه ، أن ابن عمر ، كان إذا قدم من سفر ، صلى ركعتين في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم أتى القبر ، فقال : السلام عليك يا رسول الله ، السلام عليك يا أبا بكر ، السلام عليك يا أبة . (مسند) .<sup>(٢)</sup>

• ١٢٥١ - ابن عمر ، كان إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين ، ثم أتى القبر فذكر مثله . (لأبي يعلى) .<sup>(٣)</sup>

• ١٢٥٢ - أبو هريرة رَفَعَهُ ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يُجْعَلَنَّ قبري وثناً ، . (لأبي يعلى) .<sup>(٤)</sup>

• ١٢٥٣ - عمر رَفَعَهُ ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من زار قبري ، أو من زارني ، كنت له شهيداً وثقيلاً ، ومن مات في أحد الحرمين بعثه الله عز وجل في الآمنين يوم القيامة » . (لأبي داود الطيالسي) .<sup>(٥)</sup>

(١) وفي المسند : قاله (في عبد الله بن عباس) جارية بن غزيرة عن عباس بن سهل طلقه البخاري من طريقه . قلت : استدل البخاري لقوله من حديث عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل عن أبي حمزة الساعدي وفيه : « من إذا أشرفنا على المدينة قال الفح (آخر نزوة ثوبك) وقد ضعف أبو بصير عبد الله بن وهب . (في عبد الله بن عباس) ولم ينسبه إليه .

(٢) صحيح أبو بصير . إسناده وفيه وفاة الوفا . ورواه عبد الرزاق بإسناده صحيح (١٠٩/٢) وفيه « يا أبا عبد الله » .

(٣) في المسند صحيح مؤلف .

(٤) إسناده لا بأس به وذكره أبو بصير . أطول ما هنا ثم قال : ورجاله ثقات وهو في الصحيحين دون قوله لا يجعلن (كذا) قبري وثناً .

(٥) فيه رجل من آل عمر بن الخطاب ، وقال أبو بصير : رواه الطيالسي بسند ضعيف لجهالة التابعي .... وله شاهد عند أبي يعلى والطبراني بسند صحيح .



۱۲۵۴ - ابن عمر رفعہ ، قال : قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم :  
 « من حج فزارني بعد وفاتي ، كان كمن زارني في حياتي » . (لأبي يعلى)<sup>(۱)</sup>  
 • ۱۲۵۵ - علي بن حسين ، أنه رأى رجلاً يحيي إلى قرعة كانت  
 عند قبر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ، فدخل فيها فیدعو ، فدعاه ،  
 فقال : ألا أحدثك حديثاً سمعته من أبي عن جدي ، عن رسول اللہ صلی اللہ  
 علیہ وسلم قال : « لا تتخذوا قبوري عيداً ، ولا بيوتكم قبوراً ، وصلوا  
 عليّ ، فإن صلاتكم وتسليمكم يبلغني حيثما كنتم » . (لأبي بكر بن أبي  
 شيبة) .<sup>(۲)</sup> وقال أبو يعلى : حدثنا أبو بكر بهذا .

### ( باب ) فضل قباء

۱۲۵۶ - أبو أمامة بن سهل بن حنيف ، عن أبيه رفعه ، قال :  
 قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم : « من توضأ فأحسن وضوءه ، ثم  
 جاء مسجد قباء فرجع فيه أربع ركعات ، كان ذلك عتقاً حرة » .  
 بضعف ، (لأبي بكر) .<sup>(۳)</sup>

۱۲۵۷ - أبو هريرة رفعه ، أن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم كان  
 يأتي قباء ماشياً وراكباً . (للحارث) .<sup>(۴)</sup>

(۱) في حلقه البخاري ، أورده البزار في الفسطح حديثه هذا ، وقال البوصيري : رواه أبو يعلى  
 والبيهقي في سننه بسند فيه إمام بن أبي سلم والجوهري على سقطه ، وانظر سائر وفاء الوفا  
 ( ۳۹۸ / ۲ ) .

(۲) لا بأس بإسناده ، وصحت عليه البوصيري .

(۳) في المسند : موسى ضعيف ، وقد رواه ابن أبي شيبة والبيهقي من وجه آخر أحسن منه وضعفه  
 البوصيري أيضاً إسناده الضعف موسى الرقي ، وقال : رواه أحمد والنسائي وابن ماجه  
 بالتحصيص .

(۴) رواه الحارث عن الواقدي وضعفه البوصيري .

۱۲۵۸ - الوليد بن كثير ، عن رجل ، قال : أتى عمر مسجدَ لياء ، فأمَر أبا ليلى ، فقال : له اجتنِب العواهن<sup>(۱)</sup> واكنس المسجد بِسَعْفَةٍ<sup>(۲)</sup> . قال : ولو كان هذا المسجد في أفق من الآفاق ، أو مصر من الأمصار ، لكان ينبغي لنا أن نأتيه . (لمسدد) . (۳)

### ( باب ) المسجد النبوي

۱۲۵۹ - أبو سعيد<sup>(۴)</sup> بن المعلِّ سمعت علياً رفعه ، يقول ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " صلاة في مسجدي خيرٌ من ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام " . (للحاثر) . (۵)

• ۱۲۶۰ - ابن الزبير يقول : سمعت عمر بن الخطاب<sup>(۶)</sup> يقول : صلاة في المسجد الحرام<sup>(۷)</sup> أفضل من مائة صلاة فيما سواه من المساجد . قال سفيان : فيروون أنَّ الصلاة في المسجد الحرام أفضل من مائة ألف

(۱) هي الصفات التي تلي قلب النخلة وإنما نهي عنها إشفاقاً على قلب النخلة أن يفسده قطع ما قرب منها ( الثانية ) ويسى ما ييس من جرائد النخل المواهن أيضاً ، ووقع في الإتحاف « العواهن » وعن الزواني ، وهو تصحيف .

(۲) السعفة : جريدة النخل .

(۳) فيه رجل من عمر لم يسم ، وقد نقل السهري في وفاة الزواني نحوه عن أبي غزوة عن عيسى . ( ۲۰ / ۲ ) .

(۴) في الأصل « سعيد بن المعل » سهواً .

(۵) رواه الحاثر عن الواقدي وهو ضعيف لكن له شواهد ، قاله البيهقي .

(۶) ليس في النصح التي وقفنا عليها من سند الحديث « سمعت عمر بن الخطاب » وإنما فيها « سليمان ابن حبيب قال سمعت ابن الزبير على المنبر يقول » وسياق ذكر الاختلاف فيه .

(۷) ظن أنه سقط من الأصلين والإتحاف لأنه ثابت في نسخ سند الحديث .

صلاة فيما سواه من المساجد إلا مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم فإن فضله عليه بمائة صلاة . (للحُمَيْدِي). (١)

### ( باب ) فضل مسجد الخيف

• ١٢٦١ - أبو هريرة قال : صَلَّى في مسجد الخَيْفَ سَبْعُونَ نَبِيًّا ، وَبَيِّنَ جِرَاهُ (٢) وَتَبَيَّرَ (٣) سَبْعُونَ نَبِيًّا . (لِلسُّدِّي). (٤)

• ١٢٦٢ - ابنُ عُمَرَ رَفَعَهُ قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « بِمَسْجِدِ الْخَيْفِ قُبُورُ سَبْعُونَ نَبِيًّا » . (٥)

### ( باب ) فضل الطائف

١٢٦٣ - كَعْبٌ قَالَ : إِنْ وَجَّأَ مُقَدَّسٌ ، مِنْهُ عَرَّجَ الرَّبُّ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا يَوْمَ قَضَى خَلْقَ الْأَرْضِ . قَالَ الْخَزُومِيُّ : وَجٌّ وَادٍ بِالطَّائِفِ . (لِلإِسْحَاقِي). (١)

(١) سَنَدُ الْحَمِيدِيِّ (٢٠٢/٤) وَقَالَ الْبُوصَيْرِيُّ : وَجَّاهُ ثَلَاثَ رَهَقٍ ذَكَرَهُ الْخَافِضُ فِي الْقِتْعِ مِنْ غَيْرِ غَزْوٍ بِرِوَايَةِ سَالِحِ بْنِ حَالِقٍ عَنْ ابْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عُمَرَ ، وَذَكَرَهُ مَرْزُوقٌ لِنَبِيِّ الرُّزَّاقِ بِرِوَايَةِ سَالِحِ بْنِ وَهَّابٍ عَنْ ابْنِ الزُّبَيْرِ لِنَفْسِهِ ، وَذَكَرَهُ مَرْزُوقٌ لِأَخِيهِ عَنْ ابْنِ الزُّبَيْرِ مَرْفُوعًا وَحَكَى عَنْ ابْنِ عَبْدِ الْبَرِّ أَنَّهُ قَالَ ائْتَلَفَ عَلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ فِي رَفْعِهِ وَوَقْفِهِ وَمَنْ رَفَعَهُ أَحْفَظُ وَالثَّبَتُ وَمَنْ لَمْ يَلْقَ بِالرَّأْيِ . وَهَذَا يَجِبُ تَبَيُّهُهُ لَمْ أَنْ الْخَافِضُ جَمَلَ « الصَّلَاةُ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَفْضَلُ مِنْ مِائَةِ أَلْفِ » أَلَيْسَ مِنْ قَوْلِ عُمَرَ ( انظر القِتْع ٢٠٢/٤ س ٣١ ) وَالتَّوَالُفُ أَنَّهُ مِنْ قَوْلِ سَلَمَانَ أَنَّهُمْ يَرَوْنَ كَذَلِكَ .

(٢) بِالْكَسْرِ وَالْهَاءُ : جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ مَكَّةَ قَالَ النَّطَّاقُ ، وَكَثِيرٌ مِنَ الْمَدَائِنِ يُلَاطَرُونَ فَيَقْتَبِرُونَ حِصَاهُ وَيَقْصُرُونَهُ .

(٣) كَأَمِيرٍ : جَبَلٌ عِنْدَ مَكَّةَ .

(٤) إِسْنَادُهُ حَسَنٌ لَكِنَّهُ مَوْطُوفٌ ، وَسَكَتَ عَلَيْهِ الْبُوصَيْرِيُّ .

(٥) لَيْسَ فِي الْأَصْلَيْنِ لَفْظُ « لَمْ » وَمَا قَبْلَهُ فِي الْمَسْجِدِ غَيْرُ وَاضِعٍ ، وَفِي الزَّوَالِدِ وَكُشْفِ الْإِسْتِثْنَاءِ : « فِي مَسْجِدِ الْخَيْفِ قُبُورُ سَبْعِينَ نَبِيًّا قَالَ الْبُزَارِيُّ : لَا تَقْلِبْهُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ بِأَحَدٍ مِنْ هَذَا الْإِسْنَادِ ثَقَرُوا بِهِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مَكْشُورٍ (٢٤١/١) الْمُصْطَفَى ) وَقَالَ الْحَمِيدِيُّ : وَجَّاهُ ثَلَاثَ (٢٩٧/٣) وَفِي الْإِتِّفَاقِ : قُبُورُ سَبْعِينَ نَبِيًّا ، قَالَ الْبُوصَيْرِيُّ : رَوَاهُ أَبُو يَحْيَى وَالْبُزَارِيُّ بِإِسْنَادِهِ صَحِيحٍ .

(٦) فِي إِسْنَادِهِ مِنْ لَمْ يَلْقَ ، وَقَالَ الْبُوصَيْرِيُّ : رَوَاهُ الْحَمِيدِيُّ مَوْطُوفًا وَلَمْ يَزِدْ عَلَى هَذَا وَهُوَ فِي (١٦١/١) مِنْ سَنَدِ الْحَمِيدِيِّ وَانْظُرْ مَا حَقَّقْتُهُ هُنَا .

## ( باب ) فضل المسجد الأقصى

١٢٦٤ - قال عبد الله بن أحمد في الزهد : حدثني الحسن ( هو ابن رافع ) ، عن ضمرة ، عن أبي غياث اللحمي ، عن سليمان بن كيسان أبي عيسى الخراساني قال : من صَلَّى الفريضة في مسجد بيت المقدس في جماعة كانت له بخمسين وعشرين ألف صلاة ، ومن صلاها وحده كانت له بألف صلاة .

١٢٦٥ - أبو أمامة قال : قالت ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم : يا رسول الله ! أفتينا في بيت المقدس ، قال : « أرض المحشر والمنشر ، اتنوه فصلوا فيه فإن صلاة فيه كألف صلاة فيما سواه » ، قالت : يا رسول الله ! أرايت إن لم تُطلق محبلاً إليه ، قال : « فتهدى له زيتاً يُسرج فيه ، من أهدي إليه شيئاً <sup>(١)</sup> كان كمن صلى فيه » . (لأبي يعلى) .

قلت : يحيى وشيخه <sup>(٢)</sup> ضعيفان جداً ، وهذا الإسناد خطأ لهما ، رواه زياد بن أبي سودة ، عن أخيه ، عن عثمان ، عن ميمونة ، وليست زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، فحَبَطَ يحيى أو عمرو <sup>(٣)</sup> في إسناده ، وهو عند أبي داود وابن ماجه على الصواب <sup>(٤)</sup> .

(١) كذا في الأصلين وفي الروايات « زيتاً » .

(٢) يحيى بن عمار وثور بن زيد .

(٣) يحيى ابن الحصين .

(٤) وقال القرشي : روى أبو داود قطعة منه من حديث ميمونة مولاة النبي صلى الله عليه وسلم (٧/١) .

## كتاب البيوع

### ( باب ) فضل الساحة في البيع والتفاهي

• ١٢٦٦ - عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين ، أنَّ عثمان بن عفان ابتاع حائطاً من رجل فسكّومه حتى قام على الثمن ثم قال : أعطني بذلك وكانوا لا يستوجبون إلا بصفقة... فلما رأى البائع قال : لا والله لا أبيعه حتى تزيدني عشرة آلاف ، فالتفت عثمان إلى عبد الرحمن بن عوف فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إن الله يدخل الجنة رجلاً كان سمحاً بائعاً ، ومبتاعاً ، وقاضياً ، ومفتضياً » دونك العشرة آلاف لأستوجب هذه الكلمة التي سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم. (١)

• ١٢٦٧ - مطر الوراق ، أنَّ عثمان بن عفان قدم حاجاً ، فلما قضى حجه قدم إلى أرض الطائف ، فإذا أرضٌ إلى جنب أرضه ، فطلبها فكان بينهما عشرة آلاف في الثمن ، فلما وضع عثمان رجله في الركاب قال لرجلي من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم : أسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « رحم الله عبداً سَمَحَ الْإِبْتِيعَ ، سَمَحَ الْقَضَاءُ ، سَمَحَ التَّقَاضِي » ؟ فقال الرجل : نعم ، فقال عثمان : ودا (٢) على الرجل ، فأعطاه العشرة آلاف وأخذ الأرض . (الإسحاق). (٣)

(١) في السنة : هذا مرسل حسن يؤيده الذي بعده .

(٢) كذا في الأصلين كأنه عتاب لرجلين .

(٣) قال أبو حنيفة : روى إسحاق بإسناد حسن. وفي السنة : هذا مرسل حسن يؤيده الذي قبله ، واعتقد كل منها بالآخر لا اختلاف المخرجين ، وله طريق ثالثة .

۱۲۶۸۔ عثمان بن عفان أنه سامم رجلاً بأرضي حتى وجب البيع - أو كاد البيع أن يجب - فقال الرجل : والله لا أعطيك حتى تزيدني عشرة آلاف ، فالتفت عثمان إلى الرجال فقال : أتعلّمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : «رحم الله رجلاً سمحاً نقاضي ، سَمَحَ الْاِفْتِصَاءُ ؟» قالوا : نعم ، فزاده عشرة آلاف وأخذ الأرض .-

۱۲۶۹۔ حرب بن سريج : حدثني رجل من بلعموص<sup>(۱)</sup> ، حدثني جَدِّي قال : انطلقت إلى المدينة فنزلت عند الوادي فإذا رجلان بينهما عِزٌّ<sup>(۲)</sup> واحدة ، وإذا المشتري يقول للبائع : أحيانٌ مِبايعني ، فإذا رجلاً حَسَنُ الجسم ، فقال المشتري : يا رسول الله ! قل له يُحَسِّنْ مِبايعني ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - وَمَدَّ يَدَهُ - : «أموالكم تملكون ، وإني لأرجو أن ألقى الله يومَ القيامة لا يطلبني أحدُ شيئاً ظلمته في مالٍ ولا دم ولا عرض إلا بحقه»<sup>(۳)</sup> رَجِمَ الله امرأً سهلَ البيع ، سَهْلَ الشَّرِي ، سهلَ الأخذ ، سهلَ العطاء ، سهلَ التقاضي .<sup>(۴)</sup> (هما لأبي يعلى) .

( باب ) البيع عن تراخي وجولز المعاطاة

۱۲۷۰۔ أبو مَعْرُور قال : خرجت من المسجد فإذا رجل يتنادي خلعتي : ارفعْ إزارَكَ فإنه أتقى لربك وأنقى<sup>(۵)</sup> لثوبك ، وخذ من رأسك إن كنت

(۱) كذا في الزوائد أيضاً ( ۷۱ / ۱ ) وكذا في الإتحاف

(۲) هنا عن الصواب عتدى وفي الزوائد « غير » ثم وجدت في الإتحاف « عز » .

(۳) كذا في الزوائد والإتحاف وفي الأصلين « بصته » .

(۴) سألته المصنف أطول عما هنا وأتم وقال : فيه راء لم يسم ( ۷۱ / ۱ ) وكذا أبو بصير وضعف إسناده بجملة بعض رواته .

(۵) في الإتحاف « واهب » .

مسلماً. فمشيت خلفه ، وهو متّزر بإزار ومرتد برداء ، معه القبرة ، فقلت : من هذا ؟ فقبل : هذا عليّ أمير المؤمنين... فلذكر الحديث ، قال : ثم أتى دار فرات (۱) فقال : يا شيخ ! أحسن بيعي في قميص بثلاثة دراهم ، فلما عرفه لم يشتري منه شيئاً ثم أتى آخر فلما عرفه لم يشتري منه شيئاً ثم أتى غلاماً حدثاً فاشترى منه قميصاً ولبسه ما بين الرصفين (۲) إلى الكعبين ، فجاء صاحب الثوب فقيل : إن ابنك باع أمير المؤمنين قميصاً بثلاثة دراهم ، قال : فهلا أخذت منه درهمين . فأتى الدرهم ثم جاء به إلى عليّ وهو جالس مع المسلمين فقال : أملك هذا الدرهم ، قال : ما شأنه ؟ قال : كان قميصاً ثمن درهمين (يعني باعه ابني لك بثلاثة دراهم) قال : يا بني رضائي وأخذ رضاءه . (۳) (الإسحاق ، ولعبد بن حميد جميعاً) . (۱) رواء أبو يعلى ، حدثنا محمد بن عبد الله بن عمار ، [حدثنا الملقأ بن عمران ، [حدثنا لنا مختار الثمار به .

— حديث طارق بن عبد الله المحاربي الدالّ على صحة المعاطاة ، يأتي قريباً في باب الكيل على من [استوفى] . (۵)

(۱) في الأصلين « فرات » وفي نسخة عنه بن حبيب المخطوط « فرات » وهو اسم رجل ، وفي الإتحاف أيضاً فرات .

(۲) الرصغ لثة في الرصع بالقسم وهو يفصل ما بين الساعد والكف .

(۳) في الإتحاف : يا بني برضائي وأخذ برضائي .

(۴) في إسناده المختار بن قانع الأثر قال البخاري وجاعة : منكر الحديث ، وقال السجستاني وانظر رقم ۱۳۶۴ وقال أبو حنيفة : هذا أساندهم على المختار بن قانع وهو ضعيف .

(۵) هذا يهاض في الأصلين .

## ( باب ) التدب الى اليقظة في التبايع

١٢٧١- الحسين بن علي [رفعه] (١) قال : «المغبون لا محمود ولا مأجور» . (لأبي يعلى) (٢) .

## ( باب ) الصنّاع وكسبهم

١٢٧٢- ابن عمر قال : اعطى النبي صلى الله عليه وسلم خاتمه غلاماً فقال : «لا تجعله قصّاباً ولا حجاماً ولا صائفاً» (٣) .

١٢٧٣- جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم في الأخذعين وبين الكفّين ، وأعطى الحجام أجره ، ولو كان حراماً لم يُعطه (٤) .

١٢٧٤- عليّ رفعه قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المغنّيات والنوّاحات ، وعن شرائهن وبيعهن والتجارة فيهن ، قال : (٥) «وكسبهن حرام» . (٦) .

١٢٧٥- عائشة رفعته أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : «إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه» . (هـ لَأَبِي يَعْلَى) (٧) .

(١) هذه الزيادة من قول القمى ورواه بإسناده إلى أبي يعلى في الإيزان وفيه الحسين بن عليّ عن النبي صلى الله عليه وسلم وكذا في الروايات ثم وجدت هذه الزيادة في الإتحاف .

(٢) في إسناده أبو هشام القناد (كذا في الإيزان وفي المسند الطيالغ) قال القمى : لا يعرف وغيره متذكر ، ثم ذكر له هذا الحديث ورواه الطبراني من حديث الحسن وفيه محمد بن هشام قال الملبس ليس في الإيزان أحد يقال له محمد بن هشام ضعيف وبقي رجاله ثقات (٧٦/٤) وسكت عليه البوصري .

(٣) فيه رجل عن ابن عمر لم يسم وفيه من لا يعرف ، وقال البوصري فيه نحو هذا .

(٤) قال الملبس : فيه جبارة بن الملبس وثقه ابن نمير ، وضعفه الآللة ورواه ابن مبيّن بالكذب (٩١/٤) والحديث ضعفه البوصري أيضاً ، قال : واسله في مسلم من حديث ابن عباس .

(٥) كذا في الإتحاف وفي الأصلين «فإن التجارة فيهن قال» .

(٦) قال الملبس : فيه ابن لحيان وهو متروك (٩١/٤) وسكت عليه البوصري .

(٧) قال القمى : فيه مصعب بن ثابت وثقه ابن حبان وضعفه جماعة (٩٨/٤) .



## ( باب ) الترهيب من كسب الحرام

١٢٧٦ - عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ولا يعجبنيك رجبُ اللذائعين بسفك اللعاب ، فإن له عند الله قاتلاً لا يموت ، ولا يعجبنيك امرؤ كسبَ مالاً من حرام فإن أنفقهُ أو تصدق به لم يقبل منه ، وإن تركه لم يُبارك له ، وإن بقي منه شيء كان زائده إلى النار. (الآبي داود الطيالسي) (١)

١٢٧٧ - أنس رفعه قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليس الغني عن كثرة العَرَض ولكن الغني غني النفس. (٢)

١٢٧٨ - أبو هريرة رفعه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ليس الغني عن كثرة العَرَض ولكن الغني غني النفس ، وإن الله يؤتي عبده ما كتَب له من الرزق ، فأجملوا في الطلب ، خشوا ما حَلَّ ودعوا ما حَرَم. (٣) (هذا لآبي يعلى).

## ( باب ) البيع إلى وقت خروج العطاء للجنة

١٢٧٩ - الربيع بنت معوذ بن عفراء قالت : دخلت أنا ونسوة من الأنصار على أسماء بنت مخزومة (٤) وهي أم أبي جهل ، وكان ابنها

(١) في إسناده النظر بن سعيد بن الخديش ، وقال أبو بصير : رواه ابن أبي شيبة وأحمد والبخاري كلهم من طريق الصجاج بن عبد الاحسي ، قال البخاري : وليس بالشهور وقال ابن حبان : يروى الموضوعات عن الثقات ووثقه المجلد.

(٢) قال الميشتي : رواه الطبراني في الأوسط وأبو يعلى ، ورجال الطبراني رجال الصحيح (٢٣٧/١٠).

(٣) في الإتحاف : يروى ، وفي الأصل كأنه « يؤتي ».

(٤) قال الميشتي : فيه عبيد بن لعلس ولم أجد من ترتيبه وثيقته رجاله ثقات. (٢١/٤) قلت : يروى عنه أسماء بنت زيد التي وسلم بن سعيد بن مالك ليس بمجهول العين ، انظر التلخيص (٧٥/٧) وحسن إسناده أبو بصير.

(٥) في الإسنابة : معجمة ومروضة.

عبد الله (١) بن أبي ربيعة يبعث إليها بعطر من اليمن فتبيعه إلى الأعطية ، قالت : فاشتريت منها فوزنت لي فجعلته في قوارير لغيري ، فقالت لي : اكتبني عليك حفي فقلت (تعني للكاتب) : اكتبه على الرُبْع بنت معوذ بن عفراء ، فقالت : إنك بنت قاتل سيده ، فقلت : والله ما أنا بنت قاتل سيده ولكني بنت قاتل عبده ، فقالت : والله لأبيمك شيئاً أبداً ، فقلت : وأنا والله لا أشتري منك شيئاً أبداً ، فوالله ما هو بطيب ولا عَرَفٍ . ثم قالت : والله يا بُني اما شيمت طيباً قطُّ أطيب منه ولكنها حين قالت ما قالت غضبت فقلت ماقلت . (الإسحاق) . (٢)

### ( باب ) التجاره في البَزّ

١٢٨٠ - أبو بكر الصديق قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
« إن أهل الجنة لا يتبايعون ، فلو تبايعوا ما تبايعوا إلا البَزّ » . (لأبي يعلى) . (٣)

### ( باب ) الترهيب من كسب المحرم والترغيب في كسب الحلال

١٢٨١ - أبو هريرة وابن عباس رَفَعَا قَالَا : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ... فذكر حديثاً طويلاً ، قال فيه : « ومن كسب مالاً حراماً

- (١) كذا في نسخة وفي الإصابة أنه زوجها ، وإن ابنها هو عباس بن عبد الله بن أبي ربيعة وهو الذي كان يبعث إليها بالعطر انظر ( ٣٣٢/١ ) . وأخطئ أن يكون الخاطف وهم في النقل من ابن سعد لأن في ابن سعد كما هنا ، وصرح بأن الذي خلف عليها يده هشام بن القيرة أخوه أبو ربيعة بن القيرة فولدت له عباساً وعبد الله ( ٣٠٠/٨ ) .  
(٢) رواه إسحاق بن طريق محمد بن إسحاق عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار ، وابن سعد عن طريق الزرقاني عن عبد الحميد بن جعفر عن أبي عبيدة ( ٣٠٠/٨ ) .  
(٣) في إسناده إسماعيل بن نوح عن أبيه عن جده قال الأزدي : « موقوف حديثه وقال القليل في إسناده حديث هو فيه : رواه مجاهد كذا في اللسان ( ٤٤١/١ ) .

لم يقبل الله له صدقة ، ولا عتقاً ، ولا حجة ، ولا عمرة ، وكتب الله بفقر ذلك أوزاراً ، وما بقي عند موته كان زاده إلى النار ، ومن اشترى خيانة وهو يعلم أنها خيانة كان كمن خاتها في عارها وإثمها ، ومن اشترى سرقة وهو يعلم أنها سرقة كان كمن سرقها في عارها وإثمها . (للحارث) .  
والحديث موضوع بهذا الإسناد . وقد روي آخره بإسناد آخر .

١٢٨٢ - مصعب بن محمد ، وفي رواية قبيصة بن ميناء : (١) عن شيخ من الأنصار ، وفي رواية وكيع : عن رجل من أهل المدينة ، رفعه ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «من اشترى سرقة وهو يعلم أنها سرقة فقد شرك في إثمها وعارها» (لمحمد بن أبي عمر ، ولأحمد بن منيع) . (٢)  
١٢٨٣ - أبو سعيد رفعه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : «أيما رجل كسب مالاً من حلال فأطعم نفسه أو كساها من ثوبه من خلق الله فإن (٣) له بها زكاة» . (لأبي يعلى) (٤) .

### ( باب ) البركة في البكور

١٢٨٤ - يوسف بن عبد الله بن سلام ، عن أبيه رفعه ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : «اللهم بارك لأمتي في بكورها» . (٥)

- (١) كذا في المسند أيضاً ، بن سينا ، وأرواه عن تحريفات التلخيص ، وتبييض في هذا الإسناد هو ابن عثية .
- (٢) قال المنذري : في إسناده أحاديث التلخيص ، حكاه البوصري .
- (٣) في الإتحاف : «قال له بها زكاة» .
- (٤) في إسناده ابن عثية ، قال الحفاظ : «نابيه يسمو بن الحارث عن دراج عن ابن سنان كذا في المسند» قال أحمد : «أحاديث دراج عن أبي القاسم من أبي سمية فيها ضعف وقال ابن شاخين : ليس بها بأس» ، كذا في التهذيب . وقال البوصري : «رواه ابن سنان في صحيحه» . وسكت عليه .
- (٥) قال المنذري : فيه هشام بن زياد وهو ضعيف جداً (٦١/٤) . ورفقه البوصري أيضاً .

۱۲۸۵ - أنس رفعه ، أنَّ النبي صلى الله عليه وسلم قال : «اللهم بارك لأمتي في بكورها»<sup>(۱)</sup> (هما لأبي يعلى) .

### ( باب ) المزارعة

۱۲۸۶ - أبو سلمة : سألت أبا جعفر (يعني محمد بن علي بن الحسين) : ما المخابرة ؟ قال : المقاسمة . =

۱۲۸۷ - رفاعه بن رافع بن خديج ، أنَّ رجلاً كانت له أرض ، فقال له رجل : هل لك أن أزرعك ؟ فما أخرج الله من شيء كان بيني وبينك ، قال : نعم ، حتى أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلأتى أبا بكر وعمر فقالا : سَلِيَ النبي صلى الله عليه وسلم ، فسأله فلم يرجع إليه شيئاً ، فقال لهما إنه لم يرجع إليه شيئاً ، فقالا له : انطلق ، فإنه لو كان حراماً نهاك عنه لمزارعه حتى إذا اهتز زرعُه أو انخضر وكان على طريق النبي صلى الله عليه وسلم ، طمر به يوماً ، فقال : «لن هذه الأرض ؟» فقالوا : لفلان زارعٌ بها فلاتاً ، فقال : «ادعهما» ، فجاءا جميعاً فقال لصاحب الأرض : «رُدْ إلى هذا ما أنفق في أرضك ، ولك ما أخرجت أرضك»<sup>(۲)</sup> . (هما لإسحاق) .

(۱) سكنت عليه البوصري وفي إسناده عن ابن الفضل ضعيف جداً ، تابعه محمد بن عيسى ولم أخرجه والخديث أصح الحديث وذكر حديث أنس عن الزياره اللهم بارك لأمتي في بكورها يوم غيبها يروي إسناده بترك وأصل الحفاظ في هذا الباب حديث علي وابن مسعود رواهما أبو يعلى وذكرهما البوصري .

(۲) في المسند لم يخرجوه هذا الحديث ، قلت : إسناده صحيح ، إلا أنه مرسل . قال البوصري : رواه إسحاق مرسل ، ولم يخرجوه هذا الحديث .

• ١٢٨٨ - أبو جعفر الخطمي قال : بعثني عمي مع غلام له إلى سعيد ابن المسيب فقال : ماتقول في المزاوعة ؟ فقال : كان ابن عمر لا يرى بها بأساً حتى حدث عن رافع بن خديج فيها حديثاً أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بني حارثة فرأى زرعاً في أرض ظُهير<sup>(١)</sup> فقال : « ما أحسن زرع ظُهير ، فقالوا : إنه ليس لظُهير قال : « أليست أرض ظُهير ؟ » قالوا : بلى ، ولكنه زارع غلاتنا ، قال : « فزادوا عليه نفقته ، وخذوا زرعكم » ، قال رافع : فأخذنا زرعنا ورددنا عليه نفقته<sup>(٢)</sup> . (لأبي بكر بن أبي شيبة).

١٢٨٩ - رِفاعة بن رافع بن خديج رَفَعَهُ ، قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كرى المزارع والإجارة إلا أن يشتري الرجل أرضاً أو يُعَارَ ، قال فاعَارَ أبي أرضاً<sup>(٣)</sup> فزرعها وبني فيها بيتاً فركب أبي يوماً فرأى البنيان فقال : ما هذا ؟ قال<sup>(٤)</sup> : بني الذي أعرتك أرضك ، فقال : أعِرَضُماً مما أعرتك ، فأمر بالبنيان فهدم . (الإسحاق).<sup>(٥)</sup>

١٢٩٠ - عائشة رَفَعَتْه قالت ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اطلبوا الرزق في غيباب الأَرْضِ » .<sup>(٦)</sup> (لأبي يعلى) .

(١) هو ظُهير بن رافع بن خديج بن رافع بن خديج بن رافع بن خديج .

(٢) إسناده جيد وقال أبو بصير : رجاله ثقات .

(٣) يعني أمار رجلاً فمثل للمذكور الأول .

(٤) الظاهر « قيل » .

(٥) إسناده صحيح إلا أنه مرسل ، وفي المتن : هذا إسناده صحيح بغيره مرسل . ويضعه موقوف ، ونقله أبو بصير من غير إسالة .

(٦) في المتن : تفرد به هشام ( بن عبد الله بن عكرمة ) عن هشام ( بن عروة ) وقال القيس : فيه هشام بن عبد الله بن عكرمة ضعف ابن حبان ( ٦٣/٤ ) وضعف إسناده أبو بصير أيضاً للضعف هشام .

١٢٩١ - أبو محمد، أنَّ رجلاً أخذ من ابن عمر أرضاً فاشترط أن لا يجعل فيها عِرة فقال: إنه لأصلحها إلا ذلك، قال: فإن كان لا أصلحها إلا ذلك فدعها. (مسند).

( باب ) السمار وأن لا يبيع حاضر لباد

١٢٩٢ - سالم أبو النضر (عن شيخ من بني تميم) قال : جلس إلى وأنا في مسجد البصرة في زمن الحجاج بن يوسف ، وفي يده عصاً وصحيفة يحملها في يده ... فلذكر حديثاً فيه : دخلت المدينة مع أبي وأنا غلام شاب في إيلٍ جلبناها إلى المدينة لتبيعهما ، قال : وكان طلحة بن عبيدالله صديقاً لأبي فنزلنا عنده فقال أبي : يا أبا محمد ! اخرج معنا فبيع لنا ظهرك فإنه لا علم لنا بهذه السوق ، قال : أما أن أبيع لك فلا ، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يبيع حاضر لباد ، ولكن سأخرج معكما إلى السوق فإن رضيت لكما رجلاً من يبايعكما أمرتكما ببيعه ، قال : فخرج معنا فجلس في ناحية السوق وسامنا الرجال بظهورنا حتى إذا أعطانا رجل ما برضينا أتينا فامتنأرنا في بيعه فقال : فبايعوه فقد رضيتُ لكما وفاءه وصلاحه<sup>(١)</sup> ، قال : فبايعناه وأخذنا الذي لنا .  
(لأن يعل).<sup>(٢)</sup>

## ( باب ) الربا

۱۱۹۳ - عبادة بن الصامت رَقَّعَهُ : سمعت رسول الله صلى الله عليه

وسلم في مجلس من الأنصار ليلة الخميس في رمضان ، ولم يصب

رمضان (۱) بعده ، يقول : « الشعر بالشعر قفيزاً بقفيز ، بدأ بيد .

وما زاد فهو ربا » . ( لأحمد بن منيع ) . (۲)

الحديث أصله في صحيح مسلم بنحو هذا السياق وبدون هذه الزيادة .

• ۱۲۹۴ - ابن عمر رَقَّعَهُ قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

« الذهب بالذهب ، والفضة بالفضة ، والبر بالبر » ، والشعر بالشعر ،

واللح باللح ، والتمر بالتمر ، مثلاً بمثل كَيْلاً بكيل ، من زاد أو استزاد

فقد أربى » . - (۳)

• ۱۲۹۵ - أَبُو الزُّبَيْرِ الْمَكِّي : سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْحَنْطَلَةِ

بِالتَّمْرِ بِفَضْلِ بَدَأَ بِيَدٍ ، فَقَالَ : كُنَّا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ نَشْتَرِي الصَّاعَ الْحَنْطَلَةَ بِشَعِيرٍ آصَعٍ (۴) مِنْ تَمَرٍ يَدَأُ بِيَدٍ ، فَإِنْ كَانَ

نَوْعاً وَاحِداً فَلَا خَيْرَ فِيهِ إِلَّا بِمِثْلٍ بِمِثْلٍ (۵) . ( هَذَا لِأَبِي يَعْنِي ) .

(۱) في الإصحاح « رمضان » .

(۲) فيه رجل من أهل البصرة لم يسم قال البوصيري : فيه داود لم يسم ، ونقل ما يليه من كلام

ابن حجر .

(۳) قال الخيشي : رواه أبو يعلى من رواية عبد المؤمن عن ابن عمر ولم أعرف عبد المؤمن هذا

( ۱۱۴/۱ ) قلت : رواه عبد المؤمن عن أبي شراة الجلابي ، يروي عن ابن عمر وجابر بن زيد

ورفعه ابن معين قاله ابن أبي حاتم وقال البوصيري : رجاله ثقات .

(۴) في الأصل « آصع » وما في المسند مثله ولم أجده في جسر الصواع ثم وجدت في الإصحاح

« آصع » .

(۵) إسناده لا بأس به ثم وجدت الخيشي سبقه فقال : رجاله رجال الصحيح ( ۱۱۴/۱ ) وسكت

عليه البوصيري .

• ١٢٩٦ - عطاء قال : كان ابن عباس يبيع من غلامه النخل السنة والسنتين والثلاث فقال له جابر في ذلك . فقال : أما علمتَ أنَّ ليس بين العبد وبين سيِّده ربا<sup>(١)</sup>؟

• ١٢٩٧ - أبو سعيد ، أنَّ ابن عباس كان يبيع من غلامه الثمرة من قبل أن يطعم ، وكان لا يرى بينه وبين عبده ربا<sup>(٢)</sup> . (هما مسند ) .

١٢٩٨ - أبو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : احتجنا لما أخذت خلقاً لي امرأتي فخرجت في السنة التي استُخلف فيها أبو بكر ، فلقيني أبو بكر ، فقال : ما هذا ؟ فقلت : احتاج الحيُّ إلى تفقة ، فقال : إن معي ورقاً<sup>(٣)</sup> أريد بها قبضةً ، فدعا باليزان ، فوضع الخُلَخالين في كِفَّةٍ ووضع الورق في كِفَّةٍ فشَفَّ<sup>(٤)</sup> الخُلَخالان نحواً من دائق ، فقرضه<sup>(٥)</sup> ، فقلت : يا خليفة رسول الله هولك حلال ، فقال : يا أبا رافع ! إنك إن أحطتَ فإن الله لا يُجِلُّهُ ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « الذهب بالذهب ووزناً بوزن ، والفضة بالفضة ووزناً بوزن ، (أو الزائد)<sup>(٦)</sup> والمزيد في النار » .

(١) رجاله ثقات وقال البوصيري : رواه مسند بإسناد حسن .

(٢) إسناده لا بأس به وسكت عليه البوصيري .

(٣) أي دراهم ، وفي الزوائد : وأما قد خرجت بخرجهات .

(٤) كذا في الإتحاف وفي الزوائد « فرجح » وهو ظاهر المعنى . وشف : زاد ، وفي الأصلين « لسوا » .

(٥) في الأصلين « لمعوضه » ، وفي الزوائد « فدعا بمقرائهم » فالمراد كل صوابه « فقرضه » ثم وجدت في الإتحاف كذا صريحت بغير تلك الكلمة .

(٦) استدركه من الإتحاف .



— أسامة بن زيد ، عن أبي رافع بهذا الحديث نحوه . (هنا لاسحاق) .<sup>(١)</sup>

— يعلى بن عبيد<sup>(٢)</sup> ... فذكره . (لأبي بكر بن أبي شيبة) .

— محمد بن السائب الكلبي<sup>(٣)</sup> ... فذكره . (للحارث) .

— يزيد بن هارون ، اتبأ الكلبي به (لأبي يعلى) .<sup>(٤)</sup>

\* ١٢٩٩ — أبو قيس ، أن أبا بكر الصديق كتب إلى أمراء الأجناد بالشام : إنكم هيظم أرض الربا فلا تتبايعوا الذهب بالذهب إلا وزناً [بوزن] ، ولا الورق بالورق إلا وزناً بوزن ، ولا الطعام بالطعام إلا مكيالاً بمكيال .<sup>(٥)</sup>

قلت : محمد بن السائب هو ابن الكلبي متروك بمرفق<sup>(٦)</sup> .

١٣٠٠ — أبو سعيد الرقاشي ، أن عكرمة مولى ابن عباس قديم البصرة فجلسنا إليه في المسجد الجامع ، فقال : ألا تتهوّن شيخكم هذا (يعني

---

(١) رواه أولاً عن يعلى بن عبيد عن الكلبي ، وثانياً عن النضر بن حماد عنه .

(٢)

عن حماد بن السائب .

(٣)

رواه عنه عند الحارث عبد الرحمان بن عطاء .

(٤)

في إسناده الجميع محمد بن السائب الكلبي قال الميمني : ثمرة باقة ما نسب إليه من القبايع ، قال :

رواه البزار وفي إسناده حفص بن أبي حفص قال الميمني : ليس بالقوي (١٥٠/٤) وفي

المستدرك : محمد بن السائب هو ابن الكلبي متروك مرة ، وكان إسحاق أخرج حديثه لأن له أسلاً

واستشهد له بالوقوف الذي يده فإن إسناده لا بأس به .

(٥)

في المستدرك : أبو قيس أنعم مولى عمرو بن العاص فقد سمع منه علي بن رباح وما أوردني من أسانيد أبي بكر

أم قرأ ذلك في كتابه ، قلت : تقدم عن الحافظ أن إسناده لا بأس به . ورواه الطحاوي وفي روايته

انصرح بأن أبا قيس هو مولى عمرو بن العاص وفي آخره . قال أبو قيس قرأت كتابه (٢٣٥/٢)

وصحبه في الكثر ، وقال أبو بصير : روى إسحاق بسند صحيح .

(٦)

في تفتايشه كلام الحافظ من السنة أنما ، وكان ينبغي أن ينقل الخبر ما نقله في آخر حديث

محمد بن السائب أمي رقم ١٢٩٨ .

الحسن بن أبي الحسن) يزعم (١) ، أن ما تنبأ به [به] المسلمون بدأ بيد  
 الفضة بالقضة ، والذهب بالذهب حرام ، فأنا أشهد أن ابن عباس  
 أحله ، قال أبو سعيد : فقلت له : ويحك أما تعلم أني جالس عند رأسه  
 وأنت عند رجله فجاء رجل فقام عليك فقلت : ما حاجتك ؟ قال :  
 أردت أن أسأل ابن عباس عن الذهب بالذهب ، فقلت : اذهب فإنه  
 يزعم أنه لا بأس به ، فكشف عمامته عن وجهه ثم جلس (ابن عباس)  
 فقال : استغفر الله ، والله ما كنت أرى إلا أن ما تنبأ به المسلمون من  
 شيء بدأ بيد حلال (٢) ، سمعت (٣) عبد الله بن عمر وعمر بن الخطاب  
 حفظا من ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم أحفظ وأستغفر  
 الله . = (٤)

١٣٠١ - عبد الله بن مليك (٥) : سمعت ابن عباس يقول : استغفر  
 الله وأتوب إليه من الصرف . = (٦)

- (١) في الأصلين بن عمر وصوابه : يزعم ، كما في الإتحاف وفيه : إن ما تنبأ به المسلمين بدأ بيده ، وهو  
 كما تفسره .  
 (٢) في الأصلين : الإحلل ، أو : الإحلال ، والصواب عندي حذف : إلا ، ثم وجدته في الإتحاف  
 بحذف : إلا بعد قوله ، أرى ، وإني أنه حسا .  
 (٣) كما في الأصلين وأصل الصواب : سمعت .  
 (٤) رجاله ثقات إلا أبا سعيد الرقاشي وهو عتيق (يعني) ذكره ابن أبي شيبة ولم يذكر فيه جرحا  
 وقال : روى عن أنس ويوسف معناه ما رواه الطحاوي أن رجلا من أهل العراق قال لابن عمر :  
 إن ابن عباس قال وهو علينا أمير : من أعطى بالذهب مائة درهم فلأعطي فقال ابن عمر : سمعت  
 عمر بن الخطاب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بالذهب بالذهب ، وزنا يوزن مثله  
 فمن زاد فهو ربا . وقال ابن عمر : إن كنت في شك فسل أبا سعيد الخدري عن ذلك فساله فأخبره  
 أنه سمع ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبل لابن عباس ما قال ابن عمر فاستغفر ربه  
 وقال : إنما هو رأي من (٢٣١/٢) وروى البيهقي أن ابن عباس قال : قد كنت اتق بذلك حتى  
 حدثني أبو سعيد وابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن فائنا أنهاكم عنه (٢٨٢/٥)  
 (٥) كما في الأصلين والصواب ابن أبي مليكة كما في الإتحاف .  
 (٦) فيه سالم بن أبي حفصة قال ابن عمر : صدوق في الحديث لكنه شيعي قال .

۱۳۰۲ - عطاء قال : جاء بقصة عشر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى ابن عباس ، فقالوا : نحن أقدم منك وأعلم برسول الله صلى الله عليه وسلم منك ، أرأيت حين تُحلُّ الصرف ، وقد سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عنه ... فلذكر الحديث عن أسامة . وهو في الصحيح ، ولم يخرجوا هذا السياق عن هذه الودعة من الصحابة ، وإسماعيل<sup>(۱)</sup> فيه كلام !-

۱۳۰۳ - قتادة : سألت سعيد بن المسيب عن شاة بشتين إلى الحيا ، فقال : سأل رجل عمر بن الخطاب عنه ، فقال عمر : إن آخر<sup>(۲)</sup> ما أنزل الله [آية] الربا ، وإن النبي صلى الله عليه وسلم قبض قبل أن يفسرها لنا ، فدعوا الربا والريبة .<sup>(۳)</sup>

قلت : رواه ابن ماجه سوى السؤال .<sup>(۴)</sup>

۱۳۰۴ - بلال : كان عندي تمرٌ دون<sup>(۵)</sup> فابتعت به من السوق تمراً أجود منه بنصف كيّله ، فخذت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثته بما صنعت ، فقال : « انطلق فخذ تمرَكَ واردد هذا » ، ففعلت ، فقال

(۱) يعني إسماعيل بن عبد الملك بن أبي الصغير، تكلموا فيه لكن قال البخاري وابن أبي حاتم : حديثه ، وقال ابن أبي حاتم : ليس هذه التركة ، ونقل أبو بصير كلام ابن حبان عن هذا ولم ينسبه إليه وقال : إسماعيل مختلف فيه مكان قوله فيه كلام .

(۲) كذا في ابن ماجه وفي الأصلين «أجده» .

(۳) إسناده جيد ، وفي المتن برمز ( يعني ابن أبي شيبة ) عن سعيد بن المسيب قال : مثل عمر عن الشاة بالشاتين إلى الحيا يعني التنبه فكرر ذلك ( ۲ / ۲۳۰ ) وقال أبو بصير : رواه إسحاق بن راهويه بسند صحيح وابن ماجه سوى السؤال ، ووقع فيه «الحياة» مكان الحيا .

(۴) انظر باب التخليط في الربا ونقله أبو بصير .

(۵) الدون بالقسم : الصغير البازل .

رسول الله صلى الله عليه وسلم: «التمر بالتمر مثلاً بمثل، والحنطة بالحنطة مثلاً بمثل والشعير بالشعير مثلاً بمثل، والملح بالملح مثلاً بمثل، والذهب بالذهب وزناً بوزن، والنضة بالنضة وزناً بوزن، فما كان من فضل فهو رباً»<sup>(١)</sup> (هُنَّ لِإِسْحَاقَ).

وقد رواه<sup>(٢)</sup> أبو يعلى في مسنده [حداً] ثنا أبو خيثمة [حداً] ثنا جرير به.

١٣٠٥ - إبراهيم، قال: كان عند بلال تمر قد سوس<sup>(٣)</sup>، فباع صاعين بصاع... الحديث. (للحارث).

• ١٣٠٦ - بلال قال: كان للنبي صلى الله عليه وسلم عندي تمر فوجدت أطيب منه صاعين بصاع فاشتريته فأتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فقال: «من أين لك هذا يا بلال؟» قلت: اشتريت صاعاً بصاعين، قال: «رُدَّه واردد علينا تمرنا»<sup>(٤)</sup>. (لأبي يعلى).

١٣٠٧ - دُرَيْج قال، قال عمر: الدرهم بالدرهم، فما<sup>(٥)</sup> فَضَّلَ ما بينهما رباً. (لمسند).

(١) في المسند: «له شاهد في الصحيح من حديث عبادة بن الصامت، وهذا الإسناد حسن إلا أن سعيد ابن المسيب لم يسمع من بلال». وسكت عليه البيهقي.

(٢) يعني الحديث الأخير وقد رواه البزار والطبراني أيضاً قال الهيثمي: رجال البزار رجال الصحيح إلا أن سعيداً لم يسمع من بلال وله في الطبراني أسانيد بعضها من حديث ابن عمر عن بلال باختصار من هذا ورجالها ثقات وبعضها من رواية عمر بن الخطاب عن بلال بن عمرو الأول وإسناده ضعيف (١١٢/٤).

(٣) في الإتحاف قللاً من سنة الحارث «قد سوس» وهو الصواب - وفي الأصل: «وس» وهو تحريف. وسند: وقع فيه السوس أي القود. وإسناده الحديث مرسل أو مضلل قال البيهقي.

(٤) إسناده ليس به بأس، وأخرجه الطحاوي (٢٣٥/٢).

(٥) في شرح معاني الآثار: الدرهم بالدرهم فضل ما بينهما رباً أخرجه الطحاوي من طريق أبي نعيم عن سليمان (٢٣٥/٣) وكذا في الكنز وصححه وعزاه لعبد الرزاق أيضاً، وكذا في الإتحاف أيضاً فتبين أن كلمة «فما» مزودة سهواً وبخطا وإن ما بعده فُضِّلَ، بدل فُضِّلَ.

١٣٠٨ - أبو هريرة وابن عباس رفعاه قالا : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ... فذكر حديثاً طويلاً ، وفيه : « ومن أكل الربا ملأ بطنه ناراً بقدر ما أكل ، وإن كسب منه مالاً لم يقبل الله شيئاً من عمله ، ولم يزل في لعنة الله وملائكته مادام عنده منه قيراطٌ » . (للحارث) (١) .

• ١٣٠٩ - يزيد بن عبد الرحمن السُّخَمي (٢) وكان من جلساء أبي هريرة ، وسأته (بغى أبا هريرة) عن شراء الشاة بالشاتين إلى أجل فقال : لا إلا بدأً بيد (٣) .

• ١٣١٠ - إبراهيم قال : إذا لم تقدر أن تنزِيل (٤) الذهب من الفضة فلا بأس أن تبع به ذهب أو فضة .

• ١٣١١ - سعيد بن المسيب ، أَنَّ علياً وعثمان نَهيا عن الصرف (٥) .

١٣١٢ - محمد بن سيرين ، أَنَّ النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر نَهَوْا عن الصرف (٦) .

١٣١٤ - ابن عبد الله قال : رأيت ثلاثين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم ينهى عن الصرف ، منهم معاذُ بن جبل (٧) .

(١) هو طرف من الحديث الذي حكم المؤلف مراراً بوضعه !

(٢) هو أبو كريب السُّخَمي ثقة .

(٣) إسناده لا بأس به ولم أجد في الإتحاف في باب الربا ولا في بيع الحيوان والحيوان .

(٤) كذا في المسند وفي الإتحاف بإعمال صرف الفسارعة ورجاله ثقات وسكت عليه البوصيري .

(٥) إسناده صحيح وعزاه في الكنز لعبد العزيز (٢/٢٣٧) قال البوصيري : رجاله ثقات .

(٦) هذا مرسل ورجاله ثقات ، قاله البوصيري .

(٧) سكت عليه البوصيري وانظر الكنز (٢/٢٣١) .

۱۳۱۵ - يزيد<sup>(۱)</sup> بن أبي مریم ، أنه لقي ابن عباس فسأله عن الصرف ، فقال : ما يأتيني<sup>(۲)</sup> مسلم يُلِّغُه أنه رجع عن ذلك القول . -

۱۳۱۶ - عُبَيْد بن نَفْطَلَة قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جزء<sup>(۳)</sup> جزورٍ تباع ببِئْتاج ، فنهاهم عنه .

۱۳۱۷ - يحيى بن أبي كثير ، حدثني من سمع ابن عباس سئل عن بصير ببيعيرين نسيته فقال : الزيادة يَصْلَحُ<sup>(۴)</sup> بعضها ببعض ، فأما لحم موضوع فلا بأس به .<sup>(۵)</sup> -

۱۳۱۸ - الحسن بن محمد بن علي ، أنَّ علياً باع بعيراً ببيعيرين معاً<sup>(۶)</sup> إلى أجل . -

(۱) في الأصلين «يزيد» وفي الإتحاف «يزيد» مجزئاً .  
(۲) كذا في المسند أيضاً وفي الإتحاف «يقال لا بأس به ما كان يقاً بيد» ، قال بلقي عنه أنه أسك عن ذلك القول وسكت عليه أبو بصير .

(۳) في الأصلين «جزء» والصواب عندي جزء فقد روى الطبراني عن عبيد بن نافع أن رجلاً باع بعيراً له عشرة أتم قال : من أحب أن يأخذ عطيراً من هذا اللحم يقلوص إلى حبل الحيلة؟ قال : فأخذ لاس فيلغ ذلك الذي صلى الله عليه وسلم فأمر أن يرد البيع قال القيسي : هو مرسل ورجاله رجال الصحيح . وروى أيضاً عنه أن رجلاً باع جزوراً فاشترى منه رجل عطيراً بحقه فيلغ ذلك الذي صلى الله عليه وسلم فرده . قال أبو نعيم : قال فيه بعض أصحابنا عن سليمان الأقيدي : إلى أجل وهو أيضاً مرسل النظر الزوائد (۱۰۴/۱) ووقع في إسناده في المسند وسعيد بن سالم عن عطاء وصوابه اشتمت بن سالم ففي المصنف لعبد الرزاق عن الثوري عن اشتمت بن أبي النعمان أسد سليم ، انظر باب بيع الحن من الميت من المصنف المخطوط ثم وجدت في الإتحاف «جزو جزور» .

(۴) كلمة «يصلح» استدرجها الكاتب في حاشي المسند .  
(۵) من سمع ابن عباس يجهول ، والتمن أيضاً غاشق ، يحتاج إلى تعليق وتوضيح ، وقد روى عبد الرزاق عن مسعر عن يحيى بن أبي كثير عن رجل عن ابن عباس قال : لا بأس أن يباع اللحم بالشاء (۱۸۲/۱) (المخطوط) قولاً مع قوله ، فأما لحم موضوع فلا بأس . والتمن في الإتحاف أيضاً كذلك . وليرجع إلى نسخة مصححة من مسند مسند .

(۶) كذا في المسند أيضاً وفي المصنف لعبد الرزاق والسنن للبيهقي أنه باع حبلاً بعشرين بعيراً ورواه من طريق مالك للبخاري ، وهو في الموطأ (۱۴۸/۲) وقد روى عبد الرزاق عن علي أنه كره بعيراً بعشرين نسيته ثم وجدت في الإتحاف «باع بعيراً بعشرين» إلى أجل وهذا في الأصلين عرفت .

١٣١٩ - سعيد بن المسيب قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الحيوان بالحيوان. (١) (هَنْ لِمُعَدَّد).

١٣٢٠ - أنس بن مالك رفعه ، أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : «الْوَرِقُ بِالْوَرِقِ ، وَالنَّعْبُ بِالذَّهَبِ ، وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ ، وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ ، وَاللَّحُّ بِاللَّحِّ عَيْنًا بَعَيْنٍ أَوْ وَزْنًا بِوَزْنٍ...» الحديث ، (لَأَبِي دَاوُدَ الطَّيَالِسِيِّ) (٢).

١٣٢١ - عبد الله (٣) قال : تُحْرِتَ جَزُورٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتُقَسِّمُ أَجْزَاءُ فَقَالَ رَجُلٌ : أَعْطَيْتُ جُزْءًا مِنَ الْأَجْزَاءِ بِشَاءَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا يَصْلُحُ هَذَا » . (لَابْنِ أَبِي عُمَرَ) (٤) .  
١٣٢٢ - أبو ثَفْرَةَ قَالَ ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : التَّمْرُ بِالتَّمْرِ أَحَقُّ أَنْ يَكُونَ رَبًّا مِنَ الْوَرِقِ بِالْوَرِقِ . (لَأَبِي بَكْرٍ) (٥)

### ( بَابُ ) الْكَيْلِ عَلَى مِنْ اسْتَوْفَى (٦) وَصَحَّةُ الْمِطَاةِ

١٣٢٣ - طارق بن عبد الله المحاربي رفعه قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين... فذكر الحديث قال : أَقْبَلْنَا فِي رَكْبٍ مِنَ الرِّبْدَةِ

(١) هذا مرسل وإسناده صحيح ، والصواب في منه : بيع الحيوان بالعم كافي الموطأ (٢/١٥٠) والبيهقي (٢٩٦/٥) لكن في الإتحاف أيضاً كافي الطالب ، وقال البيهقي : رجاله ثقات .

(٢)

(٣) في إسناده إبراهيم بن صحيح وهو ضعيف سيء الحفظ .

(٤) كذا في نسخة أيضاً والحديث حديث عبد بن قيس بإسناده ومعتزله ، انظر المصنف لمبته لرواه وقد روى من طريق صالح مولى الدؤابة (لأمن طريق أئمتنا) عن عبد الله بن عباس أن جزوراً على عهد أبي بكر قسمت على عشرة أجزاء فقال رجل أمطري جزءاً بشاة فقال أبو بكر : لا يصلح هذا (باب بيع المكي بالمت من المصنف) وفي الإتحاف « عن عبد » واستفرك في المصنف واقتضى قاله من «مبيداته» .

(٥) إسناده جيد إلى عبد الله .

(٦) إسناده لا بأس به وقال البيهقي : فيه يحيى بن أبي زكريا قد ضعف .

(٧) هنا يباس في الأصلين .

حتى نزلنا قريباً من المدينة ومعنا ظمينة لنا ، قال : فَبَيَّنَّا نحن قعود إذ  
 أتانا رجل عليه ثوبان أبيضان فسَلَّم فردنا عليه ، فقال : " من أين أقبل  
 القوم ؟ " قلنا : من الرَبْذَةِ وجنوب (١) الرَبْذَةِ ، قال : ومعنا جمل أحمر ،  
 قال : «بِيعُولِي الجمل ؟ » قلنا : نعم ، قال : بِكُمُ ، قلنا : بِكُنَا وكُنَا صاعاً  
 من تمر ، قال : فما استَنَقَصْنَا شيئاً ، وقال : « قد أَغْلَقْتُه » ، ثم أخذ برأس  
 الجمل حتى دخل المدينة فتوارى عنا ، فتلاومنا بيننا ، قلنا : أعطيتكم  
 جملكم رجلاً لا تعرفونه ، قالت الظمينة : لا تلوموا أنفسكم فلقد رأيتم  
 وجهاً ما كان ليَجْفُوكم (٢) ، ما رأيتم رجلاً أشبه بالقمر ليلة البدر من  
 وجهه ، فلما كان العشاء أتى رجل ، فقال : السلامُ عليكم إني رسولُ رسولِ  
 الله إليكم وإنه يأمركم أن تأكلوا حتى تشبعوا ، واكتالوا حتى تستوفوا.  
 فأكلنا حتى شبعنا ، واكملنا حتى استوفينا ، فلما كان الغدُ دخلنا المدينة  
 فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر. (الأبي بكر بن أبي  
 شيبة) . (٣)

١٣٢٤ - أبو صَخْرَة ، قال رجل منا يقال له طَارِق : رأيتم النبي  
 صلى الله عليه وسلم مرتين ، أمّا مرةً بسوق ذي الأَجَاز ، وهو على دابة ،  
 وقد دُميت عرقوباه... فذكر الحديث ، ثم قَدِمْنَا بعد ذلك فنزلنا المدينة  
 فخرج علينا رجل فقال : " من أين أقبلتم ؟ " قلنا : من الرَبْذَةِ ، أو من نواحيها

(١) غير واضح في الأصلين .

(٢) في نسخة البخاري والظاهر من الصواب ليخونكم.

(٣) إسناده حسن



قال : « معكم شيءٌ تبيعونه ؟ » قلنا : نعم هذا البعير ، قال : « بكم ؟ » قلنا :  
 بكذا وكذا وسقاً من تمر ، فأخذ بخطامه نحوه ثم دخل به المدينة فقلت : (١)  
 ضيعنا ، بعنا بعيراً من رجل لا نعرفه ، قال : ومنا ظمينة في جانب  
 الخباء ، فقالت : أنا ضامنةٌ لئن البعير . ألو لقد رأيت وجه رجل مثل القصر  
 ليلة البدر ، لا يخفى (٢) بكم . فلما أصبحنا أتى رجلٌ ومعه تمر ، فقال :  
 أنا رسولُ رسولِ الله إليكم ، تأكلوا من هذا التمر حتى تشبعوا ، وأن  
 تكثالوا حتى تستوفوا ، قال : ففعلنا . (لأبي يعلى) .

### ( باب ) الشروط في البيع وقلة الثمن

١٣٢٥ - عائشة في الرجل يشتري الجارية على أن لا يبيع ولا  
 يهب ، قالت : كرهت ذلك وكرهت الشرط . (٣)

١٣٢٦ - زينب امرأة عبدالله بن مسعود قالت : أخذني عمر خادماً ،  
 فقال عبدالله : تبيعينيها ؟ قالت : ما كنت لأبيعه خادماً أخذتنيها أمير المؤمنين .  
 فلم يزل بها حتى اشتراها منها وشروط لها خدمتها حتى تشتري خادماً ،  
 فسمي ماعٍ ، فأجبر عمر بذلك فراح إليه أو غدا فقال له عمر : بلغني أنك  
 اشتريت جاريةً زينب قال : أجل ، قال : فلا تقرينها ولأحدٍ فيها  
 منوبة . (٤) (هما للسند) .

(١) في الأصلين هنا يبايع بجزء .

(٢) من غاص بالهدى : هدر .

(٣) فيه عاصم بن عبد الله سميت .

(٤) يعني اشتاء وشروطاً . وقد أخرجه الطحاوي من طريق شعبة عن خالد بن خالد بن سلمة (٢/٢٢٢) وقوله :  
 والإستاد صحيح ، وقد رواه سعيد بن منصور عن طريقه الوجه (٢/٢٢٢) . وقوله :  
 « ولا أحد فيها منوبة » حرفة الفساح في الأصلين وكذا في شرح معاني الآثار ، وفي المستدرك  
 ورواه البيهقي من طريق عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة ، عن سعيد بن عبد الرحمن بن  
 الصامت بن أبي صرار أن عمر بن الخطاب أسلم امرأة عبدالله بن مسعود جارية من الطبر  
 فذكر نحوه . وسكت البرصيري عليه .

١٣٢٧ - عابس ، اشترى حذيفة ناقةً من رجلين من النخع وشرط لهما رضاعهما من النقد ، فجاء بهما الى منزله فأخرج لهما كيساً فاقتنلا عليه ، ثم أخرج لهما كيساً فاقتنلا ، فقال حذيفة : أعوذ بالله منكما... فذكر الحديث. (لأبي بكر بن أبي شيبة) .

١٣٢٨ - حجاج بن أرطاة... فذكره بلفظ : اشترى حذيفة من رجل ناقةً بأربع مائة وشرط له رضاء من النقد ، فأتاه برجل من اصبهان كان أبصر بالورق منه ، فأخرج له حذيفة كيساً فغلّ عامته ، ثم أخرج له كيساً فغلّ عامته ، ثم أخرج له كيساً فغلّ<sup>(١)</sup> عامته ، فقال : أعوذ بالله منكما .... فذكر الحديث . (للحاوث) .<sup>(٢)</sup>

### ( باب ) مانهي عنه من البيوع

١٣٢٩ - سعيد بن المسيّب قال : أرسل<sup>(٣)</sup> ابن عمر إلى رافع بن خديج يسأله عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في أرض العجم وشرائها وكرائها ، فقال رافع بن خديج : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع أرض العجم وشرائها وكرائها . (لإسحاق) بضعف.<sup>(٤)</sup>

(١) في الأصلين بإعمال القين في المراضع الثلاث والصواب : غلّ وبلغ من ثله : إذا لبس إلى الغيانة ، والمثني : أدى في عامته الغلّ والنش . وفي الإتيان : « فصل » بالعين المهملة والسين واللام وهو لغة بمعنى غلط الطعام بالفضل ، وليرد .

(٢) في إسناده ابن أبي شيبة والحاوث كليهما السجّاج بن أرطاة ، وهو صدوق كثير الخطأ .

(٣) في الأصلين : « من السريّ فأرسل » ، وكذا في الأصلين : ابن عمر . وفي كزواله : عبدالله بن عمرو .

(٤) روى الطبراني في الكبير ، قال الميشتي : فيه بشر بن عماره الشخصي وهو ضعيف (١١١/٤) . قلت : ليس في إسناده إسحاق بشر بن عماره ، وإنما فيه الأخوص بن حكيم عن أبي عسّون الأنصاري عن ابن السبّ ، والراوي عن الأخوص عيسى بن يونس ، وقال أبو بصير : روى إسحاق والحاوث بإسناد واحد ومدلوه عن الأخوص بن حكيم وهو ضعيف .

١٣٣٠ - عتاب بن أسيد قال : لما بعته رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاه عن سلف وبيع ، وعن شرط وبيع ، وعن بيع ما ليس عنده . (لأبي يعلى) . بانقطاع .<sup>(١)</sup>

١٣٣١ - عبد الكريم الجوزي ، عن رجل من بني تميم رقهه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ثمن الكلب ومهر البهي وثمن الخمر حرام » ، (لأبي داود الطيالسي) .<sup>(٢)</sup>

- وميائني في الأشربة بقية ما يتعلق بالنهي عن بيع الخمر .

١٣٣٢ - [يزيد بن] عبد الرحمن السُّحيمي ، وكان من جلساء أبي هريرة ، أنه سأل أبا هريرة عن شراء اللبن في خسوع الفهم ، فقال : لا خير فيه . (لمسدد) .<sup>(٣)</sup>

١٣٣٣ - ابن عمر قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع المجزر<sup>(٤)</sup> . يعني : اشتراء ما في الأرحام . (لابن أبي عمر) .<sup>(٥)</sup>

(١) في السنة : « هذا منقطع بين عطاء وعتاب مع ضعف ثبت بن أبي سليم » . وقد رواه الطيالسي في الكبير ، واللفظ : لا يبيع أحدكم يوماً مسلماً ، ولا يبيع أحدكم بيع فرس ، ولا يبيع أحدكم ما ليس عنده ، وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف قاله المحقق (٨٦/٤) . وقال أبو بصير : رواه أبو يعلى وابن ماجه باقتضار ، كلاهما من طريق ثبت بن أبي سلم وهو ضعيف ، لكن له شاهد عند أبي داود وآخر عنه الترمذي .

(٢) قال أبو بصير : رجاله ثقات .

(٣) إسناده لا بأس به . وسكت عليه أبو بصير وقال : له شاهد من حديث ابن عباس .

(٤) المجزر (بالفتح) : اسم الجمل الذي في بطن الناقة ، ولا يقال لما في البطن جحر إلا إذا أنفلت التعامل .

(٥) في إسناده موسى بن عبيدة الرظي وهو ضعيف ، قال ابن معين : فأذكر عل موسى هذا وكان من أسباب تصنيفه ، كذا في البيهقي (٣٤١/٥) . وضعفه أبو بصير أيضاً .

• ١٣٣٤ - أبو أمامة رفعه : عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يُباع الثمر حتى يبلو صلاحها . (١)

١٣٣٥ - ابن عمر رفعه ، قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يُباع (٢) كَالِ بِكَالٍ ، يعني : ديناً بدين . (هما لأبي بكر) . (٣)

١٣٣٦ - أنس بن مالك رفعه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ومن اشترى شاةً محفلةً فله أن يمسخها ثلاثاً ، فإن رضيها أمسكها ، وإن ردَّ ردَّ معها صاعاً من تمر » . (للحارث) . (٤)

١٣٣٧ - أنس رفعه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تُلاسوا ولا تناجشوا ولا تباعوا الغرر : ولا يبيع حاضر لباد . ومن اشترى محفلةً فليحللها ثلاثة أيام ، فإن ردَّها فليردَّ معها بصاع من تمر » . (٥)

١٣٣٨ - أبو هريرة رفعه : عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن الشُّرودَ يردُّ » يعني : البعير الشُّرود (٦) . (هما لأبي يعلى) .

(١) إسناده حسن ، وسكت عليه أبو بصير هنا .

(٢) في الإصحاح : « وأن يباع » .

(٣) والثاني لأحمد بن منيع أيضاً . وفي المتن : (هذا) لفظ وكيع (وقد سقط من أحد الإسنادين ، وظر أنه كان في سند ابن أبي شيبة) ولفظ الآخر أن يباع لكالي بالكالي وهو الدين بالدين . موسى (يعني ابن مبيدة) ضعيف . وقد روى البزار هذا وأنهى عن بيع البعير في حديث طويل وفيه أيضاً موسى بن عبيدة كما في الروايات (٨١/٤) . وقال أبو بصير : مدار حديث ابن عمر حل موسى بن عبيدة وهو ضعيف .

(٤) فيه إسماعيل بن مسلم الكلي وهو ضعيف .

(٥) قال الميشتي : فيه إسماعيل بن مسلم الكلي وهو ضعيف (٨١/٤) . وقال نحوه أبو بصير .

(٦) أخرجه البيهقي (٣٢٢/٥) . قال الميشتي : فيه عبد السلام بن صهلان ، قال أبو حاتم : يكتب حديثه ، وتوقف فيه في الاحتجاج به كما ذكره الذهبي (٨٠/٤) . وسكت عليه أبو بصير .

• ۱۳۳۹ - ابن عمر : لا تباع الثمرة حتى يبلو صلاحها ، وكان ابن عباس يقول : حتى تطعم (۱) .

• ۱۳۴۰ - عبد الرحمن بن أبي نعيم قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قفيز الطحان (۲) (هما لمدد) .

• ۱۳۴۱ - أبو معاذ قال : كنت نياًساً فنهاي البراء فقال : إن هذا لا يحل (۳) (لمدد) .

### ( باب الزجر عن الاحتكار )

• ۱۳۴۲ - أبو سعيد مولى أبي أسيد (۱) أن عثمان بن عفان كان ينهى عن الحكرة إلا في الطعام والأدم . (إسحاق) . (۲)

• ۱۳۴۳ - سليمان التيمي بلفظ : إن عثمان كان ينهى عن الحكرة ، فكلّمه الزبير في مولى له - أو في إنسان - فذكره (۶) ... (لمدد) .

(۱) إسناده صحيح . وأخرجه البيهقي (۲/ ۲۰۲) . وقال البوصيري : رجاله ثقات .  
(۲) في المسند : هذا مرسل حسن أخرجه الدارقطني موصولاً بذكر أبي سعيد من وجه آخر عن عبد الرحمن . وقال البوصيري : رواه مسند مرسلًا بإسناد حسن ، والدارقطني والبيهقي موصولاً .

(۳) أميله للتجرد . وما في المسند ضعف وسطر وقد قرأته على غيره ما في الإتحاف ولفظه : كنت نياًساً فنهاي البراء بن حازم وقال : إن سب الفعل لا يحل . وسكت عليه البوصيري .

(۴) له ذكر في الكنى للولاي . وفي التكرار : مولى أبي أسيد .

(۵) أخرجه مالك في الموطأ بلفظ دون الاستثناء ، ورواه البوصيري لمسد وإسحاق ، قال : ولفظه أن عثمان كان ينهى عن الحكرة قال أبي : وكانوا لا يدرون الحكرة إلا في الطعام والأدم .

(۶) كذا في الأصلين . وفي الإتحاف : «شكره» .

١٣٤٤ - مسلم الحنَّاط قال : كنت أَشْتَرِي الخَبْطَ <sup>(١)</sup> والنَّسْوَى لسعيد بن السَّيِّب فيحْكُرُهُ . (لإِسْحَاق) .

• ١٣٤٥ - أبو أَمَامَةَ رَفَعَهُ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُحْكَرَ الطَّعَامُ . (لَأَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ ، وَابْنِ أَبِي عُمَرَ جَمِيعاً) <sup>(٢)</sup> .

١٣٤٦ - عَلِيٌّ رَفَعَهُ ، قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْحُكْرَةِ <sup>(٣)</sup> بِالْبَلَدِ . (لِلْحَارِثِ) <sup>(٤)</sup> .

### ( بَابُ ) السَّفْتَجَةِ

• ١٣٤٧ - زَيْنَبُ امْرَأَةُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطَاهَا جَدَادَ أَرْبَعِينَ وَسَقاً مِنْ تَمْرٍ ، وَعِشْرِينَ وَسَقاً مِنْ شَعِيرٍ بِخَيْبَرَ ، فَأَتَاهَا عاصِمُ بْنُ عَدِيٍّ فَقَالَ لَهَا : إِنَّ شَتَّ وَفَيْتَهَا هَاهُنَا وَأَتَوْقَاهَا هُنَاكَ بِخَيْبَرَ ، فَقَالَتْ : حَتَّى أَسْأَلَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ . فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ ، فَكُرِّهَ وَقَالَ : كَيْفَ بِالْقِسْمَانِ <sup>(٥)</sup> ، وَقَالَ وَكَيْفَ : هَذِهِ السَّفْتَجَةُ ، وَهِيَ مَكْرُوهَةٌ فِي قَوْلِ عُمَرَ . (لِإِسْحَاق) .

(١) كَذَا فِي الْإِتِّحَافِ وَفِي الْأَسْلَيْنِ : الْحَنْطَةُ وَالْمَرْوَابُ مَعْنَى التَّبْطِ (وَهِيَ مَبْرُكَةٌ) : وَرَوَاهُ النَّجَاشِيُّ بِالنَّصَابِطِ .

(٢) ذَكَرَهُ الْبَيْهَقِيُّ تَعْلِيقاً وَإِسْنَادَهُ حَسَنٌ . وَكَانَتْ عَلَيْهِ الْيَوْمِصْرَى .

(٣) الْحُكْرَةُ (بِالْقِسْمِ) اسْمٌ مِنَ الْإِحْكَارِ ، وَهُوَ يَجْعَلُ الشَّيْءَ وَالْأَهْلِيَّةَ تَنْتَظَرُ أَنْ تَلْغَا لِيَبَاعَ بِالْكَتْمِ .

(٤) ذَكَرَهُ فِي الْكَتَاكِ وَزَادَ : وَخُفِيفٌ ، وَقَالَ الْيَوْمِصْرِيُّ : رَوَاهُ الْحَارِثُ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ لِحِجَابَةِ تَوَقُّلِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَخُفِيفِ الرَّوْثِ عَنْهُ .

(٥) أَمْرٌ بِهِ الْبَيْهَقِيُّ مِنْ طَرِيقِ جَهْدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ وَالْقَلْبِ : فَكَيْفَ لَكَ بِالْقِسْمَانِ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ (٢٥٢/٥) . وَإِسْنَادُهُ لَا يَأْسَى بِهِ .

## ( باب ) السلم

١٣٤٨ - محمد بن حمزة بن يوسف بن عبد الله بن سلام ، عن أبيه ، عن جده قال : أسلف رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل من اليهود يقال له : (يامين) تمراً إلى أجل مسمى ، فقال اليهودي : من تمر حائط بني فلان ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : وأما من تمر حائط بني فلان فلا . (لأنني بعل) (١) .

## ( باب ) الأصول والثمار

١٣٤٩ - سعيد بن المسيب ، نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزينة والمحاقلة (٢) ... الحديث ، وفيه تفسيرها .  
قال : وسألت سعيد ابن المسيب عن كراثها بالذهب والقضة ، قال : لا بأس به (٣) .  
• ١٣٥٠ - ابن طاووس ، أن أباه كان يكره أن يُباع الكلاً ، في منيته (٤) .  
١٣٥١ - الحسن ، أنه كره بيع الرطب إلا جزءة جزءة . = (٥)

(١) وقال البوصيري : رواه أبو يعلى مرسلاً بسند صحيح على شرط ابن حبان . قلت : رواه أبو يعلى عن داود بن رشيد ، عن الزيلعي بن مسلم ، ورواه ابن حبان وفيه من طريقين ابن أبي اسوي عن الوليد فلنذكر القصة يزيد بن سنان بوقفه عنه الملقب في الإصابة . وانظر موارد القلان (ص ٥٦٦) وابن ماجه (ص ١٦٦) .

(٢) إسناده صحيح إلا أنه مرسل .

(٣) أخرجه مالك في الموطأ (١٢٩/٢) قال البوصيري : رواه مسند مرسلاً بسند الصحيح .

(٤) رجاله ثقات ، قاله البوصيري .

(٥) في الأصولين بإعمال النقط ، وأراه جزءة (يكسر الهمزة وتشديد الزاي) ، والجزءة : ما يقطع من صوف الشاة في السنة ، استصيرت لما يقطع من الرطب ، ولكن في الإصحاف أيضاً بالهاء المقهولة فهي من حسره : إذا قطعه ، والرطب : جمادة الشب الأخضر .

۱۳۵۲ - عطاء ، أنه مثل عن بيع الرطب فقال : جزء لا جزئين (۱) .  
(من لسانه) .

۱۳۵۳ - سعد رفعه : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :  
« من منع فضل ماء منعه الله فضله يوم القيامة » . (لأبي يعلى) (۲)

### ( باب ) اجتنب الشبهات

۱۳۵۴ - عمار بن ياسر رفعه ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :  
« الحلال بَيِّنٌ والحرام بَيِّنٌ ، وبينهما مشتبهات ، فمن توقاهن كان أنقى  
لدينه ، ومن واقعهن أوشك أن يواقع الكبائر كالمرتج (۳) إلى جانب الحمى  
أوشك أن يوافيه ، ألا وإن لكل ملك حمى ، وحى الله حدوده .  
[الإسحاق] (۴) إسناده ضعيف . (۵)

- محمد بن الفرّاج ، عن أخبره ، عن عمار بن ياسر بنحوه . [لأبي  
يعلى] (۶) .

۱۳۵۵ - أبو عبد الرحمن مولى سعد قال : جئت بالليل أنا وسعد إلى  
بستان ذي نخلي ، فطلبنا صاحب البستان فلم نجده ، فقال لي سعد : إن

- (۱) في الإتحاف بالحدود الفقهية .
- (۲) قال المصنف : فيه من لم يسم (۱۲۴/۴) قلت : وهو قهرمان سعد ، ونصف البوصيري إسناده  
بشهادة الثاني .
- (۳) كذلك في الزوائد . وفي الأصول « كالمرتج » . وفي الإتحاف : كالمرتج ، وهو من ارتدت الماشية  
إذا رجت ، والمرتج من أرتج الثوب : إذا هطلها فرج .
- (۴) أحله للجره .
- (۵) ورواه الطبراني . قال المصنف : فيه موسى بن عبيدة الرضائي وهو ضعيف ( ۲۲/۱ ) . وفي  
المسند : له شاهد في الصحيحين من حديث التميمي بن بشير . ونحوه في الإتحاف .
- (۶) هنا في المجرى وهذا لإسحاق ، وهو وهم فإن الأول لإسحاق ، والثاني لأبي يعلى ، واعلم أن  
إسناده أبي يعلى منكنا : حدثنا محمد بن الفرّاج ، حدثنا محمد بن الزبير قال ، حدثنا موسى بن  
عبيدة أخبرني سعد بن إبراهيم ، عن أخبره ، عن عمار بن ياسر .



سرك أن تكون مسلماً حقاً فلا تأكل منه شيئاً ، قال : فبئنا جائعين (۱) .  
(المسند) .

### ( باب ) بيع المضطر

۱۳۵۶ - حذيفة رفعه ، قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
«وتنهّد (۲) شرار الناس يبيعون كل مضطر ، ألا إن بيع المضطرين  
حرام ، ألا إن بيع المضطرين حرام ، المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ،  
إن كان عندك معروف فعُدّ به على أخيك ، وإلا فلا تزده هلاكاً إلى هلاكه .  
فيه متروك ، ومنقطع ۱ -

۱۳۵۷ - واثلة بن الأسقع رفعه قال : تراعى للنبي صلى الله عليه  
وسلم بمسجد الخيف فقال لي أصحابي (۳) : إليك يا واثلة ۱ ، أي : تنحّ  
عن وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم :  
« دَعُوهُ فَإِنَّمَا جَاءَ يَسْأَلُ » ، قال : قد نوت ، فقلت : بلأني أنت وأمي  
يا رسول الله تُتَقَرَّبَانِ مِنَّا عَنْ أَمْرٍ نَأْخُذُهُ عَنْكَ مِنْ بَعْدِكَ ، قال : « فَلْيَقْبَلِكِ  
نَفْسُكَ » ، قال ، قلت : فكيف لي بذلك ؟ قال : « دَعْ مَا يَرِيكَ إِلَى  
مَالَا يَرِيكَ ، وَإِنْ أَفْتَاكَ الْمُقْتُونَ » ، قلت : فكيف لي بذلك ؟ قال :  
« ضَحَّ يَذْكُ عَلَى فَوَازِكَ ، فَإِنَّ الْقَلْبَ يَسْكُنُ لِلْحَلَالِ وَلَا يَسْكُنُ لِلْحَرَامِ » ،

(۱) في الاصلين : « فبئنا جوعين » . وسكت عليه أبو بصير .

(۲) في البيهقي في حديث علي بنته الأشرار « حتى يظفون ويبرؤون » ، وفي التكرار من حديث آخر :  
تقدم الأشرار (۲/ ۲۲۷) . ووقع في الاصلين « وشبهه » .

(۳) في الروايات : أصحابه .

وإن وَزَعَ المسلم <sup>(١)</sup> يدع الصغيرَ مخالفةً أن يقع في الكبير ، قلت : بلأي وأمي فَمَنْ الحريص ؟ قال : « الذي يطلب المكسبة من غير حِلِّها » ، قلت : فَمَنْ الوَرع ؟ قال : « الذي بعد عن <sup>(٢)</sup> الشبهة » ، قلت : فَمَنْ المؤمن ؟ قال : « من أَيْتَهُ الناس على دمانهم <sup>(٣)</sup> » ، قلت : فَمَنْ المسلم ؟ قال : « من سلِم المسلمون من لسانه ويده » ، قلت : فَأَيُّ الجهاد أفضل ؟ قال : « كلمةٌ حقٌ عندَ إمام جائرٍ » <sup>(٤)</sup> (هُما لأبي يعلى) .

### ( باب ) التَّهْيِي عن الغش

١٣٥٨ - إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي ربيعة ، عن أبيه ، عن جده ، فذكر حديث السلف ، وزاد : قال أبي <sup>(٥)</sup> : « أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم على حنطة مطيرة وعلى رأسها حنطة جافة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما حَمَلَك على ذلك ؟ ألا تركتَها حتى يشتري إخوانُك ما يعرفون » (لإسحاق) <sup>(٦)</sup> .

١٣٥٩ - أبو هريرة وابن عباس رَفَعَاهُ قَالَا : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فذكر الحديث بطوله ، وفيه : « ومن غش مسلماً في بيع

(١) في أصل الرواية : « الورع المسلم » .

(٢) في الرواية : يفت منه الشبهة .

(٣) في الرواية : حل أموالهم ودمانهم .

(٤) رواه الطبراني أيضاً وفي إسناده عبيد بن القاسم قال الملقب : متروك (٢٩١/١٠) .

(٥) أن كان القائل إسماعيل فالحديث مرسل ، وإن كان إبراهيم فكذلك أيضاً ، لأن إبراهيم هو ابن عبد الرحمن بن عبد الله وعبد الرحمن تابعي . وحديث السلف أخرجه النسائي كذا في الإصابة (٣٠٥/٢) .

(٦) سكنت عليه البرصية .

أو شراء ، فليس منا ، ويحشر يوم القيامة مع اليهود ، لأنهم أغش الناس للمسلمين » (للحارث) حديث موضوع !

١٣٦٠ - عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من غش فليس منا » . (مسند) بضعف<sup>(١)</sup>

• ١٣٦١ - قيس بن أبي غرزة<sup>(٢)</sup> رفعه قال : مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل يبيع طعاماً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا صاحب الطعام أسفل الطعام مثل أعلاه ؟ » قال : نعم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من غش المسلمين<sup>(٣)</sup> فليس منهم » . [لأبي يعلى]<sup>(٤)</sup> .

١٣٦٢ - أخبرنا<sup>(٥)</sup> محمد بن عبيد ، عن<sup>(٦)</sup> المختار (هو ابن نافع التمار) ، عن أبي مطر قال : خرجت من المسجد فإذا رجل ينادي خلفي : ارفع لإزوك ، يذكر الحديث ، فإذا هو عليّ قال : فأتته إلى سوق الإبل ، فقال : يبيعوا ولا تحلفوا ، فإن اليمين تنفيق السلعة وتمحق البركة<sup>(٧)</sup> ، ثم أتى صاحب التمر فإذا خادم تبكي<sup>(٨)</sup> قال : ما شأنك : قال باعني هذا تمرأ بدرهم ، فأبى مولاي أن يقبله ، فقال : خذ وأعطها

(١) في المسند : هذا مرسل مع ضعف السند ، ونحوه في الإتحاف .

(٢) في الأصلين : ميرة أبي عروة • لم وجدت في الإتحاف كما أثبت .

(٣) في الأصلين : من حسن السلام ثم وجدت في الإتحاف كما سقطت .

(٤) أصل الخبر المزو ، ورواه الطبراني أيضاً ، قال الهيثمي : رجاله ثقات (٢٩/٤) . ورواه رواه البوصيري أيضاً .

(٥) كذا في أول (باب البيع من تراجم) من المسند . وهذا في الأصلين واسمونه ولا أدري ما هو ؟

(٦) في الأصلين وبينه وكذا فيها (راجع) يدل نافع .

(٧) روى هذه القطعة ابن جرير عن أبي إسحاق السبيعي عن علي كذا في الكثر (٢٢٨/٧) .

(٨) كذا في مسند عبد بن حميد . وفي الأصلين : يتصله .

درهماً فإنها خادم ليس له أمر ، فدفعه . ثم مرّ مجتازاً بأصحاب النمر (١) فقال : أطلعوا المسكين يَرَبُّ (٢) كَسْبِكُمْ (٣) وقال عبد بن حميد : [حد] ثنا محمد بن عبيد به مثله ، وزاد فيه - بعد قوله : وأعطاهما درهما - أحب أن ترضى (٤) عني يا أمير المؤمنين ، قال (٥) : ما أرضاني عنك إذا أوفيتهم (٦) . ا. وزاد - بعد قوله : يريو كَسْبِكُمْ - ثم مر مجتازاً ومعه المسلمون حتى إذا انتهى إلى أصحاب السك (٧) فقال : لا يباع في سوقنا طائف . ثم أتى دار فرات - وهي (٨) سوق الكرايس - وأتى مسلماً ، فقال : يا شيخ ! يعني قميصاً بثلاثة دراهم ، فلما عرفه لم يبتع منه شيئاً ، ثم أتى آخر ، فلما عرفه لم يبتع منه شيئاً ، فأتى غلاماً واشترى منه قميصاً بثلاثة دراهم ولبسه ما بين الرُصفين إلى الكعبين يقول في لبسه ... (٩)

١٣٦٣ - جابر بن عبد الله رفعه ، يقول ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله لا يحب الفاحش المتفحش ، ولا الصبّاح في الأسواق » . (لأبي يعلى) (١٠) .

- (١) في الأصلين وهكذا أي لم يخطأ أبو أصحابه النمر . وقد ثبت مكانه ما في مسند عبد بن حميد .
- (٢) كذلك في مسند عبد بن حميد وفي الأصلين : ويربو .
- (٣) فيه المختار بن قانع النصارى متروك الحديث . وفيه أبو سطر ، قال ابن أبي سائر : مجهول لا يعرف وترك جعفر بن غياث حديثه كما في الجرح والتعديل . والحديث تقدم طرف منه انظر رقم (١٢٧٠) .
- (٤) في الأصلين : ترضى .
- (٥) في الإتحاف : وأما أرضى عنك إذا أوفيتهم .
- (٦) كذلك في مسند عبد بن حميد والإتحاف ، وفي الأصلين تحريفات غاشقة .
- (٧) في الإتحاف : وحتى أتى إلى أصحاب السك فقال : لا يباع في سوقنا طائف ، ثم أتى دار فرات وهي سوق الكرايس فأتى شيئاً .
- (٨) في الأصلين مكانه بقراب وبقي ، و فرات اسم رجل .
- (٩) تنبيه في مسند عبد بن حميد وسيأتي في كتاب القياس إن شاء الله عزاء أبو بصير لابن راعويه وعبد بن حميد وابن يعل وقال : مدار اسنادهم على المختار بن قانع وهو ضعيف .
- (١٠) سكت عليه أبو بصير .

• ۱۳۶۴ - ابن عمر مَرَّ عَلَى رَجُلٍ يَبِيعُ غَنِيَمَاتٍ لَهُ ، فَقَالَ : بِكُمْ تَبِيعَ غَنَمِكَ هَذِهِ ؟ قَالَ : بَيْكُنَا وَكَذَلَا ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ : أَخَذْتُهَا بِكُنَا وَكَذَلَا ، فَحَلَفَ أَنَّهُ لَا يَبِيعُهَا ، فَانْطَلَقَ ابْنُ عُمَرَ ، فَقَضَى حَاجَتَهُ ، ثُمَّ مَرَّ عَلَيْهِ فَقَالَ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ خُذْهَا (۱) بِالَّذِي أُعْطَيْتَنِي ، فَقَالَ : حَلَقْتُ عَلَى يَمِينٍ فَلَمْ أَكُنْ لِأَعِينِ (۲) الشَّيْطَانُ عَلَيْكَ أَنْ أُخْشِكَ (۳) (المسند) (۴) .

• ۱۳۶۵ - أَنَسُ رَفَعَهُ قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَا يَبْنَعَنَّ أَحَدُكُمْ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ ، وَلَا يَخْطُبُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ ، (لَأَنِّي يَعْلَمُ) (۵) .

• ۱۳۶۶ - [مُحَمَّدُ بْنُ] (۶) مُوسَى بْنِ مِهْرَانَ ، أَنَّ أَبَاهُ يَقُولُ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حِجَّةِ الْوُدَّاعِ : « يَا مَعْشَرَ التَّجَارِ ! إِنِّي رَامُ بَيْنَ أَكْشَافِكُمْ (۷) : لَا تَلْقُوا الرُّكْبَانَ ، وَلَا يَبِيعْ حَاضِرٌ لِبَادٍ » . (لَابْنَ أَبِي عُمَرَ) (۸) .

• ۱۳۶۷ - عَنْ [عَلِيِّ بْنِ] (۹) أَبِي طَالِبٍ رَفَعَهُ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي جَنَازَةٍ فَقَالَ : أَيُّكُمْ يَأْتِي الْمَدِينَةَ فَلَا يَدْعُ بِهَا وَكُنَّا إِلَّا

- 
- (۱) كَذَا فِي الْإِسْنَادِ . وَفِي الْأَصْلَيْنِ : « مَا » .  
(۲) كَذَا فِي الْإِسْنَادِ . وَفِي الْأَصْلِ لَا رُشْبَةَ وَفِي الْمَسْنَدِ : « لَا مِيعَةَ » .  
(۳) كَذَا فِي الْإِسْنَادِ وَفِي الْأَصْلِ : « هَذَا مَعَكُمْ » .  
(۴) فِي الْمَسْنَدِ : « صَحِيحٌ مَرْكُوفٌ » . وَلَمْ يَحْذَرْ فِي إِسْنَادِ الْبُخَارِيِّ .  
(۵) ضَعَفَهُ الْبُخَارِيُّ لِضَعْفِ يَسْرِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْأَسْبَهَانِيِّ .  
(۶) كَذَا فِي الْإِسْنَادِ . وَضَعَفَ مِنْ الْأَصْلَيْنِ .  
(۷) كَذَا فِي الْإِسْنَادِ . وَفِي الْأَصْلَيْنِ : « وَمَنْ أَكْرَأَكُمْ » .  
(۸) سَكَتَ عَلَيْهِ الْبُخَارِيُّ وَقَالَ : أَصْلُهُ فِي الصَّحِيحِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .  
(۹) كَذَا فِي الطَّيَالِسِيِّ .

كسره ، ولا صورة إلا لطختها ، ولا قبراً إلا سواه ، لقام رجل من القوم فقال : أنا يا رسول الله ! فانتطقت الرجل فكأنه هاب المدينة فرجع ، فانطلق على ثم رجع ، فقال : ما أتيتك يا رسول الله ! حتى لم أدخ فيها وثناً إلا كسره ، ولا قبراً إلا سويته ، ولا صورة إلا لطختها ،<sup>(١)</sup> فقال : ومن عاد لصنعة شيء منها ... فقال فيه قولاً شديداً وقال لعلي : لا تكن فتناً ولا مختالاً ولا تاجراً إلا تاجر غير فإن أولئك المسبوقون في العمل .<sup>(٢)</sup> (أبي داود الطيالسي).

في الصحيح طرف منه مما يتعلق بتسوية القبور<sup>(٣)</sup> ونحوه .

١٣٦٨ - نعيم بن عبد الرحمن : بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « تسعة <sup>(٤)</sup> أعشار الرزق في التجارة » ، قال نعيم : وكتبُ <sup>(٥)</sup> العشر الباقي في السائمة . يعني : الفتم .<sup>(٦)</sup>

• ١٣٦٩ - أبو سعيد : سمعت علياً يقول : التاجر فاجر إلا من أخذ بالحق <sup>(٧)</sup> وأعطاه . (هما لمسدد) .

(١) في الترمذي : لطختها . وفي الطيالسي : لطختها .

(٢) فيه حرف في الأصلين وقد صححته من الطيالسي (ص ١٦) .

(٣) في الأصلين : « فلو به قصوره قاله الحافظ في التلخيص : الحديث مرسل رواه الترمذي في سننه على .

(٤) كذا في الأصلين « تسعة » . وانظر على الصواب « تسعة » ؟ قوله لما يند « البشر الباقي » ، ثم وجدت في الإتحاف « تسعة » فليتها .

(٥) كذا في الأصلين ، وكذا في الإتحاف .

(٦) قال البوصيري : رواه مسند مرسله يند صحيح . ونعيم بن عبد الرحمن بصري ذكره ابن حبان في الثقات (باعتضاد) ، ووقع في الأصلين (تلميح) بن عبد الرحمن يدل (نعيم) « وقال لعمري مكان » قال نعيم .

(٧) في الأصلين « بالجرود أعطاه » والتصويب من الكثر (٢/ ٢٢٨) . وفي الإتحاف : « إلا من أخذ الحق وأعطاه » وهو الأظهر ، قال البوصيري : رواه مسند يند صحيح .

١٣٧٠ - أبو هريرة وابن عباس رفعاه قالا : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ... فلذكر حديثاً طويلاً : «ومن غش أخاه نزح الله منه رزقه ، وأفسد على نفسه ، ووكله إلى شر» (١) ، «ومن ضار مسلماً فليس منا ولنا منه في الدنيا والآخرة. ومن مغل طالبه وهو يقدر على قضائه فعليه خطبة عشار». فقام عوف بن مالك الأشجعي فقال : وما خطبة عشار؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «خطبة العشار أن عليه في كل يوم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، ومن يكفر بالله فلن تجد له نصيراً» (٢).

١٣٧١ - أبو أمامة قال : من دابن الناس يدين يعلم الله أنه يريد قضاءه فإن أناة أجله قبل ذلك أَرْضَى الله هذا من حقه وتجاوز عنه ، ومن دابن الناس يدين يعلم الله أنه لا يريد قضاءه أَقْصَى الله منه ، وقال : حَبِثَ (٣) أني لم أَقْتَصْ (٤) له منك . (هـن للحارث).

١٣٧٢ - أبو هريرة رفعه قال ، قال رجل : يا رسول الله ! عليَّ حجةُ الإسلام ، وعليَّ دينٌ قال : «لَقَضِيَ دِينُكَ» (٥).

١٣٧٢ ب - أبو هريرة عن إبراهيم ، حدثه أن الأسود بن يزيد كان يستقرض من مولى للثخف تاجر ، فإذا خرج عطاؤه قضاء ، وإنه خرج عطائوه فقال

(١) غير واضح في الأصلين .

(٢) هذا من الخبر الذي صرح المؤلف مراراً بأنه مرفوع !

(٣) كذا في الإتحاف . وفي الأصل : «الغش» .

(٤) في الأصلين «واقض» والخبر رواه الطبراني من وجه آخر عن أبي أمامة وفيه جعفر بن الزبير وهو كذاب ، قاله المهيبي (١٣٢/٤) قلت : وفي نسخة الحارث بغير بن جعفر وهو أيضاً كذاب ، وضعفه البوصيري .

(٥) قال المهيبي : فيه عيب الله تعالى بني أمية ولم أجد من ذكره وثيقه وجاله رجال الصحيح (١٢٩/٤) . وسكت عليه البوصيري .

له الأسود : إن شئت أخرت عنا فإنه قد كان علينا حقوق في هذا العطاء فقال التاجر : لستُ فاعلاً، فنقله الأسود خمسماية درهم حتى إذا قبضها التاجر ، قال له التاجر : دونك فخذها. قال الأسود : قد سألتك هذا فأبيت ، فقال له التاجر : إني سمعتك تحدثنا عن عبد الله بن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول : «من أقرض مرقين كان له مثل أجر أحدهما لو تصدق به» (الآبي يعلى) . صححه ابن حبان (١) ، وأخرجه عن أبي يعلى بهذا الإسناد . وقد أخرج أحمد وابن ماجه من طريق علقمة ، عن ابن مسعود نحوه وفيه قصة لعلقمة أيضاً ، والسياق مختلف وكأنتهما واقعتان. (٢)

#### ( باب ) الزجر عن القرض إذا جر منفعة

١٣٧٣ - عُمارة الهمداني سمعت علياً يقول ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «كل قرض جر منفعة فهو رباً» . (للحارث). (٣)

#### ( باب ) الرخصة في الخطيئة من الدين إذا أراد تعجيل المؤجل

١٣٧٤ - علي بن يزيد بن ركانة ، أن محمد بن عمر بن علي أخبره أن اليهود حين أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بإجلالهم ، قالوا : إن لنا ديوناً ، قال : « فخذوا وضعوا» . (لابن أبي عمر). (٤) قال ابن جريج :

- 
- (١) انظر موارد الطالبان (ص ٢٨١) .  
(٢) حكن البوسري نحوه عن شيبة الخياط أبي الفضل بن الحسين بن المراق .  
(٣) مست الحارث ( ٣٠٨/١ ) وفيه سوار بن مصعب متروك الحديث ضعفه البوسري وقال : له شاهد من حديث ثعلبة بن حبيد رواه الحاكم وعنه البيهقي .  
(٤) هذا مرسل وقد رواه الطبراني من حديث ابن عباس متصلاً بمرغماً وفيه مسلم بن خالد الزنجي وهو ضعيف وقد وثق ، قاله الحيشي ( ١٣٠ / ٤ ) . وذكر الحيشي في التي عنه حديث ابن عمر وفيه موسى بن عبيدة الزبلي ، وأثر الثعلبي ، وفيه أبو العاركة لم يتركه الحيشي وبقية رجاله ثقات.



وأخبرت (١) بنقل ذلك عن داود بن الحصين ، عن ابن عبد الأشهل ، عن النبي صلى الله عليه وسلم .

### ( باب ) القرض والرهيب من الاستمالة (٢)

.. حديث ابن مسعود : اشتروا على الله واستقرضوا على الله ، في باب الجهاد .

١٣٧٥ - كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف ، عن أبيه ، عن جده ، رفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا يُتْرَك مُفْرَجٌ في الإسلام » أو قال : « مُفْرَج » . يضعف (لأبي بكر) . والمراد : لا يُتْرَك ذو دين إلأقضي ، يقال : أفرجه الدين : إذا أثقله . ويروى بالجيم أيضاً (٣) .

١٣٧٦ - أبو حنيفة أنه سمع أبا أمامة ذكر أن رجلاً ثوَّفِي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وترك دينارين ذنباً عليه وليس له وفاء ، فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يصلى عليه وقال : « صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ » فقام إليه أبو قتادة وقال : أنا أقضي عنه ، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصل عليه . (لأحمد بن منيع) . (٤)

.. ابن وهب عن معاوية (٥) نحوه ، ولم يسم أبا قتادة . (لأبي يعلى) .

(١) في الإصحاح : « وأخبرني » . (٢) في الأصل : « والرهيب والاستمالة » .

(٣) ضعف أبو بصير ، إسناده للضعف كثير بن عبد الله ثم نقل كلام الحافظ هذا ولم ينسب إليه .

(٤) رواد الطبراني أيضاً ، قال الحافظي : فيه أبو حنيفة الكندي ولم أفرقه (١٠ / ٢) . قلت : ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تدليلاً وسكت عليه أبو بصير .

(٥) هو ابن صالح .

١٣٧٧ - أبو سعيد قال : حضرت جنازة فيها النبي صلى الله عليه وسلم فلما وُضِعَتْ سَأَلَ النبي صلى الله عليه وسلم : «أعليه دين؟» قالوا : نعم ، فعدل عنها ، وقال : «صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ» ، فلما رَأَى عَلَى قَفَا<sup>(١)</sup> قَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ بَرِّئَ مِنْ دِينِهِ أَنَا ضَامِنٌ لِمَا عَلَيْهِ ، فَأَقْبِلِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلِّ عَلَيْهِ ، ثُمَّ انصَرَفَ فَقَالَ : يَا عَلِيُّ ! جَزَاكَ اللَّهُ وَالْإِسْلَامُ خَيْرًا فَكَأَنَّ اللَّهَ رِهَانَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَمَا فَكَّكَتَ رِهَانًا أَخَذَكَ الْمُسْلِمُ ، لَيْسَ مِنْ عَبْدٍ يَفْضِي عَنْ أَخِيهِ دِينَهُ إِلَّا فَكَأَنَّ اللَّهَ رِهَانَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» فقام رجل من الأنصار ، فقال : يا رسول الله أَلَعَلَّ خَاصَّةً؟ قَالَ : «لَا ، بَلْ لِعَامَّةِ الْمُسْلِمِينَ» (لعبد بن حميد).<sup>(٢)</sup>

١٣٧٨ - صدقة بن عيسى : سمعت أنس بن مالك ، أُنِيَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَجُلٍ يَصَلِّيُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : عَلَيْهِ دِينٌ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : «إِنْ ضَمِنْتُمْ دِينَهُ صَلَّيْتُ عَلَيْهِ»<sup>(٣)</sup>. (لأبي بكر بن أبي شبة).

١٣٧٩ - عيسى بن صدقة بن عباد الشُّكْرِيُّ قَالَ : دَخَلْتُ مَعَ أَبِي عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فَقُلْتُ لَهُ : حَدَّثْنَا حَدِيثًا يَنْفَعُنَا اللَّهُ بِهِ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : مِنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَمُوتَ وَلَا دِينَ عَلَيْهِ فَلْيَفْعَلْ ، فَإِنِّي رَأَيْتُ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأَنِّي بِجَنَازَةِ رَجُلٍ وَعَلَيْهِ دِينٌ ، فَقَالَ : «لَا أَصِلُ عَلَيْهِ حَتَّى تَضْمِنُوا دِينَهُ فَإِنْ صَلَّيْتُ عَلَيْهِ تَنَفَّعَهُ» فَلَمْ يَضْمِنُوا دِينَهُ وَلَمْ يَصَلِّ عَلَيْهِ وَقَالَ : إِنَّهُ مَرَّتَيْنِ فِي قَبْرِهِ-<sup>(٤)</sup>.

(١) أي تيسع .

(٢) فيه عيب أنه بن الوليد الرماني ضعيف ، وضعف إسناده البوصيري لضعف عطية العوفي .

(٣) لضعفه البوصيري لضعف صدقة بن عيسى ، أو عيسى بن صدقة .

(٤) قال الميشتي : عيسى وثقه أبو حاتم وضعفه تميم ، (٣٩/٣) . وضعفه البوصيري لضعف عيسى .

١٣٨٠ - أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بجنائز ليصلي عليها ، قال : هل عليه دين ؟ قالوا : نعم ، فقال : « إنَّ جبريل نهاني أن أصلي على من عليه دين » ، وقال : إن صاحب الدين مرتبه في قبره حتى يقضى عنه (١) . ( هما لأبي يعلى ) .

١٣٨١ - عبد الله بن عمرو رفعه ، قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الغفلة في ثلاث » فذكرها ، وفي غفلة الرجل عن نفسه في الدين حتى يركبها . « ( لأحمد بن منيع ) (٢) .

١٣٨٢ - أبو هريرة وابن عباس رفعاه قالا : غطينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر حديثاً طويلاً وفيه : « ومن أقرض ملهوفاً فأحسن طلبه فليستأنف العمل ، وله عند الله بكل درهم ألف قنطار في الجنة ، ومن أقرض أعياه المسلم فله بكل درهم وزنُ جبل أُحُد ، والحراء ، وقببر ، وطور سيناء ، فإن رفق به في طلبه بعد حمله جري عليه بكل يوم صدقة ، وجاز على الصراط كالبرق اللامع لأحساب عليه ولا عذاب ، ومن احتاج إليه أخوه المسلم في قرص ولم يقترضه وهو عنده حرّم الله عليه الجنة يوم يجزي الحسنين (للطحاوي) موضوع ١

(١) قال الميسي : فيه من لم يعرفه ( ٤٠ / ٣ ) ، قلت : رجاله معروفون إلا أن فيه يوسف بن عطية القسري مولى الأنصار ، ضعيف الحديث ، كما في الجرح والتعديل وقال البوصيري : له شواهد .

(٢) رواه الطبراني أيضاً ، قال الميسي : فيه طبع بن سومي وهو مسند ، قلت : ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً وقال البوصيري : فيه الأفرطي وهو ضعيف .

• ١٣٨٣ - أبو كثير<sup>(١)</sup> ، أن سعد بن أبي وقاص جاء يشفاهي ديناً له على رجل فقالوا : قد خرج ، قال : فأشهد أنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لو أن رجلاً قُتل في سبيل الله ، ثم أُحْيِيَ ثم قُتل ، ثم أُحْيِيَ ثم قُتل ، لم يدخل الجنة حتى يقضى دينه » . (لعبد بن حميد) .<sup>(٢)</sup>

( باب ) لصاحب الحق مقال ، وفضل من أدى دينه

• ١٣٨٤ - هشام بن عروة ، عن أبيه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى من أعرابي جزوراً أو ناقة بوسق تمر حجة وليس عنده فأتاه الأعرابي يتقاضاه فأشتره ، فصاح الأعرابي : واخذراه واخذراه ! فنهروه<sup>(٣)</sup> أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فقال : « دعوه فإن لصاحب الحق مقالاً ، فعل ذلك مرتين أو ثلاثاً ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « انطلقوا به إلى حولة بنت حكيم - وكانت من المهاجرات الأوّل استسلفها<sup>(٤)</sup> فأتها تجمع العجوة » فأتوها فأؤفته فرجع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : قد أؤفّيت وأطيبيت ، فقال : « أو ليس أولئكم خياركم عند الله ؟ إن خيار الخلق عند الله الموفون بالمطّوبون »<sup>(٥)</sup> . -

• ١٣٨٥ - وكيع ، حدثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استسلف من أعرابي بعيراً .. فذكر نحوه ، وقال فيه :

(١) هو مول آل جهم ، ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم .

(٢) إسناده لا بأس به ، وسكت عنه أبو صير .

(٣) في الترواة : « فنهيه » .

(٤) كذا في الأصلين والأظهر « فاستسلفوها » .

(٥) رواه إسحاق مرسل ، وقد رواه أحمد والبخاري من حديث عائشة ، قال الهيثمي : إسناده أحمد صحيح ( ١٤٠ / ٤ ) وقد روى الحديث عدة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم .

فانتبهه أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم . ولم يذكر « من المهاجرات » .  
(هـ لإسحاق) .

### ( باب ) استحقاق البائع مال العبد دون مشرويه

١٣٨٦ - علي قال : من باع عبداً له وله مال ، فعاله للبائع إلا أن يشترط المبتاع . ومن باع نخلاً قد أُبْرَتْ فثمرتها للبائع إلا أن يشترط المبتاع قَضَى بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم . (إسحاق) .<sup>(١)</sup>

### ( باب ) العارية

١٣٨٧ - أبو العباس ، عن رجل من الأنصار قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « العارية مردودة ، والمنيحة مردودة » .  
(لابن أبي عمر) .<sup>(٢)</sup>

### ( باب ) التلبيس

١٣٨٨ - عدي بن عدي ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قَضَى في إنسان لم يوجد له وفاء فوجد بعض غرمائه سلعة وأقره عنده ، فَقَضَى بأنه يأخذ منها إن وجد . (لابن أبي عمر) .

١٣٨٩ - عبد الله بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك قال : كان معاذ بن جبل رجلاً سحياً شاباً جميلاً من أفضل شباب قومه ، وكان لا

(١) في المسند قبل قوله من علي بن أبي حمزة ، فإن كان بين محمد بن علي وعلي بن أبي طالب واسطة فقد سقط من المسند ، وإلا فالحديث مرسل .

(٢) سكت عليه البوصيري .

يُمْسِكُ شَيْئاً ، فَلَمْ يَزَلْ يَدْنَانِ حَتَّى أَغْلَقَ مَالَهُ كُلَّهُ فِي الدِّينِ ، فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَطْلُبُ إِلَيْهِ أَنْ يَسْأَلَ غَرَمَاتِهِ أَنْ يَضَعُوا لَهُ ، فَلَبَّوْا ، فَلَوْ تَرَكَوْا لِأَحَدٍ مِنْ أَجْلِ أَحَدٍ لَتَرَكَوْا لِمُعَاذٍ مِنْ أَجْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَبَاعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَالَهُ كُلَّهُ فِي قَيْتِهِ حَتَّى قَامَ مُعَاذٌ بِغَيْرِ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا كَانَ عَامَ فَتْحِ مَكَّةَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى طَائِفَةٍ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ<sup>(١)</sup> أَمِيرًا لِيَجْبِرَهُ ، فَمَكَثَ مُعَاذٌ بِالْيَمَنِ أَمِيرًا ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ اتَّجَرَ فِي مَالِ اللَّهِ هُوَ ، فَمَكَثَ حَتَّى أَصَابَ وَحَتَّى قُبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَلَمَّا قَدِيمٌ ، قَالَ عُمَرُ لِأَبِي بَكْرٍ : أَرْسِلْ إِلَى هَذَا الرَّجُلِ فَدَعِ لَهُ مَا يَفْنِيهِ<sup>(٢)</sup> وَغَدِ سَاتِرَهُ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : إِنَّمَا بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَجْبِرَهُ فَلَسْتُ آخِذًا مِنْهُ شَيْئاً إِلَّا أَنْ يَعْطِيَنِي ، فَاَنْطَلَقَ عُمَرُ إِلَيْهِ إِذْ لَمْ يَعْطِهِ أَبُو بَكْرٍ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ عُمَرُ لِمُعَاذٍ ، فَقَالَ مُعَاذٌ : إِنَّمَا أَرْسَلَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَجْبِرَنِي وَلَسْتُ بِفَاعِلٍ ، ثُمَّ لَقِيَ مُعَاذَ عُمَرَ فَقَالَ : قَدْ أَطْعَمْتُكَ وَأَنَا فَاعِلٌ مَا أَمَرْتَنِي ، إِنِّي رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ أَنِّي فِي حَوْمَةِ مَاءٍ وَقَدْ خَشِيتُ الْفَرْقَ لِمَخْلُصْتَنِي مِنْهُ يَا عُمَرُ ، فَأَتَى مُعَاذَ أَبِي بَكْرٍ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ وَحَلَفَ أَنَّهُ لَمْ يَكْهَمْ شَيْئاً حَتَّى يَبَيِّنَ لَهُ سَوْمَتهُ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَاللَّهِ لَا آخِذَهُ مِنْكَ ، وَقَدْ وَهَبْتُهُ لَكَ بِمُقَالَ عَمْرِ : هَذَا حِينَ طَلَبَ وَحَلَّ<sup>(٣)</sup> فَخَرَجَ مُعَاذٌ عِنْدَ ذَلِكَ إِلَى الشَّامِ . (لِإِسْحَاقِ).<sup>(٤)</sup>

(١) فِي الْمَصْنُوعِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ : عَلَى طَائِفَةٍ مِنَ الْيَمَنِ .

(٢) فِي الْمَصْنُوعِ وَالْإِسْحَاقِ : مَا يَفْنِيهِ .

(٣) كَذَا فِي الْمَصْنُوعِ وَالْإِسْحَاقِ . فِي الْأَصْلِ : وَدَخَلَ .

(٤) فِي الْمُسْنَدِ : هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ، لَكِنَّهُ مَرْسُومٌ وَفِي يَفْرَسِيهِ فِي كِتَابِهِمْ ، بَلِ الْمَرْجُ أَبُو دَاوُدَ فِي الْمُرَاسِيلِ الْقَرْدُ قِطْعَةً مِنْهُ فَقَدْ خَالَفَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ هُشَامُ بْنُ يُوسُفَ قُرَّاءَ عَنْ عُمَرَ مَوْصُولًا ، قَالَ : عَنْ أَبِي كَتَبَ عَنْ أَبِيهِ ، وَرَوَاهُ ابْنُ الْبَارِقِ مِنْ مِمْرٍ قَارِئُهُ ، قَسَمْتُ : ذَكَرَ هَذَا الْاِخْتِلَافَ التَّبَهِيُّ (٤٨/٦) وَقَدْ رَوَاهُ مِنْ طَرِيقِ أَحْمَدَ بْنِ مَتَّوْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ ، وَلَكِنْ فِي نَسَبَتِي مِنَ الْمَصْنُوعِ بِرَوَايَةِ الدَّبَرِيِّ زَيْلَعَةَ : عَنْ أَبِيهِ .

١٣٩٠ - ابن كعب بن مالك قال : كان مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ شَابِيًا سَمْحًا (١)

أَفْضَلَ فِتْيَانِ قَوْمِهِ فَلَمْ يَزَلْ حَتَّى أُنْفِرَ مَالَهُ فِي الدِّينِ فَكَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غُرَمَاءَهُ ، فَلَوْ تَرَكَ أَحَدٌ مِنْ أَجْلِ أَحَدٍ تَرَكَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ مِنْ أَجْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . قَالَ : فَبَقِيَ مُعَاذٌ لَا مَالَ لَهُ .  
[ لِلْحَارِثِ ] . (٢)

### ( بَابُ ) التَّوْعِيدِ فِي الصَّبْرِ عَلَى الْمَعْسَرِ

١٣٩١ - أَبُو جَعْفَرٍ ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ - وَكَانَ بَدْرِيًّا - رَفَعَهُ ، فَقَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَسْتَقْظَلَ - أَوْ يَظْلَهُ اللَّهُ - مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ ؟ » فَقَالَ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ : نَحْنُ ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ : « مَنْ أَنْظَرَ مَعْسَرًا أَوْ وَضَعَ عَنْ مَعْسَرٍ . » ( لِأَحَدِ بْنِ مَنِيعٍ ) .

١٣٩٢ - بُرَيْدَةُ قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ أَنْظَرَ مَعْسَرًا كَانَ لَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ صَدَقَةٌ » ، ثُمَّ قَالَ بَعْدَ ذَلِكَ : « مَنْ أَنْظَرَ مَعْسَرًا كَانَ لَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ مِثْلُ الَّذِي أَنْظَرَهُ » ، (٣) قَالَ بُرَيْدَةُ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا هَذَا ؟ قَالَ : « إِنْ قَوْلِي « بِكُلِّ يَوْمٍ صَدَقَةٌ » قَبْلُ الْأَجْلِ ، وَقَوْلِي « بِكُلِّ يَوْمٍ مِثْلُ الَّذِي أَنْظَرَهُ صَدَقَةٌ » بَعْدَ الْأَجْلِ . ( لِأَبِي يَعْلَى ) .

(١) كَذَا فِي سَنَدِ الْحَارِثِ . وَمَا فِي الْأَصْلَيْنِ غَيْرُ وَاضِحٍ انْظُرْ مِنْهُ الْحَارِثُ ( ١٥٩ / ١ ) لِلْمُخْطُوطِ .

(٢) ذَكَرَ الْبُيْهَقِيُّ هَذَا وَمَا قَبْلَهُ وَسَكَتَ عَلَيْهِمَا .

(٣) حَدِيثُ بُرَيْدَةَ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالْفَتْحُ فِي الْمَرَّةِ الثَّانِيَةِ : « مَنْ أَنْظَرَ مَعْسَرًا فَلَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ مِثْلُهُ » صَدَقَةٌ « قَالَ الْهَيْثَمِيُّ » رَوَاهُ أَحْمَدُ وَوَجَّاهُ وَجَّاهُ الصَّحِيحُ ( ١٣٥ / ١ ) وَسَكَتَ الْبُيْهَقِيُّ عَلَى إِسْنَادِ أَبِي يَعْلَى .

• ۱۳۹۳ - ابن عمر رفعہ قال، قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم :  
 «من أراد أن یستجاب دعوتہ وأن یکشف کربتہ فلیفرج عن معسر» .  
 (لعبد بن حمید) . (۱)

۱۳۹۴ - أبو أمامة رفعہ قال ، قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم :  
 انطلق برجلٍ إلى باب الجنة فرفع رأسه فإذا علی [باب] الجنة (۲) مکتوب :  
 «الصدقة بعشر أمثالها ، والثمن الواحد ، بشماتة عشر» ، لأن صاحب  
 القرض لا یقیك إلا وهو محتاج ، وإن الصدقة ربما وقعت فی يد غنی .  
 (لأبي داود الطيالسي) . (۳)

۱۳۹۵ - ابن کعب بن مالک ، عن أبيه ، أن النبي صلی اللہ علیہ  
 وسلم مرّ به وهو ملازم رجلًا فی أوقيتين ، فقال النبي صلی اللہ علیہ وسلم  
 وهكذا أي : ضَعَّ عنه الشَّطْر (۴) . (الحديث لأبي بكر) .  
 قلت : هو فی الصحيح دون قوله : « أوقيتين » .

### ( باب ) القرض

۱۳۹۶ - ابن عباس قال : كان العباس بن عبد المطلب إذا دفع  
 مالاً مضاربة اشترط علی صاحبه أن لا یسیر برّاً (۵) ولا بحراً ، ولا ینزل به

(۱) رواه أحمد وأبو یعل أيضاً . قال الهیثمی : رجال أحمد ثقات ( ۱۳۳/۱ ) قال البوصیری :  
 ورواه ابن ماجه مختصراً ، قال : ورواه کلهم عن طریق زید الصمی وهو ضعیف .

(۲) کذا فی الإصحاف ، ولیه : « القرض الواحد » مکان « الثمن الواحد » .

(۳) رواه الطبرانی أيضاً وفيه حجة بن حمید وثقه ابن حبان وعلی بن خیر ، قال الهیثمی  
 ( ۱۳۶/۱ ) قلت : وفي إسناده الطیالسی جعفر بن الزبیر وهو متروک ، وقال البوصیری :  
 هو ضعیف .

(۴) قال البوصیری : فی سننه زعمه بن صالح ضعفه أحمد .

(۵) کذا فی المسند أيضاً ، وفي الزوائد « أن لا یسلك به برّاً » ليس فيه « برّاً » وفي الإصحاف  
 « كما هنا إلا أن فیسه » لا یسیر » بالفتحة من فوق .



واديًا ، ولا يشتري به ذات كبدٍ رطبة ، فإذا فعل ذلك فهو ضامن ، فرفع شرطه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأجازوه . (لأبي يعلى) (١) .

### ( باب ) الصلح

١٣٩٧ - أبو أيوب رفعه قال لي النبي صلى الله عليه وسلم : « يا أبا أيوب ! ألا أدلك على صدقة يحبها الله ورسوله ؟ تُصلح بين الناس إذا نباحضوا وتفاسدوا » . (لأبي بكر) . (٢)

١٣٩٨ - أبو هريرة وابن عباس رفعاه قالَا : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ... فذكر الحديث وفيه : « ومن مثي في صلح بين اثنين صلت عليه الملائكة حتى يرجع وأعطى أجر ليلة القدر » . (للحارث) بوضع (٣)

١٣٩٩ - سعيد بن المسيب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : حَرَّمَ قَلْبَ البَشَرِ العَادِيَةِ خَمْسُونَ ذِرَاعًا ، وحَرَّمَ اليَدِيَّيْنِ (١) خَمْسَةَ وَعَشْرُونَ ذِرَاعًا ، قال سعيد من قِيلَ نَفْسِهِ ولم يرفعهُ : وحَرَّمَ قَلْبَ الرُّوعِ ثَلَاثُمِائَةَ ذِرَاعًا . (لمسدد) . (٥)

(١) قال القيسني : رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِيهِ أَبُو الجَارُودِ الْأَمْسِيُّ وَهُوَ مَرْكُوكٌ كَسَفَافٍ (١٦٦/٤) قُلْتُ : هُوَ فِي إِسْنَادِ أَبِي يَحْيَى ، يَرْوَى عَنْ حَبِيبِ بْنِ يَسَارٍ وَوَقَعَ فِي السَّنَةِ ٥ وَحَبِيبٌ يَدُلُّ ٥ عَنْ حَبِيبٍ ٥ غَطًّا . وَكَتَبْتُ عَلَيْهِ الْبُوصَيْرِي .

(٢) فِيهِ مُوسَى بْنُ حَبِيبَةَ الرُّبَاطِيُّ وَهُوَ ضَعِيفٌ .

(٣) فِي الْمُسْتَدْرَكِ : هَذَا حَدِيثٌ مُرْسُوعٌ .

(٤) بِوَزْنِ الْبَدِيعِ : الْبَشَرُ الَّتِي سَفَرَتْ فِي الْإِسْلَامِ وَلَيْسَتْ بِمَادِيَةٍ قَدِيمَةٍ .

(٥) فِي الْمُسْتَدْرَكِ : رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ فِي الْمُرَاسِلِ مِنْ طَرِيقِ الثَّوْرِيِّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمِيَّةٍ . قُلْتُ : وَرَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ مِنْ طَرِيقِهِ (١٥٦/٦) .

١٤٠٠ - أبو هريرة وابن عباس رَقَعاه قالا : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ... فذكر الحديث وفيه : « ومن خان جاره شبراً من الأرض طُوقه يوم القيامة إلى سبع أرضين ناراً حتى يدخله جهنم » .  
(للحارث) . (١)

### ( باب ) الحوالة

١٤٠١ - جابر بن عبد الله رَقَعه قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « نَطَلُّ الغني ظمً ، ومن أحيل (٢) على مَلِي (٣) فليحتلْ ، بضعف (للحارث) (١) .

### ( باب ) الأمر برد الوديعة

١٤٠٢ - ابن عمر رَقَعه قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أبها الناس ! من كانت عنده وديعة فليردّها إلى من اتتمنته عليها » .  
(لأبي بكر بن أبي شيبة) (٥) .

١٤٠٣ - أبو هريرة وابن عباس رَقَعاه قالا : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ... فذكر حديثاً طويلاً ، فيه : « ومن خان أمانته في الدنيا ولم يردّها إلى أربابها مات على غير دين الإسلام ولقي الله وهو عليه »

(١) هو قطعة من ذلك الحديث الموضوع .

(٢) في الأصلين « احتال » خطأ . وفي الإصحاح « احتل » .

(٣) في نسخة : إسماعيل ضعيف ، قال أبو زر : لم يتابع عليه ، قال أبو صيرى : لكن له شاهد من حديث أبي هريرة .

(٤) اللي (جهنم) وغيره (موسى) كالفني ورتاً ومضى .

(٥) في إسناده موسى بن عبيدة الرظي وهو ضعيف .

غضباً ، ثم يؤمر به إلى النار فهو من شغرها أبداً الآبدى . (للحارث)  
بوضوح (١)

١٤٠٤ - جابر ، أن أبا بكر أتى في وديعة ضاعت فلم يُضَمَّنْها . (٢)

١٤٠٥ - عبد الله بن حكيم ، أن عمر بن الخطاب كان لا يُضَمَّنُ  
الوديعة (٣) . (هما المسدّد) .

### ( باب ) النصب

• ١٤٠٦ - أبو مالك الأشعري رفعه قال ، قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم : « أعظم الغُلُول عند الله يوم القيامة ذراعُ أرضٍ يسرقها الرجلان  
والجاران يكون بينهما يسرق أحدهما من صاحبه فيطوِّقُه من سبع أرضين »  
(الأبي بكر) . (٤)

١٤٠٧ - معتمر عن أبيه ، حدثني شيخ لقبيته (٥) بالبحرين ،  
عن خطبة النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع أنه قال : « لا يحل  
من مال امرئٍ إلا ما أعطى عن طيب نفسه » . (المسدّد) (٦) .

(١) لفظ المسدّد : هذا موضوع !

(٢) فيه الخسار بن أوطاة .

(٣) فيه أيضاً الخسار .

(٤) إسناده حسن ، وقال القسبي : رواه أحمد والطبراني وإسناده حسن ( ١٧٠/٤ ) . وقال  
البوصيري : فيه عبد الله بن محمد بن حنبل .

(٥) في الإتحاف : لقبيته .

(٦) سكت عليه البوصيري .

۱۴۰۸ - ابن عباس رَفَعَهُ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
« مَلْعُونٌ مَنْ انْتَقَصَ شَيْئاً مِنْ تُخُومِ <sup>(۱)</sup> الْأَرْضِ بِغَيْرِ حَقِّهِ » <sup>(۲)</sup> .

• ۱۴۰۹ - طَالِبُ بْنُ سَلَمَى <sup>(۳)</sup> : حَدَّثَنِي بَعْضُ أَهْلِ أَنْ جَدِّي عَاصِمُ  
ابْنُ الْحَكَمِ حَدَّثَهُمْ أَنَّهُ شَهِدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي خُطْبَتِهِ فَقَالَ :  
« إِنْ أَمْوَالُكُمْ وَدِمَاءُكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ ... » الْحَدِيثُ <sup>(۴)</sup> .

• ۱۴۱۰ - الْحَكَمُ بْنُ الْحَارِثِ السَّلْمِيُّ رَفَعَهُ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ أَخَذَ مِنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ شَبْرًا جَاءَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِحِمْلِهِ  
مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ » .

• ۱۴۱۱ - قَالَ : وَغَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعَ غَزَوَاتٍ  
لِحُدَاهُنَّ حُنَيْنٌ ، فَكُنْتُ أَسِيرَ فِي مَقْدَمَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،  
فَحَقَلْتُ <sup>(۵)</sup> رَاِحَتِي ، فَمَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَضْرِبُهَا ،  
فَقَالَ : « مَتَى » وَزَجَّرَهَا فَقَامَتْ <sup>(۶)</sup> . ( هُنَّ لِأَيِّ يَحَلُّ ) .

(۱) جمع تخم ( بالضم والفتح ) وهو الحد .

(۲) فيه محمد بن كريب منكر الحديث ، وضعفه أبو صيرى أيضاً .

(۳) كلما في الزوائد والتفقات لابن حبان ، ونسخة من الجرح والتعديل أيضاً ، وفي أخرى : طالب  
ابن سلم ومثله في تاريخ البخاري ، وفي الإصابة « بن سلم » خطأ ذكره البخاري وابن أبي  
حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

(۴) إسناده مختل ، وقال الحلي : طالب وشيخه لم يجد من ترجمهم ( كلما ) ( ۱۷۲/۱ ) .

(۵) الكلمة في الإحصاف حرقفة .

(۶) إسناده لا بأس به عندي . وقال الحلي : رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ وَفِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَفِيَةَ السَّعُومِيُّ وَفَقَّهُ ابْنُ  
حَبَانَ وَضَعْفَةُ أَبُو حَاتِمٍ وَتَرَكَهُ أَبُو زُرْعَةَ . قلت : ليس هو في إسناده أبي يعل . وقال أبو صيرى :  
فيه عطية بن سعيد وهو ضعيف .

## ( باب ) القطة

١٤١٢ - أبو ثعلبة الخشني (قال: فلقه فكلّمه)<sup>(١)</sup>، قال، قلت: يا نبي الله الورق يوجد عند القرية العامرة أو الطريق المائي، فقال: وعرقها حولاً، فإن جاء باغيها فادفعها إليه وإلا فاحفظ وعاءها وركابها وعدّها ثم استمتع بها، قال، قلت: يا رسول الله! الورق يوجد في الأرض العاجية؟ قال: «فيها وفي الركاز الخمس»، قال، قلت: يا رسول الله! الشاة توجد بأرض قلاة؟ قال: «كلّها فإنما هي لك أو لأخيك أو للذئب»، قال، قلت: يا نبي الله! البعير أو الناقة يوجد في أرض القلاة عليها الرعاء والبقاء؟ فقال: «دعها مالك ولها». (لأبي بكر)<sup>(٢)</sup>

١٤١٣ - عبد الله بن أبي أوفى الأسلمي قال: خرجت فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر قعود، وإذا غلام صغير يبكي، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر: «خُذ الصبي إليك فإنه ضال»، فوضعه عمر إليه. الحديث، وصياني بشماه في كتاب الأدب. (لعبد بن حميد)<sup>(٣)</sup>

١٤١٤ - علي، أنه التقط ديناراً ففقطعه منه قيراطين ثم أتى فاطمة فقال: اصنعي لنا طعاماً، ثم انطلق إلى النبي صلى الله عليه وسلم فدعاه

(١) في الإكمال: (قال: لقه وكلّمه) والمعنى أن خروجه يوم روي هذا الحديث لقي أبا عبد الله وكلّمه.

(٢) فيه أبو فروة، قال القيسي: روى الطبراني وفيه أبو فروة يزيد بن سنان، وفيه أبو حاتم وغيره وضبطه جماعة (١٦٩/٤) قال: ويضبط في المتن، وقال أبو بصير: وجاهل فئات إلا أنه منقطع.

(٣) في إسناده قاله أبو التورقات شريك وضبطه أبو بصير أيضاً.

فأتاه ومن معه ، فأتاهم بحفنة فلما رآها النبي صلى الله عليه وسلم أنكرها ، فقال : « ما هذا ؟ » فأخبره ، فقال : « أَلْقَطَةُ ؟ أَلْقَطَةُ ؟ » علي<sup>(١)</sup> القيراطان ، ضَمَعُوا أَيْدِيَكُمْ بِحَمِّ اللَّهِ . ( لَأَنِّي بَكَرُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ) .<sup>(٢)</sup>

١٤١٥ - أبو سعيد الخُدري رَفَعَهُ ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أَنَّ عَلِيًّا أَتَاهُ بِدِينَارٍ وَجَدَهُ فِي السُّوقِ فَقَالَ : « عَرَفْتُ ثَلَاثًا » فَعَرَفَهُ فَلَمْ يَجِدْ مِنْ يَتَرَفُهُ ، فَرَجَعَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ : « كُفَّهُ ، أَوْ فَشَنَّاكَ بِهِ » فَأَبْتَعَ مِنْهُ بِثَلَاثَةِ دَرَاهِمٍ شَعِيرًا ، وَبِثَلَاثَةِ دَرَاهِمٍ سَلَقِي<sup>(٣)</sup> وَبِدَرَاهِمٍ لَحْمًا ، وَبِدَرَاهِمٍ زَيْتًا ، وَفَضَلَ عَنْهُ دَرَاهِمٌ ، وَكَانَ الصَّرْفُ أَحَدَ عَشَرَ بِدِينَارًا . حَتَّى إِذَا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ جَاءَهُ صَاحِبُهُ فَعَرَفَهُ فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ : أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ جَاءَنَا شَيْءٌ أَدْبَنَاهُ إِلَيْكَ » .<sup>(٤)</sup>

١٤١٦ - عائشة بنت سعد ، عن أبيها سعد قال : كنت أمشي مع

- 
- (١) كَذَا فِي الْإِتْحَافِ ، وَفِي الْمُسْنَدِ لِيَاكُوتَ مَنَظُومَةً ، وَفِي الْإِتْحَافِ « أَلِ الْقِيرَاطَانِ » .  
 (٢) فِي الْمُسْنَدِ : « مَا حَدَّثَ سَعْدٌ ، أَخْرَجَ أَبُو دَاوُدَ مِنْهُ طَرَفًا قَصِيرًا » ، وَقَالَ أَبُو صَبِيحٍ : فِي إِسْنَادِهِمَا سَعْدُ بْنُ أَوْسٍ وَهُوَ مُخْتَلَفٌ فِيهِ .  
 (٣) فِي الْمُسْنَدِ مَا يَشْبَهُهُ ، فَإِنَّ كَانَ مَصُونًا مِنَ التَّحْرِيفِ فَالرَّسْمُ « سَلَقِي » وَكَانَ فِي الْأَوَّلِ : وَبِثَلَاثَةِ دَرَاهِمٍ تَمْرًا ، وَفَضَلَ ثَلَاثَةَ دَرَاهِمٍ ، وَابْتَعَ بِدَرَاهِمٍ لَحْمًا ، وَابْتَعَ بِدَرَاهِمٍ زَيْتًا ، وَكَانَ الدِّينَارُ بِأَحَدٍ عَشَرَ دَرَاهِمًا ( ١٦٩/٤ ) وَلَا يَسْتَقِيمُ قَوْلُهُ « وَفَضَلَ عَنْهُ دَرَاهِمٌ » . وَكَذَا فِي الْإِتْحَافِ .  
 (٤) قَالَ الْمُهَيْبِيُّ : رَوَاهُ الْبُزَارِيُّ وَأَبُو يَعْقُوبَ ، وَفِيهِ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي سَبْرَةَ وَهُوَ وَضَاعٌ ( ١٧٠/٤ ) وَفِي الْمُسْنَدِ : تَابِعَهُ ( أَبِي سَعْدٍ بْنُ بَكْرٍ ) يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جَرِيرٍ أَخْرَجَهُ الْبُزَارِيُّ ، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : « مَا حَدَّثَنِي هُوَ ابْنُ أَبِي سَبْرَةَ وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ » . قُلْتُ : وَكَانَ عَلَى الْحَافِظِ الْغُبَاةُ أَنَّهُ غَيْرُهُ ، فَأَخْرَجَ هَذَا الْحَدِيثَ فِي الْمُنَاطَرَةِ ، قُلْتُ : وَضَعَهُ أَبُو صَبِيحٍ أَيْضًا لِيُضْفَ ابْنُ أَبِي سَبْرَةَ .

رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدت تمزوقة (١) فيها تمرتان . فأخذ تمرّة  
وأعطاني تمرّة . (٢) ( هما لأبي يعلى ) .

١٤١٧ - أبو حمزة الأعرج ، عن جابر له : سمعت ابن عمر يقول  
في اللقطة : ادفعوها للسلطان (٣) . -

١٤١٨ - أيوب بن موسى ، عن أبيه - أو عن رجل عن أبيه - أنه  
قال لعمر بن الخطاب : إني وجدت ديناراً فالتقطته حتى بلغت مائة دينار ،  
قال : عرقها بسنة ، ثم أتاه فقال : عرقها سنة ، ثم أتاه في الرابعة فقال :  
عرقها ، ثم شئتُك وشأتها (٤) . ( هما لسعد ) .

١٤١٩ - القاسم بن مخول البهزي (٥) سمعت أبي ، وكان قد أدرك  
الجاهلية والإسلام ، قال ، قلت : يا رسول الله ! تلقى الإبل وبها لبن  
وهي مصراة ونحن محتاجون ، قال : « ناد صاحب الإبل ثلاثاً ، فإن  
جاء وإلا فاحلل صرارها ثم اشرب ، ثم صرّ وأبق ليّين (٦) دواعيه » ،  
قلت : يا رسول الله ! الهيم (٧) الفضول ترد علينا ، هل لنا أجر إن سقيتها (٨)

(١) كذلك في الزوائد ، وفي هامش المسند « حرة » خطأ .

(٢) قال المصنف : رواه البزار وأبو يعلى .. وفيه شأن بن عبد الرحمن الطرائفي . وهو ثقة وفيه  
ضعف ( ١٧٠/٤ ) .

(٣) فيه جابر الشيباني لم يسم ، وسكت عليه البوصيري .

(٤) سكت عليه البوصيري وقال : رواه الليثي بإسناد آخر .

(٥) هذا هو الصواب وأما ناسر الزوائد حيث جعله القهاري « وقد وجد في أصله » البهزي « غير  
منقوط » .

(٦) محرف في الأصلين .

(٧) هذا هو الصواب منه . وفي الأصلين « هم » . والميم : الإبل المطاني .

(٨) في الإتحاف : « هل لنا أجر أن نسقيها » .

قال : « نعم ، في كل ذاتِ كبدٍ حرّى أجر » ، <sup>(١)</sup> . (لأنّ يعلّ) .

### ( باب ) الزجر عن كسر الدينار والدرهم

١٤٢٠ - سعيد بن المسيب قال : قطع الدينار والدرهم من القصاد في الأرض . (مسند) . <sup>(٢)</sup>

### ( باب ) الإجارة

١٤٢١ - أبو هريرة رَفَعَهُ قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أعطوا الأجير أجره قبل أن يجفّ رشحه » . (لأنّ يعلّ) . <sup>(٣)</sup>

### ( باب ) الهدية

١٤٢٢ - ابن عباس رَفَعَهُ قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أهديتُ له هديةً وعنده قومٌ فهم شركاءُ فيها » . (لعبد ابن حميد) <sup>(٤)</sup> .

١٤٢٣ - الحسين <sup>(٥)</sup> بن علي قال ، قال رسول الله صلى الله عليه

(١) فيه محمد بن سليمان بن مسعود وهو ضعيف ، قاله الهيثمي . وقد أخرجه عن الطبراني (١٦٥/١) وسكت عليه البوصيري : وفي الإضافة : وابن مسعود بالهجمة ضميم (٣٩٣/٣) كذا وقع والصواب : ابن مسعود كذا في الجرح والتعديل وغيره . ووقع في المتن : ابن مسعود وهو أيضاً خطأ .

(٢) أخرجه مالك في الموطأ (١٣٧/٢) :

(٣) قال الهيثمي : فيه عبد الله بن جعفر بن نجيع ، وهو والد ابنه القتيبي ، وهو ضعيف (٩٨/٤) . وسكت عليه البوصيري وقال : له شاهدان .

(٤) فيه مثقال بن علي وهو ضعيف وقد وثق ، قاله الهيثمي . وقد أخرجه عن الطبراني (١٤٨/٤) ونحوه في الإتحاف ، قال : ورواه الحاكم .

(٥) كذا في المتن أيضاً ، وفي التروائد : الحسن ، وفي الإتحاف : الحسين .



وسلم : « من أتته هدية وعنده قومٌ جلوسٌ فهم شركائه فيها » (١) .  
(الإسحاق) .

• ١٤٢٤ - قبلوه أبو صالح (٢) ، قال : كان لي على عِجْجٍ عشرون درهماً فأهدى إليَّ هديةً فسألت ابن عباس فقال : احسب من الهدية ، وعخذ البقية . (مسند) . (٣)

١٤٢٥ - سعيد بن الربيع ، عن رجلٍ قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تزاوروا وتهادوا ، طاب الزيادة نُثِيتُ الودة ، وإن الهدية تَسْلُ السخيمة » . (٤)

١٤٢٦ - أم حكيم بنت وداخ الخزاعية رَفَعَتْه : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « تهادوا طابته يُضْعِفُ (٥) الحب » ويذهب الغوائل . (٦)

١٤٢٧ - عائشة رَفَعَتْه : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لا أقبل هدية من أعرابي » ... الحديث (٧) . ( من لأبي يعلى ) .

(١) فيه يحسن من سعيد الطراز الشعبي وهو ضعيف ، قاله المصنف ، وقد أخرجه عن الطبراني ( ١٤٨٨/١ ) وقال أبو بصير : رواه إسحاق بن عبد الله بن فضال عن أبي بن أوفى .

(٢) بصري ثقة ، كذا في المخرج والمصنف .

(٣) إسناده حسن .

(٤) قال أبو بصير : السخيمة : القليلة والمطارة . قلت : وتسل : تنزع .

(٥) يجمعه ضعفين .

(٦) لفظ الزوائد يلعب بنحوائل الصدر ، عزاه الطبراني وقال : فيه من لم يعرف ، وسكنت عليه أبو بصير .

(٧) رواية في الإتحاف ، وصفه أبو بصير ابن إسحاق ثم قال : لكنه لم يفرده .

• ١٤٢٨ - مروان بن الحكم قال ، قال عمر : من وهب هبةً لصلَةٍ رحم ، أو عل وجه الصدقة فهي جائزة ، ومن وهب هبةً يرى أنه إنما أراد الثواب<sup>(١)</sup> فهو أحقُّ بها إن لم يُعْرضَ منها . (مسند) .<sup>(٢)</sup>

• ١٤٢٩ - زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عمر<sup>(٣)</sup> ، أن رجلاً كان يلقب حماراً ، وكان يهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم العُكَّةَ<sup>(٤)</sup> من السن ، والعُكَّةُ من العسل ، فإذا جاء صاحبه يتقاضاه جاء به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول : يا رسول الله ! أعطِ هذا ثمنَ متاعه ، فما يزيد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبتسم ويأمر به فيعطى . (لأبي يعلى) .<sup>(٥)</sup>

• ١٤٣٠ - عمر بن الخطاب في رجل وهب بهمةً فولدت<sup>(٦)</sup> فأراد أن يرجع فيها فقال : يرجع في قيمتها .<sup>(٧)</sup>

• ١٤٣١ - عمر بن عبد العزيز في رجل وهب وصيفةً فشئت<sup>(٨)</sup> ، ثم أراد أن يرجع فيها فقال : يرجع في القيمة عِلاتيةً<sup>(٩)</sup> .

(١) بمعنى الجزاء والوعود .

(٢) قال البيهقي : رجاله ثقات .

(٣) كذا في الأصلين ، وذكره في الزوائد من حديث ابن عمر هذا القبط ، وعزاه لأبي يعلى وقال : رجاله رجال الصحيح ( ١٤٨/٤ ) .

(٤) بالضم آتية السن أصل من القرية ( القاموس ) قلت : الظاهر إياه السن .

(٥) بسند صحيح ، قاله البيهقي .

(٦) كذا في الإتحاف ، وفي الأصلين : « فذكرت » خطأ .

(٧) منقطع بن الزهري وعمر بن الخطاب ، وقال البيهقي : رجاله ثقات ، ولم يذكر انقطاعه .

(٨) كذا في الإتحاف ، وفي الأصلين : « فبئت » .

(٩) في الأصلين غير منقوطة ، وفي الإتحاف منقوطة . قال البيهقي : رجاله ثقات .

١٤٣٢ - الشعبي قال : إذا استهلكت الهبة فليس لصاحبه أن يعود فيها . (١) (من مسند) .

### ( باب ) التذب إلى التوبة بين الأولاد في العتبة

١٤٣٣ - ابن عباس رفعه قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
« سوروا بين أولادكم في العتبة فلو كنت مفضلاً أحداً تفضلت النساء » .  
(للحارث) . (٢)

### ( باب ) الرهن

١٤٣٤ - أبو رافع قال : نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم ضيف فبعثني إلى يهودي . فقال : « قل له : رسول الله يقول : يعقني أو أسلفني إلى رجب » ، فأبىته فقلت له ذلك . فقال : « والله لا أبيعه ولا أسلفه إلا برهن » ، فأبىته رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعبرته ، فقال : « والله لو باعني أو أسلفني لتفضيتني » ، إني لأمين في السماء أمين في الأرض ، اذهب بدرعي الحديد إليه » قال : فنزلت (٣) يعزفه (٤) عن الدنيا ( ولا

(١) قال البوصيري : مقطوع رجاله ثقات .

(٢) فيه سيد بن يوسف الرحبي ، ضعيف ، قال ابن حدي : ليس له أنكر من حديث ابن عباس :  
« سوروا بين أولادكم » وذكره الهيثمي غير موزع لأحد قال : وفيه عبد الله بن صالح كاتب الليث ،  
قال عبد الملك بن شعيب بن الليث : ثقة مأمون وروى عن ثقاته ، وضعفه أحمد وغيره . (١٠٣/٤)  
وسكت عليه البوصيري .

(٣) في الإتحاف : « فنزلت هذه الآية لئلا يسل الله عليه وسلم » والأظهر فيما بعده « تنزله » أي  
الآية .

(٤) كذا في الزوائد يعني يزعمه فيها ويحتمل غيرها . وفي الأصلين : « مزية » وفي الإتحاف  
« تعذبه » وقال البوصيري : في ابن أبي شيبة « تعزبه » . والكل محرف .

تَمُدُّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا (١) .  
(الإسحاق) .

— وقال أبو بكر بن أبي شيبة : حدثنا وكيع بهذا (٢) .

— وقال إسحق : أخبرنا روح بن عبادة يعني عن موسى بهذا الإسناد  
مثله . وقال أبو يعلى : حدثنا أبو بكر فذكره (٣) .

١٤٣٥ — [جعفر بن علي بن] أبي رافع عن جده (٤) أن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم بعثه فاستقرض له ثمرأً من رجل يهودي ، فقال  
اليهودي : لا والله إلا برهن ، قال : فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم  
«أنا في السماء أمينٌ ، أمينٌ في الأرض» (٥) .

١٤٣٦ — سَمُرَةٌ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : «مَنْ  
رَهَنَ أَرْضًا بِدَيْنٍ عَلَيْهِ فَبُئِنَ يَقْضَى مِنْ ثَمَرِهَا مَا فَضَّلَ عَنْ نَفْسِهَا فَيَقْضَى  
مِنْ ذَلِكَ دَيْنُهُ الَّذِي عَلَيْهِ بَعْدَ أَنْ يَحْسَبَ الَّذِي بَقِيَ لَهُ عِنْدَ عَمَلِهِ وَنَفَقَتِهِ  
بِالْعَدْلِ» (٦) . (هما لأبي يعلى) .

---

(١) طه / ١٣١

(٢) رواه إسحاق أيضاً عن وكيع وهو عن موسى بن عبيدة .

(٣) في أسانيدهم جميعاً ، وكذا في إسنادي الطبراني والجزائري ، موسى بن عبيدة الربذي ، وهو  
ضعيف ، قاله المزيني (١/ ١٢٦) . وقال أبو بصير : لم يسمه .

(٤) في الجرح والتعديل في ترجمة جعفر أنه روى عن عمه ، وكذا في تاريخ البخاري .

(٥) أمه أبو بصير ، هنا .

(٦) فيه جعفر بن سعد بن سمرة ضعيف ابن عبد البر وغيره وذكره ابن حبان في الثقات ، وأما  
شيخه حبيب بن سليمان فمجهول وذكره ابن حبان في الثقات ، وكذا أبيه سليمان بن سمرة ،  
وقد روى عنه ابنه وحمل بن ديمية الواقفي . وضعفه أبو بصير لضعف يوسف بن عماره .

### ( باب ) الحجير

١٤٣٧ - أبو عتيق ، عن جابر ، أَنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لَا يَتِمُّ بَعْدَ حُلْمٍ » . ( للحارث ) (١) .

• ١٤٣٨ - ابن عمر رفعه قال : إِنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل : « أَنْتَ وَمَالُكَ لِأَبِيكَ » . ( لأبي يعلى ) . (٢)

### ( باب ) مما كسب (٣) الباعة

١٤٣٩ - جابر أنه كَانَ لَا يَمَاسُ فِي ثَلَاثَةِ : فِي الْكَرَاهِ (١) إِلَى مَكَّةَ ، وَفِي الرِّقَةِ ، وَفِي الْأُصْحِيَةِ . ( لأبي يعلى ) . (٢)

### ( باب ) علامة البلوغ الذي يقع فيه التكليف

١٤٤٠ - مجاهد : سَمِعْتُ رَجُلًا فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ يَقُولُ : كُنْتُ يَوْمَ [لِحَكْمِ] سَعْدٍ فِي بَنِي قُرَيْظَةَ وَأَنَا غُلَامٌ ، فَشَكُّوا لِي فَلَمْ يَجْلِسُوا جَرَتْ عَلَيَّ الْغُومُ فَاَسْتَبَقِيْتُ (٦) ، [الابن أبي عمير] . (٧)

— وَسَيَأْتِي فِي حَدِّ السَّرَقَةِ ذِكْرٌ مِنْ اعْتِبَارِهِ سَنَةَ أَشْبَارِ .

- 
- (١) ضيف جداً .  
 (٢) فِي السَّنَةِ : عَذَا إِسْنَادٍ حَسَنٌ ، وَفِي الزَّوَالِدِ : فِيهِ أَبُو حَرِيزٍ وَفَقَّهُ أَبُو زُرْعَةَ وَأَبُو حَاتِمٍ وَابْنُ حِبَّانَ ، وَضَعَهُ أَحَدٌ وَخَيْرٌ ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثَقَاتٌ ( ١٥٤/١ ) . وَكَانَتْ عَلَيْهِ الْبُوصَيْرِيُّ هَذَا ، وَقَالَ : سَيَأْتِي فِي كِتَابِ الْبَرِّ وَالصِّلَةِ .  
 (٣) الْمَاكِسَةُ : لِلْفَالَسَةِ .  
 (٤) وَهِيَ فِي الْأَصْلِ : الْكَرْبُ .  
 (٥) ذَكَرَهُ الْبُوصَيْرِيُّ فِي كِتَابِ الْمَجْعِ وَكَانَتْ عَلَيْهِ .  
 (٦) رَوَاهُ الْخَمِيصِيُّ ( ٣٩٤/٢ ) وَسَمِعَهُ بَنُ مَتَّوْدٍ جَمَلًا الْأَسَدُ .  
 (٧) وَضَعَهُ التَّجَرُّدُ فِي آخِرِ الْبَابِ وَحَقَّقَهُ جَدًّا .

### ( باب ) احياء الموات

١٤٤١ - كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف ، عن أبيه ، عن جده : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من أحيأ مواتاً من الأرض في غير حق مسلم فهو له ، وليس لغيره ظالمٍ حقٌّ . ( لأبي بكر ) بضعف (١)

١٤٤٢ - عائشة رَفَعَتْه قالت ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : العبادُ عبادُ الله ، والبلادُ بلادُ الله ، وليس لغيره ظالمٍ حقٌّ . ( لأبي داود الطيالسي ) (٢)

\* ١٤٤٣ - عمر : من أحيأ أرضاً مَيِّتَةً فهي له . ( لمُسَدَّد ) (٣)

### ( باب ) الوقف

١٤٤٤ - إسماعيل بن أمية عن من سمع ابن عمر سُئل عن رجل جعل شيئاً في سبيل الله ، أنصرفه (٤) إلى غيره ؟ قال : أَدْفِيهِ حيث جعله صاحبه ، قال : أما والله ما سبيلُ الله أن يضرب بعضُكم رقابَ بعضٍ ! ( لمُسَدَّد ) (٥)

### ( باب ) الجمالة

١٤٤٥ - أبو عمرو الشيباني قال : أتيت ابنَ مسعود بأبائي من عين

- 
- (١) في المتن : كثير ضعيف جداً . وضعفه البوصيري أيضاً .  
 (٢) فيه زائدة بن صالح وهو ضعيف ، وضعفه البوصيري أيضاً .  
 (٣) موقوف صحيح ، وكذا في الإتحاف أيضاً .  
 (٤) في الإتحاف : أبصره .  
 (٥) فيه من لم يسم ، وسكت عليه البوصيري .

النمر (١) - أو قال من العين (٢) - فقال : أَيْشَرُ بِالْأَجْرِ وَالْغَنِيمَةِ ، قَالَ ،  
قُلْتُ : هَذَا الْأَجْرُ ، فَمَا الْغَنِيمَةُ ؟ قَالَ : أَرْبَعُونَ دِرْهَمًا (٣) . وَهُوَ  
بِالْكُوفَةِ . (لِإِسْحَاقَ) . (٤)

١٤٤٦ - أَبُو هُرَيْرَةَ وَابْنُ عَبَّاسٍ رَفَعَاهُ قَالَا : خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فِيهِ : « وَمَنْ ظَلَمَ أَجِيرًا أَجْرَهُ حَبِطَ  
صَلَاةُ مَنْ عَلَيْهِ رِيحُ الْجَنَّةِ » ، وَرِيحُهَا يَوْجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ ثَمَانِي مِائَةِ عَامٍ .  
(لِلْحَارِثِ) .

١٤٤٧ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ (٥) ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
جَعَلَ يُجَلِّدُ الْآبِيْنَ إِذَا أَخَذَ خَارِجًا مِنَ الْمَدِينَةِ (٦) عَشْرَةَ دِرْهَمٍ . (لِمُسَدَّدٍ) (٧) .



- 
- (١) كَذَا فِي الْبَيْهَقِيِّ وَفِي الْأَصْلَيْنِ « حَرِّ النَّارِ » .  
(٢) كَذَا فِي الْمُسْنَدِ لِعَبْدِ الرَّزَّاقِ ، وَفِي الْأَصْلَيْنِ « النَّمَرِ » .  
(٣) عَنْ كُلِّ رَأْسٍ كَذَا فِي الْإِسْلَافِ ، وَكَانَتْ عَلَيْهِ الْبُوسَجِيُّ .  
(٤) أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ بَيْهَقٍ ( ٢٠٠ / ٦ ) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ سَلَمَانَ ، وَأَخْرَجَهُ  
عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ الثَّوْرِيِّ .  
(٥) كَذَا فِي الْأَصْلَيْنِ وَالْإِسْلَافِ ، وَفِي الْبَيْهَقِيِّ : « حُرَيْرُ بْنُ دِينَارٍ » ، وَكَذَا فِي الْمُسْنَدِ لِعَبْدِ الرَّزَّاقِ  
( ٦١٥ / ١ ) (لِلْمُطَوِّعِ) .  
(٦) فِي الْبَيْهَقِيِّ : « خَارِجَ الْحَرَمِ » . وَاقْتَضَى عَبْدُ الرَّزَّاقِ : « يَوْجَدُ فِي الْحَرَمِ » .  
(٧) قَالَ الْبَيْهَقِيُّ : ذَلِكَ مُنْقَطِعٌ . وَقَالَ الْبُوسَجِيُّ : « وَزَادَ مُسَدَّدٌ مَرْسَلًا ، وَاتَّصَفَى فِيهِ كَمَا هُنَا » .

## كتاب العتق

١٤٤٨ - جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا يَتَّقُ قَبْلَ ملك » . (للحارث) . (١)

• ١٤٤٩ - عائشة ، أَنَّ امْرَأَةً أَعْتَقَتْ عِبْدًا لَهَا فَقَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ : أَمَا إِذَا أَحْتَقَبْتِهِ وَلَمْ تَشْتَرِطْ لِي مَالَهُ ، فَمَالُهُ لَهُ . (لمسدد) (٢)

١٤٥٠ - أَبُو يَجْلَز ، أَنَّ عِبْدًا كَانَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ فَاهْتَقَا أَحَدُهُمَا نَصِيبَهُ ، فَرَكِبَ شَرِيكَهُ إِلَى حُمْرٍ ، فَكُتِبَ أَنْ يَقُومَ أَغْلَى الْقِيَمَةِ . (٣)

١٤٥١ - إِبْرَاهِيمُ وَالشَّعْبِيُّ فِي الْعَبْدِ يَكُونُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ فَيُتَّقَى أَحَدُهُمَا نَصِيبَهُ ، قَالَ : يَضْمَنُ ثَمَنَهُ (٤) : قِيَمَتُهُ لِمَالِكِهِ بِقِيَمَةِ عَدَلٍ يَوْمَ أَعْتَقَهُ (هُمَا لِأَبِي بَكْرٍ بَنِ أَبِي شَيْبَةَ) .

١٤٥٢ - مُجَاهِدٌ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ لِفُلَانٍ لَهُ : يَا فُلَانُ لَوْلَا أَنْكَ وَكَدُّ زَنِيَّةٍ ، لَأَحْتَقَنْتَكَ . (لمسدد) . (٥)

(١) فيه حرام بن عثمان ، قال الشافعي : الرواية عنه حرام .

(٢) رجاله ثقات ، وكذا في الإسنادات أيضاً .

(٣) كذا في الأصلين وفي الإتحاف : عن أبي جابر أن عبداً بين رجلين فاهتنق أحدهما نصيب نفسه الذي صلى الله عليه وسلم حتى باع فيه نفسه له . وعن ابن عسوق عن حمزة قال : كان عبد بين رجلين فلذكر هذا الذي هنا ، وهو الصواب عندي ، والتضييق الذي ثراه هنا ناشئ من زيغ بصر كاتب الأصل المسند . وحدثت أبي جابر في إسناده ابن أبي ليلى وهو ضعيف ، قاله أبو بصير ، وسكت عن الآخر .

(٤) في الإتحاف : « يضمن ثمنه لصاحبه بقيمة عدل » وفي الأصلين « يضمن ثمنه لصاحبه » وهو خطأ عندي .

(٥) رجاله ثقات وقال أبو بصير : رواه ثقات إلا أنه منقطع .



١٤٥٣ - مول بني هاشم : بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إن من شر رقيقكم السودان ؛ إن جاعوا سرقوا وإن شبعوا زَنُوا » .  
(للحميدي) . (١)

- حديث سعد بن أبي وقاص في فضل العتق يأتي في ..... (٢)

- وحديث أبي ذر في العتق يأتي في أول أحاديث الأنبياء .

- حديث جرير في عتق أمهات الأولاد يأتي في باب عشرة النساء .

١٤٥٤ - الزهري ، أن عروة أخبره أن عائشة سُلَّت فقبل لها ؛ إن

أبا هريرة يقول ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لأن أتصدق

بشيء نعلي أحب إلي من أن أعتق ولد زني » فقالت عائشة : أساء سمعاً

فأساء إجابة ؛ إنما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لأن أتصدق

بشيء نعلي أحب إلي من أن آمر جاريتي تزني وأعتق ولدها » . (للحارثي) . (٣)

١٤٥٥ - طاووس : رأيت الملبَّس الذي باعه رسول الله صلى الله عليه

وسلم . لا ين أبي عمر . (٤)

١٤٥٦ - مجاهد ، قال عمر : ما أعتق الرجل من رقيقه في مرضه فهو

وصية إن شاء رجع . - (٥)

(١) لم أجده في نسخة بشر بن موسى ، وسكت عليه البوصيري إلا أنه ذكر له شامداً بإسناد حسن .

(٢) هنا يفاض في الأصلين .

(٣) سكت عليه البوصيري .

(٤) سكت عليه البوصيري .

(٥) فيه إيث بن أبي سلم وسكت عليه البوصيري .

١٤٥٧ - طاووس، أنه كان لا يرى بشياً أن يعود الرجل في عناقته.

١٤٥٨ - زيد بن ثابت... (١) إذا أفلس المكاتب يبداً بالدين.

• ١٤٥٩ - ابن عمر، أن مكاتياً له عجز فرده مملوكاً وأسك ما أخذ منه. (٢)

• ١٤٦٠ - جابر قال: لهم ما أخذوا منه (يعني إذا لم يكمل فيرد في الرق فما أخذ فله). (٣)

١٤٦١ - عليّ قال: إذا تتابع نجمان فلم يؤدّ نجومه [رد] (٤) في الرق. (من لأبي بكر).

• ١٤٦٢ - عمر، أنه قضى في أم الولد: لا تباع ولا توهب ولا تورث، يستمتع بها ما عاش، فإذا مات فهي حرة. (٥) (مسند).

١٤٦٣ - يحيى بن أبي كثير: حدثني رجل من أصحابنا، عن رجل بأن مولاةً للنبي صلى الله عليه وسلم حدثته أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطها جارية، وأنّ تلك الجارية ولدت من زني، وأنها أرادت أن تعتق ولدها فاستأمرت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لأنّ تصدّقي بصدق خير لك من أن، تعتقها، ولكن استخديها». (إسحاق).

قلت: رجاله ثقات إلا الرجل المبهّم وشيخه كذلك. (٦)

(١) في الأصلين هنا كلمة «في» ولعلّ الصواب «قال» وفي الإتحاف «قال يسأله بالدين» وسكت عليه البوصيري.

(٢) إسناده حسن وضعفه البوصيري لتفليس ابن إسحاق.

(٣) صحيح الإسناد. وسكت عليه البوصيري.

(٤) في المسند هنا كلمة لا تقراً وليس النص من ابن أبي شيبة وعليّ أن صواب النص: «فلم يؤدّ نجومه رد في الرق». ثم وجدت في الإتحاف كما صحت، لكن فيه «ول في الرق» وهو خطأ صوابه «رده». وضعفه البوصيري لضعف التعالج بن أروطة.

(٥) قال البوصيري: رواه ثلاث.

(٦) أخرجه عبد الرزاق عن عمر بن واقد عن يحيى بن أبي كثير بهذا الإسناد (٤٦٦/٤) المخطوط.

## باب الوصايا

١٤٦٤ - حديث ثابت بن قيس بن شماس، ووصيته بعد موته ،  
وإمضاء ذلك مروياً عام (١) يأتي القصة بطولها في مناقب الصحابة .  
١٤٦٥ - خالد بن معدان، أن أباه بكر قال : إن الله تصدق عليكم  
بثلث أموالكم عند وفاتكم. - (٢)

١٤٦٦ - خالد بن أبي ثمر (٣) ، أن أباه بكر أوصى بالثلث  
وقال : آخذ من مالي ما أخذ الله من في المسلمين . -

١٤٦٧ - مجاهد، أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث منادياً فتأدى  
يدم فتح مكة : لا وصية لوارث ، الولد للفراش ، ولا يجوز لامرأة عطية إلا  
بإذن زوجها . (٤) (هنّ لستد) .

١٤٦٨ - أسماء بنت يزيد، قال : أراها رقتة ، قال : لا وصية  
لوارث . (إسحاق) (٥)

- 
- (١) كذا في الأصلين . ولعلّ صوابه : مروياً بضمه .  
(٢) إسناده صحيح إلا أن خالد بن معدان لم يسمع من أبي بكر ، وانقصر البوصيري على قوله :  
وجاله ثقات .  
(٣) لعلّ الصواب خالد بن معدان لأن البوصيري قال بعد سابقه : وفي رواية له إن أباه بكر  
أوصى الثلث . قال : ورواه الحاكم .  
(٤) هذا مرسل ، قال البوصيري : وجاله ثقات .  
(٥) فيه لث بن أبي سلمة صفوة اختلط أعرجاً ، وشهر بن حوشب صفوة كسيرة الأوهام .

## [ کتاب الموارث ]

### ( باب ) ميراث الجد

۱۴۶۹ - عيسى بن أبي عيسى ، أن زيد بن ثابت قال لعمر بن الخطاب : أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجدَّ سُمْنَ المال مع الولد الذكر ، ومع الآخر الواحد النصف ، ومع الاثنين فصاعداً الثلث ، وإذا لم يكن وارثٌ غيره فاعطاه المال كله . (للحارث). (۱)

• ۱۴۷۰ - أبو سعيد قال : كنا نُورِّثه على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يعني الجدَّ . (لأبي بكر بن أبي شيبة) .  
- وقال أبو يعلى : حدثنا أبو بكر بهذا . (۲)

- وقال البزار : حدثنا محمد بن عمر بن هياج [حدثنا ثنا قبيصة . قال البزار : لا تعلم بهذا اللفظ عن أبي سعيد إلا من هذا الوجه ، وأحسب أن قبيصة أخطأ في لفظه وإنما كان عنده : كنا نُورِّثه ، يعني الفطر . ولم يتابع قبيصة على هذا . (۳)

### ( باب ) ابن اخت القوم ومواليهم وحليفهم منهم

۱۴۷۱ - كثير (يعني ابن عبد الله بن عمرو بن عوف) : حدثني أبي عن أبيه ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : وأدخلوا علي الناس ،

- (۱) رواه الحارث عن إسحاق بن عيسى الطباع عن أبي معشر ، ورواه سعيد بن منصور عن أبي معشر فلم يرفعه بل فيه إنه قوله زيد بن ثابت قاله ( ۲۰/۱/۳ ) وعيسى بن أبي عيسى ضعيف ولم يثبت سماعه من زيد ، وضعفه البوسنجي لضعف عيسى .  
(۲) قال المهيدي رجال أبي يعلى رجال الصحيح ( ۲۲۷/۱ ) .  
(۳) كنا في كنف الأئمة أيضاً ( ۲۸۵/۱ ) الشطوط . قال البوسنجي رواه البزار وضعفه وضعفه بعض متأخريه قلت : كأنه يعني المهيدي .

ولا تُدخلوا إلا قُرْبِيًّا ۝ فدخلوا يتسألون حتى اعتلوا البيت ، فقال : ۝ هل فيكم أحد ليس منكم ؟ ۝ فقالوا : ابن الأخت ، والمولى ، والحليف ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ابن الأخت منهم ، وحليفهم منهم ، ومولاهم منهم » . (الإسحاق) . (١) ۝

( باب ) من تصدق ثم رجع ذلك إليه ميراثاً

• ١٤٧٢ - أبو الدعاء ، أنه تصدق على أمه بجزية له كاتبها (٢) ، فماتت الأم وعليها بقية من مكاتبها ، قال : فسألت عمران بن حصين قال : أذنت قَرِثُ أمك ، وأن تقسمها في ذي فرائبها أحبُّ إليّ . (مسند) . (٣)

( باب ) من مات جميعاً (١) كيف يورثون

١٤٧٣ - الحارث الأعور ، في قوم غرقوا في سفينة فوُثَّ علي بعضهم من بعض . (مسند) . (٥) .

( باب ) الكلالة

١٤٧٤ - سعيد بن المسيب ، أن عمر سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم : كيف نورث الكلالة ؟ فقال : « أوليس قد بين الله ذلك ؟ » ثم قرأ : ( وإن كان رجل يورث كلالة ) إل آخرها ، فكان عمر لم يفهم ، فانزل الله : ( يستفتونك ، قل الله يفتيكم في الكلالة ) إل آخر الآية .

(١) كثير بن ميثاق ضعيف جداً .

(٢) كذا في الأصلين والإتحاف .

(٣) رجال ثقات ، وقاله أبو بصير أيضاً .

(٤) في الأصلين « جميعاً » ، والأول : « من ماتوا جميعاً » .

(٥) أخرجه سعيد بن منصور عن أبي معاوية عن ابن أبي ليل بهذا الإسناد (٦٣/١/٢) وضعفه أبو بصير فيلسف الحارث وابن أبي ليل ..

فكان عمر لم يفهم ، فقال لحفصة : إذا رأيت من رسول الله صلى الله عليه وسلم طيبَ نفس فاسأليه عنها ، فرأت منه طيبَ نفس فأسأله عنها ، فقال : « أبوك كتب لك هذا<sup>(١)</sup> ؟ ما أرى أباك يعلمها أبداً » ، فكان عمر يقول : ما أراني أعلمها أبداً وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال .

صحيحٌ إن كان ابن المسيب سمعه من حفصة . ( لإسحاق ) .<sup>(٢)</sup>

١٤٧٥ - ابن أبي مليكة يقول : سمعت ابن عباس يقول : أمرُ ليس في كتاب الله ، ولا في قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وسيجلونه كلهم<sup>(٣)</sup> . فيقولون : ما هو ؟ فيقول : ميراث الأخت مع البنت النصف ، وقد قال الله عز وجل : ( وَإِنْ أَمْرٌ فَلَكُمْ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتُ ... )<sup>(٤)</sup> الآية ، ( لابن أبي عمير ) .<sup>(٥)</sup>

١٤٧٦ - علي بن أبي طالب رفعه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ،

(١) كذا في الأصلين والإتحاف . وفي النصف البديلزاق : وأمره بهذا .

(٢) قلت : روى القصة البديلزاق بنحو آخر وفيه : ما أعلمه ففهمها ( ٢٥٠/٥ ) المخطوط وقتل البوصيري كلام ابن حجر من غير إسالة .

(٣) كذا في الأصلين والإتحاف .

(٤) النساء/ ١٢٦

(٥) يفسره ما رواه البيهقي من أن طاووساً سمع ابن عباس يفسره : قال الله تبارك وتعالى : ( إِنْ أَمْرٌ فَلَكُمْ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتُ فَلَهَا نِصْفُ مَا لَكَ مِنْ مَّا تَرَكَ ) قال ابن عباس : فقلتُم أنتم : لها نصف . وإن كان له ولد ؟ فأخذا الإبن بدليل ما فسر عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم عن من بعده ( ٢٣٣/٦ ) . وما روى البيهقي ورواه البديلزاق من وجه آخر . وأما حديث ابن أبي مليكة عن ابن عباس فإنه ضعيف ، وصعب بن عبد الله شيخ صفوان هو مصعب بن ثابت بن عبد الله ، وضعفه البوصيري أيضاً لضعف مصعب .

قال : «لايرث<sup>(١)</sup> الرجل أخاه لأبيه وأُمّه دون إخوته لأبيه» . (لأبي يعلى).<sup>(٢)</sup>

١٤٧٧ - عمرو بن مُرّة ، سمع مُرّة في الكَلالة<sup>(٣)</sup> ، قلت لمرة : ومن يشك في الكَلالة هو ماحدون الولد والوالد . قال : إنهم يشكّون في الوالد . (لأبي داود) .

### ( باب ) ميراث الولد ومن أسلم على يده رجل

١٤٧٨ - الحكم بن حُتَيْبَةَ قال : انحصم عليّ والزُبَيْر إلى عمر لي مولي صفية فقال عليّ : عني وأنا أعقل عنها وأرثها ، قال الزُبَيْر : أمي وأنا أرثها ، فقال عمر لعليّ : ألم تعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل الولاية تبعاً للميراث؟<sup>(٤)</sup>

١٤٧٩ - الأجلح ، عن الحكم مثله ، وقال لعليّ : أما علمت أن

(١) في الرواية (٢٢٩/٤) ويرثه وفي الأصلين والإتحاف : «لايرثه» .

(٢) قال المصنف : رواه أبو يعلى ولا أعرف مناه وفيه الغلات وهو ضعيف (٢٢٩/٤) . قلت : مناه أن أهبان بني الأم يتوارثون دون بني العلات ، وتفسيره أن الرجل إذا مات تركان له أخ من أب ولم يأخ من أب غيره الأول دون الثاني وانظر البيهقي (٢٣٢/٦) ، ولكن هذا التفسير يستقيم إذا كانت الرواية ويرثه وأما إذا كانت «لايرثه» فلا ، وقال البيهقي : في رواية لأبي يعلى موقوفة : الأخيرة من الأم لايرثون حصة أبيهم لأنهم إذا قتل .

(٣) في مسند الطيالسي : سمع مرة قال عمر : ثلاث لأن أكون سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها أحب إلي من حبر النجم : الخلقة ، والكَلالة ، والربا ، قلت لمرة . الخ (ص ١٢) رجاله ثقات . وقال البيهقي : رجاله ثقات إلا أنه منقطع . ووقع في الإتحاف والجلالة مكان الخلقة وهو غلطاً .

(٤) انظر السنن للبيهقي بن منصور (٧٣/١/٢) .

رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال : «الولاء تبع للميراث» فقضى به للزبير. (۱) (ہما لامحاق) .

۱۴۸۰ - راشد بن سعد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
« من أسلم على يديه ورجل فهو مولاة ، برته ويدي (۲) عنه » (۲) -

۱۴۸۱- أبو أمامة رفعه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
 ومن أسلم عل يَدَيَّ رجل فهو مولا . (i)

١٤٨٢- منصور سأل إبراهيم عن النبطي<sup>(٥)</sup> يلم فيقال رجلاً  
قال: برئه ويثقل عنه<sup>(١)</sup>. (هن المسدد).

( باب ) من رأى توريث المسلم من الكافر ومن امتنع

• ۱۴۸۳-یحییٰ بن یثغر، اَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ كَسَانَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْلِمَ مِنَ الْكَافِرِ، وَلَا يَوْمَئِذٍ الْكَافِرَ مِنَ الْمُسْلِمِ. (لأحمد بن منيع) (۷).

١٤٨٤- عبد الله بن بُريدة ، أَنَّ الْآخَرِينَ اخْتَصَمُوا إِلَى يَحْيَى بْنِ يَعْقَرٍ - يَهُودِيٍّ وَمُسْلِمٍ - فَوَرَّثَ الْمُسْلِمُ مِنْهُمَا ، فَقِيلَ لَهُ : وَرَّثْتَ الْمُسْلِمَ ؟ قَالَ : حَدَّثَنِي

(۱) رواد حمید عن ابراهیم و فیہ انقطاع (۷۱/۱/۳) . و اما إسماعیل فرواد مرحلاً بست و جاله نقات ، قاله ابو صیری .

(٢) كلما في متن مبيد وفي الأصلين «ويؤيد» وكلما في الإتيان.

(۳) أخرجه سعيد بن مسدد (۵۷/۱/۳) قال أبو يعرب: رَوَاهُ مُسَدَّدٌ مَرَّةً وَاحِدَةً وَجَاهَهُ قُلُوبٌ.

(٤) رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَمْسَكَ عَلَى يَدَيْهِ رَجُلًا فَلَا يَدْرِي مَا فِي يَدَيْهِ» (٤٦/١/٣) وَفِيهِ مَذَاهِبُ بَنِي إِسْمَاعِيلَ وَشُعَيْبٍ لَا يَجُوزُ بِهِ وَتَفْسِيرُهُ لِلرَّجُلِ أَيْ الْفَتَى أَيْضًا لِقَوْلِهِ يَدَايِهِ.

(\*) كذا في متن سعيد والدارمي. وفي الأصلين والتقطيع.

(٦) أخرجه سعيد بإسناد حسنة (٥٧/١/٣) والدارمي عن طريق إسرائيل عن منصور (ص: ١٠٠).

(٧) وسأله أنزلت.

1. <http://www.pearsoncmg.com> 2. <http://www.pearsoncmg.com> 3. <http://www.pearsoncmg.com>



أبو الأسود ، أنَّ رجلاً حدثه ، أن أخوين اختصما إلى مُعَاذٍ - يهوديٍّ ومسلم - فقال المسلم : كان أبي يهودياً وكان ذا مال وأرض فلم يضرني<sup>(١)</sup> إسلامي عنده دون أن فَوُضَ<sup>(٢)</sup> إلى ماله وأرضاً كنت أزرعها وأقومُ فيها ، وكنت أنصديق ، وأقربى الصيف ، وأصنعُ المعروف إلى ابن السبيل ، وأعنتق فكان لا يعيب ذلك عليّ ، فمات فحالوا بيني وبين ماله وقالوا : لا حق لك فيه . فَوُثِّتَ مُعَاذُ المسلم .<sup>(٣)</sup> -

١٤٨٥ - عليّ قال : لا يرث المسلم الكافر إلا إن كان عبداً له . وفي لفظ : إلا أن يكون مملوكاً له<sup>(٤)</sup> (هما لسان). .

١٤٨٦ - عائشة : وَجِدَ في<sup>(٥)</sup> قائم سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاب ، فيه : «المؤمنون تنكأون»<sup>(٦)</sup> دماؤهم ، يسمى بدمتهم<sup>(٧)</sup> أذنانهم ، لا يقتل مسلم [بكافر]<sup>(٨)</sup> ولا ذو عهد في عهده ولا يتوارث أهل ملتين<sup>(٩)</sup> . (لأبي يعلى).<sup>(٩)</sup>

- (١) كذا في الأصل ، وما في المتن غير واضح ، يحصل أن يكون «لم يضرني» وغير ذلك.
- (٢) في الأصلين فرض وانظر حل الصواب «فوض» ثم وجدت في الإصحاف «فوض» .
- (٣) رجاله ثقات ، إلا أن شيخ أبي الأسود مجهول وأبو الأسود هو الدليل ، وساته البوصيري أتم ما هنا وقال : ملأوه حل عمرو بن كرهى ولم أعلم حاله وبقي رجاله ثقات .
- (٤) أخرجه سعيد بن منصور بإسناد منه (٤٣/١/٣) سكت عليه البوصيري .
- (٥) في التروائد : أنها وجدت .
- (٦) في الأصلين : «يتكأون» وفي التروائد : «يتكافأون» وهو الأخرى . وفي الإصحاف : «يتكافأون» .
- (٧) كذا في التروائد وفي أسانيد كثيرة . وفي الأصلين : «بينهم» .
- (٨) كذا في التروائد ، وقد سقط من الأصلين .
- (٩) في التروائد بعده زيادات قال الميشتي : رجاله الصحيح غير مالك بن أبي الرجال وقد وثقه ابن حبان ولم يقضه أحد (٢٩٣/٤) . وقال البوصيري : فيه مالك بن همد بن عبد الرحمن وهو مجهول وله شواهد .

### ( باب ) ميراث النبي صلى الله عليه وسلم

١٤٨٧ - حَلِيفَةُ <sup>(١)</sup> قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
«الَّذِي لَا يُوَدِّثُ<sup>٢</sup> . (لَأَبِي يَعْل) .

### ( باب ) ميراث المرتد

١٤٨٨ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ أَنَّهُ قَالَ : إِذَا قُتِلَ الْمُرْتَدُ عَنِ الْإِسْلَامِ  
وَرِثَتَهُ وَلَدَهُ . (إِسْحَاقُ) بِاتِّقْطَاعِ . <sup>(٢)</sup>

### ( باب ) ميراث ذوى الرحم اذا لم يكن عصبه

١٤٨٩ - وَاسِعُ بْنُ حَبَّانَ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ  
سَأَلَ عَاصِمَ بْنَ خُوَيْزِمَةَ عَنْ ثَابِتِ بْنِ الدَّحْلَاحِ : «هَلْ تَعْلَمُونَ لَهُ نَسَبًا فَيَكُم ؟»  
قَالُوا : لَا ، إِنَّمَا هُوَ أَتَيْنَا<sup>٣</sup> <sup>(٣)</sup> فَبَيْنَا ، فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بِمِيرَاثِهِ لِابْنِ أُمِّهِ . (لِلْحَارِثِ) <sup>(٤)</sup> .

### ( باب ) نسخ ميراث [العقد بميراث الرحم] <sup>(٥)</sup>

حَلِيفَةُ بَنَتْ سَعْدَ <sup>(٦)</sup> بْنِ الرَّبِيعِ .

(١) كَذَا فِي الْمُسْنَدِ ، وَفِي الْمَجْرَدَةِ : «عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ وَفِيهِ عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ شَيْخُ أَبِي بَسَلٍ خُصَمَاءُ  
هُوَ وَخُصَمَاءُ .

(٢) وَنَحْوُهُ فِي إِسْنَادِهِ الْوَلِيدُ بْنُ سَبِيحٍ فِي الْمُسْنَدِ وَهُوَ الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبْرِ كَذَا فِي الْبَيْهَقِيِّ أَعْرَجَهُ  
الْبَيْهَقِيُّ وَقَالَ : «هَذَا مُنْقَطِعٌ ، فَانْقَسَمَ لَمْ يَدْرِكْ جَدَّهُ (٢٥٥/٦) وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ الْبُوصَيْرِيُّ .

(٣) فِي الْإِسْنَادِ : «أَتَيْنَا أَيُّ غُرَيْبٍ .

(٤) لَمْ أَبْعُدْ قَبْلَ هَذَا مِنْ مَسْنَدِ الْحَارِثِ لِنَقْصِهِ ، وَأَعْرَجَهُ مَسْعُودُ بْنُ مَسْعُودٍ (٢٨٠/١/٣)  
وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ ، وَابْنُ أَبِي حَتْمٍ (٤٠٦) وَخُصَمَاءُ إِسْنَادِهِ الْبُوصَيْرِيُّ لِلْبَيْهَقِيِّ ابْنُ إِسْحَاقَ .

(٥) فِي الْأَصْلَيْنِ هَذَا يَبْلُغُ وَقَدْ أَثْبَتَ فِي مَوْضِعِ الْبَيَاضِ مَا فِي تَرْجُمَةِ بَابٍ عَنْهُ أَبِي دَاوُدَ فِي سُنَنِهِ .

(٦) كَذَا فِي الْأَصْلَيْنِ وَهِيَ أُمُّ سَعْدِ بَنَتْ سَعْدَ بْنَ الرَّبِيعِ وَحَدِيثُهَا فِي نَسَخِ مِيرَاثِ الْعَقْدِ عِنْدَ أَبِي دَاوُدَ .

## ( باب ) ميراث الدية

١٤٩٠ - حجاج بن الصواف<sup>(١)</sup> : قرأت في كتاب جدي معاوية ابن عم أبي قلابة ، من كتب أبي قلابة ، فوجدت فيه هذا :  
استذكر محمد بن ثابت المغيرة<sup>(٢)</sup> بن شعبة من قضاء قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم : الدية بين الورثة ميراث على كتاب الله . (٣)  
(لأبي يعلى) .

## ( باب ) لا يرث القاتل

١٤٩١ - عبدالرحمن بن حرملة : حدثني رجل يقال له عدي ، كان بينه وبين امرأتين<sup>(٤)</sup> فرسى إحداهما بحجر فقتلها ، فركب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتبوك فسأله<sup>(٥)</sup> عن شأن المرأة المقتولة فقال : «تَعْلِقُهَا وَلَا تَرْتِثُهَا»<sup>(٦)</sup> ... . الحديث . (لأبي يعلى) .



- 
- (١) كذا في الأصلين وفي الإتحاف وحجاج الصراف وهو الصواب .  
(٢) كذا في الإتحاف وفي الأصلين وذا أمية بن عبد بن ثابت المغيرة .  
(٣) سكت عليه البوسيني وقد روى المغيرة بن شعبة عن أبي ثابت بن حزن أبو ابن حزم أن النبي صلى الله عليه وسلم كتب إلى الفضل بن سليمان أن يورث امرأة أشيم الضبابي من عتقه كان في الكسرة (٢١٩/٦) .  
(٤) كذا في الأصلين وفي الزوائد عن عدي أنه كان بين امرأتين فرسى . وفي البيهقي : كانت له امرأتان قتلتا فرسى .  
(٥) في الزوائد : يسأله .  
(٦) في الإتحاف كذا هو بصيغة المذكر القاتل .  
(٧) ثماني في الزوائد (٢٣٠/٤) قال البيهقي : رجلاه رجال الصحيح إلا أن فيه رولو (كذا) لم يسم ورواه البيهقي عن عبدالرحمن بن حرملة قال : حدثني غير واحد أن عبداً ألبس أمي ... فذكره . (٢١٩/٦) . وضعف البوسيني إسناده لجهالة القاتلي .

## الملاحق والفهارس

---

- ملحق (١) مراجع التحقيق .
- فهرس (المواضيع الرئيسية للكتاب .
- (المحتوى) فهرس الكتب والابواب التفصيلية

## ملحق (١)

### مراجع التحقيق



- أخبار القضاة ، لمحمد بن خلف ، المعروف بوكيع ، طبع مصر
- التاريخ الكبير ، للبخاري ( طبع حيدر آباد )
- تمجيد المنفعة ، لابن حجر العسقلاني " " "
- الجامع الصحيح ، للبخاري " " "
- الجامع الصحيح ، لمسلم " " "
- الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي " " "
- تهذيب التهذيب ، لابن حجر العسقلاني " " "
- الزوائد ، انظر جميع الزوائد
- السنن لابن ماجه " " "
- السنن للترمذي " " "
- السنن لأبي داود " " "
- سنن معبد بن منصور بتحقيقنا
- السنن للنسائي
- السنن الكبرى ، للبيهقي
- شرح معاني الآثار ، للطحاوي
- الطبقات الكبرى لابن سعد
- القاموس المحيط ، للفيروزابادي
- كتاب الأسماء والكنى ، للولائي
- كشف الاستار في زوائد مسند الزار
- كشف الخفاء ومزيل الإلباس ، للمجلوني
- كثر العمال ، للمعطي الهندي
- طبع مالكاوث (الهند)
- طبع حيدر آباد
- طبع حيدر آباد (الهند)
- طبع كلكتا (الهند)
- طبع بيروت
- طبع مصر
- طبع حيدر آباد (الهند)
- مخطوط
- ط. القدسي - مصر
- طبع حيدر آباد (الهند)

- الباب ، لابن الأثير
- لسان الميزان ، لابن حجر
- مجمع الزوائد ، للهيثمى
- مختصر انصاف السادة المهرة في زوائد السانيد العشرة للبوصيرى (المخطوط المصور).
- المستدرک للحاکم
- مستدرک الحارث بن أبى أسامة
- مستدرک الحميدى بتحقيقنا
- مستدرک الطيالسى
- مستدرک عبد بن حميد
- المصنف لابن أبى شيبة
- المصنف لعبد الرزاق
- المعجم الصغير ، للطبرانى
- المقاصد الحسنة ، للسخاوى
- موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان
- الموطن للإمام مالك المطبوع مع تنوير الحوالك
- النهاية في غريب الحديث ، لابن الأثير
- وفساء الوفا للسهمودى
- طبع مصر
- طبع حيدر آباد (الهند)
- طبع القسرى بمصر
- طبع حيدر آباد (الهند)
- مخطوطة ناقصة عندى
- طبع ماليكاون (الهند)
- طبع حيدر آباد (الهند)
- (مخطوط)
- طبع حيدر آباد وبلتان
- (مخطوط)
- طبع دهل (الهند)
- طبع مصر
- طبع مصر
- طبع مصر
- طبع مصر
- طبع مصر

## فهرس المواضع الرئيسية للكتاب

الصفحة	
١٨— ٦	(كتاب) الطهارة ... ..
٤٧— ١٥	(أبواب) الوضوء والمسح والتميم ... ..
٥٨— ٤٨	(كتاب) النسل ... ..
٦٢— ٥٩	(كتاب) الحيض ... ..
١٣٦— ٦٢	(كتاب) الصلاة ... ..
٧١— ٦٢	(أبواب) الأذان والإقامة ... ..
٨٩— ٧١	(أبواب) مواقيت الصلوات ... ..
١٣٦— ٨٩	(أبواب) صفة الصلاة والمسجد والجماعة ... ..
١٥٦— ١٣٧	(كتاب) النواقل ... ..
١٨٩— ١٥٧	(أبواب) الجمعة ... ..
٢٣٠— ١٩٠	(كتاب) الجنائز ... ..
٢٦٥— ٢٣١	(كتاب) الزكاة ... ..
٣١٠— ٢٦٦	(كتاب) الصيام ... ..
٣٧٥— ٣١١	(كتاب) الحج ... ..
٣٤٦— ٣٧٦	(كتاب) البيوع ... ..
٣٨٥— ٣٨٣	(باب) المزارعة ... ..
٣٨٦— ٣٨٥	١ الممار ... ..
٣٩٤— ٣٨٦	١ الربا ... ..
٤٠٣— ٤٠٢	١ المتكسب ... ..
٤١٦	١ العارية ... ..
٤١٨— ٤١٦	١ التقليس ... ..
٤٢٠— ٤١٩	١ القراض ... ..
٤٢١— ٤٢٠	١ الصلح ... ..
٤٢١	١ الخوالة ... ..

الصفحة

٤٢٢-٤٢١	...	...	...	...	...	...	(باب) الرديعة
٤٢٤-٤٢٢	...	...	...	...	...	...	الفصيص
٤٢٧-٤٢٤	...	...	...	...	...	...	القطعة
٤٢٧	...	...	...	...	...	...	الإجارة
٤٣٠-٤٢٧	...	...	...	...	...	...	القبعة
٤٣١-٤٣٠	...	...	...	...	...	...	الرهن
٤٣١	...	...	...	...	...	...	الحجر
٤٣٣	...	...	...	...	...	...	إحياء الموات
٤٣٣	...	...	...	...	...	...	الوقف
٤٣٤-٤٣٣	...	...	...	...	...	...	الجمالة
٤٣٧-٤٣٥	...	...	...	...	...	...	(كتاب) العتق
٤٣٨	...	...	...	...	...	...	(باب) الوصايا
٤٤٦-٤٣٩	...	...	...	...	...	...	(كتاب) الموارث



## المحتوى

( وهو فهرس للكتب والأبواب التفصيلية )

الصفحة

أ - غ	مقدمة التحقيق
ز - س	أولاً : المؤلف (ابن حجر المصنفاني)
ع - ت	ثانياً : التعريف بـ كتاب : المطالب العالية وتحقيقه
ث - غ	نماذج مصورة من مخطوطات الكتاب
١ - ١١٦	المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية
٣	مقدمة المؤلف
٥	شرط المؤلف في تأليف كتابه
٦ - ١٧	كتاب الطهارة
٦	(باب) المياء
٦	١ قلر ما يكفي من الماء للوضوء والغسل
٧	٢ الغدير يقع فيه الجيفة وحكم الماء الراكد
٨	٣ الماء المستعمل
٨	٤ إزالة النجاسة
١١	٥ سورة الغرة وغيرها من الحيوانات الطاهرات
١١	٦ طهارة السك
١٢	٧ طهارة النخامة والتموج
١٢	٨ الآنية

الصفحة

١٤	...	...	...	...	...	...	( باب ) الأمر بتغطية الإتياء بالليل
١٥	...	...	...	...	...	...	الاستطابة
١٩	...	...	...	...	...	...	صفة الوضوء
٢١	...	...	...	...	...	...	فرض الوضوء
٢٢	...	...	...	...	...	...	السواك
٢٣	...	...	...	...	...	...	خصال الفطرة
٢٥	...	...	...	...	...	...	الذكر على الوضوء
٢٥	...	...	...	...	...	...	التسمية
٢٥	...	...	...	...	...	...	فضل إسباغ الوضوء وفضل الوضوء
٢٨	...	...	...	...	...	...	كراهية ذكر الله على غير وضوء
٢٨	...	...	...	...	...	...	الرخصة في ذلك
٢٨	...	...	...	...	...	...	منع المحدث من مس المصحف
٢٩	...	...	...	...	...	...	تحليل الأصابع والحية
٣٠	...	...	...	...	...	...	استحباب عدم الاستعانة في الظهور
٣٠	...	...	...	...	...	...	المسح على الخفين
٣٤	...	...	...	...	...	...	صفة المسح
٣٥	...	...	...	...	...	...	ترك التوقيت في المسح
٣٥	...	...	...	...	...	...	بدء المسح على الخفين
٣٦	...	...	...	...	...	...	المسح على الموقين
٣٦	...	...	...	...	...	...	التنضيع بعد الوضوء
٣٦	...	...	...	...	...	...	ما يقال بعد الوضوء
٣٧	...	...	...	...	...	...	تجهيد الوضوء إذا صلى بالأول
٣٧	...	...	...	...	...	...	نواقض الوضوء
٣٨	...	...	...	...	...	...	القهقهة
٣٩	...	...	...	...	...	...	الوضوء مما غيرت النار وبيان نسخه
٤١	...	...	...	...	...	...	المضمضة من اللبن

٤١	...	...	...	...	...	(باب) الوضوء من مس الفرج
٤٣	...	...	...	...	...	الوضوء من النوم
٤٤	...	...	...	...	...	الوضوء من ألبان الإبل
٤٦	...	...	...	...	...	الوضوء بغسل المرأة
٤٦	...	...	...	...	...	التيمم

٥٨-٤٨

### كتاب الغسل

٤٨	...	...	...	...	...	(باب) التستر عند الغسل
٤٨	...	...	...	...	...	من استندأ بأمرأته بعد الغسل
٤٩	...	...	...	...	...	صفة الغسل
٥٠	...	...	...	...	...	الحصاة وكراة العري
٥٢	...	...	...	...	...	أمر الجنب بالغسل إذا أراد العود
٥٢	...	...	...	...	...	منع الجنب من إتيان المسجد
٥٣	...	...	...	...	...	أمر الجنب بالوضوء إن لم يقتل
٥٣	...	...	...	...	...	الاختلاف في طهارة المني
٥٣	...	...	...	...	...	إيجاب الغسل بالتقاء الختانين ونسخ قوله : الماء من الماء
٥٦	...	...	...	...	...	الماء من الماء
٥٧	...	...	...	...	...	الغسل من الاحتلام

٦٢-٥٩

### كتاب الحيض

٥٩	...	...	...	...	...	(باب) بدء الحيض
٥٩	...	...	...	...	...	طهارة بدن الحائض
٦٠	...	...	...	...	...	كراة النظر الى دم الحيض بالليل
٦٠	...	...	...	...	...	المستحاضة
٦١	...	...	...	...	...	التهني عن إتيان الحائض، وكفارة ذلك وما يحل منها

١٣٦ - ٦٢

### كتاب الصلاة

٧٠ - ٦٢

### (أبواب الأذان والإقامة)

٦٢	...	...	...	...	...	(باب) الأذان
----	-----	-----	-----	-----	-----	--------------

## المصنفة

٦٤	...	...	...	...	...	(باب) صفة الأذان وموقعه
٦٤	...	...	...	...	...	الفأذين قبل العجر في رمضان
٦٥	...	...	...	...	...	لا يكون الإمام (الخطبة) مؤذناً
٦٥	...	...	...	...	...	فضل المؤذنين
٦٧	...	...	...	...	...	ما يقول إذا سمع الأذان
٦٩	...	...	...	...	...	فضل من أذن محسباً
٧٠	...	...	...	...	...	من أذن فهو يقيم
٧٠	...	...	...	...	...	إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا التي أقيمت
٧٠	...	...	...	...	...	الأماكن التي نهي عن الصلاة فيها

## ٧١ - ٨٩ (أبواب مواقيت الصلوات)

٧١	...	...	...	...	...	(باب) المواقيت
٧٧	...	...	...	...	...	الإبراد بالظهر
٧٧	...	...	...	...	...	تأخير العصر وتعجيلها
٧٨	...	...	...	...	...	جواز الجمع بين الظهر والعصر للحاجة
٧٨	...	...	...	...	...	تأخير العشاء
٧٩	...	...	...	...	...	كراهية تسميتها العتمة
٧٩	...	...	...	...	...	كراهية النوم قبل صلاة العشاء
٨٠	...	...	...	...	...	كراهية السمر بعد العشاء
٨١	...	...	...	...	...	الدعاء في الصلاة
٨١	...	...	...	...	...	فضل الذكر بعد صلاة الصبح إلى أن تطلع الشمس
٨٤	...	...	...	...	...	الأوقات التي نهي عن الصلاة فيها
٨٨	...	...	...	...	...	لا فرض من الصلوات غير الخمس

(أبواب صفة الصلاة والمسجد والجماعة)	٨٩ - ١٣٦
استقبال القبلة وسرّة المصل	٨٩
الاجتهاد في القبلة	٩٠
سنة العودة	٩١
جواز الصلاة في الثوب الواحد	٩٣
ما يصل عليه وفيه	٩٤
ما يصل إليه وما لا يصل إليه	٩٥
النهي عن ضرب المصلين	٩٦
من يوتر الصبي بالصلاة	٩٧
فضل من بنى مسجداً	٩٨
كرامة بناء المسجد بغير صلاة فيها	٩٩
صون المسجد	١٠٠
فضل ملازمة المسجد	١٠٢
القول عند دخول المسجد والخروج منه	١٠٤
ما يحتب في الصلاة وما لا يحتب	١٠٤
السواك عند كل صلاة	١٠٧
الصفوف	١٠٨
أقل الجماعة	١١٠
صلاة الجماعة	١١٠
المحافظة على الجماعة	١١٣
الأمر باتباع الإمام في أفعاله	١١٣
إثم من لا يقتصد في إمامته	١١٥
أمر الإمام بالتخفيف	١١٦
الفتح على الإمام	١١٧
إعادة الصلاة جماعة في المسجد	١١٨
الترجيح عن التلافع في الإمامة بعد الإقامة	١١٨
مقدار القراءة في الصلوات	١١٨
التجسس في البيوت	١٢٠

١٢٠	...	...	...	...	...	...	(باب) شروط الأئمة
١٢١	...	...	...	...	...	...	القراءة في الصلاة والسنة في تحفيظها
١٢٣	...	...	...	...	...	...	التأمين
١٢٤	...	...	...	...	...	...	وجوب القراءة في الصلاة على الإمام والمأموم ، ومن أسقط
١٢٤	...	...	...	...	...	...	القراءة عن المسبوق في أول ركعة خاصة
١٢٤	...	...	...	...	...	...	الفتوت
١٢٦	...	...	...	...	...	...	الدعاء في التشهد
١٢٦	...	...	...	...	...	...	صلاة المخلوع
١٢٧	...	...	...	...	...	...	سجود التلاوة في الصلاة وغيرها وجواز الركوع عند سجدة التلاوة
١٢٩	...	...	...	...	...	...	التسليم
١٣٠	...	...	...	...	...	...	القول عقب الصلاة
١٣٢	...	...	...	...	...	...	فضل المشي إلى المسجد
١٣٤	...	...	...	...	...	...	فضل ملازمة المساجد
١٣٥	...	...	...	...	...	...	بناء المساجد وتوسيعها

١٣٧ - ١٥٩

### كتاب النوافل

١٣٧	...	...	...	...	...	...	(باب) إكمال القرض من التطوع
١٣٨	...	...	...	...	...	...	النوافل المطلقة
١٣٩	...	...	...	...	...	...	الصلاة الوسطى
١٣٩	...	...	...	...	...	...	التهجد
١٤٥	...	...	...	...	...	...	قيام رمضان
١٤٦	...	...	...	...	...	...	الأمر بالغل في البيوت
١٤٦	...	...	...	...	...	...	صلاة التطوع على الراحلة
١٤٧	...	...	...	...	...	...	كرامية رفع الصوت بالقراءة
١٤٧	...	...	...	...	...	...	التهي عن التكلف والمشقة في العبادة
١٤٨	...	...	...	...	...	...	رواتب الصلوات والمحافظة عليها
١٥٣	...	...	...	...	...	...	الوتر
١٥٦	...	...	...	...	...	...	صلاة الضحى

١٥٧-١٨٩

## أبواب الجمعة

١٥٧	...	(باب) فضل الجمعة والساعة التي يرجى فيها إجابة الدعاء
١٦٢	...	من يجب عليه الجمعة
١٦٣	...	الفضل يوم الجمعة والمشي إليها
١٦٤	...	الفضل للجمعة
١٦٦	...	وقت الجمعة
١٦٨	...	آداب الخطبة
١٦٩	...	اتخاذ المنبر
١٧١	...	الأمر بالتجمل للجمعة
١٧٢	...	الإنصات للخطبة
١٧٣	...	خطب النبي صلى الله عليه وسلم
١٧٣	...	تحية المسجد والإمام يخطب
١٧٣	...	زجر المتخلف عن الجمعة
١٧٤	...	الرجوع عن تحطيط رقاب الناس يوم الجمعة
١٧٥	...	من أدرك من الجمعة ركعة فقد أدركها
١٧٦	...	من صلى بعد الجمعة ، ومن كره ذلك
١٧٦	...	فضل يوم الجمعة
١٧٧	...	قصر الصلاة في السفر ، وما جاء في الجمع بين الصلاتين
١٨١	...	صلاة الخوف
١٨٢	...	صلاة الكسوف
١٨٣	...	صلاة الاستسقاء
١٨٤	...	صلاة العيدين

١٩٠ - ٢٣٠

## كتاب الجنائز

١٩٠	...	(باب) أحوال المحتضر
١٩٤	...	الأمر بالصبر
١٩٥	...	ثواب من مات له ولده
١٩٨	...	التعزية

الصفحة

١٩٨	...	...	...	...	...	(باب) ستعة الطعام لأهل الميت
١٩٩	...	...	...	...	...	١ غسل الميت
٢٠١	...	...	...	...	...	١ الكفن
٢٠٢	...	...	...	...	...	١ حمل الجنازة والمشي بها
٢٠٧	...	...	...	...	...	٥ القيام للجنازة
٢٠٧	...	...	...	...	...	٥ تقديم الإمام في الصلاة على الجنازة
٢٠٧	...	...	...	...	...	٥ ما ينهى عنه أن يتبع الجنازة
٢٠٧	...	...	...	...	...	٥ الصلاة على الطفل وعلى ولد الزنا
٢٠٨	...	...	...	...	...	٤ الصلاة على القبر
٢١٠	...	...	...	...	...	٤ النهي عن سب الموق والرغب في الثناء الحسن عليهم
٢١١	...	...	...	...	...	٤ من كره الصلاة على الجنازة في المسجد...
٢١٢	...	...	...	...	...	٤ الصلاة على الغائب
٢١٣	...	...	...	...	...	٤ الدعاء في الصلاة على الجنازة
٢١٥	...	...	...	...	...	٤ فضل الصلاة على الجنازة وحضور الدفن ، وحشي الراب ،
٢١٥	...	...	...	...	...	وحفر القبر ...
٢١٦	...	...	...	...	...	٤ التكبير على الجنازة...
٢١٧	...	...	...	...	...	٤ الصنفون على الجنازة
٢٢٠	...	...	...	...	...	٤ الدفن
٢٢٠	...	...	...	...	...	٤ الحثي في القبر
٢٢٠	...	...	...	...	...	٤ تسوية القبور
٢٢٠	...	...	...	...	...	٤ اخراج التوائج من البيوت والجزر عن النياحة..
٢٢٣	...	...	...	...	...	٤ الرخصة في البكاء على الميت
٢٢٧	...	...	...	...	...	٤ زيارة القبور والأدب في ذلك
٢٢٨	...	...	...	...	...	٤ الدفن في قبر واحد
٢٢٩	...	...	...	...	...	٤ كراهية موت الفجأة
٢٢٩	...	...	...	...	...	٤ صفة قبض الروح وأحوال ما بعد الموت
٢٣٠	...	...	...	...	...	٤ فضل موت يوم الجمعة



٢٣١	...	...	...	...	...	...	...	باب فضل الزكاة
٢٣١	...	...	...	...	...	...	...	الزكاة في النعم
٢٣٢	...	...	...	...	...	...	...	باب جامع في حدود الزكاة
٢٣٣	...	...	...	...	...	...	...	لا زكاة في مال حتى يحول عليه الحول
٢٣٣	...	...	...	...	...	...	...	إسقاط الزكاة عن الخيل والرقيق
٢٣٤	...	...	...	...	...	...	...	إسقاط الزكاة عن المال المفترض
٢٣٤	...	...	...	...	...	...	...	أخذ عقاب البعير في الصدقة
٢٣٥	...	...	...	...	...	...	...	النهي عن أخذ خيار المال في الزكاة والتعدي في الصدقة
٢٣٥	...	...	...	...	...	...	...	الأمر برضى عامل الصدقة ، ويبان أن المعطي يبرأ عما عليه
٢٣٧	...	...	...	...	...	...	...	إذا أعطاه له وإنما الإثم على من بدل
٢٣٧	...	...	...	...	...	...	...	جواز تعجيل الزكاة
٢٣٨	...	...	...	...	...	...	...	جواز أخذ القيمة في الزكاة
٢٣٨	...	...	...	...	...	...	...	تحريم الصدقة على بني هاشم ومواليهم
٢٤١	...	...	...	...	...	...	...	ما يؤخذ من الزكاة من الحبوب
٢٤٢	...	...	...	...	...	...	...	زكاة التجارة
٢٤٢	...	...	...	...	...	...	...	زكاة الحلي
٢٤٢	...	...	...	...	...	...	...	تعفف الإمام عن تناول الصدقة
٢٤٣	...	...	...	...	...	...	...	الحرص في الثمار
٢٤٤	...	...	...	...	...	...	...	النهي عن حصاد الليل فراراً من الفقراء
٢٤٤	...	...	...	...	...	...	...	البداية بالعيال في الإضاق
٢٤٤	...	...	...	...	...	...	...	الإجمال في طلب الرزق
٢٤٦	...	...	...	...	...	...	...	النهي عن المسألة لمن لا يحتاج إليها
٢٤٧	...	...	...	...	...	...	...	من قال : في المال حق سوى الزكاة
٢٤٨	...	...	...	...	...	...	...	الزجر عن السؤال
٢٤٩	...	...	...	...	...	...	...	الترهيب من السؤال وفضل الإعطاء
٢٥٠	...	...	...	...	...	...	...	تدبر الصاع
٢٥١	...	...	...	...	...	...	...	تعميم الأصناف بالصدقة

الصفحة

٢٥٢	...	...	...	...	(باب) الرغبة في إخراج الزكاة
٢٥٢	...	...	...	...	استنباب عدم الاستعانة في التصديق
٢٥٢	...	...	...	...	الحمل على إيل الصدقة
٢٥٣	...	...	...	...	الرهيب من كثر المال
٢٥٤	...	...	...	...	الحث على الصدقة وفضلها
٢٥٧	...	...	...	...	فضل الصدقة
٢٦١	...	...	...	...	وصول الصدقة إلى الميت
٢٦٢	...	...	...	...	الحث على المعروف وإعالة الملهوف وإغاثة
٢٦٤	...	...	...	...	ذم البخيل
٣٦٥	...	...	...	...	إنجاز الوعد
٣٦٥	...	...	...	...	زجر الضيف عن تكليف صاحب البيت

٢٦٦ - ٣١٠

كتاب الصيام

٢٦٦	...	...	...	...	(باب) الشهر يكون تسعاً وعشرين
٢٦٦	...	...	...	...	الصوم لرؤيته
٢٦٦	...	...	...	...	الزجر عن تقديم رمضان بيوم أو يومين
٢٦٧	...	...	...	...	تأخير صلاة المغرب لمراقبة الحلال ليلة الصوم أو الفطر
٢٦٧	...	...	...	...	لا يتم شهران جميعاً
٢٦٨	...	...	...	...	علامة كون الحلال ليلة
٢٦٨	...	...	...	...	ما يقال عند رؤية الحلال
٢٦٨	...	...	...	...	قبول شهادة الأعراي في الصوم والفطر
٢٦٩	...	...	...	...	فضل الصوم
٢٧١	...	...	...	...	فضل شهر رمضان
٢٧٥	...	...	...	...	أشراط النية للصائم من الليل في الفرض دون التطوع
٢٧٦	...	...	...	...	ما يحجب في الصيام
٢٧٧	...	...	...	...	من قال : لا يفطر إلا الطعام والشراب
٢٧٧	...	...	...	...	السنة في الفطر على النحر أو الرطب أو ما لم يمه قار...
٢٧٨	...	...	...	...	(باب منه) وفيه السنة في تعجيل الفطر ، والنهي عن الوصال

٢٧٩	...	...	...	...	...	(باب) الرخصة في قضاء رمضان على التراخي
٢٧٩	...	...	...	...	...	الكحل لا يفطر الصائم
٢٨٠	...	...	...	...	...	الحجامة للصائم
٢٨٠	...	...	...	...	...	ما يصنع من جامع أو أنظر عامداً
٢٨١	...	...	...	...	...	الرخصة في الفطر وفي السفر وصحة من صام فيه
٢٨٣	...	...	...	...	...	الرخصة في الفطر للشيخ الكبير والحامل والمرضع
٢٨٤	...	...	...	...	...	الزجر عن صوم النحر وتخصيص يوم أو شهر بيمينه
٢٨٥	...	...	...	...	...	السحور
٢٨٨	...	...	...	...	...	كراهة القبلة وغيرها وما جاء في الرخصة في ذلك
٢٩٠	...	...	...	...	...	إجابة الدعاء عند القطر ، وما يقول الصائم عند فطره
٢٩١	...	...	...	...	...	من أكل ناسياً لم يفطر
٢٩٢	...	...	...	...	...	صيام عاشوراء
٢٩٥	...	...	...	...	...	صوم شعبان وشوال
٢٩٥	...	...	...	...	...	فضل صوم يوم عرفة إلا بعرفة
٢٩٧	...	...	...	...	...	الزجر عن صوم يومي الفطر والأضحى
٢٩٧	...	...	...	...	...	النهى عن صيام أيام التشريق
٢٩٩	...	...	...	...	...	النهى عن صوم يوم الجمعة
٣٠٠	...	...	...	...	...	صوم يوم وإفطار يوم ، وصوم ثلاثة أيام من كل شهر
٣٠٣	...	...	...	...	...	تعيين الثلاثة المذكورة
٣٠٩	...	...	...	...	...	الاعتكاف

## ٣١١-٣٧٥

## كتاب الحج

٣١١	...	...	...	...	...	(باب) مبتدأ فرض الحج
٣١١	...	...	...	...	...	فرض الحج والممرة
٣١١	...	...	...	...	...	فساد حج الأكلف
٣١١	...	...	...	...	...	الأمر بتعجيل الحج
٣١٢	...	...	...	...	...	فضل من خلف الحاج في أهله بخير
٣١٢	...	...	...	...	...	فضل الحج

الصفحة

٣١٥	...	...	...	...	...	...	باب ( حرم مكة )
٣١٧	...	...	...	...	...	...	فضل الحج ماشيا
٣١٧	...	...	...	...	...	...	فضل المتابعة بين الحج والعمرة
٣١٨	...	...	...	...	...	...	ركوب البحر للحاج
٣١٨	...	...	...	...	...	...	التدب إلى الحج كل خمسة أعوام
٣١٩	...	...	...	...	...	...	الأمر بحج التذاري والرفيق وجوبه عليهم إذا بلغوا
٣٢٠	...	...	...	...	...	...	كراهية الحج على الأهل الجلالة
٣٢٠	...	...	...	...	...	...	الحمل على الرحلة في الحج يجب من سيل الله
٣٢١	...	...	...	...	...	...	صحة حج الجنب
٣٢٢	...	...	...	...	...	...	الحج عن الفس
٣٢٣	...	...	...	...	...	...	المواقيت المكاثية
٣٢٣	...	...	...	...	...	...	كراهية الإحرام من غير الميقات
٣٢٤	...	...	...	...	...	...	المواقيت الزمانية
٣٢٤	...	...	...	...	...	...	فضل المحرم
٣٢٦	...	...	...	...	...	...	دعاء الحاج
٣٢٧	...	...	...	...	...	...	فسخ الحج والعمرة وعكسه وما جاء في القرآن
٣٢٨	...	...	...	...	...	...	ما يكفي القارن من الطواف والسعي
٣٢٨	...	...	...	...	...	...	التمتع
٣٣٠	...	...	...	...	...	...	جواز الاعتصام قبل الحج
٣٣١	...	...	...	...	...	...	ما يمتن به المحرم
٣٣٢	...	...	...	...	...	...	جواز الفسل للمحرم
٣٣٢	...	...	...	...	...	...	دخول مكة وفضلها
٣٣٤	...	...	...	...	...	...	بيع دور مكة
٣٣٤	...	...	...	...	...	...	الطواف راجيا
٣٣٤	...	...	...	...	...	...	حد الحرم
٣٣٦	...	...	...	...	...	...	كراهية كبرى دور مكة أيام الموسم
٣٣٧	...	...	...	...	...	...	الطواف في الخف والنعل
٣٣٧	...	...	...	...	...	...	ما يقول في الطواف

٣٣٧	...	...	...	...	...	...	(باب) الطواف للراكب
٣٣٨	...	...	...	...	...	...	١ فضل الطواف
٣٣٨	...	...	...	...	...	...	١ قرن الطواف
٣٣٩	...	...	...	...	...	...	١ المراحمة على تقبيل الحجر الأسود وفضله
٣٤٠	...	...	...	...	...	...	١ ما يقرأ في ركعتي الطواف
٣٤١	...	...	...	...	...	...	١ السجود على الحجر الأسود
٣٤٢	...	...	...	...	...	...	١ طواف المرأة
٣٤٢	...	...	...	...	...	...	١ الوقوف بعرفة
٣٤٥	...	...	...	...	...	...	١ الدعاء يوم عرفة وفضله
٣٤٧	...	...	...	...	...	...	١ التدفيع من مزدلفة
٣٤٨	...	...	...	...	...	...	١ التزول بمنى
٣٤٩	...	...	...	...	...	...	١ فضل الحلق
٣٥٠	...	...	...	...	...	...	١ المبيت بمنى
٣٥٠	...	...	...	...	...	...	١ رمي الجمار
٣٥٢	...	...	...	...	...	...	١ الهدي
٣٥٤	...	...	...	...	...	...	١ القلبية متى تنقطع ، وهل يقال في الأماكن المقدسة
٣٥٥	...	...	...	...	...	...	١ الخطبة في يوم النحر وفي ثانيه
٣٥٦	...	...	...	...	...	...	١ جزاء الصيد وتحريمه على المحرم
٣٦٠	...	...	...	...	...	...	١ العمرة
٣٦٠	...	...	...	...	...	...	١ الاعتصام في عشر ذي الحجة
٣٦١	...	...	...	...	...	...	١ الاعتصام من بيت المقدس
٣٦١	...	...	...	...	...	...	١ طواف الوداع
٣٦١	...	...	...	...	...	...	١ مشروعية ملاقة الحاج والبشر بسلامتهم
٣٦٢	...	...	...	...	...	...	١ فضل الكعبة والمسجد الحرام
٣٦٣	...	...	...	...	...	...	١ كسوة الكعبة
٣٦٤	...	...	...	...	...	...	١ الصلاة في الكعبة
٣٦٥	...	...	...	...	...	...	١ البيان بأن دخول البيت ليس بواجب
٣٦٥	...	...	...	...	...	...	١ السعي



٤٠١	...	...	...	...	...	...	...	باب) الفتحة
٤٠٢								باب) السلم
٤٠٢	...	...	...	...	...	...	...	باب) الأصول والثمار
٤٠٣	...	...	...	...	...	...	...	اجتناب الشهات
٤٠٤	...	...	...	...	...	...	...	بيع المضطر
٤٠٥	...	...	...	...	...	...	...	انتهى عن الغش
٤١٢	...	...	...	...	...	...	...	الزجر عن القرض إذا جر منفعة
٤١١	...	...	...	...	...	...	...	الرخصة في الخطيئة من الدين إذا أراد تعجيل الموجل
٤١٢	...	...	...	...	...	...	...	القرض والرهيب من الاستمانة
٤١٥	...	...	...	...	...	...	...	لصاحب الحق مقال ، وفضل من أدى دينه
٤١٦	...	...	...	...	...	...	...	استحقاق البائع مال العبد دون مشترية
٤١٦								باب) الغارية
٤١٦								باب) التقليل
٤١٨	...	...	...	...	...	...	...	باب) الترخيب في الصبر على المعسر
٤١٩								باب) القراض
٤٢٠								باب) الصلح
٤٢١								باب) الحوالة
٤٢١								باب) الأمر برد الوديعة
٤٢٢								باب) الغصب
٤٢٤								باب) القسطة
٤٢٧	...	...	...	...	...	...	...	باب) الزجر عن كسر الدينار والدرهم
٤٢٧								باب) الإجارة
٤٢٧								باب) الخديعة
٤٣٠	...	...	...	...	...	...	...	باب) التائب إلى التسوية من الأولاد في العطية
٤٣٠								باب) الرهن

## الفهرست

١٣١	(باب) الحجر
١٣١ ... ..	(باب) نكاح الباعة
١٣١ ... ..	« علامة البلوغ الذي يقع فيه التكليف
١٣٣	(باب) إحياء الموات
١٣٣	« الوقف
١٣٣	« الجمالة
١٣٧-١٣٥	كتاب العتق
١٣٨	(باب) الوصايا
١٤٦-١٣٩	كتاب الموارث
١٣٩ ... ..	(باب) ميراث الجد
١٣٩ ... ..	« ابن أخت القوم ومواليهم وحليتهم منهم
١٤٠ ... ..	« من تصادق ثم رجع ذلك اليه ميراثاً
١٤٠ ... ..	« من مات جميعاً كيف يورثون
١٤٠ ... ..	« الكلالسة
١٤٢ ... ..	« ميراث الوالد ومن أسلم على يده رجل
١٤٣ ... ..	« من رأى توريث المسلم من الكافر ومن امتنع
١٤٥ ... ..	« ميراث النبي صلى الله عليه وسلم
١٤٥ ... ..	« ميراث المرتد
١٤٥ ... ..	« ميراث ذوي الرحم إذا لم يكن حصبة
١٤٥ ... ..	« نسخ ميراث العقد بميراث الرّحيم
١٤٦ ... ..	« ميراث الدائنة
١٤٦ ... ..	« لا يرث القاتل





